

الأب بديع الحاج

عبد الجليل وهبي

في الشعر

في الإنتاج الفني الإذاعي

في جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان

دار ثلثين

الأب بديع الحاج

عبد الجليل وهبي

دار ثلثين

"بين يديك الآن سطرٌ غزله المؤلف بخيوط دقيقة تحت مجهر أكاديمي يرى إلى شاعر يكاد يغمره كثيف الضباب الذي يمحو من الذاكرة ذكريات واستكارات وكل ذكرى نخبي من وعا يجب أن يبقى في الذكر من جيل إلى جيل. هذا الضباب ينقش اليوم عن عبد الجليل وهبي. مع الأب بديع الحاج، يخرج عبد الجليل وهبي من حضن أوارقه لدى محفوظات جامعة الروح القدس - الكسليك، ويظهر على امتداد الصفحات بين يديك شاعرًا متمكّنًا أياّم كان يُنتج غزيرًا منوع الكتابات". (هنري زغيب)

نستعرض في هذا الكتاب حياة الشاعر عبد الجليل وهبي وأعماله. أعمال لم تقتصر فقط على الشعر والقصيدة والغناء المنبري، بل تعدّت كل ذلك لتصل إلى الإنتاج. أعماله الشعرية والأدبية لا تختصر بالأغاني التي غصّ بها كبار المغنّين والمطربين في العالم العربي. فهناك الكثير من القصائد التي تحي شخصيات من التاريخ، شخصيات منها أسطورية ومنها تاريخية. وهدف هذه القصائد استخلاص العبر الأخلاقية والاجتماعية والعلمية والوطنية. كما كان لعبد الجليل وهبي فضل كبير على تأسيس جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان وبلورة قانونها التأسيسي وتنظيمها وربطها بالجمعية العالمية في فرنسا "ساسيم" (SACEM).

وُلد في عينطورة (لبنان). تابع دروسه الفلسفية واللاهوتية والموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك. حاز على دكتوراه في العلوم الموسيقية من جامعة السوربون باريس وعلى شهادة دراسات عليا في إدارة الأعمال من جامعة مونترال في كندا. عميد كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس - الكسليك وأستاذ فيها. له العديد من الأبحاث حول الموسيقى اللبنانية والسريانية والعربية.



الأب بديع الحاج

صدر له:

- "الأب يوسف الأشقر - حياته وتراثه"، منشورات جامعة الروح القدس الكسليك، لبنان، 2010.
- "الموسيقى التقليدية في لبنان، باريس، غوتنر (Guthner)، 2015، (باللغة الفرنسية).
- "Badi El-Hajj: Musique traditionnelle au Liban. Collecte, histoire, analyse, Paris, Guthner, 2015.
- "برنو بطرف... حلم الرومي حياة وتراث"، منشورات جامعة الروح القدس الكسليك، لبنان، 2017.
- "كبرياء النسيج - الأب يوسف الأشقر - حشائش"، 2019.



الأب بديع الحاج



عبد الجليل وهي

في الشعر

في الإنتاج الفني الإذاعي

في جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان

- جميع حقوق التأليف والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف
- تصميم وإخراج الكتاب: كارينا ديزاين - السويد
- الإشراف والإخراج الفني دار نلسن - لبنان
- طبع في بيروت - الطبعة الأولى ٢٠٢٢
- البريد الإلكتروني: darnelson@hotmail.com
- رقم الإيداع: 4-978995341995

المؤسس يوسف سلامة (١٩٢٥-٢٠٠٠)



دار نلسن

عبد الجليل وهي

في الشعر

في الإنتاج الفني الإذاعي

في جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان

مقدمة هنري زغيب

بحث جليل في عبد الجليل

بقاء التراث عملٌ اثنين: مَنْ يَحْفَظُهُ وَمَنْ يُحَافِظُ عَلَيْهِ. ولا يَسْتَقِيمُ بقاءُهُ إِلَّا بهما معًا: حافظٌ يرثُهُ فيُبْقِيهِ حتى يَجِيءَ مَنْ يَتَعَهَّدُهُ، ومُحَافِظٌ يتولاه فيكشف ما فيه عَرْضًا ومناقشةً وتحليلًا فنَشْرًا. وتالياً لا أثرٌ لأثرٍ باقٍ في أدراج أوليائه ساكنًا صامتًا غيرَ منتشرٍ ولا منشور.

الأب بديع الحاج راهبٌ مرّتين: ترهّب لرسالته الكهنوتية متّجّها إلى العلوات الموسيقية، وترهّب لكشف تراث لبنان وتقديم أعلامه ومعالمه وعلاماته.

بين يديك الآن سِفْرٌ عَزَلَهُ المؤلّف بخيوطٍ دقيقة تحت مجهر أكاديمي يرى إلى شاعر يكاد يغمره كثيف الضباب الذي يمحو من الذاكرة ذكرياتٍ واستذكاراتٍ وكلّ ذكرى تُخَيِي مَنْ وما يجب أن يبقى في الذّكر من جيلٍ إلى جيل.

هذا الضباب ينقشع اليوم عن عبد الجليل وهي.

كأنّ ليس يكفي شاعر الأغنية، على حياته، أن يبقى غالبًا في الظلّ حيال بروز الصوت الذي يؤدّي كلماته ف"يجفهر" الصوتُ شعبيةً على حساب النص واللحن، حتى إذا غاب الشاعر بقي الصوت المؤدّي في الذاكرة الجماعية وغار صاحب النص في كثافة النسيان.

مع الأب بديع الحاج، يخرج عبد الجليل وهي من حضن أوراقه لدى محفوظات جامعة الروح القدس - الكسليك، ويظهر على امتداد الصفحات بين يديك شاعرًا متمكّنًا أيّامَ كان يُنتج غزيرًا منوّع الكتابات. لا أذكر من وهي سوى بضع أغنياتٍ "يسخو" مقدّموها بذكر كاتبها عند إذاعتها، وكنتُ أكتفي علماً وأمضي.

حتى جاءني هذا الكتاب يفتح لي آفاقًا جال فيها هذا الشاعر وجلى. واكتشفتُ فيه ركنًا متينًا من الكانت يومها "دار الإذاعة اللبنانية"، مجرّسه مع زملاء له يومها على مستوى الأغنية، وخصوصًا على "لبنّيتها" فترة كانت الأغنية المصرية ذائعة الانتشار، والأغنية البدوية رائجة الطلب. كان لا بدّ من تقليص مساحة الاثنَين وتوسيع أفق الأغنية اللبنانية نصًّا ولحنًا، وهو ما بدأت طلائعه مع نخبة مباركة ممن آمنوا بالإرث اللبناني فرصّعوه ونصّعوه، في لجنة تشكّلت لعربة النصوص فلا يخرّفها وهنُّ معنى ولا ضعفٌ مبنى. واكتشفتُ في نصوص وهي الغنائية لغةً بيضاء طرّزت نصوصه بالمحكية (هو من مؤسسي "غصبة الشعر اللبناني")، ومكنت قصائده بالفصحى، خصوصًا بالكلاسيكية المتينة التي لا عمر لها ولا غروب.

وَحَمَلَهَا قِيَمًا وَأَجْنَحَةً طَارَتْ بِهَا إِلَى قِصَائِدٍ مِنْ تَرَاثِ التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ أَوْ مِنَ الْإِرْثِ اللَّبْنَانِيِّ الْمَحَلِّيِّ، فَتَجَلَّتْ ثِقَافَتُهُ بِهَمَا كِتَابَاتٍ كَانَتْ لَهَا فَتَرْتَدُّ وَقُفُّ الْجَدِيدِ.

كُلُّ هَذَا لِيُظْهَرَ مَا كَانَ لِهَذَا الشَّاعِرِ مِنْ ثِقَافَةٍ تَحَيَّرَهَا وَوَضَّفَهَا فِي أَعْمَالِهِ، وَجُنَّدَ بِهَا عِلَاقَاتِهِ، وَتَحْدِيدًا فِي پَارِيسَ، لِيَكُونَ رَكْنًا أَوَّلًا فِي جَمْعِيَةِ الْمُؤَلِّفِينَ وَالْمَلْحِنِينَ وَنَاشِرِي الْمَوْسِيقَى (سَاسِيمَ)، فَيَصْبَحُ أَوَّلَ رَئِيسٍ لِبْنَانِيٍّ لَهَا، وَيَسْعَى مَعَ زَمَلَائِهِ فِي مَجْلِسِ إِدَارَتِهَا إِلَى تَحْصِيلِ حَقُوقِ الْمُؤَلِّفِينَ وَالْمَلْحِنِينَ مَادِيًّا وَمَعْنَوِيًّا، نُصْرَةً لِمَا يُلْحَقُهُمْ مِنْ عُيْنٍ مَعْنَوِيٍّ عِنْدَمَا تُؤَدِّي الْأَصْوَاتُ أَعْمَالَهُمْ فَلَا يُذَاعُ سِوَى الصَّوْتِ.

وَيَجِدُ مَسَاحَةً مُثْمَرَةً فِي الْمَسْرَحِ الزَّجْلِيِّ، هَذَا الْفَنِّ الَّذِي يَتَفَرَّدُ بِهِ لِبْنَانٌ بَيْنَ دُولِ الْجَوَارِ، فَيَشْكَلُ فِي جَوْقَةِ زَجْلِيَّةٍ صَوْتًا لَافِتًا أَدَّى زَجْلِيَّاتِهِ، ارْتِجَالًا وَإِعْدَادًا، مِنْ مَيَكْرُوفُونِ الْإِذَاعَةِ (جَوْقَةُ "أَهْلِ الْإِذَاعَةِ") أَوْ عَلَى الْمَسْرَحِ الشَّعْبِيِّ (جَوْقَةُ "الرَّابِطَةِ الْعَامِلِيَّةِ")، مَا أَغْنَى نَصُوصَهُ بِفَنُونِ الزَّجْلِ الْكَثِيرَةِ.

إِلَى كُلِّ هَذَا، أَكْتَشَفُ غَزَارَةً لَافِتَةً فِي قِصَائِدٍ لَهُ مَغْنَاةٌ بَلَغَتْ الْخَمْسَةَ آلَافِ، فَاتَّصَوَّرَ عِدَدُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي أَدَّتْهَا وَتَلَّكَ الَّتِي كَانَتْ لَهَا الْفَضْلُ فِي إِطْلَاقِهَا وَهِيَ فِي أَوَّلِ الطَّرِيقِ.

هَذَا مَا يَكْشِفُهُ الْأَبُ بِدِيْعِ الْحَاجِّ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَهُوَ الْخَبِيرُ الْمَوْسِيقِيُّ الَّذِي، فِي إِضَاءَتِهِ السَّابِقَةِ عَلَى حَلِيمِ الرُّومِيِّ، قَدَّمَ لِلْمَكْتَبَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ اللَّبْنَانِيَّةِ رَائِدًا فِي تَرَاثِ الْمَوْسِيقِيِّ وَالْغَنَائِيِّ، وَهِيَ الْيَوْمَ يُطْلَعُنَا عَلَى رَائِدٍ آخَرَ مِنَ الْأَغْنِيَةِ نَصًّا، فَتُكْتَمَلُ جُهُودُهُ بَيْنَ النَّصِّ وَاللَّحْنِ، فِي عَمَلٍ أَكَادِمِيِّ عِلْمِي يَرْفِدُهُ بِخَبْرَةٍ وَثَقَى اِكْتَنَزَهَا مِنَ الْفَنِّينِ مَعًا.

أَكْتَفِي بِهَذَا فِي مُقَدِّمَتِي، كَيْ لَا أَفْسِدَ عَلَيْكَ اِكْتِشَافَ مَا فِي صَفْحَاتِ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ مُخَبَّرَاتٍ كَشَفَهَا الْمُؤَلِّفُ، سِيرَةً وَمَسِيرَةً، بَيْنَ أَوْرَاقِ عَبْدِ الْجَلِيلِ وَهِيَ لِيَكُونَ لَهُ مَكَانٌ مُجِيقٌ يَسْتَاهِلُهُ بَيْنَ أَعْلَامِ الشَّعْرِ اللَّبْنَانِيِّ وَالْأَغْنِيَةِ اللَّبْنَانِيَّةِ الَّتِي هِيَ نَبْضٌ نَاصِعٌ مِنْ تَرَاثِ اللَّبْنَانِيِّ.

صَدِيقِي الْأَبُ بِدِيْعِ الْحَاجِّ: يَسْلَمُ قَلْمُكَ الْبَاحِثُ وَفَكْرُكَ الْمُنْهَجِي.

وَدَامَ جَهْدُكَ مُحَافَظًا دُؤُوبًا، نَاشِرًا أَعْلَامَ تَرَاثِ وَمَعَالِمِهِمْ، فَمَا سِوَى هَذَا نَحْفَظُ إِرْثَنَا وَنُحَافِظُ عَلَيْهِ ذَاكِرَةً تَأْتِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ لِتَرْفَدَ جِيلَنَا الْجَدِيدَ بِهَيَئَةٍ حَضَارِيَّةٍ تُكْرَسُ فِي وَجْدَانِهِ سَطْوَعُ لِبْنَانِ اللَّبْنَانِيِّ.

عزى عيسى

مقدمة الكتاب

عبد الجليل وهي عَلم كبير في دنيا الشعر الغنائي والزجل المنبري. كمّ صدح أصوات بأشعاره في رحاب الإذاعة اللبنانية في عصرها الذهبي، كما في إذاعة الشرق الأدنى وإذاعات عربية عديدة؟ وكم تعلّم جيل من ملاحم تحكي قصص حكماء وعظماء وأناس طبعوا التاريخ بمآثر خلّدت بقصائد عبد الجليل وهي شعراً، ومن بعدُ بأصوات كبار المطربين غناءً. عبد الجليل، شاعر غزير في إنتاجه، أبدع الشعر في العميّة اللبنانية كما أجاد في الشعر الفصيح. تميّزت شخصيته بالذكاء وسرعة البديهة، كما بطُرف ملفت يُعبّر عن محاور محبّ تجاه الآخر. تميّز بغزارة العطاء مع المحافظة على مستوى رفيع في شكل القصيدة كما في مضمونها. الى جانب كتابة الشعر ونظمه، كان عبد الجليل وهي رائداً في العالم العربيّ في مجال إنتاج الأعمال الفنية وتنفيذها وتسويقها، فجمع بشخصه الفنّان المهرّف ورجل الأعمال الرائد. شكّل فريق عمل من شعراء وكتاب وموسيقيين وموزعين وعازفين ومخرجين لينتج أجمل الأعمال بثّت عبر إذاعات عربية وعالمية. شركة جامعة الإنتاج الفني والمؤسسة الفنيّة العالميّة، شركتان ساهم عبد الجليل وهي من خلالهما في النهضة الموسيقيّة في لبنان، ومن لبنان الى العالم العربي ليصل الى العالميّة. قليلون في زمنه عرفوا أن يوقّفوا بين الإبداع الفنيّ وبين الإنتاج وإدارة الأعمال. فكان سبّاقاً في إرساء وتطوير الصناعة الموسيقيّة والصناعة الإعلاميّة في العالم العربيّ. نستعرض في هذا الكتاب حياة الشاعر عبد الجليل وهي وأعماله. أعمال لم تقتصر فقط على الشعر والقصيدة والغناء المنبري، بل تعدّت كل ذلك لتصل الى الإنتاج. أعماله الشعرية والأدبية لا تختصر بالأغاني التي خصّ بها كبار المغنّين والمطربين في العالم العربي. فهناك الكثير من القصائد التي تحيي شخصيّات من التاريخ، شخصيّات منها أسطوريّة ومنها تاريخيّة. وهدف هذه القصائد إستخلاص العبر الأخلاقيّة والإجتماعيّة والعلميّة والوطنية. فأخلاق الإنسان لدى عبد الجليل وهي كنز لا يمكن أن يستعاض عنه.

كما كان لعبد الجليل وهي فضل كبير على تأسيس جمعيّة المؤلّفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان وبلورة قانونها التأسيسي وتنظيمها وربطها بالجمعية العالميّة في فرنسا "ساسيم" (SACEM). هو من دفع الى التأسيس وناضل في سبيل ذلك وتحمل الكثير. لكنّه صمد لأجل إيصال هذه الجمعية الى برّ الأمان، ولا تزال حتىّ يوماً هذا ناشطة في مجال الدفاع عن حقوق من ينتسب إليها.

يتناول هذا الكتاب عبد الجليل وهي في مختلف شخصيّاته أو بالأحرى نشاطاته. نستعرض أوّلًا حياته منذ الطفولة حتىّ دخوله معترك الحياة العمليّة في الإذاعة اللبنانية. ومن ثمّ نشر أعماله التي لم تنشر سابقاً، وهي قصائد غير معروفة كغيرها من الأغاني التي اشتهرت بأصوات كبار الفنّانين. وفي قسم ثانٍ

سنضيء على شخصيّة أخرى لعبد الجليل وهي، ألا وهي رجل الأعمال الذي نجح في الإنتاج الفني وتسويقه. إنسحب نجاحه على كثير من العاملين في مجال الموسيقى والشعر والإخراج. كما سنتطرق الى موضوع هام ألا وهو دور عبد الجليل وهي في تأسيس جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان.

والمرجع الأساسي الذي نهلنا منه لإنجاز هذا العمل هو الأرشيف الخاص لعبد الجليل وهي وقد زوّدتنا به عائلته الكريمة مشكورة. ولا بدّ من ذكر أهميّة جداول البرامج والأغاني مع ذكر المؤلف والملحن والمغني وبعض الأحيان مدّة العمل، كما جداول الأشخاص الذين تعاونوا معه في سبيل تنفيذ الأعمال التي كان ينتجها من شعراء وكتاب وملحنين وموسيقيين عازفين ومغنين ومخرجين. وفي الجزء الذي يتناول جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان، نجد جداول المنتسبين لهذه الجمعية كما للمنتسبين للجمعية العالميّة في فرنسا.

نظرًا لورود ذكر كثير من الشخصيات التاريخية في قصائد عبد الجليل وهي المنشورة في هذا الكتاب، إعتمدنا التعريف بهذه الشخصيات لكي يسهل على القارئ فهم المواضيع المعالجة في هذه القصائد. وتباديًا لتكرار التعريف بالشخصيات المذكورة مرّات عدّة، إعتمدنا التعريف بها في نهاية الكتاب في "الهوامش" مع الإشارة برقم دليل يدلّ على هذا التعريف. كما اعتمدنا شرح الكلمات أو ذكر ملاحظة تخصّ قصيدة دون غيرها بالإشارة الى ملاحظة في أسفل الصفحة مع نوعيّة ترقيم مختلفة عن الهوامش في آخر الكتاب.

لتسهيل قراءة القصائد بشكل صحيح وفهمها، كما للحفاظ على وزن الشعر وإيقاع الكلمة، لقد عمدنا على تشكيل الكلمات. فالقصائد التي حصلنا عليها هي مطبوعة على آلة الدكتيلو وهي غير مشكّلة. مع الإشارة الى أنّ قصائد عبد الجليل سهلة التلحين، ويعود ذلك الى احترام إيقاع الكلمة والوزن الشعري. وقد أشار أكثر من مصدر بأنّ عبد الجليل وهي كان عنده إلمام بالموسيقى. وقد استحقّق لقب "شاعر الأغنية"، فالشعر العربيّ بالأساس هو شعر مغنّى بغالبيّته.

كما قمنا بشرح الكلمات العربيّة النادر استعمالها في اللغة العربيّة المعاصرة وهذه الكلمات أو التعابير تنتمي الى الحضارة العربيّة القديمة، وقد تميّز عبد الجليل وهي باستعمالها وذلك لتبقى القصائد أمينة للحقبة التي تحاكيها. وهذا الأمر يدلّ على ثقافة عبد الجليل وهي الغنيّة، كما على تمكّنه من اللغة العربيّة الفصحى وقدرته على مزج الفصحى والعاميّة في عمل واحد.

الباب الأول: عبد الجليل وهي - السيرة الذاتية

النشأة وال بدايات

ولد عبد الجليل وهي في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٢١ في حلب. وتعود أصول عائلته الى بلدة حاروف في قضاء النبطية في الجنوب اللبناني. عاد الأهل الى لبنان وانضمّ الولد عبد الجليل الى تلامذة مدرسة حوض الولاية في بيروت^١ بعد فترة قصيرة أمضاها في تلقي دروس أولية لدى شيخ مجاور لمسكنه. حصّته من الدراسة في حوض الولاية كانت شهادة البكالوريا، والتي كانت تعتبر وقتها إنجازاً مهماً لا يحقّقه إلا المتفوّقون من طالبي العلم. عاش عبد الجليل طفولته في بيروت، وعشق الشعر منذ نعومة أظفاره، فارتقى المنابر وهو بعد في السادسة عشرة من عمره، وراح يتدرّج في نشاطه الشعريّ من مرحلة الى مرحلة، الى أن التقى الشاعرين أسعد سابا وأسعد السبعلي (الأسعدين)، فأسّس معهما ما عرف آنذاك بـ"عصبة الشعر". أحبّ الأدب والشعر منذ صغر سنّه، وارتحل الزجل مبكراً، وخاض في جميع ألوانه وفنونه، وتبارى مع كبار شعراء الزجل، نذكر منهم: خليل روكز، محمد المصطفى، علي الحاج القماطي، محمد شاهين، زين شعيب، موسى زغيب وغيرهم. بعد الإختبار والممارسة في مجال الشعر المنبريّ والشعر الغنائي، مال عبد الجليل وهي الى كلمات الغناء، مختاراً مجال الأغنية ليسمّي فيما بعد بـ"شاعر الأغنية اللبنانية". له ديوان شعر "نفحات الأدب الشعبي".

الزواج

تزوّج عبد الجليل وهي أربع مرّات. كان زواجه الأول سنة ١٩٤١ من ناهيل عياش، وأنجب منها خمسة أولاد: وداد وسميّة وفؤاد وسامي وعماد. سنة ١٩٥٠، تزوّج من بهيّة عوّاد (المطربة وداد) وأنجب منها ولدين: فاطمة وعلي. بعد طلاقه من وداد، تزوّج سنة ١٩٥٦ من سناء جركس وأنجب منها ابنتين: زينا وربما. آخر زواج له كان من ربيعة لسلامي (مغربيّة) أنجب منها ولداً وهو محمّد.

وداد (بهيّة عوّاد) (١٩٣١-٢٠٠٩)

نخصّ وداد، زوجة عبد الجليل الثانية، بتعريف موسّع بسبب الدور الذي لعبته في حياته الفنيّة والمهنيّة، وكون وداد هي مطربة معروفة كان لها فضل مع آخرين في بناء هويّة الأغنية اللبنانية. وداد صاحبة

^١ تُعتبر مدرسة "حوض الولاية" من أولى المدارس المجانيّة في لبنان والمنطقة عامّة، بعد أن حوّلها السلطان العثمانيّ عبد الحميد الثاني (١٨٤٢-١٩١٨) من مدرسة حربيّة للضباط إلى مدرسة لتعليم الأطفال الفقراء.

الصوت الشجيّ، لم تكن حياتها كحياة كلّ مطربة، وحتى كحياة كلّ امرأة. لبنانية يهوديّة تنقلت منذ صغرها بين العواصم العربية لتحقيق حلمها في الغناء.

نشأت في جوّ مفعم بالأنغام، فهي ابنة موسيقي ومطربة، وشقيقة نرجس شوقي التي اشتهرت في العراق وغنّت لكبار الملحنين العراقيين. هي زوجة محمد عبده صالح عازف القانون، وعبد الجليل وهي صانع مجد الأغنية اللبنانية، وتوفيق الباشا من أعلام الموسيقى العربية واللبنانية، هي والدّة المغنيّ علي وهي والموسيقي وعازف البيانو اللبناني العالمي عبد الرحمن الباشا. هي بهيّة، بيبي، وداد وهي، هي الفنّانة وداد.

ولدت بهيّة عوّاد عام ١٩٣١. والدها الفنّان الحلبي فرج عوّاد من أشهر عازفي العود في زمانه، وكان رئيس فرقة المطربة المصريّة منيرة المهديّة. أمّا والدّة بهيّة فهي صاحبة المصريّة، مطربة من الإسكندريّة. جاب الثنائي الموسيقي فرج وصاحبة في جولاتهم الفنيّة عددًا كبيرًا من المدن العربيّة وأنجبوا بهيّة خلال مرورهم على تونس. تنقلت الأسرة بين حلب وبغداد والقاهرة ومراكش وباريس، إلى أن استقرّت في بيروت عام ١٩٤٠، حيث بدأت بهيّة تغنيّ في بثٍّ مباشر على الإذاعة اللبنانيّة أعمال رياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب وغيرهما، وأطلق عليها مدير الإذاعة آنذاك فؤاد قاسم إسم الأنسة بيبي نظرًا لصغر سنّها.

انتقلت بهيّة مع عائلتها من بيروت الى القاهرة وتزوّجت رغماً عن إرادة أهلها بعمر الخامسة عشرة من عازف القانون محمد عبده صالح من فرقة أم كلثوم الموسيقيّة، الذي وعدها بأن يجعل منها نجمة المسارح والأفلام السينمائيّة، لكنّ غيرته ظهرت بعد الزواج ومنعها من الغناء، فكان قرارها الفرار. وتوصّل والداها الى استرجاعها منه بمساعدة أم كلثوم، بعد ملاحقة قضائية رفعها والداها ضدّ العازف. كتبت مجلة "الإذاعة" الصادرة في لبنان وقتها: "يقول مراسلنا في القاهرة بأنّ حكما صدر ضدّ الأستاذ عازف القانون في جوفة أم كلثوم محمد عبده صالح، يقضي بإرجاع المطربة اللبنانية الأنسة بيبي التي خطفها. وهكذا عادت المطربة إلى حضن والديها، وسيرجعان وترجع معهما قريباً إلى لبنان، هذا إذا لم يحدث لها خطف جديد".^١

في كواليس الإذاعة اللبنانيّة تعرّفت على عبد الجليل وهي وتزوّجت منه عام ١٩٥٠ واستفادت من خبرته وتواصلت مع الوسط الفني في لبنان. في ايلول/سبتمبر ١٩٥٠، جاء في مجلّة "الإذاعة" (بيروت): "ما برحت المطربة المبدعة بهية وهي في كازينو طانيوس بمحمدون تنشد كل ليلة أغنياتها بحنجرتها الرقيقة الناعمة،

^١ مجلة الإذاعة، بيروت، عدد ٣٤، سنة ٩، ١٤/٣/١٩٤٨، ص ٢٠.

مثيرة اعجاب جمهور الكازينو. وتمتاز بهمة باجتهادها الفني وحسن تأديتها للأغنيات وتجددها الدائم في أغانيها وألحانها. وينتظر أن تعني في إحدى صالات العاصمة الكبيرة في أوائل الموسم الشتوي".^١

شكلت بهمة مع زوجها عبد الجليل وهي ثنائياً فنياً، وارتبط هذا الثنائي بالملحن فيلمون وهي، وعُرف هذا الثلاثي بـ "ثلاثي وهي" الذي لمع بشكل خاص في محطة الشرق الأدنى. في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٠، عادت مجلة الإذاعة اللبنانية وخصّصت بهمة بتصدر صورتها غلاف المجلة كما وببطاقة تعريف جاء فيها: "بهمة وهي. مطربة شابة، في مطالع نموها الفني واختمار ثقافتها الموسيقية وذوبوع شهرتها. عملت في أحسن صالات دمشق وبيروت وحلب. وغنّت في معظم الإذاعات، وأطربت الأسماع بتلك العذوبة الممزوجة بصوتها، وبذلك الهدوء العميق الذي تغني به. نشأت في بيئة فنية خالصة، فتفتّحت أذناها أوّل ما تفتّحت على الأنغام والأصوات الجميلة. وورثت عن والديها ملكة الصوت الجميل والإحساس باللحن. لم يؤثر الزواج على فنّها، فهي الآن في بيت فتي ومع شاعر تغني كلماته ومقطوعاته في كل مسرح وعلى كل حنجرة وهو السيّد عبد الجليل وهبه. تميل الى إنشاد الألوان الشرقية الصافية، وإلى الأغنيات المليئة بالعاطفة والألم، وهذا الميل في نفسها وطبيعتها".^٢

كانت العلاقة بين المغنية والشاعر غير مستقرّة، كما شهدت الصحافة الفنية في تلك الفترة. في آذار/مارس ١٩٥٢، كتبت مجلة الإذاعة اللبنانية تحت عنوان "طلاق فتي جديد": "تمّ طلاق المطربة بهمة وهي من زوجها الشاعر عبد الجليل وهبه بعد سلسلة من الخلافات. وقد فشلت جميع المحاولات للحيلولة دون هذا الطلاق حرصاً على مستقبل المطربة وعلى مستقبل طفلهما الصغيرة، والجدير أنه لم يمض على هذا الزواج أكثر من عامين، وقد وقعت خلاهما عدّة خلافات كادت تؤدّي إلى الطلاق".^٣ تكررّت هذه الرواية في السنتين التاليتين أكثر من مرّة، وتقول بهمة بأنها لم ترجع لعبد الجليل بعد طلاقها الخامس منه، وانتهت بزواجها من الملحن توفيق الباشا في خريف ١٩٥٥. بعد انتهاء قضية طلاقها من عبد الجليل وهي وثبتت زواجها من توفيق الباشا، اتخذت بهمة إسمها الفني الجديد، وداد، وهو الاسم الذي عُرفت به حتى وفاتها. كانت وداد أو بهمة وهي طرفاً في بناء الهوية الموسيقية للأغنية اللبنانية. غنّت من قصائد عبد الجليل وهي حوالي ثلاثين أغنية.

^١ مجلة الإذاعة، بيروت، عدد ٩، سنة ١٢، ١٧/٩/١٩٥٠، ص ٥.

^٢ مجلة الإذاعة، بيروت، عدد ١٢، سنة ١٢، ٨/١٠/١٩٥٠، ص ٣.

^٣ مجلة الإذاعة، بيروت، عدد ٣٣، سنة ١٣، ٢/٣/١٩٥٢، ص ٤.

العمل والشهرة

عام ١٩٥٣، انضمّ عبد الجليل بصفة شاعر أغنية الى الإذاعة اللبنانية، التي شغل فيها مركز رئيس قسم اختيار النصوص الغنائية منذ ١٩٥٥ حتى عام ١٩٧٥. كانت الإذاعة في السراي الحكومي في بيروت، وكان من أقطابها آنذاك ميشال خياط وحليم الرومي اللذين طلبا إليه التخلّي عن الشعر المنبري ذي القافية الواحدة والنغم المتواصل والمعاني المتداخلة، والتركيز على القصيدة القصيرة المختصرة المتنوعة القوافي، وأن تكون باللهجة اللبنانية مع مراعاة تبسيطها والتوفيق بين اللهجة المحلية والاقليمية لتصل للمستمعين في كافة البلاد العربية. وكان هذا الخيار مساراً فعلياً لتعزيز الهوية الغنائية اللبنانية بموازاة "اللهجة المصرية التي أضحت حينها تعادل اللغة الفصحى المفهومة في أوساط العالم العربي أجمع، وكان يعود الفضل في ذلك الى الإعلام المصري والأفلام المصرية"^١. ولا بدّ هنا من التذكير أنّ أول إذاعة افتتحت في العالم العربي هي الإذاعة المصرية في ١٩٣٥/٤/١ ما ساعد أيضاً على نشر وانتشار اللهجة المصرية.

عمل الشاعر عبد الجليل وهي بنصيحة ميشال خياط وحليم الرومي، وأصبح من رواد الأغنية باللهجة اللبنانية. وكان من أوائل الشعراء الذين صنعوا مجد الأغنية اللبنانية برفقة عدد من الشعراء والملحنين، قبل ظهور الأخوين رحباني بسنوات. وكثرت سبحة أغنياته لتكون على لسان العديد من المطربين، من حليم الرومي الى وديع الصافي الى صباح الى سعاد محمد الى نور الهدى الى زكية حمدان الى نجاح سلام الى وداد الى نصري شمس الدين الى سامي الصيداوي الى مصطفى كريدية الى محمد غازي الى سميرة توفيق الى نجيب السراج الى صباح فخري الى مها الجابري الى فهد بلان، وصولاً الى وردة الجزائرية ونجاة الصغيرة وفائزة أحمد، والى عبد الغني السيّد وعبد العزيز محمود وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش.

شكّل عبد الجليل وهي مع أسعد سابا ومصطفى محمود لجنة الشعر في الإذاعة اللبنانية التي كانت مهمتها الإشراف على مستوى النصوص الشعرية ومدى قابليتها للغناء. كان عبد الجليل قاسياً في شروطه الغنائية حفاظاً على مستوى الأغنية في لبنان. فساهم الى حدّ كبير بإعطاء هوية الأغنية اللبنانية، بل العربية. وهو الذي كان من أوائل الذين كتبوا الأغنية باللهجة اللبنانية، كان يصدر الصورة الشعرية أحياناً إلى مصر وشعرائها وكذلك الكلمة واللهجة اللبنانية. ويروى في هذا الصدد أنّه بينما كانت المطربة نجاح سلام تغني أغنية من كلمات عبد الجليل وهي ولحن فيلمون وهي يقول مطلعها:

لا المرسال ولا المكتوب ييغنونك يا حبوب

^١ روبر صفدي، ديوان، ٢، ص ١٣-١٦.

خَلِّي العين تشوف العين حاجي تخلي القلب يذوب
واليوم الما بشوفك فيه من أيامي مش محسوب

وكان الشاعر المصري أحمد رامي حاضرًا الحفلة فقاطعها طالبًا إليها أن تعيد المقطع الأخير، ففعلت.
فقال لها: "الكلام ده حا حطه في أغنية". وبالفعل كانت أغنية "عوّدت عيني على رؤياك" للسيدة أم كلثوم
وهي من كلمات الشاعر أحمد رامي وفيها المقطع الشهير:

وإن مرّ يوم من غير رؤياك ما ينحسبش من عُمرِي

وقد ذهب أحمد رامي نفسه أبعد من ذلك عندما استعار من عبد الجليل وهي الكلمات اللبنانية،
ففي أغنية "حيّرت قلبي معاك" مثلاً، قال: بدّي احكيك عن نار حيّ، بدّي اشكيلك عالي في قلبي.
"بدي احكيك" هي تعبير لبناني وليس مصرياً، ففي مصر يقولون "عاوز أكلمك".

أثرى عبد الجليل وهي المكتبة الغنائية اللبنانية وأسس قاعدة قوية لبناء مشروع الأغنية العامية، ومن أهمّها
أغنية عاللوما التي غناها وديع الصافي أواخر الأربعينات. تحكي وداد أنه في إحدى الأمسيات بعد ولادة
ابنتها البكر فاطمة بثلاثة أشهر، زارهم وديع برفقة زوجته. في السهرة أخذ عبد الجليل يلاعب ابنته فاطمة
ويرندح شعراً كتبه لها:

"عاللوما عاللوما يا حلوة يا فطومة دخل الله ودخل عيونك يا حلوي جنونا"

ما إن سمعه وديع حتى طلب منه أن يعطيه هذه القصيدة على أن يستبدل اسم ابنته بكلمة مهضومة.
ورغم طلب بهية بأن تحصل هي على القصيدة إلا أن الشاعر استجاب لطلب رفيقه الذي كان في بداية
مشواره. غيّرت هذه الأغنية مسار وديع الصافي بكلماتها البسيطة والحن التراثي القديم الذي أضفاه وديع.
أدّى الأخير الأغنية في الإذاعات حتى اشتهر وذاع سيطه من بلاد الشام إلى مصر.

التميّز والإبداع

إنّ عوامل الإبداع في أغاني عبد الجليل وهي لم تتوقّف عند تبنّي لهجة اللبنانية فقط، وإنما عبّر عن
البيئة الثقافية التي ينتمي إليها وبالتالي جسّد واقع الناس من أهل بلده وحياتهم اليومية موطّفاً في أغانيه تراث
بلاده وحكاياهم الشعبية والصورة الغنائية المفعمّة بالخيال.

ومن أبرز محطّات النجاح التي حقّقها، تشكيله ثلاثيّاً متميّزاً مع الملحن فيلمون وهي والمطربة بهية
وهي والتي كانت إحدى زوجاته وعرفها الناس بإسم وداد صاحبة أغنية "تندم". فقدّموا معاً مجموعة أغنيات
كان لها نصيبٌ وافٍ من الإعجاب والتقدير. عن الثلاثي عبد الجليل وفيلمون وبهيّة وهي تقول بهيّة: "كانوا

يقولون في إذاعة الشرق الأدنى كلمات عبد الجليل وهي لحن فيلمون وهي وغناء بحية وهي. حقّقنا شهرة كبيرة ونجاحًا ساحقًا. وبعد توقّفنا بفترة بسيطة إنطلق الأخوين رحباني. أمّا لماذا فيلمون وهي فلا أنّه كان الأفضل بين الملحنين يومذاك وأنا لا أتكلّم عن إنسان عادي بل عن فتان كبيرⁱ. وقد استمرّ التعاون بين عائلة وهي فترة أكثر من ثلاث سنوات، وذلك منذ بداية الخمسينيّات من القرن العشرين.

كان عبد الجليل وهي يحمل في قلبه باستمرار همّ الأغنية اللبنانية. وكان من أحلامه "تأسيس مدرسة لتعليم الشعراء كيفية نظم الأغنية، كما كان لا ينفكّ يرّدّد مقولته المأثورة: "هنالك سرّ في الأغنية، على الشاعر محاولة إكتشافه"ⁱⁱ.

في ١٣ حزيران/يونيو ١٩٤٩ إنتسب الى "جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في العالم" (SACEM) كشاعر ومؤلف دائم (En qualité d'Auteur Compositeur Définitif).

سنة ١٩٦١ إنتخب أوّل رئيس لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان نظرًا لما كان يتمتع به من مكانة أدبية ومن صداقات فنيّة. ونفرد جزءًا من هذا الكتاب لهذه الجمعية التي كان لعبد الجليل وهي دور مهمّ وبارز في نشأتها وتأسيسها وانطلاقها.

سنة ١٩٦١، مُنح الوسام الذهبي العالميّ فخر فرنسا لغزارة إنتاجه وشهرة أغانيه، كما تمّ منحه راتبًا مدى الحياة يستمرّ بعده لأولاده لمدة ٥٠ سنة. في عام ١٩٧٨ منح وسام الشرف من جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في العالم. وفي العام ١٩٩٨ منح وسام شرف آخر من الجمعية، واعتبر عضوًا نهائيًا فيها.

صفات وإنجازات

عبد الجليل وهي شاعر الأغنية والمنبر معًا، وهو من نظم الشعر بجناحيه العامي والفصحى، وهو من كتب اللهجات المصريّة والخليجيّة والعراقيّة والبدويّة بالإضافة الى اللبنانيّة، وكتب باللغات الفرنسيّة والإنكليزيّة والتركيّة. وهو المثقّف والفقيه والمتبحر في العلوم الدينيّة والفلسفيّة واللغويّة، فكان الشاعر الوطنيّ والعاشق والناقد والواعظ والحكيم. وقد طبعت كل تلك الصفات معظم أعماله من أغنيات، وبرامج إذاعيّة وحوارات زجلية على المنابر وقصائد مناسبات. هو الشاعر الوطنيّ الذي غنّت له نجاة الصغيرة "إحم أرضك"

ⁱ المطربة وداد، ديوان ٢، ص ٢٩٦-٣٠٠.

ⁱⁱ من حديث المطربة هيام يونس، درعون حريصا في ١٠ نيسان ٢٠٠٦، د ٢ ص ٣٠١-٣٠٢.

وهو الشاعر العاشق الذي غنّت له صباح أجمل أغانيها "عطشان يا صبايا" و"العصفورية" وأغنية "دخلك عيونك حاكينا". وهو الذي غنّى له وديع الصافي "عاللومة" التي كانت الخطوة الأولى في درب شهرته، و"جنّات ع مدّ النظر" و"بترحلك مشوار" و"يا صخرة المينا" و"للضيف مفتوحة منازلنا". وغنّت له نجاح سلام "ودّيلو سلامي" وهيام يونس "يا نخيله" و"يا يمامة" ونور الهدى "بجّك يا ولفي" وفهد بلّان "تحت التفاحة" وسميرة توفيق "يا هلا بالضيف" ونصري شمس الدين "لشعرك الأشقر". كذلك كانت له علاقات عمل وود مع كبار الفنانين العرب أمثال محمد عبد الوهاب الذي لحن من كلماته أغنية "يا حبيبي الله يخليك" وغناها عبد الغني السيّد. ثم فريد الأطرش الذي غنّى له "اشتقتك" و"يا مدّع يا حلو" و"تلاتين يا حبيبي تلاتين". ووردة الجزائيّة "لولا ما بجّك لولا". وفايزة أحمد "بنتي أمّورة". وعبد العزيز محمود "لو نحسب للحب حساب" وصباح فخري "عدد النجوم والرمال" وموفق يمحّج وطروب وإحسان صادق ومحمد جمال والكثير من المطربين والمطربات.

عمله مع كبار الفنّانين

خلال أكثر من نصف قرن، ساهم عبد الجليل وهي إلى حدّ كبير بإثراء المكتبة الموسيقيّة بآلاف الأغنيات (يقدر عددها بنحو ٥٠٠٠ أغنية)، ولعل أشهرها أغنية "عاللومة" التي كانت الخطوة الأولى في درب شهرة المطرب الكبير وديع الصافي عام ١٩٥٣، ما فتح الطريق أمام مزيد من التعامل بين العملاقين الكبيرين. ومن بين هذه الأغنيات التي حصّدت شهرة كبيرة "جنّات ع مدّ النظر"، "بترحلك مشوار"، "بالساحة تلاقينا"، "للضيف مفتوحة منازلنا". بإختصار، وكما قالت زوجته السابقة المطربة وداد: "تسابق المطربون اللبنانيون على أخذ الأغنيات منه كما يتسابق الناس على الحصول على رغيف الخبز في زمن الحرب"^١.

بعد سلسلة من النجاحات المتلاحقة، طلب الموسيقار محمّد عبد الوهاب لقاءه في استديوهات الإذاعة اللبنانيّة للإتفاق معه على سلسلة من الأعمال، كانت باكورتها "يا حبيبي الله يخليك" لحنها عبد الوهاب وغناها عبد الغني السيّد، لكن ظروف الرجلين لم تسمح بتجدّد اللقاء بينهما ثانية.

أواخر الستينيّات من القرن الماضي، كان عبد الجليل وهي يملك مطعمًا في بيروت أطلق عليه إسم "ليتوال" وكان مقصدًا لنجوم الفنّ من كافّة البلدان العربيّة. وذات يوم زار الملحن المصريّ بليغ حمدي صديقه

^١ المطربة وداد، ديوان ٢، ص ٢٩٦-٣٠٠.

الشاعر في مطعمه. وخلال الدردشة التي دارت بينهما، طلب الأول من الثاني أن يحضّر له أغنية يلحنها للعدليب عبد الحليم حافظ. وبعد فترة قصيرة، كتب عبد الجليل أغنية جاء مطلعها على الشكل التالي: الهوى هوايا، أنيلك قصر عالي، وتصيري من حلالي، وشوف منك عيالي، شبّان وصبايا. لكن ما لبث بليغ حمدي أن سافر إلى القاهرة، وأسند كتابة الأغنية من جديد إلى الشاعر المصري عبد الرحمن الأبودي، بعد اعتذاره من عبد الجليل لعدم اعتماد كلماته بحجة عدم انسجامها مع لحنه.

من لبنان الى أبو ظبي

لم ترحم الحرب في لبنان الشاعر الغنائي عبد الجليل وهي، لأنّه وجد نفسه محاصرًا بالنار والبارود والحرائق والدمار والدم وخطوط التماس، فرفض هذا الواقع ليرحل الى أبو ظبي حاملاً معه غربته وألمه ووحدته، ويقيم هناك سنوات، حرم منه لبنان خلالها، فيما كانت الإذاعة اللبنانية تنهوى، ومعها حلمه القديم في استمرارها كمدرسة إعلامية وفنية، تخرّجت منها أجيال. ترك لبنان متوجّها الى الإمارات العربية المتحدة سنة ١٩٧٥ وبالتحديد الى إمارة أبو ظبي وفتح مؤسسة للإنتاج الفنيّ تعنى بإنتاج الأعمال الفنية الموسيقية والوثائقية والشعرية عرفت باسم "المؤسسة الفنية العالمية"، ومن ثمّ محلّ مجوهرات وأحجار كريمة.

العودة الى الوطن والنهاية

خلال العام ٢٠٠٣، عاد إلى لبنان، ليمضي أيامه الأخيرة في حضن عائلته. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ نظّمت جمعية اليقظة الثقافية الإجتماعية وجمعية العلاقات الأهلية للصحافة بالتعاون مع جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان مهرجاناً تكريمياً للشاعر عبد الجليل وهي مناسبة منحه وسام الأرز الوطني برتبة فارس من رئيس الجمهورية اللبنانية العماد إميل لحود "تقديرًا لعطاءاته الفنية والإبداعية" في باحة مدرسة لبنان الجديد في في بلدته حاروف. كما حصد عددًا من الأوسمة من جهات مختلفة خلال حياته.

توفيّ عبد الجليل وهي في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

من كلماته المشهورة غنائياً

- وديع الصافي: عاللومة (وكانت عنوان شهرته الأولى) - جنات عامد النظر - بالساحة تلاقينا بالساحة - يا صخرة المينا - غلطنا مرّة وحبيّنا - بترحلك مشوار - يا غايين - ويلي لو يدرون - يا بو الغرة.
- صباح: منقولك حاكينا - عالصفورية - إشاعة- يا طالعين عاجلبل - جاري أنا جاري (من ألحان عبد الوهاب).
- نور الهدى: بحبك يا ولفي بحبك.
- نصري شمس الدين: بحاكيلي الشرق - أحلى من عيونك يا ست - قالولي جافيه.
- نجاح سلام: وديله سلامي - الزلغوة - أنقر يا دف (اسكتش مع محمد سلمان).
- وداد: يا الله ينام ابني.
- سميرة توفيق: يا بدوية - يا هلا بالضيف - يا بو العيون حلوين.
- فهد بلان: تحت التفاحة - مرحب هلا - يا قاتل يا مقتول.
- وردة: سهرانة إيدي على خدي.
- فائزة أحمد: بنتي قمورة.
- عبد الغني السيد: يا حبيبي الله يخليك (من ألحان عبد الوهاب).
- عبد العزيز محمود: لو نحسب للحب حساب.
- عبد الحليم حافظ: الهوى هواي (المطلع فقط).
- فريد الأطرش: اشتقتلك - ثلاثين يا حبيبي - يا مدلع يا حلو - يا بلادي يا بلادي.

بطاقة تعريف^١

- عبد الجليل إسماعيل إبراهيم وهي.
- من بلدة حاروف - قضاء النبطية (جنوب لبنان).
- ١٩٢١/١١/١١: ولد في حلب - سوريا.
 - جاء برفقة والديه صغيراً إلى بيروت وحصل على شهادة البكالوريا من مدرسة حوض الولاية.

^١ من كتاب ديوان، ١، ص ٢١٦-٢١٧.

- كتب الشعر وخاض في فنونه باكراً، وارتقى المنابر حتى غدا غصنه ندياً مساجلاً كبار شعراء الرجل.
- ١٣ حزيران/يونيو ١٩٤٩: عضو في جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في العالم " (SACEM) كشاعر ومؤلف دائم (En qualité d'Auteur Compositeur définitif).
- عام ١٩٥٣: إلتحق رسمياً بالإذاعة اللبنانية بعد تعاون طال سنوات عديدة، وكتب الشعر الكثير والغزير في تلك الحقبة.
- عام ١٩٦١: إنتخب رئيساً لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان، وكان أول رئيس لها. وفي عام ١٩٧٨ مُنح وسام الشرف من نفس الجمعية.
- وفي العام ذاته (١٩٦١) مُنح الوسام الذهبي العالمي "فخر فرنسا" لغزارة إنتاجه.
- عام ١٩٧٥: غادر لبنان إلى الإمارات العربية المتحدة واستوطن أبو ظبي، وفتح مؤسسة إنتاج فني، ومن ثم محل مجوهرات وأحجار كريمة.
- عام ٢٠٠٣: عاد الى وطنه بعد اغتراب دام طويلاً، واستقرّ بيروت.
- ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ منحه رئيس الجمهورية اللبنانية العماد إميل لحود وسام الأرز الوطني برتبة فارس "تقديرًا لعطاءاته الفنيّة والإبداعية" في باحة مدرسة لبنان الجديد في بلده حاروف.
- له ديوان شعر، مخطوط باسم: في البدء كانت الكلمة (شعره الغنائي).
- نال العديد من الجوائز والدروع، وحصل على أوسمة وشهادات تقدير عديدة من رؤساء جمعيات وطنية وعالمية.
- توفي مساء يوم الجمعة ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

تقدير وتكريم

- نال عبد الجليل وهي أوسمة ودروعاً كثير، نتيجة لعطاءاته الأدبية والثقافية والفنيّة، نذكر منها:
- عام ١٩٦١: وسام "فخر فرنسا" من الجمهورية الفرنسية مرفق بميدالية تكريم من "جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في العالم" (SACEM) كرئيس جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى بلبنان والعالم العربي. هذا الوسام مرفق براتب مدى الحياة و ٥٠ عاماً، لأنّ عدد الأغاني التي قام بتأليفها وانتشرت في العالم تزيد على خمسة آلاف أغنية.

- في ١٩٧٨/١٠/٥: الوسام الفخري لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في العالم من رتبة فارس — بوخارست (رومانيا).
- عام ١٩٩٨: وسام عضو دائم في "جمعية المؤلفين والملحنين العالمية" — فرنسا.
- عام ١٩٩٩: ميدالية تكريم من "جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في العالم" (SACEM)
- ٢٠٠٣/١٢/١٣: وسام الأرز الوطني رتبة فارس، منحه إياه رئيس الجمهورية اللبنانية العماد إميل لحود بموجب المرسوم رقم ١١٤٩٣.
- عام ٢٠٠٣: درع "جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى" في لبنان.
- تموز ٢٠٠٣: درع عربون شكر وتقدير من اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب كـ"عميد شعراء الأغنية في الوطن العربي".
- ٢٠٠٣/٩/٢٨: درع عربون وتقدير ووفاء من الحركة الثقافية في لبنان.
- ٢٠٠٣/٩/٢٨: درع هيئة تكريم العطاء المميز — محافظة النبطية.
- أيلول ٢٠٠٣: درع تجتمع النهضة النسائية — النبطية.
- عام ٢٠٠٣: شهادة جمعية اليقظة الثقافية الإجتماعية — حاروف.
- عام ٢٠٠٣: شهادة تقدير من (Public Relation Press) بيروت.
- في ٢٠٠٤/٩/١٨: أقيم له بحضوره مهرجان تكريمي في بلدته حاروف تمّ خلالها افتتاح حديقة وساحة بإسمه.
- في ٢٠٠٥/٨/١٩: درع عربون وفاء وتقدير من اتحاد بلديات الشقيف (النبطية). وهو أول تكريم بعد وفاته.

الباب الثاني: أعماله

كتب عبد الجليل وهي قصائد بالفصحى والعامية دون الحديث عن إتقانه فنّ الزجل وممارسته للزجل المنبري. قصائده منوعة من حيث المعنى والمبنى وهدف كتابتها. من حيث المعنى، نجد القصيدة الوطنية والغزلية وقصائد الوصف والطبيعة والنقد. من حيث المبنى، تتوزع قصائده ما بين القصيدة الرجزية والقصيدة الأغنية والقصيدة العامودية الفصحى. وما يميّز بعض أعمال عبد الجليل استخدامه لأسلوب "الحكاوي" الذي يسرد قصة ما من التاريخ أو لأحد شخصياته، ثم ينظم هذه القصة شعراً. وما يؤكد هذا القول عناوين المجموعات أو كما سمّاها المسلسلات أو البرامج: "قصص العرب"، "أجمل القصص"، "في المضيق"، "قال الراوي"... إستقى عبد الجليل وهي ثقافته من التاريخ العربي والعالمي، ومفرداته من الأصالة والتراث، فأجاد في سكه للعبارة برشاقة جذابة، تسهّل حفظ شعره وترديده. كانت لدى عبد الجليل وهي محاكاة جميلة للشعر بشعر مماثل ينظمه هو، كما كان بارعاً في تحويل الحكمة النثرية الى أبيات شعر رشيقة تفي بنفس المعنى والغرض، فهو يمتلك ناصية اللغة باقتدار، ودرر المعاني بتميّز وابتكار. وكما كان بارعاً في جمال التعبير ووضوح المعنى وبلوغ القصد وسلاسة المفردات، مع إجادة اللعبة البلاغية في الإستعارة والتشبيه والطباق والجناس والإيجاز والإيقاع بجرس موسيقيّ يحوّل القصائد الى أغان، والقوافي الى أناشيد، والمعاني الى أمثال.

إرتكز عبد الجليل وهي على قاعدة صلبة من الثقافة والدراسة، معجّباً بالقصيدة العمودية، سائراً أغوار الخفايا، غير مستبشر بقصيدة التفعيلة، مستنكراً قصيدة النثر، ناقماً على المتنكرين لأصالة التراث وموضوعية الحداثة وشمولية الرؤية. كان يحثّ دوماً على المعرفة الجادة والتحليل الهادف والتعليل العلمي للظواهر، نائياً عن المبالغة وزاهداً في الدنيا.

خلف القصيدة معنى ومغذى وحتى أمثلة، هذا ما نستشقه في أعمال عبد الجليل وهي. فنراه يتكلّم على الإنسان أعظم المخلوقات في الكون، وحبّ الوطن النابع من الإيمان بالله، والحرية والإستقلال، والكرم، والفخر والإعتزاز بالإنتماء الى الوطن وخاصة الى بلاد "الأنبياء والرسالات"، بلاد العلم والعلماء. يتكلّم على الحقوق والواجبات، والمال والنفوذ وسوء استعمالهما، والعلم والثقافة، والعمل والعيش بعرق الجبين، والشهامة والبطولة، والجمال والحب والعاطفة. كلّها مواضيع تربي الإنسان على أن يعيش كريم النفس، محترماً ذاته والآخر، كما تربي على العنفوان والشهامة وحبّ الوطن والإنتماء له والذود عنه، كما تربي على احترام الوالدين والمربين والمدرسة... يكفي أن نطلع على عناوين القصائد المدرجة أدناه حتّى نتأكد ونتعرّف على الأخلاق التي دعا إليها عبد الجليل وهي وما كان ينيّشه في سبيل بناء الإنسان والمجتمع والأوطان.

من حيث العمل، عرف عبد الجليل وهي كيف يسوّق لأعماله كما لأعمال فريق عمل متكامل من الفنّانين، عبر مؤسستين امتلكهما وأدارهما، "المؤسسة الفنية العلمية" و "جامعة الإنتاج الفني". فكان يرسل

للإذاعات والسلطات المختصة كوزارة الإعلام والترفيه والثقافة... تعريضاً عن العمل الذي يرجو تسويقه مع نموذج من حلقات البرنامج. لذلك نجد بعض القصائد في أكثر من برنامج أو مجموعة، وأحياناً نجد فروقات يتفاوت قدرها بين حالة وحالة.

قبل أن نبدأ بالقصائد التي قمنا بجمعها من أرشيف عبد الجليل وهي الخاص، نشر قصيدتين طبعهما منير وهييه الخازن في كتابه "الزجل"، الأولى "يا معشر الآباء" والثانية "الزجل والفصيح يتعانقان" مع ملاحظة من وهييه الخازن ذكرها تحت عنوان القصيدة بقوله: "القصيدة التي تقرأ شعراً فصيحاً موزوناً كما تقرأ شعراً شعبياً بلا تكليف"¹، وفي ذلك تنويه بتفرد عبد الجليل وهي في تعامله مع اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية في مجال الشعر.

يا معشر الآباء

يا معشر الآباء بالرأي السديد	حاربوا الأقدار والدهر العنيد
وضحّوا النفوس ومهدوا سبل الرشاد	وضوّوا العيون شموع للنشء الجديد
وتعاملوا عا عبل جرثوم الفساد	وعلمونا كيف لازم نستفيد
وان ما زرعوا العلم بنفوس الولاد	من حدّ سيف الجهل ما يبسلم ويريد
الجهل ذلّلنا وتركنا في بلاد	صارت مطامع للقريب وللبعيد
ما أحقرك يا علم لولا الجهل ساد	في شعب باع المجد بالسعر الزهيد
كم عبقرى يخلق بظلّ الإضطهاد	وبيعش حاني الراس وبيزهد شهيد
العلم أول ركن للأمة وعماد	عا أساسو قصر عزّتها تشيد
كم من فتاة بعينها بيّض السواد	ونفوس تتكوى على جمر الوعيد
الأم معهد في حقول الإجتهد	وداء ساري يبهّد البيت العتيد
المجد مُلقى فوق زنديها الوساد	وعا لسان الله اسمها بيت القصيد
انغديتها بالتربي وحسن الوداد	بتعيش في أخلاقها العيش الرغيد
وبتشيل منها كفوف بتفتّ الجماد	وبيقوم منها شعب أقوى من الحديد

¹ منير وهييه، الزجل تاريخه، أدبه، أعلامه قديماً وحديثاً، حريصا لبنان، المطبعة البولسية، ١٩٥٢، ص ٣١٥-٣١٦.

الزجل والفصيح يتعانقان

زرت ليلي بعد ما غاب المنير	حيث قلبي كاد من شوقي يطير
بعد ما كانت عيوني للنوى	من أسأها تذرف الدمع الغزير
استقبلت ليلي على عرش الغوى	تحتها المنسوج من أعلى الحرير
تشتكي والجسم منهوك القوى	من سهام الهجر من بعد السميع
وانتحت مني ونيران الجوى	لعلت في مهجة الظبي الغرير
استقبلتني عندما مال الهوى	غصنها الحاني على قلبي الأسير
جاذبتني من يميني واستوى	هيكلي لكن بأضلاعي السعير
واجتنبت الوصل والقلب انطوى	تحت آلامي وفضلت المسير
طهر نفسي بالهوى عاف الهوى	حتى تلاشت وطأة الشوق المثير
ليتني بالحبّ نجمي ما هوى،	عمري والقاني على حضن السرير

مسلسل "قصص العرب"

قصص العرب مسلسل غنائي من تأليف عبد الجليل وهيبي. فيه من التوجيه والترفيه، بالإضافة الى أنه واقعي من التراث العربي الخالد. عدد حلقاته مئة وخمس، مدة الحلقة عشر دقائق، سجّل بأصوات المطربين من الفئة الممتازة وهم وديع الصافي، محمد غازي ونصري شمس الدين. أخرج حلقات المسلسل نزار ميقاتي وأشرف على الموسيقى توفيق الباشاⁱ.

المؤسسة الفنيّة العالميّة

لائحة باسماء حلقات المسلسل الغنائي (قصص العرب)

عدد حلقاته (١٠٥) مئة وخمس حلقاتⁱⁱ، مدة الحلقة عشر دقائق

الرقم	اسم الحلقة	المؤلف	المغني	المخرج
١	ردّ الجميل	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٢	ان العهد كان مسؤولاً	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٣	اخذ الحق مجراه	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٤	الوفاء	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٥	عدل الخليفة عمر	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٦	قمة العطاء	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٧	نعمة الاخلاق	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٨	الشجاعة	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٩	اغاثة الملهوف	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
١٠	الحب العذري	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
١١	مسافر نفد طعامه	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
١٢	الأم العاقلة	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
١٣	علّموا اولادكم	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
١٤	المنصور	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
١٥	حلم الاحنف	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
١٦	اعطاه الامان	عبد الجليل وهيبي	وديع الصافي	نزار ميقاتي

ⁱ تعريف مقتبس من كتاب موجّه بشكل إعلان تسويق الى مسؤولين في الإعلام والإذاعات العربيّة خاصّة الخليجيّة منها.

ⁱⁱ بحسب الوثائق التي بحوزتنا نستنتج بأن المسلسل كان مؤلّفاً في البداية من ٤٥ حلقة (٣٠ لوديع الصافي و ١٥ لنصري شمس الدين)، ثمّ قام بزيادتها لتصبح ١٠٥ حلقات.

الرقم	اسم الحلقة	المؤلف	المغني	المخرج
١٧	فاعل الخير	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
١٨	محمد ابن وضاح	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
١٩	البخيل ومعبد	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٢٠	عفا عنه لاجل اطفاله	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٢١	عطف الوالي	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٢٢	الضبع	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٢٣	الكرم الزائد	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٢٤	الانسان بعمله	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٢٥	الدرهم اصبح دينارا	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٢٦	الحمية عن حاتم	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٢٧	عرابة الاوسي	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٢٨	اكراما للعلم والفضل	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٢٩	ذروة الجود	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٣٠	حفظ الامانة	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	نزار ميقاتي
٣١	لا بضيع الجميل	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٣٢	عرف انها تحبه	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٣٣	قصة النزاهة	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٣٤	العفو عند المقدرة	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٣٥	عادت الأرض الى صاحبها	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٣٦	الذكاء	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٣٧	الجواب الطريف	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٣٨	طير القطا	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٣٩	الخيل والليل	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٤٠	احقاق الحق	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٤١	حيلة تصلح بين صديقين	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٤٢	من الخشونة الى الرقة	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٤٣	المروءة	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٤٤	باقي المال لبيت المال	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٤٥	الفارابي	عبد الجليل وهي	نصري شمس الدين	نزار ميقاتي
٤٦	نوع من الطيور	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا

الرقم	اسم الحلقة	المؤلف	المغني	المخرج
٤٧	المتعلم والأمي	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٤٨	الابنان وابوهما	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٤٩	الشعراء الثلاثة	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٥٠	ابو العلاء المعري	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٥١	لقمان ابن مخزوم	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٥٢	العلم حتى في الكبر	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٥٣	ابن المدبر	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٥٤	الضيف والبخيل	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٥٥	طويل الإقامة	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٥٦	الرجل الزاهد	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٥٧	الملهدهد	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٥٨	ذل مالك	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٥٩	بين طائرين	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٦٠	الكريم لا يغير عادته	عبد الجليل وهي	محمد غازي	توفيق الباشا
٦١	الأسد وقاتله	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٦٢	امام السلطان	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٦٣	أمن طلوعك قبل النزول	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٦٤	كثير التعبّد	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٦٥	الكرم الخاتمي	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٦٦	السلطان والوزير	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٦٧	بدّل الله درهمنا ديناراً	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٦٨	ذكاء العبد	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٦٩	الطائي يتباخل عمداً	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٧٠	قصر في الاحلام	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٧١	الناطور وكلبه	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٧٢	ذو القرنين	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٧٣	يجود علينا الخيرون	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٧٤	ليس الفخر لك	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٧٥	عدم التروي	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٧٦	الكلام الحسن	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا

الرقم	اسم الحلقة	المؤلف	المغني	المخرج
٧٧	الكسلان المتطفل	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٧٨	القوي الذي يستميل القلوب	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٧٩	قوة الله	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٨٠	اسأل يا بني	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٨١	أحبها وما أحبته	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٨٢	عمى القلب اشد من عمى العين	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٨٣	ضيف في صومعه	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٨٤	سأزيل الحقد من قلبك	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٨٥	الإستعداد لأكبر من ذلك	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٨٦	أتعيب على وجهي أم على صانعه	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٨٧	هذا ثمن حديدك	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٨٨	الخليفة وشارب الخمر	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٨٩	للجوار ثمن كالعقار	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٩٠	لا تتفرقوا	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	توفيق الباشا
٩١	الأمر الواقع	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
٩٢	هناك امران	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
٩٣	بائع الكحل	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
٩٤	الوالي وصاحب الضيعة	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
٩٥	إكرام الضيف	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
٩٦	الكتاب	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
٩٧	أحسن التصرف	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
٩٨	المجنون العاقل	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
٩٩	محمد ابن عمران	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
١٠٠	الخليفة هشام	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
١٠١	سؤال وجواب	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
١٠٢	الرجل والتعبان	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
١٠٣	أبو العتاهية	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
١٠٤	الملك الوزير	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا
١٠٥	أبو الهيثم	عبد الجليل وهي	محمدغازي	توفيق الباشا

برنامج "أجمل القصص"

جاء هذا العنوان "أجمل القصص" لقصائد/أغانٍ يبلغ عددها ٤٥ عملاً. لم نعثر على لائحة بهذا الإنتاج ولا بإسم المغني. نصوص هذه القصائد مطبوعة على أوراق خاصّة بـ "وزارة الإعلام" تحت عنوان مشترك وهو: "نموذج لعرض النصوص الشعرية والغنائية". ومن ثمّ:

إسم المؤلف: عبد الجليل وهي التاريخ: غير محدّد الرقم السري: غير محدّد

إسم القصيدة / الإغنية: وهنا يأتي عنوان العمل مع رقم الحلقة (حلقة في الإذاعة) تحت عنوان عام وهو "أجمل القصص".

لائحة باسماء حلقات برنامج "أجمل القصص"

الرقم	إسم القصيدة / الإغنية	الحلقة
١	الأسد وقاتله	الحلقة ١
٢	الكلام الحسن	الحلقة ٢
٣	أتعجب على وجهي أم على صانعه	الحلقة ٣
٤	الثلاثة كرماء	الحلقة ٤
٥	سأزبل الحقد من قلبك	الحلقة ٤
٦	مرداس وصديقه	الحلقة ٥
٧	بدّل الله درهمنا ديناراً	الحلقة ٦
٨	للجوار ثمن كالعقار	الحلقة ٦
٩	عمى القلب أشد من عمى العين	الحلقة ٧
١٠	شجاعة هارون بن عبدالله	الحلقة ٨
١١	أحبّها وما أحبته	الحلقة ١٠
١٢	هذا ثمن حديثك	الحلقة ١١
١٣	قضاء الحاجات	الحلقة ١٢
١٤	الكرم الحاتمي	الحلقة ١٣
١٥	قصر في الأحلام	الحلقة ١٤
١٦	إملك نفسك عن الغضب	الحلقة ١٥
١٧	الإستعداد لأكبر من ذلك	الحلقة ١٦
١٨	حب العمل	الحلقة ١٧
١٩	لا تتفرّقوا	الحلقة ١٧
٢٠	الناطور وكلبه	الحلقة ١٨

الرقم	إسم القصيدة / الإغنية	الحلقة
٢١	أسد هائل يحفظ الجميل	الحلقة ١٩
٢٢	الطائي يتباخل عمداً	الحلقة ٢٠
٢٣	ذكاء العبد	الحلقة ٢١
٢٤	ذو القرنين وسميَّو	الحلقة ٢٢
٢٥	أقمن طلوعك قبل النزول	الحلقة ٢٣
٢٦	إيمان العجايز	الحلقة ٢٤
٢٧	القاضي ابن شداد	الحلقة ٢٥
٢٨	ابو الطيب وكتابه	الحلقة ٢٦
٢٩	يجود علينا الخيرون	الحلقة ٢٧
٣٠	ذات النطاقين	الحلقة ٢٨
٣١	نجا من الجلد	الحلقة ٢٨
٣٢	اخذت امانا ولم نشعر به	الحلقة ٢٩
٣٣	السلطان والوزير	الحلقة ٣٠
٣٤	لا يهابنا الا اعدائنا	الحلقة ٣٠
٣٥	الخليفة وشارب الخمر	الحلقة ٣١
٣٦	ضيف في صومعة	الحلقة ٣٢
٣٧	سامحه على ذنبه	الحلقة ٣٣
٣٨	امام السلطان	الحلقة ٣٤
٣٩	ليس الفخر لك	الحلقة ٣٥
٤٠	عدم التروي	الحلقة ٣٦
٤١	القوي الذي يستميل القلوب	الحلقة ٣٧
٤٢	الحق سلطان	الحلقة ٣٨
٤٣	الكسلان المتطفل	الحلقة ٣٨
٤٤	اسأل يا بني	الحلقة ٣٩
٤٥	كثير التعبد	الحلقة ٤٠

نصوص القصائد

ابن المدبر^١

والناس عَنّو بكلِّ مجال تَرْوِيها
أبو الحسن، مِثْلَ كَيْبِهِ وانشَهَر فيها
نُفُحات تَضْحَك بِفَحواها وَمُغَارِيها
مِثْلَ الينابيع ما تُنْضَب مجاريها
ولو تَمْدَحُو كِلَ أَهْلِ الأَرْض يَعْطِيها
ويعرف مَوازينها وَقُوَّة مَبَانِيها
عالمسجد وَشُوف قُرْنِه اسْتَنْظَرُو فيها
ولا تُفارقو مِيَّة رِكْعِه تا يُصَلِّيها
إِلَّا الذي يَبْدَع بِنَظْمُو وأشعارو
اسْتَأْذَن عليه ودَحَل ما بين زَوَارو
ابن المدبر بدا ييدي بأفكارو
قَلُّو نعم عالم بقلبك وأسرارو

كما بالمدح تَنْتَجِعُ الولاةُ
جوائزه على المدح الصلاةُ
عِيالي إنما تعني الزكاةُ
وعافَّتني المومُّ الشاغلان
لَعَلِّي أن تُنْشِطَنِي الصلواتُ..

ابن المدبر له حكايات حلوه كثير
كانَ إِسمو ابن المدبر إنما يُنادوه
ما بينَ كِلِّ الصّحاب يا ما لَهُ نُفُحات
وَمِنْ جُود رَبِّ الخلائق كانَ عِندو مالٌ
كِلَ ما مَدَحَ فيه شاعر يَكْرَمُو وَيَعْطِيه
لَكِنما كانَ يَفْهَم قِيميَّة الأشعار
يُنَادِي غُلامو يِقْلُو حُود هالِشاعر
وافْضُ عليه مِيَّة رِكْعِه قِبْالِك يَصَلِّي
الْيَنْظُمُوا الشعر صارو كتار يتحاشوه
وفي ذات ليلة أتاه الشاعر البصري
ومن قَبْل ما يُقُول كَلِمَه الشاعر المذكور
وقَلُّو يا بصري أَهْلُ عِندك علم بالشرط
وأنشد المحين بن عبد الرحمن يقول:

أَرَدْنَا في أَبِي حَسَن مديحا
فقالو يَقْبَل المدحات لَكِنْ
فقلْتُ لَهُم وما تَعْنِي صلاتي
فإِما إِنَّ أَبِي إِلا صلاتي
فيسمح لي بكسرِ الصادِ مِنْها

فضحك ابن المدبر واستظرفه وأمر له بصله^١ قدرها مائة دينار....

^١ الصَّلَّةُ : العِطِيَّة.

أبو العتاهية^٢

في يوم أهل المعرفة والاجتهاد
ومن بعد ما اختلفوا وزاد الاختلاف
في ناس قالوا بحكمة التدبير
الديب جيو زغير ورّيه
وناس قالوا بعد أخذ وردّ
الديب إلّا يعوذ لأصلو
وتجمّعوا أهل الذكا والمعري
وقضوا ليالي يعالجوا بها المسألي
اختلّفوا اختلاف والحلّ أصبح مستحيل
كل منهم صار عم يسلك سبيل
والمعرفة والعلم والتفكير
عند الكبر مثل الحمل يبصر
كلو خطأ هالفكر والتصوير
عندما يبصر نابو كبير
وتناقشوا ويتقاسمهم طال المدى
وما في أحد منهم على النور اهتدى
ولما صعب عليهم التفاهم، إقترح أحدهم الإحتكام عند شاعر فحلّ يدعى أبو العتاهية، فذهب
المحتكمون وكانت النتيجة أن قال لهم: لقد مررت بدكان وراق فإذا بكتاب فيه بيت من الشعر
فسألت لمن هذا؟ فقل لي: لأبي نواس. فوددت لو قالوا إنّه لي بنصف شعري وهذا هو البيت:
لن ترجع الأنفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجر

أبو العلاء المعري^١

أبو العلاء المعري^٢ الشاعر المشهور
اللي كان أعمى وبمشي عا طريق النور
واثق بنفسو وما عندو جهل وغرور
يشنّف مسامع أهالي الفكر والآراء
هذا الـ باسمو وفعلو الآفاق
والحيمة الكان ساكنها بذك العهد
ورغم النبوغ اللي الله واهبو إياه
كان لو صديق مخلص يميز معاه كثير
مرّه بساعة مزاح تضحك وقلو
اللي كان ناضج بإدراكو وتفكيرو
بالعقل بالفكر في رأبو وتديرو
داير سفينه حياتو ما خدا يديرو
وما كان سمعو لغير الفاهم يعيرو
والفلسفه غمّرتو يحفون عينها
أكبر رجال الذكا التقت حوالها
وبعد المسافى اللي عقلو موصلو ليها
ينكت معو وكل نكتي يجاوبو عليها
يا فيلسوف الأدب والشعر يا جاري

^١ قصيدة فيلسوف الشعراء هي نفسها "أبو العلاء المعري".

سُبْحَانُ رَبِّ السَّما الّلي خالِقُ الإصْباحِ
وَقَلَّوْ بيقول المثل إنا إله الكونِ
عادِلٌ بِحِكْمو إذا أَفْقَدَ بَصَرَ إنسانِ
وانْتَ يا أعمى المَعْرَةَ القاعِدِ بِهالكُوعِ
قلَّو الجوابِ عَ سُؤالِكَ يا حَبِيبُ هَينَ
اللهُ حَزَنَني البَصَرَ مِنْ يَوْمِ كُنْتَ زَغِيرَ
عا كلَّ أعمى أَمَرَ رَبِّ السَّما بُتْعَوِضُ
عَوَضٍ عَلَيَّ بِأكبر شيءٍ يا مَنحُوسَ

أبو الهيثم العبّاسي

قالَ عبدُالله أبو الهيثم^١ كلامُ
يُروى حديثُ عَنْ حادِثِهِ صارَتْ مَعو
وَيَقولُ إنا مِنْ بني العبّاسِ شافُ
إِنْ سَلَّمَ عَلَيكِ أَوْ كَلَّمَكَ أَوْ ما حَكِي
هالِشَخْصُ مَشانِي مَعو دَرَبِ السَّفَرِ
وهذا الرّجلُ أَقْبَلَ ع حُبِّ الآخَرِ
ساعَهُ يُحَدِّثُني وَساعَهُ حَدَّثو
قَلَّي أنا بُعْهَدِ المَضَى يا صاحِ كُنْتَ
وَعائِشَ بُنْعِمِهِ وَبَدَخَ ما عاشَ أَحَدُ
مَرَّهٍ أَمَرْتُ الخادِمَ بِمَطْلَعِ نَهارِ
وَمُحَدِّثِي بِالوَرْدِ بِحِشْيِ قَلْبِها
وَأُذْ في عُصْنِ وَرْدِي نَسِيهِ بِمُحَدِّثِي

العادِلُ بِحِكْمو وَحِكْمو عالِلاً ساري
في كلِّ أسرار هذي الكائِنِه داري
يَعَوِّضُ عَلَيَّ بِعُطايا نَبْعِها جاري
في أَيشَ عَوَضٍ عَلَيكِ الخالِقِ البارِي
لو كُنْتَ فَهَمَّانِ بِتَجاوِبِ عَلى حالكِ
وَمينِ الّلي يَدري الَّذي بَكرَ مُحَبَّالِكَ
وَعَوِّضُ عَلَيَّ أنا الّلي جالِسِ قَبالِكَ
أَنْ لا أرى وَجْهَكَ ولا وَجْهَ أَمثالِكَ

فيهِ حِكْمِهِ وَفيهِ عِبرُهُ لِالأَنامِ
يَوْمَ الّلي راحَ يَمُجُّ عالِبَتِ الحَرَمِ
إنسانُ عالِي النَفْسِ مَرْفُوعِ المَقامِ
يَتَشَوَّفُ عا وَجْهَوا الجالِلِ والإِحترامِ
دَرَبِ السَّفَرِ عا بَيْتَ رَبِّ العالمينِ
وُفَاتِ الدِّينِ وَأَصْبَحَ بِدِنيا الزاهِدِينِ
حَسِيتُ في قَلْبِي لَهُ رَأْفَةٍ وَحَنِينِ
ساكِنِ جِما البَصَرِ وَلِي فيها سَنِينِ
عِيشِهِ كَما عاشوا الملوِكُ الفاتِحِينِ
بِالحالِ بِخُشيلِي فَراشِي بِالحَريرِ
مِنْ حَواصِ الوَرْدِ وَالزَّهْرِ النَضِيرِ
قَمْتُ وَضَرَبْتُو ضَرَبَ يَبْوَغِ جَمَلِ

^١ في المراجع العربيّة تروى هذه السالفة عن "عبد الله بن المعلم" (راجع: بهاء الدين الأبهسي، المستطرف في كل فن مستظرف، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة، ١٩٩٢، مجلد ٢، ص ٣٧٨).

وُسِّلْتُ غصنَ الوردِ منها وَعِدْتُ نَمْتُ
وقال: أتاني إنسان في المنام في صورة فظيعة فهزني وقال: أفق من عَشِيَّتِكَ وَاثْبِتْهُ من رَقَدَتِكَ؟ ثم أُنشِد
يقول:

يا خِلْ إِنَّكَ إن تَوَسَّدَ لَيْتًا
وُسِدَّتْ بعد اليوم صَمَّ الجندلِ
فافعل لنفسك صالحًا تسعد به
او تندمنَّ غدا إذا لم تفعل

أَتَعِيبُ عَلَى وَجْهِي أَمْ عَلَى صَانِعِهِ

ما في أَحَدٍ بِالْوَرَى مِشْنِ سَامِعِ بُلْقَمَانَ
يُعْطِيهَا سَاعَةً ما يوصفُ لِلْمَرِيضِ عِلَاجُ
كان لو جَوَابَاتِ يُرَضِّخُ عِنْدَهَا الْفَهْمَانُ
إِنْسَانٌ لَكِنْ يَقْلِبُو كَأَن أَلْفَ إِنْسَانٍ
وَمِنْ سَوْءِ خَطْوِ قَبِيحِ الشَّكْلِ وَجْهُوَ كَأَن
لِلَّهِ يَا نَاسُ فِي خَلْقِهِ شُؤُونَ كَثِيرُ
وُلُقَمَانُ وَجْهُوَ قَبِيحٌ لَكِنْ يَنْفَسُو مُلِيحُ
يا ما شَفَى جُروحَ عُصَبِ عَالِدَهْرَ يا نَاسُ
فِي مَرَّةِ زَارُو صَدِيقِ بِالْمَرْخِ قَلْبُو كَبِيرُ
وَجْهَكَ بِعَيْنِ الْبَشَرِ يا صَاحِبِ بِشَعِ كَثِيرُ
أَجَابُوا لِقَمَانَ يَاغُلَى صَدِيقِ عَلَيَّ
وَجْهِي اللَّي مِشْنِ حَلُو بَتَعِيبِ عَلَيَّ فِيهِ

الحِكْمَةُ كَانَتْ عَلَى وَجْهَيْنِ يُعْطِيهَا
وَيُعْطِيهَا بِالْقَوْلِ حِكْمُهُ يُقْتَدَى فِيهَا
وَيَأْمُرُ أَوَامِرُ ما فِي فَهْمَانٍ يُعْطِيهَا
خَابِرُ أُمُورِ الْحَيَاةِ بِكُلِّ ما فِيهَا
سُبْحَانُ خِلَاقِ هَالِدِنِيا وَبَارِيهَا
مُبَشِّعِ وَجْهُوَ بِالْخَلْقِ وَوُجْهُوَ مُحَلِّيهَا
وَكِلِّ الْبِشَاعَةِ جَمَالِ النَّفْسِ يَحْيِيهَا
وَيُقْدِرُهُ اللَّهُ يا ما نَفْسُ شَافِيهَا
قَلُّو يا لُقَمَانَ شَكْلُكَ ما هُوَ عَاجِبُنِي
إِنْ طَلَعْتَ فِيهِ وَكُنْتَ فَرِحَانَ يُعْضِبُنِي
قَلِّي عَآيَا ذَنْبِ جَائِي تُحَاسِبُنِي
بِمَا عَلَى الصَّانِعِو تُفَضِّلُ وَجَاوِبُنِي

أَحِبَّاهُ وَمَا أَحَبَّتْهُ

تَوَلَّعَ بِهَا وَكَأَن عَمَرُو مُجَاوِزِ الْعَشْرَيْنِ
لَكِنْ عَدَرَبُوْهُ ما كَانَتْ تَمُرُّقِ الْحُلُوبِ
زَنْكِيلُ^١ وَالْمَالُ عِنْدُو كَالْثَرَابِ مُحْسُوبُ
وَجْهِ الْقَمَرِ بِالْخِلَا ما هُوَ مِثْلُ وَجْهُوَ
وَصَوَّبُو أَهَالِي الْهُوَى ما كَانُوا يَتَجَهَّوْهُوا
وَأَهْلُ الْحِمَى تُقُولُ هَذَا أَيْشُ بِيَهْمُوْهُ

^١ زَنْكِيل: تعبير لبناني يعني "غني" "كثير المال".

ولما ما لاقى الصبايا عا طريقو نُسِر
 راحو لِكَي يُخْطَبُوها وَيَسْأَلُوها إِنْ كَانَ
 الأب حَوْلَ طَلَبْهُمْ عَالِبَتْ وَالْإِمَّ
 قالوها يا بِنْتُ هذا إِبْنِ عَمِّكَ
 فيه أَقْبَلِي يا بِنْتِي هذا مِنْ يَمِّكَ
 لو وَجْهٌ مِثْلُ الْقَمَرِ سُبْحانَ مَنْ سِوَاهُ
 وَقَالَتْ أَمَّا تَعْلَمُونَ السِّرَّ بِالْإِنْسَانِ
 شَعَرُو تَمَلِّي تَرَوْهُ عَالِكْتَفْ مَنُوشِ
 مَرْضاهُ مَرْضاهُ لا وَحَقَّ النَّبِيِّ مَرْضاهُ
 وَمِنْ بَعْدِ طُولِ الْجِدالِ قَالَتْ لَهُمْ يا رِجالَ
 قَلْبِ النَّظِيفِ خَيْرٌ مِنْ قَلْبِ الَّذِي ما هُوَ نَظِيفٌ

أحسن التصرف

مَرَّ وَقِفْ عِبْقَرِي فِي طاعَةِ السُّلْطانِ
 وَقِفْ وَقُوفِ الَّذِي مالو خُطْبَةٍ وَذَنْبُ
 السُّلْطانِ زَوَّدَ عِباراتِ القَدْخِ وَالذَّمِّ
 السُّلْطانُ زادِ الْعَضْبِ مِنْ هالِجُلِّ وَاَنْسَمَّ
 السُّلْطانُ قَلَّوْ عَلامُكَ تَتَبَسَّمُ لِلَّوْمِ
 مِشْ حاسِبِ حَسابِ تَتَعاقَبِ عَلى ذَنْبِكَ
 المَذْنِبِ أَجابو بِلَهْجِه كِلْها إِيْمانُ
 قَلَّوْ إِنْتِ كَالسما يا سَيِّدِي السُّلْطانِ
 عَنْ سَهو ما عَنْ عَمْدَ كانِ الخُطأَ مِني
 وما كانِ عَقْلِي مَعِي لَمّا أنا أَخْطِئْتُ

قَرَّرَ بِنَفْسُو يُرُوحُ يُخْطَبُ بِنْتُ عَمُّو
 فِي مانِعِ تَكُونُ مَخْطُوبِهِ لِابْنِ عَمَّها
 ما وافقو عَلَيْهِ لا هَبِّي وَلَا إِمَّها
 اللي الفوارِسُ تُهابو تَحْسِبُ حَسابو
 وَالسَّعْدُ فِي دِيرَتِكَ رَحْ يُضْرَبُ طَنابو
 رِيدِيهْ قَالَتْ هُمَّ لا بِاللَّهِ ما بُجِبُو
 وَجْههُ النَّظِيفِ بِالنَّظافةِ صوره عَنْ قَلْبُو
 وَالْمِيَّ بِالشَّهْرِ مَرَّ تَمَرَّ عا جِينو
 لو كِلْ أَهْلِ الْأَرْضِ صارو نَحِينو
 ما إِسْمَحْ لَها الفَتى يَمُرَّقُ عَلى دُرُوبِي
 إِذِ النَّظافَةِ مِنْ الإِيْمانِ مُحْسُوبِي

كانَ مِثْرَفِ ذَنْبِ عَنُو ما رَوَى راوي
 يَسْمَعُ بِأُذُنِ الْكَلَامِ اللادِعِ الكاوي
 والشَّخْصُ يَتَبَسَّمُ وَيُضْحَكُ لِسُلْطانو
 وهذا الرَّجُلُ لِلْمَسْرَةِ مُطْلِقِ غَناو
 لا شَكُّ إِنَّكَ رَجُلٌ مَجْنُونٌ يا هذا
 قَلَّوْ بَلَى وَالنَّبيِّ.. قَلَّوْ إِذَنْ ما ذا
 وَشُفافو عَنْ بَسْمَةِ الْأَمالِ ما حادوا
 إِنْ أَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ خَيْراتُها زادوا
 قَلْبِي دَلِيلِي بِإِنَّكَ راحَ تَعْفِينِي
 وما دامَ عَقْلُكَ مَعَكَ ما طَرَّ نِجازِينِي

أخذ الحق مجراه¹

حضر المأمون^٥ يوماً مجلس القاضي ابن أكنم^٦. وإذا بامرأة فقيرة آتية من بعيد تطلب القاضي وتستغيث فساءلها المأمون ما بك؟ قالت: لي أموال لأولادي اليتامى فأخذها متي غصباً رجل ذو جاه وكرامة ومقام ولا أطلب سوى العدل. فقال لها المأمون: ومن ذلك الرجل؟ قالت هو ابنك العباس يا أمير المؤمنين وابتدأت ترفع صوتها فقليل لها: إخفضي من صوتك فأنت بحضرة أمير المؤمنين. فقال المأمون: دعوها تتكلم فإن الحق أنطقها. فحكم على ابنه بإعادة المال إلى أصحابه، وأخذ الحق مجراه حتى على ابن الخليفة.

مِنْ سَالِفِ الْعَهْدِ إِيَّامِ الْخِلَافَةِ كَانَ	الْمُظْلُومُ يَشْرَحُ لِقَاضِي الْمَمْلَكَةِ خَوَالُو
الْمَأْمُونُ فِي يَوْمٍ أَشْرَفَ عَا قَضَايَا النَّاسِ	وَقَاضِي الْقَضَاةِ بَنَ أَكْنَمَ كَانَ عَ شَمَالُو
انْعَرَضَتْ قَضَايَا كَثِيرَةٌ وَحَلَّهَا الْقَاضِي	إِلَّا وَمَرَّةً فَقِيرَةٌ أَقْبَلَتْ مِنْ غَادٍ
عَلَيْهَا ثِيَابَ السَّقَمِ وَالْفَقْرِ ظَاهِرٌ كَانَ	وَقَالَتْ بَلْهَجَةٍ حَزِينَةٍ يَجْرَحُ الْأَكْبَادَ
هَالِيَوْمَ يَا نَاسَ جَابِي وَقَاصِدِهِ الْمَأْمُونُ	إِشْكِي قَسَاوَةً بَشَرٌ مَا يُرْحَمُو حَالِي
يَا سَيِّدَ النَّاسِ فِي لِي مُهَالِبَلْدُ أَمْلَاكُ	وَأِنْسَانٌ ظَالِمٌ بِقُوَّةِ اسْتِمْلَاكِ مُوَالِي
مَا إِقْدَرُ أَقْلُو وَلَا كَلِمَةِ الرَّجُلِ مَعْرُوفُ	وَجَاهُو كَبِيرٌ وَمَقَامُو عِنْدَكُمْ عَلِي
مَا كَانَ يُرْحَمُ يَتَامَى وَأَرْمِلَةٌ فِي يَوْمٍ	بُظْلَمَ وَقَسَاوَةٌ أَخَذَهَا بَعِيرٌ حَقَّ عَلَيَّ
وَنَ كَانَ مَا تُنْصَفِ الْمُظْلُومُ وَالْمَقْهُورُ	مِنْ بَعْدِ اللَّهِ لَعَيْرُكَ مَا شَتَكِي يَا خَيَّ
قَوْلِي أَرِيدُ الْخَصْمَ يُخَصِّرُ مَعَ الْجِلَاسِ	حَتَّى يَكُونَ الْعَدْلُ جَالِي مَا بَيْنَ النَّاسِ
هَالِأَرْمِلَةٍ تُطْلَعَتْ عَ يَمِينِهَا وَشَمَالُ	وَدَلَّتْ عَ ابْنِ الْخَلِيفَةِ خَصَمُهَا الْعَبَّاسُ
إِبْنُكَ يَا سَيِّدِي غَرِيمِي وَأَخَذَ مُوَالِي	وَصَارَتْ بُصُوتَا الْجَرِيءِ ثَقُولٌ بِالْعَالِي
قَلَّهَا رَئِيسُ الْحَرَسِ لَا تَرْفَعِينَ الصَّوْتُ	قَلُّو الْخَلِيفَةَ ائْتَرِكْهَا ثَقُولٌ لَا ثِبَالِي
الْحَقُّ أَنْطَقَ لِسَانًا وَصُحَّةَ الْمُظْلُومِ	أَقْوَى مِنَ الرَّعْدِ مَا يِبَالِي بِمَقَامِ الْقَوْمِ
يُحْكُمُ يَا ابْنِي عَلَيْكَ تُرْجَعُ الْأَمْوَالُ	لِلْأَرْمِلَةِ وَوَلَدَهَا بِسِرْعَةٍ وَهَذَا الْيَوْمِ
وَالْعَدْلُ يَا بُنَيَّ أَسَاسُ الْمَلِكِ مَهْمَا صَارَ	وَمَا ظَنُّ غَيْرِ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ يَوْمَ يَدُومُ

¹ قصيدة "الحق انطقها" هي "أخذ الحق مجراه" مع فرق في البيت الاول.

إِسْأَلُ يَا بَنِي

تَجِدُ الْبَلَاءَ بَعْدَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ كَانَ الْخَلِيفَةُ الَّتِي رَفَعَ إِسْمَ الْوَفَا
كَانَ الْخَلِيفَةُ الَّتِي رَفَعَ إِسْمَ الْوَفَا مَرَّ عَبَيْتُو رَاخَ قَاصِدٍ يُقْصِدُو
مَرَّ عَبَيْتُو رَاخَ قَاصِدٍ يُقْصِدُو يَا حَيْدَرِ الْكَرَّازِ يَا بَحْرِ الْحِكْمِ
يَا حَيْدَرِ الْكَرَّازِ يَا بَحْرِ الْحِكْمِ قَلُّو: تَفَضَّلْ، قَالَ: بَدِّي إِسْأَلُكَ:
قَلُّو: تَفَضَّلْ، قَالَ: بَدِّي إِسْأَلُكَ:
قَلُّو: يَا بُنَيَّ لَا كَثِيرَ وَلَا قَلِيلَ
السَّائِلُ فَنِعْ لَكُنْ عَلَى الْوَالِدِ حَظْرَ
قَلُّو: يَا ابْنِي إِعْكِسِ الْآيَةَ وَشَوْفَ
شَوَّيَّةَ كَسَلٍ مَعَ جَهْلٍ لَمَّا بَيَّلَتْقُوا
السَّائِلُ حَتَّى جَبِينُو وَقَلُّو: يَا إِمَامَ
أَرْجُوكَ إِنِّي إِسْأَلُكَ آخِرَ سُؤْأَلٍ
فَقَالَ لَهُ: إِسْأَلُ يَا بُنَيَّ، فَسْأَلُهُ: لَقَدْ قَلْتُ لِي: النِّشَاطُ يَوْرُثُ الْغَنَى وَالْكَسَلُ يَوْرُثُ الْفَقْرَ، فَمَا الَّذِي
يَوْرُثُ الْمَرَضُ؟ فَقَالَ لَهُ الشَّرَاهَةُ تُورِثُ الْمَرَضَ.

أَعْطَاهُ الْأَمَانَ¹

غَضِبَ أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورُ^٧ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ هَذَا صَدِيقًا لِلرَّبِيعِ بْنِ يُونُسَ^٨ حَاجِبِ الْمَنْصُورِ. وَعَلِمَ
الرَّبِيعُ بِالْأَمْرِ فَشَفَعَ لَصَدِيقِهِ عِنْدَ الْمَنْصُورِ فَرَضِيَ عَنْهُ وَقَالَ الرَّبِيعُ لِلْمَنْصُورِ: أَكْرَمَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ:
أَعْطُوهُ مَالًا وَثِيَابًا، فَقَالَ الرَّبِيعُ: لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْمَالُ يَذْهَبُ وَالثِّيَابُ تَبْلَى، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ إِكْرَامَهُ فَلْتَكُنْ
الْحُبَّةُ هَدِيَّةً مِنْكَ إِلَيْهِ. فَمَحَبَّتُكَ وَرِضَاكَ أَغْلَى وَأَثَمَنُ هَدِيَّةٍ. سُرَّ الْمَنْصُورُ مِنْ جَوَابِهِ وَرَضِيَ عَنْ صَدِيقِهِ وَأَعْطَاهُ
الْأَمَانَ وَالرِّضَا.

السَّيِّدُ رَبِيعُ بْنُ يُونُسَ حَاجِبُ الْمَنْصُورِ كَانَتْ بِأَمْرِ الْعِنَايَةِ عَلَيْهِ دَوْرُو
الْمَنْصُورُ رَاضِي عَلَيْهِ يُعَامِلُو بِإِحْسَانٍ وَمَهْمَا أُمُورُ عَسِيرَةٍ تُنْقِضِي أُمُورُو

¹ قصيدة "الهدية الثمينة" هي "أعطاه الامان" مع فرق في البيت الاول.

ولابن يونس صديق وخيرة الأصحاب
 المنصور مرة غضب عا هالصدقي بيوم
 عرف الزبيغ بن يونس بالجرى بالحين
 المنصور إسمك وتبقى ع العدا منصور
 هذا يا سيدي صديقي من الطفولة كان
 عليه الأمان وعليه رضى كرمالك
 أكرم أسيرك وحتى يزيد إطمئنان
 ما يطلب المال تكفيه الرعاية زاد
 ينغي الحية ورضاك وعطفك المعهود
 الأموال تذهب تحي وتروح ع الإنسان
 المنصور سمعو أندهش من روعة الأقوال
 ومهما على الناس أيام الزمان تدور
 أعلى هدية الحية عن صدق وإخلاص

إغاثة الملهوف

في يوم قيس بن عاصم^٩ كثر وسط البيد
 والكل أسماءهم واصلت بهم لبعيد
 وقعوا أسارى وفكوا أسرهم بالمال
 وهذا الرجل في إلو خي وعرف بالحال
 وكيف شكل يفديه مسكين وخزين البال
 راح استغاث يوجوه القوم ما بو جواب
 لموسم عكاظ اتجه والشمس قُرب غياب
 دعوت سنانا وابن عوف^{١١} وحارثا^{١٢}
 أعيد همو في كل يوم وليله

وكل من يبادي صديقو بأحسن المعروف
 الخراس جابوه ع القصر بعجل مكتوف
 استأذن وشاف الخليفة حين سلم قال
 وتقبل شفاعة صديق وترحم الأحوال
 أخطأ وإننا السامع زايد الأفضال
 الله يدملك لنا يا طيب الأفعال
 أعطوه مال وثياب وزودو الأموال
 أمرك عجب ويش ياللي تطلبو مي قول
 حلية يبقى بعطفك سيدي مشمول
 بس الحبة كنز عمرو أبد ما يزول
 أقول لها بأعماق الحقيقة أصول
 أعلى هدية أبد ما تكون من أموال
 للروح تبقى على طول المدى ريمال

كتر وأسّر أربعين من أشجع العربان
 ومن جملة الأسرى واحد من بني عجمان
 إلا الأخير ما أحد يا ناس كان يفديه
 لكن ما عندو أبد أموال تشفع بيه
 ويش العمل يا ترى هالامر فكّر فيه
 ولما وجد حالتو لبست ثياب الويل
 وبديار مذحج^{١٠} بدأ يصرخ بوسط الليل
 وعاليت دعوى بالحصين^{١٣} وهاشم
 بترك أسير عند قيس بن عاصم

لما انتهى هالرجل من جملة الإنشاد
 قَلَوِ بْنِ عَبْدِ المَدَانِ هَالْحَيْنِ كِلِّ مُرَادٍ
 لَعِنْدِ بْنِ عَبْدِ المَدَانِ^{١٤} تَوَجَّهَ الرِّجَالُ
 الْحَيْنِ بْنِ عَبْدِ المَدَانِ بِكَلِّ رِقَّةٍ قَالَ:
 وَأَرْسَلَ لَذَاكَ الَّذِي عِنْدُو الْأَسِيرِ وَقَالَ:
 مِنْ النُّوقِ بَدِّي مِئَةَ نَاقَةٍ أَرِيدَا بُدَالٍ:
 وَلَوْ كَانَ مِنْهُ طَلَبٌ أَكْثَرَ لَكَانَ عَطَاهُ
 وَأَهْلُ المَرْوَةِ لَهُمْ بَيْنَ الْقَبَائِلِ جَاهُ

إكرام الضيف

التاريخ حَدَّثَ حُكَايَةَ مِنْ مَكَارِمِ طَيِّ^{١٥}
 وَالنَّاسِ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ لَيْلٍ يَمَّا نَهَارَ
 فِي نَاسٍ قَالُوا الْقَيْصَرَ بِالْأَمْسِ شَفْنَا
 شَفْنَا فَرَسَ عَنْ حَاتَمٍ مِنْ كِرَامِ الْخَيْلِ
 قَيْصَرَ لِحَاتَمٍ بَعَثُوا بَعْضُ حُجَابُو
 وَيَقُولُ يَا طَيِّ بِخُصُوصِ الْفَرَسِ جَيْتَكَ
 الْحَاجِبُ وَصَلَ عَلَى حِمَى حَاتَمٍ يُظْهِرُ نَهَارَ
 لِقَاةَ حَاتَمٍ بِأَهْلَا وَمَرْجَبَا بِالضَيْفِ
 وَفِي وَقْتِهَا الطَّرَشُ كَلُّوْكَانَ بِالْمَرْعَى
 وَمَا كَانَ غَيْرِ الْفَرَسِ بِالْبَيْتِ ذَلِكَ الْحَيْنِ
 وَدَخَلَ يُسَائِرُ بَضِيفُو عَا حَسَبَ الْأُصُولِ
 الضَّيْفُ قَلَوِ بَعَثَنِي لَعِنْدِكَ الْقَيْصَرَ
 قَلَوِ الْفَرَسِ ذَاتُهَا اللَّيْلِ نَحَرَتْهَا لَكَ
 قَلَوِ لَقَيْصَرَ دَخَلَ عَا دَارَ حَاتَمٍ ضَيْفُ

مِنْ بُعِيدٍ هَذَا سَمِعَ صَوْتَ عَمٍ يُنَادِي
 تَلْقَاهُ يَلْلِي الْأَسْمَى عَ وَجُنْتُكَ بَادِي
 هَذَا أَخِي بِالْأَسْرِ وَالْحَالُ مَا هِيَ زَيْنُ
 أَهْلًا وَسَهْلًا سَوَّالِكَ عِ الرَّاسِ وَالْعَيْنِ
 اعْطِينِي أَسِيرَكَ وَأَيْشِ التُّطْلُبُو تَنَالُو
 مِنْ النُّوقِ اعْطِيكَ مِئَةَ وَفِكَ أَغْلَالُو
 حَيْثُ ابْنُ عَبْدِ المَدَانِ يَنْقِذُ الْقَالُو
 وَالْمَرْءُ يَلْقَى الْكِرَامَةَ بُعْزُ أَفْعَالُو.

فِي صَفْحَةِ الْمَجْدِ أَهْلُ الْجُودِ حَطَّوْهَا
 عَلَى الْمَسَامِغِ بِلَهْفِهِ وَشَوْقٍ يَحْكُوهَا
 شَوْفِهِ عَظِيمِهِ تَحْتَ هَالْقَبَةِ الزَّرْقَا
 مَا شَافَتْ الْعَيْنُ مِتْلَا بِالْحِمَى زَرْقَا
 تَا يَمْتَحِنُ حَاتَمٌ وَنَفْسُو السَّخِيَّةِ
 لَقَيْصَرَ تَكُونُ بَمَثَابَةِ هُدْيِهِ
 وَمَا كَانَ عَالَمٍ بِأَنَّهُ حَاجِبُو لَقَيْصَرَ
 وَيُشِيرُ وَلِيَاقَهُ وَلُطْفُ مَا مِثْلُهُمْ يُظْهِرُ
 وَاحْتَارَ لِلضَّيْفِ نَفْسُو كَيْفَ يَكْرِمُهَا
 جَابِهَا وَنَحَرَهَا وَنَارِ الْجُودِ أَضْرَمَهَا
 وَيَحْدَثُو يَسْأَلُو عَنْ كِلِّ أَحْوَالُو
 عِنْدَكَ فَرَسٌ رَادٌ تَبَعَتْهَا هُدْيَهُ لَوْ
 وَتَأَسَّفُ وَرَاخُ يَنْتَلَاوُمُ عَلَى حَالُو
 وَمَا كَانَ غَيْرِ الْفَرَسِ فِي وَقْتِهَا قُبَالُو

إكرامًا للعلم والفضل¹

كان ابن حيّان^{١٦} والي المدينة المنورة. فجاء أهلها وقالوا: ايها الوالي لقد كثر الغناء وشاع في مدينتنا وهو أمر مكروه. فانظر رأيك. فأمر بالمغنين أن يغادروا المدينة بالسرعة القصوى. وعلم بالأمر رجل فاضل محب للغناء فأتى الى الوالي ومعه المغنّية سلامة الزرقاء. فسألها الوالي عن الفقه والدين والأدب والشعر والأخبار، فما تركت مسألة إلا أجابت عليها بأحسن جواب. ثم غنّته أصواتاً عديدة فما طرب مثل ذلك الطرب وقال لها: إن كان المغنون مثلك يا هذه فلا حاجة بنا الى رحيلهم فقالت: أبقى الجميع يا سيدي؟ فقال: إكرامًا لعلمك وفضلك يبقى الجميع ولا يغادرون المدينة.

مرّه بُعْهِدِ المَضَى الوالي ابن حيّان	أهل المدينة أتو لعندو وقالولو
كثروا أهالي الطرب بدياننا هالآن	منريد أهل الطرب عن دارنا يزولو
أطرد أهالي الطرب والّن يا والي	فرّ الغناء انتشر حتى صبح مكشوف
أنا رضيعت اتقولو عليه والتالي	ما نعود نسمع غناء ولا نرى ولا نشوف
قولو لأهل الغنا متي أنا إنذار	ما ريد إسمع صدى دف ولا نفرة غود
يهيئون يوم الرحيل وبعد كم نهار	يغادرون المدينة ولا أحد يبعود
واحد من الناس ويحب الطرب لو خيار	عرف الحكاية وكل اللي جرى والصار
قصّد لدار الولاية يطلب الوالي	وهذا ابتدا القول من حين الوصل للدار
منك يا سيدي إذا تشكرّم بالطاف	تسمع قوالي ونا من فكرتي ما خاف
ويريد فلّك وعن سلامة الزرقاء	تسمع إليها الحديث وتحمكم بإنصاف
الوالي رضي أقبلت ألقت سلام عليه	وهذي ابتدت بالحديث تخبر الآداب
يسمع إليها ويتفهم ويش تحكية	بالشعر تفهم وتعلم جملة الأنساب
وصارت تحدّث عن الأخبار والأيام	تحدّث كأتو حديثنا تغرفو من كتاب
وبعد الحديث ابتدت تشد من الأنعام	أنعام تسحر ذوي الأفهام والألباب
الوالي سيعها وأحلّت من فؤادو هموم	والأمر أصبح جلي واضح حكاها وقال:
إن كان أهل الغنا مثلك جميع القوم	لا ترحلوا من المدينة وقفوا الرحال

¹ قصيدة "إكرامًا للعلم والفضل" هي قصيدة "المغنون في المدينة" مع فرق في البيت الاول.

وَن كَانَ هِيكِ الْقَصِيَّةَ مَا عَلَيْكُمْ لَوَمٌ

وَصَلُّوْهُ بِهَذِي الْمَدِينَةِ بِحَالٍ أَسْعَدُ حَالٍ

الإنسان وأبوهما

كَانَ بِالْمَضَى شَخْصٌ فِي عِنْدُو شَبَابٍ تَنْيُنْ
دَلَّلَهُمْ كُنْزٌ، عَلَّمَهُمْ عَلَى التَّهْذِيبِ
قَالُوا: إِلَيَّ يُزْرَعُ قَمْحٌ يُحْصَدُ قَمْحٌ يَا نَاسَ
فَلَيْتَلَّهُمْ: لَيْش؟ قَالُوا: شَوْفَ هَاخْتِيَارْ
وَلَدَيْنِ ضَيَّعَ عَلَيْهِمْ ثَرَوَتُو وَالْمَالِ
الْإِثْنَيْنِ مِنْهُمْ طُلُعَ وَاحِدٌ بِفَعْلُو زَيْنَ
وَلَدَيْنِ نَفْسِ اللِّبَاسِ نَفْسِ الطَّعَامِ يَا نَاسَ
وَهَذَا الشَّقِيَّ الَّلِي سَقَى أَهْلُو مَرَارِ الْكَاسِ
مَا كَانَ يُصْغِي لِكَلِمَةِ وَالِدُو الْخُتْيَارِ
يَقْلُو: يَا ابْنِي أَنَا عَطْشَانٌ هَاتِلِي الْمِي
الْغَانِي بِجُدْمَةِ أَبُوهِ يُظَلُّ لَيْلَ تُهَازِ
يَسْتَهْزِ عَلَيْهِ وَيَقْلُو وَالِدُو: رَحْ نَامِ
يُرْضَى عَلَيْهِ وَيَقْلُو: رَبَّنَا يَوْفِيكَ
وَيَقُولُ لِلثَّانِي: رُوحْ وَرَبَّنَا يَهْدِيكَ
الْوَالِدُ قَضَى نَحْبُو لَمَّا جَاوَزَ التَّسْعَيْنِ
دَفَنُوهُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَرَتَّلُوا الْآيَاتِ
مِنْ بَعْدِ مِنْهَا سُوْبَهُ تَزَوَّجُوا الْإِثْنَيْنِ
وَكُلَّ مِنْهُمْ إِجَاهَ بَعِيشَتُو وَلَدَيْنِ
الْإِبْنِ يَلِّي قَضَى عُمُرُو وَفِي مَعَ بُوهِ
وَالْإِبْنِ يَلِّي مَعَ الْوَالِدِ مَا كَانَ مُلِيخِ

صَرَفَ عَلَيْهِمْ شَبَابُو وَكُلَّ أَمْوَالُو
حَتَّى مَتَى يَعْجَزُ يُلَاقِيَهُمْ قُبَالُو
وَهَذَا زَرَعَ زَيْنَ لَكِنْ زَيْنَ مِشَ حَاصِدُ
مَا جَابِثُ الدُّنْيَا مَتَلُو عَالِأَرْضِ وَالِدُ
لَا كَانَ ظَالِمٌ وَلَا غَادِرٌ وَلَا جَاحِدُ
وَأَشْقَى أَهَالِي الْأَرْضِ مِنْهُمْ طُلُعَ وَاحِدُ
رَبُّوَا بِنَفْسِ الدَّلَالِ أَلَمَّا خَلَقَ زَيْنُ
أَخُو التَّقِيِّ الْحَزَّ مِنْ إِمَّوْ وَمِنْ بَيَّوْ
يُنَادِيهِ بُوهِ وَيَقْلُو: لَا تَنَادِينِي
يَقْلُو: رُوحْ شَرَابَ بَدِّي مِنْ يَسْتَقِينِي
يَقْلُو: بِأَمْرِكَ أَنَا يَا وَالِدِي أُمُرْنِي
يَقْلُو: بِأَمْرِكَ عَ طُولِ الْعُمُرِ سَهْرْنِي
هَذَا التَّعَبُ يَا بَنِي وَيَعْمَرُ ذِيَارَكَ
وَبِالْخَيْرِ يُقْضَى عَلَى شَيْطَانِ أَفْكَارِكَ
وَابْنُو الْوَفِيِّ شَيَّعُو بِمَأْتَمِّ عَظِيمِ الشَّانِ
وَابْنُو الشَّقِيِّ يَوْمُهَا فِي بِلْدَتُو مَا كَانَ
أَخْتَيْنِ مِثْلِ الْبُدُورَةِ بِالْحِمَا لَاحُوا
مَضْرَبَ مِثْلَ اللَّوْرِ كَيْفَمَا إِجُو وَرَاحُوا
وَلَادُو مِنْ الْخَزَّرِ كَانُوا يَصْنَعُوا وَسَادُو
لَمَّا كَبُرَ دَوَّقُوهُ الْمَرَّ أَوْلَادُو

الإستعداد لأكبر من ذلك

مَرَّةَ الأَسَدِ جَاعٌ بَكَرَ عَالِبَرَارِي يُدَوِّرُ
 دَارِ الْبَرَارِي مَا كَانَ يُشَوِّفُ إِلَّا نَوَّرُ
 رَاحَ لَوْ بِحِيلِهِ وَقَلَّوْ عَاظَمْتُكَ عِنْدِي
 شَوْ مِشْتَهِي تُلَاقِي عِنْدِي بَطْرَفِ هَالِئِلِيلِ
 الثَّوْرُ وَافَقَ وَحَالًا مَعَ زَمِيلُو رَاخُ
 شَافِ الْعَرِينِ مَمْتَلِي أَحْطَابِ وَخُلَاقِينِ
 السَّبْعُ نَادَاهُ قَلَّوْ شَوْ السَّبَبِ وَلَيْثُ
 اللَّيْ بِيَوْمِ الْعَزِيمِي مَا يَجْوَا عَالِدَارُ
 الثَّوْرُ قَلَّوْ أَنَا شَافِ هَالِإِسْتَعْدَادُ
 مَا هُوَ لُقْصَةُ جِدِي حَتَّى وَلَا خَارُوفُ

مِنْ كَثْرَ مَشْيُو وَجَعٌ فِي مَفْصَلُو صَرَلُو
 وَهَالِثُورُ سَاقَبَ قَوِي مَا كَانَ يَقْدِرَلُو
 وَعَا سَفَرْتُكَ جِدِي يَا هَالِثُورُ وَاضْعَلْكَ
 وَمَهْمَا تَرَى يَنْفَعُكَ يَا صَاخُ صَانْعَلْكَ
 وَمَشِي عَالِأَرْضَ مَشْيَةٍ عَزَّ قِدَامُو
 شَمَّعَ خِيُوطِ الْهَزِيمَةِ وَفَرَّ قِدَامُو
 فِي عَيْيَتِكَ صَاحِبِكَ لَا يَنْجِي هَامُو
 مِنْ سَائِرِ الْخَلْقِ يَنْعِدَلُو وَيَنَلَامُو
 اللَّيْ جَنَابُكَ لِأَجْلُو سَاهِرِ وَصَاحِي
 هَذَا لَأَكْبَرُ مِنْ الْخَارُوفِ يَا صَاحِي

الأم العاقلةⁱ

أراد أحد الملوك واسمه الحارس ان يتزوج فوصفوا له فتاة ذات جمال وعقل فخطبها الى أبيها فزوجها إياها. وكانت أمها امرأة ذكية عاقلة فأوصت ابنتها ليلة الزفاف بوصايا جميلة تكون دروساً لها في حياتها الزوجية. والقصة وما فيها تُظهر تأثير الأم على تربية أبنائها على حد قول الشاعر:

"الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق"ⁱⁱ

كَانَ بِاللَّيَالِي الْكُفُوزِ مِنْ سَالِفِ الْأَرْمَانِ
 يَبْرِيذُ يَنْتَزِجُ وَهَالِأَمْرُ فَكَّرَ فِيهِ
 الْحَارِثُ خَطَبَهَا أَبُوهَا رَحَّبَ وَقَلَّوْ
 وَالْأُمُّ بِالْحَيْنِ أَوْصَتْ بِنْتَهَا وَقَالَتْ
 يَا بِنْتِي تَفْهَمِي وَيَشِ الْأَقُولُو الْحَيْنِ
 بُعِيدَةَ عَنِ الْأَهْلِ صُرْتِي بُدِيرَةَ الْأَغْرَابِ

إِنْسَانُ إِسْمُو شَهِيرُ بُدِيرَةُ الْعِرْبَانِ
 وَمَرَّةٌ وَصَلُّو صَدِيقُو بِنْتُ مِنْ شَيَّيَانِ
 إِنَّا كَبِيرُ الشَّرَفِ لَوْ نَصَاهِرِ الْأَخْيَارِ
 هَالْيَوْمِ صَارَتْ يَا بِنْتِي غَيْرُ دَارِكِ دَارِ
 وَوُصِيَّتِي اخْفَظِي جَمْلَةَ مَعَانِيهَا
 وَهَذِي الْوَصَايَا بُوْذْنِكَ دَوْمَ خَلْبِهَا

ⁱ قصيدة الأم العاقلة هي قصيدة الأم مدرسة في أصداء البادية.

ⁱⁱ للشاعر المصري حافظ إبراهيم (١٨٧٢-١٩٣٢ م).

وَمَهْمَا اللَّيَالِي تَجُورُ بَصْفَلْ دَارِيهَا	خَلِّي الْحَبَّة لَزُوجِكَ عَا مَدَى الْأَيَّامِ
كُونِي صَبُورَةً عَلَى الْأَيَّامِ وَفِيهَا	لَوْلَا رَأَيْتِ الدَّهْرَ يَوْمًا يَا بِنْتِي جَارَ
وَمَدَّوْمَ يَا بِنْتِي اخْفَظِي زَوْجَكَ مَتَى مَا غَابَ	وَحَلِّي الْقِنَاعَةَ بِقَلْبِكَ دِرْعَ لَا تَنْسِيهِ
مِنْ الطَّيِّبِ خَلِّي الْمَوْتَةَ أَحْسَنَ الْأَطْيَابِ	وَابْقِي مُطِيعَةً إِلَى وَطُولِ الْمَدَى حَبِيبَةٍ
بِيضَلَّ بَيْتُكَ نَظِيفٌ وَمَظْهَرُو مُنْصَانْ	أَمَّا النِّظَافَةُ فَكُونِي لِرُؤُوسِهَا عِنْوَانْ
لَا تَفْرَحِي وَتَضْحَكِي وَزَوْجِكَ يَكُونُ غَضْبَانْ	وَيُمْكِنُ عَزْوَكَ يَوْمَ تَكَاثَرَتْ أَعْمَالْ
بِيضَلَّ بَيْكِي عَلَى طَوْلِ الْمَدَى قَرَحَانْ	وَعَا قَدْرُ مَا يُلَاحِظُ بِقَلْبِكَ إِلَى إِكْرَامْ
بِالْفِعْلِ شَاعِرٌ صَدَقَ بِالْقَوْلِ لَمَّا قَالَ	وَهَذِي وَصَايَا حَكِيمَتِهَا إِمَّ لَبَنِيَّةِ
أَعَدَدْتُ شَعْبًا طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ	الْأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعَدَدْتُهَا

الإنسان بعمله¹

كانت زوجة معن بن زائدة^{١٧} تعاتبه كثيراً على تفضيله ابن أخيه على ابنه. فقال لها إنتظري ودعا بإبنه وبإبن أخيه فأقبل ولده يرحل بأثواب الحرير ماشياً على مهل تفوح منه العطور. وبعد قليل أقبل ابن أخيه يزيد بن مزيد الشيباني لابساً دروعه حاملاً رمحاً متقلداً سيفه مستعداً كأحسن ما يكون الفارس. فقال معن لابن أخيه: لم أتيت يا ابن أخي بهذا الزي وكأنك ذاهب إلى الحرب؟ قال له: يا عمّاه علمت أنّك طلبتني بعجل فتأهبت لعلّ مهمّة تنتظرني فأكون جاهزاً وإن كنت لا تريدني في مهمّة مستعجلة فما أهون أن أنزع دروعي وأنزل عن حصاني. فالتفت معن إلى زوجته وقال لها: أرايت لماذا أفصل ابن أخي على ولدي؟

الدَّهْرُ حَبَّرَ حَكَايَا عَنْ بَنِي شَيْبَانْ	كَانَتْ قَبِيلَةُ الشَّجَاعَةِ فِي أَهَالِيهَا
مِنْ هَالْقَبِيلَةِ مَعْنُ مِنْ عَهْدٍ مَاضِي كَانَ	حَلَمَ وَشَجَاعَةٌ وَكَرَمٌ أَخْلَاقُ حَاوِيهَا
زَوْجَةٌ مَعْنُ عَا وَلَدَهَا وَبِزِيَادَةِ تُغَارْ	لَكِنَّ وَلَدَهَا مَا يَشْبَهُ وَلَدَ أَعْمَامُو
تُفَضِّلُ عَ إِبْنَكَ إِبْنَ خَيْكَ بِلَا أَسْبَابْ	مِنْ حَيْنِ تَلْقَاةِ دَوْمِ تُزِيدُ إِكْرَامُو
وَهَالْحَيْنِ يَا زَوْجَتِي بُعِينِكَ تَرِينِ الْحَقْ	وَمِنْ بَعْدِ هَالْكَرَمِ مَا بَصَدَقَ عَلَى اللَّيِّ أَنْقَالَ
وَيْنَاكَ يَا خَادِمَ أُنْدَهْلِي لِابْنِ خِي الْحَيْنِ	وَقَلُّو عَمِيمَكُ يُرِيدُ تُقَابِلُو بِالْحَالِ

¹ قصيدة "انما اصل الفتى ما قد حصل" هي قصيدة "الانسان بعمله" مع فرق في البيتين الاولين.

خَبَرَ يَزِيدُ بْنُ فَرِيدٍ وَلَدَ خِي وَرُوخَ
 وَلِدُو أَتَى مِرْزَدِي أَجَلُ ثِيَابِ جَدَادُ
 وَعَلَيْهِ بَادِي السُّرُورِ وَلَا عِبَالُو بَالُ
 كَانَ بِنَ حَيَّو لَمَعْنَ مِسْرَعُ كَمَا الْأَرِيَاخُ
 مُدْرَعُ بِدِرْعِ الْحَرْبِ بِرِجْفِ الْأَبْطَالُ
 بِيهِ التَّقْتُ مَعَن قَلَّو إِيهِ يَا بِنَ الْحَيَّ
 مَنَّكَ رَأَيْتِ الْعَجَبُ مُقْبِلُ بِهَذَا الزَّيَّ
 وَاللَّهُ يَا عَمِّي ظَنَنْتِ تُرِيدُنِي بِالْحَيْنِ
 وَإِنْ كَانَ لِأَجْلِ الزِّيَارَةِ مَا بُتَأْمَرُ شَيْ
 وَزَوْجَةٌ مَعَن سَامِعَهُ كِلَ شَيْ انْحَكَى وَإِنْقَالُ
 لَا تَقُولُ أَصْلِي وَلَا فَصْلِي أَبَدُ يَا صَاخُ

الأسد وقاتله

جحدر^{١٨} بطلٌ مشهورٌ كانَ فارسَ عَظِيمٍ
 بَيَّو رَيْعَهُ وَكَانَ فِي عَقْلُو بَلِيغُ
 مَرَّهَ غَزَا أَهْلَ الْيَمَامَةِ وَمَا رَجَعُ
 حَتَّى أَبَادَ الْكَلَّ فِي يَوْمِ الْقَلَا
 الْحِجَّاجِ بِنَ يَوْسُفَ سَمِعَ عَنْ هَالْبَطَلِ
 وَدَّى إِلَى قَائِدِ جُنُودُو يُوَبَّخُو
 وَقَلَّلُو أَمْرَتَكَ تَنْذِلُ الْجَهْدِ الْجَهْدُ
 يَا تَقْتُلُوهُ يَا تَجْعَلُوا مِنْهُ أُسِيرُ
 رَاخُوا الْجُنُودَ رَاقِبُوهُ بِانْتِبَاهِ
 مِنْ ضَعْفِ عَقْلُو صَدَقَ الْعَدْرِ الْمُبِينُ
 الْحِجَّاجِ قَلَّلُو أَنْتَ جَحْدَرُ؟ قَالَ نَعَمْ

لَا بِنِي وَقَلَّو يَجِينُ بِسُرْعَةِ الْخِيَالِ
 مُعْطَرُ وَمَاشِي بِنَهْدَاوَةِ يُجَزُّ الْأَذْيَالِ
 وَمَرَّ دَفِيقَةً وَأَقْبَلَ بَعْدَهَا خِيَالُ
 وَكَانَ بِشِمَالُو الرُّمَحِ وَالسَيْفِ فِي يُمْنَاهُ
 أَقْبَلَ وَقَلَّو عَلَامُكَ قَوْلُ يَا عَمَاهُ
 أَهْلًا يَزِيدُ بْنُ فَرِيدُ خَيْرَةُ الْأَبْطَالِ
 وَمُسْرَعُ كَأَنَّكَ إِلَى يَوْمِ الْوَعَى رَحَالُ
 يُمْكِنُ طَرَأُ شَيْ أَمْرُ أَقْبَلْتُ بِسِلَاحِي
 مَا يَهُمُّ وَتَقْلَهَا يَا زَمِيلَتِي ازْتَاخِي
 وَاسْتَعْدَرْتُ مِنْ مَعَن مِنْ صَدَقَ أَقْوَالُو
 أَصْلُ الْمَرْءِ مُدَوِّمُ بَخْلَقُو وَأَفْعَالُو

عِنْدُو شَجَاعَهُ مَا بَتَّحَوِيهَا الْأَسْوَدُ
 عَا كُلَّ خَصْمٍ بِسَاخَتْوِ مُعَوَّدُ يَسُودُ
 أَقْسَمُ بِأَنَّهُ غَيْرُ ظَافِرٍ مَا يُعُودُ
 بِحِكْمَةٍ بَطَلُ مُغَوَّازٍ وَفَعَالُو
 وَاخْتَارَ مَا قَدَرُوا جُنُودُو بِأَذْبُوهُ
 الْقَائِدُ وَجَنَدُو أَصْبَحُوا سَوْدُ الْوُجُوهِ
 وَتَأْمُرُ جُنُودُكَ جَحْدَرُ يَرُوحُوا يَجْبِيُوهُ
 حَيَّ يَمَّا مَيَّتَ لَازِمُ تُخْضَرُوهُ
 وَبِالسَّرِّ عَنَّا غَافَلُوهُ وَكَتَفُوهُ
 وَبِالْحَالِ لِلْحِجَّاجِ رَاخُو وَصَلُوهُ
 قَلَّلُو لِمَاذَا هَالْعَمَلُ عَمَّ تَعْمَلُو

رَحَ زَيْتِكَ بِخُفْرِهِ بِهَا ضَيْعَمَ عَظِيمَ
وبالحال جابولو أَسَدَ وَجْهَهُ كَرِيهَ
وَجَحْدَرِ عَطَوِ السَّيْفِ يَنْزِلُ لِلْأَسَدِ
وَلَمَّا الْأَسَدُ طَلَعَ بِجَحْدَرِ بِالْعَجَلِ
أَصَوَاتٍ مِنْهُ كَانَتْ تَدْوِي الْجِبَالِ
جَحْدَرِ وَقِفْ بِغَيْوُنْ تَقْدَحْ نَارَ
إِنِّ الصَّحِيهَ وَقَدَّرْ وَذَاكَ
وَنَقَرْدُ ضَرْبِهِ شَقَّلُو رَاسُو
ولما رأى الْحَجَّاجَ يَلِي صَارَ
وَكَرَمُو قِدَامَ جَمْعِ كُبَيْرِ
وَعَالِيَمَامِهِ عَيْنُو والي

وَأَعْطَيْكَ سَيْفَ يَا بَيْقَتْلَكَ يَا بَيْقَتْلُو
مِنْ ثَلَاثِ أَيَّامَ مَا ذَاقِ الطَّعَامَ
الْحَجَّاجَ مُسْتَنْظِرَ نَتِيجَةَ هَالِصِدَامِ
دِغْرِي فَتَحْ تَمَّوْ وَبَلَّشْ بِالزُّبَيْرِ
مِثْلَ صَوْتِ الرِّعْدِ عِنْدِ الزَّمْهَرِيرِ
وَقَلَّلُو يَا سَبْعَ الْبَرِّ لَا تُحْتَارِ
وَقَوَّتْكَ مَا هِيَ لِأَخِذِ التَّارِ
وَمَاتِ الْأَسَدُ وَانْقَطَعَتْ نَفَاسُو
قَدَّمَ عَ جَحْدَرِ قَبَّلُو بُرَاسُو
وَعَالِشَجَاعَهُ قَدَّرُو تَقْدِيرِ
وعاش بِكَرَامِهِ مِثْلَهَا مَا يُصِيرِ

الأمر الواقع¹

كَانَ فِي حَكِيمٍ حَكَمْتُو الرَّايِ رَوَى
كَانَ عَاشِشٌ فِي حَيَاتُو عَبْقَرِي
بَيَقُولُ هَذَا الدَّارَ مِلْيَانِي هُمُومُ
وَكُلِّ اللَّي فِيهَا مِنْ عِلَاجِ وَإِذْوِي
الْإِنْسَانُ مَهْمَا كَانَ عَاشِشٌ فِي أَمَانِ
إِنْ كَانَ عِنْدُو عِنَابِي وَمَعْرِفِي
وَبَيَقُولُ إِنَّا الْمَرْءَ يَبْقَى نَاقِصُو
وَمَهْمَا الْفَرَسُ كَانَتْ أَصِيلِي وَطَايِعِهِ
وَمِنْ جَمِيلَةِ الْأَمْثَالِ عَنْ هَذَا الذَّكِيِّ
بَدَاءِ الطَّمَعِ بَيَعِيشُ جُوعَانِ الْغَنِيِّ

مَا فِي مَطَالِبِ كَانَ إِلَّا يَرُومَهَا
وَمَا فِي وَلَا نِعِمِهِ بَقِيَ مَحْرُومَهَا
أَفْرَاحَهَا مِشْ قَدْ رُبِعَ هُمُومَهَا
بَيَقْصَرُوا عَنْ قَتْلِ بَعْضِ سُمُومَهَا
وَمَهْمَا يَسْتَانُو زَرْغَ وَلَا غَرْسِ
بَيَكُونُ مِنْ هَمِّ اللَّيَالِي مَا انْحَرَسِ
أَشْيَاءُ مَهْمَا تَعْلَمُ وَمَهْمَا دَرَسِ
لَا بَدَّ مِنْ كِرْبَاجِ عَا ظَهَرَ الْفَرَسِ
بَيَقُولُ مَهْمَا الْمَرْءُ كَانَ مَالُو وَفِيرِ
وَبِالْقَنَاعَةِ يَبْقَدَرُ يُبْعِي الْفَقِيرِ

¹ قصيدة "الأمر الواقع" في قصص العرب: هي ذاتها في مكان آخر "الحيط والتود".

الأحمق إذا عا دَيَّنْتُو حِكْمِهِ مَرَق
مِثْلَمَا الْمَرْكُوم فِي حَال الرُّكَام
وَقَالَ أَصْعَبُ شَيْءٍ عِنْدِي بِالْحَيَاةِ
وَمِنْ جَمَلَةِ الْحِدْثَانِ يَا إِخْوَانُ قَالَ
فِي ذَاتِ يَوْمٍ الْحَيْطُ قَلَّو لِلْوَتْدِ
قَلَّو الْوَتْدُ لَا تَلُومْنِي يَا صَاحِي
بَيَّمَرُقُ بَلَا لِدِّهِ عَلَى عَقْلُو الرُّغَيْرِ
مَنْ الْوَزْدُ مَا يُبْلِتْدُ فِي نَفْحِ الْعَبِيرِ
رَبِّي وَلَكْدُ عَا نِعْمَتِي وَيَعْنِي
حِكْمِهِ مَا زَالَتْ بِالْغَذَا بَتَرَقِّي
بِاللَّهِ مَالِكُ يَا أَحِي بَتَشَقِّي
سَالَ مِينَ الْفَيْكُ عَمَّ بِيْدَقِّي

البخيل ومعبد¹

معبد^{١٩} المغني الشهير ذهب الى مكة. وفي الطريق أصابه عطش شديد ولم يكن معه ماء فرأى خيمة بقربها رجل عنده دلو من الماء البارد فطلب شربة ماء فرفض الرجل. فاستراح بظل الخيمة وحرك لسانه بالغناء لتخفيف العطش. سمعه الرجل فجئ جنونه من الطرب وسقاه وذهب معه ماشياً يحمل الدلو وقال لمعبد: كلما أحببت الشرب أسقيك وتغني لي صوتاً. وهكذا الى أن وصل معبد الى مكة.

مَعْبِدُ بَغْنَاهُ كَانَ يُحْصَلُ عَلَى الْإِعْجَابِ
يَشْبَهُ لَطِيرِ الرُّوَابِي وَيُسْخَرُ الْأَلْبَابِ
أَقْبَلَ رَسُولُ الْأَمِيرِ وَقَالَ هَيْتَا الْحَيْنُ
وَمَكَّةُ بَعِيدَةٌ وَطَوِيلَةٌ دَرْجُهَا تُحْمِنُ
وَنَاقَةٌ سَرِيعَةٌ امْتَطَيْتُنَا وَقَمْتُ لِلزَّحَالِ
وَبَدِيتُ أَنْزَلَ بُوَادِي وَأُصْعِدَ عَلَى ثَلَالِ
وَأَزْدَادُ بَيَّا الْعَطَشِ وَالْحَرِّ مَالُو خُدُودِ
تَوَجَّهْتُ صُوبُو لَعَلَّ انْشَافَنِي بِيَجُودِ
وَأَبْصُرْتُ بُجْدَاهُ دَلُو وَفِيهِ مَيِّ كَثِيرُ
هَالِمِي مَلِكِي أَنَا وَتَشْرَبُ أَبَدُ مَا يُصِيرُ
فَكَزْتُ وَيَشِ الْعَمَلُ بَعْدَ الْجَرِي يَا رَفِيقِ
وَيُسْخَرُ النَّاسُ لَمَّا يُكْرَرُ نَعْمَاتُو
قُصَّةُ زَوَاهَا وَحَكَاهَا مَعْبِدُ بَذَاتُو
أَسْرِعَ لَعِنْدِ الْأَمِيرِ بِسُرْعَةِ الْأَنْسَامِ
وَالدَّرْبِ قَفَرَا وَمَسِيرِي يُقْتَضِي أَيَّامِ
تُقَطَّعُ فَيَا فِي الطَّرِيقِ ثَمَرٌ مِنْ نَسِيمِ
حَتَّى ضَنَانِي الشَّقَا وَلَقِيتُ مُرَّ الضِّيمِ
وَعَ الْبُعْدُ صَحِيَّةٌ صَغِيرَةٌ قُبَاهَا إِنْسَانُ
عَلَيَّا بِنَقِطَةٍ مَوِيَّةٍ تَسْغُفُ الظَّمَانَ
وِطْلَبْتُ مِنْهُ تَأْشَرَبُ صَاحُ بَيَّا وَقَالَ:
إِجْلِسْ بَقِيَّةُ خِبَايِ وَبَسْ يَا رَجَالُ
فُضِّلْتُ أَحْسَنَ طَرِيقَةٍ رَنْدِحِ غَنَانِي؟

¹ قصيدة "البخيل ومعبد" هي قصيدة "معبد والرجل البخيل" مع فرق في البيتين الأولين.

وَلَعَلَّ حَزْكَ لُسَانِي وَمِنْ مَذَاقِ الرِّيقِ
غَنَيْتُ وَالصَّوْتُ رَنَّ وَحَنٌّ فِي هَالِبِيدِ
أَفْدِيكَ بِالرَّوْحِ يَا سَيِّدِي الْحَقُّ عَلَيَّ
إِشْرَبْ يَا سَيِّدِي وَهَاكِ الْمَيِّ كُلَّ الْمَيِّ
وَنُتَا بَطْرِيقُكُ وَمَاشِي وَالْمَسِيرُ بُعِيدُ
وَكَلِّمَا بُتْعَطَشُ وَجَرَّةً مِنَ الْمَوِيَّةِ تُرِيدُ
وَحْدَائِي سَارِ الرَّجُلُ يَسْتَقِي وَنَا عَنْيَه
وَمَا كُنْتُ إِدْرِي قَبْلَ مَا حَنَّ وَيَشُّ يُرْضِيهِ

الحب العذري^١

حول حياة العاشق العذري قيس بن الملوّح^{٢٠}.

قَيْسُ الْمَلُوحُ عِنْدَ مَا هَامَ فِي لَيْلَاهُ
وَالْعِشْقُ مِنْ حَيْنٍ يَسْكُنُ بِالْقَلْبِ تَلْقَاهُ
مَعَ كُلِّ نَسَمَةٍ صَبَا تَسْرِي بَلِيَالِي الْبَيْدِ
خُكَايَا أَهْلِ الْهَوَى مَدَّوْمَ لَهَا تَرْدِيدُ
وَمِنْ أَلْمَا يَسْمَعُ بِقَيْسِ الْعَامِرِيِّ الْمَجْنُونِ
وَالْقَلْبُ مَدَّوْمَ بِأَخْبَارِ الْهَوَى مَقْتُونِ
مِنْ قَبْلِ مَا قَيْسُ صَابُو فِي هَوَاهُ جُنُونِ
مُخْلِصٌ وَفِي الْهَوَى عَ هَلِⁱⁱ الْهَوَى يِيْمُونِ
تُعَزِّلُ بَلِيَالِي وَهَوَاهَا بِأَجْمَلِ الْأَشْعَارِ
الْمَهْدِي أَبُوهَا بَعْدَ مَا وُضِّلَتْهُ الْأَخْبَارِ
الْمَجْنُونُ أَضْحَى حَزِينٌ وَمَا بَقَالُو قَرَارِ

يَهْدَا الْعَطَشُ وَالْعَطَشُ لَوْ نُسِيْتُ بِنْسَانِي
يَسْمَعُ الرَّجُلُ نَعْمَتِي عَ الْفَوْزِ نَادَانِي
أَخْطَأْتُ مِنْكَ أَنَا بِسْتَعْدِرِ وَنَدْمَانِ
يَا صَاخُ وَاللَّهِ صَوْتُكَ سِحْرُ أَبْكَانِي
بِسَقِيكَ عَا شَرَطُ تَشْرِبْهَا وَتَبْعَيَّ
مِنْكَ يَكُونُ الْغِنَا وَخُودُ الْمِيَاهِ مَتَيَّ
وَقَلْبُو سَعِيدُ بِسَعَادَةِ مَا ثَرَالَا خُودُ
وَالْقَنَّ عَلَّمَ بِحِيلِ النَّاسِ كَيْفَ الْجُودُ

تَحْمَلُ عَذَابَ عَالَمٍ مَا تَحْمَلُو إِنْسَانُ
يَصْحَى الْفؤَادِ الْحَزِينِ وَيَسْهَرُ الْأَجْفَانُ
وَمَعَ كُلِّ نَعْمَةٍ حِدَا يَنْشُدُ بِهَا الْحَادِي
يَسْرِي صَدَاهَا بِجِبَالٍ وَيُقَطِّعُ بُوَادِي
وَقُصَّةَ هَوَاهُ وَدَمُوعُو أَلْمَا هَدِثَ عَا طُولُ
وَعَنْ هَالِكَايَةِ رَوَى الرَّاوِي ابْتَدَاهَا يَقُولُ:
عِشْقُ لَيْلِي عِشْقُ مَالُو يَا صَاخُ شَبِيه
وَنَظَرَةُ حَنُونَةٍ تُصِيدُ الْعَاشِقَ وَتَرْمِيهِ
وَمَا كَانَ يَحْسُبُ لِأَيَّامِ الْعَذَابِ حُسَابُ
مِنْهُمْ عُضْبُ مَا رُضِيَ وَفَرَّقَ شَمْلُ لِحْجَابُ
لَكِنْ مَا عُمَرُو أَبَدَ عَنْ حُبِّ لَيْلِي تَابُ

^١ قصيدة "الحب العذري" هي قصيدة "قيس وليلى" مع فرق في البيت الاول.

ⁱⁱ بمعنى: على أهل.

أَهْدَر دِمَاهِ الْخَلِيفَةِ وَبِالْقِيَا فِي تَاهُ
تَوَحَّشَ بَعْضِ الْبَرَارِيِّ وَالْفَلَا تَلْقَاهُ
وَصَارَتْ حَيَاتُو عَ مَفْرُقَ بَيْتِ لَيْلَى طُيُوفُ
عَاشِقِ حَزِينٍ وَفُؤَادُو مِنْ اِهْوَى مَلْهُوفُ
يَا نَجْدَ بِاللَّهِ كَيْفَ تَفْرَقُو الْخِلَالَ
وَيْنَاكَ يَا عَمْرٍ الصَّبَا يَا أَجْمَلَ الْأَزْمَانِ
بِحَيَاةِ رَبِّ السَّمَاءِ يَا قَاصِدِينَ شَمَالِ
شَوْ نَفْعَ عُمْرِي بَغَيْرِ الْحُبِّ وَالْآمَالِ
وَالْأَلَى بَلِيلَى مَا كَانَتْ تَنْشِغِلُ لِفَكَارِ
شَارِدِ رَفِيقِ الطُّبَا وَدَمْعِ الْعَيْنِ مِدْرَارِ
تَايَهُ رَفِيقِ الْفَلَا بَيْنَ الْبَوَادِي يُجُولُ
يَهْذِي بَلِيلَى وَكَأَنَّهُ لِسَانُ حَالُو يَقُولُ:
يَا دَارَ لَيْلَى أَنَا بَاقِي عَلَى عَهْدِي
يَا دَمْعَةَ الْعَيْنِ جُودِي وَبَلْلِي خُدُودِي
قُولُوا لَلْبَلَى حَبِيبُكَ قَبَسَ يَهْوَاكِ
وَقُولُوا لَلْبَلَى شَوْ نَفْعَ الْعُمْرِ لَوْلَاكِ

الحمية عند حاتم¹

ذهب حاتم الطائي^{٢١} في رحلة بعيدة حتى وصل الى ديار قبيلة عنتره واذا به يسمع صوت أسير أكلت الأغلال أكتافه يستنجد به ويطلب فك أسره. ولم يكن حاتم يحمل شيئاً من المال آنذاك. فجاء الى القوم الذين عندهم الأسير وقال لهم: خلّوني مكانه أسيراً وأطلقوا سراحه. فقالوا من أنت؟ فقال: حاتم الطائي. وبالفعل أطلقوا سراح الأسير ووضعوا حاتمًا مكانه في الأسر مدّة من الزمن حتى علم قومه بحاله فأتوا بالأموال وفدوه بما. وهكذا استنجد أسير بحاتم ففضّل أن يكون أسيراً مكانه على أن يرده خائباً وقد استنجد به.

فِي ذَاتِ يَوْمٍ انْطَلَقَ حَاتِمٌ بِفَجْرِ نَهَارِ
وَكَلَّمَا تُزِيدُ الْمَسَافَةَ يُسِيرُ مَا يُنْضَامُ
لَمَحَ قَبِيلَةَ كَبِيرَةٍ ضَارِبَةٍ لِخِيَامِ
بِالْحَيْنِ حَاتِمٌ لَمَحَ مِنْ بَيْنِهِمْ إِنْسَانُ
حَاتِمٌ عَرَفْتَاكَ دَخِيلُكَ فَكَ أَعْلَالِي
وَلِمِنْ عَيْرِكَ يَا حَاتِمُ أَقْصِدُوا بِهَالِيَوْمِ
بِيكَ اخْتَمَيْتَ اسْتَحْزَنْتَ وَجِيرَنِي يَا حَيَّ
وَيْلَكَ يَهَذَا أَنَا مُسَافِرٌ وَقَوْمِي بُعَادِ
يُطْوِي الْفَلَا طَيِّ فِي سَفَرَةٍ مِنْ الْأَسْفَارِ
وَمَا شَافَ إِلَّا مَقَامُو بِأَرْضِ عَنْتَرٍ صَارَ
وَحَاتِمٌ غَرِيبٌ وَمَا يَعْرِفُ جَمْلَةَ الْأَقْوَامِ
مَأسُورٌ شَافُو الرَّجُلَ قَلَّوْ بِصَوْتِ مُنْضَامِ
الْيَوْمِ افْتَدَيْنِي يَا حَاتِمُ وَارْحِمْ خَوَالِي
أَكَلَيْتَ كُتَاتِي قِيُودِي وَإِنْضُنَا حَالِي
يُمْكِنُ لَدَارِي أَعُوذُ وَشَاهِدِ زُعَارِي
يَا صَاحِبِي مَا أَنَا هَالِيَوْمِ فِي دَارِي

¹ قصيدة "الحمية عند حاتم" هي قصيدة "حاتم الطائي" مع فرق في البيت الاول.

وحاتم على الحيّ أقبل قلّهم يا قوم
مُنْبَقِي أسير بأسير وما غلّكم لوم
حلّو قيود الأسير وحاتم بُهالحين
وَقَلُّو يَهَذَا لَقَبِيلَةَ طَيِّ رُوح وَقُول
وأهلوا لحاتم بَكلّ اللي حصل عرفون
وكرمال ياللي استجار بُحاتم المشهور
يا ناس محلا الشهامة وسيرة الأحماد
ويكفي الجواد بحياتو العزّ والإكرام

فَكَّو قيودو وخَلَّوني أنا بدالو
رَحَّ ضَلَّ في مَطْرَحُو ويعود لطفالو
قَعْدَ مَكَانُو أسير وبالقيد مكثوف
ويش الجراي وجرالك لا تكون ملهوف
جايون فدية عظيمة لَفَكَّ أغالو
حاتم مِشي غ الأسر ما يرقب هوالو
وَهْل¹ المروءة لهم قيمة بَكلِّ بلاد
ويُكْفِيهِ ذِكْرُو عَلَى شَفَاغِ الْمَجْدِ إنشاد

الخير جزاء الخيرⁱⁱ

مرض أحد الرجال وكان عنده عدّة أولاد. فقال لهم أخوهم الصغير: إمّا أن تقوموا بتمريضه وما لكم من ميراثه شيء وإمّا أن أقوم أنا بتمريضه ولن آخذ من ماله شيئاً. فقالوا له مَرِّضْهُ أَنْتَ ونحن لنا الأموال. وظلّ الابن الصغير يواسي أباه ويسهر على راحته زمناً طويلاً حتى توفّي ذلك الوالد. ولم يأخذ الابن الصغير شيئاً وظلّ فقير الحال كثير العيال. وذات ليلة سمع هاتفاً يقول له: في المكان الفلاني دينار فاستيقظ من نومه وقصد المكان وعاد بالدينار الذي وجده فاشتري حوتاً يكون طعام يومه وطعام أطفاله فشقّ الحوت فوجد في جوفه ياقوتة عظيمة فباعها بمال كثير وصار غنياً جزاء برّه ومعروفه بوالده العليل. بينما نبا الدهر بإخوته وصاروا فقراء بعد كثرة المال الذي ورثوه وذلك جزاء عقوبتهم وعد البرّ بوالدهم.

كان بالمضى والد وعندو ولاد كُبار
والأب أصبح عليل وما بقالو حيل
عا الوالد بُذات يوم اشتدّت العِلّة
إمّا يُتَبَقُّو حداه وما لَكم ميراث
قالولو إبقى حداه واترك إلينا المال
الابن الزغير بقي عا والدو سهران

ومجموعهم كان مَسْكِنُهُمْ بنفس الدار
الآلام زادت عليه ثليل بعد نهار
الابن الزغير ندّه عا إخوتو بالحال
وإمّا أنا مَرِّضُو وإلکم جميع المال
إنت بَأَبوكِ اعطني ويُكْفِيكَ قِيل وقال
ع راحة الأب صابر والجفن سهران

ⁱ وهل تعني: وأهل

ⁱⁱ قصيدة "جزاء البر بالأباء" هي "الخير جزاء الخير" مع فرق في البيتين الأولين وفي بعض الأبيات الأخرى في متن القصيدة.

بَيَّوْ عَلِيل وَبَقِيَ مَا يُذَوِّقُ طَعْمَ النَّوْمِ
 دَاوَاهُ وَأَسَاةَ لَا حِينَ الْقَضَى الرَّحْمَنُ
 مِنْ بَعْدَ مَا مَاتَ بَيَّوْ مَا بَقِيَ لَوْ مَالٌ
 أَصْبَحَ فَقِيرٌ وَمَا عِنْدُو فِي حَيَاتِهِ شَيْ
 أَقْصَدُ مَكَانِ الثَّلَاثِ بِالْعَجَلِ يَا صَاخُ
 دِينَارٌ مَا يُفِيدُ لَكُنْ بِيهِ قُوَّةُ الْيَوْمِ
 حَامِلٌ بِسَلَّةِ كَبِيرَةٍ كَانَ سَمَكَةُ حَوْثُ
 عَ الْبَيْتِ وَصَلَّ إِلَى عِيَالِهِ الْفَرَحُ بِيهِ
 مِنْ بَعْدَ مَا كَانَ مِفْلِسٍ وَالْحَيَاةُ هُمُومُ
 وَتَبَقِيَ السَّعَادَةُ جَزَاءَ الْيَكْرَمِ الْآبَاءُ

يُوَاسِي أَبُوهُ الْعَلِيلُ الْعَاجِزُ التَّعْبَانُ
 يُرَدُّ الْأَمَانَةُ وَلُبَّيَّوْ أَطْبَقُ الْأَجْفَانُ
 الْمِيرَاثُ أَخْذُوهُ بَعْدَ الْمَوْتِ إِخْوَانُو
 وَبُذَاتُ لَيْلَةٍ هَتَفَ هَاتِفٌ عَلَى وَدَانُو
 مِنَ النَّوْمِ هَذَا صُحِّي رَاخُ وَوَجَدَ دِينَارُ
 رَجَعَ لَبَّيْتُو صَدَفَ صَيَّادُ قُرْبِ الدَّارِ
 مَتَوَّ شَتْرَاهَا عَسَى هَالِيَوْمَ تَكْفِي قُوَّةُ
 بِالْبَيْتِ شَقُّو بِجُوفُو كَمْ حَجَرٌ يَاقُوْتُ
 أَصْبَحَ عَنِّي وَمَا بَقِيَ فِي دُنْيَتُو مُحْرَمُ
 وَالْإِبْنُ وَخَدُو يَأْكُرَامُ الْأَهْلُ الْمَرْزُومُ

الوائق من نفسه¹

بِشْرُ بْنُ عَوَانَةَ^{٢٢} صَعْلُوكُ^{٢٣} شَجَاعٌ أَحَبَّ ابْنَةَ عَمِّهِ فَرَفَضَ أَبُوهَا طَلَبَهُ فَصَارَ يَغْزُو قَوْمَهَا. وَحَتَّى يَزُولَ عَنْهُمْ شَرُّهُ قَالُوا لَهُ يَكُونُ الْمَهْرُ نَوْقًا حَمْرًا مِنْ أَرْضِ خَزَاعَةَ وَذَلِكَ حَتَّى يَمُرَّ فِي وَادِي السَّبَاعِ فَيَقْتُلُهُ الْأَسَدُ. ذَهَبَ وَمَرَّ بِالْوَادِي وَقَتْلَ الْأَسَدَ وَكَتَبَ بِدَمِهِ الْأَشْعَارَ عَلَى ثَوْبِهِ، فِي هَذَا الْوَقْتُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَتَى أَمْرَدٍ شَابٍ فَنَازَلَهُ وَانْهَزَمَ الْعَبْدُ أَمَامَ الْفَتَى. وَتَبَيَّنَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْفَتَى هُوَ ابْنُ الْفَارِسِ بَشْرُ بْنُ عَوَانَةَ. فَزَوَّجَهُ ابْنَةَ عَمِّهِ وَعَاشَا فِي سَعَادَةٍ وَهْنَاءَ.

النَّاسُ عَنْ بِشْرٍ قَالُوا فَارِسِ الْمِيدَانِ
 يَهْجُمُ بِدَاجِي اللَّيَالِي يُشَتِّتُ الْفَرَسَانُ
 الْعَبْدَى بِشْرُ بْنُ عَوَانَةَ صَوَّبَ عَمَّو رَاخُ
 بِنْتُكَ صَبِيحَةَ وَنُورَ الْحَسَنِ مِنْهَا لَاحُ
 عَمَّو رَضُّ طَلَبْتُو وَقَلُّو أَبَدُ مَا يَكُونُ
 وَتَقْلَبُ بِشْرُ الْعَصَبُ خَلَاةَ كَالْمَجْنُونِ

صَعْلُوكُ مِنْ يَعْرِفُو يَوْمَ الْوَعَى يَهَابُو
 يَشْبَهُ لَلَيْثِ الْبَرَارِيِّ الرَّابِضِ بَغَابُو
 وَقَلُّو يَا عَمِّي حَبَّرَ مِنْ سَاعَتِي جَانِي
 وَبُرَيْدُ صُهْرُكَ أَكُونُ وَإِنْ تَرْضَانِي
 هَالَأَمْرُ يَا بَشْرُ مَهْمَا تَنْقَلِبُ الْأَيَّامُ
 وَأَصْبَحَ يَزِيدُ الْغَزُو عَا دِيرَةَ الْأَعْمَامِ

¹ قصيدة "بشر بن عوانة العبدى" هي "الوائق من نفسه" مع فرق في البيت الأول.

والنَّاسُ قَالُوا لَعَمْرُؤِ بِبَشَرٍ مَا يُنْطَاقُ
قَالَهُمْ صَدَقْتُمْ وَنَا هَالِحِينَ عِنْدِي رَأْيُ
يَا وَلَدَ حَيِّ الْبَنِيَّةِ مُهْرُهَا مِنْ نُوقِ
تَمْرُقِ بَوَادِي السَّبَاغِ الْمَالُ كَلَّوْ تَسُوقِ
بِالْحَيْنِ بِبَشَرٍ اتَّجَّهْ مَرَّ بُعْرَيْنِ سَبَاغِ
وَعِ الْلَيْثِ بِبَشَرٍ انْطَلَقْ قَلْبُو أَبَدَ مَا ارْتَاغِ
كَتَبَ ثَوْبُو بُدَمَاتِ الْأَسَدِ أَيْبَاتِ
وَمِنْ حَيْنِ عَمُّو دَرِي تَنْدَمَ عَلَى مَا فَاتِ
بِالْحَيْنِ أَقْبَلْ فَتَى أَمْرَدَ وَقَلَّوْ هَاهُ
مِنِي أَنَا الْيَوْمَ طَيْفِ الْمَوْتِ رَحَ تَلْقَاهُ
ضَرْبَةُ قَوَّةِ أَجَلِ خُذْهَا بِهَذَا الْحَيْنِ
مِنْ إِنْتِ بِاللَّهِ قَلِّي يَا فَتَى بِنِ مِنْ
وَبِالْفِعْلِ كَانَ الْفَتَى ابْنُو بَنَسَبِ مَفْهُومِ
وُزُوجِ لَابْنُو بِنْتُ عَمُّو بِحَضُورِ الْقَوْمِ

هدية للخليفة هشامⁱⁱ

عَلَى الْخَلِيفَةِ هِشَامَ^{٢٤} مَرَّةً دَخَلَ إِنْسَانُ
وَهَذِي الْهَدِيَّةُ نَصَائِحَ أَرْزَعَهُ بِالْعَدِّ
لِلْمَلِكِ فِيهَا صِلَاحٌ وَلِلرَّعِيَّةِ عَوْنُ
أَرْبَعِ نَصَائِحَ إِذَا عَا نَهَجَهَا بِتَسِيرِ
قَلَّوْ: وَمَا هُنَّ؟ قَلَّوْ: أَوَّلُ الْأَشْيَاءِ
الْمَوْعُودُ حَقُّو غَلِيكَ وَاجِبُ كَأَتُو دَيْنِ

لَا زِمَ شَيْءٌ حِيلَةٍ تَخْلُصُنَا مِنْ بَشَرٍ عَا طَوْلُ
وَلِابْنِ حَيَّوْ طَلَبْتُ جَاهَ ابْتِدَاةِ يَقُولُ
حَمْرًا وَأَلْفَ بُخْرَاعَةٍ مُهْرٍ تَهْدِيهَا
وَهَذِي الْبَنِيَّةِ سِوَى بِهَالِشَرَطِ مَا انْطَبِهَا
بِالْحَيْنِ شَافُو الْأَسَدَ أَقْبَلْ عَلَيْهِ وَصَالُ
وَجَنْدَلُⁱ لِذَاكَ الْأَسَدِ يَا رَوْعَةَ الْأَبْطَالِ
أَيْبَاتِ فِيهَا الشَّجَاعَةُ وَالْهَوَى فِيهَا
وَمَا كَانَ عُمَرُو النَّدَمِ لِلنَّفْسِ يَشْفِيهَا
يَا بِبَشَرٍ لَا تَفْتَحِزْ إِنْكَ قَتَلْتَ بِيهِمِ
وَمَنْ حَدَّ سَيْفِي أَنَا سَاقِيكَ طَعْمِ الضِّيمِ
إِرْمِي سِلَاحَكَ وَإِلَّا عَلَيْكَ نَا قَاضِي
إِحْكِلِي وَنَا يَا فَتَى بِالتَّحْكُمِ رَاضِي
وَهَالِشَبْلُ وَلَدِ الْأَسَدِ شَكَلُو عَ شَكَلُو لَاحِ
وَمِنْ بَعْدُهَا بِبَشَرٍ سَالَمَ وَالْجَمِيعِ ازْتَاخِ

وَقَلَّوْ هَدِيَّةً إِلَيْكَ مَقْدَمَهُ مَيِّ
اَكْتَبْتُهَا وَخُذْهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَتِي
فِيهَا أَتَيْتُكَ بِلَا جَمِيلِي وَبِلَا مَيِّ
بِيْرَتَاخِ وَجِدَانُكَ وَبُنْعِيشِ مِثْهَيِّ
إِيَاكَ تَوَعَّدَ وَوَعُودَ عِجْزَانِ ثَوْفِيهَا
وَالنَّاسُ مَا تَوَاحَدُوا لَوْ طَالَبُكَ فِيهَا

ⁱ جَنْدَلُ خَصَمَهُ: صَرَعَهُ، طَرَحَهُ أَرْضًا.

ⁱⁱ قصيدة "أربع نصائح" هي ذاتها قصيدة "هدية للخليفة هشام" مع فرق في البيت الأول.

ولا يُعْرَكَ المَرْتَقَى لو كَانَ سَهْلَ كَثِيرٍ
وَالْمُنْحَدَرُ وَعَزٌّ يَا مَا بُهُوتُو يَا صَاخٍ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْعَمَلَ لَوْ عَاقِبَهُ وَذُيُولُ
مَا فِي عَمَلٍ بِالِدِينِ يَمُورُ دُونَ حُسَابٍ
وَأَعْلَمُ وَاحْدَزُ بِأَنَّهُ لِلدَّهْرِ بَعَثَاتُ
كُنْ عَا حَذَرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَيْشُ
عِيسَى ابْنِ دَاثٍ حَدَّثَ هَالِحْدِيثَ وَقَالَ:
كَانَ فِي يَدِهِ لَقْمُهُ رَافِعُهَا إِلَى تَمَوِّ
فَقَالَ عِيسَى ابْنُ دَاثٍ لِلْمَهْدِيِّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْغِ لِقْمَتَكَ فَقَالَ الْمَهْدِيُّ: حَدِيثُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ
الطَّعَامِ يَا عِيسَى.

إِحْسَبِ حِسَابَ النُّزُولِ وَالْعَيْنِ صَحِيحِهَا
طَاوِي أَشَاوَسَ مَا كَانَ الدَّهْرُ يُطَوِّبُهَا
إِخْدَزُ عَوَاقِبَ أُمُورٍ إِنْ رَدَّتْ تَأْتِيهَا
وَالنَّفْسُ عَا فَعَلَهَا رَبُّكَ يَجَازِيهَا
عَنْ سَيِّدَةِ الْعَرْشِ يَا مَا مَلُوكُ رَامِيهَا
عَيْشُهُ كَرِيمُهُ وَأَبْيَهُ فِي مَغَازِيهَا
لِلْمَهْدِيِّ هَالِقَصَّهُ لَمَّا رَحْتُ رَاوِيهَا
أَمْسَكَ وَقَلَّوْ لِعِيسَى عُودَ وَاحْكِيهَا
فَقَالَ عِيسَى ابْنُ دَاثٍ لِلْمَهْدِيِّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْغِ لِقْمَتَكَ فَقَالَ الْمَهْدِيُّ: حَدِيثُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ

هشام بن عبد الملك

عَا قَصْرُ عَبْدِ الْمَلِكِ مَرَّةً وَقَدْ إِنْسَانُ
وَاسْتَقْبَلُو وَقَلَّوْ مَالُكَ يَا أَخَا الْعُرْبَانِ
بِدْعِي لَرَبِّ السَّمَاءِ عُمَرَ الْخَلِيفَةِ يُطُولُ
إِنْ كَانَ مَا لَكَ رِضَى بِأَخِذِ النَّصِيحَةِ قَوْلُ
قَلَّوْ رَجَائِي إِلَهُ الْكَائِنَةِ يُخَلِّيكُ
بَارِعَ جَمَلٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَائِيكَ
أَرْبَعُ جَمَلٍ عَا مَخْطَطُهَا إِذَا بَتْسِيرُ
الْأُولَى تَمَعْنُ بِهَا فِيهَا ذِكَا وَتِفْكِيرُ
وَالثَّانِيَةِ مَسْأَلُهُ فِكْرُ وَذِكَا وَتَدْبِيرُ
لَا يُعْرَكَ الْمَرْتَقَى وَلَوْ كَانَ سَهْلَ كَثِيرٍ
وَالثَّلَاثَةِ أَكْرِمُ الْأَنَامِ تَا يُجَبِّوْكَ
لَا تَحْطُ فِرْسَانُ عَا بَابَ الْقَصْرِ يَحْمُوكُ

هشام بن عبد الملك لما خليفه كان
قَلَّوْ: نَصِيحَتُهُ وَجَائِي أَنْصَحْتُكَ فِيهَا
تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَتَمَعَّنُ بِهِ عَاصُولُ
قَلَّوْ لَكَ الشُّكْرُ هَاتِ تَفْضِّلِ احْكِيهَا
يُدِّلُكَ عَدْرِبِ الرِّضَى وَيُصَوِّنُكَ وَيُحْمِيكَ
فِيهَا الْمَلَكُكَ صَلَاحٌ وَاعْتِرَازُ فِيهَا
بَيْنُصْبُكَ الْمَجْدُ عَا كِتَافِ النُّجُومِ سُرِيرُ
إِيَّاكَ تَوَعَّدُ وَعُودُ مَا فِيكَ تَوْفِيهَا
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ حَذَرُ فِيهَا قَوِي بَتْسِيرُ
إِحْسَبِ حِسَابَ النُّزُولِ وَالنَّفْسِ وَعَيْهَا
بِتَوْصَلِ إِلَى جَوِّ مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ مَلُوكُ
الْمَقْرُوضِ إِنَّتِ الرِّعْيَةُ تَكُونُ حَامِيهَا

والرابعة عيش مع ربك ولا تخافيه
واعمل عمال عملها الدهر ما يطويه

الخليفة وشارب الخمر¹

كان بالزمان في خليفه بالعدل مشهور
مره حسبت عادتو بالليل راخ يطوف
وسمع أحاديث ما توحى بفعل الخير
وقف على الباب يتجسس رأى إنسان
قدامهم في وعاء عالكل عم بيدور
حبط على الباب والكرباج في إيدو
عزّش على السطح وصل فاث جوا البيت
الأسود علق بين إيدني الخليفه وقال
قلو أريد إجلدك عا هالخطا يا فلان
قلو تراني خطيه واحده اخطيت
باري السماوات لا تتجسسوا يقول
ويقول وإتوا البيوت من أبوابها وإنت
ولا تدخلوا بيوت غير بيوتكم حتى
ثلاث خطيات صار عندك وأنا عندي
أرجوك أن تقبل التوبه وتحسبها
ولاني ألى الله تايب من بعد هالحين
ومن بعد لحظة سكوت بعالم التفكير

تا يحس ربك بأنك إنت من وفيه
الأعمال بتغل لو بالبحر تزميها

وشديد ع الشربوا الخمره بأيامو
لمع بوجهو سراج من بيت قدامو
واحتار صارث نجيو وتاخذو الفكره
أسود بلونه وحوله من الشباب زمره
تأكّد بأن الجميع عم يشربوا الخمره
ما كان يفتح أحد. حالاً طقوا لسراج
الباب فتحوه وولوا مذ رأوا الكرباج
بطلت راخ توب إقبل تونتي مي
يا شارب الخمر الله يبعذك عي
وثلاث خطيات إنت خطيت يا مولاي
وإنت تجسست حد الباب رايع جاي
أتيت من السطح هاي أخطأت بالإتيان
تستأنسوا ومعنى الإستئناس الإستئذان
خطيه وحده أدامك ربنا وحلاك
هذي بهذي ونطلع صلح بترجاك
وما عدت ذوق الخمر عالعمر لا بالله
استحسن كلامو الخليفة وسامحو وول

¹ قصيدة "الخليفة وشارب الخمر" في اجمل القصص هي ذاتها "عمر وشارب الخمر" مع فرق في البيت الاول. كما هي ذاتها "الخليفة والعبد الأسود".

المتنبى والخيل والليل والبيداء

بِأَمْرِ التَّنْبُؤِ فِشَلْ بُو الطَّيِّبِ الشَّاعِرِ
 شَاعِرٌ قَدِيرٌ وَبُشْعَرُو بِبَحْرِ الْأَفْكَارِ
 وَمِنْ بَعْدُ مَا مَلَّ مِنْ دِيرَةِ حَلَبٍ سَافِرٌ
 قَصَدَ لِمَصْرٍ وَإِلَى كَافُورٍ شَدَّ رَحَالَ
 وَبِحَبِّ يُصْبِحُ زَفِيعِ الشَّانِ بَيْنَ النَّاسِ
 وَلَأَرْضِ مَصْرٍ انْطَلَقَ وَاسْتَقْبَلُو كَافُورَ
 وَلَمَحَّ بِتَحَكُّمِ وَلَايَةِ أَوْ بَعْضِ أَمْصَارِ
 وَالظَّنُّ خَابَ بِقَلْبِ هَالِشَاعِرِ أَلْمَا نَالَ
 هَجَا لِكَافُورٍ حِينَ أَلْمَا حُصِلَ عَا شِي
 مِنْ أَرْضِ مَصْرٍ ارْتَحَلَ وَبَرَفَقْتُو مَا كَانَ
 وَلِبِلَادِ فَارِسٍ قَصَدَ بَعْدَ الْجَرِيِّ خَيْرَانَ
 بِالذَّرْبِ صَادَفَ عِدَاهُ النَّاطِرِينَ سَنِينَ
 فَكَّرَ بِتَهَرَّبِ نَدَهْلُو خَادِمُو بِالْحِينِ
 الْحَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي
 سَمِعُوا لَوْفَتُو عَلَى الْأَعْدَاءِ كَرَّ وَصَالَ
 وَمِنْ أَجْلِ بَيْتِ الشَّعْرِ قَالُوا بَزَمَانُو مَاثُ

وَسَنِينَ عَاشَ بَحْلَبَ بِمَدَحِ بَنِي حِمْدَانَ
 تَعَلَّمَ بِلَاغَةَ أَهَالِي الْبَيْدِ وَالتَّبْيَانِ
 وَبَمَصْرٍ كَافُورٍ لَسَوَدَ كَانَ عَالِي الشَّانِ
 شَاعِرٌ طَمُوحٌ وَبِحَبِّ الْمَجْدِ وَالسُّلْطَانِ
 وَفَكَرَ يَكُونُ الْمَجْدُ فِي كَثْرَةِ الْأَسْفَارِ
 وَمَدَحَ أَبُو الطَّيِّبِ لِكَافُورٍ بِالشَّعَارِ
 وَكَافُورٌ مَا هُوَ عَيٍّ وَاسْتَعْلَمَ الْأَسْرَارِ
 لَا مَالٌ لَا مَجْدٌ إِلَّا خَيِّبَةُ الْأَمَالِ
 وَبَلِيلُ حَالِكٍ هَرَبَ شَرَقَ مَعَ التَّرْحَالِ
 إِلَّا الْخَادِمَ وَوَلَدُو بَسَ وَغِيَالُو
 وَصَارَتْ سَرَابٌ وَصَدَى مَا تُفِيدُ آمَالُو
 يَبْغُونَ قَتْلُو وَكَانُوا بِالْحَقِيقَةِ كُنَانِ
 يَا حَيْفَ تُهَرَّبُ وَإِنَّا الْقَائِلُ الْأَشْعَارِ
 وَالسِّيفُ وَالزَّمْعُ وَالْفُرْطَاسُ وَالْقَلَمُ
 وَمِنْ بَعْدُ مِدَّةٍ قَلِيلَةٍ أَجْهَرُونَ عَلَيْهِ
 وَالْيَدْعَى بَيَّوْمَ أَمْرٍ بَيَّوْمَ يُوَصِّلُ لِيَهْ

الدرهم أصبح ديناراً^١

مدح شاعر الخليفة المهدي^{٢٥} فأعطاه الخليفة مالاً كثيراً فأخذه الشاعر وفرقه من ساعته على من في المجلس ولم يبق معه منه شيء. فغضب الخليفة وتعجب وسأله لم فعل ذلك؟ فكان جوابه عندما لمست يداك الكريمتان يدي أصابتنى عدوى الكرم فتعلّمت الكرم منك يا أمير المؤمنين وزّعت المال. سرّ الخليفة من جوابه الحسن وأعطاه مالاً كثيراً غير المال الأول وقربه إليه.

^١ قصيدة "شاعر مدح الخليفة المهدي" هي قصيدة "الدرهم أصبح ديناراً".

ما بَيْنَ أَهْلِ الذِّكَا اللَّيِّ مَقَامُهُمْ مَرْفُوعٌ
يُحْكِي وَيُنْقِي كَلَامُو مَقْدَرٌ وَمَسْمُوعٌ
قَصْدٌ لَبَابِ الْخَلِيفَةِ يَمْدَحُو فِي يَوْمٍ
وَمَا ابْتَدَأَ بِالْقَصِيدِ وَخَوَّلَ مَتَوَ الْقَوْمِ
سَمِعُوا الْخَلِيفَةَ انْطَرَبَ وَتَعَجَّبُونَ عَمُومِ
وَأَعْطَاهُ خَمْسِينَ أَلْفَ مِنَ الدَّرَاهِمِ حِينَ
الشَّاعِرِ أَخَذَهَا الدَّرَاهِمِ وَابْتَدَأَ بِالْحَالِ
وَبَدَأَ مَا يُحْتَفِظُ هَذَا بِكُلِّ الْمَالِ
الْمَهْدِيِّ رَأَاهُ وَتَعَجَّبَ لِلرَّاهِ وَقَالَ:
وَيْشَ السَّبَبِ يَا ثَرَى مِنْ بَعْدِ يَاللِّي صَارَ
أَقْبَلْتُ نَحْوُكَ مَا عِنْدِي طَيْفٌ لِلدِّينَارِ
مِنْ حِينَ كَفَّكَ لَكَفِّي لَامَسْتُ هَالِحِينَ
إِيْدَكَ عَدَنِي بِكَرْمِهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
سَمِعُوا الْخَلِيفَةَ وَسَمِعَ مَتَوَ الْجَوَابِ الزَّيْنِ
وَعَرَفَ الْخَلِيفَةَ ذَكَ الشَّاعِرِ أَمَرَ بِالْحِينَ

الرجل الزاهد

كَانَ فِي زَمَانِهِ رَجُلٌ مَوْلَعٌ بِعِلْمِ الدِّينِ
عَا مَسْلُوكُو الْحَقِّ مَا فِي تَنْبِيٍّ مُخْتَلِفِينَ
يُقَابِلُ جَمِيعَ الْبَشَرِ بِعِيُونٍ مَبْتَسِمِينَ
كَيْفَمَا إِجَا وَرَاحَ يَنْدَهُ يَا إِلَهَ يَا مُعِينِ
وَذَا الرَّجُلَ كَانَ زَاهِدًا لَهُ مَكَانُهُ وَجَاهُ
وَيُزَكِّضُ وَرَا الْعَالَمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ
يُكْتَرِّ مِنْ الْأَسْئَلَةِ وَيَقْلِلُ مُشَاوِرِ

شَاعِرٌ نَبَغَ فائقَ عَالِدِيهِ وَتَوَاحِيهَا
أَبْيَاتُ أَهْلِ الْأَدَبِ يَنْعَزَلُوا فِيهَا
الْمَهْدِيِّ الْخَلِيفَةِ الْيَحْيَى الشَّعْرَ وَالشُّعَارَ
أَلْقَى قَصِيدَةً جَمِيلَةً مِثْلَهَا مَا صَارَ
مِنْ حَسَنٍ شَعْرُو وَلَطَافَةٍ كَلِّ كَلِمَاتُو
أَنْشَدَ وَكَانَتْ جَمِيلَةً كَثِيرَ أَبْيَاتُو
يَنْقَرِقُ يُوَرِّعُ عَ كُلِّ مَنْ بِالْجَلِيسَةِ كَانَ
أَعْطَاهُ كَلَّو وَقَلَّبُو مِنَ الْفَرْخِ فَرْحَانُ
حَالُكَ عَجِيبَةٍ وَتَصَرَّفَ مَا إِلَو تَبَرُّرِ
عَفْوُكَ يَا سَيِّدِي أَنَا مِثْلُ قَاصِدِ التَّبَذِيرِ
وَأَكْرَمْتُ مَلْفَائِي زَوَّدَتْ بَعْطَا وَإِحْسَانُ
نَعْلَمْتُ مَعْنَى الْكَرَمِ يَا صَاحِبَ السُّلْطَانِ
وَهَادِ السَّبَبِ لِلْجَرَى وَهَادِ السَّبَبِ لِلْكَانِ
أَصْبَحَ بِعَيْنِي إِلَو قِيمَةً وَإِلَو تَقْدِيرِ
يَنْطَوُّهُ بَدَلِ الدَّرَاهِمِ كَلَّهَا ذُنَانِيرِ

فِيهَا عَبْدٌ خَالَقُو وَمَا ضَرَّ أَصْحَابُو
إِنْسَانُ زَيْنٌ يَسْلُوكُو وَحَسَنُ آدَابُو
وَمَا كَانَ إِلَّا بَيِّمِينُو حَامِلِ كُتَابُو
وَفِي وَجْهِهِ رَبِّ السَّمَاءِ مَا يُسَكِّرُ بَوَابُو
نَفْسِيَّتُو بِالْعَطَا وَالْجُودِ خَلَاها
يَسْأَلُ سُؤَالَاتٍ يَنْكَسِبُ بِمَعْنَاهَا
سَالِكِ دُرُوبِ الْوَفَا فِي كُلِّ مَغْرَاهَا

لَكِنْ إِذَا شَافَ حِكْمَهُ مِنْ مَجَالٍ بُعِيدٍ
مَرَّهَ وَقَفَ جَنْبَ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ عَلَى الْبَابِ
قَلَّوْ يَا رَاهِبَ رَجَائِي لَوْ بَتَّوَعَطَنِي
فُضِّيتَ عُمْرِي وَأَنَا زَاهِدٌ بِهَالْمَعْمُورِ
الرَّهْدُ أَفْضَلُ وَسِيلُهُ لِقِيَّتِهَا بِهَالِكُونِ
الْرَاهِبِ عَلَى الْفُورِ قَلَّوْ يَا أَخَا الْعَرَبَانِ
حَلَّيْكَ وَاعِي حَذِرْ إِيَّاكَ لِحَظَةِ سَهْوِ
كُنْ مِثْلَ إِنْسَانٍ حَوْلُو وَاقِفِينَ سَبَاغِ
وَحَلَّيْكَ خَائِفٍ بَلِيلٍ فِيهِ الْعَيِّ مَا يُخَافُ

فقلت له: زدني أيها الراهب فقال: إِنَّ الظَّمَانَ يَقْنَعُ بِيَسْرِ الْمَاءِ.

الرجل والثعبان

مِنْ خَمْسٍ مِثْ عَامٍ كَانَ بِهَالَوْطُنْ رَاعِي
يَرْعَى الْمَوَاشِي وَيُجْلِسُ فَوْقَ حَنِيَّةٍ شِيرِ
يَعْرِفُ عَلَى مَجُوزِو تِلَاثَ أَرْبَعِ دَقَائِقِ
تَحْمَلُو فِي ثَمَّهَا لِيرَةَ ذَهَبٍ يَا نَاسَ
هَالِرَاعِي لَمَّا اعْتَنَى وَعَيَّى الْكَمَرُ لِيرَاتِ
وَقَبْلَ السَّفَرِ يَمَكِّنُ بِأَرْبَعِ خَمْسٍ تَيَّامٍ^١
هَالِإِبْنِ بِغِيَابِ بَيَّو ثَمَانُ تِسْعِ تَيَّامِ
فَكَزَّ بِهَالْأَفْعَى مِنْ وَئِنِ الذَّهَبِ بِتَجِيبِ
لِحِقْهَا بِالسَّرِّ فَاتَتْ عَالَوِكَزَّ تَا تَنَامِ
مَا لِحِقْ غَرِّ الْعَصَا وَالذَّيْلُ مِنْهَا انْقَصُ
رَجَعُ مِنْ الْحَجِّ طَلَّتْ مِنْ بُعِيدِ لَبْعِيدِ

يُرْكُضُ وَلَوْ نَفَسُو طَوِيلَ السَّيْرِ أَضْنَاهَا
بِيقُولِ إِتَّوْ رَأَى رَاهِبَ إِلَيْهِ دَانِي
وَعَظَّهُ بِهَا إِهْتِدِي وَيَزِيدُ إِيْمَانِي
سُبْحَانَ رَبِّ الْوُجُودِ أَلَمَّا لَهُ تَانِي
مَا دَامَنَا ضِيُوفَ نَحْنَا وَالْعُمْرُ فَانِي
رَحْ أَوْهَبْكَ سِرٌّ أَوْعَى تُنْصَرِفُ عَنَّا
إِيَّاكَ وَالسَّبْعُ مِنْ نَابِو وَمِنْ سَتَوِ
خَائِفٍ وَمَدْعُورِ رُوحِو تُنْثَقِضُ مَيَّوِ
وَمُخَزَّوْنَ بِنَهَارِ فِيهِ الْأَشْقِيَا يُعْنَوَا

مِنْ أَوَّلِ الصُّبْحِ يَغْدِي خَلْفَ عَنَمَاتِو
يَبْلِسُ بِدِقِ الْقَصَبِ وَيَكْزُرُ نَعَمَاتِو
تُطْلَعُو حَيَّهِ عَلَى تَرْدِيدِ أَنْغَامِو
وَلَمَّا تَشُوفُو انْتَهَى تَرْمِيهَا قِدَامِو
سَافِرْ عَلَى الْحَجِّ يَرْوِي بِالثَّقَى غِلُّو
نَادَى لِإِبْنِو وَعَلَى بَابِ الرِّزْقِ دَلُّو
بَقِيَ عَا هَالْحَالِ يُقْبَضُ كُلَّ يَوْمٍ لِيرَةَ
وَعَالْفُورِ فَاقِ الطَّمَعِ بِالنَّفْسِ وَالْغَيْرَةِ
فَلَّاكَ لَقِيَّتِ الْكَنْزِ بِيَطُولِو وَيُعْرَضُو
تَا عَقَّصُتُو بِكَاخَلُو وَمَا قَامَ مِنْ أَرْضِو
خَافَتْ عَيُونِو عَلَى نِيَّةِ غَدِرْ بِنَبَاوِ

^١ خمس تَيَّام تعني خمسة أيام، هكذا تلفظ باللهجة اللبنانية.

عا قَبْرَ إِبْنُو أَحَدُ يُومِلُهَا يَا نَاسَ
وَانصَرَفَ كُلُّ بِحَالٍ سَبِيلَهُ.

السلطان والوزير

سُلْطَانُ كَانَ مَشْهُورٌ بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ
لَمَّا عَلَيْهِ السَّائِلُ بَيُّطْرُخُ سُؤَالَ
سُبْحَانَ خِلَاقِ الْبَرَايَا ذِي الْجَلَالِ
هَذَا مَلِكُ حَوْلِ الْعَبِيدِ حَوْلُوا الرِّجَالَ
كَانَ عَارِيٍّ مِنَ الْفَصَاحَةِ وَالذِّكَا
لَكِنْ إِذَا بُتِّئَ أَمَلُو بِتَحَمُّنُو
نَادَى عَلَى صَاحِبِ خِيُولُو فِي الصَّبَاحِ
هَاتِ الْفَرَسَ الْأَبْيَضَ بِسِرْعَةٍ فَايَقَهُ
قَلُّو وَزِيرُو: يَا مَلِكُنَا لَا تَقُولُ
مِنْخَافٍ يَسْمَعُنَا خَدَا مِنْ الْفَاهِمِينَ
الْمُهَرِّ الْأَبْيَضَ عِنْدَ أَصْحَابِ الذِّكَا
إِنْ قَصَدْتَ الْأَبْيَضَ الْوَاجِبَ تَقُولُ:
صَارَ وَقْتِ الْأَكْلِ، بَلِّشْ بِالزَّرْعِيقِ
مَا رَدُّ، نَادَى الْخَادِمُ بِلَهْجَةٍ غَضَبَتْ
قَلُّو الْوَزِيرُ مِنْ بَعْدِ مَا لُسَانُو يَرِي:
قَوْلِ اللَّيِّ بَدَّكَ يَا، يَمَكِّنْ مَا أَحَدُ

وَتُومِلُو عَا دَيْلُهَا اللَّيِّ قَاطَعُو إِبْنُو

فِي صُعُرَ عَقْلُو لَوْ جَلَسَ فِي مَجْمَعُو
بِيَجَاوُثُو عَا قَدْ رَسَالُو الْمُعُو
الْإِنْسَانُ كَيْفَ بِيُوضَعُو وَيَرْفَعُو
وَكُلُّ شَيْءٍ فِي غَيْرِ مَحَلِّ بِيُوضَعُو
لَوْلَا شَوْيِ الْأَرْضِ يَدْعِيهَا سَمَا
إِنْسَانٌ يَفْهَمُ بِالْإِشَارَةِ وَالْوَمَا
وَقَلُّو: أَهْلُ صَابَكِ طَرَشَ يَمَّا عَمَّا؟
تَا رُوخُ شَيْءٍ مُشَوَّازٍ خَارِجِ هَالِحِمَا
هَاتِ الْفَرَسَ الْأَبْيَضَ إِذَا شِئْتَ الْكَلَامُ
وَيُلُومُنَا، وَيَزُودُ عَلَيْنَا الْمَلَامُ
إِسْمُو الْمُهَرِّ الْأَشْهَبِ وَذَا صَحَّ وَتَمَامُ
هَاتِ الْمُهَرِّ الْأَشْهَبِ وَفَكَّرْ بِاهْتِمَامُ
قَلُّو الْوَزِيرُ: شُو مُزَعَّلَكَ وَمُحْمَسَكَ
هَاتِ الصَّحْنَ الْأَشْهَبَ وَعُودَ عَا مَجْلِسَكَ
عَا هَالِذَكَ رَبِّ الْفَصَاحَةِ يَحْرَسَكَ
إِلَّا إِلَهُ الْكُونِ فِيهِ يَجْلِسَكَ

الشجاعة^١

صعلوك إسمه السُّلَيْك^{٢٦} لحق به أعداؤه ولم يجد أمامه سوى خيمة استجار بأهلها فلم يجد غير فكيهة بنت قيس^{٢٧} فاستجار بها فقالت له: انا امرأة ولا استطيع الدفاع عنك ولكن عندي عشرة اخوة كلهم أبطال فأرسلت اليهم فأجاروه وأبعدوا اعداءه. وصارت هذه المرأة العربيّة مضرب المثل في الشجاعة مع الأيام.

أَهْلُ الْبَدَاوَةِ أَكَارِمُ يَكْزُمُونَ الضَّيْفَ	وَأَبْطَالُ مَنْ بَأْسُهُمْ تُهْرَبُ أَسْوَدُ الْغَابِ
وَالَّذِي يُتَّقَصَّدُ جَمَاهُمْ مَا يُنَالُوا الْحَيْفَ	وَلَوْ بِالضَّعِيفَةِ احْتَمَى شَرَّ الْعِدَا مَا يُهَابِ
وَيَوْمَ صَعْلُوكَ إِسْمُو ذَايَعٍ وَمَوْصُوفَ	يَمْشِي كَمَا السَّهْمِ حَتَّى يُسَابِقَ الْعَزْلَانَ
بِالْكَرْ وَالْقَرْ مَا بَيْنَ الْعَرَبِ مَعْرُوفَ	يَغْزِي الْقَبَائِلَ وَيَرْجَعُ سَلَامَ وَرُحَانِ
إِسْمُو السُّلَيْكِ وَشُجَاعُ وَبِاللِّقَا مِقْدَامِ	وَأَكْثَرُ حَيَاتِهِ بُوْسطِ الْبَيْدِ يُقْضِيهَا
وَيَوْمَ عِ الْغَزْوِ عَا دِيَارِ الْقَبَائِلِ قَامِ	وَدِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ رَاخِ يَغْزِيهَا
الْفَرْسَانِ لِحَقْوِهِ وَبِشِرْعَةِ هَرْبِ لِنَعِيدِ	وَرَكْضُونَ حَلْفُو بِسُيُوفِ وَنَبْلِ قِتَالِهِ
حَتَّى سَبَقَهُمْ وَأَصْبَحَ فِي فَيَافِي الْبَيْدِ	تَأْكُذُ بِأَنَّهُمْ حَ يَقْضُو عَلَيْهِ لَا مُحَالِهِ
جَدَّدَ نَشَاطُو مِشْيِهِ تَوَجَّهَ قَصْدَ لِحْيَامِ	وَأَقْبَلَ عَ حَيِّمَةِ فَكِيهِةِ بِنْتِ قَيْسِ وَصَاخِ
إِنْسَانُ بِيكِي اسْتَجَارَ وَمَا بَقَالُو مَقَامِ	إِلَّا بِجَوَارِ الْأَكَارِمِ يَلْتَجِي وَبِرَتَاخِ
وَالْخَرَّ بِجَوَارِ أَهْلِ الْعَرِّ مَا يُنْضَامِ	وَكِلَّ الْمُصَابِ ثَقْلَبُو تَنْبِذِلَ بِفَرَاخِ
قَالَتْ عَلَيْكَ الْأَمَانُ مِنْ الْعِدَا يَا خِي	لَا يُهَابُ مَلْهُوفَ مَا دَامَ احْتَمَى فِينَا
لَا يَخَافُ إِنْسَانُ مَا دَامَ التَّجَى بِالْحَيِّ	مِنْ كِلِّ شَرِّ الْعِدَا الْإِخْوَةَ يُنْجَمِينَا
الْإِخْوَانُ عَشْرَةٌ إِلَى وَكَلَهُمُ عَشِيرِ السَّيْفِ	أَشْبَهَ بِسَيْدِ الْعَصَا مَا يَرْهَبُ الشَّدَّةِ
وِإِخْوَانُهَا تَوَافَدُوا قَالَتْ عَجَبٌ يَا رُجَالُ	يَبْنَا اسْتَجَارِ الْغَرِيبِ وَطَالِبِ النَّجْدَةِ
وِإِخْوَانُهَا كَالْبَرْقِ كُلِّ مَنْ صَبَحَ خِيَالِ	وَرَدُّوا فَوَارِسَ بَكْرِ حَمُوهِ لِلرَّجَالِ
وَصَارَتْ فَكِيهِةَ مَثَلٍ تَتَنَاقَلُو الْأَجْيَالِ	وَصَارَتْ بِذِكْرِ الشَّجَاعَةِ مُضْرِبِ الْأَمْثَالِ

^١ قصيدة "شجاعة فكيهة بنت قيس" هي قصيدة "الشجاعة" مع فرق في البيتين الأولين.

الشعراء الثلاثة

الأخطل^{٢٨} جرير^{٢٩} والفرزدق^{٣٠} ذات ليلة الكِلِّ
شُعَارَ فِيهِمْ اعْتَزَّ وَحَلَّدِ التَّارِيخُ
وَالْيَوْمَ أَسْمَاءُهُمْ شَهَبٌ بِظِلَامِ اللَّيْلِ
يَا مَا التَّرَاخُمُ خَلَقَ فِيهِمْ ذَكَا وَنُبُوغُ
عَبْدِ الْمَلِكِ^{٣١} يَوْمَهَا أَحْضَرَ يَدَّو كَيْسَ
وَقَلَّهُمْ كِلْ مِنْكُمْ يَا رِجَالِ الْفِكْرِ
مَيَّ رَجَا كِلْ وَاحِدَ لَوْ يَقْلِي بَيْتُ
وَاللي يَفُوزُ عَاْجَمِيْعٌ وَيَحَالِفُو التَّوْفِيْقُ
فبدأ الفرزدق وقال:

أنا الفُطْرَانُ والشعراءُ جَرِي
وَقَالَ الْأَخْطَلُ:
فَإِنْ تَأْكُ زِقْ زَامِلَةٌ فَلَيَّ
وَقَالَ جُرَيْرُ:
أنا الموتُ الذي آتِي إِلَيْكُمْ فَلَيْسَ لَهَارِبٍ مَيَّ نَجَاءُ
فقال الملكُ لجري: خذِ الكيسَ، فَلَعَمْرِي إِنَّ الموتَ يَأْتِي عَلَى كُلِّ حَالٍ.

الصراحة

مِنْ سَالِفِ الْعَهْدِ مِنْ أَيَّامٍ صَارُوا بَعَادُ
وَبِالْقَصْرِ عِنْدُو حَدَمٌ تَنْعَدُّ بِأَلْمِيَاتٍ
يُأْمَرُ وَيُنْهَى يَدُونُ مُنَاسِبِهِ لِلْأَمْرِ
ظَالِمٌ وَلَكِنْ إِذَا يَبْجَاذِلُو إِنْسَانُ
كَانَ فِي مَلِكٍ قَاسِيَةٍ عَالِنَاسٍ أَحْكَامُو
يُخْنَوُ أَمَامُو الرُّؤُوسَ وَلَوْ حَرَكُ بُهَامُو
لَوْ قَالَ لِلنَّاسِ لَا تُنَامُوا مَا بَيْنَامُوا
بِالْفِكْرِ وَالْعَقْلِ يَبَالِغُ بِإِكْرَامُو

^١ الإيوان: دار شاحخة مكشوفة الوجه معقودة السقف إيوان كسرى [مثلاً]: يُضرب للبنيان الرفيع العجيب الصنعية، المتناهي الحصانة والوثاقة بناه كسرى في عشرين سنة ونيف بمدينة المدائن جنوبي بغداد. مجلس كبير على هيئة صُفَّة واسعة لها سقف محمول من الأمام على عقد يجلس فيه كبار القوم.

واللي بِنَفْسُو جَبَانٌ يَبْحُلِ الْأَوْجَاعُ
وَهَذَا الْمَلِكُ قَالَ مِنْ يُصْبِرُ عَحْمِلِ الضِّيمِ
يَا مَا حَكَمَ بِالْعَذَابِ وَنَفَذَ الْأَحْكَامَ
يَا مَا بَيَّتُو ظَلَمَ يَا مَا قَتَلَ آنَامَ
مَرَّهَ غَضِبَ يَا رَجُلٌ قَالَ: اقْطَعُوا عُتُقُو
هَلْ تَغْفِي عَنِّي إِذَا صَرَّحْتَ يَا مَوْلَايَ
قَلُّو وَمَا الشَّيْءُ؟ قَلُّو وَالْبَيِّ الْعَدْنَانُ
هَالِشِيءٌ إِنْني مُطِيعُكَ فِي أُمُورٍ كَثِيرٍ

الصِّيَادُ وَالطَّائِرُ^١

بَهْرَامُ^{٣٢} إِنْسَانٌ فِي أَيَّامٍ كِسْرَى كَانَ
وَيَقُولُ جَمْلُهُ يُرَدِّدُهَا عَلَى الْأَسْمَاعِ
مُؤْمِنٌ بِأَتُو بِلِسَانُو مُعَلَّقِ الْإِنْسَانِ
الْكَلِمَةِ الْمَلِيحَةِ تُحِبُّ فِيهِ كِلَ النَّاسِ
بَهْرَامُ مِنْ عَادَتُو كَانَ لُو عَرَامُ بِالصَّيْدِ
فِي ذَاتِ لَيْلِهِ مَطِيرُهُ قَامَ قَبْلَ الضُّو
بَكَّرَ عَلَى الصَّيْدِ يَتَصَيَّدُ بِفَجْرِ نَهَارِ
رَاحَ اتَكَّى تَحْتَ صُفْصَافِي عَمَجَرَى الْمِي
إِلَّا وَصَدَحَ طَيْرٌ مِنْ فَوْقِ الْعُصْنِ يَا نَاسِ
صَوَّبَ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِقَرْدٍ طَلَّقَهُ وَقَالَ
مِشْ بَسِ الْإِنْسَانُ فِي حَفْظِ اللِّسَانِ يَبْعِشْ

وَبَيْنَامَ عَالِظُكُمْ وَيُشْتَقَى مَدَى عُمُرُو
يَسْتَاهِلُ الصَّيْمَ هَذِي فَلَسْفَةُ فِكْرُو
وَالَا لِفَعْلِ الْمَسَاوِي مَا ضَحِكُ سِتُو
وَيَا مَا صَمِيرُو وَقَلْبُو عَالُوفَا تُجْنُو
قَلُّو الرَّجُلُ إِسْأَلُكَ تُطْفِي إِلَيَّ نَارِي
عَنْ شَيْءٍ يَا سَيِّدِي بَفَحَوَاهُ مِشْ دَارِي
الشَّيْءَ الَّذِي حَافِظُو بِقَلْبِي وَأَفْكَارِي
أَكْتَرُ مَا إِنَّكَ مُطِيعٌ لِلخَالِقِ الْبَارِي

عِنْدُو حَكَمَ رَاجِحُهُ بَعِيُونُ مِيزَانُو
الْإِنْسَانُ يُحْفَظُ لِسَانُو يُزْتَفَعُ شَانُو
حَتَّى مَصِيرُو بِكَلِمِهِ تَنْسَمَعُ مِئُو
وَالْمِشْ مَلِيحُهُ تَرْجُلُ عَزَّتُو عَنُو
وَبَارُودَةُ الصَّيْدِ تَبْقَى دَوْمٌ فِي يَدُو
لَا الْبَرْدُ غَيْرُ هَوَاهُ وَلَا الْمَطَرُ رَدُّو
وَمِنْ كِتَرُ مَا سَارَ كَادُو غَصَابُو يَنْهَدُو
اسْتَلْقَى عَلَى جِدْعِهَا وَمُبَلَّلِي ثِيَابُو
بَهْرَامُ دِغْرِي التَّقَتْ شَافُو عَلَى جُنَابُو
هَالَطِيرُ لَوْ مَا حَكِي هَالَطَلْقُ مَا صَابُو
اللَّهُ حَفِظَ اللِّسَانَ شَوْ يَنْفَعُ صَحَابُو

^١ قصيدة "حفظ اللسان" هي ذاتها قصيدة "الصيد والطائر".

العبد إنسانⁱ

يا بايع العَبْدُ هذا مِنْ بني الإنسان
 هالعبد لا نَعْيَشُو بِالذِّلِّ وَالْحِرْمَانِ
 كَانَتْ أَسَاطِيرُ مَرَّةٍ بِسَالِفِ الْأَزْمَانِ
 يا مُعَامِلِ النَّاسِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ
 الرَّحْمَنُ يَبْحَاسِبُ الْإِنْسَانَ عَالِإِيمَانِ
 مَا فِي حِسَابِ وَمَلَامِ عَالِشَكْلِ وَالْأَلْوَانِ
 اللَّوْنِ وَالشَّكْلِ هُوَ دِي صُنْعَةِ الدِّيَانِ
 مَنْ يُعْتَقِ الْعَبْدَ يَكْسِبُ رَحْمَةَ الرَّحْمَانِ
 بَعْهْدِ الْمَضَى إِبْنُ أَبِي صَفْرِهِ الْمَهْلَبِ^{٣٣} قَالَ:
 يَعْجَبُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَانَ فِي مَالِهِ
 لَا تُعَامِلُوا بِالْقَسَا وَتُزِيدُ تَلْوِيْعُو
 أَكْبَرَ حَرَامٍ تَشْتَرِيهِ بِالْمَالِ وَتُبِيعُو
 وَالْيَوْمَ عَصَرَ الْحَضَارَةَ صَارَ طَاوِيهَا
 جَنْهَةً وَفَاكِ اللَّيَالِي مَا بُخْفِيهَا
 وَالنَّاسُ حَسِبَ النِّوَايَا الرَّبَّ يَعْطِيهَا
 وَالنَّفْسُ يَا صَاخَ قِيمَتِهَا بِمَا فِيهَا
 وَالنَّاسُ مَا تُعْزِضُ عَا صُنْعَ بَارِيهَا
 وَرُوحُو عَ دَرَبِ النِّعَمِ الرَّبِّ يَهْدِيهَا
 كَلِمَةً لِسَانِ الدَّهْرِ مَا زَالَ يَرُوِيهَا
 وَأَحْرَارَ قَادِرَ بِأَفْعَالِهِ يَشْتَرِيهَا

الضبعⁱⁱ

إنطلق جماعة للصيد فأروا ضبعًا فتبعوها مسافة حتى التجأت الى خيمة أحد الأعراب الذي أجارها وأبعد الصيادين عنها. وراها هزيلة فأطعمها حتى ارتاحت. ونام الرجل فاذا بالضبع تنقض عليه وتقتله. هذا جزاء المعروف مع غير أهله.

قُصَّه جَمِيلُهُ وَفِيهَا وَاضِحُ الْمَقْصُودِ
 وَمُشَاكِلُ الْعُمُرِ يَا عَالَمَ مَا إِلَهَا حَدُودِ
 لِلصَّيْدِ فِرْسَانُ غَدِيو وَبَكَّرُوا لِلصَّيْدِ
 وَكُلَّ مَنْ يُلَاحِظُ طَرِيدَةَ الْمَسَافَةِ تُزِيدُ
 بُهَالَوْقَتِ قَطَعُوا مَسَافَةً وَمِنْ بَعْدِ سَاعَاتِ
 وَلَّتْ بِسِرْعَةٍ وَصَارَتْ تُقْطَعُ مَسَافَاتِ
 وَالْقَلْبُ يَهْوَى الْقَصَائِدَ مَعَ مَعَانِيهَا
 وَهَذِي الْحِكَايَةِ وَدُّنَا الْيَوْمَ نَحْكِيهَا
 عَ حَيُولَ دَهْمَا أَصَابِلِ تَسْبِقِ الْأَرْيَاحِ
 مَا بَيْنَ رَامِي نَبْلٍ حَلَفُوا تَرَى الرَّمَاخَ
 بِالْبَيْدِ شَافُوا ضَبْعٌ جَدُّوا يُصِيدُوهَا
 بِرِمَاحٍ وَنَبَالٍ هَالِفِرْسَانٍ يَرْمُوَهَا

ⁱ قصيدة "المهلب" هي قصيدة "العبد انسان" مع فرق في البيت الاول.

ⁱⁱ قصيدة "كنية الضبع ام عامر" هي قصيدة "الضبع" مع فرق في البيتين الاولين.

هَالِضْبُعٌ دَخِلَتْ عَ حَيِّمَةٍ مِنْ بَيْنِ الْخِيَامِ
وَاللِّي إِِلَوِ الْبَيْتِ شَافِ الضَّبْعُ هَبْ وَقَامْ
جَرَّدَ سَيْفُو كَمَا لَيْتِ الْفَلَا الْعُضْبَانُ
قَالُو يَا هَذَا لِنَا هَالصَيْدُ يَا إِنْسَانُ
يَا نَاسِ بِنَا اسْتَجَارَتْ إِمَّ عَامِرٌ^{٣٤} كَيْفَ
مَا لَكُمْ سِوَى غَضْبَتِي أَوْ حَدَّ هَذَا السَّيْفِ
نَظَرُ إِلَيْهَا هَزِيلَةٌ غَابَ عَنْهَا وَجَابُ
طَابَتْ وَجَرَحَا شَفِي مِنْ بَعْدِ مِدَّةٍ وَطَابُ
وَبَذَاتُ يَوْمٍ انْكَى هَالشَّيْخُ حَتَّى يَنَامُ
بِأَنْيَابٍ وَظَفَارٍ قَتَلَتْ صَاحِبَ الْإِكْرَامِ
وَالْيَمْعَلُ الْخَيْرُ مَعَ أَهْلِ الْعَدْرِ مَعْدُورُ
وقد قال الشاعر:

وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

البحيل والضيف

الْحِجَّاجُ^{٣٥} مَرَّهْ افْتَكَّرَ وَاخْتَارَ أَعْرَابِي^{٣٦}
الْأَعْرَابِي مِدَّهْ طَوِيلَهْ بَهَاالنَّوَاحِي ظَلُّ
فِي ذَاتِ لَيْلَهْ وَرَدَّ عَا مَنَزَلُو إِنْسَانُ
الضَّيْفُ بِالْأَكْلِ بَلَّشْ وَالْمَعْدَبُ هَبْ
قَلَّو يَا هَذَا الرَّجُلُ كَيْفَ حَالُ ابْنِي عَمِيرِ
قَلَّو عَلَى مَا نُحِبُّ كُلِّ الصَّلَاحِ فِيهَا
قَلَّو أَجْنِي وَكَيْفَ حَالِ الْكَلْبِ إِيقَاعُ
قَلَّو وَأَهْلِ الْبَلَدِ بِاللَّهِ تَحْكِيْلِي
هَذَا غَمَزُ خَادِمُو يُشِيلِ الطَّعَامُ بِالْحَالِ

مِشْيُو وَرَاهَا نَبْعَلُ بِالْحَيْنِ لِحُقُوهَا
وَعَرِفِ الْقُضِيَّةِ وَشَافِ النَّاسِ يَنْغُوهَا
وَقَالَ اسْتَجَارَتْ بَيْتِي لَا تَحَاكُوهَا
مَا عِنْدَكَ الْحَقُّ تَمْنَعُنَا وَتَحْمِيهَا
تُرْضُونُ مِنِّي الْعَدْرُ بِاللِّي قَصَدَ دَارِي
هَالْيَوْمِ حَامِي أَنَا بَسَيْفِي حَمِي جَارِي
نَاقَةٌ حَلُوبُ وَمِنْ الْأَلْبَانِ أَسْقَاهَا
مِنْ الْمَوْتِ هَذَا الرَّجُلُ وَالضُّعْفُ نَجَّاهَا
وَوَثِبَتْ عَلَيْهِ الضَّبْعُ بِنْيَابٍ مِنْ سَكِينِ
مَا حُفِظَتِ الْخَيْرُ لَكِنْ قَتَلَتِ الْمِسْكِينِ
شَبَّهَ اللَّيْ يَكْتُبُ عَلَى رَمْلِ الْبَوَادِي سَطُورُ

يُلاقِي الَّذِي لَاقَى مَجِيرُ أُمِّ عَامِرِ

وَلَاهْ بَعْضِ النَّوَاحِي بُعِيدَ عَنْ دَارُو
لَكِنْ عَلَى الْبَعْدِ مَشْغُولِينَ أَفْكَارُو
جَبَلُو الطَّعَامِ وَجَلَسْ يَتَنَهَّدُ قُبَالُو
بِرِّقَهْ وَحَنِينُ يَسْأَلُو عَنْ أَهْلُو وَغِيَالُو
قَلَّو عَلَى مَا نُحِبُّ قَلَّو وَإِمْ عَمِيرِ
قَلَّو عَنْ الدَّارِ؟ قَلَّو الدَّارُ وَأَهْلُو نُجِيرِ
قَلَّو مَلَا الْحَيِّ مِنْ كَثَرِ الْمَسَرَّةِ نُبَاخِ
قَلَّو عَلَى مَا يُرَامُ كُلِّ الْجَمَاعَهْ مَلَاحِ
وَالضَّيْفُ جُوعَانُ بَعْدُو مَا شَبَّعَ مَوُو

وَأَقْبَلْ عَلَيْهِ يَسْأَلُو... يَا مُبَارَكُ
الضَّيْفَ بِالْحَالِ قَلُّو عُودَ وَاسْأَلْنِي
قَلُّو وَمَا اللَّهُ أَمَاتُوا قَلُّو مَا تَمْخُوقُ
قَلُّو وَمَا إِلَهِي أَمَاتُوا لِلْجَمَلِ قَلُّو
قَلُّو وَمَا إِلَهِي قَتَلَهَا قَلُّو كَثُرَ التَّوَخُّ
قَلُّو وَمَا إِلَهِي أَمَاتَ عَمِيرَ قَلُّو الدَّارُ
قَامَلُوا عَلَى الْفُورِ وَتَنَاولُوا عَصَا غُضْبَانِ
الضَّيْفِ وَلَّى الْهَرَبِ عَافِ الْحِمَا مَهْزُومِ

الحاج والوديعه

سَافِرٌ مُسَافِرٌ بَقْصِدِ الْحَجِّ عَا مَكَّةَ
لَهُ مَحْيَيْنَ فِيهَا مِنْ زَمَانٍ صِبَاهِ
وَفِي هَالْمَدِينَةِ لَهُ صَاحِبُ نَزْلٍ عِنْدُو
وَقَلُّو رَحْ إِيْرُكُ فُلُوسِي كِلْهَا عِنْدَكَ
وَصَاحِبِ الْبَيْتِ سَاعِيَّةٌ مَا سَمِعَ هَالْقَوْلُ
إِحْمَلْ فُلُوسَكَ وَخِذْهَا وَإِنْ كُنْتَ بِتَرْيَدِ
أَخَذْ فُلُوسُو وَدَهَبْ لِسِيَادَةِ الْقَاضِي
قَاصِدٌ عَلَى الْحَجِّ مِتْوَكِّلٌ عَلَى الرَّحْمَانِ
قَلُّو يَا ابْنِي ثَقُضْ شَوْفَ هَالْمِفْتَاحِ
وَسَكَّرُوا مَلِيخَ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَرُوحِ
سَافِرٌ عَلَى الْحَجِّ ثُمَّ عَادَ مِنْ حَجُّو
الْقَاضِي لَمَّا سَمِعَ لِلْحَجِّ أَقْوَالُو
قَلُّو مَا عُمَرِي رَأَيْتَكَ مِنْ قَبْلِ الْيَوْمِ
عِنْدِي أَمَانَاتٌ لَا تُحْصَى وَلَا تَنْعَدُ

أَعِدْ عَلَيَّ الْحَدِيثَ الِلهِي خَكِيْثَ عَنَّا
قَلُّو فَمَا حَالُ كُلِّي قَلُّو كَلْبُكَ رَاخِ
بَعْظُمِهِ أَكَلَهَا مِنْ غُضَامِ الْجَمَلِ يَا صَاحِ
عَا كَثُرَ نَقْلُ الْمِيَاهِ عَا قَبْرَ إِمَّ عَمِيرِ
عَا مَوْتُ إِبْنِكَ عَمِيرِ إِبْنِ الْكَرْمِ وَالْحَيَّزِ
سَقَطَتْ عَا رَاسُو وَمَا قَدَرُو عَا تَطْيَبُو
وَهَذِي عَصَا تَاخُدُو وَهَذِي عَصَا تُجَبُّو
بُجَارُو الْبَخِيلِ فَسَّ خَلَقُوا رَغْمَ تَعْذِيُو

وَقَبْلُ وَصُولُو بَلِيَالِي مَرَّ بِمَدِينِهِ
فَكَرَّرَ بَأْنَ يَذْهَبُ يُودِّعُ مَحْيَيْنَهُ
وَقَبْلُ الرِّحَالِ خَاطَبُو بَأْعَزُّ أَصْحَابِي
تَبْقَى أَمَانِهِ مَعَاكَ لِسَاعَةِ إِيَابِي
قَلُّو عَذْرَنِي عَائِي بِهَالطَلَبِ رَاضِي
تُودِعُهَا أُوْدِعُهَا عِنْدَ سِيَادَةِ الْقَاضِي
وَقَلُّو يَا قَاضِي الزَّمَانِ رَبِّ السَّمَاءِ يُرْعَاكَ
أَرْجُوكَ تَقْبَلْ وَتُودِّعْ هَالْأَمَانَةَ مَعَاكَ
وَأَنْتَ بَيْدَكَ إِفْتَحِ الصُّنْدُوقَ وَأُوْدِعُهَا
حَتَّى الْأَمَانَةِ ثَلَاثِيهَا بِمَوْضِعِهَا
يَنْبَغِي الْأَمَانَةَ وَعَلَى وَجْهِهِ الْأَمَلُ مَرْسُومِ
عَبَسَ بِوَجْهِهِ كَأَنَّهُ مُتَّهَمٌ مَظْلُومِ
هَذَا الْكَلَامُ التَّقُولُو نَعْمَ مَا يَجْدِي
وَإِيشَ الِلهِي يَنْبُتُ أَمَانِهِ فِي إِلَاكَ عِنْدِي

مَسْكِينٌ هَالِحُجْ بَعْدَ مَحَاوَلَاتٍ كَثِيرٍ
خَلَّوْا غَضَبٌ.. وَصَلِ الْقُصَّةَ إِلَى السُّلْطَانِ
مِنْهُمْ أَمِيرٌ قَلَّوْا يَا حَجَّ الصُّبْحِ بَكَّيْرُ
وَمِنْ بَعْدُ مَا إِذْخُلْ عَلَى الْقَاضِي بِنُصْفِ سَاعَةٍ
رَاحَ الْأَمِيرُ الصُّبْحِ بَكَّيْرُ لِلْقَاضِي
جَلَسَ يَجْنُبُو وَأَخَذَ يَأْخُذُ مَعُو وَيُعْطِي
قَلَّوْا لَعَلَّ الَّذِي جَابَتْكَ لَعْنَدِي خَيْرُ
أَوْعَزَ عَلَيَّ الْمَلِكُ لَيْلَةً أَمْسَ قَالَ لِي
وَلَمَّا احْتَلَيْنَا أَنَا وَبَيَّاهُ حَرَّيْ
وَأُرِيدُ إِنْسَانًا عَالِي الْقَدْرِ عَالِي الشَّأْنِ
أَسْلَمُوا الْمَمْلَكَةَ مِشْأَنَ مَا عُوذُ
اسْتَعْرَضْتُ أَهْلَ الْوَفَا وَحَالًا أَشْرَتِ عَلَيْهِ
خَافِئٌ عَلَى الْمَلِكِ يَتَسَلَّمُ إِلَى إِنْسَانٍ
فَاسْتَرْ بِالرَّأْيِ وَاسْتَبْشِرَ بِعِزِّ وَجَاهٍ
وَإِذْ عَالَتْنِي يَدْخُلُ صَاحِبُ الْأَمْوَالِ
قَلَّوْا نَعَمْ يَا بَنِي أَمْسَ عِنْدَ النَّوْ
أَخَذَ الْأَمَانَةَ وَسَلَّمْ عَالَتْنِي وَرَاحَ
وَمِنْ بَعْدُ يَوْمَيْنِ قَاضِيْنَا اتَّصَلَ بِالْقَصْرِ
قَلَّوْا الْأَمِيرُ الْأَمَانَةَ تَحْصَلَتْ مِنْكَ
وَمَا كَدِ الْمَلِكُ مِنْكَ مَا يُنْتَحَصَلُ

الطائي يتباخل عمداً¹

دَهَبَ لَحْلُو عَلَى هَالَمَشُورَه عَابُو
إِذْ كَانَ فِي مَعْرِفِهِ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابُو
اتَّبَعْنِي وَعَسَى اللَّهُ فُؤَادُكَ يَنْتَسِمُ سِتُّو
تَدْخُلْ عَلَيْنَا وَتُطْلُبُ مَبْلَعَكَ مَتَّو
دَخَلَ عَلَيْهِ. بَلَّشَ الْقَاضِي بِتَكْرِيمُو
وَلَمَّا انْتَهَى الْقَاضِي مِنْ مَدْحُو وَتَعْظِيمُو
قَلَّوْا إِذَا شَاءَ رَبِّي عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ
بَعْدَ انْصِرَافِ الْجَمِيعِ تَأَخَّرَ شَوَّيْهِ
وَقَلِّي نَوِي يُرَوِّكُم بِيَعَانَا الْقَادِمُ
يَبْقَى أَمِينٌ وَنَزِيهٌ وَبِالْأُمُورِ فَاهِمُ
تَبْقَى سَلِيمُهُ إِنْ رَبَّنَا رَدَّنِي سَالِمُ
يَسْلَمُ جَنَابَكَ وَيَبْقَى السَّيِّدُ الْحَاكِمُ
يَفْعَلُ وَيُطْمَعُ وَيَبْقَى بِالْحِكْمِ ظَالِمُ
وَقَلَّوْا يَدِيمَاكَ عَلَيْنَا رَبَّنَا الدَّائِمُ
يَقُولُوا: الْأَمَانَةُ يَا قَاضِي رَبَّنَا يُخَلِّيكُ
تَذَكَّرْتُكَ تَفَضَّلْ وَخِذْهَا يَا أَهْلًا بِيكَ
وَعَادِ الْأَمِيرُ انْصَرَفَ عَالِي الرَّأْسِ مَرْفُوعُ
يَبْغِي الْأَمِيرُ قَاصِدٌ يُحَاكِيهِ بِالْمَوْضُوعِ
مُقَابِلِ الْمَلِكِ وَالْدَّيْرَةِ وَنَوَاحِيهَا
تَا مُلْكُكَ كِلَ هَالِدُنِيَا وَمَا فِيهَا

والناس أجناس تتوافد على بابو

مَضْرَبٌ مَثَلٌ لِلْمَكَارِمِ صَارَ حَاتِمٌ طَيِّ

¹ قصيدة "حاتم والاعرابي" هي قصيدة "الطائي يتباخل عمداً" مع فرق في البيت الأول.

وَقَالَ الْمَثَلُ كُلُّ حَيٍّ بِالدِّينِ مَرْزُوقٌ
وَحَاتِمٌ عَلَى مَنْزِلِهِ لَوْ زَارَتْهُ الضَّيْفَانُ
وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ حَصْلُهُ لِلْوَفَا عِنَا
فِي شَخْصٍ مَرَّةً فَصَدَّ عَا دَارَ حَاتِمٍ طَيِّ
وَحَوَّلَ عَلَى مَنْزِلِ الطَّائِي وَوَقَفَ بِالْبَابِ
وَيَا لِلْعَجَبِ الْجَوَابُ مَا كَانَ بِالْإِيجَابِ
وَفَرِحَانُ رَاكِضٌ وَقَاصِدُ دَارِ حَاتِمٍ طَيِّ
رَجَعَ عَلَى الدَّرَبِ مِثْلَ الْعَسْكَرِ الْمَكْسُورِ
مَاشِي عَلَى الدَّرَبِ عَمَّ يَخْجِي مَعَ خِيَالِهِ
يَا قَلْبُ حَظُّكَ لَعِينٌ مِنْ سَاعَةِ الَّتِي خَلَقْتَ
حَاتِمٌ رَتَّلُو عَلَى كَوِّعِ الطَّرِيقِ نَادَاهُ
وَيَنْ كُنْتُ ضَايِفٌ؟ أَجْنِي يَا أَخَا الْعُرْبَانِ
قَلُّو: أَهْلُ أَكْرَمَكُ؟ قَلُّو: أَفَلَكُ أَئِشْ
فُضِّيتْ عُثْرِي وَأَنَا مُعَاشِرُ أَهْلِي الْجُودِ
نَحْرِي نَاقَهُ وَسَقَانِي وَهَالَفَرَسُ مَنُو
قَلُّو: أَنَا حَاتِمُ الطَّائِي، أَنَا بِالذَّاتِ
تَمْدَحُ بِمَنْ أَجْحَفُ بِحَقِّكَ؟ لَكَ اللَّهُ كَيْفِ
وَيَتَقُولُ إِيَّوْ نَحْرُكَ يَا أَخِي نَاقَهُ
مَا يَنْزُكَكَ تَنْزَحُ مِنْ الْحَيِّ يَا هَالِزَيْنِ
وَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى الْكَذِبِ؟
إِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يُثْنُونَ عَلَيْكَ بِالْجُودِ

وَيَنْظُرُ يَدَ الْعِنَايَةِ تَرْفَعُ عَنَابُ
بِصِيرٍ مَالُو وَرَزَقُو مِشْ عَلَى حُسَابُ
آيَهُ كَرِيمِهِ طَبَعُهَا الْعُرْ بِكُنَابُ
مِنْ سِرْعَةِ الْجَرِيِّ رَجَّ تَنْمَرَقُ ثِيَابُ
وَقُلُّنْ قَوْلُوهَا شَخْصٌ مِنْ بَغْضِ أَصْحَابُ
الضَّيْفِ عَادَ وَطَنُونُو كُلَّهُمْ خَابُوا
حَاطِطٌ بِفِكْرِهِ يَعْجِي مِنْ السَّخَا جِيَابُ
وَيَقُولُ: يَا قَلْبُ خَابَ الْيَوْمَ مَأْمُولُكَ
يَا رَيْثُ عَا هَالِحِمَا مَا تُقَدِّرُ وَصُولُكَ
وَيَا دَهْرُ أَهْلِي الْكَرَامَةِ أَئِشْ عَمَلُوكُ
قَلُّو: نَعَمْ؟ قَلُّو: وَيَنْ كَانَ يَا أَخِي نَزُولُكَ
قَلُّو: عِنْدَ حَاتِمِ الطَّائِي كُنْتُ ضَايِفٌ
لَا تُقُولُ إِلَّا بَحْرُ بِالْجُودِ كَانَ طَائِفٌ
وَمِثْلُو بَعْمُرِي كَرِيمِ الْيَدِ مِشْ شَايِفٌ
وَمِنْ بَعْدُ هَالِيَوْمَ مَا مِنْ الدَّهْرِ خَائِفٌ
الَّتِي بَعْمُرُو لَوَاحِدُ مَا غَضِبَ سَنُو
الْمِثْلُ أَهْلِي النِّخَا مَا يَحْيِيوَا ظَنُو
وَأَعْطَاكَ مُهْرَهُ وَلَا قَيْتِ الْعَجَبِ مَنُو
إِلَّا تَتَاخَذُ مَعَكَ كُلَّ الْقِلْتِ عَنُو
فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ:

قَلُّو دَكَّرْتُكَ بِالْشَّرِّ لَكَدَّبُونِي.

العلم حتى في الكبر^١

كَانَ فِي إِنْسَانٍ فِي رَأْيِهِ حَكِيمٌ
 رَاحَ عَالِيزَهُ بَعْصَرِيَّةً تَهَارَ
 شَيْخٌ عُمُرُهُ جَاوَزَ التِّسْعِينَ عَامَ
 كَانَ هَالِحْتِيَارَ عَمِّ يَدْرُسُ كُتَابَ
 هَالشَيْخِ لَمَّا شَافَ يَعْمُونُو الْحَكِيمِ
 كَيْفَ عَمِّ يَتَعَلَّمُ وَحُتْيَارَ صَارَ
 قَلَّو الْحَكِيمِ يَا شَيْخَ لَا تُضَبِّ الْكُتَابَ
 الْعِلْمُ مَا هُوَ عَارٌ حَتَّى عَالِكُبَارَ
 الْعِلْمُ مَا هُوَ وَقْفٌ عَا وَلَادِ الرُّغَارَ
 الْعِلْمُ بِيَلَيْسَ ثِيَابَ الْإِزْدَهَارَ
 الْعِلْمُ لَوْلَا الْعِلْمُ مَا عُمِرَتْ دِيَارَ
 بَسَرِ الْكَبَرِ لَا تَسْتَحِي إِنَّكَ تَكُونُ

مَشْهُورٌ عِنْدَ الْبَدُو إِسْمُهُ وَالْخَضَرُ
 مِنْ بُعِيدٍ شَاهِدٌ شَيْخٌ مِنْ بَيْنِ الشَّجَرِ
 مَرَّ صَوْبُو وَحَدَقُوا بِلَفْتِهِ نَظَرَ
 فِيهِ يَتَعَلَّمُ عَايَاتِ وَسُورَ
 ضَبَّ الْكِتَابَ وَسَيَطِرُ عَلَيْهِ الْمَلَكُ
 مِنَ الْحَكِيمِ أَحْمَرُ وَجْهُهُ وَانْحَجَلَ
 أَدْرَسَ وَطَالَعَ بِالْعِلْمِ لَا تَسْتَحِي
 الْعِلْمُ كُلُّهُ نَوْرٌ لِلنَّاسِ وَوَحْيُ
 الْعِلْمِ بِيَسْجِي النُّفُوسَ مِنَ الْخَطَرِ
 الْعِلْمُ يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ الَّتِي انْفَجَرَ
 مِنْ مَنَهْلِهِ عَمِّ تَزْتَوِي كِلَ الْبَشَرِ
 خَيْرٌ مِمَّا كُنْتَ فِي سِنِّ الصَّغَرِ

أبو نصر الفارابي^{٣٧}

كَانَ بِمَدِينَةِ حَلَبَ مَلِكُ لَبْنِي حَمْدَانِ^{٣٨}
 وَأَهْلُ الْأَدَبِ عِنْدَهُمُ وَالْعِلْمُ وَالشُّعَارُ
 بِالْعِلْمِ يَعْرِفُ وَيَدْرِي بِجُمْلَةِ الْأَلْحَانِ
 مَرَّةً أَبُو نَصْرٌ هَذَا الْوَقْتُ ذَاتَ تَهَارَ
 دَعَا الْأَمِيرَ بِأَهَالِي الْفَنِّ وَالْأَنْعَامِ
 وَقَلَّهْمُ عَجَبٌ يَا تُرَى مَا تَعْرِفُونَ لُحُونُ
 وَيَشِ الْحِكَايَةِ يَهَذَا وَيُشِ إِنَّا تَقُولُ
 هَالْفَنُّ فِي لَوْ يَا سَيِّدِي مِنَ الْعِلْمِ أَلْوَانُ

وَكَانُوا فَوَارِسَ وَأَيَّامَ الْحَرْبِ شَجْعَانُ
 بِهَالْوَقْتُ كَانَ الْفَارَابِيُّ الْبَالِغُ فِهِمَا
 وَالْفَلَسَفَةُ كَانَ مُتَعَمِّقٌ بِهَا وَعُرْفَانُ
 لَعِنْدِ الْأَمِيرِ انْطَلَقَ قَاصِدٌ إِلَى الدِّيَوَانِ
 وَحِينَ ابْتَدَأُوا يَنْشِدُو بُو نَصْرٌ بِهِمْ قَامَ
 نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ وَجَمْلَةِ الْأَقْوَامِ
 كِلَهُمْ يَفْتَوِ قَدِيرٌ وَكَيْفَ مِشْ مَعْقُولُ
 وَقَنَّ الْمَوْسِيقَى إِلَى عِلْمٍ وَتَرَالُو أَصُولُ

^١ قصيدة "الحكيم والشيخ المسن" هي ذاتها قصيدة "العلم حتى في الكبر".

إِنْ كَانَ يَالِي تَقُولُو وَمُنْتَدِي تَحْكِيه
بِسْرَعَةٍ تَأْتِي النَّاسَ تُنْظَرُ لِيَه
وَعِيدَانِ ضَمًّا لَبَعْضَا وَأَحْسَنَ الْإِتْقَانِ
وَهَذَا ابْنُهَا يَدُورُنِ الْأَوْتَارِ وَالْعِيدَانِ
وَاللَّحْنُ صَافِي وَبِيَه مِنْ الطَّرَبِ أَلْوَانِ
وَبَلَحْنُ ثَانِي وَحِينَ تَرْتَمُو الْخُصَّارِ
أَنْعَامُ فِيهَا الْحَنَانُ يَلِينُ الْأَحْجَارِ
وَبَلَحْنُ ثَالِثٌ كَأَنَّهُ مِنَ السِّحْرِ مَجْبُولِ
وَبَقِيو نِيَامَ وَتَرَكْتُهُمْ وَارْتَحَلْ عَا طُولِ

القوي الذي يستميل القلوب¹

إِبْنُ الزُّبَيْرِ^{٣٦} كَانَ فِي مَاضِي الزَّمَانِ
وَحَدَّ أَرْضُو أَرْضَ مَلِكٍ مُعَاوِيَهٗ٤٠
فَاتُوا عَبِيدَ مُعَاوِيَهٗ بَارِضِ الزُّبَيْرِ
وَرَجُلًا عَبْدَ اللَّهِ الزُّبَيْرِي بُوْقْتَهَا
قَامَ عَبْدَ اللَّهِ الزُّبَيْرِ سَطَرَ كِتَابَ
إِخِي عَيْبِدَكَ عَنْ دُخُولِنِ أَرْضِنَا
وَمُعَاوِيَهٗ لَمَّا قَرَأَ كِتَابَ الزُّبَيْرِ
وَقَلُّو لِابْنُو هَاتِ رَأْيَكَ تَا نُشُوفِ
يَنْعَتِ لَعَبْدَ اللَّهِ الزُّبَيْرِ أَرْبَعِ فِرْقِ
جَيْشٍ يَبْقَى عِنْدَ قَصْرُو أَوَّلُو
قَلُّو يَا ابْنِي يَا يَزِيدُ رَأْيَكَ عَلَطُ
وَمُعَاوِيَهٗ حَالًا طَلَبَ وَزَقَهٗ وَقَلَمَ

وَعَلِيَهٗ وَدَنَا يَهَذَا تُقَدِّمُ الْبُرْهَانَ
وَأَخْرَجَ أَبُو نَصْرٍ مِنْ جَبِيو بَعْضَ عِيدَانِ
بُقْنَ وَمَهَارَةٍ وَصَنَعَ مِنْ سَاعَتُو قَانُونِ
وَمِنْ رَوْعَةِ اللَّحْنِ كَلَّ اللَّي حُضِرَ ضِحْكُونِ
وَأَبْقَى بِقَلْبِ الْجَمِيعِ مِنَ السَّعَادَةِ فُتُونِ
وَمِنْ رِقَّةِ اللَّحْنِ صَارُو كَلِّهِمْ يَنْكُونِ
يَا رَوْعَةِ اللَّحْنِ حِينَ نَحْنُ أَنْعَامُو
هَالِنَاسِ حِينَ انْتَهَى مِنْ نَعْمَتُو نَامُو
وَأَضْحَى أَبُو نَصْرٍ عَلِي بَعْدَهَا مُقَامُو

عِنْدُو عَبِيدَ كَانُوا بَارِضُو يَعْمَلُوا
وَفِيهَا عَبِيدَ مُعَاوِيَهٗ يَنْتَقِلُوا
وَتَجَاوَزُوا الْحَدَّ الصَّحِيحِ وَحَوَّلُوا
الشُّكُورَى لَسَيِّدَتُهُمْ بِسْرَعَهٗ وَهَوَّلُوا
لِمُعَاوِيَهٗ وَكَانَتْ مَعَانِي أَحْرَفُو:
بِالْحَالِ أَوْ بِالْحَالِ شِغْلِي يَعْرِفُو
شَالَ الْكِتَابَ وَأَعْطَاهُ لِابْنُو يَزِيدُ
قَلُّو يَزِيدُ يَا وَالِدِي الرَّأْيِ السَّيِّدِ
يَهْجُمُوا وَبِالْحَالِ رَاسُو يُقْطَعُوهُ
وَأَخْرُو عِنْدَكَ حَالًا يَجْلِبُوهُ
إِسْمَعِ لِحَتِي خَيْرُكَ رَأْيِ الصَّوَابِ
وَقُورًا لَعَبْدَ اللَّهِ الزُّبَيْرِ سَطَرَ جَوَابَ

¹ قصيدة "ابن الزبيري ومعاوية" هي ذاتها "القوي الذي يستميل القلوب" مع فرق في الشطر الأول من القصيدة.

يقول معاوية فيه: أما بعد، فقد وقفت على كتاب أخي عبدالله بن الزبير وساءني ما ساءه والدنيا بأسرها هيّنة عندي في جانب رضاه. نزلت عن أرضي لك فأضفها الى أرضك بما فيها... فلما وقف عبدالله الزبيري على كتاب معاوية كتب إليه: قد وقفت على كتاب مولاي أمير المؤمنين أطال الله بقاءه ولا أعدمه الرأي الذي أحله من قريش هذا المحل. عندها نادى معاوية على ابنه يزيد وأطلعه على الكتاب وقال له: يا بني، من عفا ساد، ومن حلم عظم، والقوي هو الذي يستميل اليه القلوب، وهذه الحماسة لا تنفع يا ولدي.

الكتابⁱ

سُلْطَانٌ عَالِي الْجَاهِ مَرْفُوعِ النَّسَبِ	بِالْمَعْرِفِ وَالْمَرْجَلِي بَاعُو طَوِيلَ
مَرَّةً جَمَعَ فِي خَضْرَتُو أَهْلِ الْأَدَبِ	وَكُلُّ صَاحِبٍ فَكَّرَ لِلنَّايَةِ دَلِيلَ
يَا مَا بَيِّمِينُو نُكَارَكُمْ وَأَعْطَى وَوَهَبَ	وَعَنْ خُطَّتُو بِالْجُودِ مَا تَعَوَّدَ يَمِيلَ
عِنْدُو بِفِكْرُو قَاعِدِهِ مَا هِيَ عَجَبَ	بَيَقُولُ غَيْرِ الْفِكْرِ مَا يَبْرُوِي الْعَلِيلَ
وَهَالِنَاسٍ بِالْإِيَّانِ ⁱⁱ لَمَّا تَجَمَّعُوا	وَأَيَّانُ يَا خَلِي الْوَفِيِّ فَالِثَ مَدَاهُ
وَأَهْلُ الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ عَمَ يَنْسَمَعُوا ⁱⁱⁱ	تَا يَعْرِفُوا قَصْدَ الْمَلِكِ وَمُبْتَغَاهُ
وَقَفَّ وَقَالَ تَمَعْنُوا وَتَطَلَّعُوا	وَفَكَّرُوا وَحَدُّوا النَّظَرَ عَالِ الْجَاهِ
عِنْدِي سُؤَالٌ عَالِكِلْ بَدِّي وَرَعُوا	تَا كِلْ مِنْكُمْ شُوفَ شَوْ قِيَمَةُ ذَكَاهُ
بَدِّي جَوَابِ النَّاسِ مِنْهُ يَقْنَعُوا	يَحْيِرُ أَهْلِي الْكُونِ فِي أَرْضُو وَسَمَاهُ
مَا الصَّدِيقُ الْمَا بَيْتَرُكَ رِفْقَتَكَ	بَيَّتَقِي جَلِيسَتَكَ قَدْ مَا تَقْعُدُ مَعَاهُ
عَالُ الْعُمَرُ مَا يَنْشُوفُ فِي عِنْدُهُ مَلَكُ	بَيْمَشِي مَعَاكَ مَا يَبْخُوجُكَ تَرْكُضُ وَرَاهُ
وَقَدْ مَا تَجَافِيهِ مَا بَيْعَاتِبُكَ	وَمَهْمَا جَفَوْتُو مَا يَبْسُغُرُ فِي جَفَاهُ

ⁱ قصيدة "الكتاب" هي ذاتها قصيدة "الجواب الصحيح" مع بعض الفروقات الطفيفة.

ⁱⁱ الإيوان: دار شاذحة مكشوفة الوجه معقودة السقف إيوان كسرى [مثل]: يُضرب للبنيان الرفيع العجيب الصنعة، المتناهي الحصانة والوثاقة بناه كسرى في عشرين سنة ونيف بمدينة المدائن جنوبي بغداد. مجلس كبير على هيئة صُفَّة واسعة لها سقف محمول من الأمام على عقد يجلس فيه كبار القوم.

ⁱⁱⁱ في قصيدة "الجواب الصحيح": واهل الادب والعلم عم يتمتعوا.

وأَسْرَارُ قَلْبِكَ مَا يُبْحِكِيهَا لِأَحَدٍ
عَلَّمَ أَهْلِي الْمَعْرِفِي عَالَمِعَرَفِي
يَبْظُلُ يَهْدِي النَّاسَ عَا دَرْبِ الْهُدَى
لَوْلَاهُ إِسْمُ الْمَجْدِ مَا كَانُوا وَجُودُ
وَفَكَّرُوا أَهْلُ الْفَصَاحَةِ وَالْأَدَبِ
مِنْ هَذَا الصَّدِيقِ الْمُخْلِصِ الْبَيْسَاحِكِ
وَالْكَلِّ وَقَفُوا بَعْدَ سَاعَةِ جَاوَبُوا
لَمَّا وَقَفَ حَضْرَةُ أَبُو نَوَاسٍ^١ قَالَ:

الكرم الحاتمي

أَهْلُ الْكَرَمِ عِنْدَمَا بِإِسْمِ الْكَرَمِ يَبْدُونَ
لَوْ تُطْلَبِ الرُّوحُ مَا يَنْحُلُ غَلِيكَ بِالرُّوحِ
وَلَمَّا بِإِسْمِهِ وَفَعَلُوا طَبَقَ الْأَفَاقِ
وَاحِدَ نَوِي يَفْتُلُو حَضَرَ خَصَانُو وَرَاحِ
فِي ظَرْفٍ لَيْلِهِ وَهَارَ وَصَلَ عَ دِيرَةِ طَيِّ
قَلُّو يَا هَذَا أَتَعْرِفُ وَيْنُ حَاتِمِ طَيِّ
أَجَابُوا مَاذَا تُرِيدُ مِنْ حَاتِمِ اخْكَيْلِي
قَلُّو يَا هَذَا لَهْمَنِي الرَّبِّ أَخْكَيْلِي
قَلُّو لِدَلِّكَ عَلَيْهِ وَتُوصَلَ لَعُنْدُو
هَذَا الرَّجُلِ يَا أَخِي فِي كِلِّ عَصْرِ هَارِ
مَا أَذَّنَ الْعَصْرَ حَتَّى شَدَّ حَيْلُو وَرَاحِ
كَشَفُوا عَنْ وَجْهِهِ تَا يُجَكِّمُ بَعْنَقُو السَّيْفِ
قَلُّو يَا هَذَا بَرَبْتُكَ قَوْلَ إِنَّتَ مِنْ

وَمَهْمَا قَصَدْتَ تَعَكَّرُوا يَبْقَى بَصَفَاءُ
وَكَانَ حِلْمُ الْعَبْقَرِيِّ بُسَاعَةً عَفَاةً
حَافِظُ يَفْلُوبُوا الْأَنْبِيَا وَذِكْرِ الْإِلَهِ
لَوْلَاهُ رَكِبَ الْعِلْمِ وَالنَّارِيخِ تَا
تَا يَعْرِفُوا مِنْ هَذَا الصَّدِيقِ يَا بُو الْحَبَابِ
لَوْ جَرَحْتُو فِي حُضُورِهِ وَالْغِيَابِ
وَكَانَ الْجَوَابِ الصَّخِّ فِي آخِرِ جَوَابِ
يَا سَيِّدِي هَذَا الصَّدِيقُ هُوَ الْكِتَابِ

أَوَّلُ مَا يُحْطَرُّ عَ بِالْنِ حَاتِمِ الطَّائِي
مَضْرَبُ مَثَلٍ لِلْقَرِيبِ الْحَيِّ وَالنَّائِي
خَلَقُوا حِسَادَ صَارُوا عَلَيْهِ يَأْتَمُرُوا
يَسْأَلُ عَلَى حَاتِمِ الْمِشِّ شَايَفُو بَعْمُرُو
تَلَاقَى بَرْجُلُ صَارَ يَمْشِي عَا مَحَاذَاتُو
وَالشَّخْصُ يَا خُبَانَا كَانَ حَاتِمِ بَذَاتُو
قُلْ لِي تَا إَهْدِيكَ وَيْنُ مَعْمَرِ صُرُوحُو
الِدِغْرِي أَنَا الْيَوْمَ نَاوِي عَا حَطَفُ رُوحُو
بِالسِّرِّ رُحُلُو وَلَا تُخَلِّي أَحَدَ يَدْرِي
تَقْدَرُ ثَلَاقِيَهُ نَائِمُ تَحْتَ هَالشَّجَرَةِ
شَاهَدَ رَجُلٌ بِالْعَبَا مَعْطَى لَقُوقُ رَاسُو
مَا لِحِقْ شَاوُو ارْتَعَشَ وَتَضَايَعُوا نَفَاسُو
قَلُّو أَنَا النَّاسُ مَا يُخَالِفُ مَطَالِيهَا

^١ في قصيدة "الجواب الصحيح": وعاد ما بتعكرو بيبقي بصفاه.

إِنْتُ طَلَبْتُ رُوحَ حَاتِمٍ يَا أَخَا الْعُرْبَانِ
وَحَاتِمٌ مَا يَنْحَلُّ بِرُوحِهِ عَلَيَّ يُطْلَبُهَا

الكرم الزائدⁱ

أعرابيٌّ عجوز مع زوجته وأولاده في مكان ناء في البادية أقبل عليه ضيف في الليل ولم يكن عنده طعام أبداً. وهل من المعقول أن يرجع الضيف جائعاً؟ إحتار وتألّم فنظر اليه ابنه وعرف الأمر فهمس في اذن ابيه: اذبحني يا ابتي وهبّي لضيفنا الطعام ولا تكن مهمومًا. وبالفعل كاد يذبح ابنه حين رأى قطيعاً من الظباء يرد المياه المجاورة فذهب بقوسه وعاد بواحدة منها فأطعم ضيفه وأولاده وبات ضيفه قرير العين ولم يصب البدوي ذمّ ولا عار.

مِنْ سَالِفِ الْعَهْدِ بِالصَّخْرَا سَكَنَ إِنْسَانُ	بِصَّخْرَا بُعِيدَةً مَا يَمْزُقُ صَوْنُهَا الرِّكْبَانُ
مِنْ سَنِينَ مَا فِي أَحَدٍ حَدُّو ظَهَرُ أَوْ بَانُ	بُحَيْمَةً صَغِيرَةً وَمِنْ فَقَرُو شَبَّهَ عَرِيَانُ
وُلَادُو طَفَالَى وَكَلَّهْمُ يَشْبَهُونَ خِيَالُ	وَبِالْكَادِ يَقْدَرُ يَلَاقِي لَقَمَةً غِيَالُو
حَالُو تَعْيِسَةِ فَقِيرَةٍ تَقُولُ أَنْعَسَ حَالُ	غَيْرِ الضَّنَا وَالشَّقَا مَا كَانَ مِقْبَالُو
وَفِي يَوْمٍ وَاللَّيْلِ أَرْخَى عَ الدِّينِ سَدُولُو	عَ الْبُعْدِ أَبْصَرَ شَبَّحَ نَحْوَهُ بِسُرْعَةٍ يَسِيرُ
مَنْوَ ارْتَعَبَ هَالرَجُلُ وَتَخَوَّفُو طَفَالُو	وَمَا كَانَ يَذْهَبُ تَرَى كَيْفَ الْأَمْرِ بَيَّصِيرُ
مَرَّتْ دَقِيقَةٌ وَلَا حِ الطَّيْفُ مِقْبَالُو	تَارِيَهُ ضَيْفِ الْعَشَا قَلَّو يَا وَجْهَ الْخَيْرِ
وَمَا دَامَ بِالْبَيْتِ مَا عِنْدُو قَرَى ⁱⁱ وَطَعَامُ	وَيْشَ اللَّيْلِ يَجْرِي إِذَا مَا أَكْرَمُونَ الضَّيْفُ
وَمَا دَامَ عَا هَالرَجُلُ مَا جَنِبَ الْإِيَامُ	وَلَا طَعَامُ عِنْدُو يَا وَيْلِي كَيْفَ يُرْضَى الْحَيْفُ
بِقَلْبِ الرِّجُلِ وَغَيْبِ الْأَحْلَامِ وَالْآلَامُ	وَمَا كَانَ يَمْلُكُ سِوَى قَوْسِ النَّبْلِ وَالسِّيفِ
وَلِدُو الْكَبِيرِ انْتَبَهَ أَقْبَلُ عَ بُوهُ وَقَالَ	يَا بُوِي عَارِفُ أَنَا إِنَّا مَا عِنَّا طَعَامُ
أَذْبَحْنِي يَا بُوَيَا وَنَا رَاضِي بِأَسْعَدَ حَالُ	وَأَكْرَمُ لَضَيْفَكَ وَلَا تَبْقَى أَبَدُ مُنْضَامُ
وَهَالشَّيْخُ هَمُّ يَذْبَحُ ابْنُو لِيُقْرَى الضَّيْفُ	لَكِنْ لَمْحَ عَالْبُعْدِ غَزْلَانُ شَيْ مِيهِ
وَعَا الْغَمُّ أَرْجَعَ بِسُرْعَةِ الشَّيْخِ ذَاكَ السِّيفُ	وَقَصَدَ بِقَوْسِهِ الظُّبَا هَالْقَاصِدَةَ الْمَمِيَّةَ

ⁱ قصيدة "ضيافة بدوية" هي قصيدة "الكرم الزائد" مع فرق في البيتين الاولين.

ⁱⁱ القرى: ما يُقَدَّم إِلَى الضَّيْفِ.

وَمِنْهَا قَتْلَ وَاحِدَةٍ سَمِينَةٍ رَجَعَ بِيهَا
وَكِلَ الْهَمُومُ بُخَانُو اللَّهِ يَحْلِيهَا
وَيُرْخِصُ الْغَالِي الثَّمَنُ كِرْمَالُ عَيْنِ الضَّيْفِ
مَا يَقْبَلُونَ الْبُخْلَ مَا يَقْبَلُونَ الْحَيْفَ

بِحَقِّهِ وَرَشَاقَةِ قَصْدِهَا وَصَوَّبَ بِإِحْكَامٍ
سُبْحَانَ رَبِّ الْعِبَادِ الزَّائِدِ الْإِكْرَامِ
وَهَالِ الشَّيْخِ أَكْرَمَ لُضَيْفُو وَالْقَلْبِ فَرْحَانِ
وَهَذِي عَوَايِدُ شَرِيفَةِ بُدَيْرَةِ الْعُرْبَانِ

الكريم لا يغيّر عادته

فِي كُلِّ صَفْحَةٍ الْكَرَمُ يَنْفَاخِرُ بِجُودِ
وَرَحْمِهِ وَنِعْمِهِ وَفَضْلِهِ لِلْمَلَا وَجُودِ
دَيْنٍ وَرَاضِي الْإِلَهِ وَحَافِظِ عَهْدِ
الَّذِي فَعَالُو يَوْمِ الْمَكْرَمَةِ شُهُودِ
فِي ذَاتِ لَبِيلِهِ وَلَقَوْهَا شَاغِلِي وَقُودِ
وَوَارِثِ الْجُودِ عَنْ أَهْلِهِ وَعَنْ جُدُودِ
وَالشَّيْءِ تَارِيَهُ عِنْدَكَ قِيَمَتُو وَجُودِ
الْجُودِ فِي لَوْ حُدُودِ لَا تُجَوِّزُ حُدُودِ
عَوْدِي رَبِّ السَّمَاءِ يَنْفَضِّلُ عَلَيْهِ
وَكِلَ النِّعَمِ مِنْ كَرَمِ رَبِّ الْبَرِّيَّةِ
وَحَبَّيْتُ بَعْدَ السَّخَى أَقْبَضُ عَ إِيدِيهِ
وَيَحِقُّ لِلنَّاسِ يَتَّقُوا يَشْتَمُو فِيهِ

التَّارِيخُ حَامِلُ حِكْمِ إِسْمُو بِكُلِّ كِتَابِ
هَالِكَا يُبْذَلُ حَيَاتُو فِي سَبِيلِ النَّاسِ
قَضَى حَيَاتُو كَرِيمِ النَّفْسِ عَلَي الرَّاسِ
مَعْرُوفِ إِسْمُو بَعْدَ اللَّهِ إِنَّ جَعْفَرُ^١
مَرَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ حَصَّوهُ بِزِيَارِهِ
قَالُوا يَا مَنْ يَغْمُرُو مَا انْطَفَى لَوْ نَارُ
أَكْثَرْتُ أَسْرَفْتُ يَا هَذَا يَبْذُلُ الْمَالُ
يَا أَكْرَمَ النَّاسِ فَضْلَكَ عَالِ الْخَلَائِقِ كَانَ
قُلْنَ يَا أَهْلَ الْكَرَامَةِ يَا أَعَزَّ النَّاسِ
وَعَوَّدْتُو بِالْجُودِ إِنْ فَضَّلَ عَلَى خَلْقِ
وَحَوْفِي إِذَا عَادَتِي غَيْرُهَا بِالْجُودِ
يَغَيِّرُ مَعِيَ عَادَتُو رَبِّ السَّمَاءِ يَا خَوَانُ

الكسلان المتطفل

لِحَقْوِ طُفْلِيⁱ عَ دَرَبُو وَرَافَقُو فِيهَا
عَا رَاسَ تَلِّهِ يَنْشَرُفُ عَا ضَوَاحِيهَا

عَلَى السَّفَرِ فِي رَجُلٍ شَدَّ الْخِزَامِ وَسَارَ
وَصَلُّوا عَ ضَبْعِهِ وَبُدِيرِهَا الطُّنْبُⁱⁱ دَقُّوه

ⁱ رَجُلٌ طُفْلِيٌّ: مَنْ يَحْضُرُ وَلِيْمَةً دُونَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا، وَالْكَلِمَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ طُفَيْلٌ عَرَفَ بِشَرِّهِ. رَجُلٌ طُفْلِيٌّ: مَنْ يَنْدَخِلُ فِي شُؤْنِ الْغَيْرِ.

ⁱⁱ الطُّنْبُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْخِيَاءُ وَالسَّرَادِقُ وَنَحْوُهَا. "الطنب دقوه": خيموا، أقاموا.

قال الرجل للطُفيلي: خوذْ هَالِدِرْهُمْ
 قَلِّو الطُفيلي: انا يا صاحبي تَعْبَانُ
 راح الرجل واشترى بَدِرْهُمْ لَحْمَ يا ناسْ
 قَلِّو الطُفيلي: انا بِالطَّبْخِ مالي بِدْ
 قَلِّو الرجل: قوم ساعِدْني بُوْقِدِ النارْ
 قَلِّو الطُفيلي: انا يا صاحبي كِسْلَانْ
 قَلِّو الرجل للطُفيلي: روحْ عَيِّي مَيَّ
 راح الرجل عادَ بِالْجَرَّةِ ملاّني مَيَّ
 يَخْكي بِقَلْبُو وَيَقُولْ شو هَالَقِي الكِسْلَانْ
 ولما اسْتَوَى الطَّبْخُ نادى عَالِطِفيلي وقال:
 فأجابه الطُفيلي الى متى يبقى هذا الخلافُ بيني وبينك؟ والله ما عاد لي عين خالف أوامرك، فقام
 وأكل.

الكلام الحسن

بِرْحَابَةِ الصَّدْرِ ابنِ الزائدة^{١٧} مشهور
 لِلْحِلْمِ بَحْرُو عَمِيقْ ما نُحْرَكَو الأرياح
 أَكْثَرُ مِنِ اللي أَنَاةَ يَفْدَحْ وَيَشْتُمُ فيه
 ما كانَ بِالْعَمْرِ يَفْدَرُ يُعْضِبُو إنسانْ
 مَرَّه قَبْضْ مَعْنُ عا عَشْرَه مِنِ الأسرى
 التَّمَقَّتْ لَهُ البَعْضُ قولْ أَنْصَحْكَ مَوْلای
 تَجْمَعْ عَلَيْنَا العَطَشْ والجوعْ يا مولاي؟
 جوعْ وعَطَشْ فَوْقَهُمْ يَلْمَعُ حُسامِ الموت؟
 لما سَمِعْ مَعْنُ مِنِ أَسْرَاهِ هَالْألفاظْ
 فَكَّرْ دَقِيقَه وَصُحْحي فِي مِهْجَتُو الإيمانْ

وَرُوحِ اشْتَرِي لَحْمَ، جوعِ النَّفْسِ ضانيها
 هَالْمَسْأَلِي إِنْتَ عَجَلْ يا أَخِي قُضِيها
 وَقَلُّو: انا رِحْتْ، خوذِ اللَحْمَه أَشْوِيها
 وَطَبَّخَه ما بِدُكْرِ بَكِلِ العُمَرُ طاهيها
 على القليله لَحْتِ النارْ نَذِيها
 نَفْسِي مِنِ الوَقْدِ أَرْجُو اليَوْمِ تَغْفِيها
 قَلِّو إِنْتَ رُوحْ هَالْجَرَّةِ وَمَلِيها
 يَنْفُخْ وَيُطْبَخْ وَنَفْسُو الهَمُّ كاويها
 شو هَالْمَصْبِي خَيْرْ كَيْفِ بِنْيِيها
 تَفْضَلْ وَشَرِّفْ وقومِ البَطْنِ عَبِيها
 فأجابه الطُفيلي الى متى يبقى هذا الخلافُ بيني وبينك؟ والله ما عاد لي عين خالف أوامرك، فقام
 وأكل.

مَعْنُ الذي الناسْ تَتَعَزَّلْ بِأَفْعَالُو
 وَعَنْ طَيْبِ قَلْبُو الْبَشَرِ يا ما حَكَوا وَقَالوا
 قَدَّامْ عَيْنُو وَبَقِي مِتْبَسِّمِ قَبَالُو
 قَضَى حَيَاتُو حَلِيمِ مِتْكَامِلِ هَالالُو
 عا قَتَلُهُمْ نَصَبْ عَيْنُو مُرْكَرَّ الغايي
 يَللي الإلهُ جاعَلْكَ بِالْمَكْرَمِ آيِي
 وَتَجْعَلْ مَعَاهُمْ إلی أَعْمَارِنَا نْهايي؟
 وَالله كَرَمِ مَعْنُ أَكْبَرِ مِنِ هَالْحُكايي؟
 وَكَانِتْ عَيُونُو بَعْضَبْ وَبَقَهْرُ تَنْظَرُهُمْ
 وَمِنْ بَعْدِ ما جالْ طَرَفُو فِي مَنَاطِرُهُمْ

تَحَرَّكَ بِقُلُوبِ الْخَنَانِ وَالْعَطْفِ عَالِ الْإِنْسَانِ
أَمَرَ هُمْ عِنْدَ ذَلِكَ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ
وَهَالِ النَّاسِ مِنْ بَعْدِ مَا خُلِّصُوا الْأَكْلَ قَالُوا
أَسْرَاكَ كِتَابَ قَبْلُ سَاعَةِ زَمَانٍ يَا مَعْنُ
وَبِمَعَامَلَاتِ الضُّيُوفِ عَامَلْتُنَا يَا صَاحُ
بِضْيُوفِكَ الْحَاضِرِينَ إِصْنَعْ مِثْلَ مَا تُرِيدُ
اسْتَعْرِضْ كَلَامُنْ دَقِيقَةً مِنَ الزَّمَنِ يَا نَاسَ
قِدْرَانِ تُصْنَعْ مِثْلَ مَا تُرِيدُ بِضْيُوفِكَ
تَارِي الْكَلَامِ الْحَلُوَّ يَبْخُلِّصُ الْأَرْوَاحَ
فَتَحْلُلِنِ الْبَابَ سَاعَتَهُمْ عَلَى الْعِدْوَانِ

المتعلم والأُمِّي^١

مَرَّةً وَقَفَ فَيَلْسُوفُ عَ شَطْطُ بَحْرِ الرُّومِ
الْبَحْرِي امْتَثَلُوا أَجَابُوا الْفَيْلَسُوفَ يَلَا
خَاطِرُ عَ بِالِي النَّزْهُ عَا سَطْحِ الْبَحْرِ
خَذْنِي بِنِزْهِهِ طَرِيفِهِ مِثْلَهَا مَا صَارَ
الْبَحْرِي تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَابْجُرُوا الْإِنْتَبِينَ
الْمَاءِ صَافِي السَّمَاءِ يَسْرُخُ وَيَمْرُخُ فِيهِ
وَالْفَيْلَسُوفُ مَا سَكَتَ يَحْكِي شَكَا أَلْوَانِ
الْبَحْرِي سَامِعٌ وَهَذَا الْفَيْلَسُوفُ يَحْكِي
هَالْفَيْلَسُوفُ انْتَصَبَ وَقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ
هَلْ إِنْ تَكْتُبَ وَتُقْرَأَ الْبَحْرِي قَلَو: لَا.
الطُّقْسُ فَجَاءَ انْقَلَبَ بَلَّشَ صَفِيرِ الرِّيحِ

وَصُعِبَتْ عَلَى رَحْمَتِهِ كَسْرُهُ خَوَاطِرُهُمْ
أَكَلُوا وَشَرَبُوا وَمَعْنُ قَاعِدُ وَنَاطِرُهُمْ
يَلْلِي صِرْتُ أَوْفِيَا بِالْجُودِ جَاعِلُنَا
وَجَعَلْتُنَا نُحْسِنُ إِنَّا فِي مَنَازِلِنَا
قَادِرٌ مِنَ الْمَوْتِ تَرْفَعُنَا وَتُنْشِلُنَا
تُوَهِّبُ إِلَيْنَا الْحَيَاةَ أَوْ رَدَّتْ تَقْتُلُنَا
وَالْجَمِيلَةَ الْفِي صَدَاهَا حَقَّتْ جِرَاحُ
أَلْفَاظُ رَدَّتْ لِبَابِ الْأَسْرِ مُفْتَاخُ
الْلَفْظِ الْحَلُوِّ لِلْجَرِيخِ يَبْطِيبُ جِرَاحُ
وَقُلْنِ عَفْوَتُ، وَعَفَا، وَمَنْ أَسْرَهُمْ رَاحُوا.

نَادَى عَا بَحْرِي وَقَلَو رَدُّ حَاكِينِي
خَذْنِي بِنِزْهِهِ لَعْرُضِ الْبَحْرِ وَدِينِي
سَامِعٌ يَا بَحْرِي؟ أَجَابُوا الْبَحْرِي: سَامِعُكَ
وَسَاعَةِ رُجُوعِي عَا شَطْطُ الْبَحْرِ بَدَفَعْلُكَ
بِنِزْهِهِ وَهَبَهَا الْجَمَالَ لَحْنُو وَإِقَاعُو
فَرَحَانُ، مِنْ كِلِّ أَصْنَافُو وَأَنْوَاعُو
وَيَقُولُ لِلْبَحْرِي خَلِّي لِي مَعِي فِكْرُكَ
وَمَهْمَا حَكِي يُجَابُوا الْبَحْرِي تَحْتَ أَمْرِكَ
قَلَو يَا بَحْرِي أَنَا إِنْسَانٌ عَا فِكْرُكَ
قَلَو إِذَنْ رَاحَ مِنْ عُمْرِكَ نُصَفَ عُمْرُكَ
وَالْمَوْجُ مِثْلُ الْجِبَالِ يَشِدُّ بِالْعَالِي

^١ قصيدة "المتعلم والأُمِّي" هي ذاتها قصيدة "الفيلسوف والبحار".

وَمَا بَيْنَ لَفْتَةٍ نَظَرٍ وَالتَّانِيهِ يَا صَاحِ
الماء قَوْرًا أَخَذَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَرْكَبِ.
أَجَابَ لَا لَا دَخِيلَكَ مَا سَبَحْتَ عُفْرِي
الْبَحْرِي جَمَلٌ عَا يَدِيهِ الْفَيْلَسُوفُ وَرَاخُ
قَلُّو إِلَيْكَ فَضْلٌ عَا رُوحِي يَا هَالْبَحْرِي
هَالْفَيْلَسُوفُ صَارَ يَتَرَدَّدُ عَلَى الْبَحْرِي
وَفِي ظَرْفٍ مِدَّةٍ قَصِيرَةٍ تَعَلَّمُوا الْإِثْنَيْنِ

الجنون العاقل¹

بِمَاضِي اللَّيَالِي انْتَوَجَدُ فِي حَيَاتِنَا مَجْنُونٌ
وَالنَّاسُ يُؤْذُونُهُ مِنْهُمْ يَرْتَقُونَهُ بِالْمِي
وَأَوْلَادُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَجْنُونِ فَلْتَانَيْنِ
يَعْتَنِمُوا فُرْصَةَ غِيَابِ أَهْلِهِ وَيُجَاوِزُوا الْأَوْلَادَ
أَحْيَانًا يُطْلَعُ مَعَهُ عَالِدَرُوشُهُ حَكَايَاتُ
وَأَحْيَانًا بِالْعَكْسِ يَمْشِي الْحَبْلُ عَالِجِرَازُ
وَالنَّاسُ لَمَّا عَلَيْهِ يُبْعِدُوهُ بِاللَّوْمِ
مَرَّةً نُوُوا بِمَازَحِهِ زُمَرَةَ شَبَابِ الْحَيِّ
يُجَاوِبُ جَوَابَاتُ بِالْحِكْمَةِ مَا لَهَا زَيِّ
وُطُولِ النَّهَارِ لَا حَقِيقَتُهُ بِالشَّمْسِ وَالْقِيَّ
مِسْكِينُ جِسْمِهِ نَحْلٌ مِنْ طَيْشٍ هَالْأَوْلَادُ
مَرَّةً وَقَفُّوا عَلَى كَعْبِ الدَّرَجِ إِنْسَانُ
يَضْحَكُ وَوَجْهُهُ ضَحُوكُ مَا يُجَابِيهِ الْعِدْوَانُ
قَالُوا مَرَّةً الشَّبَابُ عِدُّ لَنَا الْخَوَاتَانُ

بِيعَيرَ اللَّهُ مِنْ حَالِي إِلَى حَالِي
الْبَحْرِي قَلُّو: أَتَسْبَحُ يَا أَخِي أَمْ لَا؟
قَلُّو إِذَنْ كِلَ عُمْرُكَ يَا أَخِي وَلَّى
عَالِشَطُّ تَا خَلَّصُوا مِنَ الطَّيِّبَةِ الْكُثْرَى
وَهَايَ أُجْرَتُكَ قَلُّو سَامَحَتُكَ عَا هَالْأَجْرَةَ
وَيَاخُذِ ذُرُوسَ السِّبَاخَةِ مِنْ عَلَى بُكْرَا
هَذَا السِّبَاخَةِ وَهَذَا يَكْتُبُ وَيُقْرَا

مَا كَانَ يَبْذِي أَحَدٌ كَانَ رَاقٍ وَهَادِي
وَمِنْهُمْ يَكِيدُونَ وَلَا يُخَاصِمُ وَلَا يُعَادِي
زَادُوا عَلَيْهِ الْجَنُونَ وَصَارَ مِتْمَادِي
يَتَجَمَّعُوا تَالْمَعْتَرُ جَنُّ بَزِيَادِي
تُطْلَعُ كَمَضْرَبٍ مَتَلَنَ لِلرَّايِحِ الْعَادِي
جِسْمُ بُوَادِي وَعَقْلُ بَسْرِحِ بُوَادِي
بِيرْدُ بِالْمَتَلَنَ بَسَ اللَّوْمِ عَالِبَادِي
يَلْقُوا سُؤَالَاتٍ وَيُجَاوِبُ عَمَعْنَاهَا
إِلَهَا مَغَارِي وَقِيمَتُهَا بِمَغَارَاهَا
وَكِلَ مِنْهُمْ بِطُولِ الْبَاغِ يَتَبَاهَا
مَا نَحْلٌ عَتُو لَحَيِّ يُحَيِّنُ مَاوَاهَا
وَحَلْفُو زَفَاقُو يُنَادُوا يَا هَبُولِي
قَامَهُ نَحِيلُهُ وَغَيُونُو سُوْدُ مَكْحُولِي
قَلُّنَا يَا هَالنَّاسُ هَيْدِي بَدُّهَا طُولِي

¹ قصيدة الجنون هي قصيدة "الجنون العاقل" في قصص العرب مع بعض الفروقات.

مِنْشَانُ أَخْلَصَ أَوَامَ وَشَعَلَنِي مَا تَطُولُ

قُولُو لِي عَدُّ لَنَا الْعِقَالُ قُولُو لِي

مرودة ووفاء

إِنْسَانٌ دَسَّوَا عَلَيْهِ النَّاسَ لِلسُّلْطَانِ
وَمَا فِي سِجْنٍ مَا حَوَى مِنَ النَّاسِ مَظْلُومِينَ
السُّلْطَانُ وَدَّى وَرَاهُ يُحَاكِمُو يَا نَاسَ
شَاءَ الْقَدَرُ يَحْكُمُو السُّلْطَانُ بِالْإِعْدَامِ
قَلُّو يَا سَيِّدِ الرَّعِيَّةِ لِي رَجَا عِنْدَكَ
قَلُّو يَا حُجْرِمَ كَلَامِكَ مِشْ كَلَامَ مَعْقُولٍ
وَقِفْ وَزِيرُو وَصَرِّخْ يَا سَيِّدِي السُّلْطَانُ
أَرْجُوكَ يَذْهَبْ الْأَوْلَادُ وَإِذَا مَا عَادَ
قَالُولُو بُكْرَهُ مَعَ غِيَابِ الشَّمْسِ يَتَعَوَّدُ
الشَّمْسُ غَايَتْ وَفُورًا عَلَّقُو لِحِبَالِ
وَإِذْ مِنْ بَعِيدٍ لَاحَ خِيَالٍ لِلْحِكَامِ
تَارِيَهُ يَا حُبَابَنَا الْمَحْكُومَ بِالْإِعْدَامِ

قَالُولُو هَذَا طَوَى لِلْقَصْرِ أَعْلَامُو
خَطَّوهُ بِالسِّجْنِ قَبْلَ صُدُورِ أَحْكَامُو
مَظْلُومٌ وَاللَّهُ بَرِي مِنْ كُلِّ أَحْكَامُو
وَتُبْلَغَ قِبَالَ عَيْنُو حِكْمِ إِعْدَامُو
تَعْطِينِي فُرْصَهُ نُهَازَ لَشَوْفِ أَوْلَادِي
قَلُّو رَبِّ السَّمَاءِ يَرْجِعْ بِمِيعَادِي
وَقِفْ رَجُلَ الْمُرُوءَةِ كَالْجَبَلِ رَاسِي
أَنَا كَفَيْلُو مَحَلُّو بُثْقَطْعُوا رَاسِي
قَلُّنْ مَعَ غِيَابِهَا يَرْجِعْكُمْ وَاللَّهُ
وَجَابُوا الْوَزِيرَ لَبَسُوهُ التَّوْبُ يَا أَهْلَ اللَّهِ
سَاعِي كَانَسَانُ سَاعِي بَرَزَقَةِ غِيَالُو
وَصَلَّ عَلَى الْمَشْنَقَةِ بِسِرْعَةٍ وَرَمَى حَالُو

وَعَلَى الْفُورِ نَادَاهُ السُّلْطَانُ وَأَمَرَهُ بِالْجُلُوسِ وَقَالَ لِلْوَزِيرِ بِاللَّهِ يَا هَذَا كَيْفَ جَازَفْتَ بِرُوحِكَ فَقَالَ: حَتَّى لَا يَقَالَ مَاتَتِ الْمُرُوءَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ. وَسَأَلَ الْمَحْكُومَ كَيْفَ وَفِيَتْ بِوَعْدِكَ وَأَتَيْتَ لِحَبْلِ الْمَشْنَقَةِ فَقَالَ: حَتَّى لَا يَقَالَ مَاتَ الْوَفَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ فَقَالَ الْمَلِكُ: لَقَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ حَتَّى لَا يَقَالَ: مَاتَ الْعَفْوُ عِنْدَ الْعَرَبِ.

الملك والوزير¹

سُلْطَانٌ كَانَ بِالْمَضَى ظَالِمٌ بِأَحْكَامُو
يُطْلَبُ مَطَالِبُ وَرَاهَا الْمُسْتَحِيلُ يَا نَاسَ
كَانَ يَرْكَبُ حَمَارَ لَمَّا يُقْصَدُ بِمِشَاوِ

صَابُو الْحَرْفِ فِي أَوَاخِرِ عَهْدٍ إِتَامُو
مِثْلُ الَّذِي يُبَيِّنُ الْأَحْلَامَ بِمَنَامُو
وَهَذَا الْحَمَارُ فَصَّلُو عَالَمُهُزْ وَاخْتَارُو

¹ قصيدة "الملك والوزير" في أجمل القصص هي قصيدة "يكون عطاك عمرو" مع فرق في الشطر الأول من السطر الأول: كان في ملك قاسيه عالناس أحكامو ...

مَرَّه طَلَبَ مِنْ وَزِيرِهِ بِالْعَجَلِ وَالْحَالِ
وَفِي ظَرْفٍ عَامِينَ لَزِمَ هَالِحْمَازَ يُصِيرُ
قَلَّو الْوَزِيرَ سَيِّدِي هَالَأْمَرِ صَعَبَ كَثِيرُ
فَكَّرَ بِأَمْرِي نَهَارَ وَرَدَ لِي الْجَوَابُ
وَإِنْ كَانَ هَالِحْمَازَ مَا يَتَعَلَّمُو بِحُكْمِي
بُعَلَقُ أَمَامَ الرَّعِيَّةِ حَبْلُ مَشْنَقَتِكَ
الْمُسْكِينُ عَقَلُو يُنْفِذِ الطَّلَبَ مُحْتَازِ
شَرَدُ وَعِنْدَ الشُّرُودِ لَوْ تَلَمَّحُو يَا صَاحِ
شَافَ بِطَرِيقُو رَجُلٌ بِالْعُمَرِ سَتَوُ كَبِيرُ
الْقُصَّةِ حَكَاهَا الْوَزِيرُ قَلَّو الرَّجُلُ لَا تُخَافُ
قَدِيشَ عُمَرِ الْمَلِكِ قَلَّو بِيحِي تَسْعِينُ
قَلَّو إِلَى سَيِّدِكَ إِرْجَعْ بِسِرْعَةٍ وَقُولُ
يَكْتُبُ وَيُقْرَأُ وَيُحْكِي بِمَعْرِفِهِ وَأُصُولُ
قَلَّو الْوَزِيرُ مَا الْقُصْدُ مِنْ سِرِّ هَالْتَدْيِيرُ
هَالْمَسْأَلَةِ هَيَّيْ وَمِنْ بَعْدُ سِتِ غَوَامُ
بِيَكُونُ الْحِمَازَ مَاثُ بِظَرْفٍ هَالْمِدَّةِ

يُجْنَلُو مُعَلِّمَ يُعَلِّمُ عَالِحَكِي حَمَارُو
يُحْكِي وَيُقْرَأُ وَيَكْتُبُ كِلَ أَفْكَارُو
أَجَابُو يَا هَذَا إِنْتَ كَثِيرُ تُعْصِنِي
وَمِنْ بَعْدُهَا بِالْعَجَلِ إِرْجَعْ وَحَاكِنِي
وَيُفْهَمُ عَلَيَّ وَيَجَاوِبُنِي وَيَلْتَنِي
وَمَا فِي حَدِّ يُرِدُنِي عَنْكَ وَيُثْنِنِي
بِالرُّغْمِ إِنْتَو ذَكِي بِالنُّطْقِ وَمُحَنِّتُ
بِتَطْنُ إِنْتَو أَنْهَلُ وَبِتُصَدِّقُ بِطَنِّتُ
الْحُتْيَارَ نَادَاهُ مَالِكُ عَابِسَ بِسَنَّتُ
حَاجَهُ بِسَيْطِهِ طَلَبَهَا سَيِّدِكَ مِنْكَ
وَقَلْبُو مَرِيضُ وَكَمَا عَقَلُو بُعِيدَ عَنْكَ
رَحْ عَلَّمُو ثَلَاثَ لُغَاتٍ بِظَرْفٍ سِتِ سَنِينُ
وَيَأْخُذُ وَيُعْطِي مَعَاكَ بِكِلِّ سَاعَةٍ وَحِينُ
الْحُتْيَارَ قَلَّو الْمَلِكُ نَقْدُ إِلَو أَمْرُو
الْمَشْكَلِ بِأَدْنَى سُهُولَةٍ يُبْنِتْهِي أَمْرُو
يَمَّا الْمَلِكُ يَا أَخِي بِيَكُونُ عَطَاكَ عُمَرُو

المنصور¹

كان المنصور بن عامر³ محباً للشعر والأدب. وكان عنده شاعر يمدحه واسمه الرمادي⁴. ولهذا الرمادي حسود يكرهه ولا يطيق هذا الشاعر. وحصل أن غضب المنصور على ذلك الشاعر فاستغلها الحاسد فرصة وبدأ يتهكم على الشاعر ويشتمه أمام ابن عامر. ففطن ابن عامر إلى نغمة هذا الحسود وحسده فقال له: أغرب عن وجهي ما أنت إلا حسود وحقود، مالك وللرجل غضبُ أنا منه وأنا الآن مستعذر منه. إذهب قبحك الله من حسود. وخرج الحسود كئيباً. وعاد المنصور وأرضى الشاعر وقربه إليه.

¹ قصيدة لله در الحسد ما أعدله (بدأ بصاحبه فقتله) هي "المنصور" مع فرق في البيت الأول.

كَانَ بِنَ عَامِرَ ذَكِي يَحِبُّ الشَّعْرَ فَهَمَانُ
 قَلْبُو يَحِبُّ الشَّعْرَ مَدَّوْمَ صَبَحَ هَيْمَانُ
 وَكَانَ الرَّمَادِي بَعْدُو الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ
 وَمَا كَانَ يَنْحَلِّ عَلَيْهِ بِجَايزَةٍ أَوْ مَالٍ
 وَفِي كَانَ حَاسِدٌ يُحْسِنُ لِلرَّمَادِي الْحَيْنِ
 يُتَعَرِّفُ يَا سَيِّدِي صَدَقَ بِاللِّي زَمَانُو قَالَ
 هَذَا الرَّمَادِي بَدَا مِنْو الْجُحُودُ وَصَارَ
 لَوْلَاكَ شَوْ كَانَ عِنْدُو لَا غِنَى وَلَا بَيْتُ
 يُنْتَعَمُ عَلَى الْوَاحِدِ وَحِينَ اللَّي مَالُو يُزِيدُ
 بَسْ بِنَ عَامِرَ ذَكِي شَافَ الْحَسَدَ بِالْقَوْلِ
 وَبِلَكَ يَهَذَا مَا وَدِّي إِسْمَعَ قَوْلَكَ
 إِنَّا حَسُودٌ وَمَا ظَنِّي يَسْعَدُ الْحَسَادُ
 إِحْسَانًا وَقَوْمٌ يَعْذَلُ عِنْدِي أَبَدٌ لَا تَعُودُ
 وَذَاكَ الْحَسُودُ انْجَلَّ قَامَ بَعْجَلُ مَطْرُودُ
 الْمَنْصُورُ جَابِ الرَّمَادِي أَكْرَمُو وَرَاضَا
 لِلَّهِ دَرَّ الْحَسَدَ مَا أَغْدَلُو يَا حَيَّ

الناطور وكلبه^١

مِسْرَعٌ غَ شَطِّ النَّهْرِ حَامِلٌ يَتِمُّو رَغِيْفُ
 يُنَادِيهِ وَيَخَاطِبُو يُهْدِدُو بِأَلْفَاظُ
 وَالشَّمْسُ آخِرُ شُعَاعُ عَمَّ تَرْسَلُو عَالِكُونُ
 النَّاطُورُ يُوقِعُ وَيَنْهَضُ وَالْكَلْبُ هَرْبَانُ
 وَرَاعِي يُنَادِي عَلَى النَّاطُورِ تَا يُحَاكِيه

يَرْفَعُ مَقَامَ الْأَدِيبِ وَيُكْرِمُ الشُّعَارَ
 بِالشَّعْرَ يَفْهَمُ وَيُدْرِي أَعْمَقِ الْأَفْكَارِ
 مَدَّوْمَ يَقْضُرُ بِنَ عَامِرَ يَمْدَحُو عَا طُولُ
 وَمَرَّةً بِنَ عَامِرَ غَضِبَ مِنْو صَبَحَ مَشْغُولُ
 بِالْأَمْرِ عَرِفَ الْحَسُودَ بِغَضْبَةِ الْمَنْصُورِ
 مَعَ غَيْرِ أَهْلِ الْوَفَا يَا خُسَارَةَ الْإِكْرَامِ
 يَتَدَلَّلُ عَلَيْكَ يُمْكِنُ مَا اخْتَرَمَ لِمَقَامِ
 أَنْكَرَ جَمِيلَكَ عَجَبَ مِنْ أَمْرٍ هَالِكُ الْقَوَامِ
 يُنِشْمُخُ بِأَنْفُو وَيُنْسَى الْخَيْرُ وَالْأَفْضَالُ
 مِنْ حَيْنَ سَمِعُو غَضِبَ مِنْو أَجَابُو وَقَالَ:
 قَوْلَاكَ مَا إِلَهَا سَبَبَ فِيهَا الْحَسَدُ بَادِي
 بَعْدُو الرَّمَادِي يَا حَاسِدَ يَمْلُكَ وَدَادِي
 تَدْخُلُ دِيَارِي بِنَيْمَةِ مَا تَرَّ إِلَّا شَبِيهَ
 عَادِ الْحَسَدَ وَانْقَلَبَ عَا صَاحِبُو يَشْقِيهِ
 وَبَاقِي الْحَسُودُ بَزَمَانُو غَ الْمَدَى مَا يُسُودُ
 عَا صَاحِبُو بِالْمَضَرَّةِ وَالشَّقَا يَبْعُودُ

وَنَاطُورُ هَاجِمُ وَرَاهُ مِسْرَعُ يَخْطُوتَاوُ
 وَالْكَلْبُ دَاعِسُ وَمَا مُبَالِي بِكَلِمَاتُو
 سَلَايِلُ مِنَ الذَّهَبِ عَكْتَانُ تَلَاتُو
 صَارَ فِي مَجَالٍ بَيْنَهُمْ بَعْدَتِ مَسَافَاتُو
 وَمَا كَانَ يَرْجِعُ مَرَامُو يَنْتَقِمُ مِنْو

^١ قصيدة "الناطور وكلبه" هي نفسها "الكلب".

بقي ورا الكلب راکض شي مسافه ميل
لَوْشⁱ عَكِرِ التَّعَبَ ما ظَلَّ عِنْدُو حَيَّنْ
الراعي نَدَهْلُو وَقَلَّو لَاحَقُو عَ رَغِيفَ
الناطور قَلَّو: بَرَبْكَ تَسْمَعِ الْقُصَّةَ
مِدْرِي شو جِنَسُو وَنَا مِنْ زُغَرَتُو مُرَيَّه
الراعي أَجَابُو: الْوفا مُخَلِّيهِ ما يُفَوِّتُكَ
فوقِ الْفُتافِيتِ وَرَغِيفَيْنِ عَالَوْقَعَه
هَالَكَلْبِ طَمِيعَ مِنْ زِعَرُو خِلْقِ نَحْمَان
الراعي أَجَابُو: الْتِفَتْ عَالَنَهْرُ يا نَاطُورُ
وَقَفَّ عَشَطِ النَّهْرُ ظَلَّو شَافَ
هَجَمَ بِرُوحِ الطَّمَعِ تا يَسْلَحُو الرِّغِيفَ

ii الهدهد

كان بالماضي سليمان الحكيم
وَمِنْ كَثُرَ ما كانَ في عَقْلُو حَكِيمِ
وعا كِلْ أَنْواعِ الطُّيُورِ حَاكِمِ قَدِيرِ
عَالِهْدَاهِدْ عَالِكَبِيرِ وَعَالصَغِيرِ
وَمِثْلَ نَفْحِ الصَّوْفِ في جَمْعِ الْغُبَابِ
وَالنَّحْلِ حَتَّى ائْتَكَّانَ حَالِمِ بِالتَّغْيِيرِ
وَمَرَّهْ صُحِّي مِنْ النُّومِ فَجَرَّ نُحَّارِ
قَلُّهُمْ نادوا على الْأَطْيَارِ
وَالطُّيُورِ مُشَكَّلِهِ أَجْناسِ

قَعَدَ على الشَّطِّ وَخَدُو بِالرُّغْمِ عَوَّ
وَمِنْ قَهَرُو يَحْكِي لِحَالُو وَيُضْرَضُ بِسَنُو
أَخَذَ نَصِيبُو تَرَكُو لا تَاخَدُو مَوَّ
هَالَكَلْبِ كَلْبِي وَبِأَعْمَالُو مُضايِقِي
وَعَلَيْتَ تا إَعْتَقُو ما كانَ يَغْتَفِي
الناطور قَلَّو: لَكَ اللَّهُ لَوْ يُفَارِقِي
بَطْعَمِيهِ وَبَشْبَعُو وَيُظِلُّ بِسِرْقِي
قَضَى مَعِي بِالْمَشَاكِلِ كِلْ أَيَّامُو
كَلْبُكَ غَرِقَ وَالطَّمَعُ يَمْكُنْ طَوَى هامُو
وَحَمْنُ يَثْلُبُ المِياهُ في كَلْبِ قَدَّامُو
غَرِقَ وَرَبَّ السَّما ما يُزَحِمُ عَظَامُو

يَحْكِي مَعَ الْأَطْيَارِ في هُجَّاجُها
تُعَيَّيْ إِلَو وَيُفْهَمُ على نَعْمائُها
عَالِنِسْرَ عَالْبازِ عا فُروخِ الْحَجَلِ
عا كَلَّ طَيْرَ عَرَّذَ على الْعُصْنِ وَهَدَلْ
يُنَادِي الطُّيُورَ بِأَمْرِ ما يَقْبَلِ الْجَدَلْ
لو يَسْمَعُو يُفَضِّلُ كَلَامُو عَالْعَمَلْ
نادى على زَلَمُو وَعلى جِنْدُو
بِلَمَحَةِ بَصَرِ صاروا الطُّيُورَ عِنْدُو
سارَحَهُ بِالْجَوِّ فِرْجَانِي

ⁱ أَنَحَكه التَّعَبَ

ⁱⁱ قصيدة "سليمان الحكيم" هي ذاتها "الهدهد" دون اي فرق يذكر.

وَكَلَّ نَوْغٌ وَفِي إِلَوِ هُنَّجِه
وَصَلُّوا جَمِيعَ الطُّيُورِ عَا مَنَزِلَ سَلِيمَانْ
قَلُّو الْحَكِيمِ الْعَظِيمِ شَوْ أَخْرَكْ يَا طَيْرْ
يَا حَيْفْ إِنَّتِ الْفَصِيحُ اللَّيِّنُ الْأَطْبَاعُ
قَلُّو وَرَبِّ السَّمَآ مَا كَانَ تَأْخِيرِي
قَلُّو عَلَامَكْ أَتَيْتْ بُوْقَتْ مَالُو خَدُودْ
قَلُّو: جَنَاحِي ضَعِيفٌ وَالرِّيحُ قَاسِي كَانَ
قَلُّو يَا هَذَا تَرَى هَالْعِدْرَ مَا هُوَ عِدْرْ
رَاحْ أَوْضَعَكْ عَالْمَدَى مَا بَيْنَ طَيْرِ الْبُومِ
وَتُخْلَصُ مِنَ السَّجْنِ قَلُّو الْهَدُودِ الْمَسْكِينِ
قَتْلِي دُبْحِي حَالًا وَلَا تُخْطِي مَعَ طَيْرْ
قَلُّو أَنَا حَكَمْتُ حَكْمِي وَاجِبِ التَّنْفِيزِ
وَالْهَدُودِ اضْطَرَّ يَسْكُنْ مَعَ جِنْسِ الطَّيْرِ
وَبَدَلْ مَا يَلْتَعِنُ وَيَصِيرُ مِثْلَ الْبُومِ
وَفِي سِرْبِ مِنْهُمْ تَطَوَّرَ وَارْتَقَى يَا نَاسْ

الوالي وصاحب الضيعه

بِسَالِفِ الْعَهْدِ كَانَ بَحِينَا مِلَّاكْ
وَفِي وَقْتِهَا كَانَ فِي الْوَالِي طَوِيلِ الْبَاغِ
هَذَا الرَّجُلُ رَاحَ لِلْمَنْصُورِ يَشْكِيْلُو
قَلُّو يَا سَيِّدِ الرَّعِيَّهِ أَصْلَحَكْ مَوْلَاكْ
قَلُّو بَلْ أَضْرَبُ مِثْلَ قَبْلِ الْكَلَامِ وَقُولْ
يَشْكِي لِأُمُو صَنَا خَالُو مِنَ الْأَوْهَامِ
وَلَمَّا يَتَرَعَّرْغُ وَيَشْتَدُّ عَالِيَاَمِ

مَا بَيَّفَهُمْ سِرُّهَا التَّانِي
وَتَأَخَّرَ الْهَدُودُ وَوَصَّلَ بِنَانِي يَوْمِ
لَعَذْبَاكَ وَاجْعَلْكَ عِبْرَةً لِكُلِّ الْقَوْمِ
تَرْمِي عَلَيْكَ الْخَطَرُ تَرْمِي عَلَيْكَ الْلُومِ
قَصْدًا وَعَمْدًا وَأَنَا رَهْنُ الْإِشَارَةِ دَوْمِ
لَرَمِيكَ بِالسَّجْنِ هَذَا يَوْمَكَ الْمَوْعُودِ
تَعَسَّرَ عَلَيَّ الْمَجِيءُ بِالْمَوْعَدِ الْمَحْدُودِ
رَحْ بَدِّلِ الْحَكْمَ عَنْكَ خَفِّفْهُ شَوِيًّا
وَتُعِيشَ مَعَهُمْ وَتَبْكُوا عَالْمَدَى سَوِيًّا
مَا رِيذْ خُرَيْتِي تُصَبِّحُ عُبُودِيَّةِ
لَا إِيْفَهُمْ عَلَيْهِ وَلَا هُوَ يَفْهَمُ عَلَيَّ
قَلُّو قُبِلَتْ الْحَكْمُ يَا مُكَلِّمِ الْأَطْيَارِ
اللي مَنظَرُو وَنَعَفْتُو بِشَوْشِرِ الْأَفْكَارِ
أَعْطَاهُمْ دُرُوسَ فِيهَا عِلَاجٌ لِلْأَبْصَارِ
وَمَا زَالْ عَمَّ يَرْتَقِي حَتَّى بَلَابِلْ صَارَ

يَمْلُكْ عَ ضَيْعِهِ وَقَدَرُو بِالْمَلَا عَالِي
بِالرَّغْمِ عَنُّو أَعْتَصَبَلُو ضَبِيعَتُو الْوَالِي
بِمَرْجَلِي، النَّارَ مَا تَأَثَّرَ بِمَعْدَهَا
أَبْدَأُ بِشَكَاوِي أَمْ أَضْرَبُ مِثْلَ عَنْهَا
قَالَ: الطُّغْلُ عِنْدَمَا يَنْضَامُ مِنْ هَمُو
ظَنَّا بِأَنَّهُ مَالُو نَاصِرَ مِثْلَ إِمُو
يَشْكِي لَبُوهِ الْهَمُومِ وَالسِّرِّ يَخْكِيْلُو

وَلَمَّا نَبِيْلُغْ وَيُصْبِحْ فِي الْوَرَى رِجَالُ
وَإِنكَانْ مَا أَنْصَفُو الْوَالِي وَظَالِمْ كَانَ
وَإِنكَانْ مَا أَنْصَفُو السُّلْطَانْ فِي سُلْطَانْ
مَا لَقِيَتْ فَوْقَكَ قَوِي إِلَّا إِلَهَ الْكَوْنْ
إِنْ إِنْثْ أَنْصَفْتِي شُكْرِي إِلَكَ مَفْرُوضْ
قَلَوْ بَلَى نُنْصُفُكَ فَوْرًا كَتَبَلُو كُتَابْ
وَدَى الرِّسَالَةِ إِلَى الْوَالِي قَرَأَهَا وَقَالَ:

يَذْهَبْ إِلَى الْوَالِي عَنْ بَلَوَاهُ يَشْكِيلُو
عَنْ قُصَّتُو يَرْوَحْ لِلْسُلْطَانْ يَرْوِيلُو
عَالِكُونْ مَيْنْ مَا اشْتَكَى يَسْمَعْ وَيُصْغِيلُو
تَا حَيْثْ إِزْفَعْ إِلَكَ شَكْوَايْ وَإِحْكِيهَا
وَإِنكَانْ مَا قُدِرْتُ فِي خَالِقِ يَسْتَوِيهَا
وَقَلَوْ الرِّسَالَةَ أَوَامْ بِالْحَالِ وَدِيهَا
رُوحْ اسْتِيلِمْ صَبِغَتَكَ مَعَ كِلِّ مَا فِيهَا

الوفاء^١

قبل للمأمون^٥ إنَّ شيخاً ييكى نكبة^٥ البرامكة^٦ في أطلالهم فاستدعاه المأمون وسأله عن السبب في حبه لجماعة غضب عليهم الرشيد وأولاده. فقال الشيخ بأنه في أول أيامه عندما كان فقيراً قصد يحيى بن خالد البرمكي^٧ فأعطاه وأغناه وجاوره. ولما أصابت البرامكة النكبة المعروفة ظل على وفائه لهم. فتعجب المأمون منه واستحسن قوله وأثنى عليه وعلى الوفاء وأهله.

الدَّهْرُ دُولَابْ يُبْرَمْ عَا مَدَى الْإِيَامْ
وَأَيَّامْ بَعْدِ الْمَسْرَةِ الْمَرَّةُ كَمْ يُنْضَامْ
مِنْ بَعْدِ عَهْدِ الْأَمِينِ تَسْلَمِ الْمَأْمُونُ^٥
فِي شَيْخْ بَعْدُو لَبْنِي بَرْمَكْ عَلَى وَدَادُو
وَبِالْإِيلِ وَخَدُو يَبِيكِي نَكْبَةِ سِيَادُو
الْمَأْمُونُ أَرْسَلْ فَوَارِسْ صَوْبْ هَالْأَطْلَالْ
لِلشَّيْخِ رَاوَهُ بَحَالْ أَشَقَى حَالْ
يَا دَارْ بَرْمَكْ عَلَيْكَ جَارِتِ الْإِيَامْ
وَيَنْ إِلِي كَانُوا أَهَالِي الْجُودِ وَالْإِنْعَامْ

أَيَّامْ يَامَا طُنُونِ الْمَرَّةُ فِيهَا خَابْ
صَدَقْ يَقُولُو الَّذِي قَالَ الدَّهْرُ دُولَابْ
بِهَالْحَيْنِ أَقْبَلْ رَجُلْ قَلَوْ مَعِي أَجْبَارْ
وَبُثْرَبْ دَارِ إِلِلْهُمُ^{١١} عَمْ يَنْشُدِ الْأَشْعَارْ
وَمِنْ بَعْدِ مِنْهُمْ مَا قَرَّرْ لُو بُحْيَاثُو قَرَارْ
وَقَلْلُهُمْ أُرِيدِ الرَّجُلْ إِسْتَوْضِحْ خُبَارُو
يَبِيكِي بِصَوْتُو الْحَزِينِ وَيَنْشُدِ الْأَشْعَارْ
يَا دَارْ وَشْ غَيْرُكَ مِنْ بَعْدُنَا يَا دَارْ
كَلْلُهُمْ شَبِيهِ الصَّدَى بَعْدِ الْجَرَالِكْ صَارْ

^١ قصيدة "وفاء المنذر بن المغيرة لبني برمك" هي قصيدة "الوفاء" مع فرق في البيت الأول.

^{١١} بقرب الدار الذي لهم.

وَالْعِزُّ فِيكَ انْبَدَلْ بِالْهَمِّ وَالْآلَامِ
جَابُوهُ عِنْدَ الْخَلِيفَةِ بِالْبِكَاءِ وَالنُّوحِ
وَذَكَ تَقْلِي وَرِيدَكَ بِالْحَقِيقَةِ تَبُوحِ
الْمُنْذِرُ أَنَا بَنُ الْمَعِيرَةِ مِنْ أَهَالِي الشَّامِ
وَلَمَّا عَلَيَّا يَا سَيِّدِي جَارَتْ الْأَيَّامِ
وَيَحْيَى بَنُ خَالِدٍ عَلَيَّا زَادَ بِالْإِكْرَامِ
مَا نُسِيتُ أَهْلَ الْكَرَمِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ
الْمَأْمُونُ هَلَبَتْ ذَمُوعُو عَالِجِدُودٍ وَقَالَ
وَالْيُحْفَظُونَ الْوَفَا وَأَهْلُ الْمَوَدَّةِ قُلَالُ

أمام السلطانⁱ

قالوا زُهَيْرِ الْبَهَاوي نِيَّامَ عَيْنُو شَافٍ
قَدَّامَ سُلْطَانٍ مَثُو الْكَائِنَةِ بِتَخَافٍ
إِنْسَانٍ مَذْنِبٍ دَخَلَ مَرَّةً عَلَى السُّلْطَانِ
وَقَفَّ أَمَامُو كَانُوا مَا عَلَيْهِ ذُنُوبُ
السُّلْطَانِ صَابُو الْعَجَبِ مِنْ بَأْسِ هَالِإِنْسَانٍ
تُوقَفَ أَمَامِي وَقُوفِ الْفَارِسِ الْمُغَوَّارِ
بِالْعَقْلِ لَا شَكَّ إِنَّكَ يَا رَجُلُ مَجْنُونٍ
مِذْنِبٍ وَخَاطِي وَذَنْبُكَ وَاضِحٌ وَمَكْشُوفُ
عَالِقُورٍ قَلُّو أَنَا سَيِّدِي السُّلْطَانُ
تَعْتَبُ عَلَى وَقْفَتِي فِي طَاعَتِكَ وَتُرُوحُ
أَلْفَاكَ بِالْوَجْهِ يَلِي فِيهِ رَحْ إَلْقَى

يَا دَلَّ حَالِي أَنَا مِنْ الدَّهْرِ شَوْ عَدَّازِ
الْمَأْمُونُ مِنْ حِينَ شَافِ الشَّيْخِ صَارَ يَقُولُ
لَا تَخَافْ يَا شَيْخُ وَاصْدُقْنِي السَّبَبُ بِالْقَوْلِ
وَمَا كُنْتُ إِمْلُكَ وَلَا دِرْهَمُ وَلَا دِينَارُ
لِبُعْدَادٍ حَيْثُ لَبِنِي بَرَمْتُكَ قَصَدَتْ الدَّارُ
وَأَصْبَحْتُ عِنْدُو مِثْلُ أَهْلُو وَأَعَزَّ الْجَارُ
وَحَافِظُ عَهْدِي هُمْ مِنْ بَعْدِ يَالِي صَارَ
بُورُكْتُ يَا شَيْخُ اللَّهُ يُبَارِكُ مِثْلَاكَ
تَيْسَرُ وَهْدِي عَطَايَا الْحَيْنُ لَطْفَاكَ

فِي إِمَّ عَيْنُو رُجُولِهِ مَا يَنْسَاهَا
يَا مَا عِيُونُ بِالظُّلْمِ وَالْجُورِ بَكَّاهَا
سُلْطَانُ مَثُو يَهَابِ الْقَاصِي وَالْدَانِي
لَا عِيُونُ عَمَّ يَدْمَعُوا وَلَا نَفْسُ خُوفَانِي
وَقَلُّو أَنَا تُخَوِّفُ الدُّنْيَا وَمَنْ فِيهَا
وَهَامَتَاكَ لَيْشَ قَدَّامِي مَا تَحْنِيهَا
مُخَاطِرُ بَرُوحَاكَ وَمَا لَكَ بِالْبَشَرِ تَانِي
وَجَابِي بِأَيِّ وَجْهِ يَا فُلَانُ تَلْقَانِي
خَاطِي، وَلَوْⁱⁱ بَرِي وَجْهِي مَا تَلْمَحَلِي
تَسْأَلُ بِأَيَّا وَجْهِ أَلْفَاكَ؟ تَسْمَحَلِي
إِلِّي بِاسْمُو وَرِضَاهُ بَسِيرُ عَ دُرُوبِي

ⁱ قصيدة "زهير البهائي" هي نفسها قصيدة "امام السلطان" مع فرق في البيت الاول، وفي "امام السلطان" هناك سطرين مشطوبين.

ⁱⁱ ولو آي.

يَلْلِي لِإِسْمُو سَلَاطِينِ الْوَجُوهِ تَذِلُّ وَتُكُونُ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ يَوْمُهَا دُنُوِي

إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا^١

كان للحارث بن عباد^٨ ثأر عند رجل اسمه عدي بن ربيعة ولكنه لا يعرفه. وذات يوم أسر الحارث في الحروب كثيرًا من الناس وبينهم عدوه من غير أن يدري. وبينما عدي المأسور عند الحارث قال له عدي: أراك تذهب كل يوم ولا تعود الا مساء فما الخطب؟ قال الحارث: لي ثأر عند رجل اسمه عدي بن ربيعة^٩ وانا أطلبه من زمن ولم أستطع العثور عليه. قال الأسير: واذا دلتك عليه هل تطلق سراحي؟ قال الحارث: أطلق سراحك واذا أرشدتني اليه فأنت آمن ولك مئى العهد. فقال عدي: أنا بُغَيْتُكُ أنا عدي بن ربيعة. فلما سمعه الحارث لم ينسَ عهده له فأطلقه وأمنه ووفي بعهده معه.

الْإِنْسَانُ مَسْئُولٌ لَمَّا يَعَاهِدِ الْإِنْسَانَ	وَحَافِظُ الْعَهْدِ عَلِي الْجَاهِ وَيُنَّ مَا كَانَ
وَمَهُمَا عَلَيْهِ اللَّيَالِي بِالْقِسَاوَةِ تُجَوِرُ	تَبْقَى كَرِيمُ الْأَصْلِ مُخْلِصٌ مَدَى الْأَزْمَانِ
فِي كَانَ إِنْسَانٌ إِسْمُو الْحَارِثُ بْنُ عَبَّادٍ	عِنْدُو عَرِمٍ وَمَا قَادِرٌ يَلْمَحُو فِي يَوْمٍ
يَبَاتِ اللَّيَالِي وَعَيْنُو عَلَيْهِ بِالْمِرْصَادِ	وَمَا يَوْمٌ يَعْرِفُ مَكَانُو وَبَيْنَ أَيَّامٍ قَوْمٍ
بِالشَّكْلِ مَا يَعْرِفُو وَلَا شَائِفُو بِنَلَاذٍ	وَأِسْمُو عُذِي وَرَبِيعَةُ عُمَائِمُو وَالْخَالِ ^٩
وَلَوْ صَادَفُو عَنْ قُرْبٍ أَوْ يَلْمَحُو مِنْ غَادٍ	مَا يَعْرِفُو بِيَهَيْتُو بَسَّ الْإِسْمِ بِالْبَالِ
وَالْحَرْبِ حِمِيَتْ مَا بَيْنَ الْحَارِثِ وَأَقْوَامٍ	وَمِنْ بَيْنِ يَالِييِ أَسْرَهُمْ بِنَ رَبِيعَةَ كَانَ
وَبِالْأَسْرِ بَعْدُو عُذِي وَمَا انْقَضَتْ أَيَّامُ	إِلَّا وَقَلَّو الْحَارِثُ هِيَهُ يَا إِنْسَانُ
بِنَفْسِي يَهَذَا أَرَى وَلَكِنِّي بِذَاتِ هَازٍ	صَادَفْتُ عُذِي الْعَدُوَّ وَتَنَدِمِلُ الْجَرَاحِ
وَدِّي أَشُوفُو أَنَا وَأَخُذُ بِإَيْدِي الثَّارِ	وَأُشْفِي غَلِيلِي بِقَتْلُو وَبَعْدَهَا إِرْتَاحِ
طَيِّبُ يَا حُوبَا إِذَا بَدَلْتُكَ عَلَيْهِ بَحِي	تُبْطَلُّقُ سَرَاحِي وَعَهْدُكَ بِالْأَمَانِ يَدُومُ
قَلْبِي عَلَيْهِ وَإِلَّاكَ مِئِي الْعَهْدُ يَا حَيَّ	عَهْدِي إِلَّاكَ بِالْأَمَانِ وَمَا عَلَيْكَ اللَوْمُ
بُطَلُّقُ سَرَاحُكَ وَنْتُ فَضْلُكَ يَكُونُ غَلِي	وَالِي يَخُونُ الْعَهْدَ يَتَقَى أَبَدُ مَشْؤُومُ
أَنَا أَنَا مَقْصَدُكَ يَا التُّطْلُبُو يَا صَاحِ	أَنَا عُذِي الرِّيدُو الْحَيْنُ مِقْبَالُكَ

^١ قصيدة "ان العهد كان مسؤولاً" هي قصيدة "وفاء بالعهد" مع فرق في السطرين الاولين.

إِنْتَ عُدَيَّ.. الْعَجَبُ.. إِهْدَا يَا هَذَا ارْتَاخَ
رُوحِ بَأَمَانَةِ السَّلَامَةِ تَرَأْفَتُكَ بِجَنَاحِ

مَا خَوَّنَ عَهْدِي إِلَيْكَ لَا يَنْشَغِلُ بِأَلْكَ
وَارْجِعْ سَلِيمٌ وَمُعَانِي لَعِنْدَ أَطْفَالِكَ

أَمِنْ طُلُوعِكَ قَبْلَ النُّزُولِⁱ

الرِّيمَ مَرَّةً خَطَرٌ مِنْ صَوْبِ عَيْنِ الْمَيِّ
وَالْبَيْرَ عَمَقُوا عَلَى التَّقْدِيرِ عَشْرَ امْتَارَ
وَلَمَّا شَرِبَ رَاذٍ يُطْلَعُ مَا قَدِرَ يُطْلَعُ
التَّغْلَبَ وَرَدَ شَافِ الْمَعْتَرِ بَقْلَبِ الْبَيْرِ
التَّغْلَبَ أَجَابُوا طَرِيقَةَ لِلنَّجَاةِ مَا لَكَ
قَلَّوْ دَخِيلَكَ أَنَا خَائِفٌ عَرُوحِي تَرُوحُ
قَلَّوْ مَا عِنْدِي وَلَا حِيلِي تَقْدِرُ تَنْجِيكَ
تَنْزِلُ عَلَى الْبَيْرِ تُشْرِبُ وَيُنْ عَقْلَكَ رَاخُ
قَالَ الْمَثَلُ كَيْلَ نَزَلِي قُبَاهَا طَلَعَهُ
هَذَا جَزَاءُ الَّذِي يَعْمَلُ بَلَا تَفَكِيرُ
وَاللَّي بِيُخْطَرُ عِبَالُو يَنْزِلُ بَنْزَلُهُ

وَالْعَيْنُ بِالْبَيْرِ وَخَطَوُ غَاخَطَرُ دَلَّوْ
نَزَلَ عَلَيْهِ الْمَعْتَرُ تَا رَوَى غُلَّوْ
يَقْفُزُ يَشْقَى النَّفْسَ وَيَعُودُ لَمَحَلَّوْ
قَلَّو الْغَزَالَ مَشْكَلِي يَا صَاحِي حِلَّوْ
لَا بُدَّ يَا هَالْغَزَالَ عَقْلَاتِكَ اخْتَلَّوْ
وَيَرُوحُ عُمْرِي سُدَى وَالْقَلْبُ يَا دَلَّوْ
خَاطَرْتُ يَا صَاحُ وَخُسِرْتُ الْعُمْرُ كَلَّوْ
مِنْ وَاجِبِكَ كُنْتُ عَاقِبَةُ الْعَمَلِ تَدْرِي
مَا تَحْسِبُ حَسَابَ وَيَشْ بِجَالَتِكَ يَجْرِي
وَمَهْمَا غُيُونُو بِكَتْ مَا تَنْفَعُو دُمُوعُو
مِنْ قَبْلُ سَاعَةِ نَزُولُو يَاأَمِنْ طُلُوعُو

بَائِعِ الْكَحْلِⁱⁱ

كَانَ بِالْمَضَى شَيْخٌ إِسْمُو الشَّيْخِ كِرْمَانِي
هَالشَّيْخِ شَاعِرٌ عَلَى قَدَّو بُزْمَانُو كَانَ
يُرُوحُ وَيَجِي عَالِطَرِيقُ وَيُنْظُمُ الْأَشْعَارُ
عَنُو ابْنِ طَقْطَقِي^{٥٠} يَقُولُ بِالتَّارِيخِ
يَقْضِي اللَّيَالِي عَلَى ظَهْرِ الْهَجِينِ يَدُورُ
يَاخُذُ وَيُعْطِي مَعَاهُمْ فِي حَدِيثِ الْعِلْمِ

وَكَانَتْ غُيُونُو عَ كَثْرَ الشَّهْدِ تَعْبَانِي
مِنْ مَصْلَحَةِ جَيْبَتُو مَا كَانَ مِثْوَانِي
حَتَّى عَرِفْتُ فِيهِ قَاصِي الْحَيِّ وَالْدَانِي
هَالشَّيْخِ بِالسُّنِّ جَاوَزَ مِيَّهِ وَتَمَانِي
يُشَوِّفُو أَهْلَ الْحِمَى حَالًا يُنَادِلُو
وُشُو مَا حِكِي هَالْكَبِيرِ الْبِسُّ يُصْغَلُو

ⁱ قصيدة "أمن طُلُوعِكَ قَبْلَ النُّزُولِ" في أجمل القصص هي قصيدة "الغزال والتغلب".

ⁱⁱ قصيدة "الشَّيْخِ الْكِرْمَانِي" هي ذاتها قصيدة "بائع الكحل".

وَهَالِشَيْخٍ مِنْ مِهْنَتُو يُوضَعُ كِحْلٍ لِلْعَيْنِ
يُنَادِي: مَعِيَ كِحْلٌ يَشْفِي الْأَجِيرَ الرِّمْدَانِ
فِي يَوْمٍ مَتَوَّاشْتَرَى وَاحِدَ كِحْلٍ لِلْعَيْنِ
الشَّيْخُ قَلَّو الدَّوَا بِدِرْهَمٍ فَقَطْ يَا صَاخُ
قَلَّو يَا هَالِشَيْخِ دِرْهَمٍ حَقَّ وَرَقَّةُ كِحْلٍ
وُورَقَهٗ إِلَاكَ تَانِيَهٗ تَا تُعَالِجُ غَيُونَا
فَاسْتَحْسَنَ الشَّيْخُ ذَلِكَ.

بَدَلُ اللَّهِ دِرْهَمًا دِينَارًا

الْحِجَاجُ لَمَّا كَانَ وَالِي عَالِ عِرَاقَ
مَرَّهٗ مَرَقَ عَالِ عَيْنٍ وَتَلَا قِيَّ بُهْنِدَ
مِنْ بَعْدَ أَخَذَ وَرَدَّ عَنْ عِلْمٍ وَذَكَرَا
رَاخَ وَطَلَبَهَا بِالْعَجَلِ مِنْ أَهْلِهَا
وَوُتِّرَ وَجْهَهُ كَانَ هَالَوَالِي شَنِيعَ
وَكَانَ يُظَلِّمُهَا بِمَعَامَلَتُو كَثِيرَ
مَا كَانَتْ تُحِبُّو وَلَكِنْ مُرْغَمِي
مَرَّهٗ سَمِعَهَا وَكَانَتْ تُعَيِّ وَتَقُولُ
وَدَى وَرَا الْقَاضِي وَطَلَّقَهَا بُعْجَلُ
وُوفْنَا الْخَلِيفَةُ كَانَ إِيْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
رَاخَ وَطَلَبَهَا بِالْعَجَلِ مِنْ أَهْلِهَا
عِنْدِي طَلَبَ مِنْ حَضْرَتِكَ رَخَ أَطْلُبُو
نَاقِي الْحِجَاجِ بَدِّي يَقُوذَهَا
وَبَيْنَمَا كَانُوا عَلَى نُصِّ الطَّرِيقِ

وَعَايِقُ وَشَاطِرُ يُصْنَعُ الْكِحْلُ عَ أُصُولُو
الْوَرَقَهٗ بِدِرْهَمٍ فَقَطْ عَايِرِينَ قَوْلُوا
وَوَدَّعَ دِرْهَمَيْنِ رَاضِي وَغَيْرَ مِتْوَانِي
وَلَيْشِ الدِّرْهَمَيْنِ عَا أَيَّا قَصْدُ بَانِي
مِنْشَانِ عَيْنِي الْمِتَلِ عَيْنِيكَ رِمْدَانِي
دَافِعَ إِلَاكَ حَقُّهَا بِالْأَرْهَمِ التَّانِي

وَكَانَ يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ يُوَافِقُو
أَجَلُ وَجْهَ بِالْكَوْنِ اللَّهُ خَالِقُو
خِيَالُهَا مَا كَانَ لِحُظَّةٍ يُفَارِقُو
وَأَهْلُهَا بِالرَّغْمِ عَنْهُمْ وَافَقُوا
وَبِالرَّغْمِ عَنْهَا هِنْدُ وَفْنَا قَتَلْتُو
وَكَلَّمْتُو أَقْسَى وَقَعَ مِنْ نَبَلْتُو
وَعَايِشَهُ بِالْمُرِّ وَالْهَمِّ الشَّدِيدِ
أَشْيَاءُ فِيهَا دَمٌّ بِالْمَعْرَى الْبَعِيدِ
وَكَانَ الطَّلَاقُ وَقَعُوا عَلَيْهَا مِتَلِ عِيدِ
إِسْمُو الْوَلِيدُ^٥ وَإِسْمُو عَالْمَبْسَمِ نَشِيدِ
قَالَتْ مَا قَصْدِي الْمَهْرُ يُنْقَصُ أَوْ يَزِيدُ
عَا شَرَطُ أَنْ يَكُونَ تَنْفِيدُو أَكِيدُ
وَقَادَهَا الْحِجَاجُ فِي أَمْرِ الْوَلِيدِ
وَقَدَّامَهَا الْحِجَاجُ سَارَخَ فِي مَدَا

مِنْ جَبِيهَا دِينَارٌ وَاحِدٌ شَالَتْهُ
وَقَالَتْ هُوَ دِرْهَمٌ وَقَعَ مِنْ جَبْنِي
فَالْتَقَطَهُ الْحَجَّاجُ قَائِلًا لَهَا: بَلْ هُوَ دِينَارٌ وَلَيْسَ بِدِرْهَمٍ. فقالت له: الحمد لله الذي بَدَّلَ درهما ديناَرًا.

بين طائرین ii

البازⁱⁱⁱ والديك في مَرَّةٍ التَّقُوا يا ناس
للديك قَلَوْ بَهَا لَعْمَرُ مَا شَفَتْ
الديك قَلَوْ لِمَاذَا يا أَخِي عَتَبَانُ
الباز قَلَوْ هَنَالِكُ عَلَى هَالْعَيْشِ
بِيَدِيهِمْ يُطْعَمُونَكَ يا صَاخٍ وَبِئْسَ قَوْلُكَ
وَمَا بِيْلِحَقِّكَ شَخْصٌ تَا تَمَلُّو الْوُجُودُ صِيَاخٍ
أَمَّا أَنَا مِنْ الْجَبَلِ بِيَجِينِي الصِّيَاذُ
وَبِطْعَمُونِي الْيَسِيرُ مِنَ الْأَكْلِ يا صَاخٍ
وَبِرُوحٍ لِلصَّيْدِ وَخَدِي وَبِرُجْعٍ وَبِعُودُ
إِنِّ بَهَنَّا وَبَطَرَبُ وَبِعِزُّ عَايِشُ
الديك حَالًا أَجَابُو حِجَّتَكَ يا صَاخٍ
لَوْ شَفَتْ بَا زَاتِ يَشُووْهَا عَلَى وَهَجِ النَّازِ
بِيَضِيْعِ عَقْلِكَ وَأَنَا يا صَاخٍ لَيْلِ نَهَارِ
بُشُوفِ السَّفَايِدِ^{iv} مِلْيَانِي ذِيوكِ كُبَارِ

وَتَحَاوَرُوا حِوَارَ يَمَكِّنُ يا رَكِّي يُرْضِيكَ
مِثْلَكَ قَلِيلَ الْوَفَا بِكَلِّ الدِّينِ يا دِيكَ
وَمَا لَا يَمَكُّ يَوْمٌ عَا فِعْلَكَ وَلَا مُقَارِيكَ
مِنْ يَوْمٍ مَا حَلَقْتُ أَهْلَكَ دَوْمٌ بِنْدَارِيكَ
وَمَا فِي أَحَدٍ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ بِيَجَارِيكَ
وَبِتَفَرُّ عَالِحِيْطُ حَتَّى يَسْمَعَكَ رَاعِيكَ
وَبِيَحِيْطُولِي عَيْوِي وَمَا بِيْتَرَكُونِي
وَأَحْيَانُ يَوْمَيْنِ مِنْ دُونِ أَكُلٍ يَنْسُونِي
جَائِبُ مَعَايَا طَرِيدِي وَمَا بِيَشْكُرُونِي
أَمَّا أَنَا مِثْلِي وَمَا بِيَنْشَفِ عَيْوِي
بُطْلْتُ وَأَهْلُ الْقَصَاخَةِ مَا بِيَرْضَوْهَا
وَقَدَّامَ عَيْنِكَ عَلَى الْمَشْوَى يَقْلُبُوهَا
عَلَى مَصِيرِي عَيْوِي دُونِ يَنْكُوهَا
قَدَّامَ عَيْنِي عَا وَهَجِ النَّازِ يَشُووْهَا

ⁱ رَمَتْهُ أَرْضًا.

ⁱⁱ إسم القصيدة / الأغنية: بين طائرین هي قصيدة الديك والباز.

ⁱⁱⁱ الباز طائر جارج طويل الذيل وحاد البصر، يعيش في الغابات، ويصطاد بالانقضاض على الفريسة بسرعة كبيرة من مكان مرتفع ومخفي. يستخدم البشر الباز للصيد.

^{iv} سفافيد: جمع سفود. سفد اللحم: سفده، شكه في السفود قطعة قطعة ليشتويه.

حفظ الأمانة^١

لما ذهب امرؤ القيس الى بلاد الروم أودع دروعه وأمواله وأهله عند رجل عنده حصن منيع وجاء قوم يطلبون دروع امرئ القيس فأبى ذلك الرجل تسليمهم الأمانة فوجدوا ابناً له خارج الحصن فقالوا نقتله او تسلّمنا الدروع فأبى تسليمهم وفضّل أن يذبحوا ابنه أمام عينيه على ان يخون الأمانة وان يغدر بالذي استجار به.

كَانَ فِي قَصْرٍ مِنْبِيٍّ مَا صَارَ مِثْلُو قُصُورٍ
وَهَذَا الرَّجُلُ صَاحِبُو عَايِشٍ بِأَنْعَمَ بَالٍ
وَكَانَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^٢ هَاكَ الشَّاعِرِ الضَّلِيلِ
جَا لَصَاحِبِ الْحُصْنِ قَلَّوْ لَا تُرَدُّ ذَلِيلِ
هَذِي أَمَانَةٌ دُرُوعِي وَالْأَهْلُ وَالْحَيَاتِ
وَابْنُو هَذَا الرَّجُلِ تَرَكَ الْحُصْنَ فِي يَوْمٍ
إِلَّا وَعَلَيْهِ الْعِدَا أَلْفُو الْقُبُضَ وَاللَّوْمَ
نَبْغِي مُوَالِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَإِنْتَ مَسْئُولُ
بِيهِمْ تَطْلُعَ وَفَكَرَ وَالْقَلْبَ مَشْغُولُ
مَا يَوْمَ أُغْدِرَ بُجَارِي وَالْعَدْرَ مَزْدُولُ
مَا إِخْدِغَ بِالْكَلامِ الطَّيِّبِ الْمَعْسُولُ
إِذْ بَخَّ أَمِيرُكَ وَقَلْبِي عَ الصَّبْرِ يَعْتَادُ
اللَّهُ يَعْوِضُ عَلَيَّا بَعِيرَ إِبْنِي وَوَلَادُ
وَلَوْ شِئْتُ وَلَدِي عَلَى كَفِّ الرِّدَى مَحْمُولُ
وَالسَّيْفُ خَلَا الطُّفْلَ بَعْدَ الْجَرَى مَقْتُولُ
وَعَا طَوَّلَ يَنْقِي الْوَفَا لِأَهْلِ الْوَفَا عَا طَوَّلَ

وَالْيَمْلِكُو كَانُ مَا بَيْنَ الْعَرَبِ مَشْهُورُ
وَالْحُصْنُ فِي لَوْ عَلَى جَنَابِ الْكَبِيرَةِ سُورُ
سَاقِي طُعُونِ^٣ وَأَهْلُو خَوْفِ أَعْدَاؤِ
مَا لَوْ بِعَيْرِكَ أَمَلُ فِي عِلَّتْهُ وَدَاؤُ
قَلَّوْ هَلَا وَمَرْحَبَا بِالْأَقْبَلِ وَجَاءُوا
وَعَنْ حُصْنٍ يُوهِ ابْتَعَدَ مِنْ حِينَ أَصْبَحَ غَادُ
وَقَالُوا لَبَّوْهُ الدَّرُوعَ وَكِلَّ مَا فِي عِتَادُ
عَنْ مَوْتِ إِبْنِكَ إِذَا مَا تُسَلِّمُ الْأَمْوَالُ
وَمَنْ بَعْدَ بُرْهَةٍ ذَقِيقَةً صَاحٍ فِيهِمْ قَالَ:
وَعُطِيتُ كَلِمَةً شَرَفَ مَا يَوْمَ يَنْسَاهَا
الْأَهْوَالُ يَوْمَ الشَّدَايِدِ نَحْنُ نَلْقَاهَا
وَالْعَدْرُ يَا نَاسَ شَيْمَةٍ مَا مُتْرَضَاهَا
وَكَلِمَةً غَدْرُ يَا جَمَاعَةَ دُونِ نَأْبَاهَا
حَافِظَ عَهْدِي أَنَا وَمَا يَوْمَ حُونِ الْجَارِ
وَبَيَّوْ رُضِي بِالْحِزْنِ مَا كَانَ يُرْضَى الْعَارِ
الْعِزْبَانُ أَهْلُ الشَّهَامَةِ عَا مَدَى الْأَذْهَارِ

^١ قصيدة "حفظ الأمانة" هي قصيدة "تضحية ووفاء" مع فرق في البيت الاول.

حلم الأحنف

سئل الأحنف^٤ عن سبب حلمه فقال: كنت عند قيس بن عاصم^٥ وهو قاعد في داره وحوله الناس. فأقبل قوم معهم رجل في القيد وقالوا: هذا ابن أخيك قتل إبنك. فالتفت إليه قيس برباطة جأش وقال له: ويحك يا ابن أخي أنت خسرتَه وكان زينة لك في السلم وسندًا لك في الحرب. فُكِّوا أغلاله وأطلقوا سراحه.

كَانَ بِالْمَضَى الْأَحْنَفُ بِحَبِّ الْحِلْمِ مَوْصُوفٌ وَالْحِلْمُ كَانُوا الْبَشَرُ يَتَعَلَّمُوهُ مِنْهُ
وَاللِّي بِخُصَالِهِ انْشَهَرَ أَصْبَحَ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَكَلَّ الْقَبَائِلَ بِذِكْرِهِ يُحَدِّثُو عَنْهُ
فِي يَوْمٍ سَأَلُوهُ قَالُوا لَوْلَا أَجَلٌ يَا صَاخُ وَدَنَا تَقَلُّنَا تُرَى كَيْفَ الْحِلْمُ يَبْكُونُ
قَلَّهْمُ لَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ تَرْجِعُ الْأَفْضَالُ يَحْلُمِي أَنَا وَعَالَمَدِي بَاقِي إِلَى مَدِينِ

ومضى الأحنف بن قيس يروي وَيُشْ شَاهِدٌ وَكَيْفَ تَعْلَمُ الْحِلْمُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ. قال:

فِي دَارِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كَانَتِ الْأَضْيَافُ إِنْسَانٌ مِثْلِي عَلَيْهِ تَكْتَفُو لِقِيُودُ
وَمِنْ حَدِّ هَذَا الرَّجُلِ فِي نَاسٍ يَفْتَادُوهُ بَشِيدَةٌ وَقَسَاوَةٌ وَمَا دَرِي وَيُشْ بِالْجَانِيَةِ
وَلَعِنْدَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ هَالُوْفَتْ جَابُوهُ وَقَالُوا هَذَا بِنُ خِيكَ وَيُشْ تُصْنَعُ بِهِ
هَذَا بِنُ خِيكَ قَتَلُ إِبْنِكَ بِهَذَا الْيَوْمِ وَالْأَمْرُ رَاجِعٌ إِلَيْكَ وَاللِّي تُشَوْفُو يَكُونُ
مَوْفَقٌ رَهِيْبٌ وَبَدَا عَالِقُومٌ شَبَّةٌ وَجُومٌ وَقَيْسِ انْدَهَلُ وَالْقَلْبُ مِنْ صَبَحٍ مَحْزُونُ
وَلَا بِنُ حَيُّو اتَّقَتْ قَلُّو حَرَامٌ عَلَيْكَ فَعَلَّكَ يَهَذَا جَرَّحَ مَيِّ الْقَلْبُ وَالرَّوْحُ
هَذَا إِبْنُ عَمِّكَ قَتَلْتُو لَيْشَ تَعْمَلُ هَيْكَ وَغَيْرُو مَا كَانَ لَكَ سَنَدٌ كَيْفَ مَا تَحْيِي وَتُرُوخُ
مِشْ بَسْ وَخَدِي حُسْرَتُو وَإِنْتُ يَا ابْنِ الْحَيِّ مِثْلِي حُسْرَتُو وَقَلْبُكَ ضَيَّعَ فَرَاخُو
وَمِنْ بَعْدُ مَتُو إِنْتُ بَاقِي بِهَذَا الْحَيِّ حَيْرَانُ كَالطَيْرِ يَالِي مَقْصَقًا جَنَاحُو
وَقَيْسِ لِحْدَاهِ ابَّجَّةٌ وَالْدَمْعُ مَلَّوَا الْعَيْنُ أَقْبَلُ عَلَيْهِ وَيَبْدُو فَكُّ أَعْلَالُو
وَمِنْ حَيْنَ ذَلِكَ النَّهَارِ الْحِلْمُ عِنْدِي صَارَ أَعْلَى الْأَمَانِي وَأَصْبَحَ أَجْمَلُ الْأَفْعَالُ
وَالْحِلْمُ يَا نَاسُ يَا مَا فِي إِلَى أَحْبَابُ تَشَبَّهُ عَبِيرِ الْوَرْدِ مَهْمَا انْقَضَتْ أَجْيَالُ

حيلة ظريف تصلح بين صديقين

يَبْعَدَادُ قُصَّةَ جَرَّتْ مِنْ سَالِفِ الْأَيَّامِ وَيُحْيِي بِنُ خَالِدِ^٦ نَاوُصَافِ الْكَرَمِ مَشْهُورُ

وَيُنَوِّدُ وَيَبِينُ بْنُ مَالِكٍ^{٥٥} فِي غَضَبٍ وَخُصَامٍ
وَيُحْيِي بْنُ خَالِدٍ وَزَيْرُو فِي إِلَوِ سُلْطَانٍ
وُذَاكَ الْخُرَاعِي بْنُ مَالِكٍ فِي أَدْرِيَجَانٍ
يَا صَاحِبِ وَدَّنا الْحِكَايَةِ تُطْرِبُ الْأَذَانُ
بُهَالِحِينَ فِي كَانَ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ إِنْسَانُ
مَا يَوْمَ تَلْقَى عَمَلٌ بَاقِي أَبَدٍ زِعْلَانُ
ضَاقَتِ الدُّنْيَا بِوَجْهِهِ وَصَارَ هَالِحِينَ
سَافِرٌ لَعِنْدُ إِبْنِ مَالِكٍ مِنْ بَعْدِ تَفْكِيرِ
وَكُتِبَ كُتَابٌ بِإِسْمِ يَحْيَى وَبَدَأَ الْمَسِيرِ
وَهَادِ الرَّجُلُ مَا دَرِي وَيَشِي اللَّيْلِ بَيْنَ لَاتْنَيْنِ
شَافِ الرِّسَالَةِ بْنُ مَالِكٍ وَانْتَبَهَ بِالْحِينِ
وَلَمَّا قَرَأَهَا وَفَهَمَهَا شَكَ بِاللَّيْلِ صَارَ
وَأَرْسَلَ رَسُولُو إِلَى يَحْيَى نَفْسُ لِنَهَارِ
شَافِ الرِّسَالَةِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ هَذَا كِتَابُ
عَادِ الرِّسُولِ لِإِبْنِ مَالِكٍ وَرَدَّ الْجَوَابِ
وَأَعْطَى لِذَاكَ الرَّجُلِ مِنْ سَاعَتِهِ أَمْوَالُ
بُحَيْلَةٍ ظَرِيفَةٍ وَفِيهَا لِلْفُكَاةَةِ مَجَالُ
وَالنَّاسِ سَأَلُو لِيَحْيَى بَعْدَ بِاللَّيْلِ صَارَ
بُحَيْلَةٍ لَطِيفَةٍ وَكَرْنُ فِي لَهَا أَعْدَارُ

ذروة الجود

انطلق كعب بن مامة^{٥٦} في ركبٍ عبر الصحراء ومعه رفيق له، ولما تاه الركبُ وقلَّ الماء قال كعب لرفيقه: إذا اقتسمنا الماء فلا أنت تحتفي به حتى نبلغ الماء ولا أنا أيضاً ونهلك كلانا فاشرب الماء وحدك. وأعطى حصته من الماء إلى رفيقه الذي نجا بفضل ذلك الماء القليل بينما مات كعب بن مامة عطشاً حتى ينجو رفيقه. وهذا غاية الجود.

وَهَذَا بْنُ مَالِكٍ أَمِيرٌ بَعِثْتُو مَسْرُورَ
بَبُعْدَادَ فِي لَوْ مَا بَيْنَ النَّاسِ أَعْلَى مَقَامِ
حَاكِمٍ عَلَيْهَا تُطِيعُو جَمَلَةَ الْأَقْوَامِ
وَالشَّعْرَ مَدَوَّمٌ وَيَسْعُدُ الْأَفْهَامِ
صَارَ عَلَى الدَّهْرِ وَالْدَّهْرِ اللَّيْلِ قَاسِي جَارِ
الدَّرْهَمِ مَا يَلْقَاهُ فِي جَبِيو وَلَا الدِّينَارِ
وَالدَّهْرِ لَوْ جَارِ يَتَقَى بِالْجَوْرِ قَهَّارِ
وَفَكَّرَ بِحَيْلَةٍ ظَرِيفَةٍ تَوْصَلُو لَبَابِ
وَيَحْيَى مَا عِنْدُو خَبَرَ بِالْأَمْرِ وَكُنَابِ
مِنْ مَخْصَمَةٍ وَمَا عَرِفَ شَوْ أَصْلَ الْحِكَايَةِ
مَعْفُولٌ يَحْيَى إِلَوِ يَنْعَتُ بِتَوْصَايَةِ
وُدَارِي بِأَنَّ بْنَ خَالِدٍ مَدَوَّمٌ مُجَافِيَةِ
تَا يَسْأَلُو عَ الْكِتَابِ وَصَحَّةِ اللَّيْلِ فِيهِ
صَحٌّ وَكُتِبُو وَصَحِيحَةُ كِلِّ كَلِمَاتِ
تَبَسَّمَ وَبَسْمَةُ رِضَا لَاحَتْ عَ وَجَنَاتِ
وَقَلُّو تَسَلَّمُ عَلَى يَحْيَى وَعَلَى صَحَابِ
تَوْصَلُ يَغَالِبُ لَدَّهْرُو وَكُلَّ مَا نَابِ
قَلُّهُمْ بِإِسْمِي حَكِي وَعَيَّ كُتِبَ لِكِتَابِ
وَكَانَتْ سَبَبَ لِلصُّلْحِ مَعَ أَفْضَلِ الْأَصْحَابِ

كَعْبُ بْنُ مَامَةَ يُجْبَوُ لِلْكَرَمِ مَشْهُورٌ
 قُصَّةٌ عَجِيبَةٌ وَحَدَّثَتْ مِنْ زَمَانٍ بُعِيدٍ
 كَعْبُ بْنُ مَامَةَ انْطَلَقَ فِي يَوْمٍ مَعَ إِخْوَانٍ
 وَالْحَرَّ قَاسِي شَدِيدٍ يُبْصِرُ الْأَحْجَارَ
 وَالرَّمْلَ أَصْبَحَ شَبِيهِ الْجَمْرِ مَا يُنْطَاقُ
 وَتُصَافَنُوا الْمَيِّ يَعْنِي تُقَاسِمُوهَا الْحَيَّ
 وَكُلٌّ مِنْ أَحَدٍ حُصِّتُو مِنَ الْمَيِّ بَعْدَ الصَّارِ
 وَمَا ظُنُّ تَكْفِي مَدَى لَمَسِيرِ الْإِثْنَيْنِ
 كَعْبُ بْنُ مَامَةَ اتَّفَقَتْ صَوْبِ الرَفِيقِ وَقَالَ
 هَالِحِينَ لَوْ نَحْنُ وَدَّنا نُنْقِصُ الْمَيَّاتِ
 إِشْرَبْتُ لَوْحَدَكَ إِنْثِ وَبَقِيَ أَنَا عَطْشَانُ
 كَعْبُ بْنُ مَامَةَ حَرَّمَ نَفْسُو نُدُوقِ الْمَيِّ
 وَازْدَادَ بِهِ الْعَطَشُ حَتَّى نَشَّفَ رَيْقُو
 ضَحَى بُحَيَاتُو وَنَجَّى مِنَ الرَّدَى زَفِيقُو
 وَقَدِيمًا قَدْ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِذْ ضَنَّ الْبَخِيلُ بِهَا

ذَكَاءُ الْعَبْدِ¹

أَرْسَلَ أَحَدَ الْمُلُوكِ لِعَبْدُو رَسُولٍ
 صَارَ لَكَ ثَلَاثَ أَيَّامٍ عَاصِي عَالِ أُمُورٍ
 تَبْتَغِرُ جَمِيلِي غَالِيكَ يَا شَرَّ الْوَرَى
 وَأَنْتَ عَبْدِي وَمَرْكَزُكَ بَيْنَ الْعَبِيدِ
 هَالْعَبْدُ قَوْرًا لِلْمَلِكِ وَذَا جَوَابُ

مِنْ بَسَمَتُوا النَّاسَ تَمْشِي عَا طَرِيقِ التُّورِ
 وَلِلْيَوْمِ بَعْدَا بَسْهَرَاتِ اللَّيَالِي تَدُورُ
 وَصَارُونَ يَمْشُوا بِجِبَالٍ وَيُقْطَعُونَ وَدِيَانُ
 وَالْمَاءُ أَصْبَحَ قَلِيلٌ وَكُلُّهُمْ عَطْشَانُ
 لَا هَرَّ لَا نَبْغَ لَا وَاحَةً سِوَى لِسْرَابٍ
 وَمَعَ كَعْبٍ مَاشِي زَفِيقُو بِجُمْلَةِ الْأَصْحَابِ
 وَالْمَيِّ تَكْفِي لَوَاحِدٍ لَوْ اقْتَصَدَ فِيهَا
 لَكَعْبُ وَزَفِيقُو إِذَا مَا تُشَارِكُو بِيهَا
 مِنْ حِينَ لَمَحَ الظَّمَا زَوَّدَ عَلَيْهِ هُمُومُ
 الْإِثْنَيْنِ يَمْكِنُ تَمُوتُ بَوَسْطِ هَالْقُلُوتِ
 حَلِيكَ وَحَدَّكَ بِبَاقِي هَالْمِيَاهِ افْتَاتِ
 قَلْبُو عَلَى صَاحِبُو مَا ذَاقَ مِنْهَا شَيْ
 وَضَحَى بِنَفْسُو تَبْتَغِرُ صَاحِبُو يَا خُطَيَّ
 وَعَا طُولُ صَارِ الْمَثَلِ بِالْجُودِ يُضْرَبُ بِهِ

وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ

قَلُّوا بِسِرِّعَةِ طَالِبِكَ لِحَضْرَتِي
 بِنَذْرِكَ بِالْحَالِ تَسْمَعُ كَلِمَتِي
 وَفُضِّيتْ غُمْرِي مَعِيشَتِكَ عَا نِعْمَتِي
 وَكَيْفَ عَمَّ تَتَكَبَّرُ عَلَى خِدْمَتِي
 وَدَى جَوَابُ قَاسِي وَمَا لِي الْيَدَا

¹ قصيدة "ذكاء العبد" هي نفسها "الملك والعبد" مع فرق في المطلع.

عَادِ الرَّسُولَ وَلِلْمَلِكِ رَدِّ الْكِتَابِ
 جَنَّ الْمَلِكُ مِنْ هَالَتْصَرُفٍ يَا شَبَابَ
 مَا أَنَا عَبْدُكَ وَلَكِنْ حَضَرْتُكَ
 قَالَ الْمَلِكُ حَيَّوْهُ جَابُوهُ بُعْجَلْ
 عَبْدُ عَبْدِكَ قَوْلُ كَيْفٍ حُسْبَتُنِي
 تَصَفَّحْ كَلَامَ مَا يُثْقَدِرُ تُخْطَوُ الْعِدَى
 كِلَّ كَلِمِهِ كَانَ لَهَا يَنْقَسُو صَدَى
 عَبْدُ عَبْدِي قَدْ مَا طَالِ الْمَدَى
 قَلَّو الْمَلِكُ إِجْمَدُ بِطَاعَةِ سَيِّدِكَ
 قَوْلُ يَمَّا بِالْحَدِيدِ بِثِقْدِكَ
 فقال العبد: إِنَّكَ عبد عبدِي لِأَنَّكَ تَتَّبِعِ الْهَوَى، فَأَنْتَ عبد الْهَوَى، وَأَنَا أملك الْهَوَى فهو عبدِي.
 فعفا الملك عنه.

ذل مالك ذل مالك

كَانَ لِلْأَكْتَمِ ابْنِ صَيْفِي^{٥٧} حِكْمٌ
 يُبْخِكِي عَنِ الْإِنْسَانِ فِي بُعْدِ النَّظَرِ
 يَقُولُ يَا مَا الْمَرْءُ مِنْ كَثَرِ الْمَزَاخِ
 وَمِنْ سَاعَةِ اللَّيْلِ يُبْخَلِّقُ بِقُلُوبِ الْحَسَدِ
 يَا مَا الْمَزَاخِ يُبْشِهُرُ فِيهِ السَّلَاحُ
 وَيَقُولُ مَيْنَ يَبْعِشُ مَعَ دُونِ أَنْطَوَى
 وَمَجَالِسِ الْجِهَالِ شَوْ يُبْخَمَلُ نَدَمٌ
 لَا تُعْشِرُ الْجِهَالُ يَا ابْنَ الْحَلَالِ
 وَأَكْتَمُ ابْنِ صَيْفِي لَهُ أَرْوَعُ كَلَامٌ
 يُبْخِكِي عَنِ الْإِنْسَانِ لَوْ أَصْبَحَ عَدِيمٌ
 مِنْ حَاجَتِهِ يُبْضَطَّرُ يُرْضَخُ لِلثِّيمِ
 وَيَقُولُ مِنْ جَمَلَةِ حَدِيثِهِ عَالِجُورٌ
 وَكَانَ أَكْتَمُ عَاشِشٌ بِعُمُرِهِ كَرِيمٌ
 وَكَلَّمَتُو أَطْرَى مِنْ جَنَاحِ النَّسِيمِ
 وَآخِرُ عِبَارَتِهِ قَالَهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ
 فِيهَا أَهَالِي الْفِكْرِ صَارَتْ تَقْتَدِي
 أَسْرَارُ مِنْهَا كِلَّ ضَايِعٌ يَهْتَدِي
 جَلْبَابُ أَسْوَدَ مِنْ عَذَابِهِ يَهْتَدِي
 فِي أَذَى نَفْسِهِ وَمَرْضَاهَا يَهْتَدِي
 وَيَا مَا ضَغَائِنُ بِالْمَزَاخِ تَوَلَّدُوا
 وَأَقْرَانُ أَمْثَالِهِ غَلَبَهُ تَمَرَّدُوا
 مَا بَيْنَ قَيْلٍ وَقَالَ إِسْمُو مُهَدَّدُوا
 يَا مَا مَصَائِبُ بِالْجِهَالِ تُعَدَّدُوا
 عَاشَ عَالِي الْجَاهِ وَبُقَدِّرُوا سَمَا
 وَتَلَوَّعَ وَدَمَعُوا عَلَى حَدِّ هَمَا
 وَجَفْنُوا مِنَ الْأَلَامِ عَمَّ يُفْطَرُ دِمَا
 جَارِ الْكَرِيمِ عَالِغُمَرُ مَا يُبْخَشِي الظَّمَا
 يَا مَا بِأَمْوَالِهِ مَشَاكِلُ حَلَّهَا
 وَنَفْسِيَّتِهِ أَهْلُ الْقَبِيلَةِ بُجِّلَهَا
 وَكَانَتْ عِبَارَتُهُ صَادِقَةً بِمَحَلَّهَا

الإنسانَ حَتَّى يُعِزُّ نَفْسُو بِالْوُجُودِ وَاجِبٌ عَلَى نَفْسُو فُلُوسُو يَذْهَبُ

ردّ الجميل¹

جاء رجل الى عبدالله بن عباس^{هـ} وقال له: لي عليك يد وجميل وقد احتجت اليك اليوم فردّ جميلي يا ابن عباس. قال له: من أنت وأي جميل لك عليّ؟ قال: رأيتك تستقي عند بئر زمزم^و والحرّ شديد ولا ظلّ يقيك الشمس فاقتربت منك وأنت لا تدري وجعلت ثوبي ظلّاً عليك فشربت وانطلقت. فتذكّر بن عباس هذا الأمر وأمر له بمئتي دينار وقال له أذكر ذلك ولا أنساه ولو كان قليلاً.

أَطْرَفِ حِكَايَةَ الْخَكِثِ مِنْ سَالِفِ الْأَرْمَانِ	حَلِّهِ بِأَسْرَارِهَا حَلِّهِ بِمَعَانِيهَا
وَنُتَاقَلُوهَا وَعَنْهَا تُحَدِّثُ الرِّكْبَانُ	لِلسَّامِعِ الْيَوْمَ نَرْوِيهَا وَنُهْدِيهَا
فِي يَوْمٍ كَانَ بَيْنَ عَبَّاسٍ وَبُقَاءِ الدَّارِ	جَالِسٍ وَحَوْلَ جَمَاعِهِ كُلِّهِمْ رُؤَاةٌ
يُصْغَوْنَ إِلَيْهِ بَهْدًا وَيُسْمَعُونَ الْأَقْوَالَ	حَيْثُ فَتْيَةٍ وَقَدِيرٌ يُحَدِّثُ الْأَخْبَارَ
عَ الْبُعْدِ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ حَيْثُ شَافُو صَاحَ	وَقُلُّوْا يَا ابْنَ الْأَكْرَمِ قَاصِدُكَ بِالْحَيْنِ
قَلُّوْا بَيْنَ عَبَّاسٍ هَالِحِينَ بِجَوَارِي اِزْتَاخِ	وَبُعْدَيْنِ قَوْلِ الْمُرَادِ وَقَوْلِ إِنَّا مِنْ
قَلُّوْا يَا سَيِّدِي أَنَا فِي لِي عَلَيْكَ جَمِيلٌ	مِنْ زَمَانٍ يُتَذَكَّرُ بِمَكْرٍ إِنَّتَ نَاسِيَهُ
فَصَدَّتْكَ بِقَصْدِي هُمُومِي عَنْ فَوَادِي تَشِيلِ	وَأَنَا سَلِيلِ الْكَرَمِ مَوْصُوفٌ مَدَوِّمٌ بِيَهُ
تُعْجَبُ وَقَلُّوْا يَهَذَا وَيَشْنُ هَالِمَعْرُوفِ	يَاللِي مَعَانَا عَمِلْتُو مِنْ زَمْنٍ وَزَمَانِ
وَعَيْنِي لِأَوَّلِ لِقَا وَجْهِكَ تَرَاهَا تُشُوفِ	وَمَا ظَنُّ إِيَّيْ لَمَحْتِكَ يَا رَجُلًا بِمَكَانِ
قَلُّوْا يَا سَيِّدِي أَنَا وَمَاشِي بَقَا فِي يَوْمِ	مِنْ قُرْبِ زَمَزَمَ لَمَحْتِكَ تَسْتَقِي الْأَمْوَاهِ
وَالْحَرِّ مِنْ شِدَّتُو أَصْبَحَ شَبِيهِ غَيُومِ	وَمِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ذَاكَ الْيَوْمِ مَا أَنْسَاهِ
قَرَّبْتُ لِحَدَاكَ وَفَيَّيْتُ بُرْدَائِي عَلَيْكَ	وَعَمِلْتُ ثَوْبِي شَبَهُ حَيْمَةِ تَقِيكَ الشُّوبِ
وَالْأَمْرُ كَلُّوْا يَا سَيِّدِي كَانَ بِاللَّهِ هَيْكُ	وَهَذَا الرِّدَاءُ أَلْعَا جِسْمِي كَانَ ذَاكَ التَّوْبِ
قَلُّوْا ابْنَ عَبَّاسٍ إِيَهُ بِاللَّهِ دَكَّرْتُ الْحَيْنِ	وَفِي لَكَ يَا صَاحِبِ عَلَيْنَا جَمِيلٍ بِالتَّالِي
هَالْأَمْرُ كَلُّوْا تَذَكَّرْتُو وَبِقَالُو سِنِينِ	وَهَالْحَيْنِ أَصْبَحَ كَأَنَّهُ مَصُورٌ قُبَالِي

¹ قصيدة "يد عند ابن عباس" هي قصيدة "رد الجميل".

أهلا وسهلا بهذا ومرحبا يا حَيِّ
ومهما يَكُونُ الْجَمِيلُ وَلَوْ يَكُونُ شَوْيَّ

وَمِيتَيْنِ دِينَارَ لَا هَذَا الرَّجُلُ أَعْطَاهُ
أَهْلُ الْمَرْوَةِ وَأَهْلُ الْجَوْذِ مَا تَنْسَاهُ

سأزِيلُ الْحَقْدَ مِنْ قَلْبِكَ

إِقْلِيدُسُ^{٦٠} الْمَعْرُوفُ كَانَ وَاعِي حَكِيمٍ
فِيهِ كَانُوا أَهْلُ عُمُرٍ يُفَاخِرُوا
وَكَانَ عِنْدَ الْمَرْجَلِي يَقْلُبُ جَبَلُ
اللَّهِ خَلَقُوا غَيُونَ مِلْيَانِي ذُمُوعُ
مِنْ حِكْمَتِهِ تَنْعَمُ بِشُهرَا وَاسْعَهُ
وَكَانَ فِي وَاحِدٍ عَا إِسْمُو حَاسِدُو
يَقْدَحُ بِإِقْلِيدُسٍ عَلَى سَمْعِ الْعِبَادِ
وَأِقْلِيدُسُ يَقُولُ إلهي يَسَاحُكُ
يَقْلُبُ الْحَسُودَ الْحَقْدُ مَرَّةً زَادَ
قَلْبُ يَا إِقْلِيدُسُ مَا رَاحَ إِرْتَاخُ
جَاوَبُو إِقْلِيدُسُ وَقَلُّو
مِثْلَكَ أَنَا تَأَكَّدُ مَا رَاحَ إِرْتَاخُ

مِنْ الْحِلْمِ وَالْإِيمَانِ عَا جَانِبَ عَظِيمٍ
إِنْسَانٌ مَاشِي عَالِ سِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
وَعِنْدَ اللَّيُونِي يَجْرَحُو مَرَّ النَّسِيمِ
يَسْعَى مَعَ الْمَوْجُوعِ فِي قَلْبِهِ الرَّحِيمِ
تَا صَارَ وَجْهُهُ يَشْبَهُ الْبَدْرِ التَّمَامِ
وَمَا تَذُوقُ عَيْنُو مِنَ الْحَسَدِ طَعْمَ الْمَنَامِ
وَيَتَنَهَمُو بِالزُّورِ تَا يُجِبِلُو الْمَلَامِ
عَا كُلَّ حَرْفٍ وَكُلَّ جَمْلَةٍ مِنَ الْكَلَامِ
وَفِي هَيْكَلِ حَالِي اخْتَارَ وَتَلَبَّكَ
إِلَّا تَا جَرَّ الْمَوْتَ عَا دَرَبَكَ
يَلْلِي زَمَانَكَ حَمَلَكَ عَلَبَكَ
إِلَّا تَشْيِيلُ الْحَقْدِ مِنْ قَلْبِكَ

سؤال وجواب

إِنْسَانٌ فُهِمَانُ كَانَ يُدْعَى أَبُو مِسْلَمٍ
فِي ذَاتِ سَاعِهِ صَدِيقُو مِنَ الصَّغَرِ أَهْدَاهُ
سَاعَةً وَصُولِ الْمُهْرِ نَادَى لِقُودَادُو
أَجِبْ يَا هَذَا لِمَاذَا هَالْمُهْرُ يَنْقَعُ
الْأَوَّلُ أَجَابُو الْمُهْرُ يَا سَيِّدِي الْحَاكِمِ

الْحَوْلَانِي^{٦١} يَلْلِي بَنَى لِلْمَكْرَمَةِ وَعَمَّرَ
مُهْرُ أَصِيلٍ مِنْ كِرَامِ الْحَيْلِ وَمُضْمَرُ
اصْطَفَوْا أَمَامُو وَأَخَذَ يَسْأَلُ عَلَى الْمَاشِي
فَكَرَّرَ وَجَاوَبَ لَا تَحْكِي حَكِي مِتْلَاشِي
يَنْقَعُ لِأَجْلِ الْجِيهَادِ فِي طَاعَةِ الْبَارِي

^{٦٠} تضمير الخيل هو ترويضها، وتطبيعها بالطباع الحسنة، وتعويدها النظام، وتقوية عضلاتها، وإذابة شحمها. ومن المعلوم بالضرورة أن الخيول الأصيلة الضامرة أقدر من غيرها على السرعة وتحمل المشقة، وهي أجل منظراً وأبهى طلعة في سكونها وحركتها.

الثاني أجابو المهر يا سيدي ومولاي
الثالث أجابو المهر ينفع البيد
لما الجوابات كثروا قال للمجموع
قالولو لا شارده ولا وارده ما ظل
إذن لماذا المهر ينفع لأيا شيء
قلو يسر الحقيقه ما أخذ فهما
عا ظهر هالمهر لازم يركب الإنسان

ضيف في صومعة¹

في صومعة ناسك بليله نزل إنسان
الناسك أتالو بأربع أرغفة يا ناس
راخ ورجعلو بطبخه من العدس بالحال
رجع جبلو أزعجه غيرها يا صحاب
وعا سفرة الناسك ففكفك حزامو الضيف
راخ ورجع شي عشر مرات هالمسكين
الناسك له قال: قاصد وين يا إنسان
رايح غايا مناطق يا أبا الغربان
قلو على الأردن الليله أنا قاصد
أمهر طبيب بالعجل بيعالج العيان
قلو وما هالمريض يالتشتكي منو
واني قليل الشبهة للأكل يا صاح
الناسك له قال رخ وصيك ع وصيه
إن عاجلك الأطباء وعدت عا هالحى

للحرب قلو احتشي هالحكم مش جاري
قلو أكتفي العيش أجدى وإن مش داري
يا للأسف ما أخذ ساكن بأفكارى
إلا بصفات المهر مولاي قلناها
نرجوك هالمسألة نسعد بمعزها
من حكمة الدهر ما يجوز نبتري
ويهرب من الجار اللي جيتو مره

من شدة الجوع حامل بطنو في تمو
ودهب ليحضر له الباقي على دمو
والأربعة أزعفه لاقاه قاطعها
لاقاه ناظر وكل الطبخه بالعا
والجو رايق معو والأكل طابلو
والضيف يأكل ويشرب كل ما يجبلو
ومشغول بالو وخايف تخلص الموني
بعد الضيفه فكارك هل يحييوني؟
يجوزها عا طبيب الناس دلو
وناظر على نار حتى تلمحو غيوني
قلو بآلمهم ضلاعي كتير ياذوني
وغلبوا الأطبا وما قدرنا يفيدوني
أرجوك تظن لها يا عزا حباي
بالله يا صاحبي لا تدق عا بابي

¹ قصيدة "ضيف في صومعة" في اجمل القصص: هي ذاتها "العليل والناسك".

طويل الإقامةⁱ

إنسان كان ساكن بمَنْزِلٍ عَ قَدِّ الحال
 لا تُحِسُّ أَمْوَالَهُمْ عَنْ حَدِّهَا وَلَا تُزِيدُ
 فِي ذَاتِ لَيْلِهِ مَطِيرُهُ شَخْصٌ دَقَّ الْبَابُ
 قَالُوا أَهْلًا تَفْضَّلُ يَا أَحَا الْغُرْبَانُ
 اجْلِسْ تَرَيِّحْ، يَا زَيْنَه قَدِّمِي الْقَهْوَه
 الضَّيْفُ قُلُّ لَا بِاللَّهِ إِنْتَو بِحَرْ الْجُودُ
 يُطْرِي وَيُثْنِي عَلَيْهِمْ كِلَّ طَلْعَةُ شَمْسٍ
 وَكِلَّ مَا يَمُتُّ مِنْ عُمْرِ الضَّيَافَه يَوْمُ
 مَرَّتْ عَلَى الْحَالِ أَكْثَرُ مِنْ شَهْرٍ يَا نَاسُ
 رَحْ يَتْرَكُوا الْبَيْتَ مِنْ فَهْرُنْ أَهْلِي الْبَيْتِ
 الزَّوْجُ قَلَّا يَا حُرْمَه مَالَعَمَلٍ بِاللَّهِ
 قَالَتْلُو مَثَلٌ بِأَنَّ الْيَوْمَ مُحْتَلِفَيْنِ
 الزَّوْجُ بَلَّشْ يَفْتَحِ الشَّرَّ الْعَالِي
 قَالَتْلُو يَا ضَيْفَ إِحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ
 وَتَحْلَفْ يَا ضَيْفَ بِالَّذِي يَبَارِكُ سَفَرُكَ صَبَاحِ الْعَدِّ
 فَأَجَابَهَا: تَحْلَفُكَ بِالَّذِي يُبَارِكُ فِي بَقَائِي عِنْدَكُمْ شَهْرًا كَامِلًا... لَا أَعْلَمُ الْحَقَّ عَلَى مِين...

عدل الخليفة / عادت الأرض الى صاحبهاⁱⁱ

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^{٦٢} بَسِيرُتُو مَعْلُومُ
 مَا يَوْمُ يُقْصَدُ لَدَارُو وَطَلَبُو مَظْلُومُ
 وَقَصْدُو يُظَلِّلِ الْعَدْلُ بَيْنَ الْبَشَرِ مُنْصَانُ
 رَمَزَ الْعَدْلُ وَالتَّقَى وَالْحَقُّ وَالْإِنْصَافُ
 إِلَّا وَعَتُو يُزِيلُ الظُّلْمَ وَالْإِجْحَافُ
 وَالْحَقُّ يُمَقِّى لِأَصْحَابُو أَبَدُ عَا طُولُ

ⁱ قصيدة "الضيف الممل" هي قصيدة "طويل الإقامة" مع فرق في البيت الأول.

ⁱⁱ قصيدة "عادت الأرض الى صاحبها" هي قصيدة "عدل الخليفة".

زَاهِدٌ وَطَبَّعُوا الْقَنَاعَةَ وَشِدَّةَ الْإِيمَانِ
 مَا يَحْدَعُو الْمَالَ لَوْلَا مِنْ ذَهَبَ رَتَانُ
 يَوْمًا مِشِي فِي الْمَدِينَةِ وَصَارَ فِيهَا يُجُولُ
 وَفَكَّرُوا عَلَى النَّاسِ عَ حَوَالِ الْبَشَرِ مَشْغُولُ
 تَقَدَّمَ لَصَوَّبُوا رَجُلًا خَائِفًا شَبِيهُ مَدْعُورُ
 مِنْ حَيْثُ شَافُوا عُمَرَ قَلُّوا وَأَيًّا أُمُورُ
 وَمِنْ وَثِنِ أَرْضِكَ يَا هَذَا وَثُوقُ أَيَّا بِلَادُ
 قَاصِدُ أَشَوْكَ وَقَلْبِي بِالْأَمَلِ مِتْقَادُ
 أَرْضِي أَخَذَهَا الْوَلِيدُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَهَادُ
 مِنْ حَيْثُ سَمِعُوا عُمَرَ أَنْصَتَ إِلَى الْأَقْوَالِ
 وَقَلُّوا أُرِيدُ الشُّهُودَ تَتَبَّتِ الْأَحْوَالُ
 قَلُّوا الْخَلِيفَةَ عُمَرَ يَكْفِي شُهُودُ ثَنَيْنِ
 وَأَرْسَلَ رَسُولُوهُ إِلَى الْوَالِي بِذَاكَ الْحَيْنِ
 وَأَعْطَى لِهَذَا الرَّجُلِ بِالْحَيْنِ كَمَّ دِينَارُ
 وَالْأَرْضُ رَجِعَتْ لَصَاحِبِهَا وَهَادَا الصَّارُ

وَمَا كَانَ يَخْشَى حَكَايَا النَّاسِ مَهْمَا تَقُولُ
 وَالْعَدْلُ عِنْدُو بَفَعَلُوا وَبُصُوبِ الْقَوْلِ
 يُرَاقِبُ حَوَالِ الرَّعِيَّةِ وَعَيْشَةِ الْأَقْوَامِ
 وَعَيْنُو عَنِ الظُّلْمِ مَا كَانَتْ ذَقِيقَةُ تَنَامِ
 تَمَسَّكَ بِجَنْبِ الْقَرْسِ وَبَلْهَفَةِ الْمُتَضَامِ
 شَغَلَتْ فُكَارَكَ وَمِنْهَا يَا رَجُلُ مِئْسَامِ
 قَلُّوا بِلَادِ الْيَمَنِ يَا سَيِّدِي بِلَادِي
 فِي كَانَ عِنْدِي أَرْضُ تُطْعَمُ الْأَوْلَادِي
 يَاللِي جَرَالِي وَهَذِي أَرْضُ أَجْدَادِي
 وَأَضَحَتْ دُمُوعُو السَّخِيَّةِ تَبَلَّلِ الْوُجُنَاتِ
 قَلُّوا أَهَالِي الْبَلَدِ تَشْهَدُ عَلَى الْكَلِمَاتِ
 وَمِنْ بَعْدُهَا الْأَرْضُ يَا صَاحِبَ إِلَيْكَ تَعُودُ
 وَقَلُّوا الْقَضِيَّةِ وَمَا فِيهَا وَخَبَّرَ لِشُهُودِ
 أَجْرُهُ طَرِيقُو وَرَدَّ الْحَقُّ لَصَّحَابُو
 وَالْعَدْلُ طَوَّلَ الْمَدَى يَشْهَدُ لَأَرْبَابُو

عدل الخليفة عمر¹

كان من عادة الخليفة عمر بن الخطاب^{٦٣} ان يتفقّد الرعية ليل نهار. ذات ليلة رأى بيتاً فقيراً ما زال مضاء آخر الليل فاقترب واذا به يسمع صراخ أطفال صغار. سأل أمّهم عن السبب فقالت: يتامى لا طعام عندهم. قال: وما هذه القدر التي على النار. قالت: لا شيء فيها غير الماء والخصى أعللهم بأنني أطبخ لهم لعلهم ينامون. فرق قلبه ودمعت عيناه وانطلق الى منزله وبعد ساعة رجع يحمل بيده سمناً وعلى كتفه كيساً من الطحين فطبخ ونفخ النار بنفسه وأطعم أولئك الأيتام وعاد مسروراً قريير العين.

النَّاسُ مَهْمَا السَّعَادَةِ وَالْمَرَارَةِ تَذُوقُ الشَّمْسُ لَوْ أَعْرَبَتْ يَبْظُلُ إِهْهَا شُرُوقُ

¹ قصيدة "العدل بين الرعية" هي "عدل الخليفة عمر" مع فرق في البيت الاول.

وَيُضِلُّ يُوجَدُ عِبَرٌ مِنْ سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 مَرَّةَ الْخَلِيفَةِ عُمَرُ ضَمْنِ الْمَدِينَةِ سَارَ
 وَسَطَ الْبُيُوتِ الْفَقِيرَةِ بِاللَّيَالِي يُدَوِّرُ
 بِالْحَيْنِ شَبْهَ السَّمْعِ مِنْ خَلْفِ هَذِي الدَّارِ
 قَرَّبَ إِلَى الْبَيْتِ دَقِّ اسْتَأْذَنِ صُحَابُو
 قَوْلِي يَهْدِي السَّبَبَ لَيْشِ الْبِكَاءِ شَوْ صَارَ
 وَلَادِي يَتَامَى وَمَالِي بِالْحَيَاةِ مُعِينُ
 تَقُولِينَ مَا بُو طَعَامُ وَأَيْشِ مُقْبَالِي
 قَصْدِي يُطْنُو الطَّبْخُ يَسْتَنْظُرُو يُنَامُو
 وَعَنْ حَقِّ كَانِتِ قَدَرٍ فِيهَا الْحَصَى مَوْجُودُ
 خَرَجَ بِسَرْعَةِ الْخَلِيفَةِ لَصُوبِ دَارُو غَاذُ
 حَامِلُ عَ كِتْفُو طَحِينُ وَتَمَنُ بِشِمَالُو
 وَالْعَدْلُ يَا نَاسَ يَنْتَقِي زِينَةَ الْإِنْسَانِ
 وَإِنْ كَانَ حَتَّى الْخَلِيفَةِ عَ الْعَدْلُ سُهْرَانُ

عدم التزوي¹

عَالِصِيدُ فِي أَرْبَعِ شَبَابٍ رَاحُوا
 يَتَنَقَّلُوا عَالِشُوكَ وَالْبِلَالُ
 مِشْيُوا سَوَا وَبُقُيُوا سَوَى سَاعَاتِ
 وَضَلُّوا عَجَانِبَ مَرْزَعَهُ زُغَيْرِي
 مَا شَيَيْنَ وَحَامِلِينَ سِلَاحِ
 وَمِنْ بَعْدَ مَا ذَاقُوا الشَّقَا وَالْمُرَّ
 تُصَادَفُوا بِلَدِّي بِنْتُ يَوْمِينَ

وَمَا بَيْنَ أَهْلِ الْعَدْلِ يُقْرَأُ عَنِ الْفَارُوقِ
 فِي ذَاتِ لَيْلِهِ الْخَلِيفَةِ عَ الرَعِيَّةِ دَارُ
 وَتَاخِرِ اللَّيْلِ أَصْبَرَ عَ الْبُعْدِ أَنْوَارُ
 أَصَوَاتُ تَيْكِي وَأَصَوَاتُ لُطْفَالِ زُغَارُ
 وَالْأُمُ كَانِتِ عَجُوزُ وَفَكَرَهَا مُحْتَارُ
 يَنْكُونُ وَيَشِ السَّبَبُ يَنْكُونُ هَالِأَوْلَادُ
 يَنْكُونُ مِنْ حَيْثُ هَذَا الْبَيْتِ مَا بُو زَادُ
 شَايِفَ عَلَى النَّارِ قَدَرُ وَلَيْشِ هَادِي النَّارِ
 هَالِقِدَرُ عَ النَّارِ كِلَ فِشِي ضُمْنَهَا أَحْجَارُ
 وَالْأُمُ أَصْبَحَ عَظِيمُ يُفْتَفِتِ الْأَكْبَادُ
 وَمَا مَرَّ بُرْهَةً قَصِيرَةً وَالْخَلِيفَةُ عَادُ
 وَجَابَ بِيَمِينُو طَبْخُ تَا يُطْعَمُ الْأَوْلَادُ
 وَسِيرَةُ أَهَالِي الْعَدْلِ بِنْتَرَجِ الْمَهْمُومُ
 مَا يَعُودُ يَنْقَى أَبَدَ ظَالِمٍ وَلَا مَظْلُومُ

وَدُرُوبُ وَغَرَهُ كَثِيرُ مَشْبُوهَا
 وَغَايَةُ لَفِينِي كَثِيرُ وَضُلُوهَا
 حَتِّ الشَّيِّ وَالْبَرْدُ قَصُوهَا
 مِنْ بَعْدِ نُصِّ نَحَارُ شَافُوهَا
 لَنُو طَرِيدِهِ بَسَ يَرْمُوهَا
 فِي أَرْضِ طُلْعُوهَا وَزُلُوهَا
 عَا زُغَرَهَا بِالْإِيدِ مِسْكُوهَا

¹ قصيدة "الرجل والدبة" هي نفسها قصيدة "عدم التزوي" مع فرق البيت الاول.

رَجَعُوا عَضِيْعُهُمْ غِيَابِ الشَّمْسِ
وَبَقُوا عَلَى هَالِحِ خَمْسِ شُهُورٍ
تَا صَارَ وَاحِدُهُمْ مَعَ الْإِيَّامِ
وَكُلِّ مِنْهُمْ سَاعَةِ الْيَوْمِ
وَاحِدٍ حَطَرُوا النَّوْمَ عَصْرِي
صَارَتْ دُبَابِي تُحْطُ عَ جَبِينِ
وَتَشُوقُهَا الدَّبِّي وَتَفْخُهَا
وَعَا كَيْتَ مَا صَارَتْ بَحِي وَتُرُوحُ
بُقُتِلَ الدُّبَابِي فَكَّرَتْ يَا نَاسَ
وَكُلِّ غَايَتُهَا الدُّبَابِي ثَمُوتُ
جَابَتْ حَجَرَ فِي تَمَّهَا وَبِالْحَالِ

جود عرابة الأوسي^{٦٤}

الأوسي عرابة يجودو والكرم مشهور
وَتَا يَقْدَرُ يُسِيرُ كَانَ بُرُفَقَتُو عَبْدَيْنِ
بِهَالُوقَتِ فِي كَانَ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ إِنْسَانُ
قَصْدَ عرابة وَظَنُوا مِثْلَ عَهْدُو كَانَ
مَالِي عَلَى الْفَقْرِ حِيلَةَ يَا سَلِيلِ الْخَيْرِ
إِنَّا عرابة الشَّهِيرِ وَرَمَزَ أَهْلُ الْجُودِ
يَا وَيْلَ حَالِي أَنَا مِنْ بَعْدُ مَا الْإِيَّامِ
يَا حَرَّ قَلْبِي إِذَا بِيَحْيَبَ قَاصِدُ جُودِ
يَا حَيَّ مَا ضَلَّ عِنْدِي عَيْزَ هَالْعَبْدَيْنِ
وَالْحَالِ قَوْلِ الْمَثَلِ الْجُودِ بِالْمُوجُودِ
مَا يُجُوزُ تَبْقَى وَحِيدٌ بُعِيزَ هَالْعَبْدَيْنِ

الدَّبِّي يَقْلِبُ الْبَيْتَ رَطَوُهَا
يَتَعَبُوا عَلَيْهَا وَيُزْعَوُهَا
لَوْ لَامَهَا تَشْكُتُ عَلَى لَوْمِ
تَحْرُسُو وَتَسْهَرُ عَلَى نَوْمِ
وَمُسَافِقِهِ نَوْمِ ثَقِيلِ كَثِيرِ
وَسَاعَةِ عَ حَدُّو تَعْمَلُ مُشَاوِرِ
وَتَطِيرُ وَتَعَاوِدُ بَعْدَمَا تُطِيرُ
انْقَهَرَتْ الدَّبِّي كَثِيرِ كَثِيرِ
مَشْهَدُ كَثِيرِ كَثِيرِ أَعْضَبُهَا
وَعَنْ كِلَ جَوِّ الْبَيْتِ تَحْجِبُهَا
رَمَيْتُو عَا رَاسَ صَاحِبِهَا

مَسْكِينُ أَعْمَى وَغُمُرُو بِالسَّنِينِ كَبِيرِ
عَبْدَيْنِ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِمْ مَتَى مَا يُسِيرُ
حَالُو فَقِيرَةٍ وَغَلِيَّةِ الدَّهْرِ قَاسِي كَثِيرِ
وَمَا كَانَ يَدْرِي بِأَنَّهُ عَلَيْهِ دَهْرُو جَارِ
قَاصِدُ الْجُودِ أَنَا يَا صَاحِبَ الْمَعْرُوفِ
إِنَّا عرابة الشَّهِيرِ الْبَالِكِرْمِ مَعْرُوفِ
قَصَصَ شَقَاها جَنَاحِ الْمَالِ بَعْدَايُهُ
يَا مَيْتَ هَلَا وَمَرْحَبَا يَا قَاصِدِ عرَابِهِ
مَا عِدْتُ إِمْلَكَ سِوَاهُمْ فِي حِيَاتِي شَيْ
خِذْهُمْ يَهَذَا وَمِلْكَكَ أَصْبَحُوا يَا حَيِ
يَمْشُونَ بِخِدَاكَ وَيَقُولُوا الطَّرِيقَ مَنِينُ

وَاللهَ مَا عَرِفْتُ إِتَوَ مَا بَقَالَكَ مَا
 الْعَبْدَيْنِ خِدَهُمْ أَفْلَكَ غَيْرَهَا مَا يُصِيرُ
 تَوَكَّلْتُ عَ الرَّبِّ يَهْدِينِي طَرِيقَ النُّورِ
 اللَّهُ دُرُّ الْكَرَمِ اللَّهُ دُرُّ الْجُودِ
 فِي نَاسٍ يَنْطَوِ الْقَلِيلُ وَعِنْدَهُمْ أَمْوَالُ
 فَكَرَّرْتُ إِنَّكَ كَمَا عَهْدِي زَمَانِ سَنِينَ
 عُمِرُوا إِلَيَّ يُقْصَدُ عَرَابِي مَا يَعُودُ فَقِيرُ
 حَتَّى وَلَوْ كُنْتُ عَا دَارِي مَا قَادِرُ سِيرُ
 ذُرُوبُو كَبِيرَةٍ وَسِعَتْهُ مَا تَرَالَا خُدُودُ
 وَأَفْضَلُ عَطَايَا الْكَرَمِ الْجُودُ بِالْمَوْجُودِ

عطف الواليⁱ

كان لرجل غني جارية يحبها غير أنَّ الدهر أناخ عليه بكل كل الفقرⁱⁱ فرأت الجارية حزنه فطلبت اليه أن يبيعها ليسدَّ بئسها ديونه فذهب وباعها الى الوالي ابن مَعْمَر^{٦٥}. وهمَّ ذلك الرجل بالعودة الى بيته فبكت جاريته وأنشدت شعراً حزيناً فأجابها بشعر أكثر حزناً. فلما سمعها الوالي الذي اشترى الجارية رقَّ قلبه وأعاد الجارية الى الرجل وأعطاه المال وأشفق على حبيبين كاد الدهر أن يفرِّق بينهما.

كَانَ فِي رَجُلٍ بِالْغِنَى وَحُبِّ الْكَرَمِ مَوْصُوفٌ
 حَالُو سَعِيدَةٍ وَمَا بَيْنَ الْبَشَرِ مَعْرُوفٌ
 مَا يَقْدِرُ الشَّعْرُ يُوصَفُ حُسْنُهَا الْفَتَانُ
 وَاللِّي يَرَاهَا يَقُولُ تَبَارَكَ الْخَلْقُ
 وَالْدَّهْرُ غَيْرِ خَوَالُو وَالْدَّهْرُ غُدَّارُ
 مَا ضَلَّ عِنْدُو وَلَا دِرْهَمُ وَلَا دِينَارُ
 هَالِجَارِيَةِ الْحُبِّهَا قَالَتْ إِنَّتْ مَهْمُومُ
 صَوَّبِ الْمَدِينَةِ ائْتَجَهْ مَا لِي عَلَيْكَ اللُّومُ
 وَلَمَا بَعْدَكَ الْغِنَى مَا ضَنِي تَذُوقِ النُّومُ
 وَمِنْ حِينِ مَا بَاعَهَا وَلِلدَّارِ هَمِّ رَجُوعُ
 وَالْحُبِّ يَشْعُلُ مَا بَيْنَ جَوَانِحُو وَضُلُوعُ
 مَالُو كَثِيرُ وَبِأَيَّامِ السَّعْدِ فِرْحَانُ
 بَيَّومِ اشْتَرَى جَارِيَةٍ وَبِأَرْزَعِ الْأَثْمَانُ
 مِنْهَا تَغَارِ الطُّبَا وَيَغَارُ غُصْنِ الْبَانُ
 وَلَقَتَانَهَا تَسْحُرُ الْغَزْلَانُ بِالْوُدَيَانُ
 وَمَنْ بَعْدَ هَاكَ الْغِنَى أَصْبَحَ فَقِيرُ الْمَالُ
 الْمُسْكِينُ أَصْبَحَ فَقِيرُ نَحَالُ أَتَعَسَّ حَالُ
 وَمَا رِيدَ حَزْنُكَ حَبِيبِي يُكُونُ لِأَجْلِ الْمَالُ
 يَنْبَغِينِي وَبِالْتَّمَنِ يُمْكِنُ ثُرُوقِ الْحَالُ
 وَبِالْفِعْلِ هَذَا الرَّجُلُ شَيْئَلُ عَلَى التَّرْحَالُ
 قَلْبُو مِثْلُ قَلْبِهَا بِنَارِ الْجَوَى مَشْغُولُ
 نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِحَنَانِ شَخَاطَبُو وَتَقُولُ

ⁱ قصيدة "الوالي يعطف على حبيبين" هي قصيدة "عطف الوالي" مع فرق في البيت الاول.

ⁱⁱ أناخ عليه الفقر بكلِّه: ثقل عليه وضغط.

إذا لم يَكُنْ لِلأَمْرِ عِنْدِي حِيلَةٌ
حِينَ السِّمْعُهَا الرَّجُلَ فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ
أَرْوَحُ بِهِمْ فِي الْفُؤَادِ مُبْرِحُ
عَلَيْكَ سَلَامٌ لَا زِيَارَةَ بَيْنَنَا
الْوَالِي بْنُ مَعْمَرٍ^{٦٥} وَكَانَ الَّذِي اشْتَرَاهَا قَالَ:
إِسْمَعْ يَهَذَا إِلَيْكَ الْجَارِيَةُ وَالْمَالُ

وَلَمْ يَجِدِي شَيْئًا سِوَى الصَّبْرِ فَاصْبُرِي
بِهَا تَطْلُعُ وَقَلَّهَا لُسَاعَتُو بِالْحَيْنِ:
أُنَاجِي بِهِ قَلْبًا طَوِيلَ التَّفَكِيرِ
وَلَا وَضَلَ إِلَّا إِنْ شَاءَ ابْنُ مَعْمَرٍ
لَمَّا سَمِعَهُمْ وَكَلَّ الَّذِي انْحَكَى وَجَوَابُو
وَمَا رِيْدُ فَرَّقَ مَا بَيْنَ الْقَلْبِ وَخَبَابُو

عفا عنه

حَمِيدُ ابْنِ أَكْرَمِ الطُّوسِيِّ بُذَاتِ نَحَارِ
قَلَّهْمُ لَزِلْمُو أَوَامَ جَبُولِي هَالْمَنْحُوسِ
رَاحُو وَجَابُوهُ قَلَّوْ وَيْشُ يَا حَمِيدُ
مِنْ بَعْدُ هَالْفِعْلُ كَلَّوْ مَا لَنَا إِلَّا
سَمِعْ كَلَامَ الرَّشِيدِ قَوْرًا أَخَذَ يَنْكِي
قَلَّوْ الرَّشِيدُ يَا حَمِيدُ مَا الَّذِي يَنْكِيكَ
قَلَّوْ بُكَائِي مَا هُوَ عَالِرُوحُ يَا مَوْلَايَ
وَلَا بُكَائِي عَلَى الدُّنْيَا وَبُهْجَتِهَا
مَا بُكَيْتَ يَا سَيِّدِي آسِفٌ عَلَى هَالْعُمُرِ
وَيَبْقَى غَلْبِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ غُضْبَانُ

غُضِبَ عَلَيْهِ الرَّشِيدُ وَضَافَتْ نَفَاسُو
مَشُ رَاحَ إِرْتَاخَ إِلَّا فِي قَطْعِ رَاسُو
أَخْبَارُ أَخْبَارُ جَابُولِي الْبَشَرِ عَنَّا
نَزْتَاخَ وَنَزِيحَ رَجَالِ الْحِمَى مِنَّا
يَنْكِي وَيُنْعِي وَيَقُولُ يَا رَبِّ صَرُّنِي
قُلْ لِمَاذَا الْبُكَاءُ جَابُوبُ وَخَبَرْنِي
وَلَا بُكَائِي عَلَى مَالِي يَرُوحُ مَيِّ
وَلَا عَلَى وَلَفْ فَارَقْنِي وَرَحَلْ عَنِّي
بِأَسَفٍ عَا هَالَكُونُ إِنِّي إِتَحَلُّ مِنْو
اسْتَحْسَنُ كَلَامُو الرَّشِيدِ حَالًا عَفَا عَنو

عفا عنه لأجل أطفاله^١

أَسْرَ الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَصِمُ^{٦٦} أَحَدَ الثَّوَارِ وَهَمَّ بِقَتْلِهِ وَلَكِنَّهُ رَأَى عَلَيْهِ حَسَنًا وَجَمَالًا فَأَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ قَوْلَهُ أَيْضًا فَقَالَ
الرَّجُلُ: لَسْتُ عَلَى نَفْسِي خَائِفًا مِنَ الْمَوْتِ وَلَكِنْ أَطْفَالِي صَغَارٌ لَا مَعِيلَ لَهُمْ سِوَايَ وَهَذَا يُؤْلِمُنِي. فَرَفَّقَ لَهُ
الْمُعْتَصِمُ وَعَفَى عَنْهُ لِأَجْلِ أَطْفَالِهِ وَقَالَ لَهُ لَا تَعُدْ إِلَى مِثْلِهَا أَبَدًا.

^١ قصيدة "شجاعة والد" هي قصيدة "عفا عنه لأجل أطفاله".

هذي حكاية جميلة تقول عنها الناس
 حدثت قديماً وقت دولة بني العباس
 ببغداد تائر بقي مدة زمن هزبان
 تحلون عنو بعد كم يوم هالايخوان
 وأمسي طريد العدالة وتاه بالوديان
 ومريت ليالي غلبه تحايلو الفرسان
 بيه الخليفة التفت قلو هيا إنسان
 صارت مشاكل وعنها وحدك المسؤول
 ويش اللي نابك يا هذا قول ويحك قول
 قلو الرجل عن ذكا وبافصح الثبيان
 إنتا الخليفة يا سيدي وصاحب السلطان
 ندمان بعد الجرى وعافعلني ندمان
 شايف قبالي المنيّة وسيفها البتاز
 خوفي على الروح مالو وجود بالأفكار
 أطفال وكبيرهم عمرو عشر أعوام
 ويش اللي يجري هم بعدي مع الأيام
 ولكن خلفي صبيّة قد تركتهم
 فإن عشت عاشوا في نعيم وفرحة
 من حين سميع الخليفة هالكلام الزين
 وقلو وهبتك لأطفالك بهذا الحين

إنها جميلة وفيها فكار ومعاني
 والمعصم بالمهايه ما إلو تاني
 ومن حول منو كثير تجتمعون رجال
 وما عاد حد واحد لا رجال لا رجال
 يأوى إلى البر يتخفى حد الجبال
 وجابوه عند الخليفة بالقيّد موثوق
 أصبحت هارب وعهدك ما ترالو وثوق
 وهذي جنايه عا حالك إنت جانيها
 كلمه صغيره ما قادر إنت تحكيها
 حقك عليا أنا الجاني أنا المغرور
 والقطع أصبح أمامي والسيف مشهور
 بالله تعفي وتجر خاطري المكسور
 ومش خايف الموت: يجري اللي يجري
 لكن يا سيدي أنا خايف على غيالي
 وبالمدرسه كبيرهم وزغيرهم مقطوم
 وما فيه غيري أحد إهم بكل القوم
 وأكبادهم من لوعة تتفتت
 أرد الردي عنهم وان مت موتوا
 أنعم عليه برضاه وزودو بالمال
 ولمثل هذا أبدا لا تعود يا رجال

عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْⁱ

أمر الحِجَّاج^{٣٥} صاحب حرسه أن يطوف بالليل فمن رآه سائرًا بعد العشاء ضَرَبَ عنقه. فوجد ثلاثة فتيان فسألهم من أنتم حتى خالفتم الأمر وخرجتم في مثل هذا الوقت. فقال الأول: انا بُنْ مَنْ دانتِ الرقابُ له: ما بين مخزومها وهاشمها. وقال الثاني: انا بن الذي لا تنزل الدهر قَدْرُهُ: وان نزلت يوما فسوف تعود. وقال الثالث: انا بن الذي خاض الصفوف بعزمه: وقومها بالسيف حتى استقلَّت. فرفع أمرهم الى الحجاج فاذا الأول ابن حجاج والثاني ابن فؤال والثالث ابن حائك. فقال الحجاج لجلسائه:

عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ الأدب فوالله لولا فصاحتهم لضربت أعناقهم

وَمَشْهُورٌ عَنَّا الْخَزَمُ وَالْعَزَمُ وَالسُّلْطَانُ	الْحِجَّاجُ كَانَ بَرَّامًا بِالْجَفَا مَجْبُولُ
مَنْعُوعٌ بِاللَّيْلِ يَنْجَوُّ وَلَا إِنْسَانُ	فِي يَوْمٍ أَصْدَرَ أَوَامِرَ لِلْحَرَسِ يَنْقُولُ
وَمَا يَعُودُ يَنْفَعُ نَدَمٌ أَوْ لَوْمْ لِلنَّدَمَانِ	وَيُنْقِى الْمُخَالِفُ عَلَى الَّذِي يَفْعَلُو مَسْئُولُ
قَانُونٌ يُنْصَانُ يَعْنِي وَاجِبٌ وَتُنْصَانُ	وَالَّذِي يَرَاهُ الْحَرَسُ يَعْنِي صَبَّاحٌ مَقْتُولُ
فَتَيَانٌ كَانُوا ثَلَاثَةً يَعْمَلُو بِتَحْوَالِ	وَبِذَاتِ لَيْلَةِ الْحَرَسِ شَافُونَ شِبْهَ خَيَْالِ
مَا تَعْلَمُونَ الْجَرَى عَلَيْهِمْ قَبْضٌ بِالْحَالِ	صَرَخَ رَئِيسُ الْحَرَسِ بِيَهُمْ وَقَلَّهْمُ هِيَه
بُيَا عَرِيقِ النَّسَبِ لَا تَنْكُرُوا مَقَامُو	الْأَوَّلُ صَرَخَ بِالْحَرَسِ لَا تَقْرَبُوا يَا قَوْمُ
مَا بَيْنَ مَخْزُومِهَا وَهَاشِمِهَا	أَنَا بِنْ مَنْ دَانَتْ الرِّقَابُ لَهُ
بُيَا بَعُورُ مَا نَارُو تُنْطَفِي يَا صَاحُ	الثَّانِي نَدَّهْلُو يَا قَائِدُ لَا تُشِيلُ السَّيْفُ
وَأِنْ نَزَلْتُ يَوْمًا فَسَوْفَ تَعُودُ	أَنَا بِنْ الَّذِي لَا تَنْزُلُ الدَّهْرُ قَدْرُهُ
بُيَا عَيُونُو أَبَدُ عَالِضِيمُ مَا نَامُو	الثَّالِثُ بِسِرْعَةٍ نَدَّه لَا تَقْرَبُوا مَتِي
وَقَوْمُهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى اسْتَقْلَّتْ ⁱⁱ	أَنَا بِنْ الَّذِي خَاضَ الصَّفُوفَ بِعِزِّهِ
وَيَشُوفُ رَأْيُو الْأَمِيرَ بِأَمْرِ هَافَتَيَانِ	الْقَائِدُ تَرَكَّهُمْ لَحِينَ الصُّبْحِ نُورُو نِيَانُ
الْحِجَّاجُ شَافُو حَكَالُو عَاجِرِي وَالْكَانُ	أَشْرَافُ يُمْكِنُ يَكُونُ وَالْعَجَلُ مَا يُفِيدُ

ⁱ قصيدة "الحجاج والفتيان الثلاثة" هي "علِّموا أولادكم" مع فرق في الشطر الأول من البيت الأول.

ⁱⁱ الثالث هو ابن خياط أو حائك، والصفوف القماش والسيف الإبرة.

الأول طُلِعَ والدو في صُنْعَتُو حِجَامٍ^١
لكن الثالث أبوه بصُنْعُو مِقْدَام
الحِجَاجِ مِنْهُمْ تَعَجَّبَ قَالَ لِلْحَضَّازِ
خَلُّوا الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ لِوُلَادِكُمْ رِسْمَال

عمى القلب أشد من عمى العين

بِعَهْدِ الْمَضَى فِي ذَاتِ لَيْلِهِ مِنْ زَمَانٍ
وَعَمِيسَهَرُوا وَتِنَادَمُوا وَتِسَامَرُوا
وَعَنْ حُبِّ بَعْضِ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الْوَفَا
وَعَنْ ثِقَتِهِمْ بِالَّذِي أَحْيَى الْوُجُودَ
عَنْ بَاسِطِ الْخَيْرَاتِ عَنْ مُحْيِي النُّفُوسِ
وَكِلِّ هَالِجِرَانٍ عَا ذِكْرِ الْإِلَهِ
وُحْيِي إِبْنِ سَطَّامٍ^{٦٧} بَيْنَ الْجَمْعِ كَانَ
وَقَفَّ مَا بَيْنَ الْكِلِّ قُلُّنْ يَا رِجَالُ
فِي ذَاتِ لَيْلِهِ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِنَا
وَصُلْنَا عَلَى مَنْزِلِ عَفِيرِهِ الْعَابِدِ^{٦٨}
كَثِيرِ الْبُكَاءِ مِنْ خَوْفِهَا مِنْ رَبِّهَا
كَانَ يَحْيِي عِنْدَ أَطْرَافِ الْحَدِيثِ
بَيْنَانُنَا وَاحِدَ خَفْضِ صَوْتُو وَقَالَ
قَالَ: مَا أَصْعَبَ عَلَى الشَّخْصِ الْعَمَى
يَسْمَعُ عَفِيرَهُ الْقَوْلَ قَالَتْ يَا فُلَانُ
يَا ابْنِي عَمَى الْأَعْيُنِ عَنِ الدُّنْيَا بَسِيطُ

الثاني طُلِعَ والدو في صُنْعَتُو قَوَالٍ
حَيَّاكَ يَقْضِي نُهَارُو بِصُحْبَةِ الْأَنْوَالِ
لَوْلَا الْفَصَاحَةُ عَلَيْهِمْ مَا طُلِعَ لِنَهَارٍ
وَالْعِلْمُ صَرَّحُو مَتِينُ وَرَيْنَ مَا يُنْهَارُ

الجِرَانُ كَانُوا بُفَرْدَ بَيْتٍ مُجْمَعِينَ
وَيُحْكُوا حِكَايَا عَنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِي مُوَلَّعِينَ بِحُبِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَكَوَّنَ الْإِنْسَانَ مِنْ مَتْنِهِ وَطِينِ
الْمُرْسَلِ إِلَيْنَا الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَمُحِبَّتُو بَلِيلِهِ فَضِيلِهِ سَاهِرِينَ
يُرْوِي حِكَايَاتِ الرِّجَالِ الْمُخْلِصِينَ
فِي حَادِثِهِ صَارَتْ مَعِيَ مِنْ أَرْبَعِ سَنِينَ
رَحْنَا سَوَا نَزُورِ الْأَهَالِي الطَّيِّبِينَ
الْصَارِتِ ضَرِيرِهِ مِنْ بُكَاهَا وَالْأَنِينِ
عَشَى بَصَرَهَا بِالشَّمَالِ وَبِالْيَمِينِ
وَكَانَ إِلَيْنَا رُبْعُ سَاعِهِ مُبَلِّشِينَ
كَلِمِهِ لَجَارُو مِنَ الرِّجَالِ الْقَاعِدِينَ
لَوْ قَبْلَهَا كَانُوا عَيُونُو مُفْتَحِّحِينَ
يَلْلِي عَيُونَكَ عَالِوُجُودِ مَشْوَهِرِينَ
وَمَرْقَةُ طَرِيقِ الْبَالِكُونِ نَحْنَا مَارْقِينَ

^١ الحِجَام: المشتغل بالحجامة فكل من يأتيه يطأطئ عنقه فيسحب من دمه.

وقالت: إنّ عَمِيَ القلب عن الله أشدّ من عَمِيَ العين عن الدنيا، واني أودّ وأتمنّى لو أنّ الله يأخذ جميع جوارحي ويهبني محبّته ورضاه.

فاعل الخير¹

كان لرجل اسمه خلف جار يراه كل يوم. وذات نهار رأى داره مغلقة فارتاب بالأمر وذهب، فإذا جاره قد أقفل عليه الباب هرباً من الدائنين. وذهب خلف بالحال الى الفضل بن يحيى البرمكي^{٦٩} وأخبره بالقضية فما كان من الفضل إلا أن أعطاه مالاً كثيراً لصديقه المحتاج وأجازه هو أيضاً لأنّه كان سبباً في فعل الخير مع ذلك الجار الصديق. وقال له الفضل: بوركك فالساعي الى الخير كفعله.

بُعْهَدِ الرَشِيدُ وَإِلَوْ بِأَهْلِ الْكَرَمِ تَعْدَادُ	فِي شَخْصٍ إِسْمُو خَلْفَ كَانَ بِحِمَا بَغْدَادُ
جَارُو وَصَدِيقُو وَمَا هُمْ بِالْجَوَارِ بُعَادُ	وَحَلَفَ لَطِيفِ الْخُلُقِ فِي كَانَ عِنْدُو جَارُ
تُعَجَّبُ خَلْفَ حِينَ مَا تُطَلَّعُ بِهَذِي الدَّارِ	وَلَدَارِ جَارُو تُطَلَّعُ ذَاتَ عَصْرِ نَهَارُ
تُحَيَّرُ بِمَا شَافَ حَدَ الدَّارِ هَمَّ وَصَارُ	وَبَوَائِهَا مُسَكَّرًا مَا فِي أَحَدٍ فِيهَا
وَالْقَلْبُ يَرْجُفُ خَزِينُ وَخَافِيفُ وَمُزْتَابُ	مِنْ بَعْدُ دَقَّةَ خَفِيفَةٍ دَقَّهَا عَ الْبَابُ
هَالِي جَرَى يَا تَرَى لَا تَنْكُرِ الْأَسْبَابُ	وَمِنْ حِينَ جَارُو فَتَخْلُو الْبَابُ قَلْوً وَيُثْنُ
أُنْشِ الْأَقُولُو لِأَصْحَابِ الدِّيُونِ إِنْ جَوْنُ	لِدْيُونٍ صَارَتْ ثَقِيلَةً كَثِيرُ مَا تُنْطَاقُ
يُفْرُجُ هُمُومِ الْبَشَرِ مِنْ غَيْرِ مَا يَدْرُونُ	تُصَبِّرُ يَا حُوي عِسى الّلي يُوهِبُ الْأَرْزَاقُ
فَكَرَّ خَلْفَ يُقْصِدُو عَنْ غَيْرِ عِلْمِ الْجَارِ	الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ بِالْكَرَمِ لَوْ خُبَارُ
قَلَّوْ خَلْفَ عَ الْجَرَى وَاحْكِي عَلَى الّلي صَارُ	مِنْ حِينَ عِنْدُو وَصِلَ سَلَمٌ وَحِينَ ارْتَاخُ
وَمَا يَقْفُلُ الْبَابُ إِلَّا الْمِسْتَحِي مِنْ النَّاسِ	جَارُكَ يَهَذَا أَظُنُّو مُرْهَفِ الْإِحْسَاسِ
أَعْطِيهَا لْجَارُكَ وَبِهَا يُفْهَرُ الْإِفْلَاسُ	حُذْ يَا خَلْفَ بِالْعَجَلِ مِئِي أَلْفَ دِينَارُ
يَنَالُ مَنْ لَوْ شَبَّهَكَ يَا خَلْفَ مِنْ جَارُ	وَمِثْلًا إِلَيْكَ أَلْفَ حَيْثُ أَصْدَقْتَنِي الْأَخْبَارُ
وَجَارُو وَفِي النَّاسِ مَا أَبْقَى لِأَحَدٍ دِينَارُ	أَقْبَلُ خَلْفَ صَوَّبَ جَارُو حَامِلِ الْأَمْوَالُ
وَيَقَابِلُكَ يَوْمَ مَا يَنْتَقِي سِوَى الْأَعْمَالُ	يَا فَاعِلِ الْخَيْرِ فَعِلِ الْخَيْرَ تُرْضَى بِهِ

¹ قصيدة "السعي بالخير كفعله" هو "فاعل الخير" مع فرق في البيت الاول.

واللي ما يَفْدَرُ عِ فِعْلِ الْخَيْرِ يَسْعَى فِيهِ وَالسَّعْيُ بِالْخَيْرِ مِثْلُ الْخَيْرِ بِالْأَفْعَالِ

قصة النزاهة¹

بينما كان الخليفة بن عبد العزيز^{٦٢} ساهراً ذات ليلة مشغولاً بأمر الخلافة أتاه رسول من أقاصي البلاد يحمل الأخبار والبريد. وسأله الخليفة عن الناس والعمال وأمور المسلمين وأمامه شمعة مضاءة نورها وهّاج. وبعد ساعة سأله الرجل عن حاله وصحته وشؤون الخليفة الخاصة فدعا الخليفة بسراج صغير وأضاءه وأطفأ الشمعة. فدهش منه الرجل وسأله عن السبب فقال له ابن عبد العزيز: الشمعة من بيت المال وكانت مضاءة عندما كنا نبحث في أمور المسلمين، أما الآن وقد صار الحديث إلى أحوالي الخاصة وشؤوني فإنني أطفأها وأشعلت هذا السراج لأنني اشتريته من مالي الخاص ولا يمكن أن أستعمل أموال المسلمين في شؤوني الخاصة.

عَنْ ابْنِ الْعَزِيزِ قُصَّةَ رَوَاهَا الْقَوْمُ	لا اليوم في مثلها قُصَّةَ ولا قَبْلَ الْيَوْمِ
فِي سَاعَةِ مُتَأَخَّرَةِ السُّلْطَانِ كَانَ سَهْرَانِ	إِلَّا وَسَمِعَ صَوْتٌ مَا يَتْرُكُ مَجَالَ لِلنَّوْمِ
كَانَ بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِذَاتِ لَيْلَةٍ يَوْمِ	مِنْ بَعْدِ طَوْلِ السَّهَرِ وَدُو يُذَوِّقُ النَّوْمِ
يُنْظِمُ أُمُورَ الْخِلَافَةِ وَعِ الْحُكْمَ سَهْرَانِ	إِلَّا وَمِثْلُ السَّمِيعِ ضَجَّةَ وَضِيحِ الْقَوْمِ
وَيُشِ الْجَرَى يَا جَمَاعَةَ بُنْصَ هَذَا اللَّيْلِ	إِنْسَانٌ يُمْكِنُ عَرِيبٌ وَمُقْبِلٌ مِنْ بَعِيدِ
افْتَحَلُو يَهَذَا بِسُرْعَةٍ وَلَا تُرِدِّ الْبَابِ	حَتَّى نَرَى وَيُشِ هَالسَاعَةِ الرَّجُلُ يَبْرِيدِ
وَتَارِيهِ سَاعِي الْبَرِيدِ اسْتَقْبَلُو بِالْحَيْنِ	عُمَرُ لِهَذَا الرَّسُولِ اسْتَقْبَلُو بِإِكْرَامِ
أَصْدَفْنِي يَهَذَا عَنِ الْعَمَلِ فِي بِلَادِي	وَعَنِ الْوَلَاةِ وَقَضَائِي وَجَمَلَةِ الْأَحْكَامِ
يَسْأَلُ عُمَرُ عِ الرِّعْيَةِ وَعَنْ أُمُورِ كِتَانِ	وَكُلِّهَا أُمُورٌ وَشُؤُونٌ تُخْصُ لِلْأَقْوَامِ
وَحِينَ الْخَلِيفَةِ عُمَرُ سَمِعَ الْجَوَابَ ارْتَاخِ	وَنُطْمِنَ الْبَالُ عِ الْعَدْلِ وَهَدِي بِالوِ
وَعَادِ الرَّسُولِ وَتَكَلَّمَ لِلْخَلِيفَةِ وَصَارَ	يَسْأَلُ عِ أَمْرِ الْخَلِيفَةِ وَكَيْفِ أَحْوَالِوِ
سَمِعُو الْخَلِيفَةَ طُفِي الشَّمْعَةُ وَأَتَى بِسِرَاجِ	زَيْتِو شَحِيحِ وَتَرَى لِلنَّوْرِ فِيهِ خِيَالِ
مِنُ الرَّسُولِ انْدَهَشَ وَيُشِ الْجَرَى وَشَافُو	شَافُو الْخَلِيفَةَ الْعَجَبَ بَادِي عَلَيْهِ وَقَالَ:
الشَّمْعَةُ أَنَا طُفَيْتُهَا وَأَشْعَلْتُ السِّرَاجِ	حَيْثُ الْحَدِيثِ ابْتَدَا يَهْتَمُّ بِخَوَالِي

¹ قصيدة "نزاهة الخليفة عمر بن عبد العزيز" هي "قصة النزاهة" مع فرق في البيتين الأولين.

وَلَمَّا بَقَّضَا الرِّعْيَةَ كُنْتُ نَا مَشْغُولٌ
هَذِي الشَّمْعَةُ ثَمَنُهَا مِنْ بَيوتِ الْمَالِ
يَا سَعْدُ مَنْ يُحَقِّظُو حَقوقِ الْعَيْرِ عَا طُولُ
وَدُومِ النَّزَاهَةِ صِفَّةٌ مِنْ أَجْمَلِ الْأَوْصَافِ

قصر في الأحلام

كَانَ بِالزَّمَانِ رَاعِي مِنْ الرِّعْيَانِ
وَكَانَ يُقْبَضُ أَجْرَتُو الْمَذْكُورِ
وَفَوْقِ الْمَصَارِي الْكَانَ يُقْبَضُهَا
يُحْطَنُ بِجَرِّهِ مَعْلَقُهُ بِكُخُو
فِي ذَاتِ سَاعَةٍ عِنْدَ غَيْبَةِ شَمْسِ
تُرُوحُ وَتُحْيِي عَا فَكَّرْتُو أَحْلَامِ
قَالَ بُكَّرَهُ بِحَقِّ هَالسَمْنَاتِ
وَتُكُونُ نَعِجَةٌ حَامِلُهُ تَوَمِينِ
وَيُصِيرُ فِي عِنْدِي قَطِيعِ كَبِيرِ
وُجْبَلِي أَجِيرُ يُرْعَى الْجَدَايَا وَعِيشِ
إِبْنِي قَصْرُ عَالِي عَظِيمِ كَثِيرِ
وُاجْتَوِزَ وَجْبَلِي وَلَدُ فَهْمَانِ
وَحَلَّيْهِ يَمْشِي بِطَاعَتِي وَالْأَمْرِ
وَإِنْ مَا سَمِعَلِي كَلِمَتِي بِالْحَالِ
وَعَلَى الْعَصَا وَانْكَسَرَتْ الْجَرَّةُ

ضَوَّيْتُ شَمْعَةَ وَنُورَا ظَاهِرُ يَلَالِي
لَكِنْ سِرَاجِي أَنَا شَرِيتُو أَنَا بُمَالِي
وَالْيَعْرِفِ الْحَقُّ يَبْقَى نَبِيشْتُو مِرْتَاخِ
مَحَلَّا النَّزَاهَةِ عَلَى طُولِ الْمَدَى يَا صَاخِ

يُرْعَى الْعَنَمُ فِي أَرْضِ بَرِّي
عَالِ الْعَمَلِ يَا نَاسُ شَهْرِي
يُعْطِيهِ بَعْضُ السَّمَنِ يَوْمِي
وَيَغُوصُ فِي أَفْكَارِ وَهْمِي
يُفَكِّرُ بِهَالِدُنْيَا وَمَعَانِيهَا
مِنْ جَرَّةِ السَّمَنِ الَّتِي حَاوِيهَا
رَاخِ إِشْتَرِي نَعِجِي وَرَبِّيهَا
وَالْخَيْرِ شُوفُنْ مِنْ نَوَاصِيهَا
وَمَا عَوْدُ هَالْعَنَمَاتِ رَاعِيهَا
عِيشَةُ هَنَا مَا صَارَ تَانِيهَا
أَعْلَى قُصُورِ يَبْقَى يَضَاهِيهَا
بِالْعِلْمِ أَهْلُ الْعِلْمِ يُطَوِّبُهَا
وَكَلِمَتِي يَفْهَمُ مَغَارِيهَا
هَذَا الْعَصَا رَخِ أَدَّبُو فِيهَا
وَإِنْكَبْتُ عَا رَاسُو وَعَلَى دَقْنُو

كل شيء من السمن فيها

قمة العطاءⁱ

مرّت على الناس في عهد الخليفة أبي بكر^{٧٠} رضي الله عنه سنة كاملة لم يعرف الناس فيها المطر فجفّ الصرعⁱⁱ وبيس الزرع وكادت مجاعة أن تحدث. وذات يوم رأى الناس قافلة مقبلة من بلاد الشام تحمل آلاف الأكياس من الحبوب والطعام فهرع الى عثمان بن عفّان^{٧١} وكانت هذه التجارة له. هرع اليه تجار المدينة يسألونه بيعها من الناس بأضعاف أثمانها. فلما رأى عثمان رضي الله عنه حالة الناس وما هم عليه من جوع وحرمان، دفع الى سكان المدينة جميع الحبوب والطعام هبة منه ولم يأخذ من ثمنها شيئاً وإنما تصدّق بها كلّها في ذلك اليوم.

كان الخليفة التقي عثمان بن عفّان	عنوان بمحبّة الإنسان للإنسان
فصّة ابتنا ع سمع الناس ترويه	فيها تجلّى الكرم والجود والإحسان
بعهد الخليفة أبي بكر التقي الصديق	مرّت سنة كاملة ما هطلت الأمطار
والصرع جفّ وصبح بالأرض ما يؤ زرع	وكلّ من بقي وفئها يقاسي الشقا مختار
لزعيف ما توجدو وبالناس عمّ الجوع	ويؤوم شافو جمال ومقبلة من بعيد
وكانت لعثمان بن عفّان هالأعمال	وكلما تقرب عددها هالجمال يزيد
ومحملة هالأبل بل كلّها كياس حبوب	تنقل طعام وخبوب ومقبلة من الشام
ولدار عثمان مشيوا بحمل التجار	وقالوا نطنك نريد نبيعا لطعام
وعا قد ما تقول أو تطلب من الأثمان	نطيك حتى الثمن لو مية ألف دينار
هذا الطعام اللي عندك ينجد الجوعان	وما يهتنا الرنح مهما ترفع الأسعار
بيهم تطلع وحين الشافهم عثمان	وأبصر حوال الأهالي صاح بهم قال
يا قوم مهما تريدو تزودو الأسعار	ومهما معاكم أرى يا قوم من أموال
كل اللي عندي وأتاني من حبوب وطعام	والله يشهد على حالي وعلى الأقوال
هالزرق ميّ هديّة للأهالي يكون	وهالز يثقاسموه ويطعموا الأطفال
وهذي كياس الحبوب إالي عددها ألوف	ميّ هبة للجميع بلا ثمن أنغية

ⁱ قصيدة "جود الخليفة عثمان بن عفّان" هي "قمة العطاء" مع فرق في البيتين الأولين.

ⁱⁱ صرع: بفتح الضاد فسكون الراء مصدر صرع ، جمع ضروع ، مدرّ اللبن من الشاة والبقرة.

وَنُصَدِّقُ بِكُلِّ أَحْمَالِ الْجَمَالِ الْحَيْنِ

اللَّهُ يُدِيمُ الْكَرِيمَ وَعَ الْمَدَى بِهَيْبَةٍ

قوة الله^١

جُحْدُر^{١٨} بَطْلٌ مَشْهُورٌ كَانَ فَارِسَ عَظِيمٍ
بَيُّو رَيْبَهُ وَكَانَ فِي عَقْلِهِ بَلِيغٌ
مَرَّهُ عَزَا أَهْلَ الْيَمَامَةِ وَمَا رَجَعُ
حَتَّى أَبَادَ الْكِلَّ فِي يَوْمِ الْلِقَا
الْحِجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ سَمِعَ عَنْ هَالِبِطَلٍ
وَدَّى إِلَى قَائِدِ جُنُودِهِ يُؤَبِّخُو
وَقَلَّلُو أَمْرَتَكَ تَنْذِلُ الْجَهْدَ الْجَهِيدَ
يَا تَقْتُلُوهُ يَا تَجْعَلُوا مِنْهُ أَسِيرَ
رَاحُوا الْجُنُودَ رَاقِبُوهُ بِأَنْتِيَابِهِ
مِنْ ضَعْفِ عَقْلِهِ صَدَّقَ الْعَدُوَّ الْمُبِينُ
الْحِجَّاجِ قَلَّلُو إِنْتَ جُحْدُرُ؟ قَالَ نَعَمْ
رَحَ زَنْتُكَ بِخُفْرِهِ بِهَا ضَيَّعَ عَظِيمُ
وَبِالْحَالِ جَابِلُو أَسَدَ وَجْهَهُ كَرِيهَ
وَجُحْدُرَ عَطَوْهُ السَّيْفُ يَنْزِلُ لِلْأَسَدِ
وَلَمَّا الْأَسَدُ طَلَعَ بِجُحْدُرَ بِالْعَجَلِ
أَصَوَاتُ مِنْهُ كَانَتْ تَدْوِي الْجِبَالِ
جُحْدُرَ وَقَفَ بِعُيُونٍ تَقْدَحُ نَارَ
إِنْتَ الضَّحِيَّةَ وَقَدَّرَ وَذَاكَ
وَنَقَرْدُ ضَرْبَهُ شَقَّلُو رَاسُو

عِنْدُو شَجَاعَهُ مَا يُبْخَوِيهَا الْأَسَدُ
عَا كِلَّ خَصْمَ بُسَاحَتُو مَعُودٍ يَسُودُ
أَقْسَمَ بِأَنَّهُ غَيْرُ ظَافِرٍ مَا يَعُودُ
بِحُكْمَةٍ بَطْلٌ مُغَوَّارٌ وَفَعَالُو
وَإِخْتَارَ مَا قَدَّرُوا جُنُودُو يُؤَدِّبُوهُ
الْقَائِدَ وَجُنْدُو أَصْبَحُوا سُودَ الْوُجُوهِ
وَتَأْمُرُ جُنُودَكَ جُحْدُرَ يَرُوحُوا يُجِيبُوهُ
حَيَّ بِمَا مَيْتَ لَازِمَ تُحْضِرُوهُ
وَبِالْسَّرِّ عَنَّا غَافِلُوهُ وَتَتَفَوَّهُ
وَبِالْحَالِ لِلْحِجَّاجِ رَاحُو وَصَلُوهُ
قَلَّلُو لِمَاذَا هَالْعَمَلُ عَمَّ تَعْمَلُو
وَأَعْطَيْكَ سَيْفَ يَا يُفْتِنُكَ يَا يُفْتِنُو
مِنْ ثَلَاثِ أَيَّامٍ مَا ذَاقَ الطَّعَامَ
الْحِجَّاجِ مُسْتَنْظِرُ نَتِيجَةِ هَالصِدَامِ
دَعْرِي فَتَحَ تَمَّو وَبَلَّشَ بِالزَّيْرِ
مِثْلَ صَوْتِ الرَّعْدِ عِنْدَ الزُّمَّهْرِيِّ
وَقَلَّلُو يَا سَبْعَ الْبَرِّ لَا تُخْتَارُ
وَقَوَّتَكَ مَا هِيَ لِأَخْذِ النَّارِ
وَمَاتَ الْأَسَدُ وَانْقَطَعَتْ نَفَاسُو

^١ قصيدة "الأسد وقاتله" في أجمل القصص، هي ذاتها "جحدر والسبع" في شخصيات من التاريخ، مع فرق في المطلع والعنوان، وهي أيضا قصيدة "قوة الله" في قصص العرب.

قَدَّمَ عَ جَاحِدَ قَبَلُو بُرَاسُو
وَعَالِشَجَاعَهُ قَدَّرُو تَقْدِيرُ
وَعَاشِ بُكَرَامِهِ مِثْلَهَا مَا يُصِيرُ

وَمَا رَأَى الْحَجَّاجَ يَلِّي صَارَ
وَكَرَمُو قَدَامَ جَمْعِ كَبِيرُ
وَعَالِيَمَاهُ عَيْنُو وَالِي

كثير التعبد¹

يَنْعِي زِيَارَهُ قَصِيرَهُ وَمُصْحَفُو يُبِيدُو
قَلَّو بِنَعْمِي وَبَدَأَ يَكْثُرُ بِنْتَهِيدُو
وَالصَّاحِبُ يَزِدُّ التَّسْبِيحَ وَيَعِيدُو
لِيْلِي وَهَارِي كِتَابُ اللَّهِ قَدَامِي
وَلَوْ نَمْتُ عَمَرَدِدِ الْآيَاتِ بِنَامِي
قَلَّو أَنَا بَعِيشُ مِنْ رَبِّي وَمِنْ زَادُو
أَخِذْ عَلَى عَاتِقُو وَلَادِي مَعَ وَلَادُو
مِنْ الْيَوْمِ تَا يُقْطِفُ التَّارِيخَ أَيَّامِي
اللي بَعْدُوْبَةُ حَدِيثُهُمْ يَرْتَوِي الظَّامِي
وَأَيَّامُ بِنْسَى الْأَكْلُ مَا بُطْلُبُ طَعَامِي
بِيَصَلُّوا مِثْلِي وَيَصُومُوا بَسَاعَةِ صِيَامِي
قَلَّو الْحَسَنُ بَسَ يَكْفِي تَزِيدُ آلامِي
اللي وَلَا بُدَّ مَا ذَاقِ الْعِشَا لَيْلِهِ
وَمِنْ كَثُرَ جُوعُو وَضَعْفُو مُنْقَطِعِ حَيْلِهِ
ظَالِمُ وَلَادُو بِهَذَا الْفِعْلُ يَا وَيْلَهُ
أَوْعَى ثَوْرِيْنِي وَجْهَكَ بَعْدَ هَالِيلِهِ

دَخَلَ رَجُلٌ عَا حَسَنَ بْنِ حَيْدَرٍ الْكَرَّازِ
قَلَّو الْحَسَنُ كَيْفَ حَالُكَ يَا أَخَا الْعُرْبَانِ
قَلَّو عَلَامُكَ يَا صَاحِبَ تَكْثُرِ التَّنْهِيدِ
قَلَّو يَا ابْنَ الْإِمَامِ عَايشُ عَلَى هَالِحَالِ
بُقْضِي هَارِي عِبَادَهُ وَتُقْرَأُ الْقُرْآنُ
قَلَّو الْإِمَامُ يَا أَخِي مِنْ وَينَ أَنْتَ بِنْعِيشِ
وَمِنْ حَسَنَ حَظِّي أَخُويا شَعَلْتُو حَطَّابِ
مَا بَعِيشُ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ عَالَايَّامِ
وَيُظَلُّ يَذْكُرُ لِسَانِي مَدْحَ أَهْلِ الْبَيْتِ
بَاكُلُ طَعَامِي وَأَنَا عَمَرْتَلِ الْآيَاتِ
وَصَارُوا بَنَاتِي صَبَايَا مَعَ ثَلَاثِ صُبْيَانِ
نَحْنَا جَمَاعَهُ عَلَى الْإِيمَانِ مَقْطُورِينَ
وَقَلَّهُمْ يَا هَالِنَاسِ انْتَبَهُوا هَالَايْنَسَانِ
يُقْضِي هَارُو وَلِيلُو يُقْرَأُ الْقُرْآنُ
وَبَدَأَ مَا يَشْتَغِلُ وَالصُّبْحُ يُقْرَأُ شَوِي
وَقَلَّو يَا ابْنِي أَنْتَ كَافِرٌ وَمَالُكَ أَجْرُ

¹ قصيدة "الحسن والمتعبد" هي ذاتها قصيدة "كثير التعبد".

لا تتفرقوا^١

كَانَ رَبٌّ عَلَيْهِ عَلَى فُرَاشِ الْوَدَاعِ مَطْرُوحٌ
 قُلْنِ يَا أَوْلَادِي لَا تَأْذُوا حَداً مِنْ الْقَوْمِ
 مَالِي سِوَاكُمْ بَعْدَ مَوْتِي وَأَنَا مُوَيِّ
 عَلَّمْتُكُمْ عَالِوفاً عَالِجُوداً عَالِإِخْلَاصِ
 قَوْمُوا يَا أَوْلَادِي هَاتُوا حَزْمَةَ الْقُضْبَانِ
 وَاللِّي لَهُ بِالْبُطُولَةِ الْيَوْمِ بِشَهْدَلُو
 وَكُلْ وَاحِدٌ اسْمَ اللَّهِ شِلْفٌ مِنْ بَوْلَادِ
 وَكُلْ مِنْهُمْ يَدُورُوا شَدَّ عَالِحِزْمَةِ
 قُلْنِ: يَا أَوْلَادِي فَكُوا حَزْمَةَ الْقُضْبَانِ
 وَكُلْ وَاحِدٌ أَخَذَ يَبْدُو قَضِيبٌ وَاحِدٌ
 فَقَالَ لَهُمْ هَذِهِ الْبَيْتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ:

كُونُوا جَمِيعاً يَا بَنِي إِذَا اعْتَرَى
 تَأْتِي السِّهَامُ إِذَا اجْتَمَعْنَ تَكْسُرُوا

الأطيبان الأخبثان - لقمان ابن مخزوم^٢

قُصَّه رَوَاهَا الرُّوَاةُ عَنْ لُقْمَانَ بْنِ مَخْزُومٍ
 فِي يَوْمِ مَوْلَاهُ قَلُّوا بِالْعَجَلِ بِالْحَالِ
 أَتَى بِرَاسِ الْعَنْمِ قَلُّوا دَبَّحُوا يَا صَاحُ
 دَبَّحُوا رَاسِ الْعَنْمِ جَبَلُوا اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ
 وَافَاهُ قَلُّوا بِسِرِّعَةٍ إِذْ بَخَّ الثَّانِي
 دَبَّحُوا رَاسِ الْعَنْمِ جَبَلُوا اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ
 الطَّيِّبُ بِرَأْيِكَ حَبِيبٌ ثُمَّ الْخَبِيثُ طَيِّبٌ

وَقَبْلَ اخْتِضَارِهِ بَيَوْمٍ وَدَا وَرَا وَلَادُو
 وَعَالِحِزْمَةِ وَالْجُودِ فِي هَذِي الدُّنْيَا اعْتَادُوا
 إِنْتَمَ حَيَاتِي وَإِنْتَمَ لِلْعَمْرِ زَادُو
 تُحِبُّوا الْوَطْنَ وَالْوَفَى اللَّيِّ يُخْدِمُ بِلَادُو
 اللَّيِّ خَلْفُ هَالِالْبَابِ صَرْلًا سَنِينَ مِنْحِزْمَةِ
 هُوَ اللَّيِّ عِنْدُو اقْتِدَارُ عَا كَسْرُ هَالِحِزْمَةِ
 بِالْبَأْسِ وَالْحَزْمِ مَا مَرَّ ظَهَرَ عَجْزُو
 وَعَنْ كَسْرِهَا كِلَهُمْ يَا لِلْأَسْفِ عِجْزُوا
 وَفَرَّقُوا جَمْعُهَا لَمَّا تَفَكَّوْهَا
 فَاسْتَهْوَتْهُمَا وَبَرَمِشَةٍ عَيْنِ كَسْرُهَا

حَطَبٌ وَلَا تَتَفَرَّقُوا أَحَادَا
 وَإِذَا افْتَرَقْنَ تَكْسَرَتْ أَفْرَادَا

اللِّي كَانَ مَعْرُوفٌ فِي لُطْفُو وَتَهْدِيُو
 مِنْ هَالْقَطِيعِ الْعَنْمِ رُوحُ هَالِكَبِيرِ جِيُو
 بِأَحَبِّتْ مَا فِيهِ مِنْ بَعْدُ مَا تَدَبَّحُوا أَتَيْنِي
 أَخَذَهُمْ وَقَلُّوا بَعْدُ شَوْيٍ وَافِينِي
 وَأَطِيبْ مَا فِيهِ مِنْ بَعْدُ مَا تَدَبَّحُوا اعْطِينِي
 قَلُّوا عِلَامُ التَّنَافُضِ رَدُّ حَاكِينِي
 لَا لَا يَا لُقْمَانَ أَفْكَارُكَ مَا تُرْضِينِي

^١ قصيدة "الاتحاد قوة" هي نفسها قصيدة "لا تتفرقوا" مع فرق في البيت الاول.

هَلْ يَسْتَوِي اللَّيْلُ بِالظُّلْمِ مَعَ نَهَارِهِ
قُلُّو الْقَلْبَ وَاللِّسَانَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
لَا شَيْءَ إِنْ يَجْتَبُونَا أَحَبُّتْ مِنَ الْإِثْنَيْنِ

للجوار ثمن كالعقار

كَانَ الْكَرِيمُ بُو دَلْفٌ^{٧٢} خَيْرَةٌ وَجْهُهُ الْحَيَّ
مِنْ إِبْتِسَامِهِ الْحِمَا مَقْرُوشٌ فِيَّ وَوَمِيَّ
الْبَشَرَ يُطْفَحُ بَوَجْهِهِ وَالْكَرَمُ حَالَهُ
مِنْ طَبِيعَةِ النَّفْسِ قَلْبُهُ عَالِ الْغَرِيبِ يَحْرَى
كَأَنَّ فِي إِيَّاهُ جَارَ عَادَاهُ الزَّمَانِ وَجَارَ
وَهَالِجَارَ مَا رَاؤُهُ يُخْفِضُ جَانِحُوهُ وَيَذِلُّ
وَمِنْ بَعْدِ جَمْعَةٍ زَمَانُ الْمِشْتَرِيِّ وَافَاهُ
مَا رِيدَ تُطْلَبُ زِيَادَتُهُ لَا وَلَا تُقْصَانُ
قُلُّو يَا هَالِ الْمِشْتَرِيِّ مَا رِيدَ طَوْلُ جِدَالِ
مَا يَبِيعُ هَالِ الْبَيْتِ إِلَّا فِي أَلْفِ دِينَارٍ
قُلُّو يَخِي كَثِيرٌ عَمَّ تُطْلَبُ ثَمَنُ هَالِ الْبَيْتِ
فِي حَيَاتِنَا يَا أَخِي الْمِثْمَنِينَ كَتَارَ
قُلُّو إِنْ دَفَعْتَ الْأَلْفَ بَعْطِيكَ هَذَا الْبَيْتِ
الْبَيْتِ سِعْرُهُ خَمْسَمِئَةٍ فَقَطُّ لَا غَيْرَ
وَمَا عَرِفَ بُو دَلْفُ فِي قُصَّةِ الْمَوْضُوعِ
وَقُلُّو يَخِي مِنْ جَوَارِي مَا بَقِيَتْ تَرْوُحُ
يَا مَنْ عَلَى الْمَكْرَمَةِ وَحَسَنِ الْعَمَلِ سُهْرَانُ
لَمَّا جَوَارُكَ حَسَنٌ يَبْقَى مَعَ الْجِرَانِ

وَلَا فَرْقُ إِنْ كُنْتُ طَائِعِي وَعَاصِي
يَا مَا هَلَكَ وَسَعَادَةُ لِلْبَشَرِ جَابُوا
وَلَا شَيْءَ أَطِيبَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ إِنْ طَابُوا

وَبِالْمَكْرَمَةِ وَالسَّخَا مَا تُنْطَفِي نَارُ
مُقْصَدٍ إِلَى الْقَاصِدِ، الْأَيَّامُ لَوْ جَارُوا
يَبْنِي بَلَا بَوَابِ فَوْقَ الرَّائِيهِ دَارُ
وَيُصْنَعُ عَنِ الْمُفْتَرِي فَكَيْفَ عَنْ جَارُ
وَقَعَ تَحْتَ دَيْنٍ وَتَمَرَّمَتْ يَتْلُو يَوْمُ
نَدَّرَ عَ بَيْتُ وَحَطَّ بِفِكْرَتِهِ يَبِيعُ
قُلُّو يَخِي قَوْلُكُمْ تُطْلَبُ ثَمَنُ بَيْتِكَ
إِنْ قُلْتَ بِالْعَدْلِ نَاوَلْتُكَ وَأَعْطَيْتُكَ
أَرْجُوكَ لَا تُلُومَنِي لَا تَعْتَبْ عَلَيَّ
وَالسَّعْرُ مَا يُنْقِصُوا وَاحِدٌ مِنَ الْمِئَةِ
هَذَا مَا يَسْئَلُ أَلْفَ لَا وَحَقُّ عَيْنِيَا
وَهَذَا إِذَا كَثُرَ يُسْأَلُ خَمْسَمِئَةٍ
وَأَنْسَانَ يَدْفَعُ أَلْفَ لَا يُدِّ مَا لَا قِيَّ
وَأَبُو دَلْفُ جِزَّتْ بِالْمَبْلَغِ الْبَاقِي
أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَعَرِفَ سِرَّ الْخَبَرِ مِنْهُ
وَأَمَرَ بِدَفْعِ الْمَبْلَغِ كُلِّهَا عَنْهُ
إِسْمُكَ مَدَى الدَّهْرِ مَا تُنْضَبُ يَنْبَاعُ
مِثْلُ الْعَقَارِ الْجَوَارِ يُتَقَدَّرُ ثَبِيعُ

ليس الفخر لكⁱ

كَانَ فِي رَجُلٍ يَقُولُ عَنْ أَصْلُو عَظِيمٍ
يُخْطَرُ وَيُمَشِي بِاعْتِزَالٍ فَوْقَ الرِّصِيفِ
وَبِالْعَكْسِ كَانَ لَوْ رَفِيقٌ بِالْمَعْنَى صَدِيقٌ
وَيَسْمَعُ مِنَ رَفِيقِ الْكَلَامِ الْمَا يَلِيقُ
يَلْبِسُ ثِيَابَ الْعِزِّ مِنْ أَعْلَى الْحَرِيرِ
يُشَوِّفُ حَالُو عَالِكَبِيرٍ وَعَالِصَغِيرِ
وَيُظَلُّ يَتَمَرَّجُلُ عَلَى رَفِيقِ الْفَقِيرِ
وَرَفِيقُ عُمُرٍ شَخْصٌ فِي عَقْلِهِ بَصِيرِ
فِي ذَاتِ يَوْمٍ كَثِيرٍ صَارَ يَشْمُخُ طُلُوعِ
حَاوِلَ رَفِيقِو يَلَاطِفُو تَا يَسْكَنُو
قَلَّو رَفِيقِو إِنَّتَ مَا هُوَ مَقْصَدُكَ
مَعَ إِبْنِو كِسْرَى كَانَ سَيِّدَ عَالْمَلُوكِ
قَلَّو أَنَا أَهْلِي أَهَالِي الْمَرْجَلِي
كَانَ جَدِّي إِنْ مَدَّ يَدُو عَالِسَمَا
قَلَّو الْفَخْرُ بِالْأَهْلِ عَارٌ عَلَى الْحَفِيدِ
عَمَّ تَفْتِيخِرُ فِي جَدِّكَ الْعَالِي الْمَقَامِ
مُنْفَرَضٌ أَبُوكَ يَا صَاحِبَ كَانَ أَوَّلَ وَزِيرِ
أَهْلُكَ إِذَا بَيَّأَمَهُمْ كَانُوا مُلُوكِ

محمد ابن عمرانⁱⁱ

الْمَأْمُونُ عَمَّرَ قَصْرَ مَا كَانَ لَوْ مَثِيلِ

وَيُشَوِّفُ حَالُو عَالِحَابِيبِ وَعَالِغَدَى
مِشْ عَاجِبُو مِينَ مَا قُبَالَ عَيْنُو بَدَا
مُتَوَاضِعُ وَعَالِدَرْبِ يُمَشِي عَاهْدَى
وَأَحْيَانُ لَوْ نَادَاهُ مَا يَلِي النِّدَا
وَيَتَبَهَّرُ بِأَمْوَالٍ مِنْ فُضَّةٍ وَذَهَبِ
وَارِثِ مَوَالٍ لَا عَذَابَ وَلَا تَعَبِ
بُجَاهِ وَغَى سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَى وَوَهَبِ
وَيَعَامِلُ رَفِيقِو الْعَنِي بِذَوِّقٍ وَأَذْبِ
وَيَشْتُمُ وَيُلْعَنُ بِالْقَرِيبِ وَبِالْبُعِيدِ
عَالِلَطَافِي صَارَ كَلِمَالُو يُزِيدُ
لَا صِرَتْ لَا كِسْرَى^{٧٣} وَلَا هَرُونَ الرَّشِيدُ^{٧٤}
وَالْحَقُّ عَنَّا كَانَ شِعْرُهُ مَا يُجِيدُ
عَنْ نَهَجِهِمْ مَا فِي بَطْلٍ إِلَّا سَلَكُ
فِي لَيْلٍ حَالِكٍ يَنْبَدِلُ لَوْنُ الْحَلَكِ
لَا زِمَ فَعَالِكَ لِلْمَعَالِي تَأْهِلِكَ
وَصَارَ لِي زَمَانُ بَهَالِغُرُورٍ يَتَحَمَّلِكَ
وَكَانَ بِالْمَضَى جَدُّكَ عَلَى عَرْشِو مَلِكُ
الْفَخْرُ إِلَهُمُ يَا حَبِيبِي مِشْ إِلِكُ

قَصْرَ بَاهِي فِيهِ أَسْيَادُ الزَّمَانِ

ⁱ قصيدة "الفتخر في نفسه" هي نفسها قصيدة "ليس الفخر لك" مع فرق البيتين الاولين وفروقات في متن القصيدة.

ⁱⁱ قصيدة "حسن التخلص" هي ذاتها قصيدة "محمد ابن عمران".

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَانَ بِيحِبِّ الْعَمَالَ
 فِي شَخْصٍ مُقْتَنٍ رَاحٍ لِلْمَأْمُونِ قَالَ
 قَلَّوْ تَفَضَّلْ شَايِفْ بَوَجْهَكْ حَكِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَانَ هَالشَّخْصِ اللَّعِينِ
 الْمَأْمُونُ أَرْسَلْ زَلَمْتُو حَالًا وَرَاهُ
 تَعَمَّرِ قُبَالِي قَصْرَ مَرْفُوعِ الْعِتَابِ
 مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَانَ جَاوَبَ بِالْعَجَلِ
 وَقَلَّوْ أَنَا فِي طَاعَتِكَ يَا سَيِّدِي
 حَبَيْتْ قَصْرِي قُبَالِ قَصْرِكَ عَمَّرُو
 حَتَّى إِذَا الْمَارِقُ مَرَّقَ صَوِي يُشُوفُ

معن الزايدة^{١٧}

مِنْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْنِ وَثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ عَامٍ
 فِي ذَاتِ لَيْلَةٍ اتَّقَوْا بَعْضُ الْعَرَبِ فِي بَيْتٍ
 قَالُوا هَالْإِنْسَانُ فِي عِنْدُو رَحَابَةٍ صَدَرُ
 وَمَا فِي حَدَا يُتْعَضُّبُوا فِي شَخْصٍ مِنْهُمْ قَالَ
 اتَّفَقُوا عَلَى شَرْطٍ مِيَّهِ مِنَ الْإِبْلُ يَعْطُوهُ
 تَوَجَّهَ أَخُو الْعَرَبِ فَاتِ بَوَجْهَهُ مَالُو زَيِّ
 قَلَّوْ يَا مَعْنِ الزَّمَانِ اللَّيِّ مَضَى بِنِسَاءِ
 قَلَّوْ لَا وَاللَّهِ الزَّمَانِ الْمَرُّ مَا نُسَيْتُو
 قَلَّوْ إِلَهَ السَّمَاءِ بِيَعَزُّزْ وَيُبِيدُ
 قَلَّوْ أَنَا عَلَيْكَ مَا بَرِّمِي السَّلَامَ يَا مَعْنُ
 قَلَّوْ إِذَا يَا أَخِي سَلَمْتُ يَنْقَى خَيْرُ
 قَلَّوْ رَحْ أَهْجُرْ بِلَادُ نَضُمُ أَمَثَالِكَ

عَمَّرَ قُبَالُو قَصْرَ أَحْلَى قَصْرَ كَانَ
 يَا سَيِّدِي إِسْمَحْ لِي دَقِيقَهُ جَالَسَكَ
 قَلَّوْ إِلَهَ الْكَوْنِ يَنْقَى حَارِسَكَ
 قُبَالِكَ بَنَى قَصْرُو لَحَّى يُنَافِسَكَ
 قَلَّوْ يَا بَنَ عُمَرَانَ مَا هَذَا الْعَمَلُ
 قِدَامَ قَصْرِي لَيْشْنُ عَا أَيَا أَمَلُ
 بَوَجْهَهُ يُطْفَحُ نَوْرُ مَرْفُوعِ الْجَبِينِ
 وَكَلَّ الرِّعْيَةِ بِيَعْرِفُوا عَقْلَكَ رَزِينِ
 عَنْ عَقْلٍ عَنْ تَفَكِيرٍ عَنْ رِقَّةٍ وَحْنِي
 عَلَيَّ أَثَرُ نِعْمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

صَارَتْ حُكَايَهُ الْوَفَا مَا زَالَ يَرْوِيهَا
 يَحْكُوا بِسِيرَةٍ مَعْنٍ وَيَطْوُلُوا فِيهَا
 مَعَ رُوحٍ فِي حِلْمِهَا بُتْطَوِي أَعَادِيهَا
 بُعْضُكُمْ يَاهُ تَحْتَ شَرُوطٍ غَالِيهَا
 إِنْ كَانَ يَقْدَرُ شَرَارَةٌ مَعْنٍ يَذْكِيهَا
 عَا سَيِّدِ الْحِلْمِ اللَّيِّ الْبَشَرِ عِنَاوُو
 لِحَافِكَ وَنَعْلِكَ مِنْ جُلُودِ الْبَعِيرِ كَانُوا
 قَلَّوْ اللَّيِّ مِثْلَكَ بَلَا حَقٍّ ارْتَفَعَ شَانُو
 مَنْ شَاءَ هَذَا الْأَمْرُ اللَّهُ سُبْحَانُو
 لَوْ عَزَّوْتِكَ قَطَّعُونِي بِالْحُسَامِ نِصْفَيْنِ
 وَإِنْ كَانَ مَا سَلَمْتُ مَا يُحْصَلُ ضَرَّرَ يَا زَيْنُ
 وَلَوْ هَدَّنِي الْجَوْعُ مَا إِبْغِي اتِّصَالِي فِيكَ

قَلَّوْا انْجَاوَزْتُ أَهْلًا بُجَيْرَتُكَ يَا صَاحُ
قَلَّوْا الْعَطَا وَبَيْنَ النَاقِصَةِ يَا مَعْنُ
قَلَّوْا أَتَاكَ الْغِنَى مِنْ غَيْرِ بَذَلٍ وَجْهَوْدٍ
قَلَّوْا عَطَوْهُ أَلْفَ ثَانِي تَا يَكُونُ رَاضِي
قَلَّوْا لَا وَاللَّهِ مَا جَيْتُكَ وَقُصْدِي الْمَالُ
بِمَيْتِهِ مِنْ الْإِنْبَلِ. قُلْتُ مَعْنُ مَا يَبْرُوحُ
وَقُلْتُ لَزِمُوا لَوَيْنَ مَا يَنْتَغِي وَدُوهُ
وَقُلْتُ يَا هَا الْحَاضِرِينَ لَا تَعْجَبُوا مِنِّي
هَذَا الرَّجُلُ كَاذِبٌ قُفْتُ فِي الْحِلْمِ يَا حَوَانُ
مَا مَرَّ فِي حَيَاتِي مِثْلُ هَذَا النَّسَانُ

وَأَنْ رِدْتُ تَرَحَّلَ إِلَهُ الْكَائِنَةِ بِحِمِيكَ
قَلَّوْا مُنْعَطِيكَ أَلْفَ دِينَارٍ، هَلْ يَكْفِيكَ
هَذَا قَلِيلٌ هَالْعَطَا مِنْ الْوَاجِبِ تَزِيدُو
الْأَعْرَابِي دِغْرِي أَنْحَى يَقْتَلِ الْوَيْدُو
بَلْ حَيْثُ تَا أُعْصَبُكَ فِي شَرْطٍ مَا رُحْتُو
إِلَّا وَرَاهُ الْإِنْبَلِ وَأَجُودُ فَرَسٌ تَحْتُو
هَذَا سَلِيمٌ عَا بِلَادُو لَازِمٌ نَزْدُو
الضُّدُّ يَا نَاسٌ يُظْهَرُ قِيَمَتُو ضُدُّو
وَالْحِلْمُ وَيَتَشَقُّ قِيَمَتُو مَا كَانُ فِي عِلْمِي
عَرَفْتِي مِقْدَارُ صَبْرِي عَالَاذِي وَحِلْمِي

محمد ابن وضاح¹

محمد بن وضاح^{٧٥} رجل ذو وظائف عديدة في عهد المأمون^٥. وهكذا اجتمع حوله الألوفا من الأصحاب والأصدقاء. ذهب يوماً الى المأمون فانتظره الأصحاب خارج القصر. وحدث أن عزله المأمون ذاك اليوم عن كل أعماله فعلم الناس خارج القصر بما جرى ولما خرج ابن وضاح من عند المأمون لم يجد أحداً من أولئك الأصحاب والأصدقاء بانتظاره فتركوه وحيداً عند الشدائد.

هَالْيَوْمِ بِحِكْمِكُمْ قُصِيَّةٌ إِبْنِ وَضَاحٍ
هَذَا الرَّجُلُ كَانَ عَاشِشٌ فِي هُنَا وَأَفْرَاحٍ
بُحَيْنُو غَنَى كَانَ عِنْدُو أَكْثَرِ الْأَصْحَابِ
مَا يَمْزُقُ تَحَارَ إِلَّا وَتُقْصَدُ الْأَبْوَابُ
مِنْ حَيْثُ إِنُّو بِأَيَّامُو سَعِيدِ الْحَالِ
لَوْ يَوْمٌ يَرْكَبُ تَرَاهُمْ شَيْ أَلْفَ خِيَالٍ
وَيَوْمٌ هَادٍ انْطَلَقَ يُقْصَدُ إِلَى الْمَأْمُونِ

قُصِيَّةٌ شَهِيرَةٌ لَكُمْ حَبِيبَتْ إِيْرُوبِهَا
عَيْشَةٍ بَأَيَّامِهَا حِلْوَةٍ وَلِبَالِهَا
وَعَلَيْهِمْ يُجُودُ وَيَزِيدُ بَعْطَاهُ كَثِيرُ
أَصْحَابٍ يَبْهَمُ فَقَرٌ يَحْطُونُ بِالتَّيْسِيرِ
يَنْطَنُّ هَالنَّاسُ تَقْدِي الرُّوحُ كِرْمَالُو
خَلْفُو وَأَمَامُو عَنْ يَمِينُو وَعَنْ شَمَالُو
وَالنَّاسُ فَضْلُو أَمَامَ الْقَصْرِ يُنْتَظَرُونَ

¹ قصيدة "ما أكثر الاخوان حين تعدهم" هي قصيدة "محمد ابن وضاح" مع فرق في البيتين الاولين.

وأحكى الخليفة عن أمورٍ وبقوٍ يحكون
أنا يا سيدي بإياملِك عرفتِ الجاه
كثيرَ غلّي الشغلِ منو التعبُ ألقاه
ومن بعد ما عدد الأشغال والأعمال
المأمون سمعو بـجـلٍ من حين سمعو قال
والناس برّا القصّر عرفتو باللي صار
ما ضلّ منهم أحد واقف بباب الدار
المأمون قال لعلامو استوضح الأخبار
تركوه وخذو إلى دارو لحالو ساز
يا ما ثلاثي بإيام السعد أمجاد
ما أكثر الأهل والإخوان والتعداد

وقال بن وصال يا سيدي أنا ممنون
لكن بكتر العمل ماني أبد مرتاح
خفيف شوية الشغل عني عسى إرتاح
فكرت بأنو الخليفة بيوم ما يغفيه
عقبتك من الشغل ما دام الأمر يتغيه
وعرفتو ابن وصال أصبح نادم ومغزول
وصاروا يروحون ع يوثن فلول فلول
راح ورجع قال يا سيدي مشو الإخوان
وإساعة الضيق عتو تفرقو الحلال
يقولون نحنا إلك حيثك بأسعد حال
لكن بيوم الشدايد يصبحون قلال

مسافر نفد طعامهⁱ

إشتد القحط في البادية. وكان رجل قد خرج في سفر فنقد ماؤه وطعامه. وقصد بعض الأحياء لم يجد عندهم طعاماً، فدلّوه على بيت بين هذه الخيام فاستقبله صاحب البيت وذهب بطاسة كبيرة ملأها لبناً من شاة عنده لم يكن لديه غيرها. وعاد بالطاسة الى الرجل فتعثر فوقعت وذهب اللبن أرضاً. ولما رآه صاحب البيت حزيناً جائعاً حمل سيفه وراح الى النوق فنحر أسننها وأشعل النار وأطعم ضيفه وبات الضيف قرير العين وقام صاحب البيت بحق الضيف خير قيام رغم الجذب والفقر.

على الجزيرة صدفت من سالف الأيام
واشتد هالك القحط وإزدادت الآلام
باليد واحد مشي بدربو شوي شوي
والأرض كانت يباس ولا أثر لإطعام
أعوام مرت عليها من عدا أمطار
والناس صبحو خيارى كبارهم وزغار
والزاد متو نقد ويلي عليه خطي
ومن فوق هذا وكلو ما بقي لو مؤيⁱⁱ

ⁱ قصيدة "كرم البادية" هي قصيدة "مسافر نفد طعامه" مع فرق في البيت الاول.

ⁱⁱ ماء.

مُثْبَلٌ هَذَا الرَّجُلُ لَاحِتٍ خِيَامٌ لَبِيعٌ
 يَا قَوْمُ جُوعٌ وَعَطَشٌ ذِفْتُ وَمَسِيرَةٌ بِيَدِ
 بِاللَّهِ يَا حَيُّ لَا يُخْطِرُ عَبَاكَ لَوْ
 أَنْظَرْتُ قِبَالَكَ عَ حَيْمَةَ لَوَاحِدٍ مِنَ الْقَوْمِ
 تَوَجَّهْتُ لِلْبَيْتِ هَالِقَالُوا الْجَمَاعَةَ عَلَيْهِ
 حِمْلٌ لَطَاسِيَةٌ كَبِيرَةٌ وَصُوبٌ عَنَمَةٌ قَامَ
 وَلَمَّا مَلَاها وَابْنُهَا عَالِجَوَانِبِ عَامِ
 ضِيعَانُ كُلِّ الْأَمَلِ بِاللِّي صَبَحَ أَوْهَامِ
 مِنْ حِينَ وَعَى اللَّبَنُ بَيَّا تَطْلَعُ، عَادَ
 وَنَاقَةُ سَمِينَةٍ نَحْرَهَا وَأَشْعَلِ النَّيْرَانِ
 وَمِنْ بَعْدِ جُوعٍ وَعَطَشٍ صِرَتْ بِسَعَادَةٍ وَكَيْفِ
 وَقَلِّي إِذَا الضَّيْفُ عِنَّا مَا يَنَالِ الزَّادِ

فَصَدُوا إِلَيْهَا إِلَى أَقْرَبِ نَوَاحِيهَا
 وَلَعَلَّ لَقَمَةً لَنَارِ الْجُوعِ تُطْفِئُهَا
 بِهَا لِي مَا بُو طَعَامٌ يُكَوْنُ حَقِّ الضَّيْفِ
 يُمْكِنُ تَلَاقي الْقَرَى وَعِنَّا يَرْوِحُ الْحَيْفِ
 بَيَّا تَأَهَّلَ وَرَحَّبَ صَاحِبُو هَالَانَ
 وَمَعَ كُلِّ نَسَمِهِ يُؤَدِّي تَسْرِحَ الْأَحَانِ
 لِحْدَائِي أَقْبَلْ، تَعَتَّرْ، وَقَعِبَتِ الطَّاسِيَةُ
 وَمِنْ فَرَحِي بِالْأَمَلِ أَصْبَحْتُ بِنَعَايَةِ
 مِنَ الْغَمِّ شَالِ السَّيْفِ وَالثُّوقِ كَانَتْ غَادَ
 وَقَلِّي هَلَا وَمَرْحَبَا تَفْضَلُ إِلَيْكَ الزَّادِ
 وَلَمَحْتُ ذَاكَ الرَّجُلَ هَانِي بَمَلَقِي الضَّيْفِ
 أَهْوَنُ عَلَيْنَا يَا وَجْهَ الْحَيَّرِ حَدِّ السَّيْفِ

نعمة الأخلاق¹

كان يحيى بن خالد^٢ وزيراً محباً للعلم. فأتى لابنه بمعلم يعلمه. ومَرَّتْ أَشْهُرٌ وَالْوَلَدُ يَتَابِعُ دِرَاسَتَهُ وَبَعْدَهَا دَعَا
 يَحْيَى ابْنَهُ وَمُعَلِّمَهُ وَسَأَلَهُ عَمَّا تَعَلَّمَ فَقَالَ الْمُعَلِّمُ: أَصْبَحَ يَتَقَنَّ اللُّغَةَ وَالنَّحْوَ الشَّعْرَ وَالْأَخْبَارَ. فَقَالَ يَحْيَى: وَمَاذَا
 تَعَلَّمَ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ؟ قَالَ الْمُعَلِّمُ: لَمْ نَعَلِّمْهُ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَإِنَّمَا دَرَسَ فِي الْكُتُبِ. فَاسْتَاءَ يَحْيَى وَقَالَ: إِذَنْ
 لَمْ يَتَعَلَّمَ شَيْئًا. الْعِلْمُ وَحْدَهُ بِلَا أَخْلَاقٍ لَا يَفِيدُ. عَلَّمَهُ النُّجْدَةَ وَالْكَرَمَ وَالْمَعْرُوفَ وَالنِّزَامَ وَالْأَخْلَاقَ. فَالْعِلْمُ
 حَسَنٌ وَمُفِيدٌ، وَلَكِنَّهُ بَغَيْرِ هَذِهِ الصِّفَاتِ لَا يُعَدُّ شَيْئًا.

كَانَ ابْنُ خَالِدٍ عَلَى حُبِّ الْوَفَا مَقْطُورٌ
 أَتَى لِابْنِهِ بِمُعَلِّمٍ بِالْبَلَدِ مَشْهُورٌ
 مَرَّ سِنَةً الْإِبْنُ يَتَعَلَّمُ الْأَشْعَارَ
 وَيَوْمَ يَحْيَى دَعَا ابْنَهُ مَعَ الْإِسْتَاذِ
 وَفِي كَانَ عِنْدَهُ ابْنُ أَسْمَاءِ إِبْرَاهِيمَ
 وَقَلُّوْ يَهَذَا بِسُرْعَةٍ بِأَشْرِ التَّعْلِيمِ
 وَيَتَقَنَّ فُنُونِ الْأَدَبِ وَالنَّحْوِ وَالْأَخْبَارِ
 وَقَلُّوْ بِطَرِيقِ الْعِلْمِ وَلَدِي تَرَى كَيْفَ صَارَ

¹ قصيدة "مكارم الأخلاق" هي قصيدة "نعمة الأخلاق" مع فرق في البيتين الأولين.

وَلَدَكَ تَعْلَمُ جَمِيعَ الصَّرَفِ وَالْأَشْعَارِ
يُقْرَأُ وَيَكْتَبُ وَيُرْوَى الشِّعْرُ وَالْأَمْثَالُ
وَمَعَ كُلِّ عِلْمٍ الْأَدَبُ يَعْرِفُ عِلْمَ الْحِسَابِ
وَعَنْ كُلِّ أَمْرٍ تُرِيدُو تَسْأَلُو بِالْحَيْنِ
مِثْلَ كَانَ قَصْدِي عَنِ بُرَاهِيمَ وَعُلُومُو
شَوْ تَعْلَمُ مِنَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ
هَذَا قَضَايَا مَا قَلْنَاوْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ
يَعْرِفُ وَزَانَ الشِّعْرَ يَعْرِفُ لُغَةً وَإِعْرَابَ
الْعِلْمِ زَيْنَ وَكَرَامَةَ تَسْعُدُ الْأَلْبَابُ
إِنْ كَانَ مَا تَعْلَمُ الْأَخْلَاقُ وَالْتِنَظِيمُ
تَعْلَمُ يَا وَلَدِي الْعَطَا وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
تَعْلَمُ ثَرَايَ شُعُورِ الْغَيْرِ وَالْإِحْسَانِ
تَعْلَمُ يَا وَلَدِي الصُّدُقِ وَالْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ

تَعْلَمُ عِلْمَ يَعْجَبُكَ لَوْ تَعْرِفِ الْأَخْبَارِ
بِالنَّحْوِ شَاطِرٌ وَبِهِ يُجَادِلُ الشُّطَّارُ
يُحِلُّ الْمَسَائِلَ إِذَا بُتْصَعِبَ عَلَى الْأَلْبَابِ
بِسُرْعَةٍ يُجَابِوْ وَمَا يُصْعَبُ عَلَيْهِ جَوَابُ
وَلَا كَيْفَ يُقْرَأُ وَيُحْفَظُ بِالْحِسَابِ كُتَابُ
وَمِنْ نَجْدَةِ النَّاسِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ؟
إِبْرَاهِيمَ مَا كَانَ إِلَّا بُصْحَةِ كُتَابِ
وَبِیَوْمِ يَتَجَادَلُونَ بِغُلُومِ يُخَسِّبُو حَسَابِ
لَكِنْ مَا يَكْفِي الْعِلْمَ هَالِيْخَفَظُنْ مِنْ كُتَابِ
يَا نَاسَ بِاللَّهِ وَئِشْ يَتَنَفَّعُو الْآدَابِ
وَالْحِلْمِ وَاللُّطْفِ وَالْإِحْسَانِ وَالْإِشْفَاقِ
وَكُونِ بِطَرِيقِ الْوَفَا وَالْمَكْرَمَةِ سِبَاقِ
وَالْعِلْمِ وَحَدُو بَلَا أَخْلَاقِ مَا يُنْطَاقِ

نوع من الطيور¹

كَانَ فِي مَلِكٍ فَهْمَانٌ وَبَطْبَعُو حَكِيمٍ
عِنْدُو نُبُوغٌ وَمَعْرِئِي وَشَاعِرٌ فَهِيمٍ
يُقْبَلُ هَدَايَا مِنْ الرِّعَايَا كُلِّهَا
وَهَالِ النَّاسِ تَاخِذَلُو الْهَدَايَا عَ الْقُصُورِ
وَاحِدٌ يُجَبِّلُو صَفْرَ وَالتَّانِي عَزَالُ
بِسْتَانٍ قَصْرُو قَوْلِ دُنْيَا عَامِرِهِ

بَيْنَ الْقَبَائِلِ عَاشَ عَلِي الْمَنْزِلِ
وَمَشْهُورٌ عَنَّا بِالذِّكَا وَالْمَرْجَلِي
وَيَكْرُمُ الْهَادِي بِالْدَرَاهِمِ وَالْحَلِي
وَتَرْجَعُ عَنِّي حَامِلِي وَمَحْمَلِي
وَمَا فِي حَدَا إِلَّا بِجُودِ يُوَاصِلُو
مَا فِي مَلِكٍ يَمَكِّنُ وَصِلَ لِمُوَاصِلُو

¹ قصيدة "نوع من الطيور" في قصص العرب هي قصيدة "الملك والهدية" مع فرق في السطرين الأولين:

كان في سلطان في طبعو كريم

بين القبائل عاش عالي المنزلي

عندو نبوغ ومعري وشاعر حكيم

ومشهور بالذكا والمرجلي...

وَقَصَرَ مِنْ كِلِّ الْخِوَانَاتِ فِيهِ
كَثِيرٌ جَوًّا الْقَصْرُ صَارَ عِنْدَ طِيُورٍ
وَاحِدٍ أَخَذَلُو طَيْرَ إِسْمُو الْإِسْبِرِي
بِتَعْطِي شَبَّةٍ لِلصَّقَرِ وَالْمَنْظَرُ جَمِيلٌ
قَالَ الْمَلِكُ هَالِإِسْبِرِي مِنْ يَدِّ مِينٍ
قَلُّو الْمَلِكُ مِنْ هُونٍ أُخْرِجَ بِالْعَجَلِ
قَالَ الْمَلِكُ: هَالِإِسْبِرِي الصِّيَادُ
مِنْشَانُ يَجْمَعُ حَوْلَهَا الْأَطْيَارُ
لَا تَعْجَبُوا لَوْ عَنَقَهَا فَطَعَنُوا
هَالِإِسْبِرِي مِنْ النُّوعِ يَلِ يِيخُونُ

هذا ثمن حديدك

مَرَّه نَوَى تَاجِرٌ يُسَافِرُ لَا بُعِيدُ
عِنْدَ السَّفَرِ حَطَّنَ أَمَانِي عِنْدَ نَاسٍ
وَلَمَّا رَجَعَ عَا بَلَدَتُو بُصَحَّهْ وَأَمَانُ
طَلِبَ الْأَمَانَةَ مِنَ الصَّدِيقِ قَلُّو الصَّدِيقُ
قَلُّو: وَفَصَّةٌ أَيْشْ؟ قُلْ يَا رَفِيقُ
رَحْنَا سَوَا مُشَوَارِ بَرْيَارَةِ صَدِيقِ
التَّاجِرِ هَلَامِخْتَالُ قَلُّو بُصَدَّقُكُ
وَبِخَاطَرُكُ قَلُّو بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَاحُ
تُصَادَفُ بِطُفْلِ زُغَيْرٍ يَمْشِي دَبْدَبِي
هَالِكَاذِبِ الْمِخْتَالِ إِبْنُو اسْتَفْقَدُو
وَدَا وَرَاهِ التَّاجِرُ وَقَلُّو بِأَمَانُ
قَلُّو أَنَا وَخَارِجُ شِفْتُ بِالْجُوِّ بَارُ

زَرَافَاتُ غِرْلَانٍ وَفُهَوْدُ، وَالْخَاصِلُ
إِلَّا الْقَلِيلُ اللَّيِّ بَعْدَ مِشٍّ وَاصِلُ
مَعْنَقَهْ وَقَدْ الْعِقَابُ مَقَاسُهَا
مِثْلُ الْعُرُوسِ الْقَاعَدِي بِيْتَرَا سَهَا
رَدُّ صَاحِبُهَا وَيَمِينُو بِأَسَهَا
وَالِإِسْبِرِي بِيدُو قَطْعَلَا رَاسَهَا
يِيخُطُّهَا ثَنَادِي عَلَى بَابُو
وَيُصْطَاذُهَا الصِّيَادُ بِغَبَابُو
هَذَا الْعَمَلُ رَخَّ قَوْلُ أَسْبَابُو
يِيخُونُ وَيُيَعْدُرُ بِأَصْحَابُو

وَكَانَ عِنْدُو مِيَّةٍ طُنٍّ مِنَ الْحَدِيدِ
نَاسٌ مَعْرُوفِينَ بِالصِّيْتِ الْحَمِيدِ
زَارِ الْجَمَاعَةَ بَوَصَلَتُو مِنْ سَفَرَتُو
مَسْكِينُ مِشٍّ عَارِفِ الْقُصَّةِ حَضَرَتُو
قَلُّو حَدِيدُكَ عِنْدَ سَاعَةِ نَقَلَتُو
بِغِيَابِنَا الْجِرْذَانُ كَلُّو أَكَلَتُو
الْجِرْذَانُ مَا فِي أَقْطَعٍ مِنْ نِيَابِهَا
وَالِدَارُ سَاعَةً مَا خَرَجَ مِنْ بَابِهَا
بَلَمَحَةٍ بَصَرَ حَبَاهُ عَنْ كِلِّ الْعِيُونِ
وَكَانَ رَخَّ يُصَيِّو بُعَيْتُو عَارِضِ جَنُونِ
دَحَلُكَ شِفْتُ إِبْنِي يَا بُو الْقَلْبِ الْحَنُونِ
حَامِلُ وَلَدٌ لَا بُدَّ مَا إِبْنُكَ يَكُونُ

الْمِحْتَالِ عَا رَاسُو لَطْمَ لَطْمَةٍ عَجَبٌ
وَالْبَارِزِ مِشْ مَعْقُولُ يَا ابْنَ الْحَلَالِ
قَلَّوْ بَلَدٌ جِرْذَانَهَا بُتَاكُلْ حَدِيدُ
فَقَالَ لَهُ الْمِحْتَالُ هَذَا ثَمْنُ حَدِيدِكَ

هناك أمرانⁱ

مَرَّهْ إِبْنِ سَاعِدِهِ^{٧٦} وَأَكْتَمَ إِبْنُ صَيْفِي^{٧٧}
اِثْنَيْنِ زَمَنَ الْفَصَاحَةِ وَالذِّكَا وَالْفَنُ
دَارِ الْحَدِيثِ وَبَدَا بِالِشَّرْحِ وَالثَّقْفِصِيلِ
وَبِالْأَخْذِ وَالرَّدِّ وَاحِدٌ قَالَ لِلثَّانِي
هَلْ إِبْنِ آدَمَ وَجِدْتَ غُيُوبَ فِيهِ كُتُبُ
قَلَّوْ يَا أَكْتَمَ إِبْنِ آدَمَ غُيُوبُ كُتُبَارُ
وَمَا فِي أَحَدٍ حَبِيبِي مِنَ الْبَشَرِ مَعْصُومُ
سُبْحَانَ رَبِّ الْخَلَائِقِ هَادِي النَّجْدَيْنِ
بَلْ إِنَّمَا فِي هُنَاكَ يَا صَاحِبِي أَمْرَيْنِ
يُحْفَظُ لِسَانُو وَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ بِالسُّوءِ
وَمَا أَنْشَدُوهُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:
إِخْفَظْ لِسَانَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
كَمْ فِي الْمَقَابِرِ مِنْ قَتِيلٍ لِسَانُهُ

يجود علينا الخيرونⁱⁱ

سُلْطَانُ مَرَّهْ عَلَى بَالُو خَطَرُ يَا نَاسُ

قَلَّوْ عَلَى هَالِقَوْلٍ مَا عَاذَ لِي جَلْدُ
يُخْطَفُ وَلَدٌ عَمَّ يَلْعَبُ بِنُصِّ الْبَلَدِ
مِشْ صَعْبُ إِنُو بَارْهَا يُخْطَفُ وَلَدُ
وَارْدُودُ إِلَى وَلَدِي...

مَجْلِسُ جَمْعُهُمْ وَكُلُّ مَنْ حَوْلُو أَتْبَاعُو
دَارِ الْحَدِيثِ بَيْنَهُمْ مِنْ كُلِّ أَنْوَعُو
وَكُلِّمَنْ أَخَذَ يُشْرَحُ وَيُخْكِي عَمَطْلُوبُو
شَوْ رَأَيْكَ يَا ابْنَ آدَمَ نُشْرِحُ غُيُوبُو
وَعِنْدَكَ نَصِيحَةُ إِلَوْ نُخَفِّفُ مِنْ ذُنُوبُو
عَا جَعْنُ عَيْنُو جِبَالِ الْكِحْلِ بِيدُوبُو
بَلْ إِنَّمَا نُخَيِّرُ الْإِنْسَانَ عَ ذُرُوبُو
يُعْفَرُ ذُنُوبُ الْخَلَائِقِ عِنْدَمَا يُتُوبُو
فَيَضُ مَعَاهُمْ إِلَهُ الْكَائِنَةِ خَيْرُو
وَبِالْخَيْرِ يَسْعَى وَلَا يَسْعَى بِضَرَرٍ غَيْرُو
لَا يَلْدَعَنَّكَ أَنَّهُ تُعْبَانُ
كَانَتْ تَهَابُ لِقَاءَهُ الشَّجْعَانُ

يَفْتَحُ بَوَابَ الْمَكَارِمِ مِنْ أَعَالِيهَا

ⁱ قصيدة "ابن ساعده" هي نفسها قصيدة "هناك امران".

ⁱⁱ قصيدة "الخليفة والشاعر" هي قصيدة "يجود علينا الخيرون" مع فرق في الشطر الاول من البيت الاول. في قصيدة الخليفة والشاعر:

مَرَّهْ الْخَلِيفَةُ عَلَى بَالُو خَطَرُ يَا نَاسُ يَفْتَحُ بَوَابَ الْمَكَارِمِ مِنْ أَعَالِيهَا.

وَدَى لَأَكْبَرَ عَدَدَ مُمَكِّنٍ مِنَ الشُّعَارِ
صُدْفِهِ صَدَفُهُمْ وَكَانُوا رَاجِحِينَ عَالِدِ رَبِّ
حَامِلٍ عَلَى الْكِتْفِ جَرَّهُ فَارَعَهُ مِنَ الْمَيِّ
تُمَشَّى وَرَاهُمْ عَلَى دَارِ الْخِلَافَةِ وَرَاحُ
مِثْلِ الْيَحْوَرِ عَا سَوَاحِلُهَا مُوَاخِ مُوَاخِ
صُدْفِهِ الْخَلِيفَةِ التَّقَتْ شَاهِدٌ فَقِيرِ الْحَالِ
"وَلَمَّا رَأَيْتِ الْقَوْمَ شَدَّوْا رِحَالَهُمْ
قَالَ الْخَلِيفَةُ: امْلَأُوا لَوْ جَرَّتُو بِالْحَالِ
الشُّعَارُ شَافُوا الْفَقِيرَ عَا هَالْعَطَا حَسَدُوهُ
تَعْطِيهِ قُضَّهْ وَذَهَبْ؟ هَذَا فَقِيرٌ يَجْنُونُ
أَمَرْتُ أَنْ يَمْلَأُوا لَوْ جَرَّتُو بِالْحَالِ
أَجَابَهُمْ هَذَا مَالُو، وَخَرَّ فِي مَالُو
الْجَرَّهْ مَلَّوْهَا حَسَبَ مَا تَقْصَلِ السُّلْطَانُ
لَكِنْ حَدَثَ بَعْدَ بُرْهَمِهِ مِثْلَمَا قَالُوا
بَلَّغِ الْخَلِيفَةُ الْحَبْرَ وَدَى وَرَاهِ نَادَاهِ
مَلَكْتُ لَكَ جَرَّتَكَ قُضَّهْ وَذَهَبْ يَا صَاخِ
هَلْ فِي دُمَاغَتِكَ حَكْلٌ أَوْ مَا الْعَمَلُ قُلْ لِي
وَدَارِ الْجَدَلِ بَيْنَهُمْ سَاعَهُ عَلَى هَالْحَالِ
قَالَ: "يَجُودُ عَلَيْنَا الْخَيْرُونَ بِمَالِهِمْ
فَأَعْجَبَ الْخَلِيفَةُ بِهَذَا الْقَوْلِ، وَأَمَرَ أَنْ تُمْلَأَ
إِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرَةِ.

دَعَوَاتُ عَا يَجْلُسُو ذِكْرَ الْكَرَمِ فِيهَا
شَاعِرٌ فَقِيرٌ مِنْ شَقَاوِو النَّفْسِ ضَانِيهَا
عَمَّ يُعْرِجُ وَرَايْخَ عَلَى النَّبْعِ يُمَلِّيهَا
رَأَى الْمَكَارِمَ عَلَى أَسْمَى مَعَانِيهَا
الْعَمَلِ بَلَا حَسَابَ لِلشُّعَارِ يَعْطِيهَا
قَلَّو: وَمَنْ أَنْتَ؟ أَيَّا حَاجِهِ تَنْبِيهَا
إِلَى بَحْرِكَ الطَّامِي أَتَيْتِ بُجْرَتِي"
قُضَّهْ وَذَهَبْ، وَاجْبَاتِي هَالرَّجُلُ أَرْضِيهِ
قَالُوا: يَا سَيِّدَنَا السُّلْطَانُ لَا تَعْطِيهِ
شَوْ قِيمَةَ الْمَالِ يَا مَوْلَايَ مَا يَذْرِيهِ
لَرَبَّمَا الْمَالُ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفِهِ يَذْرِيهِ
يَرْمِيهِ يَخْفِيهِ مَهْمَا شَاءَ يُصْنَعُ فِيهِ
الشَّاعِرُ حَمَلَهَا وَشَكَرَ عَالِجُودَ مُعْطِيهَا
خَرَجَ مِنَ الْبَابِ فَرَّقَ كُلَّ مَا فِيهَا
وَقَلَّو: لِمَاذَا كَذَا يَعْطِيْتِي سَوَيْتِ
وَبِالْمَكْرَمَةِ نَلْتُ مَيِّ فَوْقَ مَا تُمْنِيَتْ
هَلْ مِنْ عَطَائِي يَا هَذَا كَبُرْتَ وَتَحَلَّيْتَ
دَارِ الْجَدَالِ وَانْتَهَى مِنَ الشَّاعِرِ بِهَالْبَيْتِ
وَنَحْنُ بِمَالِ الْخَيْرِينَ نَجُودُ"
لَهُ الْجَرَّةُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَقَالَ:

برامج ذات محتويات متشابهة

في المضيف، أصدقاء البادية، قال الراوي

قدّمت هذه البرامج الى جهات إذاعيّة متعدّدة، وكان عبد الجليل وهيّ يغيّر في عناوينها. ونظرًا لتشابه محتويات هذه البرامج، نوردّها لمرة واحدة مع الإشارة الى الفروقات بين القصائد إذا ما وجدت.

جدول برنامج فولكلوري: "في المضيف"

تأليف عبد الجليل وهي

غناء عباس حمّود

العنوان	العدد	العنوان	العدد
المدرسه	25	حنان الامومة	1
المدهد والرجل الصالح	26	الديك والباز	2
المفتخر في نفسه	27	سليمان الحكيم	3
الكرم والنبيل يتعانقان	28	سلامه ابن جندل	4
المتعبد والخطاب	29	ومن يصنع المعروف	5
الحق لا يضيع	30	الراعي والجره	6
الصدق	31	هارون الرشيد والمغربي	7
المتهمك على الحجاج	32	الرجل والدب	8
عودة الى الوطن	33	الحجاج بن يوسف	9
عدل الامام علي	34	افلاطون	10
المأمون والصائغ	35	ابن طباط	11
الاسكندر	36	كريم يوفق بين زوجين (١)	12
هارون والفيل	37	كريم يوفق بين زوجين (٢)	13
حفظ السر	38	الخليفة والعبد الأسود	14
الامام علي	39	الحجاج والصايم	15
البيلخي والبطيخه	40	حلم المأمون	16
الاعرابيان	41	الحمامتان	17
الشاعر المتروي	42	جرير والفرزدق والأخطل	18
الخمير	43	ابو نؤاس وابو نوح	19
الاعرابي والعصا	44	بنت السلطان	20
البقرة الغارقة	45	الدواء الشافي	21
بيدبا الفيلسوف	46	ارسطاطاليس	22
ارنب واسد	47	المجنون	23
عمر بن الخطاب	48	حسن التصرف	24

جدول برنامج "أصداء البادية"

١٩٦٨/١/٩

الوقت	المغني	المؤلف	اسم الأغنية	الرقم
9.5	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	الراعي والجرح	١
10.15	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	هارون الرشيد والمغربي	٢
10	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	ابو نواس وابو نوح	٣
10	بدوي الصحراء	عبد الجليل وهيبي	بنت السلطان	٤
10.05	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	الدواء الشافي	٥
9	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	حلم المأمون	٦
10	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	الحمامتان	٧
11	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	أرنب وأسد	٨
10	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	جرير والفرزدق والأخطل	٩
9.5	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	حنان الأمومة	١٠
10	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	الديك والباز	١١
11.1	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	سليمان الحكيم	١٢
10	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	الخليفة عمر بن الخطاب	١٣
10	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	سلامة ابن جندل	١٤
10	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	لا تصنع المعروف	١٥
9.55	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	المدهد والرجل الصالح	١٦
9	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	بيدبا الفيلسوف	١٧
10.1	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	المفتخر في نفسه	١٨
10	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	البقرة الغارقة	١٩
11	بدوي الصحراء	عبد الجليل وهيبي	ابن رافع وزوجته	٢٠
10.3	بدوي الصحراء	عبد الجليل وهيبي	عبد يتكرم على معن	٢١
9.3	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	الفتح بن خاقان	٢٢
9.3	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	الراعي هبنقه	٢٣
9.5	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	ارسطوطاليس	٢٤
10	عباس حمود	عبد الجليل وهيبي	ابن قرّة	٢٥
11	بدوي الصحراء	عبد الجليل وهيبي	الفارابي - حلقة أ	٢٦
10	بدوي الصحراء	عبد الجليل وهيبي	الفارابي - حلقة ب	٢٧
10.3	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهيبي	عودة الى الوطن	٢٨
10	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهيبي	الأمانة - حلقة أ	٢٩

الوقت	المغني	المؤلف	اسم الأغنية	الرقم
10.15	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	الأمانة - حلقة ب	٣٠
11.4	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	الحسن والحسين	٣١
10.3	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	الخليفة والعبد الأسود	٣٢
9	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	الحجاج والصايم	٣٣
10	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	الجاحظ	٣٤
9.5	عباس حمود	عبد الجليل وهي	المجنون	٣٥
10	عباس حمود	عبد الجليل وهي	أفلاطون	٣٦
10	عباس حمود	عبد الجليل وهي	ابن طباطب	٣٧
10.2	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	الايثار	٣٨
10.5	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	الصدق	٣٩
10	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	المتهم على الحجاج	٤٠
9.5	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	المتعبد والخطاب	٤١
10.15	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	عدل الامام علي	٤٢
11.35	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	أخ تقي... وأخ شقي	٤٣
11.2	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	الكرم والنبل يتعانقان	٤٤
10	أسعد أبو حربا	عبد الجليل وهي	الحق لا يضيع	٤٥

جدول حلقات برنامج قال الراوي

تأليف عبد الجليل وهي

غناء عباس حمّود

الوقت	العنوان	الرقم
8	الحجاج بن يوسف	١
7.2	افلاطون	٢
8	ابن طباطب	٣
8.2	كريم يوفق بين زوجين (حلقة اولى)	٤
7.5	كريم يوفق بين زوجين (حلقة ثانية)	٥
8.25	الخليفة والعبد الاسود	٦
8.3	الحجاج والصائم	٧
7.3	حلم المأمون	٨
7.45	الحمامتان	٩
7.4	جرير والفرزدق والأخطل	١٠
7.4	أبو نؤاس وابو نوح	١١
7.5	بنت السلطان	١٢
7.2	الدواء الشافي	١٣
7.45	ارسططاليس	١٤
7.5	المجنون	١٥
7.3	حسن التصرف	١٦
9.1	المدرسة	١٧
7	المدهد والرجل الصالح	١٨
7.15	المفتخر في نفسه	١٩
8.45	الكرم والنبيل يتعانقان	٢٠
8.1	المتعبد والخطاب	٢١
8.35	الحق لا يضيع	٢٢
8.1	الصدق	٢٣
8.3	المتهم على الحجاج	٢٤
9	عودة الى الوطن	٢٥
9.15	عدل الامام علي	٢٦
8.3	المأمون والصائغ	٢٧
8.3	الاسكندر	٢٨

الوقت	العنوان	الرقم
	هارون والفيل	٢٩
	حفظ السر	٣٠
	الامام عري	٣١
	البيلخي والبطيخه	٣٢
	الاعرابيان	٣٣
	الشاعر المتروي	٣٤
	الخمير	٣٥
	الاعرابي والعصا	٣٦
	البقرة الغارقة	٣٧
	بيدبا الفيلسوف	٣٨
	ارنب واسد	٣٩
	عمر بن الخطاب	٤٠

نصوص القصائد

ابن طباطب

ابن طباطب^{٥٠} رَجُلٌ طَيِّبٌ طَوِيلُ الْبَاغِ
عَا حِلْمٌ نَفْسُو الْكَرِيمَةِ بَانِي الْأَمَالِ
مَا حَادَ خَطِئُو طَوِلَ الْمَدَى وَلَا مَالٌ
يَسَامِخُ وَيُصَفِّخُ عَنِ الْخَاطِي وَلَوْ آذَاهُ
وَالْإِيْسَامِيهِ عَلَى شَفَافُو عِنْدَمَا تُهْلَ
مَا يَدْفَعُ الشَّرَّ إِلَّا بِالْوَفَا وَالْخَيْرِ
يَقُولُ إِنَّا مَعُو مَرَّهَ حَصَلَ حَادِثٌ
وَهَذَا الشَّخْصُ بِالْكَلامِ ثَقُلَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ
ابن طباطب بهذا الحال عَقْلُو اخْتَارَ
كَبَحَ جِمَاحِ الْفُكْرِ مَا جَاوَبُو بِالْمِثْلِ
ويقول: مَا فِي حَدَا تُطَاوِلُ عَلَى أَمْرِي
مَا رَضِيْتُ أَجْفِيَةً وَحَمَلْتُ الْجَفَا يَا نَاسَ
لَكِنْ تَرَانِي بَعْدَ مَا غَابَ عَنِّي وَرَاحَ
تَا حَمَلْتُ مَتَّوْ جِئْتُ مَا بَيَّحَمَلُوا الْجِبَالَ

وبعد ندمي فتحت، فرأيت في المنام كأنَّ شيئاً أتاني فأنشدني هذين البيتين من الشعر:

أُنْدِمْتُ حِينَ صَفَحْتُ عَمَّنْ قَدْ أَسَاءَ وَقَدْ ظَلَمَ؟
لَا تَنْدَمَنَّ فَشَرُّنَا مَنْ أَنْبَعَ الْخَيْرَ النَّدَمَ

أبو الطيب وكاتبه^١

مرَّهَ أَبُو الطَّيِّبِ^{٧٧} إِذْ مِشَ لَازَمُو تَعْرِيفُ
مَدَحَ عَدُوِّ الْبِلَادِ فِي بَعْضِ قُصْدَانُو

^١ قصيدة "المتني والكاتب" هي "أبو الطيب وكاتبه" في أجمل القصص مع فرق في الشطر الأول من البيت الأول وفي طريقة السرد داخل القصيدة.

لصاحب المملّكه وُصِلَ الخبرُ بالحالِ
 بالحالِ وُصِلَ الخبرُ للشاعرِ المشهورِ
 من بعد مِدّه بقرارو خبروا السلطانَ
 واستغطفوا خاطرو بآني رُضيتِ غلّيه
 الكاتبِ كَتَبُوا كُتَابَ بِالطَفِ الألفاظِ
 وما بين هالكاتبِ وهالشاعرِ المعروفِ
 كَتَبَ إشاره صغيره بآخر المكتوبِ
 لقد وَرَدَتْ جملة بآخر المكتوب وهي: "إن شاء الله تعالى" وشدد النون. يعني وضع فوق النون شدة،
 وقرأه السلطان وختمه وبعث به الى المتنبي. فلما وصل اليه ورأى تشديد النون. ارتحل المتنبي من تلك
 البلدة على الفور.

إن قلنا وما القصد من تشديد حرفِ النون
 من حَرْفٍ واحدٍ ففهم ما يُقْصَدُ السلطانَ
 وأشار الكاتب بتشديد النون الى ما جاء في القرآن:
 "وإنّ الملا يأترون بك ليقْتُلوك. فاخرج إنّي لك من الناصحين" والمتنبي كتب الجواب على الكاتب
 فزاد على حرف النون المشدّد حرف الألف إشارة الى ما قيل "إنّا لن ندخلها ابداً ما داموا فيها".

أبو نواس وأبو نوح

الشاعر أبو نواس^١ عاش باحترام
 بين الأول من كل شعاع العرب
 يا ما نظم فُصْدان باقي عُمرها
 أبيات سِرِّ المجد بين حروفها
 كنلوا صديق إسمو أبو نوح الوفي
 لكنما بو نوح من طبعو بخيل
 عندو غرام بالخل ما بيكرم أحد
 وبالعيش ما قصّر عن بلوغ المرام
 اللي إلو بالمستوى أرفع مقام
 بيعتق عليها الخمر كل ما مرّ عام
 بترفع عن المسنوم أنواع السقام
 خيّن ما صار بينهم مرّه خصام
 في واجباتو بالكرم ما يوم قام
 عا قد ما المجنون كان عندو غرام

^١ كان له.

قَلُّوْ أَبُو نَوَّاسٍ يَلِّي بِيُقْصَدُكَ
بُحَقِّ الصَّدَاقَةِ يَا أَبُو نُوحٍ الْوَفِيِّ
بِيُقْطَرُ عَلَاحُكُمْ سَمِينٌ عِنْدَكَ زَايِرُكَ
وَمَعَوْدُ تَقْدِّمِ طَعَامِكَ عَا طَبَقُ
بُو نُوحٍ كَانَ الْبِخْلُ مُؤْمِنٌ جَاعِلُو
وَمِنْ كَثَرِ بَخْلُو يَوْمٍ قَالَ لِحَاجِبُو
اُنْحَطِيَتْ مَرَّةَ الْأَكْلِ مِنْ غَيْرِ إِنْتِبَاهِ
وَبَيَّنَّ عَلَيْنَا الشَّخْصُ وَإِنِّي بَتَوَضَعُو

أرسطوطاليس

أرسطوطاليس^{٧٨} كَانَ بِحُكْمَتُو مَشْهُورُ
يُدْلِي بَارَاءً تَهْدِي عَا طَرِيقِ الْخَيْرِ
فِي تَجَلُّسُو رَجَالٍ لَا تُحْصَى وَلَا تَنْعَدُ
وَكَلَّمَا قَالَ كَلِمَةً مِنَ الْقَلْبِ لِلْقَلْبِ
وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ وَقَفَّ يَسْأَلُ الْمَذْكُورُ
يَقُولُ: فِي شَيْءٍ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَشْكُورُ
أَهْلُ صَحِيحٍ؟ إِنْ صَحِيحٌ تَفْضَلُ اخْكِيْلِي
قَلُّو نَعَمْ.. فِي صِفَةِ بِالْمَرَّةِ يَا إِنْسَانُ
قَلُّو تَفْضَلُ وَمَا هِيَ يَا عَظِيمُ الشَّانِ
لَقِظَةُ حَسَدٍ وَالْحَسَدُ نَوْعَيْنِ يَا إِنْسَانُ
أَمَّا الَّذِي بِالْحَسَدِ يَلْعَنُ قَدْذَا مَفْهُومُ
ثُمَّ الَّذِي فِي الْحَسَدِ يَشْكُرُ إِذَا لَاقِيَتْ

أرنب وأسد

أَرْضٌ فِيهَا الْعِشْبُ وَالْخَيْرُ الْوَفِيرُ

بِيَصِيرُ يَتَعَدَى بِرَائِحَةِ الطَّعَامِ
مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَرَمِ شُو هَالْخِصَامِ
لَحْمٌ أَزْكَى لَحْمٍ لَكِنْ بِالْمَنَامِ
لَكِنْ طَبَقُ مَصْنُوعٌ مِنْ حِلْوِ الْكَلَامِ
يُصَوِّمُ وَيُحِثُّ الْخَلِيفَةَ عَالِصِيَامِ
وَكَانَ وَاقِفٌ حَامِلٌ بَيِّدُو الْحُسَامِ
وَكَانَ مَارِقٌ شَخْصٌ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ
لَا تَقُولُ إِلَّا أَنْقَصَ رَاسَكَ وَالسَّلَامِ

فِيهِمَا، رَبِّ الْخَلَائِقِ هَكَذَا شَأُؤُوا
وَأَهْلُ الذِّكَا تَعْتَقِدُ فِي كِلِّ آرَأُو
بِيُلْفُظُ كَلَامُو وَأَلْفَاظُو مَهْدَّهَا
النَّاسُ تَمْسُكُ فَلَامٍ بِالْحَالِ تَكْتَبُهَا
قَلُّو سَمِعْتُ عَنْ لِسَانِكَ مِنْ مِدَّةِ شَهْرَيْنِ
وَمَنْكُورُ فَكَيْفَ يَا بَا تَجْمَعُ الضُّدَّيْنِ
صَارَ لِي عَلَى الدَّرَبِ بِمِثْلِكَ سَفَرُ يَوْمَيْنِ
تَلْعَنُ وَتَشْكُرُ وَفِيهَا جَامِعَةُ الْأَمْرَيْنِ
قَلُّو تَرَوِي وَعُطِينِي شَوِيَّ أَفْكَارُكَ
وَيَا مَيْتَ أَهْلَا بِقُدُومِكَ رَبَّنَا بَارَكَ
أَنْ تَلْقَى فَضِيلَ وَتَشْتَهِي قَتْلُو
إِنْسَانٍ فَاضِلٍ وَتُثَمِّقِي تَكُونُ مِثْلُو

فِيهَا الْمَرَاعِي وَالْجَوُّ النَّصِيرُ

فِيهَا الشَّجَرُ مَا يُتَقَدَّرُ تُهَيَّزُ الرِّيحُ
عَا كُلَّ عُصْنٍ، جَنَاحٌ يَلُوي عَا جَنَاحُ
فِيهَا وَحُوشٌ كَثِيرٌ لَكِنْ قَلْبُهَا
مُتَنَوِّعٌ تَتَنَعَّمُ بِنِعْمَةِ الْجَمَالِ
أَرْضُ حَضْرَا بَسْ سَاكِنُهَا أَسَدُ
هَالُوحُوشٍ بِالسَّرِّ عَمَلُو إِجْتِمَاعُ
رَاحُوا إِلَو وَنَادَوْهُ يَا سَيِّدَ الْوَحُوشِ
وَبَدَالُ مَا يَهْلِكُ تَا تُوجَدُ مَطْلَبُكَ
بِتَرَمِ الْعَدَا مُنِيعَتُ لَعْنِكَ أَرْنِي
السَّبْعُ وَاقْفُ وَاتَّقُ مَعَ هَالُوحُوشِ
وَفِي ذَاتِ لَيْلَةٍ مِنْ اللَّيَالِي الْمُقَمَّرَةِ
الْأَرْنَبُ طَلَبَ مِنْ رِفْقَتِهِ مَطْلَبَ وَجِيهِهِ
وَيَأْخُذُ شَوِيَّ عَنْ تَرَمِ الْعَدَا
عَا هَيْكُ مَطْلَبُ وَاقْفُوا كُلَّ الْوَحُوشِ
الْأَرْنَبُ وَصِلَ مُتَأَخَّرَ وَقُلُّو الْأَسَدُ
الْأَرْنَبُ أَجَابُوا يَا مَلِكُ حَيْثُكَ رَسُولُ
بُنْصِ الطَّرِيقِ تُسَلِّطُ عَلَيَّ أَسَدُ
قَلْبَلُو هَيْدِي لَسَيِّدَنَا عَدَا
وَقَالَ هَذِي الْأَرْضُ مِنْ حَقِّي أَنَا

وَلَا يَهْزُ زَهْرَةٌ مِنْ عُصُونِ الزَّمْهَرِيِّ
وَمَعَ كُلِّ حَنِيَّةٍ شَبْرٌ سِجَّادَةٌ حَرِيرُ
مِنْ الْوَكْرِ مَا يُسَمِّحُهَا تُظْهَرُ كَثِيرُ
مُحَظَّرٌ عَلَيْهَا بِهَالِحِمَا حَطْوِي تُسِيرُ
مَا يُبْرِحُمُ لَا كَبِيرُ وَلَا زَغِيرُ
مِنْ كَثَرِ مَا قَلْبُكَ مِنْ السَّبْعِ ارْتَعَبُ
لَيْشِ الزَّعَلِ بَيْنَانَا وَلَيْشِ الْعَضْبِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ بِشَوْفِنَا غَبِ الطَّلَبِ
مِنْ غَيْرِ مَا تَتَعَدَّبُ وَتَحْمَلُ نَعَبِ
وَالْوَحُوشُ بِقِيُوا عَلَى الْعَهْدِ الْأَمِينِ
وَقَعْتُ الْفُرْعَةَ عَلَى أَرْنَبِ حَزِينِ
يَاخُذُوهُ لِلْسَّبْعِ فِي بُطْءٍ وَجَلْدِ
وَبُيُخْلَصِ الْمَجْمُوعُ مِنْ سَرِّ الْأَسَدِ
جَاعِ الْأَسَدُ وَتَأَخَّرَتْ زُؤَادُتُو
لَيْشِ وَفِدِ الْوَحْشِ غَيْرِ عَادُتُو
مَعَ أَرْنَبِي مِنْ الْعَقْلِ بِبِشِيلِ الْوَعْيِ
مِيَّيْ اعْتَصَبَ هَالَا أَرْنَبِي الْكَانِثُ مَعِي
مِيَّيْ اعْتَصَبَهَا وَظَلَّ سَاعَةً يَشْتَمُكَ
وَجِيثُ عَنْ كُلِّ الْجَرَى تَا فَهَمُكَ

"رَأَى الْأَسَدُ بِقُوَّةٍ: "أَرْنَبِي هَذَا الْوَعْدُ! سَوْفَ أَقْتُلُهُ". إِقْتَادَهُ الْأَرْنَبُ الذَّكِيَّ إِلَى بئرِ مَلِيءٍ بِالْمَاءِ، وَعِنْدَمَا أَطْلَلَ الْأَسَدُ عَلَى الْبئرِ، رَأَى انْعِكَاسَ صُورَتِهِ فِي الْمَاءِ، فَظَنَّ أَنَّهُ عَدُوُّهُ، وَقَفَزَ الْأَحْمَقُ فِي الْبئرِ، حَيْثُ ابْتَلَعَتْهُ الْمِيَاهُ. ابْتَهَجَ الْأَرْنَبُ الذَّكِيَّ وَعَادَ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ لِيَقُولَ لَهَا أَنَّ لَيْسَ هُنَاكَ مَا تَخْشَاهُ بَعْدَ الْآنِ"¹.

¹ هناك قسم ناقص من القصيدة ولقد تم إكمال القصّة من كتاب كليله ودمنة، قصّة "الأسد والأرنب الذكي".

أسد هائل يحفظ الجميلⁱ

في حادثه مَرَّتْ على بَعْضِ الرُّجَالِ
 بَلْ إِنَّمَا يَلِي رَوَاهَا وَقَالَهَا
 إِسْمُو ابْنُ قَزْوِينَ حَدَّثَنَا وَخَلَفَ
 يَحْكِي عَنِ الْخَوَاصِ وَالْخَوَاصِ كَانَ
 قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ
 وَسَمِعْتُ هَائِلًا قَدْ شَى أَرْبَعَ سَبَاعٍ
 هَاجِمٍ وَنَحْمٍ يُعْرُجُ وَمَا عَاذَ لِي سَبِيلَ
 وَلَمَّا دَنَى مِنِّي يَمِينُوا مَدَّهَا
 طَلَعْتُ بِالْإِيْدِ الْعِغْيِي مَدَّهَا
 وَبَلَّشَ يَهْمُهُمْ مِنْ عَدَا أَدْنَى سَبَبٍ
 فَهَمْتُ قَصْدُو يَقُولُ عَالِجٌ لِي يَدِي
 فَحَصَّنْتُهَا وَلَقِيتُ شَوْكَةً بَقْلَبُهَا
 وَمَزَّقْتُ مِنْ ثَوْبِي إِلَى قُطْعَةٍ قُمَاشٍ
 غَابَ عَنِّي وَبَعْدَ شَيْءٍ سَاعَةً زَمَانٍ
 وَضَلُّوا لِعِنْدِي وَحَدُّهُمْ قَلْبِي انْقَطَعَ
 وَالسَّبْعُ مَعَهُمْ عَرَجْتُو حَقَّقْتُ شَوْيَ
 وَهَالَسْبَعُ جَائِي وَحَامِلٌ يَتِمُّو رَغِيفَ

أفلاطون

كَانَ أَفْلَاطُونُ^{٧٩} بِالْفِكْرِ الْأَصِيلِ
 مِنْ كَثَرٍ مَا مَوْهوبٌ حِكْمِهِ وَمَعْرِفِي
 فِي ذَاتِ لَيْلِهِ تَجَمَّعُوا رُجَالُ الْأَدَبِ
 سَيِّدَ زَمَانٍ لَا كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلُ
 لَا أَهْلٌ عَصَرُوا كَانَ سَابِقُهُمْ بُحِيلُ
 وَتَأَمَّرُوا عَالِفِكُرَ فِي مَنْزِلِ زَمِيلِ

ⁱ قصيدة "ابراهيم الخواص والاسد" هي قصيدة "اسد هائل يحفظ الجميل" مع فروقات طفيفة.

وَرَا حُوا لَأَفْلَاطُون حَتَّى يُخْزَرُوهُ
دَقُّوا عَلَيْهِ الْبَابَ، فَاتُوا جَالِسُوهُ
بَلَّشَ يُجَاوِبُهُمْ وَهَيَّيْ يَسْأَلُوهُ
أَصْحَابُ خَيْرِهِ بَسْ مَا قَدَرُوا يُضَاقِقُوهُ
بَعْدَ الْأَخْذِ وَالزِّدْ كَادُوا يُتَعَبُوهُ
قُلْنِ: إِجَا دَوْرِي تَ إِسْأَلُكُمْ أَنَا
وَاحِدَ أَجَابُو: حَضْرَتِي شَيْخَ الْعُقُولِ
الثَّانِي أَجَابُو: حَضْرَتِي شَيْخَ الْأَدَبِ
الثَّلَاثِ أَجَابُو: حَضْرَتِي يَوْسُفَ أَيَّاسَ
قُلْنِ: نَشْرَفْنَا بِأَسَاتِذَةِ الْأَدَبِ
تَسْمَحُولِي بَسْ إِسْأَلُكُمْ سَوْأَلُ
وَمِنْ صَفْنِهِ شَيْ ذَفِيقَةً مِنْ الزَّمَانِ
مَا هُوَ الشَّيْءُ الْحَرَمُ أَنْ يُقَالَ
وَبَعْدَ أَنْ غَرِقَ الْجَمِيعُ فِي بَحْرِ التَّفَكِيرِ، أَطْرَقُوا الرُّؤُوسَ قَائِلِينَ: تَفَضَّلْ وَقُلْ أَنْتَ يَا أَفْلَاطُونُ، مَا هُوَ
الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ، وَإِنْ كَانَ حَقًّا؟ فَقَالَ: مَدَحُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ...

الإسكندر

الإسكندر^{٨٠} الَّذِي كَانَ فِي بَطْشِهِ عَظِيمٌ
يَأْمُرُ وَيُنْهِي وَكُلَّ مَا يَأْمُرُ حَدَا
مَرَّةً بِذَاتِ نَهَازٍ جَابُولُو خَبَرُ
عَا مِينُ مَا شَافُو بِدَرْبُو يَعْتِدِي
لُصُّ قَائِلُ مَا رَعَى حِرْمَةً حَدَا
وَدَى وَرَاهُ بِظَرْفِ سَاعِهِ حَصَلُوهُ
قَامَتُو قَامِهِ غَرِيهِ بِالْبَشَرِ

وَقَتِ الَّذِي كَانَ عَا تَحْتَ مَمْلَكَتُو مُقِيمٌ
بِتَنْفِيدِ أَمْرُو يَسْرِعُوا مِثْلَ النَّسِيمِ
عَنْ شَخْصٍ كَافِرٍ بِالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
وَمَا يُهْمُو لَا عَزُولُ وَلَا غَرِيمُ
مَشْهُورٌ بَيْنَ النَّاسِ بِالْفِعْلِ الْأَثِيمِ
جَائِي وَقِخٍ مِثْلَ الَّذِي جَائِي عَالِئِيمِ
وَجْهَهُ يُشَبِّهُ وَجْهَ شَيْطَانِ الرَّجِيمِ

دَغْرِي رِمِي حَالُو وَعَمِلْ حَالُو غَمِي
جَسْ نَبْضُو وَحَرَكُو مِنْ مَطْرَحُو
قَلُّو الْمَلِكْ وَقَفْ حَتَّى نَحَاكَمَكْ
قَلُّو سَرَفْتْ بَلْ إِنَّمَا مِش عَنْ رِضَى
قَلُّو الْجَرِيمَةِ الْحَصْلِتْ بِذَاكَ الْمَكَانْ
قَلُّو صَحِيحْ يَا سَيِّدِي بَلْ إِنَّمَا
فَقَالَ لَهُ الْإِسْكَندَرُ: السَّرْقَةُ لَمْ يَطْلُبْهَا قَلْبُكَ، وَالْجَرِيمَةُ لَمْ يَطْلُبْهَا قَلْبُكَ، وَسِنْعَاقُوكَ بِشَيْءٍ لَا يَطْلُبُهُ قَلْبُكَ.

بَلَقْتَنِي نَظَرٌ رَاحُوا وَجَابُولُو الْحَكِيمِ
قَلُّهُمْ: فِي كَامِلِ الصُّحَّةِ سَلِيمِ
وَقَفْ وَقَلُّو: النَاقَةُ لِيْشْ سَرَفْتَهَا
أَخَذْتُهَا مِنْ غَيْرِ نَفْسٍ أَخَذْتُهَا
شَوْ نَسِيْتُهَا وَمِنْ كِلِّ بَالِكْ شِلْتَهَا
أَعْمَالٌ مِشْ مِنْ كِلِّ قَلْبِي عَمِلْتَهَا
فَقَالَ لَهُ الْإِسْكَندَرُ: السَّرْقَةُ لَمْ يَطْلُبْهَا قَلْبُكَ، وَالْجَرِيمَةُ لَمْ يَطْلُبْهَا قَلْبُكَ، وَسِنْعَاقُوكَ بِشَيْءٍ لَا يَطْلُبُهُ قَلْبُكَ.

الحق سلطان¹

قَلُّو يَا بَابَا تَعَا نِدْخُلْ عَا هَالْبِسْتَانْ
نَعْبِي سَلَالِ الْعِنَبْ وَنُقْطِفِ التَّقَاخْ
وَأَنْ عَرَفُوا فِينَا مَا ظَنِّي بِيَقْتَحُو سِيرِهِ
قَلُّو يَا ابْنِي حَرَامْ هَالكَرْمْ مِشْ إِلْنَا
إِنْ كَانَ مَا شَافْنَا الْكَرَامْ وَالنَّاطُورْ
قَلُّو يَا بَيِّي أَنَا لَوْ يَفْرَشُوا لِي الدَّرْبْ
وَعَرَضْتُ فِكْرَهُ عَلَيْكَ تَا شَوْفْ شَوْ بَتَقُولْ
مَا بُتَاكِلِ الْحَقْ مَا بَتَخَالِفِ الْقَانُونْ
الْإِنْسَانْ مَهْمَا قَوِي وَبُطَاشْ مَهْمَا صَارْ
مَهْمَا اخْتَفَى وَغَابْ وَتَهَرَّبْ مِنَ الْقَانُونْ
الْحُرْ بِيَعِيشْ وَيْنْ مَا كَانَ عَالِي الرَّاسْ
بِيَقْضِي نَهَارُو جَبِينُو لِلْسَمَا مَرْفُوعْ

الناطُورْ غَايِبْ وَمَا فِي جَفْنْ شَايِفْنَا
مِنْ دَخْلْ عَلَى كَيْفْنَا وَمَيْنْ رَاحْ يَعْزِفْنَا
أَسِيَادْ نَحْنَا عَا هَالْدِيرِي وَنَوَاحِيهَا
وَعَا مَسْمَعِي خُكَايَتِكْ لَا تَعُودْ تَحْكِيهَا
فِي عَيْنِ رَبِّ السَّمَا يَشُوفْنَا فِيهَا
مِنْ حَقُوقِ غَيْرِي ذَهَبْ مَالِي طَمَعْ بِيهَا
وَالنَّفْسُ رَبِّي عَا دُنْيَا الْحَيَرْ هَادِيهَا
بِتَمَشِي عَلَى دَرْبْ حُرِّ النَّفْسِ بِمَشِيهَا
لَوْ خَالَفِ الْأَنْظِمَةَ يَبْجَنِي عَلَى حَالُو
لَا بُدَّ يَدِّ الْعَدَالَةِ تَرْجِعْ تَطَالُو
بِيُحْفَظْ نِظَامُ الْوَطَنِ وَيَبْزَيِّغْ شَانُو
وَيَبْنِئْ عَمَّخَدْتُو مَرْتَاخْ وَجَدَانُو

¹ قصيدة "احترام الحق" هي ذاتها قصيدة "الحق سلطان".

الأعرابي والعصا

الحجاج^{٣٥} مرّه صدَفْ عَالِدَرْبْ أعرابي^{٣٦}
 ناداهُ لَبِّي نِدَاهُ وَجَاوَبُو شُو تُرِيدُ
 الأعرابي قَلَوُ تَفَضَّلْ قَوْلُ يَا مَوْلَايَ
 الحجاج قَلَوُ مَا زَالَكُ شَبَّ يَا إِنْسَانُ
 الأعرابي حَالًا بَدَا يَحْكِي مَعَ الْحَجَّاجِ
 أَرَكْرَهَا عِنْدَ الْجُلُوسِ وَقْتِ الصَّلَا لِلَّهِ
 وفيها أَنَا إِسْتَعِينْ لَوْ سَيَّلُو بِحِمَالٍ
 وَنُسُوقٍ فِيهَا الدُّوَابُ مَا بَيَّنَّ حِينَ وَحِينٍ
 وَفِي اعْتِمَادِي عَلَيْهَا بُوَسَّعَ الْخُطُوطِ
 وَتَوَثَّبَ عَلَى النَّهْرِ فِيهَا لَوْ صَدَفَنِي النَّهْرُ
 وَنَمِدَّهَا لِلْبَعِيدِ لَبِّي قَرِيبٍ يُصِيرُ
 بَعْلَقٍ عَلَيْهَا الْخَوَاصِجُ سَاعَةِ اللَّيْلِ بَرِيدُ
 وَبُرْدُ فِيهَا الْكِلَابُ لَمَّا تَهَاجَنِي
 وَعَصَائِي مَوْلَايَ عَنْ سِرِّ الرِّمَحِ يَنْتَوِبُ
 وَرِثَائَهَا عَنْ أَبِي مِنْ يَوْمٍ كُنْتُ زَغِيرُ
 وَمِنْ بَعْدُ مَيِّ لَوْرَثَهَا أَنَا لِابْنِي

ماشي بُحْطَى وَاسَعَهُ وَالْجُبَّهَ رَافِعَهَا
 قَلَوُ أَنَا قُلَانٌ وَقَفْتُ كِلْمَتِي اسْمِعَهَا
 اهُمَّسِهِ إِذَا هَمَسَتْهَا دَاعِيكَ سَامِعَهَا
 هَذِي الْعَصَا فِي يَمِينِكَ لَيْشْ نَاتِعَهَا
 قَلَوُ عَصَايَا لِأَشْيَا كَثِيرُ قَانِيهَا
 وَأَحْضَرُهَا لَمَّا الْأَعَادِي إلتَقَى فِيهَا
 وَلَمَّا مَسَافَهُ طَوِيلَهُ بَرِيدُ أُطْوِيهَا
 لَمَّا عَلَى النَّبْعِ بَاخْذَهَا لِأُسْقِيهَا
 وَأَطُولُ مَسَافَهُ بُوَقْتِ زَغِيرُ بِمَشِيهَا
 وَيَامَا جَدَاوُلُ بِهَا قَاطِعُ حَفَافِيهَا
 وَأَشْيَا كَثِيرُهُ بِهَا قَرَّيْتُ نَائِيهَا
 وَبُفْرَعُ بِهَا بُوَابُ هَالِدِيرِي وَنَوَاحِيهَا
 وَالدَّيْبُ بِالْغَابِ قَادِرُ إِقْتَلُو فِيهَا
 وَنَفْسِي بِهَا تَكْبُدُ بِالْمَلَقَى أَعَادِيهَا
 وَلِلْيَوْمِ مَا زِلْتُ حَافِظُهَا وَحَامِيهَا
 تَا يُظَالُ مَوْصُولُ حَاضِرُهَا بِمَاضِيهَا

فقال الحجاج متعجبًا: وماذا تفعل بها أيضا؟ فقال: أهشّ بها غنمي^١ ولي فيها مآرب أخرى... فبهت الحجاج وانصرف.

الإمام علي

قال ابن أبي طالب^{٨١} إمام المعرفة
 المؤمن على حيّو إلّو عشرين حقّ

اللي البلاغَه عايشه عا حِكْمَتُو
 وَمِنْ وَاجِبُو بِالْحَقِّ يُبْرِسِي ذِمَّتُو

^١ أهشّ الغنم: ساقها.

قال لَوْ حَيَّكَ بِهِ رَزَلْتُ قَدَمَ
وَلَوْ نَزَلْتُ عَلَى وَجْتِنَا عَبْرَةَ نَدَمَ
وَعَوَرَتَا لَوْلَا كَشَفَتْ عَنْهَا الزَّمَانُ
وَقَدَّامَ عَيْنِكَ لَوْ عَثَرَ سَاعِيَةُ زَمَانُ
وَفِي غَيْبَتَا وَاحِدٍ إِذَا عَنَّا حِكْمِي
وَلَوْلَا سَمَحَ اللَّهُ وَغَرَبَ نَجْمُ الْأَخِيرِ
وَلَوْ يَوْمَ عَا بَيَّتَا وَعَا غَيْرَ بَيَّتَا دَعَاكَ
وَلَوْ سَاقَبْتَ يَا صَاحِبِي وَأَنْعَمَ عَلَيْكَ
وَلَوْ حَوَّلَ الشَّيْطَانُ طُعْيَانَا عَلَيْكَ
وَمِنْكَ إِذَا مِنْ حَاجَتَا حَاجَهُ طَلَبَ
وَقَبَالَ عَيْنَكَ لَوْ تَشَفَّعَ فِي حَدَا
وَلَوْ يُطَلِّبُكَ مَظْلُومٌ تَا تُكُونُ لَهُ نَصِيرُ
وَإِنْكَانَ شَفَعُوا سَائِرَ وَضَلَّ الطَّرِيقُ
وَلَوْ سَلَّمَ وَحْيَاكَ رَدَّلُوا السَّلَامَ
وَعِنْدَمَا يُحَاكِيكَ طَيِّبُوا الْكَلَامَ
وَصَدَّقُوا قَدَامَكَ إِنْ أَقْسَمَ يَمِينُ
وَإِنْ كَانَ إِلَا حُصَّه مَعَكَ أَوْفَى مَعَاةَ
وَوَالِيَهُ مَا تَعَادِيَهُ مَهْمَا يُعَاوَمَلُكَ
وَلَا تُخَذِّلُوا وَلَا تَشْتُمُوا يَا صَاحِبِي

أَوْ غَيْرَهَا يَا صَاحِبِي إِغْفِرْ رَزَلْتُ
وَاجِبَ عَلَيْكَ يَا صَاحِبِي تَمَسَّخَ عَوَرَتَا
مِنْ وَاجِبِكَ بِالْحَالِ تَسْتُرُ عَوَرَتَا
تُسَاعِدُوا وَتُقِيلُ عَنَّا عَوَرَتَا
بِحُكْمِ الْأُخُوَّةِ تَرُدُّ عَنَّا غَيْبَتَا
مِنْ وَاجِبِكَ تُخَضِّرُ وَتُشْهَدُ مَوْتَتَا
لَا تَسْقُوهَا دَارِيهِ وَاقْبَلْ دَعَوَتَا
لَا تَنْكَرُوا مِنْ الْحَقِّ تُشْكِرُ نِعْمَتَا
صَاحِبِكَ يَا صَاحِبِي إِحْفَظْ حُرْمَتَا
إِيَّاكَ تُتَأَخَّرُ وَأُقْضَى حَاجَتَا
لَا تَحْيِيُوا أَقْبَلُوا بِرِضَاكَ شَفَاعَتَا
لَا تَتْرَكُوا مَظْلُومًا وَاقْبَلْ نُصْرَتَا
دَلُّوا عَلَيْهَا وَخَلِّصُوا مِنْ غَلَقَتَا
لَا تَكْشِفُوا فِيهَا عَا نَفْسَكَ كَسَفَتَا
لَا تُخْجَلُوا بِتَدَوُّبَا فِي حَاجَلَتَا
الْكَذِبَةِ انْكَذَبَا مُعَلِّقَهُ فِي رَقَبَتَا
سَاعِدُوا حَتَّى يُخَلِّصَ حُصْنَتَا
بِفِعْلِ الْحَسَنِ يُمْكِنُ يُعَيِّرُ خُطَّتَا
بُيْتُتَلُوا فِي خَذَلَتَا وَفِي شَتْمَتَا

وقال: إِنَّ هَذِهِ الْحَقُولُ دِيُونُ لِلْمُؤْمِنِ عَلَى أَخِيهِ فَلَا يَتْرَكَ وَاحِدًا مِنْهَا إِلَّا وَطَالَبَهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

البقرة الغارقة

بُقُرَا بُلُونِ الذَّهَبِ شُقُرَا بُلُونِ الشَّمْسِ
مِنْ شَافِئِهَا مُهَرَّ يُحْسِنُهَا عِنْدَمَا تُسِيرُ

كَانَ بُغْيَابِ الشَّمْسِ بِالظَّلِّ يُحْلِيهَا
وَأَحْلَى مِنْ الْمُهْرِ شَافِئِهَا وَحَاسِبِهَا

يُحْلَبُ لَبْنُهَا وَيُحْلَطُ هَالِبُنْ بِالمِي
ويعاتبوه الولاد وَيَجِيلُهُمْ مِنْ فوق
وَيُحْلَطُ لَبْنُهَا وَيُطَمَّعُ بِالرَبِخِ يا ناس
مَرَّه حَسَبْ عادتو في ذات فجر مُهَارِ
الدنيا مطيرَه غليها بِالْكُمِ دِيروه
ساقوها الولاد عالمري وَكَانَ العَيْثُ
وُضِلَتْ عَلَى حَقَّةِ الوادي بُرْعُمُ السِيلِ
إِلَّا وَفَجَاءَ الأرض طافِتْ بِمَجْرَى السِيلِ
الماء طُوفانٌ والدنيا بَرِيقٌ وَرَعْدٌ
والبَقَرَةُ تُوقِعُ وَتُوقَفُ والمطرُ سِيَّالٌ
اشْتَدَّ المطرُ يا أَسْفَ غَالِبِقِرَه الشُقرا
عَالِبَيْتِ رَجَعُوا لَوَحْدُنْ يا بَشَرُ الولاد
قالو لَبُونُهُمْ يا بونا غَزِقَتِ الشُقرا
لَطَمَ عَ وَجْهُهُ وَأَخَذَ مِثْلَ الطِّفَالِ يُصِيحُ
الماء اللي كِتّا بَلَبْنُهَا تُوضَعُو لِلناس

البيلخي والبطيخه

مَرَّه شَفِيقُ البيلخي^{٨٢} عَالِشِغْلُ راح
وَبَرَجَعَتُو عَالِبَيْتِ في وَقْتِ الغيابِ
تُعَشُّوا الجماعه، وَبَعْدَ ما حُلِصُوا العشا
وُطِّلَعَتِ البَطِيخَه اللي جايِتْها معو
وَبَلَّشَتِ تَأْخُذُ وَتَعْطِي بالحكي
مِشْ عَيْبُ بالبطيخ ما عِنْدَكَ نَظَرُ؟
عَمَّ تُعْصِي عا مِينِ يا بِنْتَ الحلالِ

وَحَزَمَتُو بِالرَّغَمِ عَنْ أَنْفِهَا تُطِيعُو
وَلادو ما فِيهِمْ حَبَرٌ عَنْ أَهْلُنْ يُذِيعُو
وَنَصَفُو مِيَّا هَالحليبِ للعالمِ يُيَعُو
قَلْنِ لا وَلادو يَلَّا الشُقرا سوقوها
وَعَلَى مراعي الحُضُرِ وَدُوهَا وَارْعُوهَا
سِيَّالٌ صاروا بَرْقُ وَلِينْ يَمْشُوهَا
وَبِعْيُونِ فِيهَا الحَذَرُ صاروا يَحْرُسُوهَا
وَمَا عَادَ في طَيْرِ عا غُصْنِ الشَجَرِ هادي
وَالخوفُ أَصْبَحَ عَلَى وَجْهِه الولادِ بادي
في جَوِّ لا فِيهِ لا سامِعٌ وَلَا مُنادي
راحِتْ ضَحِيَّةِ جَنُونِ النَهْرِ بِالوادي
وَنَفُوسُهُمْ كانِ الجَمَرُ الخوفِ حارِقُهَا
وَمِنْ قُوَّةِ السِيلِ ما قَدَرْنَا تَمَرِقُهَا
قَلَّو أَحَدُهُمْ يا بونا النَفْسِ رَوِّقُهَا
تُجَمِّعُ عَلَى البَقَرَةِ الشُقرا وَغَرَقُهَا

والبيلخي شَوِيَّ الزمانِ مَلُوعُو
اسْتَحْلَى لَمَرَّتُو يَحِبُّ بِطِيخَه مَعُو
راحِتْ بِسِرْعَه إِمَّ طَلَعَه هَيِّي
حَمْرًا، وَلَكِنْ لِلْأَسْفِ مِشْ طَيِّي
تَقَلُّو جَنابَكَ نَظَرَتِكَ مِشْ صَيِّي
قَالَا: عَلَيَّ كَيْشِ عَمَّ نَعْيِي
قولي: على البياعِ او عالْمَشْتَرِي

يَمَّا عَلَى الزَّرَّاعِ عَمَّ تَبْدِي الغُضْب
 إِنْ كَانَ عَلَى الْبِتَّاعِ هَذَا مَا يَجُوزُ
 لَوْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ بِقُلُوبِ النَّبَاتِ
 إِنْ كَانَ لَوْكُمْ يَا مَرَا عَالِمُشْتَرِي
 مَا حَدَا مِنَ النَّاسِ لَوْ كَيْفَمَا يُكُونُ
 وَإِنْ كَانَ عَالِ الزَّرَّاعِ صَبَّيْتُ الْعَضْبُ
 مِنْ كُلِّ قَلْبٍ الزَّرَّاعُ يُرْضَى يُعِيشُ
 بَعْدَ فِي اللَّهِ الْخَلْقُ كُلِّ الْوُجُودِ
 وَحَدُّهُ إِلَهُ الْكُونِ عَالَمُ الْغُيُوبِ

الحجاج بن يوسف

الحجاج^٣ فِي مَرَّةٍ وَقَفَ يَرْفَعُ خِطَابُ
 وَيَهْدِدُ الْأَعْدَاءُ فِي مَرِّ الْعَذَابِ
 يُلَوِّحُ كَمَا مَوْ مِثْلَ جَنْحَيْنِ الْغُرَابِ
 يُوجِّهُ كَلَامَهُ لِلْبُعَادِ وَالْقُرَابِ
 وَاحِدٌ مِنَ الْجُمْهُورِ طَبَعَاتِهِ عُنَادُ
 تَضَائِقُ مِنَ الْحِجَاجِ عَا كَثَرِ الْحَكِي
 وَمَنْ بَعْدَ مَا مَرَّتْ ذَقِيقَةُ مَنِ الزَّمَانِ
 نَادَى بِأَعْلَى صَوْتٍ يَلَا عَالِ الصَّلَاةِ
 عَالِ الصَّلَاةِ يَا نَاسَ يَلَا عَالِ الصَّلَاةِ
 الْحِجَاجِ أَعْطَى أَمْرًا فَوْرًا يُحْبِسُوهُ
 تَوَسَّطُوا يَخْلُوا سَبِيلُوا بِاعْتِبَارِ
 قُلْنَ الْحِجَاجِ بِخُلِيلُوا السَّبِيلِ
 رَا حَا وَقَالُوا لَوْ اعْتَرَفْتُ إِنَّكَ هَبِيلُ

يَمَّا عَلَى الرَّحْمَنِ سَبَحَانِ الْبَرِي
 هَالْمَصِيهِ نُحْمَلُوا أَسْبَابَهَا
 يُمْكِنُ عَلَى دَكَّانَتِهِ مَا جَابَهَا
 يَنْحَسِبُ لَوْكُمْ عَلَيَّ إِفْتِرَا
 يُرْضَى عَ نَفْسُو يَنْعِدِرُ بِالْمُشْتَرِي
 الْوُجُودِ مَا يُسْمَعُ نَزَّكَتٍ مِثْلَتُو
 وَأَحْسِنِ الْمَرْوَعُ تَنْبُتُ حَقْلَتُو
 سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْكُونِ الْعَلِيِّ
 هَذَا قَضَاؤُهُ وَفِيهِ لَازِمُ تَقْبَلِي

وَيُرْمِي عَلَى السَّامِعِ مِنْ غِيَارِ الثَّقِيلِ
 وَيَقُولُ مِنْ يَبْعَانَدُو يُصْبِحُ قَتِيلِ
 وَكَلِمَتُو عَالِ الْقَلْبِ مَا تَفْتَحُ سَبِيلِ
 وَمَا كَانَ بَقِيَ يُخْلَصُ مِنَ الشَّرْحِ الطَّوِيلِ
 يُعْضَبُ إِذَا بَيَّمَزُ مِنْ صَوْبِهِ النَّسِيمِ
 وَهَالِ الشَّخْصِ عَقْلُو بُرَاسِ طَرَبُوشِ مُقِيمِ
 عَا عَضَبَتُو الْحَرَقِ بَقْلَبُو بِالصِّمِ
 آيِ الْأَوَانِ وَالْوَقْتُ مَا يُسْتَنْطَرُكُ
 وَاللَّهُ عَلَى تَأْخِيرِهَا مَا يُعْذَرُكُ
 مِثْنَانُ حَتَّى عِنْدَ حَدِّهِ يَوْقِفُو
 مَجْنُونُ وَرِجَالِ الرَّعِيَةِ بَعْرِفُو
 عَا شَرَطُ إِنَّا يَعْرِفُلِي بِالْجُنُونِ
 إِنْ كُنْتُ بَرَاتِ السِّجْنِ رَايِدُ تُكُونُ

آرَاءَكُمْ لِلْحَقِّ فِيهَا مُعَاظَلَهُ
إِنِّي أَنَا إِنْكُرُ عَلَى رَبِّي الْعَطَا

قَلَّهْمُ شَوْ عَمَ تَقُولُوا يَا صَحَابَ
أَللَّهُ عَطَانِي الْعَقْلُ أَوْعَا تَتَّعَبُوا

الحجاج والصائم

الحجاجُ بْنُ يُوْسُفَ السِّفَاكُ وَالظَّالِمُ
نَادِيَهُ مِنْ يَمِينِنَا إِنْ تَلْمَحُوا قَادِمَ
وَإِذَا بِنَاسَانٍ فِي حَرِّ الشَّمْسِ نَائِمَ
شُوفِ الْأَمِيرَ جَاوِبُوا يَلَّا أَنَا قَائِمَ
وَاقْعُدِ تَغْدَى مَعِي، قَلُّوا الْأَكْلَ دَائِمَ
مِنْ اللَّيْلِ دَاعِيكَ قَلُّوا: بُوْجِهْ مِثْشَائِمَ
حَتَّى أَصُومَلُوا وَنَا وَحَقِّ النَّبِيِّ صَائِمَ
أَفْطُرْ وَعِيدِ الصَّيَامَ بُكْرَةَ النَّهَارِ قَادِمَ
مِنْ يَكْفُلُ الْعَيْشَ غَيْرِ الْخَالِقِ الدَّائِمِ
يَوْمَ الْحِسَابِ اللَّيْلِ فِيهِ الْمَوْتُ لِلظَّالِمِ

مَرَّةً بِنَعْصِ الْمِيَاهِ كَانَ نَازِلَ الْحَجَّاجِ^٣
قَلُّوا يَا حَاجِبَ بِسْرَعَةٍ شُوفْ شَيْءَ إِنْسَانِ
الْحَاجِبِ بَعَيْنُو أَخَذَ يُنْظَرُ يَمِينِ وَشِمَالِ
ضَرْبُوا بِرِجْلِهِ وَقَلُّوا شِدَّةَ حَيْلِكَ قَوْمِ
الْحَجَّاجِ قَلُّوا: بِسْرَعَةٍ رُوحِ إِغْسِلْ دَيْكَ
مِدْعِي بَعِيرَكَ وَأَفْضَلْ مِنْكَ دَاعِيَنِي
قَلُّوا دَعَانِي إِلَهَ مَكُونِ الْأَكْوَانِ
قَلُّوا بِهَالِيَوْمَ حَرٌّ شَدِيدٌ لَيْشِ تَصُومِ
قَلُّوا صِيَامِي أَنَا مَالِي غِنَى عَنَّا
وَهَالِيَوْمَ صُمْتُوا لِيَوْمٍ يَكُونُ أَحَرُّ مِنَّا

ابن رافع وزوجته

وَحَرَمْتُوا بِالْصَّدَقِ وَالْمَكْرَمِ مِتُّلُوا
نَادَاهَا زَوْجُهَا رَدَّتْ وَسَمِعْتَلُوا
رُوحِي لَعِنْدُوا بِسْرَعَةٍ وَأُطْلَبِي مِتُّو
لَا تَتْرَكِيهِمْ وَلَا تَتَأَخَّرِي عَنَّا
الصَّبِيرِي قَلَّهَا يُرْحَمُ أَبُو رَافِعِ
مَا يَوْمَ مِتُّو كُنْتُ قَابِضٌ وَلَا دَافِعِ
قَالَتْلَهُمْ ضَاعَ حَقِّي تَقْصَلُوا قَوْمُوا
زَوْجُكَ مَا عُمَرُو كَذَبْتُ فِي يَقْطُتُوا وَنَوْمُوا
وَنَحْنَا مَنِشْهَدُ مَعَكَ يَا صَافِيَةَ النَّبِيِّ

كَانَ ابْنُ رَافِعٍ^{٨٢} بَصَوْتُهُ مُصَيِّتٌ وَمَشْهُورٌ
مِنْ بَعْدِ مَوْتِ رَأْتِ فِي ذَاتِ لَيْلِهِ
وَقَلَّهَا الصَّبِيرِي الْمَعْرُوفُ ابْنُ فُلَانِ
مِيتَيْنِ دِينَارَ بَاقِلِي عَلَيْهِ دِيُونِ
لِلصَّبِيرِي تَوَجَّهَتْ تَا تُطَالِبُوا بِالْمَالِ
وَاللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنُو مُعَامَلَةٌ مَا صَارَ
رَاحَتْ عَلَى الْمَسْجِدِ وَجَمَعَتْ شَيْوخَ الْحَيِّ
وَقَصَّيْتُ عَلَيْهِمْ حِكَايَتَهَا أَجَابُوهَا
قَالُوهَا قَدَّمِي الشَّكْوَى إِلَى السُّلْطَانِ

لِلصِّيرِي بِالشِّكَايَةِ وَصَلَتْ الْأَخْبَارُ
وَنَادَى عَلَى الْأَهْلِ وَالْإِخْوَانَ وَالْجِيرَانَ
وَقُلْنَ رَحْ إِدْفَعِ الْمِيتَةَ عَا شَرُّطُ
وَمَا تَعُودُ تُطْلُبُ بَعْدَ الْيَوْمِ مَيِّ فِلْسُ
مِشْ كُلْ لَيْلَةٍ تَجْنِي وَتَقُولُ بُو رَافِعُ
كَتَبْتُ عَلَيْهَا السَّنَدَ وَتَفَرَّقُوا الْحَضَارُ
مَا مَرَّ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَرَاجَعَهُ يَمْنَامُ
وَلَمَّا الْجَمْعُ التَّقُوا قَالَتْلَهُمْ يَا نَاسُ
الصِّيرِي اللَّيْ دَفَعْلُكَ مَبْلَغُ الْمَيْتَيْنِ
جَبَّلَكَ الْخَمْسِ مِيتَةٍ تَفْصَلُ وَخِذْهَا
وَهَذِي مَنَامَاتِكَ يَا بِنْتَ النَّاسِ

ابن قرة

كَانَ ابْنُ قُرَّةَ^{٨٤} حَكِيمٌ وَالنَّاسُ تُوثَقُ بِكَلَامِهِ
غَيْرِ الْكَلَامِ الْيَفِيدِ لِلنَّاسِ مَا يَحْكِيهِ
إِنْسَانٌ رَأَى عَلَى أَهْلِ الْحِمَى عَمَلِيَةً
يُفْخَصُ مَرِيضُوهُ وَيُوصَفُ وَاحِدَةٌ يَشْفِيهِ
مَرَّةً عَلَى مَنْزِلِهِ رَاحِ اشْتَكَاوُ جَارُ
يَبْضُلُ جِسْمِي الْعَلِيلُ مَكْسَرٌ وَتَعْبَانُ
وَقَلْبِي بِقَلْبِهِ الْهَمُومُ مُشْكَلِي أَلْوَانُ
وَكَلِمَالُو جِسْمِي يُبْخَلُّ يَا أَخَا الْعَرَبَانُ
يَعْنِي الْخَطَرُ لِي شَيْءٌ أَكْثَرُهُ طَبِيبَةُ عَالِبَالُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِنَ النِّعْمَةِ بِأَحْسَنِ حَالُ
كَيْفِ الْعَمَلِ دَلَّنِي بِاللَّهِ يَا إِنْسَانُ

قَالَ: الْحِكْمُ بِالْدَفْعِ رَحْ يُصْدِرُ عَلَيَّا
تَا يَفْتَعُوهَا بَدَالِ الْمَيْتَيْنِ مِيَّةِ
تَكْتُبُ صُلْحَ عَالِمِبَلْغَ بَسَاعَتِهَا
وَمَا تَعُودُ تُبْصِرُ أَبُو رَافِعُ بَنُومِهَا
فِي لَوْ دَرَاهِمُ كَذَا مِقْدَارُ قِيمَتِهَا
وَالصِّيرِي مِنَ الدَّفْعِ مَقْهُورُ مِكْوِي كَيِّ
وَدَّتْ وَرَا الصِّيرِي بِمَحْضَرِ شَيْخِ الْحَيِّ
قَلِّي بُو رَافِعُ وَكَرَّرَ عَلَيَّ
هَذَا إِلَوِ بَذَمْتِي مَبْلَغُ خَمْسِمِيَّةِ
قَلَّا يَا حُرْمَةُ الْمِيَّةِ بَسْ هَاتِيهَا
أَضَاعَفَ أَحْلَامُ لَا تَتَأَثَّرِي فِيهَا

وَبِالْعَمَلِ وَالْمَعْرِفَةِ حَقَّقُ مَرَامِي
وَالنَّاسُ مَهْمَا حَكِي تَسْمَعُ كَلَامِي
وَأَهْلُ الْحِمَى يُبَالِغُونَ فِي إِحْتِرَامِي
مَهْمَا عَجَسِمُ الْمَرِيضِ يَقْوَى سِقَامِي
قَالَ لَوْ أَصْبَحَ عَلَى هَمِّ الْحَيَاةِ بَالِي
وَنَفْسِي مَرِيضَةً مَا بَعْرِفُ شَوْ مُجْتَبَايَ
وَلِسَانِي تَعْبَانُ مِنْ تَأْنِيْبِ عُدَايَ
وَبِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ مَا يَبْخَلُّ عَلَى حَالِي
بُطْلَعْلَهَا إِنْ كَانَتْ بِكَبْدِ السَّمَاءِ عَالِي
وَإِنْ جِئْتُ تَا عِدُّ مَا يُبْنَعْدُ أُمُوَالِي
يَا ابْنَ قُرَّةَ مَا عَادَ فِي شَيْءٍ بِخِلَالِي

قَلَّوْا لُسَانَكُمْ وَجَسَمَكُمْ وَالنَّفْسَ وَالْقَلْبَ
عِنْدِي دَرَاهِمٌ وَوَرَحٌ إِبْدَاءُ إِلَيْكَ بِالْقَلْبِ
هَذَا دَوَا الْقَلْبِ أَمَّا النَّفْسُ يَا إِنْسَانُ
أَمَّا اللِّسَانُ إِنْ رِدَّتْ يَا صَاحِبِي يَرْتَاحُ
يُثَبِّقِي عَلَيْنَا الْجِسْمَ رَحْ أَنْصَحَكَ يَا صَاحِبَ

الإيتار

إِثْنَيْنِ وَقَعُوا سَوَى فِي حُبِّ ذَاتِ الْخَالِ
زَيْنَهُ لَهَا قَدْ مَوَّ يَغَارُ غُصْنُ الْبَانِ
أَجْفَانُ مِثْلِ النَّبَالِ يَنْجَنِدِلُ الْفِرْسَانُ
وَفَوْقَ الذِّكَا وَالْجَمَالِ مَزَيْنَتُهُ بِأَخْلَاقِ
عَا ذِمَّتِي إِنْ شَافَهَا صَاحِبُ قَلْبٍ جَلْمُودُ
وَيَنْزِنُ التَّنِينُ الصَّبِيَّهَ عَقْلُهَا مُخْتَارُ
الْأَوَّلِ غَنِي كُبَيْرُ عَمَّرَ قَصْرَ مَا لَوْ زَيَّ،
شَوْ قَصْر؟ فِيهِ الذَّهَبُ مَرْشُوشُ عَالِحِيطَانُ
وَجْهٍ وَسِيمٌ وَقُرَيْبٌ مِنَ الْقَلْبِ يَا نَاسَ
الثَّانِي إِلَى بَيْتٍ، لَكِنْ مِشْ قَصْرٌ عَالِي
لَكِنْ مَا عِنْدُو ذَهَبٌ عَا قَدْ أَوَّلُ صَاحِبِ
الثَّانِي قَصَدَهَا وَطَلَبَ مِنْهَا الزَّوْاجَ وَقَالَ
قَالَتْ إِلَى تَتِينَكُم بِالْمَعْرِفَةِ صِنَوَانُ
بَلْ إِنَّمَا بِالْغِنَى مَا تُكِّ عَا قَدْ فُلَانُ
قَالَ اسْمَعِي يَا فُلَانَهُ يَا زَفِيَعَهُ الشَّانُ
مَا كُنْتُ عَاجِزٌ تَا إِبْنِي قَصْرٌ فِي هَالِحِي
لَكِنْ بَنَيْتُ مَدْرَسَهُ مِنْ مَالٍ جَيِّهِ الْخَاصِ

تَعْبُوا عِيُونََكُمْ بِهَالِحَالَةٍ وَمَا نَامُوا
الْقَلْبَ تَشْفِيَةً قَلَّةً إِهْتِمَامُوا
الْإِنْسَانَ يَبْرَحُهَا بَقَلَّةً آثَامُوا
يَبْرَتَاحُ يَا صَاحِبِي بَقَلَّةً كَلَامُوا
أَحْسَنَ عِلَاجٍ لِلْجِسْمِ قَلَّةً طَعَامُوا

زَيْنَهُ الَّتِي يَحِبُّهَا أَهْلُ الْهَوَى ذَابُوا
آيَهُ عَظِيمُهُ طَبَعُهَا الْحَسَنُ يَكْتَابُوا
وَعِيُونَُ مِنْهَا الضِّيَاعُ بِالْقَلَا يَهَابُوا
أَخْلَاقُ مِنْهَا أَهَالِي الْمَعْصِيَةِ تَابُوا
يَبْحَرُ، يَبْصِرُ قَلْبُو مَا عَلَى حَسَابُوا
كُلُّ مِثْلٍ مِنَ الشَّوْقِ عَمَّ يُصْرُصُ عَلَى سَنَانُوا
الْعَزَّ وَالْجَاهُ مَرْسُومِي عَا بَوَابُوا
وَصَاحِبِ الْقَصْرِ زَيْنَهُ بَيْنَ أَصْحَابُوا
وُخْلَقُوا رَضِي وَفِي مُحِيطٍ كُتَارُ أَحْبَابُوا
مِكَفِي، وَطُولُ الْعُمُرِ مَا سَكَّرَ بُوَابُوا
لِثْنَيْنِ جَلُوبِي إِنْ حَضَرُوا وَإِنْ غَابُوا
قَلْبِي وَعِيُونِي مُجَوَاكِي تَلَوَّعُوا وَذَابُوا
وَبِالْخَلْقِ أَهْلُ الْوَفَا مَا مِثْلُكُمْ جَابُوا
قَصْرُ الْعَظِيمِ الرَّفِيعِ الْعَالِيهِ عَتَابُوا
بُكَرَا الذَّهَبُ لَوْ ذَهَبُ يَبْعُودُ لِثَرَابُوا
يَسْتَقْبِلُ الشُّهْبُ فِي عَزْوٍ وَتَرَحَابُوا
تَا عَزَزَ الْعِلْمُ فِي أَهْلُو وَطَلَابُوا

رَدَّتْ وَقَالَتْ رِضَاكَ، رُضِيتْ شَوْ مَا نَقُولُ
وَقَالَتْ لَهُ الِلي مُشَيِّدُ مَعْهَدِ الطَّلَابِ

الأمانة - الحلقة أ

كَانَ بِالزَّمَانِ الْمَضَى تَاخِرَ عَنِّي مَرْمُوقُ
سَافِرٌ عَلَى الْحَجِّ يُقْضِي وَاجِبُ الْمَفْرُوضِ
عَلَبَ عَلَيْهِ النَّعَسَ قَبْلَ الْغِيَابِ شَوْيَ
تَابَعَ مَسِيرُو وَقَطَعَ فِي مَسْلُكُو أُمِيَالِ
وَاخْتَارَ يَرْجِعُ يُشَوِّفُو وَلَا مَا يَرْجِعُ
قَلَّكَ مَعِي مَالٌ مِشْ رَحَ تَاكَلُو النِّيرَانُ
مِنْ الْحَجِّ لَمَّا رَجَعَ مَرَّتْ عَلَيْهِ ظُرُوفُ
تَا هَجَّ مَعَ زَوْجَتِهِ يَسْكُنُ يَبِيتُ زَغِيرُ
وَفِي ذَاتِ لَيْلِهِ مَطِيرَةُ زَوْجَتُو جَاعَتْ
حِمْلٌ بِإَيْدِي الْوِعَاءِ وَرَاحَ لِلْبَايَعِ
أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَعَظَاهُ بِالذَّرْهَمِ الْبَاقِي
وَهُوَيَ رَاجِعُ عَ بَيْتِهِ وَالْمَطَرُ سَيْالُ
يَقُولُ إِنَّا أَخَذَ مِثْلَ الْطِفَالِ يُصِيحُ
قَلُّو: عَلَا مِنْ تُصِيحِ خَلَلِي الْطِفَالِ تَنَامُ
قَلُّو: عَلَى دِرْهَمِ بِنَمَلِي الْوُجُودِ ضِيَا حُ
وُقِلْتِلُّو: وَحَقَّ رَيِّي كُنْتُ أَغْنَى النَّاسَ

الأمانة - الحلقة ب

حَجَّيْتُ مَرَاتٍ مَا ثَبَاخَلْتُ عَا إِنْسَانُ
مَرَّةً أَنَا رَا حُ مِنْ إِيْدِي كَمَرُ مِلْيَانُ
لَا تَلُومْنِي لَوْ بُكَيْتُ عَا دِرْهَمِ مِنَ الْمَالِ

سَامِحْ عَلَى السَّهْوِ، إِنْتَ السِّيفُ وَنَصَابُو
فِي لَيْلَةِ الْعِيدِ جَايِي يَكْتُبِ كِتَابُو

مَا فِي حَدَا بِالْغِنَى وَالْجَاهِ وَاصْلُو
بُؤْسُطُو كَمَرُ مِمْتَلِي جَوْهَرُ عَلَى حِلُّو
فَكُفَّاكِ خَزَامُو وَنَامَ شَوْيَ عَاوْذُ فَاقُ
اسْتَفْقَدُ وُجُودَ الْكَمَرِ عَقْلُو انْتَقَلُ يَا رِفَاقُ
وَعِنْدَ النِّهَايَةِ الْآخِرَةِ قَرَّرَ يُعَوِّفُو
وَيُمْكِنُ إِذَا رَجَعْتُ إِتَعَذَّبَ وَمَا شَوِّفُو
طَارَتْ بِسُوقِ التِّجَارَةِ كِلَّ أُمُوَالُو
مَا ظَلَّ دِرْهَمُ مَعُو مِنْ كِلَّ أُمُوَالُو
قَالْتِلُّو: كَيْفِ الْعَمَلُ؟ وَاللَّهِ جَوْعَانِهِ
شَرَحَلُو حَالُو، وَقَلُّو الزَّوْجَةَ عِيَانِهِ
بَقِيمَةُ دَرَاهِمِ ثَلَاثَةِ بِنَفْسِ فَرَحَانِهِ
وَقَعَ الْإِنَاءُ انْكَسَرَ مِنْ إِيْدِي تَعْبَانِهِ
وَيُنْكِي وَإِذَا فِي رَجُلٍ بِيْطُلُّ مِنْ بَابُو
قَامَ وَشَرَحَ قُصَّتُو بِهَالِلِيلِ شَوْ صَابُو
قَالَ: زَاذْ هَمِّي عَلَى لُومُو وَتَنْهِيْدِي
لَكِنْ تَرَى ذَاكَ آخِرُ دِرْهَمِ بِإَيْدِي

وَالِلي قِبَالُكَ مَا فِي شَخْصِ اشْتَكَى مَوُو
مَالُ وَجَوَاهِرُ، تَرَكْتُو وَمَا سَأَلْتُ عَنُّو
تَشَمَّتْ بِحَالِي وَتَسْتَهْزِئِي بِعِيْنِي

لا تُزِيدُ لَوْمَكَ عَلَيَّ وَتُكَيِّرُ الْمَعْيَارَ
 قَالُ: جَاوِبُو كَيْفَ كَانَ سُكُلُ الْكَمَرِ قَلِي
 اللَّيْلَةُ مَطِيرَةٌ وَأَهْلُ الْبَيْتِ جُوعَانِيْنَ
 قَلِي مَا نِي تَارَكْتُ تَا تُوصِفُ الضَّايِعَ
 أَذْخَلْنِي عَالِيَتِ بِالْقَوَّةِ وَقَلِي قَعُودُ
 بَقِينَا بَيَّتُو عَشْرَ أَيَّامٍ وَلِيَالِي وَأَرْبَعُ
 نُحَيِّرْتُ بَعْدَ الْخَفَا فِي جُودِ هَالْإِنْسَانِ
 قَلُّو: مَا رَأَيْتُكَ إِذَا عَمَلْنَا شَرَاكَةَ الْيَوْمِ
 قَالُ: قَلْتُ يَا رَيْتُ قَلِي: هَيَّ أَلْفَ دِينَارَ
 وَمِنْ بَعْدُ شَهْرَيْنِ قِمْنَا نَفْسِمُ الْأَرْبَاخَ
 قَالُ غَابَ لِحْظَةً وَرَجَعُ جَابِلِي الْكَمَرُ ذَاتُو
 وَقَلِي: وَرَبِّ الْبَشَرِ، صَارَلُو الْكَمَرُ مَحْفُوظُ
 أَنَا خِفْتُ لَوْ سَلَّمْتُكَ هَذَا الْكَمَرُ عَالِقُورُ
 وَالْمَالُ يَلِي عَطَيْتُكَ يَا مِنْ مَالِكَ
 أَرْجُو تُسَامِحْنِي إِنْ مَعَكَ أَخْطَأْتُ
 قَالُ: عَادَ عَا مَوْطَنُو يُطَوِي الضِّيَافِي طِي
 وَرَجِعْتُ إِلَو نَعْمَتُو وَاللَّهُ عَطَاهُ كَثِيرُ

الجاحظ

الجاحظ^{٨٥} الكاتِبِ الموجودُ بالبَصْرَةِ
 يَقُولُ بِبِلَادِ فَارِسَ كَانَ وَالِي
 فِي يَوْمٍ كَانَ مِنْهُمْ مَشْغُولُ بِحِسَابَاتِ
 وَافَاهُ شَاعِرٌ، أَخَذَ بِمَدَحِ بَهَالِوَالِي
 قَلُّو: هَالشَاعِرُ اذْفَعَلُو عَشْرَتَا لَافَ

بِيَجُوزُ يَجْرِي عَلَيْكَ اللَّي جَرَى عَلَيَّ
 قَالُ: صَارَ بِيَكِي وَيَقْلُو: لَا تُزَعْرِغْنِي
 وَالْبَحْثُ فِي شَيْءٍ مَاضِي أَيْشُ نَبْقَعْنِي
 وَصَفْتُلُو يَا حَاجِي يُضَلَّ تَابِعْنِي
 تَا قَلْتَلُو: وَالنَّي حَاجِي تَلَوَّغْنِي
 ذَنَانِيرُ كَلَّ هَارُ يَغْطِينِي
 مِنْ بَعْدُ مَا كَانَ بِالْأَلْفَاظِ يُوْذِينِي
 وَرُشْمَالُ مَيَّ أَلْفَ دِينَارَ مِنْ مَالِي
 رُجْنَا سَوَى وَحَسَنَ الرَّحْمَانِ أَحْوَالِي
 قَلِي إِجْلَسْ، جَلَسْتُ حَدَّو بُلُطْفَ وَودَاعَةِ
 قَلِي تَفَضَّلْ وَعَنْ وَعِي غِبْتُ سَاعَةِ
 مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ مَا كَانَ يَوْمُ يَغْرِينِي
 لَتَغِيْبَ عَنْ وَعَيْكَ الْكَامِلِ وَتَبْلِينِي
 وَهَمَّتْكَ بِأَنَّا هَبَهُ وَمِنْ الْكَمَرِ شَلْتُو
 وَإِنْ كُنْتُ مَعَكَ عَمَلُ مِشْ لَا يِقُ غَمَلْتُو
 وَكُلَّ يَوْمٍ عَنْ يَوْمٍ عَمْتُبِيضَ آمَالُو
 وَتَحَسَّنْتَ حَالَتُو وَالسَّعْدُ غَنَالُو

هَالْكَانُ بِالنَّقْدِ يُمْكِنُ مَا حَدَا زَيُّو
 مَشْهُورُ بِالْبُخْلِ مَا يُعْطَفُ عَلَى حَيُّو
 مِنْ كَثْرَ مَا قَيَّدَ وَسَجَّلَ تَعِبَ زِنْدُو
 تَبَسَّمَ وَنَادَى عَلَى الْكَاتِبِ إِجَا لَعْنَدُو
 الشَّاعِرُ فَرِحَ وَالْفَرَحُ بَرَّ عَلَى جَفُونُو

الوالي رآه انتعش، قَلَو يا كاتينا
الشاعر على الجود صار عندو الفرخ ضَعْفَيْن
الروح تَفْدِيكَ، والوالي رَجَع نادى
الشاعر دَعَالُو، وَخَرَجَ عا غُرْفَةَ الكَاتِبِ
هذا أربعين ألف أَمَرْتَنِي أعطيه
الوالي نَهَضَ مِنْ مَكَانُو وَقَلَو يا مَجْنُونُ
هذا الكلام عَنْ مَرْحٍ وَتَأْخِذُو عَنْ جَدِّ
هذا الرجل سَرْنَا بِالْفَاطِ حِلْوِه كَثِيرُ
مَدَحْنِي قَالَ الْقَمَرُ ما هو مِثْل وَجْهِي
ويقول إني أَشَدُّ مِنْ الأَسَدِ يا حَيْفُ
ويقول إني لَسَانِي أَقْطَعُ مِنْ السِّيفِ
كَذَّبَ عَلَيَّ وَأَنَا بِدُورِي كَذَبْتَ عَلَيْهِ

الثلاثة كرماء^١

كانوا الحسن^{٨٦} والحسين^{٨٧} عَالِحَجَ مِتَّجْهَيْنِ
فَاتَتْهُمُ الرَّاخِلَه، إِلْفِيهَا الأَكْلَ وَالزَّادَ
مَرَّو بِعَجُوزٍ فِي حَبَا، قَرَّبَ أَحَدُهُمْ قَالَ:
يا حَامِلِينَ الْعَطَشَ مَالِي سِوَى هَالشَاةِ
حَلَبُوا الشَاةَ شَرَبُوا مِنْ لَبْنِهَا
قالوا، فِي طَعَامٍ؟ قَالَتْ لَا بِاللَّهِ
حَالًا رَاحَ ذَابِحُهَا أَحَدُهُمْ
وَبَعْدَ الأَكْلِ قَامُوا وَدَّعُوهَا
قَصَدْنَاكِ، قُرَيْشِيَيْنِ نَحْنَا

هالْعَشْرَه عِشْرِينَ أَلْفَ اجْعَلُهُمْ يَكُونُو
قَلَو بِفَضْلِكَ وَجُودُكَ صِرْتُ غَامِرْنَا
اجْعَلُهُمْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ لِأَمْرِ شَاعِرْنَا
الكَاتِبِ رَجَع فَاتَ عَالُوَالِي بِسِرْعَه وَقَالَ:
والله بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمٍ كَانَ يَمْشِي الْحَالُ
انْشَالَهُ حَ تَعْطِيهِ؟ يُقْصِفُ عُمَرَكَ الْبَارِي
يُخْرِبُ ذِيَارَكَ، كَيْتُ رَحَ يُخْرِبُ ذِيَارِي
وَنَحْنَا بِالْفَاطِ حِلْوِه كَثِيرُ سَرِينَاهُ
مَعَ أَنْ وَجْهِي ظَلَامَ اللَّيْلِ مَوَّ تَاهُ
لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ تَغْلِبْنِي وَتُرِيْمَنِي
يُقْطَعُ لِسَانُو أَتَى بِالْكَذِبِ يَغْرِبِي
يَكْذِبُ وَيُقْبِضُ أَجْرُ؟ هَذَا مَا يُرْضِينِي

وَرَفِيقُهُمْ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ^٢
جَاعُوا وَغَطَشُوا وَمَا عَادَ فِيهِمْ خَدَا يَفْدُرُ
هَلْ مِنْ شَرَابٍ؟ جَاوَبَتْهُمُ يَا هَلَا بِيَكُمُ
قَوْمُوا خَلِبُوهَا، لَبْنُهَا بَظُنَّ يَرُويَكُمُ
خُلِصُوا مِنْ الْعَطَشِ وَتَشْكُرُوهَا
هَذِي الشَاةُ قَوْمُوا وَاذْبَحُوهَا
وَعَمِلْتُنْ طَعَامَ كَثِيرٍ زَاكِ
وَقَالُوا مَا أَحَدٌ جَاوَزَ سَخَاكِ
وَمَا إِلْنَا طَلَبُ إِلَّا رِضَاكِ

^١ قصيدة "الثلاثة كرماء" هي قصيدة "الحسن والحسين".

انْعَدْنَا سَالِمِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ
 إِلَّا وَرُوحَهَا غَالِبِيَتْ أَقْبَلُ
 سَأَلْتُكَ مِنْ أَكْرَمِ وَقَلْتِي
 وَرَجَعْتِي فُرَيْشِيَيْنَ قَلْتِي
 الْعَجُوزُ وَرُوحَهَا مِنْ بَعْدِ مِدَّةِ
 يُلَمُّوا الْعُودُ وَيَعِيشُوا بَثْمَنَهَا
 الْعَجُوزُ النَّفْسُهَا حُرَّةٌ وَكَرَمُهُ
 هَبِّي وَمَا رَفَعَهُ عَالِدِ رَبِّ صُدْفُهُ
 الْحَسَنُ فِي بَابِ دَارِو كَانَ وَاقِفُ
 قَالَا بِالنَّبِيِّ هَلْ تَعْرِفُنِي
 دَكَّرَهَا: أَنَا اللَّيْ كُنْتُ ضَيْفُكَ
 أَكْرَمَهَا وَطَلَبُ مِنْهَا رِضَاهَا
 وَبَعَثَهَا مَعَ غُلَامِو لَعِنْدَ خِيُو
 وَخِيُو لَعِنْدَ ابْنِ جَعْفَرُ بَعَثَهَا
 قَالَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ قَدِيشَ أَعْطَوْنِي
 قَالَا غَ قَدِ الْعَطَا الْخِذْتِي مِنْ الْاَتْنِي
 وَاللَّهُ لَوْ أَنَّكَ بُدِيتِي بِالْأَخْذِ مِي
 كَرَمَالُ عَيْنِ الْوَفَا الْوَاجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ

يُقَدِّرُنَا الْمَكُونِ عَا وَفَاكِي
 حَكَيْلُو، قَالَ كَيْفَ بَتَكْرَمِيَهُمْ
 أَكْرَمْتِي بَشَرُ مَا بَتَعْرِفِيَهُمْ
 انْشَا اللَّهُ بِيَحْسِرُوكِي وَتُحْسِرِيَهُمْ
 الْحَاجَّةُ أَلْجَأَتْهُمْ لِلْمَدِينَةِ
 وَالْأَيَّامِ غَدَّارُهُ وَضَيَّيْنَهُ
 أَلْمَا يُوْفِي حَقَّهَا مِينَ مَا وَصَفَهَا
 الْحَسَنُ حَيَّ الْحُسَيْنِ شَافَا وَعَرَفَهَا
 وَدَّالَا غُلَامُ نَادَى عَلَيْهَا
 قَالَتْلُو: لَا، قَبَّلَا يَدَيْهَا
 قَالَتْلُو رَبَّنَا بِالْحَالِ أَعْلَمُ
 عَطَاهَا أَلْفَ شَاةٍ وَأَلْفَ دِرْهَمُ
 عَطَاهَا مِثْلُ مَا خِيُو عَطَاهَا
 وَمِنْ سَاعَةِ ابْنِ جَعْفَرُ لَقَاهَا
 أَلْفَيْنِ دِرْهَمُ وَأَلْفَيْنِ شَاةٍ قَالَتْلُو
 عَنْ طَيْبِ نَفْسِي إِلَيْكَ مِي عَطَا مِثْلُو
 قَبْلَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ مِنْ يَدِ عَبْدِ اللَّهِ
 تَا كُنْتُ بِالْعَطَا أَتَعَبْنُهُمْ وَاللَّهُ

الحق لا يضيع

إِيَّاسُ ابْنُ مَعَاوِيَةَ^{٨٨} الْقَاضِي
 وَيَقُولُ عِنْدِي الْحَقُّ مَا يَبْضِيعُ
 مَرَّةً اسْتَكَى إِنْسَانُ عَا إِنْسَانُ
 التَّانِي نَكَّرَهَا. بُوْقَتْهَا الْقَاضِي

كَانَ صَاحِبُ عَدْلٍ بِالْمَاضِي
 وَمَا يَوْمُ عَتُو كُنْتُ مِتْغَاضِي
 يُسْوِءُ الْأَمَانَةِ كَانَ مَشْهُورُ
 اسْتَعْمَلَ دَكَاهُ وَمُنْتَهَى فَهَمُو

القاضي	نَظَرَ	لِلْمُدَّعِي	وَقَلَّوْا	هَبَّيْ	حَوَاسِكَ	فَكَرَّرْ	شَوْبَةَ
وَيَنْ	أَوْدَعْتُو	الْأَمَانَةَ	قَالَ	تَحْتَ	شَجَرَةٍ	بَارِضْ	بَرِّيَّةَ
قَلَّوْا	يَا	ابْنِي	رُوحَ	بَلَكِي	ذَهَابَكَ	شَوْ	أَوْحَالَكَ
وَيُمْكِنُ	تُكُونُ	مَتَهُومٌ	وَنَاسِي	وَتَحْتَ	مِنْهَا	دَافِنْ	أَمْوَالِكَ
الْمُدَّعِي	تَوَكَّلْ	عَلَى	اللَّهِ	الْقَاضِي	نَظَرَ	لِلْمُتَّهَمِ	قَلَّوْا
بِتُظَنُّ	يُطَوَّلُ	حَتَّى	يَعُودُ	قَلَّوْا	تَا	يُوصَلْ	بَعْدَ
الْقَاضِي	وَقِفْ	لِلْمُتَّهَمِ	وَقَلَّوْا	يَا	عَدُوَّ	اللَّهِ	يَا
يَعْنِي	الْمَسَافِهِ	إِنْتِ	عَارِفُهَا	وَأَكَلِ	الْأَمَانَةَ	بِهَيْبَتِكَ	بَايْنَ
قَلَّوْا	عَفْنِي،	جَاوِبُهُ	الْقَاضِي	الْمِثْلَكَ	إِلَى	الْكُونِ	مَا
وَالْحَقُّ	مَهُمَا	خَفِيتُو	الْأَيَّامَ	بَتَظْهَرُو	مِنْ	بَعْدَ	مَا
إِلَّا	وَدَخَلَ	يَلِيَّ	مَعُو	بُوجْهُو	حَكِي.	قَلَّوْا	الْقَاضِي
خُذْ	مَالَكَ	يَا	حَبِيبِي	بِعِيَابِكَ	الْمَالِ	اعْتَرَفْ لَكَ	فِيهِ.

الحمامتان

بُعَابٌ	دَوْحُهُ ^١	عَالِيَهُ	بَيْنَ	الشَّجَرِ
مُعَمَّرٌ	وَمُبْنِي	بَيْتٌ	فِرْحَيْنِ	الْحَمَامِ
بَيْتُهُمْ	عَبُودُهُ	مُونَهُ	لِلشَّيْءِ	
اتَّفَقُوا	سَوَا	مَا	يُذَقُّو	حَيَّةَ
وَضَبَّتِ	الْأُنْثَى	بِهَاالرَّأْيِ	الْوَجْهِ	
وَمُسَاقِيهِ	هَالِحِبٌ	يَلِيَّ	جَمْعُوهُ	
غَابَ	الذَّكَرُ	وَالصِّيفُ	أَصْبَحَ	عَالِيَابِ
عَادَ	شَافَ	الْحَبَّ	نَاقِصٌ	وَانْتَقَضَ
شَوْ	بُيْظُهُ	نُسِيتِ	شَوْ	كَانَ

الإِتْفَاقُ

^١ الدَّوْحَةُ: الشجرة العظيمة المتشعبة ذات الفروع الممتدة.

حَلَفْتُ إِلَى إِيْمَانِ اللَّهِ الْعَظِيمِ
وَتَقَدَّمَ الْحِلْفَانِ فَوْقَ الْإِعْتِدَارِ
وُطِّلَ بِالْمِنْقَارِ يُنْفِرُ رَاسَهَا
طَلَّ الشَّيْ وَغَالِكَائِهِ الْخَيْرِ انْتَشَرَ
جَمِيعَةُ زَمَانٍ وَطِّلَ عَالِيَتِ الدَّكْرِ
تُنْدَمُ وَقَالَ ظَلَمْتُ هَالِبِنِ الْحَلَالِ
يَوْمَيْنِ عَا هَالِحَالٍ مَا دَاقِ الطَّعَامِ

الخليفة والعبد الأسود^١

كَانَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ^{٦٣} عَادِلٌ بِأَحْكَامِهِ
مَرَّةً حَسَبَ عَادَتِهِ بِاللَّيْلِ رَاحَ يَطُوفُ
وَسَمِعَ أَحَادِيثَ مَا تُوْحِي بِفِعْلِ الْخَيْرِ
وَقَفَ عَلَى الْبَابِ يَتَجَسَّسُ رَأَى إِنْسَانًا
قَدَامَهُمْ فِي وَعَا عَالِكِلْ عَمَّ بِيَدُورِ
حَبَطَ عَلَى الْبَابِ وَالْكَرْبَاجِ فِي إِيدُو
عَزَّشَ عَلَى السَّطْحِ وَصَلَّ فَاتَ جَوَا الْبَيْتِ
الْأَسْوَدَ عَلِقَ بَيْنَ إِيْدَيْنِ الْخَلِيفَةِ وَقَالَ
قَلُّوْ أُرِيدُ أَضْرَبُكَ عَا هَاخْطَا يَا فُلَانُ
قَلُّوْ تَرَانِي خَطِيَّةٌ وَاحِدَةٍ اْخْطِيتُ
بَارِي السَّمَاوَاتِ لَا تَتَجَسَّسُوا يَقُولُ
وَيَقُولُ وَأَثَوَا الْبُيُوتِ مِنْ أَبَوَاهَا وَإِنْتَ
وَلَا تَدْخُلُوا بَيْتَ غَيْرِ نَبِيوتِكُمْ حَتَّى

مِنْ الْحَبِّ حَبَّةً وَاحِدَةٍ مِشْرَ دَائِقِهِ
تَقْلُوْ مَا قَتَّ الْحَبِّ وَتَقْلَا مَبْلَا
حَتَّى فَتْلَهَا وَزَارَتْ ذِيَارِ الْبَلَا
وَفَاضَ الْمَطَرُ وَالْأَرْضُ قَالَتْ يَا هَلَا
كَبُرَتْ الْحَبَّاتُ وَالْبَيْتُ افْتَلَا
بِكَثْرِ الْبُكَاءِ وَالنَّوْخِ نَفَسُوا هَذَا
عُنُقُوا التَّوَى وَفَارَقَ حَيَاتُو حَدَّهَا

خُصُوصِي عَلَى الْيَشْرَبِ الْخَمْرَةِ بِأَيَامِهِ
لَمَعَ بِوَجْهِهِ سِرَاجٌ مِنْ بَيْتِ قَدَامِهِ
وَاحْتَارَ صَارَتْ تُجْبِيو وَتَاخِدُو الْفِكْرَةِ
أَسْوَدُ بَلَوُهُ وَحَوْلُهُ مِنَ الشَّبَابِ زُمْرُهُ
تَأَكَّدَ بِأَنَّ الْجَمِيعَ عَمَّ يَشْرَبُوا الْخَمْرَةَ
مَا كَانَ يَفْتَحُ أَحَدٌ. حَالًا طَفَّوَا لِسِرَاجِ
الْبَابِ فَتَحُوهُ وَوَلُّوْا مُذْ رَأَوْا الْكَرْبَاجِ
بَطَلَتْ رَاخٌ تُوبُ إِقْبَلْ تَوْبَتِي مَيِّ
يَا شَارِبِ الْخَمْرِ اللَّهُ يَنْعِدُكَ عَتِي
وَتَلَاثُ خَطِيَّاتٍ إِنَّتْ خَطِيْتُ يَا مَوْلَايِ
وَإِنْتَ بِجَسَّسَتْ حَدَّ الْبَابِ رَايَحَ جَائِي
أَتَيْتُ مِنَ السَّطْحِ هَايِ خَطِيْتُ بِالْإِتْيَانِ
تَسْتَأْنِسُوا وَمَعْنَى الْإِسْتِنَاسِ إِسْتِئْذَانُ

^١ قصيدة "الخليفة وشارب الخمر" في اجمل القصص هي ذاتها "عمر وشارب الخمر" مع فرق في البيت الاول. كما هي ذاتها "الخليفة والعبد الأسود".

ثَلَاثَ خَطِيَّاتٍ صَارَ عِنْدَكَ وَنَا عِنْدِي
أَرْجُوكُ أَنْ تَقْبَلَ التَّوْبَةَ وَتَحْسِبَهَا
وَأَنِّي إِلَى اللَّهِ تَائِبٌ مِنْ بَعْدِ هَاجِرٍ
وَمِنْ بَعْدِ لَحْظَةٍ سَكَوَتْ بَعَالَمِ التَّفَكِيرِ

الخمر

كَانَ فِي رَجُلٍ مُدَمِّنٌ عَلَى شَرْبِ الْخُمُورِ
يَقُولُ بُكَرَهِ الْخَمْرَ مَا رَخَّ أَشْرَبُو
يَشْرَبُ وَيَتَعَبُ كَاذٌ يَفْقِدُ قِيَمَتَهُ
وَمِنْ كَثَرٍ مَا بِالشَّرْبِ ضَعُفَتْ هِمَّتُهُ
فِي ذَاتِ لَيْلِهِ بِالشَّرْبِ ثَقُلَ كُتُبُهُ
وَكَلَّمَا كَاسُو قُضِيَ يَرْجِعُ مَلَانٌ
وَيَمُتُّ فِي فِكْرِهِ عَلَى طَيْفِ الْحُلُوفِ
وَمِنْ بَعْدِ مَا خَفَّ فِي وَجْهِهِ النَّظَرُ
أَقْسَمَ يَمِينُ عَالِخَمْرٍ قِدَامَ الرِّفَاقِ
وَقَدَامَ أَهْلِهِ وَرَفِقَتِهِ تَنْهَدُ وَقَالَ
وَفِعَالًا تَرَكَهَا وَعَاشَ فِي صُحَّةٍ وَأَمَانٍ
وَكَلَّمَا الْإِرَادَةُ تَبْتَغِي بَصَرَ الرِّجَالِ
قَلُّو صَدِيقُو: الْخَمْرُ مَجْلِبَةٌ السُّرُورِ
قَلُّو بَرِّي مَا شَفَتْ مِثْلَهُ رَسُولُ

وقال: إِنَّهُ رَسُولٌ يَرْسُلُ إِلَى الْجُوفِ فَيَذْهَبُ إِلَى الرَّأْسِ...

الراعي هَبْنَقَهُ

هَبْنَقَهُ كَانَ إِسْمُو، غَرَابٌ أَطْبَاعُو
كِلَ الْبَرَارِيِّ عَا كَثَرِ الْمَشْيِ مَا تُسَاعُو

يُرَوِّى بِمَاضِي الزَّمَانِ كَانَ فِي رَجُلٍ رَاعِي
يُودُّوهُ أَهْلُو لَيْزَعَى الطَّرْشِ بِالْوُدَيَانِ

يَذْهَبُ لِيرْعَى وَعَقَلُو غَيْرَ عَقْلِ النَّاسِ
عَاشُوا عَا كَيْفُو وَلَمَّا يُرَوِّحْ عَالِمِرْعَى
تُحَاكِيهِ بِالْفَلَسْفِهِ بِالْفَلَسْفِهِ يُحَاكِيكَ
فِي أَيِّ مَوْضُوعٍ لَمَّا تَنَاقَشُوا يَا صَاحُ
إِيَّامٍ تَلْقَاهُ مِثْلَ التَّايَةِ الْمَجْنُونُ
وإِيَّامٍ تَلْقَاهُ مِثْلَ الْعَاشِقِ الْوَهَّانُ
بَسِ الْمَصِيبِ عِنْدَ مَا يُرَوِّحُ لِلْمَرْعَى
يَقُولُوا وَيَحْكُ مَاذَا هَالْعَمَلُ يَا صَاحُ
يَقْلَهُمْ لَيْشَ تُعْزِزُوا عَلَى الْخَلَائِقِ
مَا أَصْلَحَ اللَّهُ لَا أَفْسَدَ كَمَا وَاتُوا

الراعي والجره

كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْأَغْنِيَاءِ رَاعِي
وَكَانَ يُقْبِضُ أَجْرَتُو مَنُو
وَفَوْقَ الْمَصَارِي الْكَانَ يُقْبِضُهَا
يُحْطِئُ بِجَرِّهِ مُعَلِّقَهُ بِكُخُو
فِي ذَاتِ سَاعَةٍ عِنْدَ غَيْبَةِ شَمْسِ
تُرَوِّحُ وَتَجِي عَا فِكْرَتُو أَحْلَامِ
قَالَ بُكْرَهُ بِحَقِّ هَالسَمْنَاتِ
وَتَكُونُ نَعِجَةٌ حَامِلُهُ تَوَمِّنُ
وَيَبْصِرُ فِي عِنْدِي قَطِيعَ كَبِيرِ
وَجْنَلِي أَجِيرُ يُرْعَى الْجَدَايَا وَعِيشِ
إِبْنِي قَصْرَ عَالِي عَظِيمِ كَثِيرِ
وَيَجُوزُ وَجْنَلِي وَلَدَ فَهْمَانِ

هِيَ فَلَسَفِهِ هِيَ تُبَوِّغُ مَا فِي حِدا دَارِي
تَلَاكِيهِ مِثْلَ السَّهْمِ عَالِمُصْلَحِهِ جَارِي
تُحَاكِيهِ بِالْمَرْجَلِ يَتَمَرَّجُلُ قُبَالِكَ
فِي فُطُنْتُو وَحَكْمَتُو مَا تُحِبُّ آمَالِكَ
مَا يُرِيدُ يَحْكِي مَعَ الْإِنْسَانِ لَوْ كَلِمِهِ
اللي مِنَ الشَّوْقِ يَمَكُنُ يَجْرَحُو نَسْمِهِ
يُرْعَى السَّمَانُ وَالضَّعَافُ عَنَّا يَنْحَيِّهَا
هَذِي الضَّعَافُ لَيْشَ مَا تَبْدِي أَهْتِمَامِ فِيهَا
قَدَّامَ خَلَّاقٍ وَيَشِ يَكُونُ تَفْكِيرِي
مَا أَفْسَدُوا اللَّهَ لَا يُصْلِحُ بِنْدَبِيرِي

يُرْعَى الْعَنَمُ فِي أَرْضِ بَرِّي
عَالِعَمَلُ يَا نَاسُ شَهْرِي
يَعْطِيهِ بَعْضُ السَّمْنِ يَوْمِي
وَيَغُوصُ فِي أَفْكَارِ وَهْمِي
قَاعِدُ بِكُخُو النَّفْسِ حَانِيهَا
مِنْ جَرَّةِ السَّمْنِ اللي حَاوِيهَا
رَاحَ إِشْتَرِي نَعْجِي وَرَبِّيهَا
وَالْخَيْرُ شُفُو مِنْ نَوَاحِيهَا
وَمَا عَوْدُ هَالْعَنَمَاتِ رَاعِيهَا
عِيشَةُ هَنَا مَا صَارَ تَانِيهَا
أَعْلَى قُصُورِ يَنْقَى مَنَاهِيهَا
بِالْعِلْمِ أَهْلِي الْعِلْمِ يُطْوِيهَا

وَحَلِيَّةٌ بِمِشْيِ بَطَاعَتِي وَالْأَمْرُ وَكَلِمَتِي يُمْهِمُ مَعَانِيهَا
وَأِنْ مَا سَمِعَلِي كَلِمَتِي بِالْحَالِ هَذَا الْعَصَا رَحَّ أَذْبُو فِيهَا
وَعَلَى الْعَصَا وَأَنْكَشِرَتْ الْجَرَّةُ وَأَنْكَبَتْ عَا رَاسُو وَعَلَى دَفْنُو
كُلْ شَيْءٍ مِنَ السَّمَنِ فِيهَا

الرجل والدبّة^١

فَتِيَانٌ مِنْ صَوْبِ الْحَمَى رَاحُوا وَدُرُوبٌ وَعَرَهُ كَثِيرٌ مَشَبُوهَا
يَتَنَقَّلُوا عَالِشُوكٌ وَالْبِلَالُ وَغَايَةٌ كَثِيفَةٌ كَثِيرٌ وَصُلُوهَا
مِشْيُوا سَوَا وَبُقِيُوا سَوَى سَاعَاتٍ تَحْتِ الشَّيْ وَالْبَرْدُ قَضُوهَا
وَصُلُوهَا عَجَانِبٌ مَزْرَعَهُ زَغِيرِي مِنْ بَعْدِ نُصِّ نَحَارَ شَافُوهَا
مَاشِينَ وَحَامِلِينَ سُلَاحَ لَنُو طَرِيدَهُ بَسَّ يَزْمُوهَا
وَمِنْ بَعْدِ مَا ذَاقُوا الشَّقَا وَالْمَرَّ فِي أَرْضِ طُلُوعِهَا وَنَزْلُوهَا
تَصَادَفُوا يَدَيَّيْنِ يَنْتِ يَوْمَيْنِ عَا زُغْرَهَا بِالْإِيدِ مِسْكُوهَا
رَجَعُوا عَضِبَعُتْهُمْ غِيَابِ الشَّمْسِ الدَّبِّيَّ بِقَلْبِ الْبَيْتِ رُطُوهَا
وَبُقِيُوا عَلَى هَالِحَالِ خَمْسِ شُهُورٍ يَتَعَبُوا عَلَيْهَا وَيُزْعِرُوهَا
تَا صَارَ وَاحِدُهُمْ مَعَ الْإِيَّامِ لَوْ لَانَهَا تَسَكَّتْ عَلَى لَوْمُو
وَكَلَّ مِنْهُمْ سَاعَةٌ إِلَيَّ يَنَامُ تَحْرُسُو وَتَسْهَرُ عَلَى نَوْمُو
وَاحِدَ خَطَرَلُو النَّوْمِ عَضِرِّي وَمُسَافِيَهُ نَوْمُو ثَقِيلٌ كَثِيرٌ
صَارَتْ ذَبَابِي تُحَطِّ عَ جِينُو وَسَاعَةٌ عَ خَدُّو تَعْمَلُ مَشَاوِيرَ
وَتُشَوِّفُهَا الدَّبِّيَّ وَتَنْفِخُهَا وَتَطِيرُ وَتَعَاوِدُ بَعْدَمَا تُطِيرُ
وَعَا كَثُرَ مَا صَارَتْ تَحِي وَتُرُوخُ انْقَهَرَتْ الدَّبِّيَّ كَثِيرٌ كَثِيرٌ
بُقُتِلَ الدُّبَابِي فَكَّرَتْ يَا نَاسَ مَشْهَدٌ كَثِيرٌ كَثِيرٌ أَغْضَبَهَا
وَكُلْ غَايَتُهَا الدُّبَابِي ثُمُوتٌ وَعَنْ كُلِّ جَوِّ الْبَيْتِ تَحْجُبُهَا

^١ قصيدة "الرجل والدبّة" هي نفسها قصيدة "عدم التروي" مع فرق البيت الأول.

جائت حَجَرٌ في تَمِّها وَبالْحالِ رَمَيْتو عا راسَ صاحِبِها

الشاعر المتروِّي

شاعِرٌ قَصَدَ إنسانَ مِنْ أَهْلِ الكَرَمِ
وَقَلَّو قَصِيدَه حَيَّرَتْ أَهْلَ الذِّكا
لَمَّا وَقَفَ قِدَامَ عَيْنِها قَالُها
دَبَّ الحَسَدُ بِنَفوسٍ كانَتْ حاضِرَه
وَهالشاعِرُ مُجْلَبَبٌ بِتَوْبِ الدَّرُوشِ
وَهالقَصِيدَه أَلْقاهُ هالْأَلَمِعي
الحاضِرِينَ حَسَدَوا عا مَوْضوعِها
الْمَمْدُوحُ حَمَّنَ هالقَصِيدَه مُهَرِّي
رادوا الجَمِيعَ سِرِّ الحَقِيقَه يَفْهَمُوه
قالِ الخَلِيفَه عَطَوا مَدَّ مِنَ الشَّعِيرِ
وَنَفَهم حَقِيقَه حالِ هالشَخْصِ الفَقِيرِ
لا بَدَّ يَحْكِي شَيءٌ يا أَهْلَ الذِّكا
الشاعِرُ كَفَّتْ في جَبَّتو مَدَّ الشَّعِيرِ
واحِدٌ مِنَ الزَّواجِ وَقَفَ يَسْأَلُو
قَلَّو نَظَّمُتْلو قَصِيدَه رائِعَه
وَأَنشَدَ قائِلًا:

يَقولونَ لي أَرخَصْتَ شَعْرَكَ في الوري
أُجِزْتُ على شِعري الشَّعيرِ وإِنَّه
فلما بلغ الممدوح هذان البيتان أعجب بهما وعلم ان القصيده من نظمه، ورسم له جائزة سنيّه...

الصدق

كانَ بالزَمانِ القَدِيمِ واحِدَ شَقِي جَبَّارٍ
مِنْ شَقَوُتو يُعْمَلُ السَّبْعَةُ وَدِيتِها

والنَّاسُ فِي سِيرَتِهِ بِالذَّمِّ لَيْلٌ نَّهَارٌ
مَرَّةً وَقَفَ عَالِطَرِيقُ نَاوِي عَلَى التَّشْلِيخِ
قَلَّو بِسِرْعَةٍ، مَكَانَكَ هَاتِ حَتَّى نُشَوِّفَ
عِنْدِي هَالْحِمَارَ مَتَّو مُعِيشِ الْعَيْنِ
قَلَّو الشَّقِي هَالْحِمَارَ عِنْدِي رَهِينَةً يُظَلَّ
وَقَلَّو الشَّقِي فُلَانٌ عَنْ يَدِكَ يُرِيدُ يَتُوبَ
وَقَلَّو الْأَوَامِرُ يُشَلِّبُنَهَا مَعِيَ شَوِيَّةَ
رَاحِ الْيَمَّكَارِي وَقَلَّو هَيْكَ قَالَ فُلَانٌ
وَحَذَلُو هَالْكَتَّابَ شَافُو بِالْعَجَلِ وَافَاهُ
قَلَّو مَا رَحَّ كَلْفُكَ تَمْشِي بِحِمْلٍ ثَقِيلٍ
إِعْمَلْ كَمَا تَشَاءُ، لَكِنْ بَسْ لَا تَكْذُبْ
رَاحِ الشَّقِي وَقَالَ وَاللَّهِ هَالْخَلِيفَةُ زَيْنُ
كَيْفِ الْخَلِيفَةُ يَقَلَّو كُونْ صَادِقٌ وَبَسْ
طَالِ الْجِدَالُ وَأَخَذَ حَدَّو مَعَ الْأَعْضَاءِ
قَلَّو الْخَلِيفَةُ هَلَا فِي مَقْدَمِكَ يَا فُلَانُ
رَحْتُ أَشْرَبِ الْخَمْرَ لَكَيِّ حَسِبْتُ حَسَابَ
أَوْصَيْتَنِي بِالصِّدْقِ حَلَفْتَنِي بِمِيقِ
رَحْتُ أُرِيطُ الدَّرْبَ رَاقِبٌ مِيقِ عَلَيْهَا يَمُرُّ
حَاوَلْتُ إِسْرُقُ فَرَسَ طَيْفِكَ نَدَّهْنِي وَقَالَ
اللَّهُ يَهْدِيكَ يَلَلِي هَدَيْتَنِي عَالِخَيْرَ
وَمَا عِدْتُ إِعْمَلْ عَمَلِ عَالنَّاسِ يَجْلُبُ شَرُّ

الفارابي ٣٧ - الحلقة أ

كانَ بالماضي فيلسوفُ

بالفلا رابي

نُسَبُّو وَتَشْتَمُّو مَا يُبَالِي بِمَقْدَمَتِهَا
صُدْفَةٌ مَرَّقٌ عَا طَرِيقُو وَاحِدِ مُكَارِي
شُو فِي مَعَكَ؟ جَاوِبُو مِنْ وَيْنِ يَا نَارِي
أَرْجُوكَ يَا صَاخَ دَارِي حَالَتِي دَارِي
رُحْ لِلْخَلِيفَةِ بِاسْمِي وَهَاتِ مَكْتُوبِي
عَنْ شَرَطِ تَغْفِيَةٍ مِنْ أَخْطَاؤُو وَذُنُوبُو
وَرُوحَ وَتَعَا كَفَّكَ بُيُحْصَلُ عَلَى مَطْلُوبُو
قَلَّو الْخَلِيفَةُ بِسِرْعَةٍ رُوحَ وَافِيلُو
أَخَذَ الْخَلِيفَةُ عَ فَعَلَ الْخَيْرَ يَخْكِيلُو
وَيُنْقَبِلُ تَوْبَتِكَ فِي كَلِّ خُرَيْتِهِ
وَفِي كَلِّ يَوْمٍ وَاللِّي بَعْدُو طَلَّ عَلَيَّا
لَكِنْ حَصَلَ إِيخْتِلَافٌ فِي مَجْلِسِ الشُّورَى
عَلَّقُوا بَثُورَةَ كَلَامٍ مَا بَعْدَهَا تَوْرَهُ
وَرَاحِ الشَّقِي وَمِنْ بَعْدِ يَوْمَيْنِ عَاذَ وَطَلَّ
قَلَّو شُو سَوَّيْتُ قَلَّو عَقْدَةٍ مَا يُنْخَلَّ
إِحْكِي الْحَقِيقَةَ وَتَرَانِي انْقَلَبَتْهَا مَخْجُولُ
يَعْنِي تَاكَذَّبْ عَلَيْكَ وَاللَّهُ مِشْ مَعْقُولُ
إِفْتُلْ وَشَلِّحْ وَخَزْنِي الصِّدْقَ صَحَّانِي
بِالصِّدْقِ أَوْ بِالْكَذْبِ بُكَرَا حَ تَلْقَانِي
طَالِبٌ مِنْ اللَّهِ يُعْفَرُ لِي وَبِرْعَانِي
رَحَّ نَامَ عَا مُخَدَّتِي مِرْتَاحَ وَجِدَانِي

عاشَ وَأَلْفَ كُتُبَ كَثِيرَ
 مِنْ تِسْعَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ عَامَ
 وَكَانَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ^{٨٩} سُلْطَانُ
 وَدَا جَابُو وَقَلُّو تَفَضَّلَ
 شَايِفَ حَالُو كَثِيرَ مُفَضَّلَ
 قَلُّو وَئِن بَثُّطَلَبَ إِجْلَسَ
 قَلُّو قِدَامَكَ مَا يَجْلَسُ
 قَلُّو مَطْرَحَ مَا بَثُّسْتَاهِلَ
 صَارَ عَا كَرْسِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ
 قَلُّو مَقَامِي عَلَى عَرْشِكَ ضَرُورِي يُكُونُ
 وَأَخَذَ يُزَحْزِحُ بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ حَتَّى زَاخَ
 السُّلْطَانُ خَاطَبَ عَبِيدُو فِي لُسَانُو الْخَاصِ
 رَحَ إِسْأَلُو أَسْأَلُهُ تَحْتَاجُ فِكْرَ كُبَيْرَ

فقال الفيلسوف لسيف الدولة: إسأل، يا سلطان، إسأل.

حَكِي مَعَاه بُلُغَهُ بِنَحْيَرِ الْأَفْكَارِ
 أَلْفَاظُ فِيهَا مَعَانِي كُلُّهَا أَسْرَارُ
 مَا أَتَجَبِ الدَّهْرَ قَارِئُهَا وَكَاتِبُهَا
 تُحْيِرُ بِلَادَ بَمَشَارِفِهَا وَمَغَارِبُهَا

قَلُّو سيف الدولة: هات يا فيلسوف جابو، فأجاب:

الْفَارَابِيُّ دِغْرِي ابْتَدَا بِنَفْسِ اللَّغَةِ يُحْكِي
 وَقَلُّو لَا تَسْتَعْجِلْ، الْعَجَلُ مِنَ الشَّيْطَانِ
 قَلُّو يَا سُلْطَانُ حَاجِي النَّفْسُ تُغَضُّبُهَا
 الْأُمُورُ مَا تَنْجِسِبُ إِلَّا بَعَوَاقِبُهَا

الفارابي - الحلقة ب

السُّلْطَانُ عَقَلُو بِهَذَا الْفِيلَسُوفِ اخْتَارَ
 الْفَارَابِي بَلَّشَ مَعَاهُمْ يَأْخُذُ وَيُعْطِي
 وَمِنْ بَعْدَ سَاعَةٍ جِدَالَ ثَلَعْتُمَا الْخُصَارَ
 وَالْمَجْلِسَ الْمَجْتَمِعَ حَيْرَانُ بَزِيَادِي
 وَيُعَلِّي كَلَامُو عَلَيْهِمُ وَالْفَرْقَ بَادِي
 كَأَنَّمَا الطَّيْرُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ هَادِي

اللي كان يَحْكِيه هذا الفيلسوف كتبوه
 السلطان حالاً لَرَبْعُو راح صائِفُهُمْ
 قَلُّو: أتاأكل؟ رَفَضْ. قَلُّو أهل تشرب؟
 قَلُّو أتسمع؟ أجابو: بِكَل طيبة نَفْس
 أَخَذ يَخْطِي جَمِيع العازفين بأصول
 قَلُّو: يا هذا أَتُحْسِن هذه الصَّنْعَه
 الكيس كان فيه ياهل الله خَمْس عِيدان
 سَرَتْ على الكَل مَوْجَة ضَحْكُ بالإرغام
 سَرَتْ على الكَل مَوْجَة مِنْ البكا بِالحال
 وبالحال، فَكَّ الجِهاز وَغَيَّر الدوزان
 تَرَكَّهُمْ وَرَاح عا وَسَادِ الهنا نايمين

الفتح بن خاقان^{٩٠}

خاقان كان لُو ابن إِسْمُو الفَتْح بن خاقان
 الناس تَحْكِي معو وَتَطُول الحِدْثان
 وَخاقان لَمَّا مَرَض صَارَتْ تَحْي الرُّؤَا
 وَالْفَتْح يَسْتَقِيلُ العالَم بِرُوحه بِشَوْش
 ما يوم وَجْهوَ عَبَسَ مَهْمَا غَضِبَ وَالتاغ
 أَكْبَر مِنْ الهَمِّ قَلْبُو وَالكَدَر يا ناس
 والناس عالي الصفات يَتَذَكرو بِالخير
 وَخاقان سَيِّد زكي وَإِبْنُو ذَكِي مِتْلُو
 وَبِالطَّبِيع لما المَرَضُ حَلَّ بِابْن خاقان
 وَهذا الخليفة يَتَفَكِّرو طَوِيل الباع
 حاول يَدَاعِب ابْن خاقان نادالو

تاري الكلام الحلو للروح زُوادي
 وَأَخَذ مَعَ الضيف يَحْكِي حَكِي بِأصولو
 أجابو: لا، لا، الخمر عَدَّار مَفْعُولو
 جابولو أَهْل الطَّرَب راحوا يَغْرِفُولو
 السلطان زاد العجب وَاسْتَلْطَفُو وَحَبَّو
 قَلُّو نَعَمْ ثم أَخْرَج كَيْس مِنْ جَنْبُو
 رَكَبَهُمْ وَبَلَّش يَغْرِفُو وَهَلَامُو
 بَلَمَحَة بَصَرَ غَيَّر الدوزان عا مرامو
 وَذَمُوعُهُمْ بَلَّشَتْ تُنْصَب قَدَامُو
 عَرَفَ دَقِيقَة زَمَان وَكَلَّمَهُم ناموا
 غَيْر الإله ما يَبْعِرِف أَمْنَى قاموا

والنفس عِنْدُو غَنِيَّة فِي مَوَاهِبْها
 وَتَأْخُذ جَوَابَات مَنُو كَثِير تَعْجِبْها
 مِنْ كِل صَوْب وَحَدَب تا تَقُوم بِوَاجِبْها
 والناس كِلْمالو فِي نَفْسُو يَحِبُّبْها
 يَتَحَمَّل سَهَام كَيْفَمَا كان مَصْدَرْها
 رُوحو الكَرِمة اللَّيالي ما تَكْذِرْها
 وَيَتِمَدِّحُوا فِي مَجَالِسْها وَمَحَاضِرْها
 وَالسَّنْ بَعْدُو بَتَّاسِعْها وَعَاشِرْها
 فِي ذَات لَيْلِهُ الخليفة الْمُعْتَصِم^{٦٦} زارو
 وَلَبِيعِد لَبِيعِد يَبُوصَل بِأَفْكارو
 قَلُّو يا هَالْفَتْح عَقْلِي فِي ذَكَاء جاري

طَلَعَ قُبَالِكَ تَرَى الدِّنْيَا مَلَانَهُ دُورَ
الْفَتْحِ حَالُ جَاوِبُو دَارَ أَبِي مَوْلَايَ
قَلُّوْ لِمَاذَا يَهَاذَا دَارَ أَبُوكَ أَجْمَلُ
الْفَتْحِ عَاوُدُ أَجَابُو دَارُنَا أَجْمَلُ

الكرم والنبل يتعانقان

عَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ^١ فِي مَرَّةٍ دَخَلَ إِنْسَانٌ
شِنْهُا حَ تُظْهَرُ بَعَيْنُو دَمْعَةٍ حِرْمَانُ
قَالَتْ إِلَوِ الْجَارِيَةِ وَئِشْ يَا فُلَانُ
قَاصِدُ سَخَا قَيْسِ اللَّيِّ بِالسَّخَا مَشْهُورُ
قَالَتْ تَمَّهْلْ وَاحْفَتِ صَوْتِكَ الْعَالِي
عِنْدِي قَضَا حَاجَتِكَ مِنْ أَنْ يُقْطَعَ قَيْسُ
إِصْعَدْ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَخُذْ مَا تَرَى فِيهَا
وَالسَيْفَ بِيهِ اخْتَفِظْ بِوَصِيكَ يَا قَاصِدُ
وَأَقْصُدْ مَطَاعِنَ إِبْلُنَا وَخُودُ نَاقَةٍ وَرُوحُ
مَا طُنَّ هَذَا الْحِكَايَةِ وَازِدْهُ يَا صَاحُ
مَا شِمَةِ الْجَارِيَةِ تَسْخِي بَعْطَا وَتُجُودُ
أَصْغِي وَاسْمِعْ كَلَامِي لَا بَقِيَتْ تَزِيدُ
الْجَارِيَةِ اللَّيِّ ارْتَبَتْ^١ فِي جَوْ خَيْرٍ وَجُودُ
مَا طُنَّ تَنْحَلْ عَلَى الْمَسْكِينِ الْمُحْتَاجِ
الْجَارِيَةِ مَا لَهَا حَقُّ الْكَرَمِ فِي بَيْتِ
بُنْجُودُ مِنْ مَا لَهَا إِنْ كَانَ بَدَّهَا بُجُودُ
وَقَفْ وَلَا تَقُولْ كَلِمَةً يَا ضَعِيفَ الرُّوحِ

هَلْ دَارَ أَبُوكَ أَجْمَلُ مِنَ الْكَلِّ أَمْ دَارِي
لَا تُلُومْنِي هَالْحَقِيقَةِ إِنْ رِدَّتْ إِحْكِيهَا
وَسْنِينَ بَقِيَتْ لِدَارِي النَّاسُ تَبْنِيهَا
وَرَحَ تَبْقَى أَجْمَلُ مَا دَامَ الْمُعْتَصِمُ فِيهَا

مَمَرَّقُ الثَّوْبِ مَكْشُوفِ الرَّاسِ حَافِي
طَلَّ وَرَأَى قَيْسُ فَوْقَ وَسَادَتُو غَافِي
قَالَا أَنَا مَقْطُوعُ خَانَ الزَّمَنِ بَيْبِي
قَلْبِي عَلَيْهِ دَلِّي صَحِيَّةً يَا بَنِيَّةَ
أَرْجُوكَ لَا تَحْرَمُو نَوْمَةَ هَنِيَّةَ
وَحَقَّ الْإِلَهِ بِكَثِيرِ أَهْوُنَ عَلَيْهِ
فِيهَا ذَنَانِيرُ مَبْلَغَهَا سَبْعَمِئَةٍ
مَصْقُولُ حَدِّهِ مِنْ سَيْوْفِ الْيَمَانِيَّةِ
وَهَذِهِ عَلَامَتُهُ عَشَانُ يُسَلِّمُوكَ هِيَّةَ
هَذَا حِكَايَةِ بَمْعَانَا خِيَالِيَّةِ
وَأَنْكَانُ هَذَا صَحِيحُ تَبْقَى لَهَا الْخَطِيَّةِ
إِنْكَانُ هَيْكِلِ الْحَكِيِّ خَيِّ الْبَقِيَّةِ
الْجُودُ أَثَّرَ عَلَيْهَا وَصَارَتْ سَخِيَّةِ
إِنْ كَانَ فِيهَا إِبَا وَأَخْلَاقُهَا رَضِيَّةِ
مِشْ بَيْنُهَا هَالْفِعْلِ مِشْ عَنْ حَسَنِ نِيَّةِ
وَالْجَارِيَةِ مَا لَهَا بِالْعِيشِ حُرِّيَّةِ
إِيَّاكَ تَبْنِي حَرَكَ قِدَامَ عَيْنِيَّةِ

^١ ربيت، ترعرت.

تَعْرِفُ نَتِيجَةَ عَمَلِهَا أَيُّشْ كَانَ وَصَارَ
 قَالَتْ لَوْ الْجَارِيَةُ: جُودَكَ عَلَى الْأَنَامِ
 أَكْرَمْتَ ابْنَ السَّبِيلِ بِنُومَتِكَ بِاللَّهِ
 إِنْ كُنْتَ نَائِمٌ سَخَاكَ يَا سَيِّدِي مَا يَنَامُ
 مَا كَانَ مِنْ قَيْسٍ إِلَّا قَلَّهَا وَاللَّهِ
 يَا عَالِيَهُ النَّفْسِ أَعْتَقْتِكَ لَوَجْهِ اللَّهِ

المأمون° والصائغ

حَدَّثَ سُلَيْمَانُ ابْنَ الْعَامِلِ الْوَزَائِقُ
 يَقُولُ بِالْحِلْمِ لَا أَحْلَمُ مِنَ الْمَأْمُونِ
 يَقُولُ شَاهِدٌ بِيَدِهِ خُصٌّ مِنْ يَاقُوتَ
 أَحْمَرٌ جَمِيلٌ مُسْتَطِيلُ الشَّكْلِ يُسْطَعُ نَوْرُ
 الْمَأْمُونِ أَرْسَلَ وَرَا الصَّايِغَ خُضِرَ بِالْحَالِ
 وَفَهُمُو وَتَيْنَ يُوضَعُ قُطْعَةُ الْيَاقُوتِ
 يَقُولُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِهِ رُجِعَتْ لِلْمَأْمُونِ
 وَدَا وَرَا الصَّايِغَ بِسِرْعَةِ أَمَامُو صَارَ
 الْمَأْمُونُ صَارَ يَلْتَفِتُ عَمْدًا لِتَانِي نَاحِ
 وَمِنْ بَعْدِ فَتْرِهِ رَجَعَ قَلَّو الْعَرَضُ وَيَنُ
 الْخُصَّ وَيَنُ أَهْلًا يَا صَاحِبَ مِنْكَ ضَاغٌ
 بِالرَّغْمِ عَنِّي انْكَسَرَ عَا حَقِّقَةِ الْمِيزَانِ
 قَلَّو وَلَا بَأْسَ لَا يَخْشَى وَلَا تُصَفَّرُ
 وَلَمَّا الرَّجُلُ قَلَّ مِنْ عِنْدِ الْأَمِيرِ وَرَاخُ
 تَدْرُونَ هَذَا الْحَجَرُ كَمْ سَعَرُو قَالُوا لَا

بَيْقُظَةُ أَمِيرِ الْكَرَمِ دَلَالِ الْمَطِيَّةِ
 عَلَّمَنِي عَالِجُودُ كَبَّرَ عَزَّتِي فِيَّ
 تُعْزِّلِي ذَنْبِي إِذَا بِنَعْدَهَا خَطِيئَةٍ
 لَوْ كُنْتُ صَاحِي غَطِيئَةٍ بِنَفْسِ مَرَضِيئَةٍ
 فَضْلِي عَلَى النَّاسِ لَكِنْ فَضْلُكَ عَلَيْهِ
 وَمَهُمَا تَرِيدِي خِذِي مِنْ غَيْرِ مِثْلِي

عَنْ حَادِثِهِ شَافَهَا بِالْعَيْنِ قَدَامُو
 الِلي يَحْبُو الرعايا كُلُّهُمْ هَامُو
 نَادِرٌ مِثْلُو كَأَنَّهُ نَجْمٌ بِظُهُورُو
 كَيْفَ مَا تُقَلَّبُ بِيَدُو يَنْعَكِسُ نَوْرُو
 قَلَّو بِهَاخُصَّ اصْنَعْلِي كَذَا يَا صَاحِبَ
 الصَّايِغِ فِيهِمْ مَقْصَدُو اسْتَأْذَنَ يَرُوحُ وَرَاخُ
 لَمَّا رَأَى تَذَكَّرَ صَايِغُو الْمَذْكُورُ
 عَمَّ يَرْتَجِفُ مِثْلُ وَاحِدِ ذَنْبُو مِشْ مَعْفُورُ
 تَا يَهْوَنُ الْأَمْرُ عَالِصَايِغُ وَمَا يُضْمِمو
 لِي عِلْمٌ مِنْ أَمْسٍ وَاعْدُنِي بِتَسْلِيمُو
 لَا تَرْتَجِفُ قَالَ خَافِي خَبْرُكَ إِنَّا
 أَرْبَعُ شَقَفَ كَيْفَ بَدَى خَبْرُكَ عَنَّا
 أَرْبَعُ خَوَاتِمَ ذَهَبَ إِصْنَعُ لَنَا مَوَّ
 قَالَ الْأَمِيرُ هَالرَجُلِ مَا نَقْدُرُ نَحْقُو
 قَلَّوهُمْ مِئَةَ أَلْفٍ دَافِعٍ وَالنَّبِيَّ حَقَّو

المتعبّد والحطّاب

نادى على شخصن كان يسبح الرحمان
قلّو تملّي هنا بلاقيك يا انسان
قلّو مرّامي عبادة خالق الاكوان
وعن غير حُبّ العبادة شيء مش سئلان
واعبّدوا إلهي وصلّوا مدى الأزمان
من اليوم لا يوم فيه تُلْفِي الأَكْفان
صارلي علم حضرتك مجبول بالإيمان
ومنّين طَبَحْكَ وُزادَكَ يا أبا العُربان
مُخلص معايا ورُغم عندو سنع ولدان
قانع وراضي ويغتنلي شكال ولوان
ويعود بعد الغياب ملّوش¹ وتعبان
كتف لسانك أمامي وقاف كالحرسان
رَمَزِ الجهاد الصحيح وحضرتك كسلان
إنّ إتكالِي، وهذا بيغضب الديان
بكثير أفضل أخوك من حضرتك يا فلان

مرّة الخليفة دخل الجامع يصلي
ناداه كان في سبب منشأن تا يُناديه
الصُبحُ الطُّهْرُ والعصر والمغرب بلاقيك
عن الله أنا لَمِحة نَظَر ما بُغيب
لَقضي على دَكرِ النبي المُختار
ساجد وراكع أقضي العُمر للباري
قلّو الخليفة اكْتَفِي بالقول والتردّد
لكن أريدك ثَقَلِي كيف إنّ بُتْعيش
قلّو إلي أخ أوفى من جميع الناس
وبالرغم دخلو ضيّل وشغلّو حطّاب
يُنْهَض مع الفجر يَمْشِي مُتَّجِه عالغاب
قلّو الخليفة اكْتَفِي إِيّاكَ بعد تَزيد
هذا أخوك الوفي اللي شغلّو حطّاب
هذا مثال العَمَل مش مِتْكِل عالغير
عا دِمَتِي بقوها وبُعَيْدِها مَرَات

المتهكّم على الحجاج

الحجاج بن يوسف القاسي بأحكامو
جابهو مثل الجدي حطّوه قدامو
قدّم لحشوعك أمامي وأظهر خضوعك
وحُبّك لَشَرِب الدّما وجورك على ربوعك
قلّو العبد ما بيسرّع غير لا ربو

في شخص مرّه كثير ما سبّ بالحجاج³
وضلّو الخبر قال لزلو رُكُضوا وُجِبوهُ
قلّو لماذا شَتَمْت بحضرتي وسبّيت
قلّو شَتَمْتكَ لَطْلَمَكَ يا كبير القوم
قلّو أمامي انْحني وارْكَع بلا تأخير

¹ ملّوش: منهك بالعامية اللبنانية.

ما الحقَّ عَلَّيْ يَسِبِ النَّاسُ يَا حِجَّاجُ
قُلْنَ لَزِلْمُو بِسِرْعِهِ حَضَرُوا الْكَرْبَاجُ
مِثْنُ قَاتِلِكُ إِنَّمَا رَاخُ كَلِيفِ الْكَرْبَاجُ
الْحِجَّاجُ بَلَّشَ ضَرْبُ بِالْأَعْزَلِ الْمُسْكِينُ
وَكَلَّمَا السُّوْطُ^١ يَنْزِلُ فَوْقَ جِسْمُو يَقُولُ
الْحِجَّاجُ يُضْرَبُ.. وَيَشْكُرُ خَالِقُو الْمَضْرُوبُ
وَاحِدٌ مِنَ الزُّلْمِ قَلْبُو حَسَّ عَالِ الْمَضْرُوبُ
أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَوْلَانَا الْحِجَّاجُ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مُتَّقِيْدٌ بِالْآيَةِ الْكَرِيْمَةِ، لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ؟ فَمَا كَانَ مِنَ
الْحِجَّاجِ إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِجِلْدِ الْآخِرِ لِنَهْكَمِهِ عَلَيْهِ، وَأَثْنَاءِ جِلْدِهِمَا زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ فَوَقَعَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ...
وَأَبَتْ إِنْسَانِيَةِ الْمَضْرُوبِينَ، إِلَّا أَنْ تَحْمَلَاهُ...

المدرسة

جِدِّي بَنَى مَدْرَسَهُ بِتِسَاعِ عَشْرِ صُفُوفٍ
يَا فَرْجَةَ الْعَمْرِ بِالْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْشُودِ
وُسَاعَةً وَوُصُولُو مِنْ الْمَهْجَرِ عَلَى بِلَادُو
وَقَدَّمَ نَصِيحَهُ كَبِيرَةً كَثِيرَ الْأَوْلَادُو
قُلْنَ إِذَا يَا وَلَادِي صَارَ مَعَكُمْ مَالٌ
إِبْقُوا مَدَى الدَّهْرِ أَبْنَا صُفُوفٍ لِلطَّلَابِ
قَالُوا يَا جِدِّي أَهْلُ ضَيْعَتِنَا زِعْلَانِينَ
وَبَدَالَ مَا يُكُونُ هَالِ الْمَعْدِ بِعَشْرِ صُفُوفٍ
قُلْنَ يَا أَوْلَادِي كَمْ طَالِبٍ بِمَعْهَدِنَا
وُؤْلَادُ عَمِّي السِّنِّهِ مَا تَعْلَمُوا وَلَا يَوْمُ
قَلُّو مَطَارِحَ مَا عِنَّا لِلْوُلَادِ تِسَاعُ

ثَلَاثُمِئَةٍ تَلْمِيزُ عَمَّ يَتَعَلَّمُوا فِيهَا
أَيَّامُنَا كَثِيرَ رَحْ تَزْهَرُ لِيَالِيهَا
نَزَلَتْ ذُمُوعُو فَرَحَ عَا ثَرَابِ أَجْدَادُو
مَا كَوَّنَ الْفِكْرَ أَسْمَى مِنْ مَعَانِيهَا
حَتَّى رُبُوعِ الْوُطْنِ يَتَبَلَّغُ أُمَانِيهَا
الرُّوحُ لَا شَيْءَ غَيْرِ الْعِلْمِ يَرْوِيهَا
مِنْكَ لِأَنَّكَ مَا كُنْتَ فُلُوسَ تَعْطِيهِمْ
يَكْفِيهِ حَمْسِهِ وَبِاقِي الْمَبْلَغِ ارْضِيهِمْ
قَالُوا ثَلَاثُمِئَةٍ شَتَّى قَدِرَ يَحْيِيهِمْ
مَا كَانَ الْمَعْلَمُ يَأْتِيهِمْ أَسَامِيهِمْ
الْحَقُّ عِنْدُو يَا جِدِّي وَيَنْ يَأْوِيهِمْ

^١ في النص الأصلي: صوت، قمت بتصحيحها حسب معنى النص.

فَارِضْ عَلَيْكَ الرُّبْعَ تَدْفَعْ عَشْرَ آلَافٍ
 قَالُوا السَّيِّئَةُ بَدَّنَا الْمُبْلَغُ بَلَا تَأْخِيرُ
 قُولُوا لِحَدِّكُمْ إِذَا مَا يَبْدَعُ الْمَطْلُوبُ
 قَلَنْ دَعَوْهُمْ يَقُولُوا كِلَ مَا يَنْعُونَ
 الِلي معاي دَفَعْتُو مِنْ قَلْبِ فَرَحَانُ
 وَمَعَ كِلَ هَذَا رَجَائِي تُبَلِّغُوا الْإِخْوَانَ
 وَبُكَرَهُ السَّيِّئَةُ الْمُقْبِلَةُ اللَّهُ الْعَطَائِي فُلُوسُ

إملاك نفسك عند الغضب^{٩١}

مَرَّ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْفُرْسِ رَاذٌ بَيُّومٌ
 وَيَحْضُرُ لَوْ عَدَا مِنْ كِلَ صِنْفٍ وَلَوْ
 أَقْبَلَ عَلَى الْمَائِدَةِ خَادِمٌ يَبْدُو صَحْنُ
 رَجَفَتْ يَدَاهُ وَلُسُوءِ الْحِظِّ يَا إِخْوَانُ
 أَعْطَى الْمَلِكُ أَمْرَ بِضَرْبِ عُنُقِ هَاجِدِ
 وَرَفَعَ بِأَيْدِيهِ الصَّحْنَ الِلي مَرَّقٌ مِلْيَانُ
 قَلُّو الْمَلِكُ وَيَحْكُ بِهَالْفَعْلِ مَا هَذَا؟
 قَلُّو عَمِلْتَ الْعَمَلُ عَنْ فِكْرٍ عَنْ إِدْرَاكٍ
 خَوْفِي بَعْدَ مَوْتِي رَبِّعِي يَنْعَتُوكِ بِالظُّلْمِ
 كَيْبِتُ كِلَ الْمَرَّقِ تَا يُصَيِّرُ ذَنْبِي كَبِيرُ
 قَلُّو الْمَلِكُ: عَنْ قُبْحِ هَالْفَعْلِ سَامَحْنَاكَ
 وَقَلُّو لِحَسَنِ إِعْتِدَارِكَ رَوْحُ إِنَّتَ حُرٌّ

بيدبا الفيلسوف^{٩٢}

وَالْمَا لَهُمُ بِالسَّيِّئَةِ الْجَائِي حَا نَعِطِيكُمْ
 الصَّنَدُوقُ فَرِغَانُ بِيُوسُ أَيْادِيكُمْ
 يَمَكُنُ نَقَاطِعُكُمْ وَمَا نَعَاذُ نَحَاكِيكُمْ
 مَا دَامْنَا بِهَالْعُمُرِ مِرْتَاخُ وَجَدَانِي
 عَا شَانُ أَطْفَالُهُمْ مَا وَعَلَى شَانِي
 بِشُكْرِ جَفَاهُمْ عَلَى مِلْحِي وَإِحْسَانِي
 رَحَ عَمَّرَ وَابْتَدَى بِالطَّائِبِ الثَّانِي

يُوضُّبُولُوا الطَّعَامُ مِنْ كِلَ أَطْبَايُو
 بِحَيْثُ الْمَلِكُ كَانَ عَازِمٌ بَعْضُ أَصْحَابِي
 مِنْ هَيْبَةِ الْجَوِّ كَادُوا أَغْصَابِي يَنْحَلُّو
 شَوِيَّةَ مَرَّقٍ عَا طَرَفَ رِذْنِ الْمَلِكِ زَلُّو
 الْخَادِمُ عَرَفَ هَالْمَصِيرَ الرَّاحُ يُوصَلُّو
 وَبِالْحَالِ كَبُّو عَلَى رَاسِ الْمَلِكِ كَلُّو
 صَحْنِ الطَّعَامِ فَوْقَ رَاسِي شَلُونُ كَيْبِتُو
 مِنْ غَيْرِي عَلَيْكَ هَذَا الْفِعْلُ سَوِيَّتُو
 يَقُولُوا عَلَى شَيْءٍ مِشْ مَحْزُورُ قَتْلُ عَبْدِي
 وَالنَّاسُ عَالِقَتْلُ إِشْتِمَارُ مَا يَبْدُو
 وَلَوْ كَانَ هَالْفَعْلُ يُحْسَبُ أَكْبَرَ خَطِيئَةٍ
 وَأَعْتَقَ سَبِيلُو وَأَمَرُو بِمَالٍ وَمَطِيئَةٍ

فيلسوف المعرفة وآدابها الِلي فُصُورِ الْعِلْمِ عَلَا بُوَاهَا

^{٩١} قصيدة "حسن الاعتذار" هي نفسها قصيدة "املك نفسك عن الغضب" مع فرق في البيت الاول.

بَيِّدَبا اللي كان أَكْبَرُ فَيَلْسُوفُ
 الْمِثْلُو بِلَادِ الْفِكْرِ ما عَادَتِ تُشَوْفُ
 قَالِ الْحَكِيمُ فِي هَالْوُجُودِ ثَمَانِ خُصَالِ
 الْخُصْلَةِ الْأُولَى إِذَا وَاحِدَ جَلَسَ
 وَالثَّانِيَةِ يُطْمَعُ بِإِحْسَانِ الْعِدَى
 وَيَدُوقُ خَبَرَ وَمِلْحَ عَنْ سُفْرَةِ زُفَيْقِ
 وَيُدْخُلُ مَا بَيْنَ ثَنَيْنِ عَمَّ يَحْكُوا حَدِيثُ
 وَالْخَامِسَةِ يَجْلِسُ عَا كُرْسِي مَشْ إِلَوِ
 وَالسَّادِسَةِ يَحْيَا بُقْيَةَ مَمْلُوكِي
 وَالسَّابِعَةِ لَوِ صَادَقَ وَعَاشَرَ بَشَرَ
 وَالثَّامِنَةِ وَأَكْبَرَ مَذَلَّةَ الثَّامِنَةِ

حُبَّ الْعَمَلِ

بِيفَيْقِ عِنْدِ الْفَجْرِ فِي مَوْعَدُو الْمَحْدُودِ
 مُعَيَّشَ بَعَزَمُو وَخَزَمُو خَمْسَ سِتْ وَلَادِ
 عَامِلِ بَسِيطِ عَالِشِغَلِ بِيفَيْقِ قَبْلَ الشَّمْسِ
 عَمَّ يَدْرُسُو دُرُوسَهُمْ بِالْعِلْمِ مَجْتَهِدِينَ
 هَالْعَامِلِ الْمَجْتَهِدِ فِي حَدِّ مَنَوِ جَارِ
 يَبْظَلَّ يَشْكِي مِنْ الْأَيَّامِ لَيْلِ نُهَارِ
 كِسْلَانِ تَارَهُ يَحْيَا عَالِشِغَلِ تَارَهُ يُغَيِّبُ
 نَادَاهُ جَارُو وَقَلُّو وَلَادَكَ ثَلَاثِي
 يَا جَارُ يَا جَارُ بُكْرَا بَيَّزُمِ الدُّوَلَابِ
 لَوِ كُنْتُ مِتْلِي عَلَى حُبِّ الْعَمَلِ سَهْرَانِ
 نُخَاةَ خَلَاةَ يَحْيِي مَيِّتِ الْأَمَالِ

الْدَوَّخِ زُجَالِ الْفُلْسُفِي وَكُتَابُهَا
 مَهْمَا اغْتَبَتِ وَالْخِصْبِ مَهْمَا صَابُهَا
 بَيَّجَلْبُ الدَّلَّةِ عَلَى أَصْحَابُهَا
 عَا مَايِدِهِ وَيَكُونُ مِشْ مِدْعِيلُهَا
 وَعَنْ بَعْضِ أَسْرَارُو الْعِدَى يَحْكِيْلُهَا
 وَبَعْدِ الدَّهَابِ يَذِمُّ فِي جُودُو وَعُطَاهِ
 وَيَأْخُذُ وَيَعْطِي وَمَا حَدَا بَاعَتِ وَرَاهِ
 يَعْنِي ع كُرْسِي فَوْقَ شَانُو شَاهَا
 وَيَنْقُمُ عَلَيْهَا وَيَحْتَقِرُّ سُلْطَانُهَا
 قِيَمَتُو مِشْ حَقِّ فِيهِمْ تَجْمَعُو
 يَنْقَضُّلُ وَيَحْكِي مَعَ أَلْمَا يَسْمَعُو

نَازِلِ عَلَى الشِّغْلِ يَسْعَى بُرْزَقَةَ غِيَالُو
 فَرَحَانِ مِرْتَاخِ عُمُرُو مَا انْشَغَلَ بِالُو
 وَيُعِيدُو قَبْلَ الْغِيَابِ بِيَشُوفِ أَوْلَادُو
 لَغَيْرِ الْعِلْمِ وَالْفَضِيلَةِ مَا يُنْقَادُو
 يَبْعَمَلُ مَعُو بُورْشَتُو بِالرَّاتِبِ يَنَادُو
 وَمِشْ قَادَرُ يَأْمَنُ لِهَالْبَيْتِ خَبْرَاتُو
 وَأَوْلَادُو عَمَّ يُضَعَّفُوا مِنْ مُرِّ هَالْحَالِي
 وَوُلَادِي سِتِي وَحَالِكَ مِشْ مِثْلِ حَالِي
 وَالذَّهْرُ يَبْجُوعُكَ بِيَشْلُحَكَ زَادَكَ
 يَنْعِيشُ عَيْشَةً هُنَا وَيُنْصَحُوا وَلَادَكَ
 وَيَشُوفُ بِالْفِكْرِ جَيِّ مُصَوَّرَا قُبَالُو

وَعِنْدَ احْتِرَامِ الْعَمَلِ يَبْتَوِ صَبَاحَ عُثْمَانَ

وَتَحَسَّنْتَ حَالَتَهُ وَالسَّعْدَ عَنَّا لَوْ

حسن التصرف

كَانَ بِالزَّمَانِ الْقَدِيمِ سُلْطَانُ عَقْلٍ زُغِيرٍ
يَتَّقِلُ بِأَكْلِ الطَّعَامِ وَيُبْصِرُ مَنَامَاتِ
وَفِي ذَاتِ لَيْلِهِ أَكَلَ تَا وَجَعَتِ سَنَانُ
مَا أَصْبَحَ الصُّبْحُ تَا فَتَحَ غَيُونَهُ وَقَالَ
قَالَ أَجْمَعُولِي الرِّجَالِ الْيُضْرَبُونَ الْمَالَ
وَقَصَّ الْمَنَامَ وَأَخَذَ يَسْأَلُ عَنِ التَّفْسِيرِ
أَوَّلَ مُبْصِرٍ وَقَفَ فِي طَاعَةِ السُّلْطَانِ
كَلَّ الْأَسْفَ يَا مَلِكِي يَا رَفِيعَ الشَّانِ
قُلْنَ خُدُوهَ حَسِوهُ هَالِكَاذِبِ الدِّجَالِ
تَانِي مُبْصِرٍ دَخَلَ يَذِرِي الدَّمَعَ وَيَقُولُ
قَلَّو الْمَلِيكَ أَوْضِحْ وَأَفْصِحْ كَلَامَكَ قَالَ
قُلْنَ خُدُوهَ احْسِوهُ وَظَلَّ عَا هَالِحَالِ
قَلَّو هَالْمَنَامَ لَا مَوْلَايَ أَحْلَى مَنَامِ
أَسْرَتَكُمْ الْمَالِكَةَ عَا قَدَّ مَا تَعِيشُونَ
أَكْثَرَ مِنَ الْكِلِّ رَحَّ يَتْعِيشُ يَا مَوْلَايَ
قُلْنَ خُدُوهَ وَكُرَّمُوهُ بِثَلَاثِ آلَافِ دِينَارٍ

بِيَّامِنِ كَثِيرٍ بِالتَّجِيمِ وَالتُّبْصِيرِ
وَيَجْمَعُ شُيُوخَ الْعَشِيرَةِ وَيُطْلَبُ التَّفْسِيرُ
وَكَسْرَةُ خَبَرٍ فِي الْقَصْرِ لِلْغَيْرِ مَا خَلَّى
شَافٍ بَنَامُو سَنَانُ مَقْلَعَهُ كِلَا
عِشْرِينَ رَجَالٍ وَصَلُوا، قَالَ بِسْمِ اللَّهِ
وَكَلَّ وَاحِدٌ أَخَذَ يَحْسُبُ وَيَتَجَلَّى
وَيَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْخَالِقِ الْبَاقِي
مِنْ إِسْرَتِكَ يَمَكِّنُ مَبَشِّرَ مَا هُوَ بَاقِي
الْمَلِكِ سِوَى الْكَذِبِ وَالتَّدْجِيلِ مِشْنَ لَاقِي
يَا رَبَّ تَكْفِي عِبَادَكَ شَرَّ هَالِيلِهِ
قَلَعَ السَّنَانَ يَا مَلِكِي مَوْتٌ لِلْعَيْلِهِ
يَاخُذُ وَيُجْبَسُ بَقِي وَاحِدٌ وَقَفَ حَيًّا
مَا مَرَّ مِثْلُو مَنَامٍ قِدَامَ عَيْنِيَا
الْمَلِكِ وَجُودُهُمْ كَالشَّمْسِ عَالِكُونَ مُضَوِّيَا
هَازِي الْحَقِيقَةَ وَهَذَا كُلُّ مَا غَلِيَا
وَأَعْطُوهُ سَيْفٌ وَرِمَحٌ وَتِيَابٌ وَمُطَيَّةٌ

حفظ السر

وَاحِدٌ إِلَى رُفِيقِ قَلَّو يَا رُفِيقِي بُرِيدُ
وَأَرْجُوكَ إِنْ تَكْتُمُو مَا يَعْرِفُو إِنْسَانُ
أَعْطَاهُ سِرَّوْ وَفَدَّ مَلُو سَوَالُ وَقَالَ
عَاوَدَ وَقَلَّو حَفْظَتِ السِّرَّ يَمَّا لَا

أَعْطَيْكَ سِرِّي الْمَلِكِ قَلَّو مِنْ زَمَانٍ صَانُو
لَا تُفْضَحُوا لِلْقَلْبِ بِتَزِيدٍ أَحْزَانُو
فَهَمَانُ؟ قَلَّو يَا صَاحِبَ أَصْبَحْتَ جِهْلَانُو
قَلَّو يَا صَاحِبَ لَا بَلَّ أَصْبَحْتَ نِسْيَانُو

مَرَّتْ لِيَالِي وَهَذَا السِّرُّ ذَاغٌ وَشَاغٌ
وَاحْتَارَ بِشَكِي هُمُومُو لَمِينِ هَالْمَسْكِينِ
كَانَتْ سَعَادَةُ حَيَاتُو مُوقِفَةُ عَالِسِرِّ
تُحْمَلُ مَرَارِ الْأَسَى وَزَادَ الْجَفَا يَا نَاسُ
عَاتِبَ رُفِيقُو وَقَلُّو لَيْشَ يَا رُفِيقِي
فَوْقَ اللَّيِّ عَمَلُو نُكْرَانُو أَذَاعَ السِّرِّ
نَادَاهُ وَاحِدٌ حَكِيمٌ بِالْفِعْلِ وَالتَّفَكُّيرِ
تَوَضَّعَ أَسِيرُكَ بِغُرْفِهِ بِأُجْمَا مَفْتُوحِ
إِنْ كَانَ حَضْرَةُ جَنَابِكَ مَا حَفُظْتُ سِرَّكَ
لَوْمَكَ عَ نَفْسِكَ وَصَعِبَ كَثِيرٌ تَلْقَى رُفِيقُ

وَسَبَبَ لِأَهْلُو الْوَجَعِ مِنْ كِلِّ الْأَوَانِ
أَمَّنْ رُفِيقُو عَلَى سِرِّ الْقَلْبِ خَانِ
صَارَتْ حَيَاتُو شَقَا مِنْ لَوْمِ خِلَانِ
مَا بَيْنَ نَوْمِ الْهَنَا وَمَا بَيْنَ أَجْفَانِ
تَعْدُرُ بُولُفُكُ وَتَجْلِبُ لِلْقَلْبِ هَمُّ
وَالْيُفْضَحِ السِّرِّ بَحْرِ الْكِذْبِ مَا يُفْصَمُو
قَلُّو يَا هَذَا ذِمَاعُكَ فَايْضَ جُنُونِ
وَتَذِيرُ ظَهْرُكَ وَتَمْشِي وَالْقَلَا دُونِ
وَقَلْبُكَ مَا حَافِظٌ عَلَيْهِ وَسَهَرِ جَفُونِ
يُحْفَظُكَ السِّرُّ طَوِيلَ الْعُمُرِ وَيَصُونِ

حنان الأمومة

تَنْتَبِهُ كَانُوا ضَرَايِرُ مِنْ زَمْنٍ مَاضِي
قَالَ وَلَدُوا وَجَابُوا بَعِيَّةَ رَوْجُهُنَ طُفْلَيْنِ
وَمِنْ بَعْدِ شَهْرَيْنِ سَمِعُوا صَوْتَهُمُ الْجِيرَانِ
وَكُلَّ وَحْدَةٍ تَقُولُ هَذَا الْوَلَدُ ابْنِي
قَالُوا فِي ذَاتِ يَوْمٍ الْخِلَافِ اشْتَدَّ حَتَّى نَاسُ
قَالَ يَبْكُوا وَيَبِيدُونَ حَجَجَ بِتَحْيِيرِ الْعِقَالِ
وَقَالَ فِي هَيْكُ حَالِهِ الْحَكْمَ عَقَلُوا انْسَحَرُوا وَاحْتَارَ
وَعِنْدَ النِّهَايَةِ الْقَاضِي قَالَ هَاتُوا السِّيفَ
قَالَ سَمِعُوا الْحَبَرَ وَلَوْوُ وَتَوَسَّلُوا بِدُمُوعِ
وَلَمَّا أَتَى السِّيفُ لِلْقَاضِي وَيَبِيدُ صَارَ
قَالَ وَهَجَمَتْ عَا حَدَ السِّيفِ هَجَمَةً غَمَرُ غَضْبَانِ
فَقَالَ لَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا هَذِهِ هَذَا الْوَلَدُ وَلَدُكَ فَخَذِيهِ.

لَمَصْلَحَةِ الزَّوْجِ سَافِرٌ خَارِجَ بِلَادِ
قَالُوا وَاحِدٌ بَقِيَ حَيًّا وَالتَّانِي اللَّهُ رَادِ
وَمَا كَانَ يَقْدَرُ أَحَدٌ بَيْنَانَهُمْ يَرَاضِي
وَتَحَاوَلُ النَّاسُ تُصْلِحُهُمْ عَلَى الْفَاضِي
أَخَذُوا الْحَرَمَيْنِ قَبْلَ الضَّوِّ لِلْقَاضِي
وَرَأَى كِلَا حُرْمَةٍ تَقُولُ هَيْدَا الْوَلَدُ ابْنِي
بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِلَا مَا بَيْنِي
تَا تُقْسِمُ الطِّفْلَ بَيْنَ الْحَرَمَتَيْنِ تُصَفِّقُ
بِتَقُولِ بِاللَّهِ لَا تَقْتُلْ ابْنَ شَهْرَيْنِ
قَالَتِلُو وَحْدَةً لَكَ اللَّهُ يَسِيقُكَ اضْرُبْنِي
قَالَتِلُو دَخَلَكَ ابْنُهَا مَا هُوَ ابْنِي

ذات النطاقينⁱ

الحِجَّاجُ^{٣٥} عَا مَكَّهَ عَمِلَ مَرَّهٌ هُجُومٌ
وَقَفَرَقُوا أَنْصَارُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيرِ^{٣٦}
رَاحَ لَا إِمَّوْ وَشَرَحَ وَضَعَ الْحَيَاةَ
هَرَبُوا الرِّفَاقَ وَبَقِيَتْ وَحْدِي بِالْمَجَالِ
وَأَمَّ الْمُجَاهِدُ كَانَ "أَسْمَى" إِسْمُهَا
قَالَتْ لَهُ إِنَّ كُنْتُ عَا دَزَبَ الصَّوَابُ
وَأَنْ كُنْتُ يَا بَنِي عَمِّ تُحَارِبُ عَنْ ضَلَالٍ
إِقْبَعُ كَمَا تَقْبَعُ بَمَنْزِلِهَا النِّسَا
فَوْرًا حِمْلَ سَيْفِهِ وَرَجَعَ عَالِمُ عَرَكِي
ظَلَّ بِالْمِيدَانِ تَا حَتَّى انْقَتَلَ
الْحِجَّاجُ حَالًا مِنْ بَعْدِ قَتْلِهِ أَمْرٌ
وَقَلَّهَمْ: مِنْ غَيْرِ مَا إِمَّوْ نَحْيِي
فَمَرَّ الْيَوْمَ الْأَوَّلُ فَلَمْ تَتَنَازَلَ وَالِدَتُهُ وَتَطْلُبُ مِنَ الْحِجَّاجِ إِنْزَالَهُ، وَمَرَّ الْيَوْمَ الثَّانِي عَلَى نَفْسِ الْحَالِ. وَلَمَّا
كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ مَرَّتْ وَالِدَتُهُ مِنْ مَكَانٍ صُلِبَهُ وَقَالَتْ: أَمَا آنَ لِهَذَا الْفَارَسِ أَنْ يَتَرَجَّلَ؟ فَأَنْزَلَهُ الْحِجَّاجُ
وَأَمَرَ بِدَفْنِهِ.

ذو القرنين وسميⁱⁱ

كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ مَرْفُوعَ الْمَقَامِ
قَصَصَى حَيَاتِهِ مَا تُحَيِّبِلُو مَرَامِ
التَّارِيخِ مِنْ إِسْمِهِ مَآثِرُ مُبْتَلِي
الْأَبْطَالِ كَانُوا قُبَالِ قَصْرِهِ يَرْكَعُو
كَانَ هَالِ اسْكَندَرِ وَكَانَلُو سَمِيَّ
وَكَلَّ الْعِدَا بِالْفِعْلِ كَانُوا يَرْهَبُوهُ
وَمَهُمَا حَكَا الْأَسْيَادُ كَانُوا يَسْمَعُوهُ
وَالنَّاسُ فِي يَوْمِ الرِّحَامِ يُعْرِفُوهُ
وَبِالْبَاسِ مَا كَانُوا اللَّيَالِي يَعَانِدُوهُ
إِسْمُو عَ إِسْمُو بِالْكَلامِ وَبِالْحُرُوفِ

ⁱ قصيدة "عبدالله بن الربير" هي ذاتها قصيدة "ذات النطاقين".

ⁱⁱ قصيدة "ذو القرنين وسمي" هي ذاتها "الاسكندر وسمي" مع فرق في البيت الأول.

وَكَلَّمَا يُودِّيهِ صَوْبِ الْمَعْرَكِي
 إِنَّ شَاهِدَ خِيَالُو يُجِنِّ وَيُوَلِّي الْهَرَبِ
 وَيُرْجَعُ وَيُسْرَدُ شَوْ عَمِلَ بِالْمَعْرَكِي
 لَكِنَّمَا الْإِسْكَندَرُ الْعَالِي الْكِيَانِ
 هُزَابُ مَا عُمِرُوا دَخَلَ عَالَمُ الْمَعْرَكِي
 وَيُرْجَعُ يُحْدِثُ سَيِّدُو بِالْمَرْجَلِي
 وَالْمُصِيبِي كَانَ قَائِدُ بِالْوَعْيِ
 مَرَّةً رَجَعَ كَالسَّهْمِ الْإِسْكَندَرُ رَأَى
 رَاجِعَ كَمِثْلِ السَّهْمِ وَمَوَلَّى الْهَرَبِ
 أَوْقَفَ أَمَامِي وَلَا بَقَا ثَرُوحَ وَتَحِي
 يَا غَيْرَ فَعَالِكَ بِسَاحَاتِ الرِّجَالِ

سأخبره على ذنبه¹

مَرَّ الْغَضَبُ لَاحَ فِي وَجْهِ الْأَمِيرِ زِيَادُ
 مِنْ شَخْصٍ مَا خَبَرُونَا أَتَيْشَ دَنَبُو كَانَ
 قَلَّو الرِّجُلُ يَا أَمِيرُ لِي بِالْأَمِيرِ حَزْمُهُ
 يَا بَاسِطَ الْيَدِ يَا أَكْرَمَ جَمِيعِ النَّاسِ
 لَدَكْكَ فِيهِ هَذَا الْكَانُ لَيْلِ تُهَارُ
 يُقْضِي تُهَارُو عَلَى دَكْكَ وَأَفْعَالِكَ
 يَا مَا حِمْلَكَ لَوَاءَكَ بَيْنَ كُلِّ الْقَوْمِ
 يَلْلِي بِفَضْلِكَ تُسِيرُ الْعَبَسُ بِالْبِيدَاءِ
 قَلَّو وَمَنْ هُوَ أَبُوكَ بِالْحَالِ حَبْرِي
 أَتَيْشَ إِسْمُو أَسْرِعْ وَجَاوِبِي فَهَمْنِي

يَمْشِي وَيَبَالُو الْخَوْفُ يَتَمَشَّى وَيَطُوفُ
 وَمِنْ كُلِّ عَزْرِكِهِ يُهْرَبُ بِكُلِّ الطَّرُوفِ
 وَيَكْذُبُ عَلَى الْإِسْكَندَرِ وَعَيْنِكَ تُشَوِّفُ
 الْأَخْبَارُ كَانَتْ عَنْ سَمِيئُو تُوصَلُّو
 يُهْرَبُ مِنْ رُفَاقُو قَبْلَ مَا يَوْصَلُوا
 الَّتِي الزَّمَانُ مَقْطَعُو وَمُوصَلُّو
 وَمَنْوَ الرِّفَاقُ عَا كَثُرَ خَوْفُو تُتَصَلُّو
 قَلَّو يَا هَذَا إِنْتَ عَقْلِي مُخَيَّرُو
 أَوْ كَالْعِقَابِ رِيحَ الشِّمَالِي مُطَيَّرُو
 شَخْصِكَ مَا بَيْنَ أَمْرَيْنِ بَدَى خَيَّرُو
 يَمَّا مَعِيَ بِالْحَالِ إِسْمَكَ غَيَّرُو

وَضَاقَتْ مِنَ الْقَهْرِ أَخْلَاقُو وَأَنْفَاسُو
 الْمُهْمُ أَعْطَى الْأَمِيرَ أَمْرَ يَقْطَعُ رَاسُو
 وَقَلَّو وَمَا هِيَ أَجَابُو بِجَمْلِهِ مُحْتَضَرُهُ
 أَبِي صَدِيقُكَ وَجَارُكَ كَانَ بِالْبَصَرِ
 يَمْدَحُ وَيُثْنِي بِخُصَالِكَ طُولَ أَيَّامُو
 وَسُهْرَانِ يَبْقَى وَرُبْعَكَ كُلَّ نِيَامُو
 يُشْكُرُ بِفَضْلِكَ وَإِنْعَامِكَ عَلَى الْخَاطِي
 الْعَفُو فِي قَيْتِكَ يَا سَيِّدِي لَاطِي
 أَتَيْشَ إِسْمُو فِي أَيِّ نَقْطَةٍ رَكْنَ أَعْمَالُو
 وَالْآنَ فِي أَيِّ أَرْضٍ وَكَيْفَ أَحْوَالُو

¹ قصيدة "عفو زياد" هي قصيدة "سأخبره على ذنبه" مع فرق في البيت الأول وفروقات طفيفة في متن القصيدة.

قَلَّوْ أَنَا إِسْمُ نَفْسِي وَالنَّبِي نُسَيْتُو
هَذَا الْفَتَى مَا لَحِقَ سَمْعُو الْأَمِيرُ زِيَاد
تَا رَدَّ كَيْمُو عَلَى تَمُو وَضَحِكَ يَا نَاس

سلامه ابن جندل

الشاعر سلامه ابن جندل^{٩٤} بَعُهِدُو كَانَ
يَقُولُ الْحَقِيقَةَ وَمَا يُهَمُّو خِذَا مِنَ النَّاسِ
وَالْعَرَبُ مِنْ سَالِفِ التَّارِيخِ وَالْأَيَّامِ
عَاشَتْ قَبَائِلُ قَبَائِلِ ضَارِبَةِ الْأَطْنَابِ
مِنْهُمْ بَنُو تَعْلَبَ وَمِنْهُمْ بَنُو قَحْطَانَ
وَمِنْهُمْ بَنُو طَيِّ اللَّيْلِ لِلْكَرَمِ عَنَوَانُ
وَالشَّاعِرِ الْأَلْمَعِيِّ بِهَآئِكَ الْمَعَامِعِ كَانَ
وَمِنْ الْقَبَائِلِ إِذَا مَرَّهَ اخْتَلَفَ تَنْتَيْنِ
وَكَانَ بَقْصِيدُو ابْنِ جَنْدَلِ طَوِيلِ الْبَاغِ
عَالِي الْجَبِينِ كَالْأَسَدِ مَا تَخَوَّفُو الْفَرَسَانَ
مَدَحَ قَبَائِلَ رَفَعَهَا مِنْ عَدَا عِمْدَانَ
وَسَاعَةَ مَا يَمْدَحُ ضَمِيرُو يُوقِفُو مِيزَانَ
مَدَحَ قَبَائِلَ وَصَفَهَا فِي غُلُوِّ الشَّانِ
وَقُلْنَ بِشِعْرِي إِذَا مَجَّدَتْ بِالْأَنَامِ
بَنُو تَمِيمٍ^{٩٥} سَمِعَتْ وَغَارَتْ مِنَ الْأَقْوَامِ
دَعَتْ سَلَامَةَ ابْنِ جَنْدَلِ وَقَالَتَلُو
فِي شِعْرِكَ الْعَبْقَرِي مَجَّدَتْ نَاسَ كَثِيرِ
قَالَ أَفْعَلُو فِعْلَ يَفْتَحُ صَفْحَةَ التَّارِيخِ

مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَضُرُوبِ وَأَهْوَالِو
يُجَاوِبُ بِقُطْنِهِ وَذَكَا وَمُكْتَفٍ قَبَالِو
وَعَنُو عَفَا وَسَاحُو عَا كِلَ أَعْمَالِو

لِلْمَعْرِفَةِ بِالصُّدُقِ شَادِدُ أَوَاصِرْهَا
مَا دَامَ إِتْوُ بَعَيْنِ الْحَقِّ بَاصِرْهَا
حُبِّ الشِّيمِ وَالْمَكَارِمِ مِنْ شَعَائِرْهَا
وَكِلَ قَبِيلَةَ كَرَامَتِهَا بِشَاعِرْهَا
وَمَرَّةً وَبَنُو كَعْبِ دُنْيَا الْعَرَبِ عَامِرْهَا
وَأَسْيَادُ مَا كَانَتْ تَسْخُرُ ضَمَائِرْهَا
مِفْتَاحَ تَمْجِيدِهَا وَقُدْرَةَ عَسَاكِرْهَا
يَمْدَحُ قَبِيلَةَ بَقْصِيدَةِ يَرُوحِ نَاصِرْهَا
يَمْحَلُّهَا كِلَ كَلِمَةَ كَانَ يَخْكِيهَا
وَجَبْهَتُو لِلزَّمَانِ مَا كَانَ يَخْنِيهَا
بِأَبْيَاتِ نَعْرِ الْعُلَى رَدَّدَ قَوَافِيهَا
وَيَنَامُ عَا مَحْدَتُو وَالنَّفْسُ رَاضِيهَا
خَلَّى الْبَلَابِلَ يَشْعُرُو تُصَيِّحُ وَتُعَيِّ
بِتَمْجِيدِهِمْ مَا إِلَى جَمِيلَةٍ وَلَا مَيِّ
وَكَانَتْ عَ قُوَّةً غَضَبُهَا تُصَبِّرُ مِنْحَيِّ
نَحْنَا مَا تُرْضَاكَ إِلَّا تُعِيشُ مِنْهَيِّ
وَنُسَيِّتُنَا وَقَلْبُنَا عَالِنَارِ مِسْتَيِّ
مِنْ بَعْدِ مِنْهَا اطْلُبُوا تَمْجِيدَكُمْ مَيِّ

سليمان الحكيم

يُحْكِي مَعَ الْأَطْيَارِ فِي لَهْجَاتِهَا
تُعْنِي إِلَوُ وَفِيهِمْ عَلَى نَعْمَاتِهَا
عَالِيسُرُ عَالِبَارُ عَا فُرُوحِ الْحَجَلِ
عَا كَلَّ طَيْرُ عَرَّذَ عَلَى الْعُصْنِ وَهَدَلُ
يُنَادِي الطُّيُورُ بِأَمْرِ مَا يَقْبَلِ الْجَدَلُ
لَوْ يَسْمَعُو يُفَضِّلُ كَلَامُو عَالَمَلُ
نَادَى عَلَى زَلَمُو وَعَلَى جِنْدُو
بِلَمْحَةٍ بَصَرَ صَارُوا الطُّيُورُ عِنْدُو
سَارَحَهُ بِالْجَوِّ فِرْحَانِي
مَا بَيَّفَهُمْ سِرُّهَا التَّانِي
وَتَأَخَّرِ الْهَدُّهُدُ وَوَصَّلَ بِنَانِي يَوْمُ
لَعَدَبْتُكَ وَإِجْعَلْكَ عِبرَهُ لِكَلِّ الْقَوْمِ
تَرْمِي عَلَيْكَ الْخَطَرُ تَرْمِي عَلَيْكَ اللُّومُ
قَصْدًا وَعَمْدًا وَأَنَا رَهْنِ الْإِشَارَةِ دَوْمُ
لَرُمِيكَ بِالسِّجْنِ هَذَا يَوْمُكَ الْمَوْعُودُ
تُعَسِّرُ عَلَيَّ الْمَجِيءُ بِالْمَوْعَدِ الْمَحْدُودِ
رَحْ بَدَلِ الْحِكْمِ عَنْكَ خَفِّفُوا شَوِيًّا
وَتُعِيشْ مَعَهُمْ وَتَبْكُوا عَالَمْدَى سَوِيًّا
مَا رِيدُ خُرْبَتِي تُصْبِحُ عُبودِيَّةِ
لَا إِفْهَمُ عَلَيْهِ وَلَا هُوَ يَفْهَمُ عَلَيَّ
قَلُّو قِيلَتْ الْحِكْمُ يَا مَكَلِّمِ الْأَطْيَارِ
اللي مَنظَرُو وَنَعَقْتُو بِشَشْوَشِ الْأَفْكَارِ
أَعْطَاهُمْ دُرُوسَ فِيهَا عِلَاجَ لِلْأَبْصَارِ

كَانَ بِالْمَاضِي سَلِيمَانِ الْحَكِيمِ
وَمِنْ كَيْتَرِ مَا كَانَ فِي عَقْلُو حَكِيمِ
وَعَا كِلَ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ حَاكِمِ قَدِيرِ
عَاهِدَاهِدُ عَالِكَبِيرِ وَعَالصَغِيرِ
وَمِتَلِ نَفْخِ الصُّوفِ فِي جَمْعِ الْعِغَابِ
وَالنَّحْلِ حَتَّى ائْتَكَا حَالِمِ بِالنَّفِيرِ
وَمَرَّهْ صُحِّي مِنْ النُّومِ فَجَرَّ نُهَارِ
قَلَّهْمُ نَادَاوَا عَلَى الْأَطْيَارِ
وَالطُّيُورِ مُشَكَّلِهِ أَجْناسِ
وَكِلَ نَوْعِ وَفِي إِلَوِ هَهْجِهِ
وُضَلُّوا جَمِيعِ الطُّيُورِ عَا مَنَزِلِ سَلِيمَانِ
قَلُّو الْحَكِيمِ الْعَظِيمِ شَوْ أَخْرَكْ يَا طَيْرُ
يَا خَيْفَ إِنَّتَ الْفَصِيخُ اللَّيِّنُ الْأَطْبَاعِ
قَلُّو وَرَبِّ السَّمَاءِ مَا كَانَ تَأْخِيرِي
قَلُّو عَلَامُكَ أَتَيْتَ بَوَقْتُ مَالُو خَدُودِ
قَلُّو: جُنَاحِي ضَعِيفُ وَالرِيخُ قَاسِي كَانَ
قَلُّو يَا هَدُّهُدُ تَرَى هَالْعِدْرُ مَا هُوَ عِدْرُ
رَاخُ أَوْضَعَكَ عَالَمْدَى مَا بَيْنَ طَيْرِ الْبُومِ
وَتُخْلَصُ مِنَ السِّجْنِ قَلُّو الْهَدُّهُدِ الْمَسْكِينِ
قَتْلِي ذُبْحِي حَلَالُ وَلَا تُحْطِي مَعَ طَيْرِ
قَلُّو أَنَا حَكَمْتُ حَكْمِي وَاجِبِ التَّنْفِيدِ
وَالْهَدُّهُدِ اضْطَرَّ يَسْكُنُ مَعَ جِنْسِ الطَّيْرِ
وَيَبْدُلُ مَا يَلْتَعِنُ وَيَصِيرُ مِثْلَ الْبُومِ

وفي سِرْبٍ مِنْهُمْ تَطَوَّرَ وَارْتَقَى يَا نَاسَ

عبد يتكرم على معن

مَرَّةً اخْتَفَى مَعْنُ ابْنَ الزَّائِدَةِ^{٩٥} الْمَشْهُورَ
يُطْوِي الْفَلَاحَ طَيِّبٍ مِنْ خَوْفِهِ مِنَ الْمَنْصُورِ^{٩٦}
بِكُلِّ عِبَاتِهِ وَخُفِّفَ لِحَيْتِهِ يَا نَاسَ
وَمِنْ كَثَرِ خَوْفِهِ عَ رُوحِهِ غَيَّرَ الْحِلَاسَ
يَقُولُ لِحَقْوِ عَبْدِ يَشْبَهُ ظِلَالِ اللَّيْلِ
يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتَهُ مَا بَقِيَ لِي حَيَلٌ
قَبْضٌ عَلَيَّ قُتِلْتُ: وَيَسْ تَبْغِي قَالَ
قَلْبِي: إِنَّتَ مَعْنُ قُتِلْتُ: إِنَّتَ مَجْنُونٌ
قَلَّوْ الْعَبْدَ بِعَرْفِكَ قَلَّوْ: مَا دَامَ عَرِفْتَ
هِيَ جَوْهَرَهُ غَالِيَهُ مَيِّ إِلَكَ يَا صَاحَ
قَلْبِي: يَا مَعْنُ الْبَشَرِ عَمَّ يُوصَفُونَكَ بِالْجُودِ
إِنْ جَاوَبْتَنِي بِصُدُقِ دَشْرَتِكَ لَوَجْهَ اللَّهِ
قَلْبِي أَهْلَ يَوْمِ جَدْتَ بِكُلِّ أَمْوَالِكَ؟ قُتِلْتُ: لَا.
قُتِلْتُ: لَا. قَالَ حَتَّى بِالْبَرْغِ مَا جَدْتَ؟
قُتِلْتُ: لَا، قَالَ حَتَّى بِالْعِشْرِ مَا جَدْتَ؟
قَلْبِي: سَخَاكَ مَشْ سَخَا اللَّهُ أَنَا رَاجِلٌ
وَهَاجُوهَرَهُ اللَّيِّ وَهَبْنَا يَا مَعْنُ لِيَا
مَيِّ إِلَكَ رَاجِعَهُ هَاجُوهَرَهُ يَا صَاحَ

عدل الإمام علي^{٩٦}

قُصَّةٌ جَمِيلَةٌ وَفِيهَا مِنَ الْعِبَرِ أَفْكَارٌ
قُصَّةٌ رَوَاهَا لَنَا التَّارِيخُ بِكِتَابِهِ

وَمَا زَالَ عَمَّ يَرْتَقِي حَتَّى بَلَابِلُ صَارَ

فِي وَهْجِ حَرِّ الشَّمْسِ هَرْبَانِ ظَلٍّ شَهْوَرٍ
وَشَمْسِ السَّمَاءِ لَزَعْتَلُو وَجْهَهُ وَكُتَابُ
وَعَيَّ الْكَمَرِ بِالْجَوَاهِرِ وَالْحِلْيِ وَالْمَاسِ
مِنْشَانُ مَا يَعْرِفُونَ إِنْسَانًا لَوْ شَافُوا
حَامِلٍ بَيَدَوِ رَفْعِ سَاحِبِ وَرَادِ الْوَيْلِ
نَاحِ الْجَمَلِ مُذْ رَآهُ وَرَجَفَتْ شَفَافُو
الْمَنْصُورِ يَنْغِيكَ قُتِلْتُ: مَيِّ فَاكْرِنِي
مَا نِي مَعْنُ يَا أَخِي تُرْكِنِي وَدَشِّرْنِي
بِعَطِيكَ هَاجُوهَرَهُ طَوَّلِ الْعَمْرَ تَكْفِيكَ
أَضْعَافُ أَضْعَافُ مَا الْمَنْصُورُ رَحَّ يَعْطِيكَ
وَمَا بِأَخِذِ الْجَوْهَرِ حَتَّى تَجَاوَبْنِي
قُتِلْتُ: إِسْأَلُ وَمَهْمَا تُرِيدُ طَالِبْنِي
قَالَ: حَتَّى وَلَا يَنْصُفُ مَالَكَ؟
قُتِلْتُ: لَا. قَالَ: حَتَّى وَلَا يَتَمَنَّ مَالَكَ؟
اسْتَحْيَتْ مَيِّ وَقُلْتُ يَبْجُوزُ هَالِمَقْدَارُ
عَشْرِينَ دِرْهَمِ مَعَاشِي يَا أَخَا الْأَحْرَارِ
بَعْرِفْ عَلَى الضَّبْطِ قِيمَتَهَا أَلْفَ دِينَارٍ
كَرْمَالُ جُودِكَ الْيَّاسَمُ مَالِي الْأَقْطَارُ

تُصَحِّحِي فُؤَادِ الْمَرْءِ وَالْفِكْرِ مَا يُخْتَارُ
عَنْ عَدْلِ الْإِمَامِ عَلِيِّ حَيْدَرِ الْكَرَارِ

خَيِّ الخليفة فقيرٌ وزايدة لهموم
 إسمو عقيل^{٩٧} وإلو من مال بيت المال
 من حيث هالمال كان قليل ما يكفيه
 حويا الخليفة ويبدو كل بيت المال
 لازم يزيد بعطايي وصير بحسن حال
 ولصوب حيو الإمام توجهه وبالحين
 قاصد لعندك عن هالامر إحكيتك
 أتى الإمام بحديدة وخطها ع النار
 جاب الحديدة وبسرعة صوب حيو قام
 وقلو الإمام بصراحة وأوضح الأقوال
 تألمت لما حديدة كويت جنابتك
 هالمال مال الرعية بعهدتي محفوظ
 بفعلو وقولو الإمام يطبق الأحكام
 والحق عندو على طول المدى مُنصان

الخليفة عمر بن الخطاب^{٩٨}

كان الخليفة عمر من سالف الأزمان
 في عهد هالك الخلافة العالية الأركان
 قلن يا أهل المدينة خبروا السكان
 من كل شارد ووارد وكان وين ما كان
 وفي ليلة كريمة من الليالي
 سمع حرمة نصيح بصوت عالي

من حيث عندو طفال زغار تلو كبار
 راتب كما للرعية في إلو مقدار
 فكثر بنفسو عقيل وبعد مدة قال:
 حويا الخليفة علي وشلون نا معوم
 هالحز قاصد لعندو واشتكي لو هوم
 قلو يا حويا الراتب ما بيكفيني
 تتريد في حصتي وأموال تنطيني
 ولما حمها وعقيل استنظر جوابو
 بهذه الحديدة كوي حيو على جنبو
 بتريد إنك ع درب الظلم تهديني؟
 وما خفت يوم الحشر من ناز تكويني؟
 وننا إلك حصتك بغيرا لا تحكيني
 وكل الرعية سوية بعدا ولا قرب
 والعدل يسري وحتى ع أهل وصحاب

ناشر جناح العدالة عالشمس والفَي
 أعطى لأهل المدينة أمر مالو زي
 من كل والد وأم وكل أخت وحي
 بخذر من الغش في خلط الحليب بالمي
 خرج في عادتو حول المدينة
 وتقول لبنتها رح نُضربنا

^{٩٧} حَزَّ من الجذر الثلاثي (ح ز ز): يشير الى الوقت والزمان. "هالحز" تعني هنا: الآن.

الفجر رَحَ يَنْتَهِي وَالصُّبْحُ يُصْبَحُ وما خَلَطْتُ الدَّوَارِقَⁱ بِالْعَيْنَا
 قَالَتَا الْجَارِيَةُ هَالْفِعْلُ يَمَّا هَمَى عَنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 قَالَتَا يَا عَجِيَّةَ مُنَيْنٍ يَدْرِي أَصُولُ الْمَصْلَحَةِ مَا تَعْرِفِينَا
 قَالَتَا الْجَارِيَةُ: نَفْرُضُ مَا يَدْرِي أَمَا يَدْرِي إِلَهَ الْعَالَمِينَا؟
 كَلَامُ كَبِيرٍ فِي سَمْعِ الْخَلِيفَةِ سَمِعُوا وَكَبُرَتْ بَعِينُوا الْوَصِيفَةَ
 وَلَمَّا الصُّبْحُ أَصْبَحَ قَالَ لِابْنِ بُدَاكَ الْبَيْتُ فِي بَنِيَّةِ ظَرِيفِهِ
 بَنِيَّةَ جَارِيَةٍ أَقْصَدَ جَمَاهَا وَأَطْلَبَ يَدَهَا وَثَمَّ رِضَاهَا
 لَا بَدَّ هَالْجَارِيَةَ تَأْتِي بُفَارِسَ يَسُودُ عَلَى الْعَرَبِ يُحْفَظُ غُلَاهَا
 تُزَوِّجُهَا عِصَامٌ وَبُنْتُ جَابِتَ وَهَذِي الْبِنْتُ تَعْرِفُ مِنْ إِيَّاهَا
 جَاءَهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَتَزَوَّجَهَا وَأَتَتْ بِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

عودة الى الوطن

هَالْيَوْمَ قُصَّةَ خَلِيفَةٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ تُزَوِّجُ بِعُمَرَ الْوَزْدَ حِلْوَهُ صَبِيَّهِ
 أَثَّرَ عَلَيْهَا الْهَوَا بِالْمُدُنِ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْخَيْالِ جِسْمُهَا أَوْ أَخْفَ شَوْيَّهِ
 وَاخْتَارَ عَقْلَ الْخَلِيفَةِ ثَابِتَ هَالزَّوْجِهِ الْيَاسِيَّ وَاصِلَهُ لِلْسَمَا يُجْنَحُ عِزُّهَا
 عَيْشَةُ سَعَادَةٍ وَهَنَا مَا عَاشَهَا إِنْسَانُ وَشَلُونُ مِتَّأَخَرَهُ يَا خَلْقَ صُحَّتْهَا
 قَالَا يَا بِنْتَ الْعَرَبِ بِاللَّهِ قَوْلِيلِي مَاذَا جَرَى لَكَ حَتَّى مِنْخِي عَوْدُكَ
 أَهْلُ يَا تَرَى تَشْتَكِي مِنْ مُرٍّ مِنْ أَوْجَاعِ أَمْ يَا تَرَى فِي حَدَا مَاثَرٌ عَلَى وَجُودِكَ
 قَالَتَا وَالدَّمْعُ يَغْسِلُ كَحْلَ عَيْنَيْهَا وَاللَّهِ وَاللَّهِ مَا فِي شَيْءٍ ضَانِيَنِي
 بِالْفَضْلِ وَالْحَيْرِ عِنْدِي إِنَّتَ خَيْرُ النَّاسِ وَفِي نِعْمَةِ الْجُودِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ غَانِيَنِي
 لَكِنْ حَنِينِي أَشُوقُ الْإِبِلَ وَالْأَغْنَامَ تَأْكُلُ وَتَرعى الْعِشْبَ قَدَامَ عَيْنَيَا
 أَنِي حَيَاهُ الْمُدُنُ مَا طَبَقَهَا يَا زَيْنَ لَسَا يَرْوِحِي حَنِينُ لِقَائَا وَالْمَيَا
 قَالَ الْخَلِيفَةُ لَعَيْنِكَ كِلَّ مَا تُرِيدِي حَالًا بَنَالَا قَصْرَ فِي أَرْضِ بَرِّيَّةِ

ⁱ دَوَارِقُ: جمع دَوْرَقٍ: إِيَاءٌ مِنْ زَجَاجٍ يَوْضَعُ فِيهِ الشَّرَابُ.

يَتَنَقَّلُوا وَيُلْعَبُوا مِنْ الصُّبْحِ لَعَشِيِّهِ
 صُورَةَ حَقِيقَةِ كَأَنَّهَا مِثْلُ خَيَالِيهِ
 اخْتَارَ الْخَلِيفَةُ وَصَارَتْ دَمَعَتُو سُخْرِيهِ
 وَكَلَّمَا لَهَا لَا وَرَى عَمَّ تُضَعِفُ حُطْيَتَهُ
 مَا هُوَ غَلِيظُ الْخَطَا وَلَا هُوَ الْخَطَا غَلِيَا
 الَّتِي بِهَا رُيِّبَتْ مَعَ إِمَامِي وَمَعَ بَيَّا
 عَنْ أَرْضِ أَرْضِي اخْضَرَّتْ نَحْتُ إِيدِيَّا
 وَالْعُمَرُ مَا قِيَمْتُو مِنْ غَيْرِ حُرِّيَتِهِ

حَوَّلُوا الْإِبِلَ وَالْعَنَمَ عَالَمِي وَالْأَعْشَابَ
 صُورَهُ كَأَنَّهُ وَطَنُهَا قُبَاهَا مَوْجُودُ
 وَمَعَ هَذَا بَقِيَ مِثْلُ الشَّمْعِ تَذَوُّبُ
 مَا صَلَحَ الْجَوُّ صُحَّتْهَا وَلَا الْأَيَّامُ
 وَفُتَتْ وَقَالَتْ رَجَائِي تُكُونُ هَادِي الْبَالُ
 شَوْقِي لِأَرْضِ الْعَذِيبِ شَوْقِي لَهَاكَ الدَّارُ
 وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا بُيِّنِي الذَّهَبَ وَالْمَالُ
 شَوْقِي لِأَرْضِ الْوَطَنِ حُبِّ الْوَطَنِ قِتَالُ

غضبة الرشيد¹

بعد غضبة الرشيد على البرامكة² في نكبتهم المعروفة، أصبح يحيى بن خالد البرمكي وولد الفضل بن يحيى³ في السجن. والسجن بارد وكان يحيى لا يستطيع ان يتوضى بالماء البارد وخاصة في الشتاء لأنه رجل عجوز وضعيف: فكان ابنه الفضل يشعل النار ويسخن له الماء. وانتبه حارس السجن الى النار فمنعهم من إشعالها. وما كان من الفضل إلا أن بدأ يملأ طاسة كبيرة بالماء ويحملها بين يديه فوق القنديل ويظل واقفا والطاسة بيده حتى يسخن الماء على هذه النار الضعيفة فيأتي بالماء الساخن الى والده العجوز. وهذا منتهى البر بالوالدين. حدثت هذه القصة الخليفة المأمون⁴ بن الرشيد.

وَجَارُوا اللَّيَالِي عَلَيْهِمْ بِالْعَذَابِ سَنِينَ
 يَعْمَلُ أَبُوهُ الْعَجُوزُ بِالْعَاطْفِي وَاللَّيْنِ
 وَكَانَ ابْنُ يَحْيَى بُجَانِبَ والدو مَسْجُونُ
 هَذِهِ الْحِكَايَةِ حَكَاهَا وَحَدَّثَ الْمَأْمُونُ
 قَلْبُو عَا بُوهُ الْعَجُوزُ الْحَايِرُ الْخَتِيَارُ
 وَالْجَوُّ بَارِدٌ يُعْرِفُهُ سِجْنُ مَالُو قَرَارُ
 وَالْفَضْلُ وَلَدُو يُسَخِّنُ مَيَّ فَوْقَ النَّارِ

كَانُوا الْبِرَامِكُ بِحُبِّ الْجُودِ مَعْرُوفِينَ
 الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى يَبْرُو لِلْأَهْلِ مَوْصُوفُ
 وَحِينَ أَلَعَيْنَهُمْ غَضِبَ بَعْدَ الْجَرَى هَارُونُ
 الْمَأْمُونُ ابْنُ الرَّشِيدِ بَذَاتِ مَرَّةٍ قَالَ
 الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى عَ نَفْسُو مَا بَدَا مُحْتَارُ
 مَسْجُونُ حَدَّوْ أَبُوهُ الْعَاجِزُ الْمِسْكِينُ
 الْوَالِدُ تَحَيَّنَ الصَّلَاةَ وَلِلْوُضُوءِ يَقُومُ

¹ قصيدة "البر بالوالدين" هي "غضبة الرشيد" مع فرق في البيتين الأولين.

الحارسِ بِيَوْمِ انْتَبَهَ بالسَّجْنِ شَافِ النَّارَ
وَيْشِ الْعَمَلِ يَا تَرَى وَالْبَرْدَ مَا يُنْطَاقُ
وَيْشِ الطَّرِيقَةِ الَّيِّ بِيهَا يُسَخِّنُ مُوَيَّةَ
يَبْدُو جَمْلُهَا وَبَقِيَ عَا هُبَّةَ الشَّمْعَاتِ
وَعَا حَالَتْوْ ضَلَّ وَاقِفَ مِنْ خِدا الْقُنْدِيلِ
كَزَمَالِ وَالِدِ عَجُوزٍ وَمَا بَقَالُو حَيْلِ
يَا مَعْشَرَ النَّاسِ حُبِّ الْأَهْلِ فَرَضَ كَبِيرُ
تَعْبُوا عَلَيْنَا وَرَبُّونَا طِفَالِي زُغَارِ
وَالْبَرَّ وَاجِبَ تَجَاهِ الْوَالِدَيْنِ يَكُونُ

قضاء الحاجات¹

الأميراطور الإسكندر^{٨٠} العالي الشأن
مِنْ يَوْمِ مَوْتِهِ يَمَجِّدُو عَنَّتِ الرُّكْبَانُ
قَضَى حَيَاتِهِ عَزِيزٌ وَعَالِدُهُزْ مَا أَتَاهُ
بِالْمَكْرَمَةِ وَالْمَرَاكِجِ مَا انْحَنَى وَلَا لَانَ
بِاللُّطْفِ وَالْخُلُقِ يُقْضَى حَاجَةُ الْمُحْتَاجِ
وَاللِّي يُبْطَلَبُ مُقَابَلَتُو لَأَيِّ إِنْسَانِ
كَمْ مِشْكَلِي بِمِشْكَلِي بِالْحِلْمِ مَا تَنْحَلْ
بِالْبَأْسِ وَالْعَزَمِ إِسْمُو طَبَقِ الْآفَاقِ
وَفِي يَوْمٍ صَادَفَ عَ بَابُو مَا طَرَقَ إِنْسَانُ
قَلَّو وَزِيرُو هَيَّيَا لَكَ عَلَى هَالِيَوْمِ
وَهَالِيَوْمِ يَلِّي وَلَا حَاجَهُ انْتَرَفَعْلِي فِيهِ
اليَوْمِ الَّيِّ مَا قَضَيْتْ حَاجَهُ فِيهِ لِإِنْسَانِ

عَرِفِ الْقَضِيَّةَ مَنَعَهُمْ يَشْعَلُو النَّيرَانُ
وَالْفَضْلَ قَلْبُو عَ بُوهِ الْعَاجِزِ الْبِرْدَانُ
طَاسِيَّةَ كَبِيرَةٍ مَلَاهَا وَأَشْعَلِ الْقُنْدِيلِ
نَاطِرَ تَتَسَخَّنُ بِقِي سَهْرَانِ نُصِّ اللَّيْلِ
الطَاسِيَّةَ بِإِيدُو وَعَلَيْهِ يُسَخِّنُ مُوَيَّةَ
صَابِرَ عَ طَوِيلِ التَّعَبِ وَبِأَصْدَقِ النَّيَّةِ
وَمَهْمَا يُحِبُّ الْأَهْلَ يَبْقَصِرُ الْإِنْسَانُ
وُجُفْنِ الْأَهْلِ حَدَّنَا يَا مَا بِقِي سَهْرَانِ
وَاللَّهُ أَمَرْنَا نَعَامِلَ أَهْلُنَا بِإِحْسَانِ

التاريخَ زَيْنَ بِأَسْمُو صَدَرَ صَفْحَاتُو
وَكَثِيرَ أَبْطَالِ مَاتُوا بَسْ مَا مَاتُوا
وَمَا قَدَّرَتْ تَغَيَّرَ الْإِيَّامُ عَادَاتُو
وَحَيَّرَ عَقُولَ الْقَوَارِسِ فِي فُتُوحَاتُو
وَأَهْلِ الرَّعِيَّةِ بُرْضَى تُشْكِرُ مُعَامَلَتُو
كَيْفَ مَا يَكُونُ الْأَمْرُ يُحْطَى بِمُقَابَلَتُو
يَأْتِيهِ بِيهَا رَجُلٌ وَجِلَّ مِشْكَلَتُو
وَالدَّهْرُ يَرُوي عَلَى الْأَسْمَاعِ مِرْجَلَتُو
قَضَى نَحَارُو وَكَيْنُو مَلَا زَمَهُ حَدَّوْ
غَضِبَ وَقَلَّو كَلَامَكَ اسْحَبُو وَرِدَّوْ
وَمَا جَاءَنِي فِي شَخْصٍ يَقُولُ شَوْ بَدَّوْ
مِنْ الْعُمَرِ مَا يَحْسَبُو مِنَ الْمُلْكِ مَا بَدَّوْ

¹ قصيدة "الاسكندر والحاجات" في قال الراوي هي قصيدة "قضاء الحاجات" في أجهل القصص مع فرق في البيت الاول.

كریم یوفق بین زوجین (الحلقة أ)

قال الوفي إبراهيم بن مأمون حجيت عا مكه وأنا مفتون
مرت في جارية تشد وتبكي وإنشادها خلّي عيوني عيون
وسمعتها تشد وتقول:

يا عمرو ليش تركتني شردتني وعدتني
لو كنت أعرف غايتك لا والنبي ما نلتني
فاقترب منها ابراهيم بن المأمون وقال:
يا هذي ومن عمرو؟.. فارتاعت من قوله وقالت: زوجي...
فقال: وما شأنه؟ فقالت:

قلي إني يهواني ومانو قادر يسلاني
يوم يطلّ ويوم يغيب حتى سهّر أجفاني
وبقي في قلبي جراخ وعلقت بحبو يا صاح
فتعني، وتزوجني ومن بيت أهلي أخرجني
وأنا لسا بهواه وهوا يهواني

سافر على جدّه وراخ ووحدني خلّاني
قلا: يا زينة وصفيه واخكيلي بالهوا عنو
قالتلو أسمر نحيف ولا أجمل بشر منو
قلا بتريدي بالله قوليلي إجمعكم ترى الإثنين

قالت وأويل قلبي يا ريت تجمع شملنا يا زين
قال: شدّ بالراحلة وسافر على جدّه يتبصر يشوف من خلفو ومن حدّو

وبصيح يا عمرو.. ضلّ بصيح، جاوب عمرو
وبالفعل أسمر نحيف ما في جلو قدّو

فأخذ يُغيّ له ابراهيم مثلما كانت تغيّ:
يا عمرو ليش تركتني شردتني وعدتني

فأجابه عمرو: يا هو ... يا هو ... أَرَأَيْتَهَا وَسَمِعْتَهُ مِنْهَا؟...
ثم أطرق رأسه واندفع يُعَنِّيهِ، فَقَالَ لَهُ المأمون: ألا تَرْجِعُ الى زوجتك؟...
فأجابه والله مِنْ أَحَبِّ الأمور إِلَيَّ.

كريم يوفق بين زوجين (الحلقة ب)

قال الزوج:

والله، والله مِنْ أَحْلَى الأمور لِيَّ
ما قَصَّرَ الزَّيْنُ بِطُلُوعِ الجَبِيلِ يا صاح
قَلُّوا الْكَرِيمَ وَلَوْ فِي مَالٍ كَمْ يَكْفِيكَ
أَعْطَاهُ بَدَالِ الثَّلَاثِ مِئَةَ ثَلَاثِ آلَافٍ
وَوَدَّوْا لِرَفِيقَةِ حَيَاتِهِمْ وَقَلَّوْا يَا زَفَاقُ
وَإِنْ كَانَ إِنْتَمَ مَا جِئْتُمْ تُطْلَبُوا مِنِّي
وَبَعْدَ إِجْتِمَاعِ التَّنِينِ أَقْسَمَ بِرَبِّهِ وَقَالَ
وَتُعْمِرُ هَالِيئِ التَّوْفِيقُ بَيْنَ تَنِينِ
الزَّوْجَيْنِ عَاشُوا بَهْنًا وَقَفَّوْهُمُ الرَّحْمَانُ
وَالْخَيْرُ عَلَيْهِمْ دَفَقَ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُونَ
وَاللَّهُ رَزَقَهُمْ وُلَادَ وَصَحَّتِ الْأَحْوَالُ
قَالَتْ لِي وَاللَّهِ عَلَيْنَا دَيْنٌ بِاللَّهِ نُرُوحُ
وُخْشُوا بَلِيلَهُ تَنِينَتُهُنَّ عَابْنَ مَأْمُونُ
عَنْ طِيبِ نَفْسِي دَفَعَتِ الْمَالُ مَا هُوَ دَيْنُ

إِرْجِعْ، وَعَيْنِكَ يَا سَمْرَا تُشَوِّفُ عَيْنِي
غَيْرِ الْجَفَا وَحَاجَتِي اللَّيِّ صُعِبَتْ عَلَيَّ
قَلُّوا ثَلَاثَ مِئَةِ دِرْهَمٍ بِالسِّنَةِ تَكْفِيكَ
قَلُّوا بَدَالِ السِّنَةِ تَكْفِيكَ عَشْرَ سَنِينَ
سَاعَةٍ مَا تُخْلَصُ دَرَاهِمُكُمْ تَعَوَّا لِيَّ
أَنَا أَجِيئُكُمْ عَلَى رَاسِي وَعَيْنِي
حَجَّيْتُ مَرَاتٍ عَلَّتْ قِيَمَتِي وَجَاهِي
أَحْلَى مِنْ زِيَارَتِي لِلْحَجِّ وَاللَّهِ
وَتَحَسَّنَتْ حَالُهُمْ مِنْ بَعْدِ حِينٍ وَحِينٍ
الزَّوْجُ تَاجِرٌ صَارُوا تَنِينٌ مِيسُورِينَ
قَلَّا يَا حُرْمَةَ لَبْنِ مَأْمُونِ مَدْيُونِينَ
تُوفِيهِ وَرَاحُوا سَوَى بِوُجُوهِ فَرَحَانِينَ
فِيهِمُ الْحِكَايَةُ وَقَالَ لَا تَهْتَدُمُوا صُرُوحِي
مَا بَسِئَرَدُّوْا وَلَوْ رَبِّي اسْتَرَدَّ رُوحِي

لا تصنع المعروف

أَرْبَعُ شَبَابٍ رَاحُوا بُعْجَرِيَّةً نَهَارَ
لَاقُوا بُدْرَيْنَ صَبَّعَ لِحْنُهُنَّ بُعْجَلَانِ
هَالِضْبَعُ عَا مَنَزِلَ رَجُلٍ فَاتٍ احْتَمَى

عَالِصِيدٌ فِي جِرْدِ الْجَبَلِ يَنْصِيدُوا
مِشْيُوا وَرَأَاهُ عَنْ حُطُوتِهِ مَا حِيدُوا
هَبَّ الرَّجُلُ بِالسَّيْفِ فِي وَجْهِ الشَّبَابِ

مَقْصُودُ صَارِ الصَّبْعِ بِحُمَايَتِهِ
وَقَلَّهْمُ هَيْدَا احْتَمَى فِي مَنْزِلِي
الشُّبَّانُ رَجَعُوا خَاسِرِينَ وَخَائِبِينَ
وَالصَّبْعُ قَاعِدٌ يَرْجَحُ فِي فَرَشَتِهِ
حَيَوَانٌ مِنْ نَوْعِ الْوَحُوشِ الْكَاسِرَةِ
حَنَّ قَلْبُهُ صَاحِبَ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ
فِي كِلِّ صُبْحٍ وَظَهْرٍ وَوُرُودِ السَّمَاءِ
الصَّبْعُ رَدَّتْ صُحَّتُو وَنَابُو قَوِي
وَمِثْلُ الضِّيَاغِ بَلَّشَ يَرْوَحُ وَجِي
وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ فِي ذَاتِ يَوْمٍ
اسْتَفْرَسَ الصَّبْعُ وَعَالِ الرَّجُلِ هَبَّ وَهَجَمَ
فَقَالَ ابْنُ عَمِّ الرَّجُلِ:

وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

لا يهابنا إلا أعاديانⁱ

يَا مَا حَكِيَ الْعَدْلُ عَنْ كِسْرَى أَنْوَ شِرْوَانⁱⁱ
وَفَوْقَ الْعُرُوشِ بِالْمَضَى مَرُّوا مَلُوكُ كَثِيرٍ
وَجَلَسُوا كَانَ مَجْلِسُ مُلْتَقَى الْأَسْيَادِ
وَكَانَ خَابِرَ الْكِلِّ فَاهِمَ كُلِّ شَخْصٍ بِشَخْصٍ
فِي يَوْمٍ زَارُوا الْمُؤَيَّدَⁱⁱⁱ وَالْمُؤَيَّدَ كَانَ
وَكِسْرَى الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ الْمُضَيَّافِ

وَالْحَمِيَّةُ صَارَ لَهَا عِنْدُو حَسَابُ
لَا تُقَدِّمُو بَتَّتَحُو عَلَيْكُمْ بُوَابُ
وَلَّوْا الْوَجُوهَ وَتَمَعُوا خِيوطَ الْغِيَابِ
وَعَلَيْهِ جَوَزَ عَيُونِ عَمَّ يَعْطُوا وَمِيضُ
بَسِ الْكَسْرَلُو هَمَّتُو كُونُو مَرِيضُ
وَصَارِ الطَّعَامُ مِنْ صَوْبٍ مَنُو يُقَرَّبُو
يَجْلِبُ لَوْ اللَّبَنُ لِلصَّبْعِ حَتَّى يُشْرَبُو
تَنْشِطُ بَعْدَ مَا كَانَ مِنْهُوَكِ الْقَوَى
يُقَاتِلُ خِيَالُو بَطْنِيعَ مَا عَدَلُوا دَوَا
غَايَ عَلَى نَفَحَاتِ نَسَمَاتِ الْهَوَى
وَشَقَّ بَطْنُهُ وَمِنْ دِمَا قَلْبُو ارْتَوَى

يَلَاقِي الَّذِي لَاقَى مَجِيْرُ إِمَّ عَامِرُ^{iv}

اللي كَانَ بِالْعَدْلِ سَيِّدَ فَوْقَ إِيَوَانُوⁱⁱ
وَقَلَّالَ مِثْلُو الْمُلُوكِ فِي عَدْلُهُمْ كَانُوا
مِنْ نَخْبَةِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْبَلِ مَعَارِفُهُمْ
بِالْحَلَمِ بِالْعِلْمِ دَارِسُهُمْ وَعَارِفُهُمْ
سَيِّدَ بَعْلَمُو وَتَفَكِيرُو وَآدَابُو
يَسْمَعُ بِذِكْرِ الْمُؤَيَّدِ يَحْسُبُ حَسَابُو

ⁱ قصيدة "المؤيد وانو شروان" هي قصيدة "لا يهابنا الا اعاديان" مع فرق في البيت الاول.

ⁱⁱ الإيوان: دار شاحنة مكشوفة الوجه معقودة السقف إيوان كسرى [مثل]: يُضْرَبُ لِلْبَنِيَانِ الرَّفِيعِ الْعَجِيبِ الصَّنِيعَةِ، الْمُتَنَاهِي الْحَصَانَةِ وَالْوَثَاقَةِ بِنَاهِ كِسْرَى فِي عَشْرِينَ سَنَةً وَنِيفَ بِمَدِينَةِ الْمَدَائِنِ جَنُوبِي بَغْدَادَ. مَجْلِسُ كَبِيرٍ عَلَى هَيْئَةِ صُفَّةٍ وَاسِعَةٍ لَهَا سَقْفٌ مَحْمُولٌ مِنَ الْأُمَامِ عَلَى عَقْدٍ يَجْلِسُ فِيهِ كِبَارُ الْقَوْمِ.

بِيقْدَرِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ وَالْآدَابِ
وَهَذَا الْمُؤْتَدِ كَرِيمِ النَّفْسِ وَالْأَخْلَاقِ
مَرَّةَ الْمُؤْتَدِ جَلَسَ جَانِبَ أَنْوَ شُرَوَانِ
فِي صَوْتِ عَالِي سَمْعٍ عَمَّ يُضْحَكُو الْخِدَامِ
أَمَّا تَهَابُ انْفِعَالِكَ هَذِهِ الْعِلْمَانِ
تُبَسِّمَ عَلَى عَادَتِهِ كِسْرَى وَأَجَابَ عَالِفُورُ

مرداس و صديقه

مرداس^{٩٩} بَيْنَ النَّاسِ مِنْ مَاضِي السِّنِينَ
كَانَ كَيْلَ لَيْلِهِ مِنَ اللَّيَالِي الْمَاضِيَةِ
يُقْضِي الْعُمُرَ وَالْكَاسَ عَا جَنَابُو نَدِيمِ
وَفِي ذَاتِ لَيْلِهِ تَقَدَّمَ وَأَقْسَمَ بِمَيْنِ
وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا بُذِيقُ الْخُمُورِ
وَمِرْدَاسُ مِنْ بَعْدِ الْيَمِينِ زَارُوا صَدِيقِ
يُنَادِيهِ يَا مِرْدَاسُ يَا نَبْعَ الْكَرْمِ
مَعَ إِتْمَا بَتْرِيدِ فِيكَ الْعُفُوفَانِ
مِرْدَاسُ قَلُّو يَا أَخِي مِشْنَ مُنْتَظَرِ
لِي عِلْمِ إِنَّكَ يَا أَخِي بَعِيدِ النَّظَرِ
الْحَمْرَةَ طَرِيقِ الشَّرِّ فِي دُنْيَا الْخَطَرِ
وَلَا بُرِيدُ حَالِي كَوْنِ سَيِّدِ عَالِبَشَرِ

نجا من الجلد^١

تَوَجَّهَ ابْنُ هَرَمَةَ^{١٠٠} إِلَى الْمَنْصُورِ^٧
وَبِالْمَدْحِ يُمْكِنُ لِلْسَّامَةِ عِلَّاهُ

مِشْنَ خَوْفٍ لَا بَلْنَ عَلَى تَقْدِيرِ بَمَحَلُّو
وَكِسْرَى لِهَذَا الرَّجُلِ يُطْرِيهُ وَيَجَلُّو
بِمَجْلِسِ وَقُورِ فِي مَقَامِهِ بِنْتَقِدِرِ تَعَالِي
قَلُّو أَمَّا يَحْجَلُوا مِنْ صَوْتِهِمُ الْعَالِي
يَلْلِي مَا مِثْلَكَ بِحَاضِرِنَا وَمَاضِينَا
مَا تَهَابُنَا يَا رَجُلَ إِلَّا أَعَادِينَا

مَشْهُورُ عَنَّا شَاطِرُ بَرِّدِ الْجَوَابِ
يَسْهَرُ وَتَلْتَفُّ مِنْ حَوْلِهِ الصُّحَابِ
وَمِنْ سُوءِ حَظِّهِ صَارَ مُدْمِنُ عَالِشَرَابِ
مَا يَعُودُ صَوْبَ الْحَمْرِ يُقَرَّبُ اقْتِرَابِ
وَلَا بُكَلِّمُ الْخُمَارَ لَوْ شَاقِبِ الْعُرَابِ
يَقْلُّو الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ وَيَعِيدُهَا
مِنْ دَرَبِكَ الصَّهْبَاءُ لَيْشَ تَحِيدُهَا
وَبِتَحَسُّ إِنَّكَ لِلرَّعِيَةِ سَيِّدُهَا
تَحْكِي مَعِيَ بُفِكْرَهُ حَقِيقَتَهَا خَيَالِ
وَإِنْتَ وَأَنَا نُصْبِحُ بِسَرِّ الْكَمَالِ
مَا بُرِيدُهَا وَلَا بَعْدُ بِدُخْلِ هَالِمَجَالِ
وَأُصْبِحُ سَفِيهِ الْقَوْمِ ابْنَ الْحَلَالِ

وَبَلَّشْ بِمَدْحِهِ رَدَّدْ وَعَتَّى
بَالِغِ بِاسْمِ الْمَدْحِ وَنَحَّى

^١ قصيدة "المنصور وابن هرمه" هي نفسها قصيدة "نجا من الجلد" مع فرق في البيت الأول.

لَكِنْ الْمَمْدُوحُ كَانَ نِشْوَانُ
 مَنْ الْمَدْحُ سَاعَةً مَا انْتَهَى قَلْوُ:
 قَلْوُ: إِذَنْ يَا سَيِّدِي الْمَنْصُورُ
 شَيْءٌ وَاحِدٌ وَالْأَمَلُ تُفْضِيهِ
 إِنْ عَثَرَ كِتَابُ لَزَلْتُمْ بِالْحَالِ
 قَلْوُ إِذَا بِيَشُوفِي سَكَرَانُ
 الْمَنْصُورُ قَلْوُ: هَالْعَمَلُ مَا يُجُوزُ
 ابْنُ هَرَمَهُ جَاوَبُو وَقَلْوُ:
 حَاجَهُ وَمَالِي غَيْرَهَا حَاجَهُ
 إِنْ رَدْتُ تُفْضِيهَا أَنَا مَمْنُونُ
 الْمَنْصُورُ نَادَى كَاتِبُو وَقَلْوُ
 أَكْتُبْ عَالَمِدِيهِ لَعَامِلِنَا
 بَابُنْ هَرَمَهُ كِلْ مَنْ يَأْتِيكَ
 ابْنُ هَرَمَهُ بِيَجْلِدُو ثَمَانِينَ

عَالَمْدُوحُ مَالٍ كَثِيرٍ وَثَنَتِي
 سَلْ حَاجَتَكَ وَطُلُوبُ وَثَمَنِي
 مَنَّا أَنَا طَالِبُ وَثَمَنِي
 تَا عَيْشُ كِلْ الْعُمْرُ مِتْهَي
 كِتَابُ فِي سِرِّو يُطْمِي
 يَمِيلُ وَيُعْضُ النَّظَرُ عَي
 نَعُضُ النَّظَرُ عَنْكَ وَإِنْ سَكَرَانُ
 عَفْوًا إِذَنْ يَا سَيِّدِي السُّلْطَانُ
 وَبَعِيرَهَا عَالْعُمْرُ مِشْ طُمْعَانُ
 وَعَطْفُكَ عَلَيَّا لِلذَّنْبِ غُفْرَانُ
 أَكْتُبْ رِسَالَهُ وَسَلِّمُو هَي
 وَفَهْمُو فِي كِلْ خُرْبِي
 وَحَالَتُو فِي السِّكْرِ مُطْمِي
 وَاللِّي يَجِيئُو بِيَجْلِدُو مِي

هارون الرشيد والمغربي

النَّاسُ كَانُوا بَعْدَ هَارُونَ الرَّشِيدِ^٧
 وَالْخَيْرُ طَائِفٌ عَالْقَرِيبُ وَعَالْبَعِيدُ
 كَانَ فِي عَهْدِهِ الشَّقِيُّ عَايِشٌ سَعِيدُ
 عَهْدُ فِيهِ يُمَرُّ كِلْ نَهَارُ عِيدُ
 مَرَّةً، عَلَى بَابُو وَقِفْ بَعْضُ الرِّجَالِ
 قَلْوُ جَنَابِي عَبْدُ مَنْ بَيْنَ الْعِبَادِ
 الْحَاجِبُ سَمَحَلُو بَعْدَ لَحْظِهِ مِنَ الزَّمَانِ
 نَادَاهُ هَارُونَ الرَّشِيدُ: مَيْنَ حَضَرْتَكْ؟

مِنْ حَكَمْتُو بَعْرَ وَرَفَاهَهُ عَايِشِينَ
 وَكَانَتْ بِسِرْعِهِ تَمُرُّ عَالِدُنِيَا السِّنِينَ
 وَمَا فِي حَدَا إِلَّا عَلَى رُوحِ أَمِينِ
 وَالنَّاسُ يَبْلُوغُ الْأُمَانِي مَعْبِدِينَ
 الْحَاجِبُ وَقِفْ بِالْحَالِ قَلْوُ إِنْ مِينْ؟
 أَبْغِي دُخُولَ الْقَصْرِ دَافِعِي الْحَنِينِ
 يَدْخُلُ، دَخَلَ عَالْمَجْلِسِ بِرَفِّهِ وَلِينِ
 قَلْوُ: أَنَا سَيِّدُ وَمَرْفُوعِ الْجَبِينِ

قَلُّو: بِلْفَتَةِ نَظَرٍ أَصْبَحْتُ سَيِّدَ يَا فَطِينُ
يُغْلَى مَقَامُو يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
قَلُّو غَرِيبَ قاصِدٍ عَلَاكَ يَا سَيِّدِي
وَحِلَّه قَشِيْبِهِ فَوْقَ جِسْمُو مِرْتَدِي
فَوْرًا دَخَلَ بِخُدُودٍ حَمْرًا مُورَدِي
قَلُّو تَفْضُلَ فِي حَدِيثِكَ وَابْتِدِي
تَا شَوْفَ وَجْهَكَ كِلَ قَصْدِي وَمَأْرِي
مِنْ هَيْتُو يَقُولُ يَا شَمْسِ اغْرِي
وَمِنْ بَعْدَ مَا قَلُّو تَفْضُلَ وَاشْتَرِيخِ
قَلُّو الرَشِيد: مَا سَمِعْتُ بِالْقَوْلِ الصَّرِيخِ؟
الْمَغْرِبِي قَلُّو: نَعَمْ هَذَا صَحِيخِ
إِنَّهُ طَاوُوسٌ بِالْمَعْنَى الصَّرِيخِ

قَلُّو: بِلْفَتَةِ نَظَرٍ أَصْبَحْتُ سَيِّدَ يَا فَطِينُ
يُغْلَى مَقَامُو يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
قَلُّو غَرِيبَ قاصِدٍ عَلَاكَ يَا سَيِّدِي
وَحِلَّه قَشِيْبِهِ فَوْقَ جِسْمُو مِرْتَدِي
فَوْرًا دَخَلَ بِخُدُودٍ حَمْرًا مُورَدِي
قَلُّو تَفْضُلَ فِي حَدِيثِكَ وَابْتِدِي
تَا شَوْفَ وَجْهَكَ كِلَ قَصْدِي وَمَأْرِي
مِنْ هَيْتُو يَقُولُ يَا شَمْسِ اغْرِي
وَمِنْ بَعْدَ مَا قَلُّو تَفْضُلَ وَاشْتَرِيخِ
قَلُّو الرَشِيد: مَا سَمِعْتُ بِالْقَوْلِ الصَّرِيخِ؟
الْمَغْرِبِي قَلُّو: نَعَمْ هَذَا صَحِيخِ
إِنَّهُ طَاوُوسٌ بِالْمَعْنَى الصَّرِيخِ

فضحك الرشيد وتعجب من سرعة جوابه وانتصاره لقطره.

هارون والفيلⁱ

وَيَا مَا تَفَتَّتْ تَحْتَ صَابِعُو الْحَجَرِ
يَقْلَعُ نِيَابُو مَا يُهَابُ مِنَ الْخَطَرِ
وَمَا حَارَبُو إِنْسَانَ إِلَّا وَانْكَسَرُ
بُيُتُهُمْ عَالَجُخْلَ بِلْفَتَةِ نَظَرِ
الْهِنْدِ بِالْأَفْيَالِ هَجَمْتُ الْعَدَى
قَدَّامَ عَزْمِ الْفِيلِ بِيَهْوِ الْفِدَا
إِلَّا الَّذِي مَا يُحْسِبُ حَسَابَ الرِّدَى
بِأَيَّ وَسِيلِهِ تَرِدُ هَجَمَاتِ الْعَدَى

كَانَ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^v شُجَاعٌ
كَانَ عَلَى فَلَكَ الْأَسَدُ لَوْ مَدَّ بَاغُ
وَيَا مَا بَزَمَانُو مُكْتَفٍ وَقَاتِلِ سَبَاعُ
لَوْ هَاجَمُو جَحْفَلٌ عَلَى خُطِّ الدِّفَاعِ
بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْهِنْدِ صَارَتْ مَعْرَكِي
وَمَعْرُوفٌ عِنْدَ النَّاسِ مِنْ مَاضِي الزَّمَانِ
وَمَا فِي بَطْلٍ يَقْدَرُ يَخُوضُ بِهَا الْوَعَى
وَاخْتَارَتْ الْعَرَبُ فِي سَاحَةِ عَلِي

ⁱ قصيدة "هارون والفيل" في قال الراوي هي قصيدة "شجاعة هارون بن عبدالله" في أجمل القصص مع بعض فروقات.

الْهِنْدَ حَطَّوْ بُسَاحَةِ الْمِيدَانِ فِيلٌ
وَكَانَ ذَاكَ السَّيْفُ هِدَامٌ وَطَوِيلٌ
حَالًا وَتَبَ هَارُونَ وَتَبَاتِ السَّبَاعُ
وَالْفِيلُ صَارَ يَرُوحُ بِالسَّاحَةِ وَيُجِي
وَشَدَّ بِنْيَابِ الْفِيلِ حَتَّى تَقْلَعُو
وَفِي يَوْمِهَا بِالْمَعْرَكَةِ انْتَصَرُوا الْعَرَبُ

وَبِرَاسَ خَرْطُومِ الْقَوِي رَبطُوا حُسَامَ
تَا صَارَ يُخَصِّدُ حَصْدَ فِي تِلْكَ الْأَنَامِ
تَمَسَّكَ بِأَنْيَابِهِ وَبَصَدْرِهِ عَ التَّمَامِ
وَهَارُونَ مِثْمَسِيكَ بِقُوَّةٍ وَاهْتِمَامِ
وَالْفِيلُ أَذْبَرَ بَعْدَهَا وَحَلَ السَّلَامِ
وَعَاشُوا سَوًا نَجَوْا الْمَحِيَّةِ وَالْوَنَامِ

نصوص قصائد برنامج أصداء البادية

إزرع جميلًا

المأمونُ مَرَّةً أُسْرَ واحدٍ مِنَ الثَّوَارِ
وَقَالَ الخَلِيفَةُ إِلَى القَائِدِ يُظَلَّ مَعَاكَ
القَائِدُ مَشِي بِالْأَسِيرِ وَصُوبَ دَارِو رَاخُ
وَقَلَّو الخَلِيفَةُ أَبَدَ عَنَّا لَا تِسْهَى الْعَيْنُ
وَالْقَائِدُ الْكَانَ إِسْمُو بَوَقْتَهَا الْعَبَّاسُ^١
تَنْهَدَ وَقَلَّو الْأَسِيرُ وَدَمَعَتَا بِالْعَيْنِ
مِنَ الشَّامِ؟ إِيه بَرْمَانِي كِنْتُ نَا بِالشَّامِ
بِيهِ اسْتَجَرْتُ وَحَمَانِي مِنَ الْعِدَا يَا حَيَّ
دَارِو بِمَكَانِ الثَّلَاثِي الْإِسْمِ كَانَ قُلَانُ
شَوْ قَلْتُ بِاللَّهِ شَوْ هَالَأَمْرُ يَا عَبَّاسُ
تَبْدُكُزْ كَذَا مَعَ كَذَا حِينَ الرِّحْتُ دَارِي
يَا حُوي قَوْلُكَ صَحِيحُ وَحَقُّ رَبِّ الْبَيْتِ
تَبَسَّرَ يَا صَاحِبَ وَلَا تَهْتَمَّ بَعْدَ الْيَوْمِ
الْعَبَّاسُ بِالْعَدِ رَاخُ وَقَابِلِ الْمَأْمُونُ
مَرَّةً أَسِيرِي غَلِيًّا زَادَ بِالْإِكْرَامِ
الْعَبَّاسُ قَلَّو الْحِكَايَةِ كُلَّهَا بِنَقْصِيلِ
صَدَقَ يَقُولُوا الْمَثَلُ مَدَّوْمَ عَلَى الْأَيَّامِ

الأحنف وقيس بن عاصم^١

الْأَحْنَفُ: يَقُولُوا السَّيِّدُ وَالْحِلْمُ مَوْصُوفُ
وَاللِّي بِخُصَالُو انْشَهَرُ أَصْبَحَ رَجُلًا مَعْرُوفُ

الْخُرَّاسُ جَابُوهُ مُقْبَالُو وَبَقِيَ مَكْتُوفُ
خَلَّيْهِ عِنْدَكَ بَيْتَكَ وَالْعَدَاةُ تُشَوِّفُ
وَالْأَمْرُ يُخْرُسُ أَسِيرُو وَالْأَمْرُ مَعْرُوفُ
وَأَمْسَى الْأَسِيرُ بِقُيُودِ حَايِرٍ وَمُلْهَوْفُ
قَالَ لَأَسِيرُو تَرَى ذِيَارَكَ بِأَيَّا مَقَامِ
بِالشَّامِ دَارِي وَأَهْلِي مِنَ بِلَادِ الشَّامِ
فِي يَوْمِ هَرْبَانِ إِلَّا وَشَافِي إِنْسَانُ
مَا يَوْمِ إِنْسَى جَمِيلُو عَا مَدَى الْأَزْمَانِ
يَا رَيْتُ فِي يَوْمِ شَوْفُو وَبَاذَلُو الْإِحْسَانِ
حُويَا أَنَا صَاحِبُكَ يَاللِّي تَقُولُ عَلَيْهِ
بَيَّا اسْتَجَرْتُ وَإِنْ بَيْتِي حَمِيَّتْ فِيهِ
يَا مَرْحَبَا يَا هَلَا لَا تُكُونُ أَبَدَ فِرْعَانُ
فَضْلُكَ غَلَيْنَا سَبَقُ يَا صَانِعِ الْإِحْسَانِ
وَيْلُكَ يَهَذَا أَسِيرُكَ وَتَيْنَ وَيْشُ حَالُو
وَتُقْضَى حَقُوقُ الْوَفَاءِ بَقُوكَ أَغْلَالُو
الْمَأْمُونُ عَنَّا رُضِي عَنْ حَقِّ وَزِيَادِي
الْخَيْرُ بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانُ لِلْبَادِي

وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ بَرَأُو وَالْحِلْمُ يَدْرُونُ
وَكِلَّ الْقَبَائِلُ يَذْكُرُو يُحَدِّثُو وَيُحْكُونُ

^١ قصيدة "الأحنف وقيس بن عاصم" هي "حلم الأحنف" مع فرق في البيت الأول وزيادة بيتين.

فِي يَوْمٍ سَأَلُوهُ قَالُوا أَجَلٌ يَا صَاحِبَ
 قَلْبِهِمْ لَقَيْسٌ بْنُ عَاصِمٍ تَرْجِعُ الْأَفْضَالَ
 وَمَضَى الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ يَرَوِي وَيُشْهِدُ وَكَيْفَ تَعَلَّمَ الْحَلَمُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ. قَالَ:
 فِي دَارِ قَيْسٍ بْنُ عَاصِمٍ كَانَتْ الْأَضْيَافُ
 بِهَا لَحِينُ قَيْسٍ التَّقْتِ عِ الْبُعْدِ إِلَّا وَشَافُ
 وَمِنْ حَدِّ هَذَا الرَّجُلِ فِي نَاسٍ يَفْتَادُوهُ
 وَلَعْنَدُ قَيْسٍ بْنُ عَاصِمٍ هَالَوَقْتُ جَابُوهُ
 هَذَا بِنِ خَيْكُ قَتَلُ إِبْنَكَ بِهَذَا الْيَوْمِ
 مَوْقِفُ رَهِيْبُ وَبَدَا عَالِقُومُ شَبِيهِ وَجُومِ
 وَلِابْنِ خَبِيو التَّقْتِ قَلَو حَرَامُ عَلَيْكَ
 هَذَا إِبْنِ عَمَّكَ قَتَلْتُو لَيْشَ تَعْمَلُ هَيْكَ
 مِشْ بَسْ وَحَدِي حُسْرَتُو وَإِنْتَ يَا ابْنِ الْحَيِّ
 وَمِنْ بَعْدُ مَنُو إِنْتَ بَاقِي بِهَذَا الْحَيِّ
 وَقَيْسُ لِحْدَاهُ ابَّجَهْ وَالْدَمْعُ مَلُّوا الْعَيْنُ
 وَبِكَلِّ صَبْرُ وَشَجَاعَةُ وَبَهْدَاوَةُ وَلَيْنُ
 وَمِنْ حِينِ ذَلِكَ النَّهَارِ الْحَلَمُ عِنْدِي صَارَ
 وَالْحَلَمُ يَا نَاسُ يَا مَا فِي إِلَو أَخْبَارُ

الأم مدرسة^١

بِالْجَاهِلِيَّةِ مَلِكُ قَادِرٍ رَفِيعِ الشَّانِ
 بَيْرِيدُ يَتَزَوَّجُ وَهَذَا أَمْرُ فِكْرٍ فِيهِ
 الْحَارِثُ حَظَبُهَا أَبُوهَا رَحَّبَ وَقَلَّو:
 وَالْأُمُّ بِالْحَيْنِ أَوْصَتْ بِنَتْنِهَا وَقَالَتْ:
 إِسْمُو الْحَارِثَ شَهِيرَ بَدِيرَةِ الْعَرَبَانِ
 وَمَرَّةً وَصَلُّو صَدِيقُو بِنْتُ مِنْ شَيْبَانِ
 إِنَّا كَبِيرُ الشَّرَفِ لَوْ نَصَاهِرُ الْأَخْيَارِ
 هَالْيَوْمِ صَارَتْ يَا بِنْتِي عَيْزٌ دَارِكُ دَارِ

^١ قصيدة الأم العاقلة هي قصيدة الأم مدرسة في أصداء البادية، مع فرق في كتابة إسم الملك: في هذه القصيدة "حارث" في الأم العاقلة "حارس".

يا بُنَيَّ تَفْهَمِي وَيَسْ أَلْقُولُو الْحَيُّ
بَعِيدَةٌ عَنِ الْأَهْلِ صِرْتِي بُدِيرَةُ الْأَعْرَابِ
حَلِّي الْمَحَبَّةَ لَزُوجِكَ عَا مَدَى الْأَيَّامِ
لَوْلَا رَأَيْتِ الدَّهْرَ يَوْمًا يَا بُنَيَّ جَارَ
وَحَلِّي الْقَنَاعَةَ بِقَلْبِكَ دِرْعٌ لَا تَنْسِيهِ
وَابْقِي مُطِيعَةً إِلَى وَطُولِ الْمَدَى حَبِيبَةً
أَمَّا النِّظَافَةُ فَكُونِي لِرَمْزِهَا عَنُوانَ
فِي مَكْنٍ عَزَّ زَوْجِكَ بَيَوْمِ تَكَاثَرَتْ أَعْمَالُ
وَعَا قَدَرُ مَا يُلَاحِظُ بِقَلْبِكَ إِلَى إِكْرَامِ
وَهْذِي وَصَايَا حَكْمَتِهَا إِمَّا لِنَيْتَةِ
الْأُمِّ مَدْرَسَةً إِذَا أَعَدَدَتْهَا

البر بالوالدينⁱⁱ

أَبْنَاءُ بَرَمَكْ^{٦٦} مَا بَيْنَ النَّاسِ مَعْرُوفِينَ
الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى^{٦٧} يَبْرُو لِلْأَهْلِ مَوْصُوفُ
وَحِينَ الْعَلِيَّهُمْ غَضِبَ بَعْدَ الْجُرَى هَارُونُ
الْمَأْمُونُ ابْنُ الرَّشِيدِ بَذَاتِ مَرَّةٍ قَالَ
الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى عَ نَفْسُو مَا بَدَا مُحْتَارُ
مَسْجُونُ حَدَّوْ أَبُوهُ الْعَاجِزُ الْمِسْكِينُ
الْوَالِدُ نُحَيْنِ الصَّلَاةِ وَلِلْوُضوءِ يَقُومُ
الْحَارِسُ بِيَوْمِ انْتَبَهَ بِالسَّجْنِ شَافِ النَّارِ
وَيَسْ الْعَمَلُ يَا تَرَى وَالْبَرْدُ مَا يُنْطَاقُ

وَوَصَّيْتُ أَخْفَظِي جِمْلَةً مَعَانِيهَا
وَهْذِي الْوَصَايَا بُودُنِكَ دَوْمَ حَلِّيهَا
وَمَهْمَا اللَّيَالِي تُجُوزُ بَصَقْلُ دَارِهَا
كُونِي صَبُورَةً عَلَى الْأَيَّامِ وَالْفِيهَا
وَمُدَّوْمَ يَا بِنْتِي أَخْفَظِي زَوْجَكَ مَتَى مَا غَابَ
مِنْ الطَّيِّبِ حَلِّي الْفَوَاقِ أَوْحَسَنِ الْأَطْيَابِ
بِيَضَلَّ بِنْتِكَ نَظِيفٌ وَمُظْهَرُ مُنْصَانِ
لَا تَفْرَحِي وَتَضْحَكِي وَزَوْجِكَ يَكُونُ غَضْبَانُ
بِيَضَلَّ بِيَكِي عَلَى طَوْلِ الْمَدَى فَرَحَانُ
بِالْفِعْلِ شَاعِرٌⁱ صَدَقَ بِالْقَوْلِ لَمَّا قَالَ:
أَعَدَدَتْ شَعْبًا طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ

وَكَانُوا بَرَمَانَ الرَّشِيدِ^{٦٨} وَمِنْ قَدِيمِ سَنِينِ
مُدَّوْمَ شَدِيدِ الْعُطْفِ عَا وَالِدُو وَاللَّيْنِ
وَبِالسَّجْنِ يَحْيَى وَابْنُو الْفَضْلِ هُمْ بِقِيُونِ
هَذِهِ الْحِكَايَةِ حَكَاهَا وَحَدَّثَ الْمَأْمُونُ
قَلْبُو عَا بُوهُ الْعَجُوزُ الْحَايِزُ الْخَتِيَارُ
وَالْجَوُّ بَارِدٌ بِعُرْفَةِ سَجْنِ مَالُو قَرَارُ
وَالْفَضْلُ وَلَدُو يَسْتَحْنُ مَيِّ فَوْقِ النَّارِ
عَرِفَ الْفَضْلَةَ مَنَعُهُمْ يَشْعَلُو النَّارُ
وَالْفَضْلُ قَلْبُو عَا بُوهُ الْعَاجِزِ الْبِرْدَانُ

ⁱ للشاعر المصري حافظ إبراهيم (١٨٧٢-١٩٣٢ م.).

ⁱⁱ قصيدة "البر بالوالدين" هي "غضبة الرشيد" مع فرق في البيتين الأولين.

وَيْشِ الطَّرِيقَةَ الّلي بيها يُسَحِّنْ مُوَيَّة
بيدو جِملها وُبقِي عا هَبَّةِ الشَّمْعَاتْ
وعا حَالَتُو ضَلَّ واقِف مِنْ خِدا القُنْدِيل
كِزْمَالْ والدِ عَجُوزْ وما بَقَالُو خِيْلْ
يا مَعْشَرِ النَّاسِ حُبِّ الْأَهْلِ فَرَضِ كَبِيرْ
تَعْبُوا عَلَيْنَا وَرَوَّنَا طِفَالِي زُغَارْ
وَالْبَرَّ وَاجِبْ تَجَاهِ الْوَالِدَيْنِ يَكُونْ

الحجاج والفتيان الثلاثة¹

الحجاج^٢ والي وقاسي كَتَبْ عَهْدُو كَانَ
فِي يَوْمِ أَصْدَرْ أَوَامِرْ لِلْحَرَسِ بِنَقُولْ
وَيَقْتِي الْمَخَالِفْ عَلَى الّلي يَفْعَلُو مَسْؤُولْ
وَالّلي يَرَاهِ الْحَرَسِ يَعْنِي صَبَحْ مَقْتُولْ
وَبَذَاتْ لَيْلَةِ الْحَرَسِ شَافُونِ شَبَّهُ خِيَالْ
صَرَخْ رَئِيسِ الْحَرَسِ بِيَهُمْ وَقَلَّهْمْ هِيَه
الْأَوَّلْ صَرَخْ بِالْحَرَسِ لَا تَقْرَبُوا يَا قَوْمْ
أَنَا بِنْ مَنْ دَانَتْ الرِّقَابُ لَهُ
الثَّانِي نَدَّهْلُو يَا قَائِدْ لَا تُشِيلِ السَّيْفْ
أَنَا بِنْ الَّذِي لَا تَنْزِلْ الدَّهْرُ قَدْرُهُ
الثَّالِثْ بِسْرَعَةٍ نَدَّه لَا تَقْرَبُوا مِي
أَنَا بِنْ الَّذِي خَاضَ الصَّفُوفَ بِعُزْمِهِ
الْقَائِدْ تَرَكَّهُمْ لَحِينِ الصُّبْحِ نُورُو نِيَانْ

طَاسَةِ كَبِيرَةٍ مَلَاهَا وَأَشْعَلِ الْقُنْدِيلْ
نَاطِرْ تَتَسَحَّنْ بَقِي سَهْرَانِ نُصِّ اللَّيْلْ
الطَاسَةِ بِإِيدُو وَعَلَيْهِ يُسَحِّنْ مُوَيَّة
صَابِرْ عَ طَوِيلِ التَّعَبِ وَبَأْصَدَقِ النَّبِيَّ
وَمُهُمَا يُحِبُّ الْأَهْلَ بِمَقْصَرِ الْإِنْسَانِ
وُجِفْنِ الْأَهْلَ حَدَّنَا يَا مَا بَقِي سَهْرَانِ
وَاللَّهُ أَمَرْنَا نَعَامِلْ أَهْلُنَا بِإِحْسَانِ

وَمَشْهُورْ عَنَّا الْحَرَمِ وَالْعَرَمِ وَالسُّلْطَانْ
مَنْعُوعْ بِاللَّيْلِ يَنْجُولْ وَلَا إِنْسَانْ
وَمَا يَعُودُ يَنْفَعُ نَدَمْ أَوْ لَوْمْ لِلنِّدَامِ
قَانُونْ يُنْصَانْ يَعْنِي وَاجِبْ وَيُنْصَانْ
فَتِيَانْ كَانُوا ثَلَاثَةِ يَغْمَلُو تَجْوَالْ
مَا تَعْلَمُونِ الْجَرَى عَلَيْهِمْ قَبْضْ بِالْحَالْ
بُويَا عَرِيقِ النَّسَبِ لَا تَنْكُرُوا مَقَامُو
مَا بَيْنَ مَحْزُومِهَا وَهَاشِمِهَا
بُويَا بَعْمُرُو مَا نَارُو تُنْطَفِي يَا صَاحْ
وَإِنْ نَزَلْتُ يَوْمًا فَسَوْفَ تَعُودُ
بُويَا غَيُونُو أَبَدْ عَالِضِيمْ مَا نَامُو
وَقَوَّمَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى اسْتَقَلَّتْⁱⁱ
وَيَشُوفْ رَأْيُو الْأَمِيرِ بَأْمَرْ هَالْفَتِيَانْ

ⁱ قصيدة "الحجاج والفتيان الثلاثة" هي "علّموا أولادكم" مع فرق في الشطر الأول من البيت الأول.

ⁱⁱ الثالث هو ابن خياط أو حائك، والصفوف القماش والسيف الإبرة.

أَشْرَافُ بِمَكْنِ يُكُونِ وَالْعَجَلُ مَا يُفِيدُ
الْأَوَّلُ طُلِعَ وَالِدُو فِي صُنْعَتُو حِجَّامٌ^١
لَكِنْ الثَّالِثُ أَبُوهُ بَصُنْعُو مِقْدَامُ
الْحِجَّاجُ مِنْهُمْ تَعَجَّبَ قَالَ لِلْحُضَّارِ
خَلَّوْا الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ لِوِلَادَتِكُمْ رِسْمَالُ

الحق أنطقها

بِیَوْمِ الْمَظَالِمِ بِأَيَّامِ الْخَلَائِفِ كَانَ
الْمَأْمُونُ فِي يَوْمٍ أَشْرَفَ عَا قَضَايَا النَّاسِ
انْعَرَضَتْ قَضَايَا كَثِيرَةٍ وَحَلَّتْهَا الْقَاضِي
عَلَيْهَا ثِيَابُ السَّفَرِ وَالْفَقْرُ ظَاهِرٌ كَانَ
هَالِيَوْمَ يَا نَاسَ جَائِي وَقَاصِدِهِ الْمَأْمُونُ
يَا سَيِّدَ النَّاسِ فِي لِي نَهَالْبَلَدُ أُمْلَاكُ
مَا إِقْدِرْ أَقْلُو وَلَا كَلِمِهِ الرَّجُلُ مَعْرُوفُ
مَا كَانَ يُرَحِّمُ يَتَامَى وَأَرْمِلَةَ فِي يَوْمِ
وَنَ كَانَ مَا تُنْصَفِ الْمَظْلُومُ وَالْمَقْهُورُ
قَوْلِي أُرِيدُ الْخَصْمَ يُحْضَرُ مَعَ الْجَلَّاسِ
هَالِأَرْمِلَةَ تُطْلَعَتْ عَ يَمِينِهَا وَشِمَالُ
إِبْنُكَ يَا سَيِّدِي غَرِيبِي وَأَخِيذِ مُوَالِي
قَلَّتْهَا رَأْسِ الْحَرَسِ لَا تَرْفَعِينَ الصَّوْتِ
الْحَقُّ أَنْطَقَ لِسَانَا وَصُحَّةِ الْمَظْلُومِ
بِحُكْمِ يَا إِبْنِي عَلَيْكَ تُرْجِعِ الْأَمْوَالِ
وَالْعَدْلُ يَا بُنَيَّ أَسَاسِ الْمُلْكِ مَهْمَا صَارَ

الْحِجَّاجُ شَافُو حَكَالُو عَالَجَرِي وَالْكَانُ
الثَّانِي طُلِعَ وَالِدُو فِي صُنْعَتُو قَوْلُ
حِيَّاكَ يُقْضَى تُهَارُو بِصُخْبَةِ الْأَنْوَالِ
لَوْلَا الْفَصَاحَةُ عَلَيْهِمْ مَا طُلِعَ لِنَهَارِ
وَالْعِلْمُ صَرَّحُو مَتِينٌ وَرَيْنَ مَا يُنْهَارُ

الْمَظْلُومُ يَحْكِي لِقَاضِي الْمَمْلُوكَةِ خَوَالُو
وَقَاضِي الْقَضَاةِ بِنَ أَكْثَمَ كَانَ عَ شِمَالُو
إِلَّا وَمَرْأَةً فَقِيرَةً أَقْبَلْتُ مِنْ غَادِ
وَقَالَتْ بِلَهْجَةٍ حَزِينَةٍ تَجَرَّحُ الْأَكْبَادِ
إِشْكِي قَسَاوَةَ بَشَرٍ مَا يُرَحِّمُو حَالِي
وَأَنَسَانُ ظَالِمٌ بَقُوَّةِ اسْتَمْلَكَ مُوَالِي
وُجَاهُو كَبِيرٌ وَمَقَامُو عِنْدَكُمْ عَلِي
بُظْلُمٍ وَقَسَاوَةٍ أَخَذَهَا بِغَيْرِ حَقٍّ عَلَيَّ
مِنْ بَعْدِ اللَّهِ لَعَيْتُكَ مَا شَتَكِي يَا حَيَّ
حَتَّى يَكُونَ الْعَدْلُ جَالِي مَا بَيْنَ النَّاسِ
وَذَلَّتْ عَ إِبْنِ الْخَلِيفَةِ خَصِمُهَا الْعَبَّاسُ^{١٠}
وَصَارَتْ بِصَوْتَا الْجَرِيِّ تَقُولُ بِالْعَالِي
قَلَّوْا الْخَلِيفَةَ اتْرَكْهَا تَقُولُ لَا ثِبَالِي
أَقْوَى مِنْ الرَّعْدِ مَا يُبَالِي بِمَقَامِ الْقَوْمِ
لِلْأَرْمِلَةِ وَوَلَدَهَا بِسُرْعَةٍ وَهَذَا الْيَوْمِ
وَمَا ظَنُّ غَيْرِ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ يَوْمَ يُدْوَمُ

^١ الحجام: المشتغل بالحجامة فكل من يأتيه يطأطئ عنقه فيسحب من دمه.

الحق فوق الجميع

بِالشَّامِ حِكَّامٌ كَانُوا مِنْ بَنِي عَسَا^{١٠٢}
وَقَبِيلَةٍ بَنَ أَيُّهُمْ سَلِيلَ الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ
الإِسْلَامِ نَوْرٌ وَهُدًى وَخَيْرٌ لَبَنِي الْإِنْسَانِ
فَصَدَّ يُزَوِّرُ الْمَدِينَةَ مَعَ جَمَلَةِ الْأَصْحَابِ
وَأَسْتَقْبَلُوهُ بِخَفَافَةٍ وَبَهْلًا وَتَرْحَابِ
سَائِرِ لَمَكَّةَ وَإِلَيْهَا مُهَيَّئًا التَّرْحَالَ
وَالْقَلْبَ تَحْدُوهُ أَحْلَامُ الثَّقَى وَأَمَالُ
وَكَلٍّ مَنْ يَصِلُ وَرَاجِي الْعَفْوِ لِدُنُوبِهِ
وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ عَفْوًا دَاعِسٌ عَا تَوْبِهِ
مِنْ بَعْدِ فَوْرَةٍ عَضَبَ لَطَمُو مَا حَرَّ غَلِيَّةِ
عِنْدِ الْخَلِيفَةِ عُمَرُ رَاحَ ابْتِدَا بِشَكِيَّةِ
أَوْ يُلْطَمُكَ مِثْلُ مَا لَطَمْتُمْ يَهَذَا اخْتَارَ
هُوَ وَضِيعٌ وَأَنَا فِي لِي رَفِيعٌ مَقَامُ
مَا أُرْتَضَى هَالَأَمْرُ مَا أُرْتَضَى أَنْضَامُ
عِنْدَكَ بَأَنَّهُ الْبَشَرُ يَا صَاحِبِي سَوِيَّةِ
وَالْحَقُّ مِثْلُ الشَّمْسِ عَ الْكِلِّ مُضَوِّيَّةِ
وَسَاوَى مَا بَيْنَ الْغَنِيِّ وَبَيْنَ الْفَقِيرِ الدِّينِ
نَسَى حَقُوقِ الضَّعِيفِ الْعَاجِزِ الْمَسْكِينِ

يَوْمَ الْجَبُوشِ الْعَرَبِ رَفَعَتْ لِيَا الْإِسْلَامِ
وُلْدَيْنِ عَلِيَّتِ بِكَلِّ الْأُمَكِينَةِ الْأَعْلَامِ
أَسْلَمَ وَأُسْلِمَ مَعَهُ الْأَعْوَانُ وَالْحِكَّامُ
وَيَوْمَ جَبَلَةٍ بَنَ أَيُّهُمْ^{١٠٣} أَكْمَلَ الْمُشَوَّازِ
أَقْبَلَ عَ دَارِ الْخَلِيفَةِ وَبِالْمَدِينَةِ صَارَ
بُهْلُوقَتْ صَادَفَ بَأَنَّهُ مَوَكَّبِ الْحِجَّاجِ
الْحِجَّاجِ لِلْبَيْتِ سَارُوا بِالطَّرِيقِ فَوَاجِ
جَبَلَةٍ مَعَ النَّاسِ غَيَّرُوا مِنَ الْبَشَرِ آلَافِ
وُسَاعِيَّةِ مَا جَبَلَةٍ بِرُكْنِ الْبَيْتِ لَازِدِ وَطَافِ
بِالْكَفِّ جَبَلَةٍ لَطَمَ هَالرَّاجِلِ الْمَسْكِينِ
مَا جَاوَبُو هَالرَّجُلَ لَكِنْ مِشَى بِالْحَيْنِ
قَلُّو لَجَبَلَةٍ الْخَلِيفَةِ هَالرَّجُلِ تُرْضِيَّةِ
مِنْ عَامَّةِ النَّاسِ يُلْطَمُنِي وَنَا الْمَقْدَامِ
مَا بَيْنَ سَوْقَةٍ^{١٠٤} وَمَلِكٍ مَا تُصْخُ هَالْأَحْكَامِ
قَلُّو الْخَلِيفَةِ عُمَرُ أَبْغَى يَكُونُ مَعْلُومِ
مِنْ الظَّالِمِ الْحَقُّ يُقْضَى أَنْصِفِ الْمَظْلُومِ
بِالْحَقِّ مَا فِي فَرْقٍ مَا بَيْنَ كِلِّ الْقَوْمِ
وَالْحَقُّ وَاضِحٌ جَلِيٍّ وَمَا يُرْتَضَى الْإِسْلَامِ

الحيط والوتدⁱⁱ

ما في مطالب كان إلا يرومها

البُستِي^{١٠٤} فَهَيْمٌ عَنْ حِكْمَتِهِ الرَّاوِي رَوَى

ⁱ سوقة: من عامة الناس، أوساط الناس وقد تطلق على الواحد: هو سوقة. كما تعني أيضًا أرذال الناس.

ⁱⁱ قصيدة "الامر الواقع" في قصص العرب: هي ذاتها في مكان آخر "الحيط والوتد".

كَانَ عَايِشَ فِي حَيَاتِهِ عَبْقَرِي
يَقُولُ هَذِي الدَّارُ مِلْيَانِي هُمُومُ
وَكِلِّ الِّي فِيهَا مِنْ عِلَاجٍ وَإِدْوِي
الْإِنْسَانَ مَهْمَا كَانَ عَايِشَ فِي أَمَانُ
إِنْ كَانَ عِنْدُو عِنَايِي وَمَعْرِفِي
وَيَقُولُ إِتَوِ الْمَرْءَ يَبْقَى نَاقِصُو
وَمَهْمَا الْفَرَسُ كَانِتْ أَصِيلِي وَطَائِعِهِ
وَمِنْ جَمَلَةِ الْأُمْتَالِ عَنْ هَذَا الذَّكِي
بَدَاءِ الطَّمَعِ بِيَعِيشَ جَوْعَانُ الْغَنِيِّ
الْأَحْمَقُ إِذَا عَا دَبْنَتُو حِكْمِهِ مَرَّقُ
مِثْلَمَا الْمَرْكُومُ فِي حَالِ الرُّكَامِ
وَقَالَ أَصْعَبُ شَيْءٍ عِنْدِي بِالْحَيَاةِ
وَمِنْ جَمَلَةِ الْحِدَثَانِ يَا إِخْوَانُ قَالَ
فِي ذَاتِ يَوْمٍ الْحَيْطُ قَلَّوْ لِلْوَتْدِ
قَلَّوْ الْوَتْدُ لَا تَلُومْنِي يَا صَاحِبِي

الزَمْخَشَرِي^١

آلِ الزَمْخَشَرِ نَبَغَ فِيهِمْ طَوِيلُ الْبَاغِ
كَانَ لَوْ عُجَالَاتُ فِي حُبِّ الْإِلَهِ وَسَاعِ
مَرَّةً دَعَا عَا بَلَدَ وَأَهْلَ الْبَلَدِ لَاقُوهُ
الْكِلَّ لَاقُوهُ تَا جَمْلُوهُ عَالِرَاحَاتِ
رَاحُوا لَعِنْدِ الْعَجُوزِ وَدُّوا وَقَدْ عَثَبَانُ
قَالُوهَا : هَذَا الَّذِي عِنْدُو أَلْفُ بُرْهَانُ

وَمَا فِي وَلَا نِعْمِهِ بَقِيَ خَرُومُهَا
أَفْرَاحُهَا مِشْ قَدْ رُبِعَ هُمُومُهَا
بَيَقُصُّوهُ عَنْ قَتْلِ بَعْضِ سُمُومُهَا
وَمَهْمَا يَبِيسْتَانُو زَرْعَ وَلَا عَرَسَ
بِيَكُونُ مِنْ هَمِّ اللَّيَالِي مَا انْخَرَسَ
أَشْيَاءُ مَهْمَا تَعَلَّمَ وَمَهْمَا دَرَسَ
لَا بُدَّ مِنْ كِرْبَاجِ عَا ظَهَرَ الْفَرَسَ
يَقُولُ مَهْمَا الْمَرْءُ كَانَ مَالُو وَفِيهِ
وَبِالْقَنَاعَةِ يَبْقَدِرُ بِيَعْيِي الْفَقِيرُ
بِتَمَرُّقِ بَلَا لَدَّهِ عَلَى عَقْلُو الرُّغِيرِ
مِنْ الْوَرْدِ مَا يُبْلِتُ فِي نَفْحِ الْعَبِيرِ
رَبِّي وَلَدَّ عَا نِعْمَتِي وَبِعَقْنِي
حِكْمِهِ مَا زَالَتْ بِالْغَذَا بِتَرْفِي
بِاللَّهِ مَالِكُ يَا أَخِي بِتَشْفِي
سَأَلَ مِنْ أَلْفِيكَ عَمَّ بِيْلْفِي

الزَمْخَشَرِي^{١٠٠} الِّي انْشَهَرَ فِي عُمُقِ الْإِيمَانِ
مَا يَوْمَ عَقْلُو إِذَا جَادَلَ أَحَدَ خَانُو
مِنْشَانُ تَا يُكْرِمُوهُ وَيُرْفَعُو شَانُو
إِلَّا عَجُوزُ وَاحِدِهِ مِنْ كِلِّ سِكَانُو
تَا يُحْمَلُوهُمَا حَطَا مَا يُجُوزُ عُقْرَانُو
عَلَى وَجُودِ الْإِلَهِ الْحَقِّ سُبْحَانُو

^١ قصيدة "الزَمْخَشَرِي" هي "إيمان العجائز" في أجمل القصص مع فرق في البيت الأول.

قَالْتَلُّهُمْ: سامعه عندو أدله كثير
ما كان جمع ألف برهان يا إخوان
راحوا الى المؤمنين الناس الخبر ودوه
قلن: خذوني أنا لا عندها يا ناس
وقالتلو ليس الأدله وكتر البراهين
أكبر دليل عا وجود الخالق الديان
الرمحشري تاه في جور الحيال ومال
أخذوا وعطبوا سوى بالفضل والإيمان
بكي أمام العجز قبل يديها وقال:
ودعا لربو وقال يا رب يا خلاق

وما ظن من هالأدله يترفع شانو
لو ما شكوك الألف في مهجتو كانوا
لما سمع هالكلام احمريت حدودو
أخذوه وقفت أمامو ساعة وفودو
تا تثبت وجود رب الكون وخلودو
موجود ويثبتر الإنسان بوجودو
وقالا: يا سي العجز عاخير دليني
سبحان خالق عبادو من فرد طيني
يا خالتي من عذاب النار نجيني
مثل العجايز على الإيمان تهديني

السعي بالخير كفعله¹

إنسان إسمو خلف موجود في بغداد
خلف لطيف الخلق في كان عندو جار
ولدار جارو تطلع ذات عصر همار
وبوابها مسكرا ما في أخذ فيها
من بعد دقة خفيفة دقها ع الباب
ومن حين جارو فتخلو الباب قلو ويش
لديون صارت ثقيلة كثير ما تنطق
تصبر يا حوي عسى اللي يوهب الأرزاق
الفضل ين يني بن خالد بالكرم لو خبار
من حين عندو وصل سلم وحين ارتاخ
جارك يهذا أظنو مرهف الإحساس

بعهد الرشيد والو بأهل الكرم تعداد
جارو وصديقو وما هم بالجارو بعد
تعجب خلف حين ما تطلع بهذي الدار
تخير بما شاف حد الدار هم وصار
والقلب يرجف حزين وخايف ومرتاب
هالي جرى يا ترى لا تنكر الأسباب
أيش الأقولو لأصحاب الديون إن جون
يفرج هموم البشر من غير ما يدرون
فكر خلف يقصدو عن غير علم الجار
قلو خلف ع الجري واحكى على اللي صار
وما يقفل الباب إلا المستحي من الناس

¹ قصيدة "السعي بالخير كفعله" هي "فاعل الخير" مع فرق في البيت الاول.

خُذْ يَا خَلْفَ بِالْعَجَلِ مِئِّي أَلْفَ دِينَارٍ
وَمِثْلًا إِلَيْكَ أَلْفَ حَيْثُ أَصْدَقْتَنِي الْأَخْبَارَ
أَقْبَلَ خَلْفَ صَوَّبَ جَارُو حَامِلِ الْأَمْوَالِ
يَا فَاعِلِ الْخَيْرِ فِعْلِ الْخَيْرِ تُرْضَى بِيهِ
وَاللِّي مَا يَقْدَرُ عَ فِعْلِ الْخَيْرِ يَسْعَى فِيهِ

الشحاذ الظريف

شِحَاذٌ شَاطِرٌ وَمُتَّقِنٌ بِالشَّحَاذَةِ الْكَارِ
الشَّحَاذُ فِي يَوْمٍ بِشَوَارِعِ مَدِينَةِ سَارِ
يُنَادِي بِصَوْتِهِ الرَّخِيمِ وَيُنْشِدُ الْأَشْعَارَ
يَا صَاحِبَ الْمَالِ عَيْنِ وَاسْعِفِ الْمَحْرُومَ
حَالِي تَعِيسَةٍ وَقَلْبِي مِنْ الْفَقْرِ مَهْمُومَ
مِنْ بَعْدِ عَزِّي نَبَا دَهْرِي وَنَا الْمَظْلُومَ
وَالدَّهْرُ دُولَابٌ عَ كِلِّ الْبَشَرِ قِلَابُ
هَذَا سَمِعَ صَوْتِ حُرْمَةٍ تَقُولُ خَلْفَ الْبَابِ
يَاللِّي بَتْنُطِيهِ يَا بِنْتَ الْكَرَمِ بُرْضَاهُ
دِرْهَمَ مَا عِنْدِي أَبَدَ حَتَّى وَلَا تَلْقَاهُ
شَيْ فُلْسُ بُرْضَاهُ لَوْ عِنْدَكَ فُلْسٌ مَوْجُودُ
يَعْنِي يَبْتَغِي رُغِيفَ الْيَوْمِ إِنْغَدَاهُ
شَوِيَّةَ طَحِينٍ وَمِلْحَ مِثْكَ يَكُونُ الْجُودُ
الشَّحَاذُ عَدَدٌ وَقُلُّهَا كِلْ مَا فِي يَبِيْتِ
وَهَبَا تَقْلُو عَ كِلْ مَا يُطْلَبُو يَا رَيْتِ
الشَّحَاذُ مِنْ حَيْثُ سَمِعَ الرَّدَّ هَيْكَ جَوَابِ
وَالْفَارِ بِالْدَارِ عِنْدَكَ ضَارِبِ الْأَطْنَابِ

أَعْطِيهَا لِحَارِكَ وَبِهَا يُقَهَّرُ الْإِفْلَاسُ
نَيْلًا مَنْ لَوْ شَبَّهَكَ يَا خَلْفَ مِنْ جَارِ
وَجَارُو وَفِي النَّاسِ مَا أَبْقَى لِأَحَدٍ دِينَارَ
وَيَقَابِلُكَ يَوْمَ مَا يَبْقَى سِوَى الْأَعْمَالِ
وَالسَّعْيِ بِالْخَيْرِ مِثْلِ الْخَيْرِ بِالْأَفْعَالِ

فِيهِ النَّبَاهَةُ وَعِنْدُو مِنَ الذِّكَا أَلْوَانُ
وَمِنْ مَالِ رَبِّ الْبَرِّيَّةِ يُطْلَبُ الْإِحْسَانُ
وَأَصْبَحَ رَفِيقُ الشَّعْرِ وَمُصَاحِبُ الْأَلْحَانِ
وَلَوْجُهُ اللَّهُ يَا هَذَا يَوْمَ حَرِّ غَلِيٍّ
يَا نَاسَ يَا اللَّهُ قُولُوا لِلْفَقِيرِ خَطِيٍّ
وَالدَّهْرُ غَادِرٌ وَعُمْرِي بِالشَّقَا مُحْكُومُ
رَاضِي بِكِلِّ الْجَرَى وَقَبِلْتُ بِالْمَقْسُومِ
قَلْبِي يَهَذَا عَلَامَتِكَ قُولُ وَيَشِ ثَرُومُ
دِرْهَمَ يَكْفِي لَطْعَامِي وَلَقِمَةِ الْأَطْفَالِ
وَلَا يُحْطَرُ الدِّرْهَمُ بِفِكْرِكَ وَلَا بِالْبَالِ
الْفُلْسُ مَا يَوْمَ شَفَقْتُو مِنْ زَمَنٍ وَسُنِينِ
مَا ظَنُّ تَلْقَى بِدَارِي رُغِيفَ يَا مُسْكِينِ
حَتَّى يَهَذَا مَا تَلْقَى فِي دِيَارِي طَحِينِ
مِنْ كَسْرَةِ الْخَبْزِ حَتَّى الْفُلْسُ وَالْدِينَارُ
مَا كَانَ يَغْلَى وَيُدَارِي مَا إِلَوِ آثَارِ
قَلَّمَا مَا دَامَ الْفَقْرُ ضَارِبَ عَلَيْكَ خِيَامِ
وَالْبَيْتُ خَالِي وَمَا بُو مِنْ أَثَرِ لَطْعَامِ

قومي تَنْشَحِدْ سَوَى بُكَارِ الشَّحَادَةِ صَحَابِ

يَمَكِّنِ يَحْيَى الزَّمَانِ وَتَجَلِّسِ الْيَاسَ

الصاحب كمال الدين^١

النَّاسُ قَالُوا عَنِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ
وَكَانَ ابْنُ شَدَّادٍ قَاضِي فِي حَلَبَ مَوْجُودِ
وَكَانَ بَحْلَبَ وَقَتَهَا الْحَاكِمِ صِلَاحِ الدِّينِ
الْقَاضِي مُرَضٌ وَالْمَعَارِفِ بَلَّشُوا يُزَوِّدُوهُ
وَهَالِقَاضِي مَيْنَ مَا يُزَوِّدُوهُ مِنْ فَرَّاشُو يَقُومُ
قَلْنَالُو يَا حَضْرَةَ الْقَاضِي شَوِيَّ ارْتَاخِ
وَأَجَابْنَا وَقَالَ: يَا زَفَاقِي مَسَافَةِ مِيلِ
وَأَبْجَلِ عَلَيْكُمْ بِقَوْمِهِ مِنَ الْفَرَّاشِ مَا يُجُوزُ
وَقَلْنَا يَا وَلَادِي رَحْتَ ذَاتِ نَهَارِ
مَعْرُوفِ إِسْمُو كَمَالِ الدِّينِ بِنِ يَعْصَمُ
خَشِيَّتِ عَا مَنَزَلُو مَا كَانَ يُوقَفُ لِي
وَرَجَعْتُ زُرْتُو بَتَانِي نَهَارِ يَا إِخْوَانِ

إِنِّي حَكِي عَنْ بَهَاءِ الدِّينِ بِنِ شَدَّادٍ^{١٠٦}
قَاضِي وَتَقْدِيرُو بِقُلُوبِ الرِّعِيَّةِ زَادِ
اللي بِحَكْمُو عَلَى كِلِّ الْمَنَاطِقِ سَادِ
مِنْ كِلِّ مَنَزَلِ كَرِيمِ وَكِلِّ حَقْلِ وَنَادِ
وَيَقُولُ أَهْلَا وَسَهْلَا بِالْيَزُورُونِي
وَيَقُولُ إِنَّمَا حَبَابِ قَلْبِي وَغِيُونِي
تَمُشُونَ حَتَّى تَلَاقُونِي وَتَشْفُونِي
بِحَضُورِكُمْ لَوْ كُنْتُ عَيَّانَ تَشْفُونِي
تَا زَوْرَ إِنْسَانِ عَلِي الْقَدَرِ إِسْمُو كَبِيرِ
مَشْهُورِ بِالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالتَّوْبِيرِ
وَاحْتَرَّتْ بِالْأَمْرِ حَتَّى غَضَّتْ بِالتَّفَكُّيرِ
زِيَارَهُ بَتَتِيحَتْنَهَا كَانَ مَزْتَاحِ فِكْرِنِ كَثِيرِ

فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَامَ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ جَلَسَ وَقَالَ:

"هذه القومة الثانية هي عن أمس كانت دينًا عليّ لعذر أرجو أن تتفضل بقبوله دون مطالبي بذكره، فتعجبت من كمال أدبه وقلت: إن الذي صار لهذا الرجل من ذكر طيب في الآفاق لم يكن باطلاً.

العدل بين الرعية

الْإِنْسَانُ مَهْمَا السَّعَادَةِ وَالْمَرَارَةِ يُدَوِّقُ
وَيُضِلُّ يَجِدُ عَيْبَ مَنْ سَالَفِ الْأَزْمَانِ
مَرَّةَ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ^{٦٣} ضَمِنَ الْمَدِينَةَ سَارِ
وُسْطِ الْبُيُوتِ الْفَقِيرَةِ بِاللَّيَالِي يُدَوِّرُ

يُضِلُّ يَعْزُبُ سَمْسُ يَضِلُّ إِلَهَا شُرُوقِ
وَمَا بَيْنَ أَهْلِ الْعَدْلِ يَقْرَأُ عَنِ الْفَارُوقِ
فِي ذَاتِ لَيْلِهِ الْخَلِيفَةِ عَنِ الرِّعِيَّةِ دَارِ
وَبَاخِرِ اللَّيْلِ أَبْصَرَ عَنِ الْبُعْدِ أَنْوَارِ

^١ قصيدة "الصاحب كمال الدين" هي "القاضي ابن شداد" في أجمل القصص مع فرق في الشطر الأول من البيت الأول.

بِالْحَيْنِ شَبَّهِ السَّمْعِ مِنْ خَلْفِ هَذِي الدَّارِ
قَرَّبَ إِلَى الْبَيْتِ دَقِّ اسْتَأْذَنِ صُحَابُو
قَوْلِي يَهْدِي السَّبَبَ لَيْشَ الْبِكَاءِ شَوْ صَارَ
وُلَادِي يَتَامَى وَمَالِي بِالْحَيَاةِ مُعَيَّنَ
تَقُولِينَ مَا بُو طَعَامَ وَائِشَ مِقْبَالِي
قَصْدِي يُظَنُّو الطَّبْخَ يَسْتَنْظُرُو يُنَامُو
وَعَنْ حَقِّ كَانِتِ قَدَّرَ فِيهَا الْحَصَى مَوْجُودَ
خَرَجَ بِسِرْعَةِ الْخَلِيفَةِ لَصُوبَ دَارُو غَاذَ
حَامِلَ عَ كَثَفُو طَحِينِ وَتَمَنَّ بِشِمَالُو
وَالْعَدْلُ يَا نَاسَ يَبْقَى زِينَةُ الْإِنْسَانِ
وَإِنْ كَانَ حَتَّى الْخَلِيفَةِ عَ الْعَدْلُ سَهْرَانِ

الفتاة الذكية

فِي يَوْمٍ إِنْسَانٌ كَانِتِ دِيرَتُو بِالْبَيْدِ
مَرَّةً انْطَلَقَ هَالرَّجُلُ قَاصِدَ سَفَرٍ لِبَعِيدِ
الْعَبْدَيْنِ طَمَعُونَ فِيهِ وَفَكَّرُوا هَالْحَيْنِ
وَالْمَالُ يَبْقَى لَهُمْ وَلَوْحَدَهُمْ لَانَيْنِ
وَنْتُمْ تَرِيدُونَ قَتْلِي يَا جَمَاعَةُ الْيَوْمِ
فِي لِي وَصِيَّةٌ تَقُولُوهَا أَمَامَ الْقَوْمِ
مِنْ الشَّعْرِ بَيْتِ الْوَصِيَّةِ وَمَا عَلَيْكُمْ لَوْمِ
مِنْ مَبْلُغِ بَنِيَّ أَنَّ أَبَاهُمَا
يَسْمَعُو كَلَامُو عَلَيْهِ ثَبَادَرُو بِالْحَيْنِ

أَصَوَاتُ تَبْكِي وَأَصَوَاتُ لِبُطْفَالٍ زُغَارِ
وَالْأُمُّ كَانِتِ عَجُوزَ وَفَكَّرَهَا مُخَنَّاوِ
يَبْكُونُ وَيَشُ السَّبَبَ يَبْكُونُ هَالْأَوْلَادِ
يَبْكُونُ مِنْ حَيْثُ هَذَا الْبَيْتِ مَا بُو زَادَ
شَايَفَ عَلَى النَّارِ قَدَّرَ وَلَيْشَ هَادِي النَّارِ
هَالْقَدَّرَ عَ النَّارِ كِلَ فَشِي ضَمْنَهَا أَحْجَارِ
وَالْأُمُّ أَصْبَحَ عَظِيمَ يُفْتَنَتِ الْأَكْبَادِ
وَمَا مَرَّ بُرْهَةً قَصِيرَةً وَالْخَلِيفَةُ عَادَ
وَجَابَ بَيَمِينُو طَبْخَ تَا يُطْعَمُ الْأَوْلَادِ
وَسِيرَةُ أَهَالِي الْعَدْلِ يَتَفَرَّجُ الْمَهْمُومِ
مَا يَعُودُ يَبْقَى أَبَدَ ظَالِمَ وَلَا مَظْلُومِ

وَهَذَا غَنِي كَثِيرَ عِنْدِ السُّحْتِⁱ وَالْأَمْوَالِ
وَعَبْدَيْنِ فِي رِفْقَتُو مَشِيُو مَعُو بِالْحَالِ
إِتِّمَ عَا هَذَا الرَّجُلَ وَسَطِ الدَّرْبِ يُقْضُونَ
عَرِفَ الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ أَحْسَنَ بِمَا يَنْوُونَ
وَمَا إِقْدِرَ عَلَيْكُمْ أَنَا وَلَوْ عَدْتُمْ لِدَارِي
قُولُو لِبَنَاتِي مَتَى يَسْتَخْبِرُوا خُبَارِي:
بَسْ انْقُلُوبِي لِأَهْلِ الدَّارِ أَشْعَارِي:
لِلَّهِ دَرْكُمَا وَدُرُّ أَيْيَكُمَاⁱⁱ
الْعَبْدَيْنِ قَتْلُوهُ وَخَدُو كَلَّ ذَاكَ الْمَالِ

ⁱ السُّحْتُ : ما خبث وقبح من المكاسب، فلزم عنه العار، كالرشوة ونحوها.

ⁱⁱ لِلَّهِ دُرُّ أَيْيَكُ : أَيُّ أَنْتَ لِمَنْ مَعْدِنٍ لِحَرْ أَصِيلِ.

رَجْعُونَ عَالِحِي قَالُونَ لُبْنَاتُو بِلِينِ
 مَنْ مَبْلُغُ بِنْتِي أَنْ أَبَاهَا
 الْبِنْتُ الْكُبْرَى بِسْرَعَةٍ عَرِضَتْ لِي صَارَ
 الْعَبْدَيْنِ يَا نَاسٌ قَتَلُوا وَالِدِي يَا نَاسٌ
 هَالِشَعْرٌ قَالُوهُ غَامِضٌ نَاقِصِ التَّبْيَانِ
 مَا يَقُولُ بَنِي الشَّعْرِ نَاقِصٌ كَهَذَا الْبَيْتِ
 مَنْ مَبْلُغُ بِنْتِي أَنْ أَبَاهَا
 اللَّهُ دَرَكَمَا وَدُرُّ أَيْكَمَا
 مَسْكُوا الْعَبْدَيْنِ قَالُوا أَشْرَحُونَ الصَّارَ
 وَنُقْضِلُ هَذَا الْبَيْتَةَ وَحِدَةَ الْأَفْكَارِ

بَيْكُم تَوَقَّى وَوَدَّعْنَا بِكَلِمَةٍ وَقَالَ:
 اللَّهُ دَرَكَمَا وَدُرُّ أَيْكَمَا.
 وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَالُو وَعَرِضَتْ جَمْلَةُ الْأَسْرَارِ
 الْعَبْدَيْنِ قَتَلُوا أَبِينَا وَأَنْشَدُوا الْإِفْرَارَ
 وَمَا يَقُولُ بُونَا شَعْرٌ غَامِضٌ وَمَالُو أُصُولُ
 هَالِشَعْرٌ فِي لَوْ تَبَيَّنَ وَرَادَ بُونَا يَقُولُ:
 أَمْسَى قَتِيلًا بِالْقَلَاةِ مُجْتَدِلًا
 لَنْ يَبْرَحَ الْعَبْدَانِ حَتَّى يُقْتَلَا
 قَالُوا الْقَضِيَّةُ وَحَكِيو عَالَجِرِي وَالِدَارِ
 عَرَفُوا الْقَضِيَّةَ وَيَا مَا لِلذَّكَاءِ أَحْبَارُ

المتنبي والكاتب^١

الشاعر المتنبي^{٢٧} بسالف الأيام
 لصاحب المملوكه وُصِلَ الْخَبَرُ بِالْحَالِ
 بِالْحَالِ وَوَصِلَ الْخَبَرُ لِلشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ
 مِنْ بَعْدِ مِدَّةٍ يُفَارِقُونَ خَبَرُوا السُّلْطَانَ
 وَاسْتَعْظَفُوا خَاطِرُو بِأَنِّي رُضِيَتْ عَلَيْهِ
 الْكَاتِبُ كَتَبُوا كِتَابَ بِالْأَلْفِ الْأَلْفَاظِ
 وَمَا بَيْنَ هَالِ الْكَاتِبِ وَهَالِ الشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ
 كَتَبَ إِشَارَةً صَغِيرَةً بَأْخِرِ الْمَكْتُوبِ
 وَيَشْ كَتَبُوا؟

مَدَحَ عَدُوَّ الْبِلَادِ فِي بَعْضِ قُصْدَانِهِ
 السُّلْطَانَ أَقْسَمَ بِأَنَّهُ يُقْطَعُ لِسَانُهُ
 سَمِعَ خِيوطُ الْهَرْبِ عَا صَهْوَةً خُصَانُهُ
 قَالَ: أَكْتَبُوا لِي بِحَيٍّ وَيُرْجَعُ لِمِيدَانِهِ
 وَسَاعَةً رُجِعُوا مِثْلَمَا نُرِيدُ نَفْعًا بِهِ
 وَأَحْلَى الْعِبَارَاتِ بِالرَّقَّةِ شَرَحُوا فِيهِ
 كَانَ فِي صَدَاقِهِ وَوَدَّ الدَّهْرَ مَا يُطَوِّيه
 تَا يُفْهَمُ الشَّاعِرِ السُّلْطَانَ شَوْ نَاوِيَهُ

^١ قصيدة "المتنبي والكاتب" هي "ابو الطيب وكاتبه" في أجمل القصص مع فرق في الشطر الاول من البيت الاول وفي طريقة السرد داخل القصيدة.

وَوَدِدْتُ جَمْلَهُ بَأَخِرِ الْمَكْتُوبِ وَهِيَ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى " وَشَدَّدَ النُّونَ. يَعْنِي وَضَعَ فَوْقَ النُّونِ شَدَّهُ، وَقَرَأَهُ السُّلْطَانُ وَخَتَمَهُ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْمُتَنَبِّيِّ. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ وَرَأَى تَشْدِيدَ النُّونِ. ارْتَحَلَ الْمُتَنَبِّيُّ مِنْ تِلْكَ الْبَلَدَةِ عَلَى الْفُورِ.

طَيِّب؟ وَمَا الْقَصْدُ مِنْ تَشْدِيدِ حَرْفِ النُّونِ وَمَا الْمَعْنَى الَّتِي هَاخَرَفٌ يَحْوِيهَا مِنْ حَرْفٍ وَاحِدٍ فِيهِمْ مَا يُقْصَدُ السُّلْطَانُ بِثَرِيدٍ يَا صَاحِبَ تَشْرِخْلِي مَعَانِيهَا أَشَارَ الْكَاتِبُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ إِلَى مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ:

"وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَمَرَّضُونَ بِكَ لَيَقْتُلُونَكَ. فَاخْرُجْ إِلَيَّ لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ"

وَالْمُتَنَبِّيُّ كَتَبَ الْجَوَابَ عَلَى الْكَاتِبِ فَرَادَ عَلَى حَرْفِ النُّونِ الْمَشْدَّدِ حَرْفَ الْأَلْفِ إِشَارَةً إِلَى مَا قِيلَ: "إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا".

المرء بين المظهر والحقيقة

بن العاصم^{١٠٧} لِسَمِئُو سَعِيدِ الْبَالِكَرَمِ مَعْرُوفٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ أَتَوْهُ وَجَمَلَةُ الْأَقْوَامِ لِلنَّاسِ هَيَأُ مَوَائِدَ طَيِّبَةٍ لِبَطْعَامِ رِثَّةِ ثِيَابِهِ دَمِيمٍ وَشَكَلَ مَا يُنْطَاقُ فَلَهُمْ سَعِيدٌ أَتْرَكُوهُ وَحَسَبُوا جُوعَانُ وَالنَّاسُ صَارُوا بِحَدِيثِ الشَّعْرِ وَالْأَخْبَارِ وَعَنْ أَشْطَرِ النَّاسِ صَارُوا يَسْأَلُونَ الْخُضَّارَ وَهَذَا الرَّجُلُ سَاكِتٌ وَيَسْمَعُ حَدِيثَ الْقَوْمِ يَا قَوْمَ كُلِّ مَنْ يَرَأُوهُ يُنَاقِضُ الْأَفْكَارَ وَعَنْ أَشْعَرِ النَّاسِ عِنْدِي جَمَلَةُ الْأَخْبَارِ وَمَا يَسْأَلُونَ مَسْأَلَةً إِلَّا يَرِدُ جَوَابٌ يَحْكِي بِفَصَاحَةٍ وَبِلَاغَةٍ تُخَيِّرُ الْأَلْبَابَ وَتُعْجَبُ النَّاسُ مِنْ عِلْمِهِ وَمَا عَزَفَهُ بَنِي الْعَاصِ صَوَّبُوا التَّفَقُّتَ فَلَوْ عَجَبَ يَا صَاحِبَ

فِي يَوْمٍ هَيَأُ وَلَيْمَةً لِأَجْلِ كُلِّ النَّاسِ بِهِمْ تَأَهَّلَ سَعِيدٌ وَحَادَثَ الْجَلَّاسُ وَالنَّاسُ شَافُوا رَجُلًا مُقْبِلًا وَمَا عَرَفُوهُ التَّفَقُّتُ إِلَيْهِ الْجَمِيعُ وَقَطَّبُوا لَوُجُوهُهُ وَقَالَ لِرِجَالِ الْحَرَسِ خَلُّوهُ لَا تَنْحَوُّهُ يَتَنَاقَشُوا وَيَتَنَبَّهُمْ أَخَذَ وَعَطَا وَجَدَالَ وَمَا حَدَّ مِنْهُمْ قَدِيرٌ كَبَدَ الْحَقِيقَةَ طَالَ وَلَمَّا مَا عَرَفُوا الْجَوَابَ الْحَيَّ هَذَا قَالَ: وَمَا فِي أَحَدٍ قَالَ أَوْ أَفْصَحَ عَنِ التَّبَيُّانِ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بَعْدَ وَفُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ وَيَقْلُهُمْ عَ الْقَصَائِدِ كُلِّهَا بِالْحَيْنِ وَاتَّقِ بِنَفْسِهِ يُجَاهِرُ بِالْكَلامِ الرَّزِينِ إِلَّا غَرِيبٌ وَفَقِيرٌ مُخَيَّرٌ وَمُسْكِينٌ بِاللَّهِ مَنْ أَنْتَ قُولِ الصِّدْقَ لَا تُخَيِّبِهِ

أَنَا الحَاطِيَةُ^{١٠٨} وَمِنْ أَلَمَا سَمِعَ بِاسْمِي
وَمِنَ الأَمِيرِ اعْتَدَزَ عَن كُلِّ هَالِإِهْمَالٍ
وَلَا يَخْدَعُكَ مَظْهَرُ الْإِنْسَانِ مَهْمَا كَانَ

المَغْنُونُ فِي المَدِينَةِ^١

وَالِي المَدِينَةِ الْكَانَ إِسْمُو إِبْنِ حَيَّانٍ^{١١}
كَتَبُوا أَهْلِي الطَّرَبِ بِدَيَاظِنَا هَالَاآنَ
أَطْرُدُ أَهْلِي الطَّرَبِ وَالْفَنِّ يَا وَالي
أَنَا رُضِيَتِ التَّقُولُ عَلَيْهِ وَالتَّالِي
قُولُوا لِأَهْلِ الْغِنَا مَيِّ أَنَا إِنْذَارُ
يَهْيُؤُونَ يَوْمَ الرِّحِيلِ وَبَعْدَ كَمِّ تُهَارِ
وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ وَيَحِبُّ الطَّرَبَ لَوْ خُبَارُ
قَصْدٍ لَدَارِ الْوِلَايَةِ يُطَلِّبُ الْوَالِي
مَنَّكَ يَا سَيِّدِي إِذَا تُشْكِرُكُمْ بِالطَّافِ
وَيُرِيدُ فَلَّكَ وَعَنْ سَلَامَةِ الزَّرْقَاءِ^{١٠٩}
الْوَالِي رُضِيَ أَقْبَلْتُ أَلَقْتُ سَلَامَ عَلَيْهِ
يَسْمَعُ إِلَيْهَا وَتُفْهَمُ وَيُشْنُ تَحْكِيَةٍ
وَصَارَتْ تُحَدِّثُ عَنِ الْأَخْبَارِ وَالْأَيَّامِ
وَبَعْدَ الْحَدِيثِ ابْتَدَتْ تَنْشُدُ مِنَ الْأَنْغَامِ
الْوَالِي سَمِعَهَا وَأَجَلَّتْ مِنْ فُؤَادِهِ هُمُومُ
إِنْ كَانَ أَهْلُ الْغِنَا مِثْلَكَ جَمِيعِ الْقَوْمِ
وَنْ كَانَ هَيْكَ الْقَضِيَّةِ مَا عَلَيْكُمْ لَوْمُ

أَنَا الحَاطِيَةُ أَلَمَا حَدَّاهْتُمْ مِنْكُمْ بِيَةٍ
وَعَطَاةَ مَالٍ وَهَدَايَا وَأَكْرَمَ جُنَابِو
لَا تَحْفَلُ بِمَظْهَرِهِ فَتَشْ عَ آدَابِو

أَهْلُ المَدِينَةِ أَتَوْا لَعِنْدُو وَقَالُوا
مِنْزِدُ أَهْلِ الطَّرَبِ عَنْ دَارِنَا نِيُولُو
فَنِّ الْغِنَاءِ انْتَشَرَ حَتَّى صَبَّحَ مَكْشُوفُ
مَا نَعُودُ نَسْمَعُ غِنَاءَ وَلَا نَرَى وَلَا نُشُوفُ
مَا رِيدَ إِسْمَعُ صَدَى دَفٍّ وَلَا نَقْرَةَ عُودُ
يَبْغَادِرُونَ الْمَدِينَةَ وَلَا أَحَدٌ يَبْعُودُ
عَرِفَ الْحِكَايَةِ وَكُلَّ اللَّيْلِ جَرَى وَالصَّارُ
وَهَذَا ابْتَدَأَ الْقَوْلُ مِنْ حِينَ الْوُصُولِ لِلدَّارِ
تَسْمَعُ قَوْلِي وَنَا مِنْ فِكْرَتِي مَا خَافُ
تَسْمَعُ إِلَيْهَا الْحَدِيثُ وَتُحْكُمُ بِلِانْصَافُ
وَهَذِي ابْتَدَتْ بِالْحَدِيثِ تُخَبِّرُ الْآدَابُ
بِالشَّعْرِ تَفْهَمُ وَتَعْلَمُ جَمْلَةَ الْأَنْسَابِ
تُحَدِّثُ كَأَنَّهُ حَدِيثًا تَعْرِفُو مِنْ كُتَابِ
أَنْغَامٍ تَسُحَّرُ ذَوِي الْأَفْهَامِ وَالْأَلْبَابِ
وَالْأَمْرُ أَصْبَحَ جَلِي وَاضِحَ حَكَايَا وَقَالَ:
لَا تُرَحِّلُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَقِفُوا التَّرْحَالَ
وَضَلُّوا يَهْدِي الْمَدِينَةَ بِحَالٍ أَسْعَدُ حَالُ

^١ قصيدة "أكراما للعلم والفضل" هي قصيدة "المغنون في المدينة" مع فرق في البيت الأول.

الملك والعبدⁱ

مَرَّهَ مَلِكٌ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِهِ رَسُولٌ
صَارَكَ ثَلَاثَ أَيَّامٍ عَاصِي عَالَمُومٍ
يُنْتَكِرُ جَمِيلِي عَلَيْكَ يَا شَرَّ الْوَرَى
وَإِنِّي عَبْدِي وَمُرَكَّزُكَ بَيْنَ الْعَبِيدِ
هَالَعَبْدٌ فَوْزًا لِلْمَلِكِ وَذَا جَوَابُ
عَادِ الرِّسُولِ وَلِلْمَلِكِ رَدُّ الْكِتَابِ
جَنَّ الْمَلِكُ مِنْ هَالَتَصْرِفٍ يَا شَبَابُ
مَا أَنَا عَبْدُكَ وَلَكِنْ حَضِرْتُكَ..
قَالَ الْمَلِكُ جِيئُوهُ جَابُوهُ بُعْجَلُ
عَبْدُ عَبْدُكَ قَوْلُ كَيْفِ حَسْبَتَنِي
فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: إِنَّكَ عَبْدُ عَبْدِ الْهَوَى، فَأَنْتَ عَبْدُ الْهَوَى، وَأَنَا أَمْلِكُ الْهَوَى فَهُوَ عَبْدِي.

فعفا الملك عنه.

الهدية الثمينةⁱⁱ

كَانَ الرِّبْعُ بْنُ يُونُسَ^١ حَاجِبَ الْمَنْصُورِ^٢
الْمَنْصُورُ رَاضِي عَلَيْهِ يَعَامِلُوهُ بِالْإِحْسَانِ
وَلَا يَنْ يُونُسَ صَدِيقٌ وَخَيْرَةٌ الْأَصْحَابُ
الْمَنْصُورُ مَرَّةً غَضِبَ عَا هَالصَدِيقِ نِيَوْمٍ
عَرَفَ الرِّبْعُ بْنُ يُونُسَ بِالْجَرَى بِالْحَيْنِ
الْمَنْصُورُ إِسْمَكَ وَتَبَقَى عِ الْعِدَا مَنْصُورُ
هَذَا يَا سَيِّدِي صَدِيقِي مِنَ الطُّفُولَةِ كَانَ
عَلَيْهِ الْأَمَانُ وَعَلَيْهِ رُضِيَتْ كَرَمَالِكُ

مَا بَيْنَ كُلِّ الرَّعِيَةِ بِالْقَدْرِ مَشْهُورُ
وَمَهُمَا أُمُورُ عَسِيرَةٌ تُنْقِضِي لِأُمُورِ
وَكُلِّ مَنِ يِيَادِي صَدِيقُوهُ بِأَحْسَنِ الْمَعْرُوفِ
الْحُرَاسُ جَابُوهُ عَ الْقَصْرِ بُعْجَلُ مَكْتُوفُ
أَسْتَأْذُنُ وَشَافِ الْخَلِيفَةَ حِينَ سَلَّمَ قَالَ
وَتَقْبَلُ شَفَاعَةَ صَدِيقٍ وَتَرْجِمُ الْأَحْوَالُ
أَخْطَأُ وَإِنَّا السَّامِعُ زَايِدِ الْأَفْضَالُ
اللَّهُ يُدِيمُكَ لَنَا يَا طَيِّبِ الْأَفْعَالُ

ⁱ قصيدة "ذكاء العبد" هي نفسها "الملك والعبد" مع فرق في المطع.

ⁱⁱ قصيدة "الهدية الثمينة" هي "اعطاء الامان" مع فرق في البيت الاول.

أَكْرَمَ أَسِيرُكَ وَحَتَّى يُزِيدَ إِطْمِنَانُ
 مَا يُطْلَبُ الْمَالُ تَكْفِيهِ الرِّعَايَةِ زَادُ
 يَنْغِي الْحَبَّةَ وَرِضَاكَ وَعَطْفُكَ الْمَعْهُودُ
 الْأَمْوَالُ تَذْهَبُ تَحِي وَتُرْوَحُ عَ الْإِنْسَانُ
 الْمَنْصُورُ سَمِعُوا أَنْدَهَشَ مِنْ رَوْعَةِ الْأَقْوَالِ
 وَمَهْمَا عَلَى النَّاسِ أَيَّامَ الزَّمَانِ تُدَوِّرُ
 أَعْلَى هُدْيَةِ الْحَبَّةِ عَنْ صُدُقٍ وَإِخْلَاصِ

الوالي يعطف على حبيبين^١

رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ بِالْبَصَرَةِ يُزْمَنُ كَانَ
 حَالُو سَعِيدَةٍ وَمَا بَيْنَ الْبَشَرِ مَعْرُوفُ
 مَا يَقْدِرُ الشَّعْرُ يُوصَفُ حَسَنُهَا الْفَتَانُ
 وَاللِّي يَرَاهَا يَقُولُ تَبَارَكَ الْخَلَّاقُ
 وَالذَّهْرُ غَيْرَ حَوَالُو وَالذَّهْرُ غُدَّازُ
 مَا ضَلَّ عِنْدُو وَلَا دِرْهَمُ وَلَا دِينَازُ
 هَالَجَارِيَةِ الْحَبَّةِ قَالَتْ إِنَّتْ مَهْمُومُ
 صَوَّبِ الْمَدِينَةِ اتَّجَّهْ مَا لِي عَلَيْكَ اللُّومُ
 وَلَمَا بَعْدَكَ الْغَنَى مَا ضَنِي تَذُوقِ النَّوْمُ
 وَمِنْ حِينِ مَا بَاعَهَا وَلِلدَّارِ هَمَّ رَجُوعُ
 وَالْحُبُّ يَشْغُلُ مَا بَيْنَ جَوَانِحُو وَضُلُوعُ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْأَمْرِ عِنْدِي حِيلَةٌ
 حِينِ السِّمْعِهَا الرَّجُلُ فَاضَتْ دُمُوعِ الْعَيْنِ
 أَرْوَحُ بِهَمِّ فِي الْفُؤَادِ مُبْرِحُ

أَعْطَوْهُ مَالٌ وَثِيَابٌ وَزَوَّدُو الْأَمْوَالُ
 أَمَرَكَ عَجَبٌ وَيَشُّ يَاللِّي تَطْلُبُو مِنِّي قَوْلُ
 حَلِيَّةٍ يَنْقَى بَعَطْفُكَ سَيِّدِي مَشْمُولُ
 بَسَّ الْحَبَّةَ كَنْزُ عُمُرُو أَبَدُ مَا يُزُولُ
 أَقُولُ إِلَهَا بِأَعْمَاقِ الْحَقِيقَةِ أَصُولُ
 أَعْلَى هُدْيَةِ أَبَدُ مَا تُكُونُ مِنْ أَمْوَالُ
 لِلرَّوْحِ تَتَقَى عَلَى طَوْلِ الْمَدَى رِسْمَالُ

مَالُو كَثِيرُ وَبِأَيَّامِ السَّعْدِ فِرْحَانُ
 يَوْمِ اشْتَرَى جَارِيَةَ وَبَارَقَ الْأَثْمَانُ
 مِنْهَا ثَغَارِ الظُّبَا وَيَغَارُ غُصْنِ الْبَانُ
 وَلَفْتَانَهَا تَسْحَرِ الْعِزْلَانُ بِالْوُدَيَانُ
 وَمِنْ بَعْدِ هَاكَ الْغَنَى أَصْبَحَ فَقِيرُ الْمَالُ
 الْمُسْكِينُ أَصْبَحَ فَقِيرُ نَحَالِ أَنْعَسَ حَالُ
 وَمَا رِيدَ حِزْنُكَ حَبِيبي يُكُونُ لِأَجْلِ الْمَالُ
 بِتَبِيعَنِي وَبِالْثَّمَنِ يُمْكِنُ تَرْوُقِ الْحَالُ
 وَبِالْفِعْلِ هَذَا الرَّجُلُ شَتَلُ عَلَى التَّرْحَالُ
 قَلْبُو مِثْلُ قَلْبِهَا بِنَارِ الْجَوَى مَشْغُولُ
 نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِخَنَانٍ نَخَاطَبُو وَثَقُولُ
 وَلَمْ تَجِدِي شَيْئًا سِوَى الصَّبْرِ فَاصْبِرِي
 بِيهَا تَطْلَعُ وَقَلَّهَا لُسَاعَتُو بِالْحَيْنِ:
 أَنَا جِي بِهِ قَلْبًا طَوِيلَ التَّفَكِيرِ

^١ قصيدة "الوالي يعطف على حبيبين" هي قصيدة "عطف الوالي" مع فرق في البيت الاول.

عليك سلام لا زيارة بيننا
الوالي بن معمّر^٦ وكان اللي اشتراها قال:
إسمع يهذا إليك الجارية والمال

إنما أصل الفتى ما قد حصل^١

التاريخ أحكى وخبر عن بني شيبان
من هالقبيلة معن^{١٧} من عهد ماضي كان
زوجة معن عا ولدها وبزياة تغار
ثقتل ع ابنك ابن خيك بلا أسباب
وهالحين يا زوجتي بعينك ترين الحق
وبنك يا خادم اندهلي لابن خي الحين
خبر يزيد بن فريد ولد خي وروح
ولدو أتى مرندي أجمل ثياب جداد
وعليه بادي الشور ولا عبالو بال
كان بن حيو لمعن مسرع كما الأرياح
مدرع بدرع الحرب بيرجف الأبطال
بيہ التفث معن قلو إيه يا بن الخي
منك رأيت العجب مقبل بهذا الزي
والله يا عمي ظننت ترينني بالحين
وان كان لأجل الزيارة ما بتأمر شي
وزوجة معن سامعه كل شي انحكى وانقال
لا تقول أصلي ولا فصلي أبد يا صاح

ولا وصل إلا إن شاء ابن معمّر
لما سمعهم وكل اللي انحكى وجوابو
وما ريد فرفق ما بين القلب وجوابو

كانوا قبيلة الشجاعة في أهاليها
حلم وشجاعة وكرم أخلاق حاويها
لكن ولدها ما يشبه ولد أعمامو
من حين تلقاه دؤم تزيد إكرامو
ومن بعد هالكرم ما بصدق على اللي انقال
وقلو غميمك يزيد ثقابلو بالحال
لابني وقلو يحين بسرعة الخيال
مطر وماشي بهداوة يجز الأذيال
ومر دقيقة وأقبل بعدها خيال
وكان بشمالو الرمح والسيف في يمناه
أقبل وقلو علامك قول يا عمه
أهلا يزيد بن فريد خيرة الأبطال
ومسرع كأتك إلى يوم الوعى رحال
يمكن طراً شي أمر أقبلت بسلاحه
ما يهم وبقلها يا زميلتي ارتاحي
واستعذرت من معن من صدق أقوالو
أصل المرء مدوم بخلقو وأفعالو

^١ قصيدة "انما اصل الفتى ما قد حصل" هي قصيدة "الانسان بعمله" مع فرق في البيتين الاولين.

بشر بن عوانة العبديⁱ

يَقُولُونَ عَنْ بَشْرٍ^{٢٢} إِنَّهُ فَارِسُ الْمِيدَانِ
يَهْجُمُ بِدَاجِي اللَّيَالِي يُشَيِّتُ الْفِرْسَانَ
الْعَبْدِيُّ بِشْرُ بْنُ عَوَانَةَ صَوَّبَ عَمَّو رَاخُ
بَيْتَكَ صَبِيحَةَ وَنُورَ الْحَسَنِ مِنْهَا لَاحُ
عَمَّو رَفُضَ طَلَبْتُو وَقَلُّو أَبَدُ مَا يَكُونُ
وَيُقَلِّبُ بِشْرُ الْعَصَبَ خَلَاةَ كَالْمَجْنُونِ
وَالنَّاسُ قَالُوا لَعَمَّو بِشْرُ مَا يُنْطَاقُ
قَالَهُمْ صَدَقْتُمْ وَنَا هَالِحِينَ عِنْدِي رَايَ
يَا وَلَدُ حَيٍّ الْيَنْبِيتَةِ مُهْرَهَا مِنْ ثَوَقِ
تَمْرُقِ بَوَادِي السَّبَاغِ الْمَالُ كَلَّو تَسُوقُ
بِالْحَيْنِ بِشْرُ ابْنُجَّةَ مَرَّ بَعْرِينَ سَبَاغُ
وَعَ اللَّيْثُ بِشْرُ انْطَلَقَ قَلْبُو أَبَدُ مَا ارْتَاغُ
كَتَبَ ثُوبُو بَدَمَاتِ الْأَسَدِ أَيْبَاتُ
وَمِنْ حَيْنِ عَمَّو دَرِي تَنْدَمَ عَلَى مَا فَاتُ
بِالْحَيْنِ أَقْبَلُ فَتَى أَمَرْدُ وَقَلُّو هَاهُ
مِنِي أَنَا الْيَوْمَ طَيْفِ الْمَوْتِ رَحَ تَلْقَاهُ
ضَرْبَةَ قَوِيَّةَ أَجَلُ حُدَّهَا بِهَذَا الْحَيْنِ
مِنْ إِنْتِ بِاللَّهِ قَلِّي يَا فَتَى بِنِ مِيْنُ
وَبِالْفِعْلِ كَانَ الْفَتَى ابْنُو بَنْسَبَ مَفْهُومُ
وَزَوْجُ لَابْنُو بِنْتُ عَمَّو بِحُضُورِ الْقَوْمِ

صَعْلُوكُ مِنْ يَعْرِفُو يَوْمَ الْوَعَى يُهَابُو
يَشْبَهُه لَكَيْتِ الْبَرَارِي الرَّابِضِي بُغَابُو
وَقَلُّو يَا عَمِّي حَبْرُ مِنْ سَاعَتِي جَانِي
وَبُرَيْدُ صُهْرُكَ أَكُونُ وَإِنْتِ تُرْضَانِي
هَالَأَمْرُ يَا بِشْرُ مَهْمَا تَنْقَلِبُ الْأَيَّامُ
وَأَصْبَحَ يَزِيدُ الْغَزُو عَا دِيرَةَ الْأَعْمَامِ
لَا زِمَ شَيْ حِيلَةَ تَخْلَصْنَا مِنْ بِشْرِ عَا طُولُ
وَلَا بِنِ حَبِيو طَلَبَ جَاهُ ابْتِدَاهُ يَقُولُ
حَمْرًا وَأَلْفَ بَخْرَاعَةَ مُهْرَ تَهْدِيهَا
وَهَذِي الْبَنِيَّةِ سِوَى بِمَالِشَرَطُ مَا انْطِيهَا
بِالْحَيْنِ شَافُو الْأَسَدَ أَقْبَلُ عَلَيْهِ وَصَالُ
وَجَنْدَلُⁱⁱ لِذَاكَ الْأَسَدُ يَا رُوعَةَ الْأَبْطَالِ
أَيْبَاتُ فِيهَا الشَّجَاعَةَ وَالْهَوَى فِيهَا
وَمَا كَانَ عُمَرُو النَّدَمَ لِلنَّفْسِ يَشْفِيهَا
يَا بِشْرُ لَا تَفْتَحِرْ إِنَّكَ قَتَلْتَ بِيهِمِ
وَمَنْ حَدَّ سَيْفِي أَنَا سَاقِيكَ طَعْمِ الضَّيْمِ
إِرْمِي سِلَاحَكَ وَإِلَّا عَلَيْكَ نَا قَاضِي
إِحْكِلِي وَنَا يَا فَتَى بِالتَّحْكُمُو رَاضِي
وَهَالِشَبْلُ وَلَدِ الْأَسَدِ شَكَلُو عَ شَكَلُو لَاحُ
وَمِنْ بَعْدَهَا بِشْرُ سَالَمَ وَالْجَمِيعِ ارْتَاخُ

ⁱ قصيدة "بشر بن عوانة العبدي" هي "الواثق من نفسه" مع فرق في البيت الأول.

ⁱⁱ جَنْدَلُ خَصَمَهُ: صرعه، طرحه أرضاً.

تضحية ووفاءⁱ

وَالْمَلِكُو كَانُ مَا بَيْنَ الْعَرَبِ مَشْهُورُ
وَالْحُصْنُ فِي لَوْ عَلَى جَنَابِ الْكَبِيرَةِ سُورُ
سَاقِ طَعُونِ^{٥٣} وَأَهْلُو خَوْفِ أَعْدَاؤِ
مَا لَوْ بِعَيْتِكَ أَمَلُ فِي عِلَّتُو وَدَاؤِ
قَلُّو هَلَا وَمَرْحَبَا بِالْأَقْبَلِو وَجَاءُوا
وَعَنْ حُصْنِ بُوهِ ابْتَعَدُ مِنْ حِينَ أَصْبَحَ غَاذُ
وَقَالُو لَبُوهُ الدَّرُوعُ وَكَلَّ مَا فِي عِتَاذُ
عَنْ مَوْتِ إِبْنِكَ إِذَا مَا تَسَلَّمَ الْأَمْوَالُ
وَمِنْ بَعْدُ بُرْهَةِ ذُقِيقَةِ صَاحِ فِيهِمْ قَالَ:
وَعَطِيتُ كَلِمَةً شَرَفَ مَا يَوْمَ يَنْسَاهَا
الْأَهْوَالُ يَوْمَ الشَّدَايِدِ نَحْنُ نَلْقَاهَا
وَالْعَدْرُ يَا نَاسَ شَيْمَةِ مَا مُنْزَاهَا
وَكَلِمَةُ عَدْرُ يَا جَمَاعَةَ دُونِ نَابَاهَا
حَافِظِ عَهْدِي أَنَا وَمَا يَوْمَ حُونِ الْجَارِ
وَبَيَّو رُضِي بِالْحِزْنِ مَا كَانَ يُرْضَى الْعَارِ
الْعِزْبَانُ أَهْلُ الشَّهَامَةِ عَا مَدَى الْأَذْهَارِ

كَانَ فِي حُصْنِ كَالْجَبَلِ فِي بَادِيَةِ وَرْمَالُ
وَهَذَا الرَّجُلُ صَاحِبُو عَاشِشٍ بِأَنْعَمَ بَالُ
وَكَانَ أَمْرُو الْقَيْسِ^{٥٤} هَاكَ الشَّاعِرِ الصَّلِيلُ
جَا لَصَاحِبِ الْحُصْنِ قَلُّو لَا تُرْدُ ذَلِيلُ
هَذِي أَمَانَةِ ذُرُوعِي وَالْأَهْلُ وَالْحَيْثُ
وَابْنُو لِهَذَا الرَّجُلِ تَرَكَ الْحُصْنَ فِي يَوْمِ
إِلَّا وَغَلِيهِ الْعِدَا أَلْفُو الْقُبْضُ وَاللَّوْمُ
يَنْغِي مَوَالِ أَمْرِي الْقَيْسِ وَأَنْتَ مَسْئُولُ
بِيهِمْ تَطْلُعُ وَفَكَّرَ وَالْقَلْبُ مَشْغُولُ
مَا يَوْمَ أُعْدِرَ بُجَارِي وَالْعَدْرُ مَرْذُولُ
مَا انْخَدَعَ بِالْكَلامِ الطَّيِّبِ الْمَعْسُولُ
إِذْ بَحَ أَمِيرُكَ وَقَلْبِي عَ الصَّبْرِ يَغْتَاذُ
اللَّهُ يَعْوِضُ عَلِيًّا بَعِيرَ ابْنِي وَوَلَادُ
وَلَوْ شِئْتُ وَلَدِي عَلَى كَفِّ الرَّدَى مَحْمُولُ
وَالسَّيْفُ حَلَا الطُّفْلَ بَعْدَ الْجَرَى مَقْتُولُ
وَعَا طَوَّلَ يَنْقَى الْوَفَا لِأَهْلِ الْوَفَا عَا طَوَّلَ

جزاء البر بالآباءⁱⁱ

وَالدَّهْرُ مِنْ بَعْدِ مِدَّةِ عَ الْجَمَاعَةِ دَارُ
الْآلَامِ زَادَتْ عَلَيْهِ بَلْبِلُ بَعْدِ نُهَارُ
الْإِبْنِ الزَّغِيرِ نَدَّهَ عَا إِخْوَتُو بِالْحَالِ

فِي كَانَ وَالِدَ إِلَوِ أَرْبَعِ وَوَلَادِ كُبَارُ
وَالْأَبُ أَصْبَحَ غَلِيلُ وَمَا بِقَالُو حَيْثُ
عَا الْوَالِدِ اشْتَدَّتِ الْعِلَّةُ بِذَاتِ نُهَارُ

ⁱ قصيدة "حفظ الأمانة" هي قصيدة "تضحية ووفاء" مع فرق في البيت الأول.

ⁱⁱ قصيدة "جزاء البر بالآباء" هي "الخير جزاء الخير" مع فرق في البيتين الأولين وفي بعض الأبيات الأخرى.

إِمَّا يَتَّبِقُوا خُذَاهُ وَمَا لَكُمْ مِيرَاثَ
ضَلَّكَ خُذَاهُ وَنَحْنُ يَا خُوي وَدَنَا الْمَالُ
الْإِبْنِ الرُّغَيْرِ بَقِيَ عَا وَالِدُو سَهْرَانُ
بُيُوهَا عَلِيلٌ وَبَقِيَ مَا يُذَوِّقُ طَعْمَ النُّوْمِ
دَاوَاهُ وَأَسَاهُ لَا حِينَ الْقَضَى الرَّحْمَنُ
مِنْ بَعْدِ مَوْتِ بُيُوهَا مَا بَقِيَ لَوْ مَالُ
أَصْبَحَ فَقِيرٌ وَمَا عِنْدُو فِي حَيَاتُو شَيْ
أَقْصَدُ مَكَانِ الثَّلَاثِي بِالْعَجَلِ يَا صَاخُ
دِينَارُ مَا تَقِيدُ لَكِنْ بِيهِ قُوْتِ الْيَوْمِ
حَامِلٌ بِسِلَّةٍ كَبِيرَةٍ كَانَ سَمَكَةَ حُوتِ
عَ الْبَيْتِ وَصَلَّ إِلَى غِيَالُو الْفَرْحُو بِيهِ
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ مُفْلِسٌ وَالْحَيَاةُ هُمُومُ
وَبَقِيَ السَّعَادَةُ جَزَاءُ الْيَكْرَمِ الْآبَاءُ

جواب في مكانه

بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ^{١١} شَاعِرٌ بِالشَّعْرِ فَهَمَّانُ
يُقْضَى لِيَالِيهِ بَيْنَ اللَّحْنِ وَالْأَوْزَانِ
بِبَابِ الْخَلِيفَةِ انْتَهَزَ بَشَّارُ ذَاتِ نَهَارِ
وَالْحَيْنَ خَالَ الْخَلِيفَةَ أَقْبَلَ مِنْ بَعِيدِ
بَشَّارُ قَلْبِي تَرَى بِبَابِ الْخَلِيفَةِ الْيَوْمِ
بِبَابِ الْخَلِيفَةِ أَنَا؟ شِغْلِي أَنَا مَقْهُومُ
مَيِّ يَنْسَحَرُ بِهَذَا قَبَالَ كِلَ الْقَوْمِ
وَحَالَ الْخَلِيفَةَ غَضِبَ حِينَ السَّمْعِ لِحَوَابِ
أَعْمَى وَسَأَلُو تَرَى شَوْ مُوَقَّفَكَ بِالْبَابِ

وَأَمَّا أَنَا بِمَرَضُو وَإِلَّكُمْ جَمِيعُ الْمَالِ
بِالْيَ إِنَّا اعْتَنِي وَبِكُفَيْكَ قِيلَ وَقَالَ
عَ رَاحَةَ الْأَبِ صَابِرُ وَالْجِفْنُ سَهْرَانُ
يُؤَاسِي أَبُوهَا الْعَلِيلُ الْعَاجِزُ التَّيْبَانُ
بُرْدُ الْأَمَانَةِ وَلُبُيُوهَا أَطْبَقِ الْأَجْفَانُ
الْمِيرَاثُ أَخْذُوهُ بَعْدِ الْمَوْتِ إِخْوَانُو
وَبُنَاتُ لَيْلَةٍ هَتَفَ هَاتِفٌ جِدَا وَدَانُو
مِنْ النُّوْمِ هَذَا صُحِّي رَاخُ وَوَجَدَ دِينَارُ
رَجَعَ لَبَيْتُو صَدَفَ صَيَّادُ قُرْبِ الدَّارِ
مَنْوَ اشْتَرَاهَا عَسَى هَالِيَوْمِ تَكْفِي قُوْتِ
بِالْبَيْتِ شَقُّو لَقَا نَجُوفُو حَجَرُ يَاقُوْتِ
أَصْبَحَ عَنِي وَإِخْوَتُو كَلَّهْمُ بَقِيَ مَحْرُومُ
وَالْمَرْءُ مَدَّومُ بِإِكْرَامِ الْأَهْلِ مَلْزُومُ

شَعَرُو لَطِيفٌ وَجَمِيلَةٌ كِلَ كَلِمَاتُو
وَبَشَّارُ أَعْمَى وَدَلِيلُو خُرُوفُ أَيْتَاتُو
عَامِلُ قَصِيدَةٍ وَفِيهَا أَلْطَفُ الْأَشْعَارِ
بِالْبَابِ شَافِ الْجَمِيعِ وَبَيْنَهُمْ بَشَّارُ
شَوْ وَقَتَكَ هَيْنَ قَلْبِي شَوْ تَرَاكَ ثَرُومُ
وَأَقِفْ بِبَابِ الْخَلِيفَةِ انْتَهَبِ اللُّوْلُو
بَشَّارُ وَيَشِ الْحَكِي بِاللِّي عَمِ ثَقُولُو
شَافِ الْخَلِيفَةَ وَقُلُو يَعْجَبُكَ بَشَّارُ
بِبَابِ الْخَلِيفَةِ أَجَابَ وَمَا اخْتَرَمَنِي وَصَارَ

يَقْلِي عَ بَابِ الْخَلِيفَةِ يَثُوبُ الْوَلُو
رَدُّ إِعْتِبَارِي وَخُذْ لِي الثَّارَ مِنْ بَشَّارِ
هَبُوا الْحَدَمَ أَقْبَلُوا بُبْشَارَ عَادُو بِيهِ
خَالِي اسْتَفْهَمَ سَأَلَ عَنْ صُنْعَتِكَ وَيَشْ صَارَ
مِنْ زُغَرٍ سَيِّئِ ضَرِيرٍ بَعِيشٍ مُخْتَارِ
وُخَالِكِ يُسْأَلُ عَنِ الصُّنْعَةِ وَعَنِ الْأَشْغَالِ
وُخَالِ الْخَلِيفَةِ بَقِيَ سَاكِتٍ اللَّيْ نَقَالَ
وَلَمَّا يُكُونُ الْجَوَابُ بِمَوْضِعِهِ مَحْلَاهُ

جُودُ الْخَلِيفَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ^١

أَهْلُ الْكَرَمِ وَالسَّخَا إِيْلَهُمْ مَعَ الْأَرْزَامِ
وَيَا صَاحِبِي الْحَيْنِ قُصَّةَ نَقُولُهَا بِالْحَيْنِ
بِعَهْدِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ^{٢٠} التَّقِيِّ الصَّدِيقِ
وَالضَّرْعِ جَفَتْ وَصَبَحَ بِالْأَرْضِ مَابُو زُرُوعِ
لِرُغَيْفٍ مَا تُوجَدُوا وَبِالنَّاسِ عَمَّ الْجُوعِ
وَكَانَتْ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ هَالًا حَمَالِ
وَحُمْلَةً هَالًا بَلْ كَلَّهَا كَيْاسُ خُبُوبِ
وَلِدَارِ عُثْمَانَ مَشِيُوا بِحِمْلِ التَّجَارِ
وَعَا قَدْ مَا تَقُولُ أَوْ تُطْلُبُ مِنَ الْأَثْمَانِ
هَذَا الطَّعَامِ اللَّيْ عِنْدَكَ يَنْجِدُ الْجُوعَانَ
يِيْهُمْ تَطْلُعُ وَحِينَ الشَّافَهُمْ عُثْمَانَ
يَا قَوْمَ مَهْمَا تُرِيدُوا تَزُودُوا الْأَسْعَارِ
كُلِ اللَّيْ عِنْدِي وَأَتَانِي مِنَ خُبُوبِ وَطَعَامِ

بُتْرُزَى يَا خَالِي الْإِهَانَةَ الْكَانَتْ يَقُولُو؟
وَحَلِيَّةَ عِبْرَةٍ لِكُلِّ مَنْ يَجْهَلُ الْأَقْدَارِ
وَقَلَّو الْخَلِيفَةَ عَجَبَ وَيَشْ الْإِنْتُ حَاكِيَّةُ
حَتَّى يَهَذَا بِكَلَامِ السُّحْرِيَّةِ تَبَادِيهِ
وَالنَّاسِ كُلُّهَا يَتَعَرَّفُ شَوْ عَمَلِ بَشَّارِ
لِشَاعِرِ ضَرِيرٍ وَعَ بَابُكَ لَيْلَ بَعْدِ نُهَارِ
يُنْظَرُ لِبَشَّارِ مَا كَلِمَةٍ أَبَدَ قَلَّو
وَأَحْسَنَ جَوَابِ التَّرَاهِ يُكُونُ بِمَحَلُّو

أَخْبَارُ فِيهَا مَعَانِي تَسْعُدُ الْإِنْسَانَ
تُرَوِّي كَرَمَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ^{٢١}
مَرَّتْ سِنَةٌ كَامِلَةٌ مَا هُطِلَتْ الْأَمْطَارُ
وَكُلَّ مَنْ بَقِيَ وَقْتُهَا يُقَاسِي الشَّقَا مُخْتَارِ
وَيُيَوْمُ شَافُوا جَمَالَ وَمُقْبِلَةً مِنْ بَعِيدِ
وَكَلَّمَا تَقَرَّبَ عَدَدُهَا هَالِجَمَالَ يَزِيدِ
تَنْقُلُ طَعَامَ وَخُبُوبِ وَمُقْبِلَةً مِنَ الشَّامِ
وَقَالُوا نَظُنُّكَ تُرِيدُ تَنْبِغَنَا لَطْعَامِ
نَنْطِيقُ حَتَّى التَّمَنُّ لَوْ مِئَةِ أَلْفِ دِينَارِ
وَمَا يَهْمُنَا الرِّبْحُ مَهْمَا تُرْفَعِ الْأَسْعَارُ
وَأَبْصَرَ حَوَالِ الْأَهَالِي صَاحٍ بِهِمْ قَالَ
وَمَهْمَا مَعَاكُمُ أَرَى يَا قَوْمَ مِنْ أُمُوالِ
وَاللَّهِ يَبْشَهُدُ عَلَى حَالِي وَعَلَى الْأَقْوَالِ

^١ قصيدة "جود الخليفة عثمان بن عفان" هي "قمة العطاء" مع فرق في البيتين الأولين.

هَالِزَرْقُ مَيِّ هَدِيَّةٍ لِأَهَالِي يُكُونُ
وَهَذِي كَيْاسُ الْحُبُوبِ إِلَيَّ عَدَدُهَا أَلُوفُ
وَنُصَدِّقُ بِكُلِّ أَحْمَالِ الْجُمَالِ الْحَيْنِ

حاتم الطائيⁱ

مَرَّةً انْطَلَقَ حَاتِمٌ بِسَفَرَةٍ مِنَ الْأَسْفَارِ
وَكَلَّمَا تَزِيدُ الْمَسَافَةَ يُسِيرُ مَا يُنْضَامُ
لَمَحَ قَبِيلَةَ كَبِيرَةٍ ضَارِبَةٍ لِحِيَامِ
بِالْحَيْنِ حَاتِمٌ لَمَحَ مِنْ بَيْنَهُمْ إِنْسَانُ
حَاتِمٌ عَرَفْتُكَ دَخِيلُكَ فَكُ أَغْلَالِي
وَلَمِنْ غَيْرِكَ يَا حَاتِمُ أَقْصِدُوا بِهَالِيَوْمِ
بِيكَ احْتَمَيْتُ اسْتَحْجَرْتُ وَجِيرِي يَا حَيَّ
وَيْلَكَ يَهَذَا أَنَا مُسَافِرٌ وَقَوْمِي بُعَادُ
وَحَاتِمُ عَلَى الْحَيِّ أَقْبَلَ قَلْبُهُمْ يَا قَوْمُ
مُنِيبَتِي أَسِيرٌ بِأَسِيرٍ وَمَا عَلَيَّكُمْ لَوْمُ
خَلَوُ قِيُودِ الْأَسِيرِ وَحَاتِمُ بِهَالِحَيْنِ
وَقَلُّوْ يَهَذَا لِقَبِيلَةٍ طَيِّ رُوحٍ وَقُولُ
وَأَهْلُو لِحَاتِمِ بِكُلِّ الَّذِي حَصَلَ عَرَفُونُ
وَكِرْمَالُ يَاللِي اسْتَجَارَ بُحَاتِمِ الْمَشْهُورُ
يَا نَاسَ مَحَلَا الشَّهَامَةِ وَسِيرَةِ الْأَمْجَادِ
وَيَكْفِي الْجَوَادِ بُحَيَاتُو الْعِزِّ وَالْإِكْرَامِ

وَهَالِزَرْقُ يَنْقَاسِمُوهُ وَيُطْعَمُوا الْأَطْفَالُ
مَيِّ هِبَةٍ لِلْجَمِيعِ بَلَا تَمْنُ أَبْغِيَةٍ
اللَّهُ يُدِيمُ الْكَرِيمَ وَعَ الْمَدَى يَهْنِيَةٍ

حاتمⁱⁱ يَجِدُ السَّفَرَ بِالْيَدِ لَيْلَ نَهَارِ
وَمَا شَافَ إِلَّا مَقَامُو بِأَرْضٍ عَنَتَرُ صَارِ
وَحَاتِمُ غَرِيبٌ وَمَا يَعْرِفُ حِمْلَةَ الْأَقْوَامِ
مَأْسُورٌ شَافُو الرَّجُلَ قَلَّوْ بَصُوتُ مُنْضَامِ
الْيَوْمِ افْتَدِينِي يَا حَاتِمُ وَارْحِمْ خَوَالِي
أَكَلِتِ كُتَاتِي قِيُودِي وَإِنْضَنَا حَالِي
يُمْكِنُ لِدَارِي أَعُودُ وَشَاهِدِ زُعَارِي
يَا صَاحِبِي مَا أَنَا هَالِيَوْمِ فِي دَارِي
فَكَّوْ قِيُودُو وَخَلَّوْنِي أَنَا بَدَالُو
رَاحَ ضَلَّ فِي مَطْرَحُو وَيَعُودُ لَطْفَالُو
قَعَدَ مَكَانُو أَسِيرٌ وَبِالْقَيْدِ مَكْتُوفُ
وَيْشُ الْجُرَالِي وَجِرَالُكَ لَا تُكُونُ مَلْهُوفُ
جَابُونُ فُذِيَّةٍ عَظِيمَةٍ لَفَكُ أَغْلَالُو
حَاتِمُ مِشِي غَ الْأَسْرِ مَا يَرْهَبُ هُوَالُو
وَهَلُⁱⁱ الْمُرُوءَةِ هُمْ قِيَمَةُ بِكُلِّ بِلَادُ
وَيَكْفِيهِ ذِكْرُو عَلَى شِفَافِ الْمَجْدِ إِنْشَادُ

ⁱ قصيدة "الحمية عند حاتم" هي قصيدة "حاتم الطائي" مع فرق في البيت الأول.

ⁱⁱ وهل تعني: وأهل

ذكاء ابنة الملك الريان

أخْبَارُ أَهْلِ الذِّكَا وَالْعَقْلِ وَالْأَفْهَامِ
وَعُمُرِ الذِّكِيِّ دَوْمٌ يَحْكِي بِأَسْعَدِ الْأَيَّامِ
بَارِضِ الْجَزِيرَةِ جَرَتْ هَالِحَاتُهُ مِنْ زَمَانٍ
مَلِكٌ قَدِيرٌ وَعَ مَلِكُو صَاحِبِ السُّلْطَانِ
هَذَا الْمَلِكُ كَانَ إِسْمُهُ بُوْقَتْهَا الرِّيَّانُ
وَحُمَيْرٌⁱ قَبِيلَةُ بِنَادُو عِلْنَبِ الْعُصَيَّانِ
وَبِالْحَرْبِ مَرَّةً التَّقَى الرِّيَّانُ بِالثَّوَارِ
لِقِتَالِ دَائِرٍ مَا بَيْنَهُمْ لَيْلٌ بَعْدَ نَهَارٍ
وَمِنْ شَافٍ النَّتِيجَةِ وَصَارَ بِالْيَلِيِّ صَارَ
قَاتِلٌ بِجِيْشِهِ الْبَقِيَّ حَتَّى هُبُوطِ اللَّيْلِ
ذَاقَ الْهَزِيمَةَ وَمِنْهَا ذَاقَ مَرُّ الْوَيْلِ
يَعْنِي جَمَعَ عَسْكَرَهُ وَأَدْخَلَⁱⁱ يُسِيرَ بَعِيدٍ
وَبُظُنَّ قَضَى لَيْالِي يُسِيرَ وَسَطِ الْبَيْدِ
بِهَالِقَتِ مَعَ هَالِمَلِكٍ يَنْتَوِ "حَذَامُ" الْكَانَ
بِاللَّيْلِ وَالْجِيْشِ نَائِمٌ مَا أَحَدُ سَهْرَانِ
نَدَهَتْ لَبُوهَا وَقَالَتْ أَمْرٌ مَا بِجُسْبَانِ
وَبُظُنَّ إِنَّوِ الْعَدُوِّ فَاصِدٍ لَنَا وَمَا نَامَ
سَارَ وَبَشَقَ الْفَجْرَ وَصَلِ بِهَذَا وَسَلَامَ
بُنْيَّةً بَذَكَهَا نَجَا الرِّيَّانُ وَالْأَقْوَامَ

حُكَايَاتُ عَنْهَا رَوَى التَّارِيخُ بِكُتَابِهِ
يَا نَاسَ مَخَلَا الذِّكَا وَيَا فَرْجَةَ صَحَابُو
بِاللَّهِ يَا حُويَا عَلَيْنَا الْخَيْفَ تَرْوِيهَا
تُخَضِّعُ لِأَمْرِهِ الرِّعِيَّةَ وَكُلَّ أَعْوَانِهِ
جَيْشُهُ عَزَمَرَمَ شَدِيدَةً كُلَّ فِرْسَانِهِ
وَكِتَارَ ثَوَارٍ مَعَهَا جُمِعُوا وَكَانُوا
وَبِالْحَرْبِ جَمِي الْوُطَيْسِⁱ وَجَالَتِ الْفُرْسَانُ
حَتَّى تَزَعَزَعُ يَوْمًا عَسْكَرُ الرِّيَّانِ
وَلِيَتَابِعَ الْحَرْبَ مَا هُوَ أَمْرٌ بِالْإِمْكَانِ
وَاللَّيْلِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَجَمَعَ قُلُوبَهُ
وَبِاللَّيْلِ هَيَّا مَعَ رِجَالِهِ لَتَرْحَالُو
وَفَضَّلَ يَرْوَحُ لَبْعِيدٍ وَأَحْسَنَ التَّنْذِيرِ
وَمِنْ بَعْدَ مَا ثَوَّهَ الْأَعْدَاءَ وَيَشِيْ يَصِيرُ؟
عَقْلًا كَبِيرَ وَذَكَاهَا وَالْفَهْمَ مَوْصُوفَ
سَمِعَتْ حَذَامَ الْقَطَا طَائِرِ زُفُوفِ زُفُوفِ
بِاللَّيْلِ طَائِرِ الْقَطَا لَوْلَا الْخَوْفُ مَا يُطُوفُ
الرِّيَّانُ بِالْحَيِّ صَحَّى لِلْجَمِيعِ وَسَارَ
وَصَدَقَتْ حَذَامَ وَذَكَاهَا أَبْعَدَ الْأَخْطَارِ
وَلَوْلَا ذَكَاهَا أَبَدَ بُوَهَا مَا وَصَلَ الدَّارَ

ⁱ حَمِي الْوُطَيْسُ : أَيِ اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ، الْمَعْرَكَةُ.

ⁱⁱ أَدْخَلَ الْقَوْمَ : سَارُوا أَوَّلَ اللَّيْلِ، أَوْ مِنْ آخِرِهِ، أَوْ سَارُوا فِي آيَةِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ، أَوْ سَارُوا اللَّيْلَ.

سلامة الإنسان في حفظ اللسان

إِلهُمْ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِلَهُم بِالسُّلْطَانِ
قُصَّة قَدِيمَةٍ وَحَدَّثْتُ مِنْ زَمَنٍ وَزَمَانٍ
وَمِنْ بَعْدِ مِدَّةٍ يَقُولُوا كَانَ قَاضِي عَلَيْهِ
وَالْإِبْنُ إِسْمُو يَقُولُوا كَانَ شِيرَاوِيهِ^{١١٢}
يُشَوِّفُ الرِّعِيَّةَ يَرِاقِبُ مُجْمَلِ الْأَحْوَالِ
مِنْ حَيْثُ شَافُوا الْمَلِكَ وَقَفَ وَسَمِعُوا قَالَ:
بِعَهْدِهِ جَمِيعُ الْبَشَرِ فِي يَوْمٍ مَا تَهْتَوُ
تَكَلَّمُ يَهَذَا وَاشِشْ النَّاسِبُكَ مَوَّ؟
إِسْمَعُ يَهَذَا أَتَدْرِي وَشِشْ أَقْوَالُكَ
آذَاكَ فِي يَوْمٍ وَتَعْدَى عَلَى مُوَالِكَ
تُرِيدُ الْحَقِيقَةَ مَا عُمِرُوا بِيَوْمٍ آذَاكَ
لَا حَذَّ مَتَّى أَخَذَ لَا حَذَّ أَعْطَانِي
وَمَالُكَ مَلَامَةٍ عَلَيْهِ وَلَا تَنَادَى بَثَارِ
هَيَّا بِسِرْعَةٍ أَفْطَعُونَ لِسَانَ هَالْتَرْتَارِ
تَعَاقَبَ عَلَى الثَّرَثَةِ مَا أَلْجَمَ لِسَانُو
وَيُتَّقَى بِسَلَامَةٍ وَرَاحَةٍ يُصَوِّنُ مَنْ صَانُو

كَانَتْ بَارِضِ الْعَجَمِ تَمْلُكَ بَنُو سَاسَانُ
التَّارِيخُ يَزُورِي يُخَيِّرُ مِنْ عَهْدٍ مَاضِي
كَسْرَى أَبْرُويز^{١١٢} إِبْنُو يَوْمٍ غَادِرِ بِيَّةِ
مِنْ بَعْدِ يَالِلي جَرَى تَوَلَّى عَلَى السُّلْطَانِ
وَبِیَوْمٍ هَذَا الْمَلِكُ مَاشِي مَا بَيْنَ النَّاسِ
لِحَدَاةٍ قَرَّبَ رَجُلٌ وَدُو يَقْلُو شِي
قَتَلْتُو لِكِسْرَى أَبْرُويز وَإِنْثُ مِقْدَامِ
مِنْ إِنْثُ حَتَّى حَكِيثُ وَقَلْتُ هَالْأَقْوَالِ
تَسْلَمُ بِمِيْنِكَ سَعِدْنَا يَوْمَ عَنَّا رَاحِ
وَشِشْ كُنْتُ تَمْلُكَ بِعَهْدِهِ الِلي مَضَى يَا صَاحِ
مَا ذَكَرَ ظُلْمِي أَبَدَ مَا لِي عَلَيْهِ اللَّوْمُ
بِعَهْدِي أَنَا وَشِشْ مَا لَكَ هَلْ نَقْصُ أَمْ زَادَ؟
مَا دَامَ مَا كُنْتُ فِي عَهْدِهِ أَبَدَ مَظْلُومِ
إِنْتَا قَلِيلُ الْوَفَا جَاحِدُ إِلْكَ وَجْهَيْنِ
ثَرْتَارِ مِهْدَارِ وَلِسَانُو أَبَدَ مَا صَانُ
لِسَانُكَ حِصَانُكَ يُخُونُكَ حَيْثُ مَا تُخُونُو

سينمار^{١١٤} وقصر الخورنق^{١١٥}

وِشِشْ الِلي يَجْرِي مَعَ الْأَيَّامِ لِلْإِنْسَانِ
وَهَالِحِينَ يُخَكِّي عَنْ بِنِ الْمُنْذِرِ النِّعْمَانِ
مَلِكُ قَدِيرِ الرِّعِيَّةِ كِلْهَا تُهَابُو
مَا حَذَّ مِثْلُو بَنِي تَا يُزِيدُ إِعْجَابُو
وَأَكْبَرُ مُهَنْدِسِ بِعَهْدِهِ كَانَ سِينِمَارِ

التَّارِيخُ لِلنَّاسِ يَحْكِي مِنْ زَمَنٍ وَزَمَانِ
التَّارِيخُ شَاهِدُ صَرِيحِ يُخَيِّرُ الِلي كَانَ
الْحَيَرَةُ بِلَادُو وَفِيهَا حَاكِمِ النِّعْمَانِ
فَكَّرَ بِأَتُو يَكُونُ لَو بِهَالْأَرْضِ بِنِيَانِ
فَتَّشَ عَ أَحْسَنِ مُهَنْدِسِ لِلْبِنَا مِعْمَارِ

وكان يفنون البنا عارف بها وداري
 النعمان فَوْض إليه الأمر والأعمال
 ومن بعد عِدَّة سنين وكثرة العَمَلِ
 عالي وعليه الحسن أصبح يلوح طيوف
 النعمان أصبح يقصرو هائم ومُلهوف
 وما حبّ إتو مثل قصرو يكون تني
 ومَعقول هاللي بنا هالقصّر هذا الحين
 النعمان جاب المِهْنَدِس، وئِل للمِسْكِين
 وُبدال ما يُبادلو بَجود ولطافة وُلين
 قُصَّة قَدِمة وبها معاني وبها أفكار
 والخير ما يَنكرو أهل الوفا الأخيار

شاعر يمدح الخليفة المهدي¹

زين الدكا والدكا يا ما إلو أخبار
 في كان شاعر بليغ وبالشعر لُو مقام
 قصّد لباب الخليفة يمدحو في يوم
 ولما ابتدا بالقصيد وحول منو القوم
 سمعو الخليفة انطرب وتَعَجَّبون غموم
 وأعطاه خمسين ألف من الدراهم حين
 الشاعر أخذها الدراهم وابتدا بالحال
 وُبدال ما يُحفظ هذا بَكلّ المال
 المَهدي رآه وتَعَجَّب لِلرّاه وقال:
 وئيش السبب يا ترى من بعد ياللي صار

وقلّو بُني قصّر مثلو أبد ما صار
 وقلّو ثأني وخلي القصّر مالو شبيه
 صار الخورنق وما في من البنا يوازيه
 وبكل جانب ترى من البنا بادي
 ويُنظر إليه يسرو وأكبر سَعادي
 تَفضّل أجمل قصّر كل يوم يراه جديد
 بيني لغيرو شبيهو ساعة اللي يُريد
 ومن فوق الخورنق دبّ سيمار
 من فوق قصرو رماه وبادلو يُنكاز
 ذاق المنيّة بدل عن كل أتعابو
 والخير يُصبح ضرر مع غير أصحابو

بأهل الفراسة وصدق الحس والأفكار
 ومَشهُور عَنو بأتو بحسن الأشعار
 المَهدي الخليفة² يحبّ الشعر والشّعار
 ألقى قصيدة جميلة مثلها ما صار
 من حسن شعرو ولطافة كلّ كلماتو
 أنشد وكانت جميلة كتير أبياتو
 يقرّق يورّع ع كلّ من بالجلسة كان
 أعطاه كلّو وقلّبو من الفرح فرحان
 حالك عجيبة وتَصرّف ما إلو تَبريز
 عفوك يا سيدي أنا مش قاصد التَبذير

¹ قصيدة "شاعر يمدح الخليفة المهدي" هي قصيدة "الدرهم أصبح ديناراً".

أَقْبَلْتُ نَحْوَكُ مَا عِنْدِي طَيْفٌ لِلدِّينَارِ
مِنْ حَيْنٍ كَفَّكَ لَكَفِّي لَامَسْتُ هَالِحِينَ
إِيْدُكَ عَدَّتْنِي بِكَرْمِهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
سَمِعُوا الْخَلِيفَةَ وَسَمِعَ مَتَوَ الْجَوَابِ الرَّيْنَ
وَعَرِفَ الْخَلِيفَةَ ذَكَ الشَّاعِرِ أَمْرَ بِالْحَيْنِ

شجاعة فكيهة بنت قيس¹

حَيَّيْتُ أَرْضَ الْعَرَبِ أَرْضَ الْكَرْمِ وَالسَّيْفِ
وَاللِّي بَيِّقُصْدُ جَمَاهُمْ مَا يُنَالُوا الْحَيْفَ
وَبَيَوْمَ صَعْلُوكِ إِسْمُو ذَائِعٍ وَمَوْصُوفٍ
بِالْكَرِّ وَالْفَرِّ مَا بَيْنَ الْعَرَبِ مَعْرُوفٍ
إِسْمُو السَّلْيِكِ^{٢٦} وَشُجَاعٍ وَبِالْإِلْقَا مُقْدَامٍ
وَبَيَوْمَ عِ الْعَزْوِ عَا دِيَارِ الْقَبَائِلِ قَامَ
الْفَرَسَانُ لِحَقْوِهِ وَبِسُرْعَةِ هَرْبٍ لِيُعِيدَ
حَتَّى سَبَقَهُمْ وَأَصْبَحَ فِي فَيَافِي الْبَيْدِ
جَدَّدَ نَشَاطُو مِشْيَ تَوَجَّهَ قَصْدَ لِحِيَامِ
إِنْسَانٍ بِيَكِي اسْتَجَارَ وَمَا بَقَالُو مَقَامِ
وَالْحَرَّ بِجَوَارِ أَهْلِ الْعَرِّ مَا يُنْضَامِ
قَالَتْ عَلَيْكَ الْأَمَانُ مِنَ الْعِدَا يَا خِي
لَا يَخَافُ إِنْسَانٌ مَا دَامَ التَّجَى بِالْحِي
الإِخْوَانُ عَشْرَةَ إِلَى وَكَلَهُمْ عَشِيرِ السَّيْفِ
وَإِخْوَانُهَا ثَوَافِدُو قَالَتْ عَجَبٌ يَا رِجَالُ
وَإِخْوَانُهَا كَالْبَرْقِ كُلِّ مَنْ صَبَحَ خِيَالُ

وَأَكْرَمْتُ مَلْفَايَ رَوَّدَتْ بَعْطَا وَإِحْسَانُ
تَعَلَّمْتُ مَعْنَى الْكَرْمِ يَا صَاحِبَ السُّلْطَانِ
وَهَادِ السَّبَبَ لِلْجَرَى وَهَادِ السَّبَبَ لِلْكَانِ
أَصْبَحَ بَعِينُو إِلَوِ قِيَمَةٍ وَإِلَوِ تَقْدِيرِ
يَنْطُوهَ بَدَلِ الدَّرَاهِمِ كُلِّهَا ذُنَانِيرِ

بَيَوْمِ الْكَرِيمَةِ تَرَاهُمْ شَبَهُ أَسَدِ الْغَابِ
وَلَوْ بِالضَّعِيفَةِ احْتَمَى شَرَّ الْعِدَا مَا يَهَابُ
يَمْشِي كَمَا السَّهْمِ حَتَّى يُسَاقِ الْغَزْلَانُ
يَغْزِي الْقَبَائِلَ وَيَرْجِعُ سَالِمٌ وَرَبْحَانُ
وَأَكْثَرُ حَيَاتُو بُوْسطِ الْبَيْدِ يُفْضِيهَا
وَدِيَارِ بَكْرِ بَيْنِ وَائِلِ رَاحَ يَغْزِيهَا
وَرَكْضُونَ خَلَفُوا بِسَيُوفٍ وَتَبَلَّ قِتَالُهُ
تَأَكَّدَ بِأَنَّهُمْ حَ يَقْضُو عَلَيْهِ لَا مُحَالَهُ
وَأَقْبَلَ عَ خَيْمَةِ فَكِيهَةَ بِنْتُ قَيْسٍ وَصَاحِ
إِلَّا بِجَوَارِ الْأَكَارِمِ يَلْتَجِي وَيُرْتَاخِ
وَكُلِّ الْمُصَابِ يُقْلَبُو تَنْبَدِلُ بِفَرَاخِ
لَا يَهَابُ مَلْهُوفٌ مَا دَامَ احْتَمَى فِينَا
مِنْ كُلِّ شَرِّ الْعِدَا الْإِخْوَةَ يُتَحَمِينَا
أَشْبَهُ بِسَيْدِ الْعَضَا مَا يَرْهَبُ الشِّدَّةَ
بَيْنَا اسْتَجَارِ الْعَرَبِ وَطَالِبِ النَّجْدَةِ
وَرَدُّوا فَوَارِسَ بَكْرِ حَمُوهُ لِلرَّجَالِ

¹ قصيدة "شجاعة فكيهة بنت قيس" هي قصيدة "الشجاعة" مع فرق في البيتين الأولين.

وصارت فكيهة مثَّل تَتَنَافَلُو الأجيال

وَصَارَتْ بِذِكْرِ الشَّجَاعَةِ مَضْرِبَ الْأَمْثَالِ

شجاعة والد¹

يا صَاحَ هَذي حُكَايَةٍ تُقُولُ عَنْهَا النَّاسُ
حَدَّثْتَ قَدِيمًا وَقَدْ دَوْلَةُ بَنِي الْعَبَّاسِ
بِبَغْدَادَ نَائِرٍ بَقِيَ مِدَّةَ زَمَنٍ هَرَبَانُ
تُحَلِّونَ عَنَّا بَعْدَ كَمِّ يَوْمِ هَالِإِخْوَانُ
وَأَمْسَى طَرِيدَ الْعَدَالَةِ وَتَاهَا بِالْوُدَيَانُ
وَمَرَّتْ لِيَالِي غَلِيهِ تَحَايَلُوا الْفِرْسَانُ
بِيهِ الْخَلِيفَةُ اتَّفَقَتْ قَلَّوْ هَيَا إِنْسَانُ
صَارَتْ مَشَاكِلَ وَعُنْهَا وَحَدَّكَ الْمَسْئُولُ
وَيْشَ اللَّي نَابَكَ يَا هَذَا قَوْلٍ وَيَحْكُ قَوْلُ
قَلَّوْ الرَّجُلَ عَن ذِكَا وَبِأَفْصَحِ التَّبْيَانُ
إِنَّا الْخَلِيفَةُ يَا سَيِّدِي وَصَاحِبَ السُّلْطَانُ
نَدْمَانُ بَعْدَ الْجَرَى وَعَا فَعَلْتَنِي نَدْمَانُ
شَايِفِ قُبَالِي الْمَنِيَّةِ وَسَيْفِهَا الْبَتَّازُ
خَوْفِي عَلَى الرُّوحِ مَالُو وَجُودِ بِالْأَفْكَارِ
أَطْفَالُ وَكَبِيرُهُمْ غُمُورُ عَشْرِ أَعْوَامِ
وَيْشَ اللَّي يَجْرِي لَهُمْ بَعْدِي مَعَ الْأَيَّامِ
وَلَكِنْ خَلْفِي صَبِيَّةٌ قَدْ تَرَكْتُهُمْ
فَإِنْ عِشْتَ عَاشُوا فِي نَعِيمٍ وَفَرَحَةٍ
مِنْ حِينِ سَمِعَ الْخَلِيفَةُ هَالِكَلَامَ الزَّيْنِ
وَقَلَّوْ وَهَبْتُكَ لِأَطْفَالِكَ بِهَذَا الْحِينِ

إِنَّمَا جَمِيلَةٌ وَفِيهَا فُكَارٌ وَمَعَانِي
وَالْمُعْتَصِمُ^{٢٢} بِالْمَهَابَةِ مَا إِلَو تَانِي
وَمِنْ حَوْلٍ مِّنْوَ كَثِيرٌ تُجَمِّعُونَ رُجَالُ
وَمَا عَاذَ حَدُّو أَحَدٌ لَا رُجَالٌ لَا رِسَالُ
يَأْوِي إِلَى الْبَرِّ يَتَحَفَّى حَدَّ الْجِبَالِ
وَجَابُوهُ عِنْدَ الْخَلِيفَةِ بِالْقَيْدِ مَوْثُوقُ
أَصْبَحْتَ هَارِبَ وَعَهْدِكَ مَا تَرَالُو وَثُوقُ
وَهَذي جَنَابِهِ عَا حَالُكَ إِنْتَ جَانِيهَا
كَلِمَةٍ صَغِيرَةٍ مَا قَادِرُ إِنْتَ تَحْكِيهَا
حَقِّكَ غَلِيًّا أَنَا الْجَانِي أَنَا الْمَعْرُورُ
وَالْقَطْعُ أَصْبَحَ أَمَامِي وَالسَّيْفُ مَشْهُورُ
بِاللَّهِ تَغْفِي وَتُخَيِّرُ خَاطِرِي الْمَكْسُورُ
وَمِشْ خَائِفِ الْمَوْتِ: يَجْرِي اللَّي يَجْرِي
لَكِنْ يَا سَيِّدِي أَنَا خَائِفٌ عَلَى غِيَالِي
وَبِالْمَدْرَسَةِ كَبِيرُهُمْ وَزُغَيْرُهُمْ مَقْطُومُ
وَمَا فِيهِ غَيْرِي أَحَدٌ إِلَهُمْ بِكَلِّ الْقَوْمِ
وَأَكْبَادُهُمْ مِنْ لَوْعَةٍ تَتَفَقَّتُ
أَرِدُّ الرَّدَى عَنْهُمْ وَإِنْ مِتَّ مَوْتُوا
أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِرِضَاهُ وَزُرُودُو بِالْمَالِ
وَلِمِثْلِ هَذَا أَبَدٌ لَا تُعَوِّدُ يَا رِجَالُ

¹ قصيدة "شجاعة والد" هي قصيدة "عفا عنه لأجل أطفاله".

ضيافة بدويةⁱ

في كان وَسَطِ القَلا بِماضي الزَمنِ إنسانُ
مِنْ سَنينَ ما في أَحَدَ حَدَوَ ظَهَرَ أو بانُ
وِلادو طَفالِي وَكَلَهُم يَشَبهُونَ خِيال
حالو تَعيسَة فَقيرة تَقولُ أَتَعَسَ حالُ
وُفي يومِ والليلِ أَرخى عَ الدِني سَدولو
مَنو اِزْتَعَبَ هالرجُل وَتَخَوَّفُو طَفالو
مَرَّت دَقيقَة وَلاحَ الطيفُ مِقبالو
وَمَا دَامَ بِالبيثِ ما عندو قَرىⁱⁱ وطعامُ
وَمَا دَامَ عا هالرجُل ما جِنتِ الإيامُ
بَقَلَبِ الرَجُلِ وَغِيتِ الأحلامُ وَالآلامُ
وَلدو الكَبيرِ اِنتَبَهَ أَقبَلُ عَ بوهِ وَقَالَ
اِذْجَنِي يا بُويا وَنا راضي بِأَسعدَ حالُ
وَهالشيخُ هُمُ يَدْبُحُ إِبنو لِيُقرى الضيفُ
وعا العَندُ أَزَجَعَ بِسِرعةَ الشيخِ ذاكِ السيفُ
بِحِفَّةٍ وَرِشاقَةٍ قَصَدَها وَصَوَّبَ بِإِحكامِ
سُبْحانَ رَبِّ العَبادِ الزايدِ الإِكرامِ
وَهالشيخُ أَكْرَمَ لَضيفو وَالقَلبُ فَرحانُ
وَهذي عَوايدُ شَريفَة بُديرةَ العَرَبانُ

بِصَحرا بَعيدةَ ما يُمرِّقُ صَوْبُها الرِكبانُ
بُخيمَة صَغيرةَ وَمِنْ فَقرُو شَبهَ عَريانُ
وَبالكَاذِ يَقْدَرُ يلاقِي لَقِمةَ عِبالو
عَيرِ الضَنا وَالشقا ما كانَ مِقبالو
عَ البُعدِ أَبْصَرَ شَبَحَ نَحْوَهُ بِسِرعةَ يَسيرُ
وَمَا كانَ يَدري تَرى كَيفَ الأَمْرُ يَبيصيرُ
تاريخه ضَيفِ العَشا قَلَّو يا وَجِهَ الخَيرِ
وَيَسِرُ اللّبي يَجري إِذا ما أَكْرَمونَ الضيفُ
وَلَا طَعامُ عَندو يا ويلي كَيفَ يُرضى الحيفُ
وَمَا كانَ يَمْلُكُ سِوى قَوسِ النَبَلِ والسيفِ
يا بوي عارِفُ أَنّا إناو ما عَنا طَعامُ
وَأَكْرَمَ لَضيفَكُ وَلَا تَبقى أَبَدَ مُنْضامُ
لَكِن لَمَحَ عابِئُ غَزَلانَ شَي مِيةِ
وَقَصَدَ بِقَوسو الظِبا هالقاَصِدَة المِيةِ
وَمِنْها قَتَلَ واحِدَة سَمينةَ رَجَعُ بيها
وَكَلَّ الهُمومُ بَجنانو اللهُ يَخلِيعُها
وَيُرَحِّصُ الغالي الثَمَنَ كِزمالَ عَينِ الضيفُ
ما يَقْبَلونَ البِخلُ ما يَقْبَلونَ الحيفُ

ⁱ قصيدة "ضيافة بدوية" هي قصيدة "الكرم الزائد" مع فرق في البيتين الاولين.

ⁱⁱ القرى: ما يُقَدَّم إلى الضيف

عدل الفاروق

الفراروق^{٦٣} بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ الْوَرَى مَعْرُوفٌ
وَمَا كَانَ يُرْضَى بِأَنَّهُ فِي الرِّعْيَةِ يُشَوِّفُ
كَانَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ وَسَطِ الْمَدِينَةِ يُطَوِّفُ
أَبْصَرَ بِدَرْبِهِ مَوَاشِي وَالْعَدْلُ بِالْوَفِّ
وَمِنْ بَيْنَ هَذَا الْعَنْمِ صَارَ الْخَلِيفَةُ يُشَوِّفُ
وَعَاكِلَ بَاقِي الْعَنْمِ مَا شَافَ غَيْرَ الصَّوْفِ
بِاللَّهِ قُلِّي الْعَنْمِ هَالِكُتَيْنِ لَا مِينَ
قَلَّو السَّمِينِ لِإِنِّكَ وَالْإِلَهِ يُعِينُ
عُمَرُ عَرِفَ بِالسَّبَبِ بِاللِّي جَرَى وَلاَقَاهُ
حَتَّى الْمَرَاعِي يَهَذَا لِيهَا قُصَّةُ جَاهُ
مَقْرُوضُ إِيَّو الْعَدْلُ بَيْنَ الْبَشَرِ يُنْصَانُ
شَايَفَ قَطِيعَكَ سَمِينَ مَعَزَزَ وَشَبَعَانُ
لِلْمِي وَالْعُشْبُ تَنْتَحِي إِلَى الرِّعْيَانُ
وَكِرْمَالُ إِبْنِ الْخَلِيفَةِ كَانَ يَالِي كَانَ
هَذَا يَا وَلَدِي السَّبَبُ لِي ظَهَرَ بِالْحَالِ
هَالِحِينَ بِيَعِ الْعَنْمِ وَاسْتَرَجَعَ الرِّسْمَالُ
وَبَاقِي الدَّرَاهِمِ يُبَيِّعُهَا لُبَيْتِ الْمَالِ

عدل هرمز بن كسرى

بِاللَّهِ يَا صَاحِبَ تَسْمَعِ عَنْ عَدْلِ إِنْسَانٍ
عَنْ عَدْلِ هِرْمَزِ بْنِ كَسْرَى أَنْوَ شِرْوَانِ^{١١٦}
فِي كَانَ عِنْدَهُ إِبْنُ بَيْنِ الْبَشَرِ مَعْرُوفُ
إِسْمُو أَبْرُويز^{١١٧} بِالْشِدَّةِ رَجُلٌ مَوْصُوفُ

وَالْعَدْلُ كِلَ الرِّعْيَةِ كَانَ رَاعِيهَا
ظَالِمٌ وَمَظْلُومٌ بَلْ رَادِ الْعَدْلُ فِيهَا
وَيَرَاقِبُ النَّاسَ مَا بَيْنَ الرِّعْيَةِ يُجُولُ
وَرِعْيَانُ مِنْ خَلْفِهَا وَتُسَوِّفُهَا عَا طُولُ
عَنْمَاتُ كِلْهَا سَمِينَةُ اللَّحْمِ مَالِيهَا
تَعَجَّبَ تَقَدَّمَ سَأَلَ عَنْهَا لِرَاعِيهَا
وَهَذِي الْهَزِيلَةُ تَكُونُ لَمِينُ هَالِأَعْنَامِ
وَبَاقِي الْعَنْمِ هَالِهَزِيلُ الْجُمْلَةُ الْأَقْوَامِ
نَدَهُ لِإِبْنِهِ وَقَلَّو اسْتَمِعْ لِيَّهِ
الْمَرْعَى مُشَاعَ لَجَمِيعِ الْعَالَمِ سُوِيَّهِ
إِسْمَعْ يَا وَلَدِي وَافْهَمْ مُجْمَلِ مُرَادِي
وَأَعْنَامُ غَيْرِكَ عَلَيْهَا ضَعْفُهَا بَادِي
وَمِنْ حِينَ يَشْبَعُ قَطِيعَكَ تَسْرَحِ الْأَعْنَامُ
وَتَرْهَبُ تَزَاحِمُ قَطِيعَكَ جَمْلَةُ الْأَقْوَامِ
بِالْعَدْلِ مَا بُو فَرَقَ بَيْنَ حَاكِمٍ وَمُحْكُومٍ
وَلَا تُظُنْ إِنَّكَ يَا وَلَدِي هَالِوَقْتُ مَظْلُومٍ
وَالْمَرْءُ إِلَّا خَلَالُو بِالْعَدْلِ مَا يُدُومُ

وَالْعَدْلُ يَا مَا إِلَى طُولِ الْمَدَى أَخْبَارُ
وَهِرْمَزُ لَعَهْدُو الْعَدْلُ بِيَعَمُ كِلَ دِيَارُ
إِيَّو شَدِيدِ الْحَزْمِ وَالْعَزْمِ وَالْإِقْدَامِ
وَعِنْدِ الشَّدَايِدِ قَوِي الْقَلْبِ مَا يُنْضَامُ

وَيَوْمَ جَهَّزَ لِرَحْلَةٍ صَيْدَ أَعْوَانُو
مُهُرُو انْطَلَقَ بِالزَّرْعِ وَخَيْوَلُ فِرْسَانُو
وَالْيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَاللِّي يَزْرَعُهَا تِعْبَانُ
وَاقِفُ وَيُنْظُرُ إِيَّاهُمْ وَالْقَلْبُ فِرْعَانُ
وَيَوْمَ عَيْنُو رَأَى هَالِظْلُمَ وَالْعَدَوَانُ
وَلَعِنْدَ هَرَمَزِ مِشِي هَذَا الرَّجُلُ بِالْحَيْنُ
هَالَأَرْضَ أَرْضِي يَا سَيِّدِي وَمَا تَرَالِي مُعِينُ
إِبْنُكَ أَبْرُويزِ أَتْلَفْهَا بِرَحْلَةٍ صَيْدِ
الْحُكْمِ حُكْمَكَ إِنْتَ وَيَكُونُ بِاللِّي تُرِيدُ
هَرَمَزِ سَمِعْلُو نَدَه وَبَيْنُ أَبْرُويزِ الْحَيْنُ
تَسْرُخُ وَتَمْرُخُ بِحَيْلِكَ فِي أَرْضِ مِسْكِينُ
حَكْمِي عَلَيْكَ بَعْدَلُ تَدْفَعُ إِلَى الرِّجَالِ
وَالْعَدْلُ مَدَوَّمُ يَا وَلَدِي أَشْرَفِ الْأَفْعَالِ

عروة بن الورد^{١١٧}

أَلْطَفَ حَكَايَا الشَّجَاعَةِ حَكَايَةِ الصَّغْلُوكِ
الصَّغْلُوكُ مَا هُوَ زَدِي وَلَا هُوَ أَبَدُ مَمْلُوكِ
يَقْدُمُ يَوْمَ الرِّدَى وَزَنَدُو صَخْرَ مَحْبُوكِ
إِنْسَانُ لَوْ جَاغَ يُصْبِرُ وَالثَّرَابُ يُلُوكِ
بَنُ الْوَرْدِ عُرْوَةٌ بِقَلْبُو عَ الضَّعِيفِ جِرَاحُ
بَنِ الْوَرْدِ عُنْدُو فَرَسٌ أَسْرَعُ مِنَ الْأَرِيَاخِ
وَيَوْمَ شَافَ بِطَرِيقُو عَ الْبُعْدِ إِنْسَانُ
وَبْنُكَ يَا فَارِسَ عَلَيَّ جُودُ بِالْإِحْسَانِ

وَصَلُو إِلَى سَهْلٍ كَلُّو بِالْقَمْحِ مَزْرُوعُ
تَرَعَى بِهَذَا الزَّرْعِ كَلِّمَا أَتَاهَا الْجُوعُ
وَمِنْهَا وَعَلَيْهَا يَبْنِي كِلَّ آمَالُو
وَمَا قَادِرٍ يَقُولُ كَلِمَةً أَوْ شَكَى حَالُو
وَلَوْ رَاخَ زَرَعُو تَرَى وَيَشُ يُطْعِمُ طِفَالُو
وَمِنْ حَيْنُ مَا قَابَلُو تَنْهَدُ بِحَسْرَةٍ وَقَالَ:
مِنْ بَعْدِ رَبِّي سِوَى مَا تَنْتُجُ مِنَ غَلَالِ
وَحَيْوَلُ صَحَبُو قَضَتْ عَ الْمَالِ وَالرِّسَالِ
وَلَمِينُ بَدَى لَعِيرِكَ إِشْتَكِي الْأَحْوَالِ
وَهَالِحِينَ يُضْضِرُ حَضَرَ قَلُّو حَرَامَ غَلِيكَ
يَا هَلْ تُرَى مَا تَرَى رَأْفَةً وَرَحْمَةً بِيكَ
مُتْهَرِكُ وَفَوْقُو تَمَنَّيَ مَا رَاخَ مِنْ مَالُو
وَاللِّي يَبْشُرُ طَرِيقَ الْعَدْلِ أَخْلَالُو

وَفِي نَاسٍ يَمَكِّنُ يَطْنُو وَالظُّنُونُ تَخُونُ
بِيهِ الشَّجَاعَةُ لَهَا يَوْمَ الْوُطَيْسِ^١ فَنُونُ
دَارُو الْفَيَافِي الْمَا فِيهَا مِنَ الْمَظَالِمِ خَيْفُ
وَتُنْخَرُ يَمِينُو الْقَرَسِ كِزْمَالُ عَيْنِ الضَّيْفِ
وَمَا بَاتَ عَ الضَّيْمِ لَا يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً
مَا كَانَ شَبَّهًا بِكَلِّ الْبَادِيَةِ زَمِيلَةٍ
شَبَّهَ الْعَلِيلُ الْمَا قَادِرُ يَنْتَقِلُ بِخَطَاةِ
الدَّاءِ خُلَافِي قَوْلِ الْآهِ تَلُو الْآهِ

^١ المعركة.

جِسْمِي عَلِيلٌ وَمَا قَادِرٌ بِالْقِيَا فِي سِيرِ
يَا سَعْدُ أَهْلُ الْكَرَمِ يَا سَعْدُ أَهْلُ الْخَيْرِ
قَلُّو امْتُطِي عَالِفِرْسَ لَا تَبْتَئَسْ يَا صَاخُ
إِنْهَضْ يَا حُويَا عَسَى بَعْدَ التَّعَبِ تَزْتَاخُ
وَلَمَّا امْتَطَاهَا الرَّجُلُ بَيَّعِدِ شَوْيَ شَوْيِ
عِرْوَةَ نَذْهَلُو وَقَلُّو مُبَارَكَةَ يَا خِي
خَدَتِ الزَّمِيلَةَ أَجَلَ خِدْهَا وَمَا فِيهَا
بَوْصِيكَ يَا صَاحِبِي الْقِصَّةَ مَا تَحْكِيهَا
وَلَا تُحَيِّرْ نَفْعُكَتَكَ وَبَسْرِفَتَكَ لِيهَا

عمر والهرمزان^١

لَمَّا أَمَامَ الْخَلِيفَةِ الْهَرَمَزَانُ^{١١٨} جَابُوهُ
قَلُّو الْخَلِيفَةِ: يَا هَذَا الْمَجْرِمُ الْمَحْكُومُ
مِشْ حَاسِبِ حَسَابِ تَوَقَّعْ فِي أَيَادِي الْقَوْمِ
لَمَّا الْخَلِيفَةِ عُمَرُ بِيصْدِرِ الْأَحْكَامِ
سَنَقِيتْلَكَ، قُولْ مَا تُطْلُبُ بِسِرِّهِ قُولْ
أَجَابُو: مَالِي سُؤَالَ غَيْرِ كَلِمَةٍ، قَلُّو: قُولْ
قَلُّو مَا فِي عَفْوِ أَطْلُبُ مَا تُرِيدُ بِالْحَالِ
طَلَبُ قَدَحِ مَيِّ جَابُولِ الْقَدَحِ يَا نَاسُ
مَسَكَ بِيَدِ الْقَدَحِ عَمَّ يَرْجِفُ مِنَ الْخَوْفِ
قَلُّو مَا فِي قَتْلِ تَا تُشْرَبُ قَدَحُ هَالَمِي

وُنْتَا يَا حُويَا الْقَدَرُ بِالْحَيْنِ نَجَانِي
مَا ظُنُّ إِنْكَ يَا هَذَا تَرُوحَ تِسَانِي
حَيْلَكَ تَشَجَّعَ تَرَى الْإِنْسَانَ لِلْإِنْسَانِ
وَتَزُولُ عَنْ حَالِكِ الْأَوْجَاعِ وَالْأَحْزَانِ
وَحِيلَةَ اخْتَرَعَهَا وَسَرَفَهَا لِلْفَرَسِ بِالْحَيْنِ
وَمَنْ قَبْلَ مَا تَرُوحَ اسْمَعْلِي. وَحَكَاهُ بِلَيْنِ.
خِدْهَا حَالَاكَ وَبِيهَا صَوْنَا لَا تَعُودُ
حَتَّى يَضِلَّ الْوَفَا بَيْنَ الْبَشَرِ مَوْجُودُ
حَتَّى تُضَلَّ الْبَشَرُ عَنِ السَّبِيلِ نَجُودُ

وَالْهَرَمَزَانُ الْحَكَمُ صَادِرُ بِإِعْدَامِ
بِالِي عَلَيْكَ الْأَقَارِبِ وَالْعَدَى لَامُوا
شُو مُفْتَكِرَ عَنَّا عِيُونَ الْعَدْلِ نَامُوا
مَا يَتَّقِدَرُ بِيَكْسِرِ الْأَيَّامِ أَحْكَامُوا
وَإِن كَانَ عِنْدَكَ سُؤَالَ تَفْضَلِ سَأَلَنِي
قَلُّو: يَا رَيْتَ الْمَلِكِ بِالْعَفْوِ يَشْمَلَنِي
يَكْفِي بِأَنَّكَ بِأَعْمَالِكَ مُزَعَّلَنِي
وَإِحْتَارُ قَصْدُو عَلَى أَيِّ كَلَامٍ يَبْنِي
وَقَالَ لِلْخَلِيفَةِ قَبْلَ مَا أُشْرِبَ لَا تَقْتُلَنِي
إِشْرَبْ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الشَّرْبِ حَزْنِي

^١ قصيدة "اخذت امانا ولم نشعر به" هي نفسها "عمر والهرمزان" مع فرق في الشطر الاول:

لما رجال الخليفة للهرمزان جابوه والهرمزان الحكم صادر باعدامو

رَجَفْتُ يَمِينُو وَوَقَعَ مَنُّ الْقَدَحِ يَا نَاسَ
أَعْقَيْتَنِي وَتَلَّتْ مَا يُثَقِّلُنِي يَا مَوْلَايَ
فَقَالَ عُمَرُ: قَاتَلَكِ اللَّهُ أَخَذْتَ أَمَانًا وَلَمْ تَشْعُرْ بِهِ.

عيون المهمل بين الرصافة والجسر^١

فِي كَانَ شَاعِرٌ قَدِيرٌ وَغَ الشِّعْرِ مَطْبُوعٌ
بْنِ الْجَهْمِ^{١١٩} إِسْمُو وَعَهْدُو فِي بَنِي الْعَبَّاسِ
لَعِنْدِ الْخَلِيفَةِ أَتَى الْمِتَوَكِّلُ^{١٢٠} بِبَغْدَادَ
بَأْيَاثَ كُلِّهَا خُشُونَةً مَا عَلَيْهَا لِيْنُ
لَا فِي نُعُومَةٍ بُصُورُهَا وَلَا بِقَوَافِيهَا
سَمِعُوا الْخَلِيفَةَ عَرَفَ إِتَوَ ذَكِي وَمَطْبُوعٌ
عَا شَطَّ دِجْلَةٍ يَتَسَكَّنُ دَارَ أَخْلَى دَارَ
بَيْنِ الرِّصَافَةِ وَبَيْنِ الْجِسْرِ طَابَ الْعَيْشُ
وَبُتْصَلَ يَا ابْنَ الْجَهْمِ بِجَوَارِنَا عَا طُولَ
بْنِ الْجَهْمِ عَاشَ بِهَدَاوَةٍ مِنَ الْفَرَحِ مَذْهُولُ
وَيَشُوفُ أَهْلَ الْمَدَنِ عَا شَطَّ دِجْلَةٍ تَجُولُ
وَمَا عَادَ فِكْرُو سِوَى بَقُولِ الشِّعْرِ مَشْغُولُ
عُيُونُ الْمَهْمَا بَيْنَ الرِّصَافَةِ وَالْجِسْرِ
وَالنَّاسِ سَمِعُوهُ عَرَفُو مَقْصِدَ السُّلْطَانِ
مِنْ بَعْدِ هَاكِ الْخُشُونَةِ رَقَّتِ الْأَوْزَانُ
يَا نَاسَ مَحَلَا الشِّعْرِ هَا يُطْرِبُ الْوُجْدَانُ

أَمْرٌ يَفْتُلُو عُمَرُ، قَلَّو الْعَفْوِ عَنِّي
تَا أَشْرَبِ الْمَاءِ هَذَا اللَّيِّ وَقَعَ مِنِّي

وَمَالُو سِوَى الْبَيْدِ وَخِيَامِ الْفَيَافِي رُبُوعُ
وَشَعَرُو كَأَنَّهُمْ مِنْ صُخُورِ الْفَلَا مَقْطُوعُ
وَمَدَحُو بِقَصِيدَةٍ وَبِمَعَانِي غَرِيبَةٍ زَادَ
وَأَسْلُوبُ هَاكِ الْقَصِيدَةِ اللَّيْنِ مِشْ مِغْتَادُ
فِيهَا غَلَاظَةٌ وَخُشُونَةٌ فِي تَشَابِيهَا
لَا زِمَ بِبَغْدَادِ يَسْكُنُ مَعَ أَهْلِهَا
يَتَطَلَّ عَا جِسْرَ دِجْلَةٍ وَحَوْلَهَا الْأَزْهَارُ
وَلَمَّا نَهَبَ النَّسِيمُ تَعَرَّدَ الْأَطْيَارُ
تَرَأَّفَقَ أَهْلِي الْأَدَبِ وَالشِّعْرِ وَالتَّبَيَّانُ
وَشَهْوَرُ مَرَّتْ عَلَيْهِ بَعِيشَتُو فِرْحَانُ
وَعُيُونُ حُلُوي يَتَحَاكِي مُقْلَةَ الْغَزْلَانُ
وَأَنشَدَ أَمَامَ الْخَلِيفَةِ بِمَجْلِسِ الدِّيْوَانِ
جَلَبَنَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي
لَمَّا أَمَرَلُو بِدَارِ تَكُونُ فِي بَغْدَادَ
وَالشِّعْرُ حِينَ الْبَرْقِ يَدَاعِبُ الْأَكْبَادَ
وَيَذْكُرُ الْقَلْبَ بِحُبَابُو اللَّيِّ رَا حُو غَادَ

^١ الرصافة هو أحد قسمي مدينة بغداد قديماً، يقع على الجانب الشرقي لنهر دجلة، ويقابله على الجانب الغربي القسم الثاني حي «الكرخ»، ويربط بينهما جسر وهو الذي ذكره ابن الجهم أيضاً في القصيدة.

عفو المأمون^٥

المأمونُ ابنُ الرشيدِ بِحِكْمَتِهِ مَوْصُوفٌ
وَفِي لَوْ مَهَابَةٍ وَبِالْحَزْمِ الْقَوِي مَعْرُوفٌ
وَكَانَ بَرْمَانُ رَجُلٌ لَكِنْ رَجُلٌ شَوْ كَانَ
مَطْلُوبٌ خَلْفُو تَفْتِشَ جَمَلَةَ الْفِرْسَانِ
وَمِنْ بَعْدَ مِدَّةِ الْجُنُودِ نِيَوْمٌ عَثَرُوا عَلَيْهِ
الْمَأْمُونُ شَافُو وَقَلُّو إِنَّتْ تُهَرَّبُ هِيَه
وَمَا طُنَّ إِلَّا الرِدَى لِمِثْلِكَ يَكُونُ عَقَابُ
بِاللَّهِ يَا سَيِّدِي قَبْلَ مَا يُخْضِرُ الْجِلَادُ
إِسْمَعَ حِكَايَةَ قَصِيرَةٍ فِي وَرَاهَا مُرَادُ
فِي كَانَ مَرَّةً صَقَّرَ وَبَدِيرَتُو عَصْفُورُ
وَبِمُخَالِبِ الصَّقَرِ هَالْعَصْفُورُ صَارَ مَأْسُورُ
الْعَصْفُورُ شَافِ الْمَنِيَّةِ بَحْدَةَ الْأَطْفَارِ
وَقَلُّو بِجَوَارِكِ أَنَا يَا أَشْجَعَ الْأَطْيَارِ
يَا صَقَّرَ حَرَّ وَغَلِيًّا جُودَ بَعْدَ الصَّارِ
الْعَصْفُورُ أَصْبَحَ طَلِيقُ وَبَعْدَ أُسْرُو طَارِ
سَمِعُو الْخَلِيفَةَ طَرِبَ مِنْ حِكْمَةِ الْأَقْوَالِ
وَمَرَّاتٍ يَنْتَقِي الْعَفْوُ مِنْ أَنْبَلِ الْأَفْعَالِ

قيس وليلى^٦

حَادِي يَغْيِي هَوَى قَيْسٍ وَهَوَى لِبِلَاهِ
وَالْعِشْقُ مِنْ حَيْثُ يَسْكُنُ بِالْقَلْبِ تَلْقَاهِ
مَعَ كُلِّ نَسَمَةٍ صَبَا تَسْرِي بِلِيَالِي الْبَيْدِ
وَقُصَّةَ هَوَاهُمْ بِهَا يَتَسَامَرُو الرِّكْبَانِ
يَصْحَي الْفُؤَادِ الْحَزِينِ وَيَسْهَرُ الْأَحْفَانِ
وَمَعَ كُلِّ نَعْمَةٍ حِدَا يَنْشُدُ بِهَا الْحَادِي

^٥ قصيدة "الحب العذري" هي قصيدة "قيس وليلى" مع فرق في البيت الاول.

حكايات أهل الهوى مَدَّومٍ لَهَا تَزْدِيدُ
وَمِنْ أَلَمًا يَسْمَعُ بِقَيْسِ الْعَامِرِيِّ الْمَجْنُونِ
وَالْقَلْبِ مَدَّومٍ بِأَخْبَارِ الْهَوَى مَفْتُونِ
مِنْ قَبْلِ مَا قَيْسٌ صَابُو فِي هَوَاهِ جُنُونِ
مُخْلِصٍ وَفِي الْهَوَى عَ هَلْ الْهَوَى بِمُيَمُونِ
تُغَزَّلُ بِلَيْلَى وَهَوَاهَا بِأَجْمَلِ الْأَشْعَارِ
الْمَهْدِيِّ^{٢٥} أَبُوهَا بَعْدَ مَا وُصِّلَتْهُ الْأَخْبَارُ
الْمَجْنُونِ أَضْحَى حَزِينٍ وَمَا بَقَالُو قَرَارِ
أَهْدَرِ دِمَاهِ الْخَلِيفَةِ وَبِالْفِيَا فِي تَاهِ
تَوَحَّشٍ بَعَرَضِ الْبَرَارِيِّ وَبِالْقَلَا تَلْقَاهِ
وَصَارَتْ حَيَاتُو عَ مَفْرَقِ بَيْتِ لَيْلَى طُيُوفِ
عَاشِقِ حَزِينِ وَفُؤَادُو مِنْ الْهَوَى مَلْهُوفِ
يَا نَجِدُ بِاللَّهِ كَيْفَ تَفَرِّقُو الْخِلَالَ
وَيَنْتَ يَا عُمْرُ الصَّبَا يَا أَجْمَلِ الْأَزْمَانِ
بِحَيَاةِ رَبِّ السَّمَاءِ يَا قَاصِدِينَ شِمَالِ
شُو نَفْعِ عُمْرِي بِغَيْرِ الْحُبِّ وَالْأَمَالِ

قبصر يسأل الأسقف عن مسائل الحياة

أُسْقُفُ عَزِيزِ الْعِلْمِ أَرْضُو أَرْضَ نَجْرَانِ
يُشْرِحُ غُلُومُو مَتَى مَا يُقْصَدُو إِنْسَانِ
بِالطَّبِّ يَعْلَمُ وَعِنْدُو مِنْ الْعِلْمِ أَلْوَانِ
وَكَانَ بُزْمَانُو الْمَلِكِ قَيْصَرَ مَلِكِ مَعْرُوفِ
بِاللَّهِ يَا هَذَا أَرِيدُكَ تَشْرِحُ الْأَقْوَالِ
الْحِكْمَةِ يَا سَيِّدِي لَهَا بَيْنَ الْغُلُومِ مَجَالِ

يَسْرِي صَدَاهَا بِجِبَالٍ وَتُقَطَّعُ بُوَادِي
وُقُصَّةُ هَوَاهِ وَدُمُوعُو أَلَمًا هَدَّتْ عَا طُولِ
وَعَنْ هَالِحِكَايَةِ رَوَى الرَّائِي ابْتَدَاهَا يَقُولُ:
عَشِقَ لَيْلَى عَشِقَ مَالُو يَا صَاحِ شَبِيهِ
وَنَظَرَةُ حَنُونَةٍ تُصِيدُ الْعَاشِقَ وَتَزِيمُهُ
وَمَا كَانَ يُحْسِبُ لِأَيَّامِ الْعَذَابِ حِسَابِ
مِنْهُمْ غَضِبَ مَا رُضِيَ وَفَرَّقَ شَمْلَ لِحَابِ
لَكِنْ مَا عُمُرُو أَبَدَ عَنْ حُبِّ لَيْلَى تَابِ
وَالَا بِلَيْلَى مَا كَانَتْ تَنْشِغِلُ لِفِكَارِ
شَارِدِ رَفِيقِ الظُّبَا وَدَمْعِ الْعَيْنِ مِدْرَارِ
تَايَهُ رَفِيقِ الْقَلَا بَيْنَ الْبُوَادِي يُجُولِ
يَهْذِي بِلَيْلَى وَكَأَنَّهُ لِسَانُ حَالُو يَقُولُ:
يَا دَارَ لَيْلَى أَنَا بَاقِي عَلَى عَهْدِي
يَا دَمْعَةَ الْعَيْنِ جُودِي وَبِلَيْلَى حُدُودِي
قُولُو لَلَّيْلَى حَبِيبُكَ قَيْسُ يَهْوَاكِ
وَقُولُو لَلَّيْلَى شُو نَفْعِ الْعُمْرِ لَوْلَاكِ

وَسَطِ الْجَزِيرَةِ وَمَا بَيْنَ الْبَشَرِ مَشْهُورِ
وَالْعِلْمِ يَا نَاسَ يُضْضَوِي ظُلْمَةِ الدِّيُجُورِ
وَمَدَّومٍ يَضِلُّ الْعِلْمُ بَيْنَ الْخِلَائِقِ نُورِ
اسْتَدْعَاهُ يَوْمًا لَعِنْدُو اسْتَقْبَلُو بُتْرَحَابِ
الْحِكْمَةِ عَظِيمَةِ أَرِيدُ ثَقُولَ مَعْنَاهَا
عِنْدَ اللَّيْلِ يَعْرِفُ حُدُودُو دَوْمَ تَلْقَاهَا

أَفْضَلُ حِكْمٍ لِّى يَدْرِى قِيَمَتُو وَالْحَالُ
وَدِّى ثَقَلِي يَهَذَا عَنْ مَقَامِ الْمَالِ
عَ الْمَالُ أَشْرَحَ أَنَا يَا التُّطْلُبُو بِالْحَالِ
مَنِ الْمَالُ أَجْمَلُ عَطَا يَبْقَى عَطَا الْمَحْتَأَجِ
وَالْخَيْرُ يَبْقَى لَهَا لِيَفْعَلُو كَالْتَأَجِ
وَهَذَا الدَّهْرُ شَوْ قُصَّتُو بِحَيْرِ الْأَفْهَامِ
وَنَا حَبَرْتُ الدَّهْرَ وَغَرَكْتُ هَالِإِيَامِ
الْإِنْسَانُ يَبْقَى بِأَيَّامِ الدَّهْرِ مُنْضَامِ
فَيَصِرُ تَعَجَّبَ مِنَ الْأَسْفُفِ وَهَالِتَبْيَانِ
وَالْعِلْمُ زِينَةُ يَتَرَفَّعُ قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ

قيمة المراء

يَوْمَ بِخِلَافَةِ هِشَامٍ وَمِنْ زَمَنٍ وَزَمَانٍ
وَالْبَادِيَةِ جَعَتْ وَحَارُوا جَمِيعِ النَّاسِ
بِهِمْ نَأْهَلُ وَقَلَّهَمْ يَا وَجْوهُ الْخَيْرِ
وَعَ الرَّأْسُ شَبْهُ الْكَأَوِّ صَارَ يَهْدَا الطَّيْرِ
فِي كَانَ مَعَهُمْ فَتَى بِالْعُمَرُ كَانَ زَغِيرِ
بِسُرْعَةٍ انْتَبَهَ هَالَفَتَى وَصَوَّبَ الْخَلِيفَةُ قَامَ
يَمْكِنُ يَا سَيِّدِي مَا حَكُّيُو جَمْلَةَ الْأَقْوَامِ
أَعْوَامَ كَانِتِ ثَلَاثَةُ يَا لَهَا أَعْوَامِ
صَارَتْ ظَهْوَرِ الْمَوَاشِي شَبْهُ حَدِّ السَّيْفِ
وَالْفَحْطُ حَالًا الْمَرَاعِي الْعُشْبُ فِيهَا طَيِّفُ
مِنْ حَيْثُ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ الزَّادُ وَالْأَمْوَالُ
وَنَ كَانَ مَالِكُ إِلَك هَالِيَوْمَ خَيْرِ مَجَالِ

وَلَا يَوْمَ طَيِّفِ التَّكَبُّرِ فِيهِ يَلْقَى صَحَابُ
وَهَذَا قَضِيَّةٌ بَعِيدَةٌ فِي مَرَامِيهَا
نِيَالُ يَالِئِي بِمَالُو خَفَقُو يَوْفِيهَا
مَنْ قَبْلُ مَا يَسْأَلُكَ يَبْقَى عَطَاكَ جَوَابُ
وَالْجُودُ يَفْتَحُ عَلَى دُنْيَا الْمَحَبَّةِ ثَوَابُ
وَمَا كُنْتُ أَوْجَدُ لَأَلْغَاكِ الْحَيَاةِ خُلُوفُ
وَالدَّهْرُ حُؤَانُ مَالِكُ عَنْ طَرِيقُو وَصُولُ
وَالْمَرْءُ صَعْبَةٌ تَيَسَّعُدُ بِالْدَّهْرِ عَا طُولُ
وَمِنْ سِرْعَةِ الْفَهْمِ وَالْإِتْقَانِ بِجَوَابُو
اللَّهُ يَحْيِي الْعِلْمَ وَيَزِيدُ أَصْحَابُو

بِالْبَادِيَةِ الْجَدْبُ زَادَ وَعَمَّ كِلَ مَكَانُ
قَصَدُو لَعِنْدِ الْخَلِيفَةِ مُشَايِخِ الْعُرْبَانِ
وَيَشِ الْخَبَرُ؟ مَا حَكَى مِنْهُمْ وَلَا إِنْسَانُ
هَابُو الْخَلِيفَةِ وَأَخَذَهُمْ مَا أَطَاعُوا لُسَانُ
وَشِي خَمْسَةَ عَشَرَ سِنَةٍ عُمَرُو بُوُقْتَا كَانَ
وَقَلُّو بِفَصَاحَةِ جَمِيلَةٍ فِي مَعَانِيهَا
مِنْ هَيْئَتِكَ بَسَنَ قُصَّةَ بَرِيدِ إِحْكِيهَا
قَسِيَتْ عَا أَرْضِ الْجَزِيرَةِ وَعَا أَهَالِيهَا
وَعَ الْمَاشِيَةِ مَا بَقِيَ شَحْمٌ وَلَحْمٌ غَيْرَ صُوفُ
وَنَحْنَا لَدَارَكَ قَصَدْنَا نَأْمُرُ بِمَعْرُوفُ
إِنْ كَانِتِ لِأَهْلِ الْفَقْرِ صِرْنَا أَهَالِيهَا
تَوَزَّعَ مَا بَيْنَ الْبَشَرِ مَعْرُوفُ يَكْفِيهَا

هيه يا فتى أَحْسَنْتَ والله كَلَامَكَ رَبِّينِ
لَوْ قِيمَةُ الْمَرْءِ بِسِنِينَ الْعُمْرِ بِالْحَيْنِ
يَمْعُو الْخَلِيفَةُ أَنْدَهَشَ مِنْ رَوْعَةِ الْأَقْوَالِ
وَالْمَرْءُ مَا قِيَمْتُو فِي كَثْرَةِ الْأَعْوَامِ

كُرم الباديةⁱ

مَرَّةَ الْمَطَرِ بِالْجَزِيرَةِ مَا هَطَلَنَ أَعْوَامُ
وَاشْتَدَّ هَاكِ الْفُحْطُ وَازْدَادَتْ الْأَلَامُ
بِالْبَيْدِ وَاحِدٍ مِشِي بِدَرْبِهِ شَوِيَّ شَوِيَّ
وَالْأَرْضُ كَانَتْ يَبَاسَ وَلَا أَثَرَ لِطَعَامِ
مِثْبَالِ هَذَا الرَّجُلِ لَاحِتِ خِيَامٍ لَبْعِيدِ
يَا قَوْمَ جُوعٍ وَعَطَشٍ ذُقْتُ وَمَسِيرَةٍ يَبْدُ
بِاللَّهِ يَا خِي لَا يُخْطِرُ عِبَالَكَ لَوْمْ
أَنْظُرُ قِبَالَكَ عَ خَيْمَةٍ لَوَاحِدٍ مِنَ الْقَوْمِ
تَوَجَّهْتُ لِلْبَيْتِ هَالِقَالُوا الْجَمَاعَةَ عَلَيْهِ
جَمَلٍ لَطَاسِيَةٍ كَبِيرَةٍ وَصَوَّبَ عَنَمَةٍ قَامِ
وَلَمَّا مَلَّاهَا وَكَبَنُهَا عَاجِلَوَانِبِ عَامِ
ضَيْعَانِ كُلِّ الْأَمِلِ يَالِلِي صَبَّخَ أَوْهَامِ
مِنْ حَيْنٍ وَقَعَ اللَّبَنُ يَبَا تَطْلَعُ، عَادُ
وَنَاقَةٍ سَمِينَةٍ نَحَرَهَا وَأَشْعَلَ النَّبْرَانِ
وَمِنْ بَعْدِ جُوعٍ وَعَطَشٍ صِرْتُ بِسَعَادَةٍ وَكَيْفِ
وَقَلِي إِذَا الضَّيْفَ عِنَّا مَا يُنَالِ الزَّادُ

لَكِنْ زَغِيرُ وَحَكِيئَتِ بِاسْمِ أَعْمَامِكَ
تَلْقَى يَا سَيِّدِي الْكَتَارَ يُجِلسُو مَقَامَكَ
وَمُقْدَارَ مِئَةِ أَلْفٍ وَزَعٍ مِنَ الْأَمْوَالِ
قِيمَةُ جَمِيعِ الْبَشَرِ بِالْعُقُلِ وَالْأَفْعَالِ

أَعْوَامُ تَسْعَةُ مَا شَافُو غَيْمَةَ الْأَمْطَارِ
وَالنَّاسُ صَبَّحُوا خِيَارَى كِبَارُهُمْ وَزَغَارِ
وَالزَّادُ مِتُّ نَقْدُ وَيْلِي عَلَيْهِ خُطِّي
وَمِنْ فَوْقِ هَذَا وَكَلَّو مَا بَقِيَ لَوْ مُوَيَّⁱⁱ
قَصْدُوا إِلَيْهَا إِلَى أَقْرَبِ تَوَاحِيهَا
وَلَعَلَّ لَقَمَةَ لَنَارِ الْجُوعِ تُطْفِئُهَا
بِمَالِحِي مَا بُو طَعَامُ يُكَوْنُ حَقِّي الضَّيْفِ
يُمْكِنُ ثَلَاثِي الْقَرَى وَعِنَّا يَرْوَحُ الْحَيْفِ
يَبَا تَأْهَلُ وَرَحَّبُ صَاحِبُو هَالَانَ
وَمَعَ كُلِّ نَسَمِهِ بُودُنِي تَسْرَحُ الْأَحْنَانِ
لَحْدَايَ أَقْبَلُ، تَعَثَّرُ، وَقَعَتِ الطَّاسِيَةُ
وَمِنْ فَرَحِي بِالْأَمَلِ أَصْبَحْتُ بُتْعَاسِيَةِ
مِنْ الْعَمْدِ شَالِ السَّيْفِ وَالنَّوْقِ كَانَتْ غَادُ
وَقَلِّي هَلَا وَمَرْجَبَا تَقْضَلُ إِلَيْكَ الزَّادُ
وَلَمَحْتُ ذَاكَ الرَّجُلَ هَانِي بِمُلْقَى الضَّيْفِ
أَهْوَنَ عَلَيْنَا يَا وَجْهَ الْخَيْرِ حَدَّ السَّيْفِ

ⁱ قصيدة "كُرم البادية" هي قصيدة "مسافر نفد طعامه" مع فرق في البيت الاول.

ⁱⁱ ماء باللهجة اللبنانية.

كنية الضبع ام عامر^١

مِنْ كُلِّ قُصَّةٍ تُرِيدُ بُيِّنَ الْمُقْصُودِ
وَالشَّعْرَ ذِكْرَى وَمَرَّةً عَاطِفِهِ مَعْهُودِ
لِلصَّيْدِ فِرْسَانٌ غَدِيوٌ وَبَكَّرُوا لِلصَّيْدِ
وَكُلٌّ مِنْ يُلَاحِظُ طَرِيدَةَ الْمَسَافَةِ تُرِيدُ
بِهَالِوَقْتٍ قَطَعُوا مَسَافَةَ وَمِنْ بَعْدُ سَاعَاتٍ
وَلَيْتَ بِسُرْعَةٍ وَصَارَتْ تُقَطِّعُ مَسَافَاتٍ
هَالِضَنْجٍ دَخَلَتْ عَ حَيِّمَةٍ مِنْ بَيْنِ الْحِيَامِ
وَالَّذِي إِلَى الْبَيْتِ شَافِ الضَّبْعِ هَبَّ وَقَامَ
جَرَّدَ سَيْفُو كَمَا لَيْتَ الْفَلَا الْعُضْبَانُ
قَالُوا يَا هَذَا لَنَا هَالِصَيْدٌ يَا إِنْسَانُ
يَا نَاسَ بَيَّا اسْتَجَارَتْ إِمَّ عَامِرٌ^{١٢١} كَيْفَ
مَا لَكُمْ سِوَى غَضْبَتِي أَوْ حَدَّ هَذَا السَّيْفِ
نَظَرْتُ إِلَيْهَا هَزِيلَةً غَابَ عَنْهَا وَجَابُ
طَابَتْ وَجَرَحَا شَفِي مِنْ بَعْدُ مِدَّةٍ وَطَابُ
وَبَذَاتِ يَوْمٍ أَتَكَى هَالشَّيْخَ حَتَّى يَنَامَ
بَأَنْيَابٍ وَظَفَارٍ قَتَلَتْ صَاحِبَ الْإِكْرَامِ
وَالْيَفْعَلِ الْحَيَّرَ مَعَ أَهْلِ الْعَدْرِ مَعْدُورُ
وقد قال الشاعر:

وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

لقاء حبيبن

يَا قَلْبَ حَلِيكِ رَاضِي وَاحْتَمِلِ الْمَكْتُوبَ

وَالْقَلْبَ يَهْوَى الْقَصَايِدَ مَعَ مَعَانِيهَا
وَيَشُ الْحِكَايَةَ الَّتِي وَدَّنا الْيَوْمَ نَحْكِيهَا
عَ خِيُولَ دَهْمَا أَصَابِلِ تَسْبُقُ الْأَرْيَاحَ
مَا بَيْنَ رَامِي نَيْنٍ خَلْفُو تَرَى الرِّيحَ
بِالْبَيْدِ شَافُو ضَبْعٌ جَدُّو يُصِيدُوهَا
بِرُمَاحٍ وَنِبَالٍ هَالْفِرْسَانُ يَرْمُوهَا
مَشْيُو وَرَاهَا بَعَجَلٍ بِالْحَيْنِ لِحِقُوهَا
وَعَرِفَ الْقُضِيَّةَ وَشَافِ النَّاسَ يَنْغِيهَهَا
وَقَالَ اسْتَجَارَتْ بَيْتِي لَا تَحَاكُوهَا
مَا عِنْدَكَ الْحَقُّ تَمْنَعُنَا وَتَحْمِيهَا
تُرْضُونَ مِنِّي الْعَدْرَ بِاللَّيْلِ قَصْدَ دَارِي
هَالْيَوْمِ حَامِي أَنَا بَسَيْفِي جَمِي جَارِي
نَاقَةَ حَلُوبٍ وَمِنْ الْأَلْبَانِ أَسْقَاهَا
مِنْ الْمَوْتِ هَذَا الرَّجُلُ وَالضُّعْفُ نَجَّاهَا
وَوَثَّيْتُ عَلَيْهِ الضَّبْعَ بِنْيَابٍ مِنْ سِكِّينِ
مَا حَفَظْتَ الْحَيَّرَ لَكِنْ قَتَلْتَ الْمُسْكِينَ
شَبَّهِ الَّذِي يَكْتُبُ عَلَى رَمْلِ الْبَوَادِي سَطُورُ

يُلاقِي الَّذِي لَاقَى مَجِيئُ أُمِّ عَامِرٍ

وَبِالْعَامِرِيِّ قَيْسٍ^{٢٠} فِي لَكَ عَالَمَدَى أَمْثَالُ

^١ قصيدة "كنية الضبع ام عامر" هي قصيدة "الضبع" مع فرق في البيتين الأولين.

وَيَا قَلْبُ بِالشَّوْقِ لَوْ قَلَّكَ حَبِيبُكَ دُوبُ
 حِينَ اللَّيْلِ لَيْلَى عَشِقْهَا وَحُبَّهَا الْمَجْنُونُ
 نَظَرَ إِلَيْهَا صَبَحَ مِنْ لَوْعَتِهِ مَلْهُوفُ
 وَيَوْمَ كَانُوا الصَّبَايَا مِنْ حَوْلِ لِحْيَامِ
 عَزَمُوهُ حَوْلَ وَقَلَّهِمْ يَا صَبَايَا سَلَامُ
 النَّاظِقَةِ نَحَرَهَا لَهُمْ مِنْهَا أَعَدَّوْا الطَّعَامُ
 بِالْحَيْنِ أَقْبَلَ رَجُلٌ أَصْبَحَ جِدَا الْجُلُودِ
 وَمَا عَادَ مِنْهُمْ خَدَا لَقَيْسٍ انْتَبَهَ بِالْحَيْنِ
 لِلدَّارِ عَادَ وَرَجَعَ قَيْسٌ وَبِتَانِي يَوْمَ
 مَسْكِينٍ عَاشِقٍ وَقَلْبُو مِنْ اللِّقَا مَحْرُومُ
 لَيْلَى تَحَدَّثَ كَأَنَّهُ قَيْسٌ مِنْ مَوْجُودُ
 وَقَلْبَا شَدِيدِ الْهَوَى وَالْحُبِّ مَالُو خَدُودُ
 كِلَانَا مَظْهَرُ لِلنَّاسِ بُغْضًا
 مَنْ وَقْتُ سَمِعَ الشَّعْرَ عَرَفَ الْحَقِيقَةَ وَصَارَ
 مَجْنُونٌ فِي حُبِّهَا عَاشِشٌ مَعَ الْأَشْعَارِ

لله در الحسد ما أعدله / بدأ بصاحبه فقتلهⁱⁱ

الْمَنْصُورُ بْنُ عَامِرٍ^{٤٣} بِحُبِّ الشَّعْرِ مَعْرُوفُ
 قَلْبُو بِحُبِّ الشَّعْرِ مَدَّوْمٌ صَبَحَ هَيْمَانُ
 وَكَانَ الرَّمَادِيُّ يَعْهَدُو الشَّاعِرِ الْمَشْهُورُ
 وَمَا كَانَ يَنْحَلُّ عَلَيْهِ بِجَايِزَةٍ أَوْ مَالُ
 وَفِي كَانَ حَاسِدٌ يَبْخُسُدُ لِلرَّمَادِيِّ الْحَيْنِ

حَلَّيْكَ رَاضِي بَعْدَابُو بِمُطْلَقِ الْأَحْوَالِ
 قَلْبُو لَيْهَا هَفَا وَبَيْهَا صَبَحَ مَقْنُونُ
 وَالْحُبُّ مَهْمَا عَذَابُو وَالْمَرَارُ يَكُونُ
 وَإِنَّ الْمُلُوحَ أَتَى وَمِنْ خَدَّ مِنْهُمْ صَارَ
 وَيَا مَيْتَ هَلَا بَقَيْسَ قَلَّهِمْ شَغْلُونِ النَّازِ
 أَبْصَرَ لِلَّيْلِ وَبَقِيَ مِنْ سَاعَتِهِ مُحْتَازُ
 قَامُوا إِلَيْهِ الصَّبَا وَرَجَبُوا بِالْحَالِ
 الْمَجْنُونُ مِنْهُمْ غَضِبَ رَاخٌ وَلَا كَلِمَةَ قَالَ:
 أَبْصَرَ لِلَّيْلِ الْحَبِيبَةَ وَبِالْجَفْنِ دُمْعَاتُ
 وَبِقَلْبِ لَيْلَى مِثْلَ قَلْبُو ضَنَا وَأَهَاتُ
 وَتُظْهِرُ كَأَنَّهَا بَغِيرو قَلْبُهَا مَشْغُولُ
 وَمِنْ غَيْرِ مَا تَحَدَّثُوا لَيْلَى سَمِعَهَا تَقُولُ
 وَكُلُّ عِنْدَ صَاحِبِهِ مَكِينٌⁱ
 يَهْوَى لِلَّيْلِ وَحُبُّو مَا تَرَا لَهُ شَبِيبَةُ
 وَمَا فِي سِوَاهَا بِقَلْبُو بَيَّومَ سَاكِنٍ بِيه.

يَعْلَى مَقَامِ الْأَدَبِ وَيَكْرِمُ الشُّعَارُ
 بِالشَّعْرِ يَقْهَمُ وَيُذْرِي أَعْمَقِ الْأَفْكَارُ
 مَدَّوْمٌ يَقْصُرُ بْنُ عَامِرٍ يَمْدَحُو عَا طُولُ
 وَمَرَّةً بْنُ عَامِرٍ غَضِبَ مِنْهُ صَبَحَ مَشْغُولُ
 بِالْأَمْرِ عَرَفَ الْحَسُودُ بَعْضِيَّةَ الْمَنْصُورِ

ⁱ مَكِينٌ: صفة مشبهة تدل على الثبوت من مكين، ذو منزلة ورفعة شأن.

ⁱⁱ قصيدة "لله در الحسد ما أعدله" (بدأ بصاحبه فقتله) هي "المنصور" مع فرق في البيت الاول.

بَتَعْرِفُ يَا سَيِّدِي صَدَقَ بِاللِّي زَمَانُو قَالَ
هَذَا الرَّمَادِي بَدَا مَنُو الْجُحُودُ وَصَارَ
لَوْلَاكَ شَوْ كَانَ عِنْدُو لَا غَنَى وَلَا بَيْتُ
يَتَنَعَّمُ عَلَى الْوَاحِدِ وَحِينَ اللَّي مَالُو يُزِيدُ
بَسْ بِنَ عَامِرُ ذَكِي شَافِ الْحَسَدُ بِالْقَوْلِ
وَيْلَكَ يَهَذَا مَا وَدِّي إِسْمِعَ قَوْلَكَ
إِنَّا حَسُودُ وَمَا ظَنِّي يَسْعَدُ الْحُسَادُ
إِحْسَاءُ وَقَوْمُ بَعْدُ عِنْدِي أَبَدُ لَا تَعُودُ
وُذَاكَ الْحَسُودُ انْجَلَّ قَامَ بَعَجَلُ مَطْرُودُ
الْمَنْصُورُ جَابِ الرَّمَادِي أَكْرَمُو وَرَاضَاهُ
لِلَّهِ دَرَّ الْحَسَدُ مَا أَعْدَلُو يَا حَيَّ

ما أكثر الإخوان حين تعدهم¹

التَارِيخُ يَحْكِي عَنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ وَصَّاحٍ^{٧٥}
عِنْدُو وَظَايِفَ كَبِيرَةٍ وَكَلَّهَا أَرْبَاحُ
بُحَيْثُو غَنَى كَانَ عِنْدُو أَكْثَرُ الْأَصْحَابِ
مَا يَمُرُّ نَهَارُ إِلَّا وَتُقْصَدُ الْأَبْوَابُ
مِنْ حَيْثُ إِنُّو بِأَيَّامُو سَعِيدِ الْحَالِ
لَوْ يَوْمَ يَرْكَبُ تَرَاهُمْ شَيْ أَلْفَ خِيَالٍ
وَيَوْمَ هَادٍ انْطَلَقَ يُقْصَدُ إِلَى الْمَأْمُونِ
وَأَحْكِي الْخُلَيفَةَ عَنْ أُمُورٍ وَبَقُو يَحْكُونُ
أَنَا يَا سَيِّدِي بِإِيَّامِكَ عَرِفْتُ الْجَاهُ
كَتَرَ عَلَيَّ الشِّغْلُ مَنُو التَّعَبُ أَلْقَاهُ

مَعَ غَيْرِ أَهْلِ الْوَفَا يَا خُسَارَةَ الْإِكْرَامِ
يَتَدَلَّلُ عَلَيْكَ يَمَكِّنُ مَا احْتَرَمَ لِمَقَامِ
أَنْكَرَ جَمِيلَكَ عَجَبْتُ مِنْ أَمْرِ هَالِاقِ
بِشَمُوحٍ بِأَنْفُو وَيُنْسَى الْخَيْرُ وَالْأَفْضَالُ
مِنْ حَيْثُ سَمِعُو غَضَبَ مَنُو أَجَابُو وَقَالَ:
قَوْلَكَ مَا إِلَهَا سَبَبَ فِيهَا الْحَسَدُ بَادِي
بَعْدُو الرَّمَادِي يَا حَاسِدُ يَمْلِكُ وَدَادِي
تَدْخُلُ دِيَارِي بِمِيمَةٍ مَا تَرَّ إِلَّا شَبِيهِ
عَادِ الْحَسَدُ وَانْقَلَبَ عَا صَاحِبُو يَشْقِيهِ
وَبَاقِي الْحَسُودُ بَزَمَانُو عَ الْمَدَى مَا يُسُودُ
عَا صَاحِبُو بِالْمَضَرَّةِ وَالشَّقَا يَبْعُودُ

إِسْمُو شَهِيرُ وَزَمَانُو بَدُولَةُ الْمَأْمُونِ^{٧٦}
بِالْجُودِ وَالْمَكْرَمَةِ وَكَتَرِ الْعَطَا مَفْتُونُ
وَعَلَيْهِمْ يَجُودُ وَيَزِيدُ بِعَطَاهُ كَثِيرُ
أَصْحَابُ بِهِمْ فَقَرَّ يَحْظُونَ بِالتَّيْسِيرِ
بِتَطَرُّ هَالِنَاسٍ تَفْدِي الرُّوحَ كِرْمَالُو
خَلَفُو وَأَمَامُو عَنْ يَمِينُو وَعَنْ شِمَالُو
وَالنَّاسُ فَضَلُو أَمَامَ الْقَصْرِ يُنْتَظَرُونَ
وَقَالَ بِنَ وَصَّاحُ يَا سَيِّدِي أَنَا مَمْنُونُ
لَكِنْ يَكْثُرُ الْعَمَلُ مَا بِي أَبَدُ مَرْتَاخُ
حَقِيفِ شَوِيَّةِ الشِّغْلِ عَنِّي عَسَى إِرْتَاخُ

¹ قصيدة "ما أكثر الاخوان حين تعدهم" هي قصيدة "محمد ابن وصّاح" مع فرق في البيتين الاولين.

وَمِنْ بَعْدَ مَا عَدَدِ الْأَشْغَالِ وَالْأَعْمَالِ
 الْمَأْمُونُ يَنْعُو بَعْجَلٍ مِنْ حِينَ يَنْعُو قَالَ
 وَالنَّاسُ بَرًّا الْقَصْرُ عِزُّونَ بِاللِّي صَارَ
 مَا ضَلَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَقِفْ بَابَ الدَّارِ
 الْمَأْمُونُ قَالَ لُغْلَامُو اسْتَوْضِحِ الْأَخْبَارَ
 تَرَكُوهُ وَخَدُو إِلَى دَارِو لِحَالِو سَارَ
 يَا مَا تَلَاقِي بِأَيَّامِ السَّعْدِ أَنْجَادُ
 مَا أَكْثَرَ الْأَهْلَ وَالْإِخْوَانَ وَالتَّعْدَادُ

معبد والرجل البخيل¹

مَعْبَدٌ^{١٩} يَفْرَّ الطَّرَبَ وَالشَّعْرَ وَالْأَنْغَامَ
 يَشْبَهُ لَطِيفِ الرُّوَايِ وَيَسْخِرُ الْأَفْهَامَ
 أَقْبَلَ رَسُولَ الْأَمِيرِ وَقَالَ هَيَّا الْحَيْنُ
 وَمَكَّةَ بَعِيدَةَ وَطَوِيلَةَ دَرَبَهَا تَحْمِينُ
 وَنَاقَةَ سَرِيعَةَ امْتَطِيتَا وَقِمْتِ لِلتَّرْحَالِ
 وَبُدَيْتِ إِنْزَلَ بِوَادِي وَأَصْعَدَ عَلَى ثَلَالِ
 وَازْدَادَ يَبَا الْعَطَشِ وَالْحَرِّ مَالُو خَدُودُ
 تَوَجَّهَتْ صَوْبُو لَعَلَّ انْشَافَنِي بِيَجُودُ
 وَأَبْصَرْتُ بِجِدَاهِ ذَلُو وَفِيهِ مَيِّ كَثِيرُ
 هَالِمِي مِلْكِی أَنَا وَتَشْرَبُ أَبَدُ مَا يُصِيرُ
 فَكَّرْتُ وَيَشِ الْعَمَلُ بَعْدَ الْجَرِيِّ يَا رَفِيقُ
 وَلَعَلَّ حَرِّكَ لُسَانِي وَمِنْ مَذَاقِ الرِّيقِ
 غَنَيْتُ وَالصَّوْتِ رَنٍّ وَحَنٍّ فِي هَالِيبُ

فَكَّرَ بِأَنَّهُ الْخَلِيفَةُ بَيَوْمَ مَا يَغْفِيهِ
 عَفَيْتَكَ مِنَ الشَّغْلِ مَا دَامَ الْأَمْرُ تَبْغِيهِ
 وَعِزُّوهُ إِبْنُ وَصَّاحِ أَصْبَحَ نَادِمٍ وَمَعْرُولُ
 وَصَارُوا يَرْوَحُونَ عَ نَبُوتُنْ فُلُولِ فُلُولُ
 رَاخَ وَرَجَعَ قَالَ يَا سَيِّدِي مِشُو الْإِخْوَانُ
 وَبِسَاعَةِ الضِّيقِ عَنَّا تَفَرَّقُوا الْخِلَائِنُ
 يَقُولُونَ لِحَنَّا إِلَيْكَ حَيْثُكَ بِأَسْعَدَ حَالُ
 لَكِنْ يَوْمَ الشَّدَايِدِ يُصْبِحُونَ قَلَالُ

مَشْهُورٌ صَادِقٌ وَعَارِفٌ لُغْنَاءُ أَصُولُ
 مَعْبَدٌ رَوَى هَالِحَايَةَ وَصَارَ فِيهَا يَقُولُ:
 أَسْرَعَ لَعْنِدِ الْأَمِيرِ بِسَرْعَةِ الْأَنْسَامِ
 وَالدَّرَبِ قَفْرًا وَمَسِيرِي يَقْتَضِي أَيَّامَ
 تُقْطَعُ فَيَا فِي الطَّرِيقِ تَمُرُّ مِنْ نَسِيمِ
 حَتَّى ضَنَانِي الشَّقَا وَلَقِيتُ مُرَّ الضِّيمِ
 وَغَ الْبُعْدِ ضَحِيَّةَ صَغِيرَةٍ قُبَاهَا إِنْسَانُ
 عَلَيَّا بِنَقْطَةِ مَوِيَّةِ تَسْغُفِ الظَّمَانَ
 وَطَلَبْتُ مَنَّا تَأَشَرْتُ صَاحَ يَبَا وَقَالَ:
 إَجْلِسْ بَقِيَّةَ خِبَايِ وَبَسْ يَا رَجُلَا
 فَضَّلْتُ أَحْسَنَ طَرِيقَةَ رَنْدَحِ غُنَانِي؟
 يَهْدَا الْعَطَشُ وَالْعَطَشُ لَوْ نَسِيتُ نِسَانِي
 سَمِعَ الرَّجُلُ نَعْمَتِي عَ الْفُورِ نَادَانِي

¹ قصيدة "البخيل ومعبد" هي قصيدة "معبد والرجل البخيل" مع فرق في البيتين الأولين.

أفديك بالروح يا سيدي الحق علي
إشرب يا سيدي وهاك المي كِل المي
ونتا بطريقك وماشي والمسير بعيد
وكلما بتغطش وجرعة من الموية تريد
وخداي سار الرجل يسقي ونا غنيه
وما كنت إدري قبل ما حن ويش يرضيه

مكارم الأخلاق¹

يحي ابن خالد^{٤٧} وزير وبالأدب بيهيم
أتى لابنو بمعلم بالبلد مشهور
مر سنة الإبن يتعلم الأشعار
ويوم يحي دعا ابنو مع الأستاذ
ولذلك تعلم جميع الصرف والأشعار
يقرأ ويكتب ويروي الشعر والأمثال
ومع كل علم الأدب يعرف علم الحساب
وعن كل أمر تريدو تسألو بالحين
مش كان قصدي عن إبراهيم وعلومو
شو تعلم من الكرم والجود والمعروف
هذي قضايا ما قلنالو عليها في يوم
يعرف وزان الشعر يعرف لغة وإعراب
العلم زين وكرامة تسعد الألباب
إن كان ما تعلم الأخلاق والتنظيم
تعلم يا ولدي العطا ومكارم الأخلاق

أخطأت منك أنا يستغدر ونذمان
يا صاح والله صوتك سحر أبكاني
بسنيك عا شرط تشربها وتبعي
منك يكون الغنا وخود المياه مي
وقلبو سعيد بسعادة ما ترالا خدود
والفن علم بخيل الناس كيف الجود

وفي كان عندو ابن أسماه إبراهيم
وقلو بهذا بسرعة باشر التعليم
ويش فنون الأدب والنحو والأخبار
وقلو بطريق العلم ولدي ترى كيف صار
تعلم علم يعجبك لو تعرف الأخبار
بالنحو شاطر وبه يجادل الشطار
يجل المسائل إذا بتصعب على الألباب
بسريعة يجاوب وما يصعب عليه جواب
ولا كيف يقرأ ويحفظ بالحساب كتاب
ومن نجدة الناس والأخلاق والآداب؟
إبراهيم ما كان إلا بصحبة كتابو
ويوم يتجادلون بعلوم يبحسبو حسابو
لكن ما يكفي العلم هاليحفظ من كتاب
يا ناس بالله ويش يتنفعو الآداب
والحلم واللطف والإحسان والإشفاق

¹ قصيدة "مكارم الأخلاق" ادهي قصيدة "نعمة الأخلاق" مع فرق في البيتين الاولين.

تَعْلَمُ تُرَاعِي شُعُورَ الْغَيْرِ وَالْإِحْسَانَ
تَعْلَمُ يَا وَلَدِي الصُّدُقَ وَالْخَيْرَ وَالْمَعْرُوفَ

نجدة الملهوف

فِي كَانَ إِنْسَانٌ لِلْقَاضِي صَبَّحَ مَطْلُوبٌ
بُوجْهُهُ تَضْيِيقُ الْبَرَارِي وَالْعَلِيَّةِ ذُنُوبُ
الْمَهْدِي^{٢٥} الْخَلِيفَةَ لِأَجَلِ وَجْهِ الْفِرْسَانِ
وَحَصَّصَ جَوَائِزَ لِكُلِّ مَنْ يَلْمَحُو بِمَكَانٍ
وَيَوْمَ شَافُو رَجُلٌ عَرَفُو تَعَلَّقَ بِهِ
تُرَجَّاهُ تَا يَتَرَكُو لَكِنْ مَا حَرَّ عَلَيْهِ
وَمَعْنُ بْنُ زَايِدِهِ^{١٧} بِهَذَا الْحَيْثُ مَرَّ خَدَاهُ
نَادَى بِاسْمِهِ نَذْهَلُو وَعَ الْبُعْدَ حَاكَاهُ
يَسْمَعُو مَعْنُ قَالَ لِلتَّانِي وَمَالِكَ بِهِ
وَنَا لَمَحْتُو بِهَالِحِي وَقَبَضْتَ عَلَيْهِ
وَاللِّي اسْتَجَارَ بِمَعْنُ قَلَّو مَعْنُ يَا صَاحِ
أَخْذُو لَدَارُو مَعْنُ حَتَّى هَدَى وَارْتَاخَ
عَرِفَ الْخَلِيفَةَ بِكُلِّ اللَّيْلِ جَرَى وَالْأَصَارُ
إِنْسَانٌ مَطْلُوبٌ وَنْتُ بِدَارِكَ تَحْبِيَّةُ
مَعْنُ التَّقْتُ بِهِ أَحْكَاهُ بِلَطَافَةٍ وَلِيْنُ
مَا يَوْمَ أَعْصَى لِأَمْرِكَ عَا مَدَى لِسْنَيْنِ
وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ نَادَانِي بِصَوْتِ مُسْكِينِ
بِحُلْمِكَ وَجُودِكَ أَنَا طُمَعَانُ هَذَا الْحَيْثُ
يَسْمَعُو الْخَلِيفَةَ رُضِيَ قَلَّو جَوَابَكَ زَيْنُ
يَا نَاسَ نَحْلَا فَعَالِ الْخَيْرِ وَالْأَفْضَالِ

وَكُونِ بِطَرِيقِ الْوَفَا وَالْمَكْرَمَةِ سِبَاقُ
وَالْعِلْمِ وَحَدِّو بَلَا أَخْلَاقُ مَا يُنْطَاقُ

وَعَلَيْهِ حَكَمَ بِقَضِيَّةٍ كَانَ جَانِبَهَا
لَا الْأَرْضُ تَقْدِرُ تَسَاعُو وَلَا صَحَابِهَا
يَبْغِذَاذُ كُلِّهَا وَحَتَّى فِي ضَوَاحِيهَا
يُسَوِّقُو لِأَقْرَبِ مَدِينَةٍ عِنْدَ وَالِيهَا
وَقَلَّو عَرَفْتِكَ تَرَاكَ وَقَعْتَ فِي إِيْدِي
وَيَا دَمْعَةَ الْمَيْتَلِي زَيِّ اللَّهَبِ قَيْدِي
شَافُو الرَّجُلَ صُحْبَتِ الدَّمْعَاتِو بَغْيُونُو
وَقَلَّو النَّجْدَةَ النَّجْدَةَ الْيُقْصِدُكَ عَيْنُو
قَلَّو يَا سَيِّدِي الرَّجُلَ مَطْلُوبٌ لِلْوَالِي
نَادَاهُ مَعْنُ اتْرَكَو، بِهَذَا أَمْرُ لَا تَبَالِي
لَا تُخَافُ يَا صَاحِبِي لَا تَكُونُ أَبَدُ مَلْهُوفُ
مِنْ بَعْدَ مَا كَانَ مِثْبَالُو الْأَمْنَايَا تَطُوفُ
أَرْسَلْ أَلَى مَعْنُ قَلَّو هَاخْبِرْ جَانِي
هَذِي إِسَاءَةٌ وَجُرْأَةٌ مَاهَا تَانِي
وَقَلَّو يَا سَيِّدِي إِنْتَ يَا صَاحِبَ الْمَعْرُوفِ
أَنَا مُطِيعُكَ وَإِخْلَاصُ أَنَا مَعْرُوفُ
وَبَيَّا اسْتَجَارَ وَفُؤَادُو مِنَ الرُّعْبِ مَلْهُوفُ
تَمَنَّيْتُ إِلَيْي بِاسْمِكَ حَرَّرَ الْمَكْتُوفُ
وَعَفَيْتُ عَنْ صَاحِبِكَ يَا مَعْنُ كِرْمَالِكَ
وَيَا صَانِعِ الْخَيْرِ إِي وَاللَّهِ نَيْتَالِكَ

نزاهة الخليفة عمر بن عبد العزيز^١

مِنْ بَعْدَ طُولِ السَّهَرِ وَدُو يَذُوقِ النَّوْمِ
إِلَّا وَمِثْلُ السَّمْعِ ضَجَّةٌ وَصِيَاخُ الْقَوْمِ
إِنْسَانٌ يَمَكِّنُ غَرِيبٌ وَمُقْبِلٌ مِنْ بَعِيدٍ
حَتَّى نَرَى وَيْشَ هَالَسَاعَةِ الرَّجُلِ يَبْرِيدُ
عُمَرُ لِهَذَا الرِّسُولِ اسْتَقْبَلُو بِإِكْرَامِ
وَعَنِ الْوَلَاةِ وَقَضَائِي وَجِلَّةِ الْأَحْكَامِ
وَكُلِّهَا أُمُورٌ وَشُؤُونٌ تُخْصُ لِلْأَقْوَامِ
وَتُطَمِّنُ الْبَالُ عَ الْعَدْلُ وَهَدْيُ الْبَالِ
يَسْأَلُ عَ أَمْرِ الْخَلِيفَةِ وَكَيْفِ أَحْوَالِ
رَبِّتُو شَحِيحٌ وَتَرَى لِلنُّورِ فِيهِ خِيَالُ
شَافُو الْخَلِيفَةِ الْعَجَبُ بَادِي عَلَيْهِ وَقَالَ:
حَيْثُ الْحَدِيثِ ابْتَدَأَ بِهِتَمُّ بِحَوَالِي
ضَوَّيْتُ شَمْعَةً وَنُورًا ظَاهِرٌ يَلَالِي
لَكِنَّ سِرَاجِي أَنَا شَرِيتُو أَنَا بَمَالِي
وَالْيَعْرِفُ الْحَقُّ يَبْقَى بَعِيشَتُو مِرْتَاحِ
مَحَلَّا النَّزَاهَةَ عَلَى طُولِ الْمَدَى يَا صَاخِ

كَانَ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ١٢٢ بُدَاثَ لَيْلَةٍ يَوْمَ
يَنْظُمُ أُمُورَ الْخِلَافَةِ وَعَ الْحِكْمِ سَهْرَانِ
وَيْشَ الْجَرَى يَا جَمَاعَةَ بُنُصَّ هَذَا اللَّيْلِ
افْتَحَلُو بِهِذَا بِسِرْعَةٍ وَلَا تُرَدِّ الْبَابِ
وَتَارِيهَ سَاعِي الْبَرِيدِ اسْتَقْبَلُو بِالْحَيْنِ
أَصْدَقْنِي بِهِذَا عَنِ الْعُمَالِ فِي بِلَادِي
يَسْأَلُ عُمَرُ عَ الرِّعْيَةِ وَعَنِ أُمُورِ كُتَارِ
وَحِينَ الْخَلِيفَةِ عُمَرُ سَمِعَ الْجَوَابِ ارْتَاخِ
وَعَادَ الرِّسُولُ وَتَكَلَّمَ لِلْخَلِيفَةِ وَصَارَ
يَمْنَعُو الْخَلِيفَةَ طُفِي الشَّمْعَةَ وَأَتَى بِسِرَاجِ
مُنُو الرِّسُولِ أَنْدَهَشَ وَيْشَ الْجَرَى وَشَافُو
الشَّمْعَةَ أَنَا طُفَيْتُهَا وَأَشْعَلْتُ السِّرَاجِ
وَلَمَّا بَقُضَايَا الرِّعْيَةِ كُنْتُ نَا مَشْغُولُ
هَذَا الشَّمْعَةَ ثَمْنَهَا مِنْ نِيَوَاتِ الْمَالِ
يَا سَعْدُ مَنْ يُحْفَظُو حَقُوقَ الْغَيْرِ عَا طُولِ
وَدَوَمِ النَّزَاهَةِ صِفَةٌ مِنْ أَجْمَلِ الْأَوْصَافِ

هَبْنَقَةُ ١٢٣ يَحْسَمُ الْجِدَالَ

بَأَرْضِ الْجَزِيرَةِ وَعَاشُوا بِالْجَوَارِ زَمَانُ
لَأَيَّا قَبِيلَةٍ تَرَاهُ يَعُودُ هَالْإِنْسَانِ
مِنَّا وَرَاسِبِ ثَقَلُهُمْ هَالرَّجُلِ مَعْهُودُ
وَطَالِ الْجِدَالِ وَمَا كَانُوا يُوجَدُوا لَوْ حُدُودُ

بَنِي طَفَاوَةِ وَبَنِي رَاسِبِ بِقَوِ جِيرَانِ
اِخْتَلَفُوا عَ إِنْسَانٍ وَدُهُمُ يَعْرِفُوا الْأَنْسَابِ
بَنُو طَفَاوَةِ يَقُولُونَ الرَّجُلُ لَوْ جُدُودُ
إِنَّا لَرَاسِبِ يَعُودُ عُمَامُ مَعَ أَحْوَالِ

^١ قصيدة "نزاهة الخليفة عمر بن عبد العزيز" هي "قصة النزاهة" مع فرق في البيتين الأولين.

تَحْكِي طَفَاوَةً وَتَقُولُ قُرَائِيوُ حُنَا^١
وَيَقْيُونُ يَنْجَادُونَ عَلَيْهِ طُولَ الْيَوْمِ
بَعْدَيْنِ قَالُونَ لَيْشَ تَرْوُدُونَ جَدَالَ
إِتْفَقُونَ يَنْقَى الْحَكَمَ أَوَّلَ رَجُلٍ يَبْطُلَ
هَبْنَقَةً مِنْ بَعْدِ سَاعَةِ عَلَيْهِمْ لَأَخِ
وَمِنْ بَعْدِ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ قَعَدَ وَارْتَاخَ
يَا نَاسَ لَيْشَ الْجَدَالَ وَحَلَّ مَا ثَلَاثُوهُ
هَاتُوا الرَّجُلَ يَا جَمَاعَةَ وَبِالنَّهْرِ إِرْمُوهُ
إِنْ طَافَ عَ الْمَيِّ يَنْقَى مِنْ طَفَاوَةٍ بُوهُ
مِنْ حِينَ سَمِعُوا الرَّجُلَ بِاللِّبِّيِ الْخِلَافِ عَلَيْهِ
قَلَّهُمْ اتَّفَقُوا وَنَا مَالِي مَشُورَةٌ وَرَايَ

وصف الكتاب للجاحظ

الْجَاحِظُ^٢ غَزِيرُ الْعِلْمِ يَعْرِفُ عُلُومَ كَثِيرٍ
لِكِتَابٍ وَصَفُوهُ وَأَجَادَ الْوَصْفَ وَالْأَخْبَارَ
لِكِتَابٍ يَشْبَهُهُ وَعَا مِلْيَانَ خِفَّةَ دَمٍّ
لَوْ رَدَتْ تَشْكِي يَحْتَلِي دَمْعَتَكَ بِالْعَيْنِ
وَلَوْ كُنْتَ مَرَّةً بُعْرَبَةً مَا إِلَكَ أَصْحَابُ
يُنْتَقَرُ تَلَاقِي الْكِتَابِ يَقْرَحُ الْمَهْمُومُ
الْكِتَابَ يَسْهَرُ حَتَّى عَيْنِ الْجَمِيعِ ثَنَامُ
الْكِتَابِ وَخَدُو صَدِيقُكَ عَا مَدَى الْأَيَّامِ
يُخْضَعُ لَأَمْرِكَ وَسِرِّكَ مَا يَقُولُ عَلَيْهِ
يَسْعَدُ لَرَوْحَكَ وَيَحْكِيكَ بِهَذَا وَسُرُورُ

وَرَأْسِ تَجَادِلَ تَقُولُ قُرَائِيوُ عِنَّا
هَادِي وَهَادِي يَقُولُ هَالرَّجُلِ مِنَّا
أَوَّلَ رَجُلٍ نَلْمَحُو يَكُونُ الْحَكَمُ يَا رَجَالَ
يَحْكُمُ لَمِينِ الرَّجُلِ وَيُرْتَضَوُ الْأَقْوَالُ
هَبْنَقَةً كَثِيرٍ بِخِصَالِ الْحَقِّ مَوْصُوفٍ
حَكِيوُ الْقَضِيَّةِ وَقَالُوا إِحْكُمَ بِمَعْرُوفِ
الْقِصَّةِ بَسِيطَةً وَسَهِيلَةً وَحَلَّهَا مَوْجُودُ
بِالْحَيْنِ تَلْقَوُ الْخُلُولَ وَوُتُوجِدُوا الْمَقْصُودُ
وَإِنْ كَانَ يَرْسُبُ إِلَى رَأْسِ جَدُودٍ تَعُودُ
خَافَ افْتَكَرَ يُرْتَضَوُ بِالْحَكَمِ وَوَسْطِ النَّهْرِ يَرْمُوهُ
وَبِاللَّهِ حَكِي الرَّجُلِ يَا نَاسَ لَا تُطِيعُوهُ

وَيَكْتُبُ كُتُبَ بِالْحَكَمِ وَالْعِلْمِ وَالتَّبَيُّانِ
بِأُسْلُوبٍ صَانِي جَمِيلٍ يَتَعَشَّقُو الْأَذَانَ
رُوحُو خَفِيفَةٌ يُدَاعِبُ كُلَّ مَنْ يَقْرَاهُ
وَلَوْ رَدَتْ تُضْحَكُ يُكُونُ السَّعْدُ فِي مَلَقَاهُ
وَالْأَهْلُ عَنْكَ بُعَادُ وَوَلَفَ قَلْبُكَ غَابَ
يَسْلِي هُمُومُو يَنْسِي فُرْقَةَ الْأَحْبَابِ
أَخْرَسَ وَنَاطِقُ يُزِيدُ الْعِلْمَ وَالْأَفْهَامَ
بُصْحَبَةٍ جَمِيلَةٍ وَمِنْهَا الْمَرْءُ مَا يُنْضَامُ
وَكُلَّ تَزِيدُوا قِرَاءَةَ مَعْرِفَةٍ يَتَزِيدُ
وَيَنَامُ لَوْ نَمْتُ يُصْحَى حِينَ مَا يَتَزِيدُ

^١ بمعنى: نحن أقرابه.

لِكِتَابٍ جَارٍ الرِّضَا طَبَعُوا الْوَفَا يَا جَارَ
مَنْ بَتَعَرَّفَ عُلُومَ وَمَعْرِفَةَ وَأَدَابَ
يَهْدِي لَدَرْبِ الْعِلْمِ يَهْدِي لَطَرِيقِ النُّورِ
يُخَيِّرُ زَمَانَ الْمَضَى وَاللِّي جَرَى وَالصَّارِ
لِكِتَابٍ أَخْلَى وَأَفْضَلَ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ
يَا صَاحِبِي بُنْصَحْكَ إِنْ كُنْتَ تَنْغِي زُفَيْقُ

وفاء المنذر بن المغيرة لبني برمك¹

الدَّهْرَ غَيَّرَ بَنِي بَرْمَكُ مَعَ الْأَيَّامِ
وَأَيَّامَ بَعْدِ الْمَسَرَّةِ الْمَرَّةِ كَمْ يُنْضَامُ
مَنْ بَعْدَ عَهْدِ الْأَمِينِ^{١٢٤} تُسَلِّمُ الْمَأْمُونُ
فِي شَيْخٍ بَعْدُوا لُبْنِي بَرْمَكُ^{١٢٥} عَلَى وَدَادِ
وَبِاللَّيْلِ وَخَدُوا بَيْنَكِي نَكْبَةَ سَيَادِ
الْمَأْمُونُ أَرْسَلَ فَوَارِسَ صَوْبَ هَالِ الْأَطْلَالِ
لِلشَّيْخِ رَاحُوا رَأَوْهُ بَحَالٍ أَشْقَى حَالٍ
يَا دَارَ بَرْمَكُ عَلَيْكَ جَارَتِ الْأَيَّامِ
وَبَيْنَ اللَّيْلِ كَانُوا أَهَالِي الْجُودِ وَالْإِنْعَامِ
وَالْعِزِّ فِيكَ انْتَبَدَلُ بِالْهَمِّ وَالْآلَامِ
جَابُوا عِنْدَ الْخَلِيفَةِ بِالْبِكَاءِ وَالنُّوْحِ
وَذَكَ ثَقَلِي وَرِيدَكَ بِالْحَقِيقَةِ تَبُوخِ
الْمُنْذِرُ أَنَا بَنُ الْمَغِيرَةِ مِنْ أَهَالِي الشَّامِ
وَلَمَّا عَلَيَّا يَا سَيِّدِي جَارَتِ الْأَيَّامِ
وَيُحْيِي بَنُ خَالِدٍ عَلَيَّا زَادَ بِالْإِكْرَامِ

مَا يَوْمَ يَفَارِقُكَ لَوْ يَوْمَ دَهْرِكَ جَارَ
وَتَارِيخَ وَحِسَابَ فِيهِ بُتَوُجِدِ الْأَشْعَارِ
عَبْدَكَ بِإَيْدِكَ لِأَمْرِكَ طَابِعَ وَمَأْمُورِ
وَيُرْفَعُ مَقَامُكَ يُخَلِّيكِ بَهَنًا وَسُرُورِ
لِكِتَابٍ أَجْمَلَ دَخِيرَةٍ تَضَلَّ مَا تُنْضَامِ
حَلِّي كِتَابِكَ زُفَيْقُكَ عَا مَدَى الْأَيَّامِ

وَالْعِزَّ أَمْسَى بَعْدَ مَا كَانَ عَالِي سَرَابِ
صَدَقَ يَقُولُو الَّذِي قَالَ الدَّهْرُ دُولَابِ
بُهَالِحِينَ أَقْبَلَ رَجُلٌ قَلَّوْ مَعِيَ أَخْبَارِ
وَيُقَرَّبُ دَارِ اللَّهِ هُمْ عَمَّ يَنْشُدُ الْأَشْعَارِ
وَمَنْ بَعْدَ مِنْهُمْ مَا قَرَّ لَوْ بِحَيَاتِ قَرَارِ
وَقَلَّ هُمْ أُرِيدَ الرَّجُلُ إِسْتَوْضِحَ خُبَارِ
يَيْكِي بِصَوْتِ الْحَزِينِ وَيَنْشُدُ الْأَشْعَارِ
يَا دَارَ وَشَ غَيْرُكَ مِنْ بَعْدُنَا يَا دَارَ
كَلَّ هُمْ شَبِيهِ الصَّدَى بَعْدَ الْجَرَالِكِ صَارَ
يَا دَلَّ حَالِي أَنَا مِنْ الدَّهْرِ شَوْ عَدَّارِ
الْمَأْمُونُ مِنْ حِينَ شَافِ الشَّيْخِ صَارَ يَقُولُ
لَا تَخَافُ يَا شَيْخَ وَاصْدُقْنِي السَّبَبُ بِالْقَوْلِ
وَمَا كُنْتُ إِمْلُكَ وَلَا دِرْهَمَ وَلَا دِينَارِ
لِبُعْدَادٍ حَيْثُ لُبْنِي بَرْمَكُ قَصَدَتِ الدَّارِ
وَأَصْبَحْتُ عِنْدَهُ مِثْلَ أَهْلُو وَأَعَزَّ الْجَارِ

¹ قصيدة "وفاء المنذر بن المغيرة لبني برمك" هي قصيدة "الوفاء" مع فرق في البيت الأول.

ما نَسِيتُ أَهْلَ الْكَرَمِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ
الْمَأْمُونُ هَلَبَتْ دُمُوعُو عَالِحِدُوذٍ وَقَالَ
وَالْيَحْفَظُونَ الْوَفَا وَأَهْلَ الْمَوَدَّةِ فَلَا لَ

وفاء بالعهد¹

العَهْدُ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي لَوْ أَعَزَّ مَكَانَ
وَمَهُمَا عَلَيْهِ اللَّيَالِي بِالْقِسَاوَةِ تُجَوِّزُ
فِي كَانَ إِنْسَانٌ إِسْمُو الْحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ^٥
يَبَاتِ اللَّيَالِي وَعَيْنُو عَلَيْهِ بِالْمِرْصَادِ
بِالشَّكْلِ مَا يَعْرِفُو وَلَا شَانِفُو بِنِلَادِ
وَلَوْ صَادَفُو عَنْ قُرْبٍ أَوْ يَلْمَحُو مِنْ غَاذِ
وَالْحَرْبِ حَمِيَّتِ مَا بَيْنَ الْحَارِثِ وَأَقْوَامِ
وَبِالْأَسْرِ بَعْدُو عُذِي وَمَا انْقَضَتْ أَيَّامِ
بِنَفْسِي يَهَذَا أَرَى وَلَكِنِّي بِذَاتِ تَهَارِ
وَدِّي أَشُوفُو أَنَا وَأَخُذُ بِإَيْدِي الثَّارِ
طَيِّبُ يَا حُويَا إِذَا بَدَلْتُكَ عَلَيْهِ بَحِي
قَلِّي عَلَيْهِ وَإِلَيْكَ مَيِّ الْعَهْدِ يَا حَيِّ
بُطْلُقُ سَرَاخُكَ وَنَتِ فَضْلُكَ يَكُونُ عَلَيَّ
أَنَا أَنَا مَقْصَدُكَ يَا التُّطْلُبُو يَا صَاخِ
إِنْتِ عُذِي.. الْعَجَبُ.. إِيهَذَا يَا هَذَا ارْتَاخِ
رُوحُ بَأَمَانَةِ السَّلَامَةِ تَرَأْفُكَ بِجَنَاحِ

وَحَافِظِ عَهْدِي لَهُمْ مِنْ بَعْدِ يَالِي صَارَ
بُورُكْتَ يَا شَيْخُ اللَّهُ يُبَارِكُ مِثْلَكَ
تَيْسَرُ وَهَذِي عَطَايَا الْحَيْنِ لَطْفَالِكَ

وَاللِّي يَقُولُو الْعَهْدُ يَحْمِيهِ مَهْمَا كَانَ
مَدُومُ كَرِيمِ الْأَصْلِ عِنْدَ الْوَفَا مَا خَانَ
عِنْدُو عَرِيمِ وَمَا قَادِرِ يَلْمَحُو فِي يَوْمِ
وَمَا يَوْمِ يَعْرِفُ مَكَانُو وَبَيْنَ أَيَّامِ قَوْمِ
وَأَسْمُو عُذِي وَرَبِيعَةُ عُمَائِمُو وَالْخَالِ^٦
مَا يَعْرِفُو بِيَهَيْتُو بَسَّ الْإِسْمِ بِالْبَالِ
وَمَيْنُ بَيْنَ يَالِي أَسْرَهُمْ بَيْنَ رَبِيعَةَ كَانَ
إِلَّا وَقَلُّو الْحَارِثُ هِيَّةُ يَا إِنْسَانِ
صَادِفِ عُذِي الْعَدُو وَتَنْدِمِلِ الْجَرَاخِ
وَأَشْفِي عَلِيلِي بِقَتْلُو وَبَعْدَهَا إِرْتَاخِ
بُتُّطْلُقُ سَرَاخِي وَعَهْدُكَ بِالْأَمَانِ يَدُومِ
عَهْدِي إِلَيْكَ بِالْأَمَانِ وَمَا عَلَيْنِكَ اللَّوْمِ
وَاللِّي يَخُونُ الْعَهْدَ يَبْقَى أَبَدَ مَشْوَومِ
أَنَا عُذِي الرِّثِيدُو الْحَيْنِ مِثْلُكَ
مَا خُونُ عَهْدِي إِلَيْكَ لَا يَنْشَغِلُ بِأَلْكَ
وَارْجَعُ سَلِيمِ وَمَعَانِي لَعِنْدُ أَطْفَالِكَ

¹ قصيدة "ان العهد كان مسؤولاً" هي قصيدة "وفاء بالعهد" مع فرق في السطرين الاولين.

يا ما حكايَا جَرَتْ عَنْهَا يَقُولُوا النَّاسُ
وَدَنَا فُشِي قُصَّةٌ تُخَبِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^٨
فِي يَوْمٍ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَقَاءَ الدَّارِ
يُصْنَعُو إِلَيْهِ بِهِدَا وَيُتَسَمَّعُوا الْأَقْوَالُ
عَ الْبُعْدُ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ حِينَ شَافُو صَاحِ
قَلُّو ابْنَ عَبَّاسٍ هَالِحِينَ بِجَوَارِيِ ارْتَاخِ
قَلُّو يَا سَيِّدِي أَنَا فِي لِي عَلَيْكَ جَمِيلُ
قَصَدْتُكَ بِقَصْدِي هُمُومِي عَنْ فَوَادِي تَشْبِيلِ
تَعَجَّبَ وَقَلُّو يَهَذَا وَيَشْ هَالْمَعْرُوفُ
وَعَيْنِي لِأَوَّلِ لِقَا وَجْهِكَ تَرَاهَا تَشُوفُ
قَلُّو يَا سَيِّدِي أَنَا وَمَاشِي بَقَا فِي يَوْمِ
وَالْحَرِّ مِنْ شِدَّتِهِ أَصْبَحَ شَبِيهِ غَيُومِ
قَرَّبْتُ لِحَدَاكَ وَقَفَّيْتُ بُرْدَائِي عَلَيْكَ
وَالْأَمْرُ كَلُّو يَا سَيِّدِي كَانَ بِاللَّهِ هَيْكَ
قَلُّو ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَيْهِ بِاللَّهِ دَكَّرْتُ الْحَيْنِ
هَالْأَمْرُ كَلُّو تَدَكَّرْتُو وَبَقَالُو سِنِينَ
أَهْلًا وَسَهْلًا يَهَذَا وَمَرْحَبًا يَا حَيَّ
وَمَهْمَا يَكُونُ الْجَمِيلُ وَلَوْ يَكُونُ شَوْيَ

حِلْوِهِ بِأَسْرَارِهَا حِلْوِهِ بَمَعَانِيهَا
لِلسَّامِعِ الْيَوْمَ نَزْوِيهَا وَنَهْدِيهَا
جَالِسٍ وَحَوْلُو جَمَاعَهُ كِلْهُمْ زُؤَارُ
حَيْثُو فَفَيَّهِ وَقَدِيرُ يُحَدِّثُ الْأَخْبَارُ
وَقَلُّو يَا ابْنَ الْأَكَارِمِ قَاصِدُكَ بِالْحَيْنِ
وَبُعْدَيْنِ قُولُ الْمُرَادُ وَقُولُ إِنَّا مِنْ
مِنْ زَمَانٍ يَتَذَكَّرُو يُمْكِنُ إِنِّ نَاسِيَهُ
وَأَنَّا سَلِيلُ الْكَرَمِ مَوْصُوفُ مَدَّوْمِ بِيهِ
يَاللِي مَعَانَا عَمِلْتُو مِنْ زَمَنٍ وَزَمَانِ
وَمَا ظُنُّ إِيَّيَ لَمَحْتَكُ يَا رَجُلُ يُمْكَانُ
مِنْ قُرْبٍ زَمَزَمَ لَمَحْتَكُ تَسْتَقِي الْأُمُوهَ
وَمِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ذَاكَ الْيَوْمَ مَا أَنْسَاهُ
وَعَمِلْتُ ثَوْبِي شَبَهُ خَيْمَةِ تَقْيِكَ الشُّوبِ
وَهَذَا الرِّدَاءُ الْعَا جِسْمِي كَانَ ذَاكَ التَّوْبِ
وَفِي لَكَ يَا صَاحِبِ عَلَيْنَا جَمِيلٍ بِالتَّالِيِ
وَهَالِحِينَ أَصْبَحَ كَأَنُّو مُصَوِّرِ قُبَالِيِ
وَمِيتِينَ دِينَارَ لَا هَذَا الرَّجُلُ أَعْطَاهُ
أَهْلُ الْمُرُوءَةِ وَأَهْلُ الْجُودِ مَا تَسَاهُ

^١ قصيدة "يد عند ابن عباس" هي "رد الجميل".

قصائد / متفرقات

التعلب

مَرَّهَ التَّغْلَبَ شَافِتْ عَيْنُو	فَوْقَ الشَّجَرَهْ	غَرَابْ
غَرَابْ يَتِمُّو شَقْفَهْ جِنِي	أَخْذَهَا مِنْ	الأَصْحَابْ
وَالْتَعْلَبْ بَلَّشْ يَحْتَالْ	وَبَلَّشْ	يَشْقَلَبْ
لَمَّا شَافِ يَتِمُّو الْجِنِي	قَلَّو صَوْتَكْ شو	يُعْجِنِي
عَنِّيَلِي يَا غَرَابْ	وَأُطْرِنِي يَا	غَرَابْ
وَمَا بِالْدُنْيَا مِخْتَالْ	عَلَى قَدِّ	التَّغْلَبْ
وَهَالْتَعْلَبْ بَلَّشْ يَحْكِيلُو	أَشْكَالْ	وَأَلْوَانْ
قَلَّو قَالُولِي عَنْ صَوْتَكْ	أَحْلَى مِنْ	الْكُرْوَانْ
وَعَنِّيَلِي	وَإِخْكِيلِي يَا	غَرَابْ
عَنِّيَلِي	يَا عَزَّ	الأَحْبَابْ
وَبَلَّشْ هَامْسَكِينْ يُصِيحْ	مَحْمَنْ حَالُو صَوْتُو	فَلِيحْ
وَالْجِنِينَهْ الْكَانِتْ يَتِمُّو	عَمِلْتُلُو	الْمَقْلَبْ
مَا لَحِقْتْ وَصِلْتْ عَالَأَرْضْ	تَنَاوَلْهَا	التَّغْلَبْ
ضُحِكْ غَلْبَهْ وَاحْتَالْ غَلْبَهْ	مِخْتَالْ	التَّغْلَبْ

الحمار

يَا مَرْقَلْ الدِّينِي يَا زُفِيْقِ الْعَذَابْ	جَبَّازْ طَيِّبْ عُنْصُرْكَ بَيْنِ الدَّوَابْ
يَا مَا عَاضَهْرُكَ حَيَّلُوا فُلُوكْ وَعَبِيدْ	وَزُقُّوا عَلَيْكَ حَجَارْ وَسُكُوتْكَ جَوَابْ
أَيُّوبْ يَا مَا هَتَكِتْ فِيهِ الْعِدَى	مِنْ الصَّبْرِ غَيْرُكَ مَا رُضِي يُورِّتْ حَدَا
جَلْدُكَ عَلَى الْكِرْبَاجْ فَتَّحْ وَانْعَقَرْ	وَالْمَكَارِي عَلَيْكَ قَلْبُو مِنْ حَجَرْ

هَلْمَا يُحْمَلْ ضَرْبُتُو تَوْرَ الْبَقَرْ

بِالْمَسَلَّهْ	بِئِنَّعْرُكَ	عِنْدِ الطَّلُوعْ	وَمِنْ دُونِ رَحْمَهْ يُيْلِكْشَكْ بَيْنِ الصُّلُوعْ
----------------	---------------	-------------------	--

شِبْعَانُ وَمُقَكِّفُ خَزَامُو عَالِشَبْعَ
 مِنْ يَوْمِ اللّٰهِ خَلَقْتَ جَبَلَكَ هَاجِلًا
 وَمِنْ كَثْرٍ مَا أَكَلْتُ مِنْ جَزِيكِ الْحَقُولُ
 وَيُحَقِّرُونَكَ النَّاسُ بِكَلِمَةٍ "خَمَار"
 يَاللّٰهِ صِفَاتِكَ مِنْ صِفَاتِ الْفَيْلَسُوفِ
 يَا مُوقِفَ التَّفَكُّيرِ عَا بَابِ الْقَدَرِ
 صَابِرٍ عَلَى مَرِّ الْأَذَى صَبْرَ الْكَرِيمِ
 وَمِنْ الْبِجْهَلِ ثَوْرَتِكَ عِنْدَ الزُّورِ
 مَا طَلَبْتَ عَا لِحِمْلِ الثَّقِيلِ مُسَاعِدِي
 الْبَيْدَلِكِ عَا الدَّرْبِ مَرَّةً وَاحِدِي
 يُشْرَبُ يَرْفَعُ جِهَتَكَ صَوْبَ الْقَلَكِ
 وَيُسْتَعْبُو شَفَاوُ عَا كَثْرَ الصَّوْفَرِ
 وَلَوْ سَاقَبْتَ شَيْ يَوْمَ مَا قُطِعَتِ الْعَلِيقُ
 يُنْقَطِعُ قَلْبُ الْمُكَارِي عَلَيْكَ
 وَمَشَ عَنْ مَحَبَّةٍ وَعَاطِفَةٍ يَبْحَسُ فِيكَ
 يَخَافُ مَا يَلَاقِي مُكَارِي يَشْتَرِيكَ
 وَفِي فِتْنَةٍ مِنَ النَّاسِ خَانُوا بِالصَّدِيقِ
 مِنْ هَا النِّهْيِ يَنْعَوِدُوا يَنْضَاقُوا
 ظَلَّ صَرَخَ ظَلَّ نَادِي عَالُوفَا
 قَلَّهْمُ هَيْدَا عَوِيلُ الْجَايِعِينَ
 قَلَّهْمُ بِالْكَوْنِ يَامَا فِي بَشَرٍ

الطمع

وَمِنْ كُفْرِ قُلُوبِ تَارِكِكَ شِبْعَانُ جُوعُ
 أَلْفُوقِ خُرْجٍ وَاسِعٍ شَرَّاشِيْبُو طُولُ
 صَمَرْتُ حَتَّى صِرْتُ عَا قَدِّ الْعَزَالِ
 أَكْبَرُ مِنَ التَّحْقِيرِ دِينِيكَ الْكِبَارُ
 يَا كِتَابَ حِكْمَةٍ لَا مُدَادَ وَلَا حُرُوفَ
 وَمُصَاحِبِ الْإِنْسَانِ وَمُرَاعِي الظُّرُوفِ
 وَهَاجِلِ الْإِثْرَانِ الْفَيْكُ مِنْ طَنَعِ الْحَكِيمِ
 لَطِطْتُكَ مَا يُيَوِّقُ عَلَيْهَا حَكِيمِ
 وَمَا ارْتَحْتُ يَوْمَ مِنَ الْعُمَرِ كُلُّو
 مِنْ بَعْدِ مِنْهَا أَنْتَ يَتَدَلُّو
 يِظَلُّ وَاقِفُ صَاحِبِكَ يَتَأَمَّلُكَ
 وَمَا يَتَلَتَّفِعُ قَدْ مَا يُصَوِّفُ إِلَكَ
 وَرِكَابِكَ مِنَ الضَّعْفِ لَكُو عَالِطَرِيقِ
 وَبِالْمَحَبَّةِ يُبِيرُ خَوَالِيكَ
 تَا يَتَعَبُوا إِيْدِيهِ
 وَحَقَّكَ يَزُوحُ عَلَيْهِ
 نَامَ الضَّمِيرِ بَقْلَبُهُمْ مَا كَانَ يَفِيقُ
 مَا يُبْعَرُفُوا شَوْ مَقْصَدَكَ مِنَ هَاالنِّهْيِ
 وَعَنْ طَرِيقِ غِيُونُهُمْ رَدِّ الْعَفَا
 قَلَّهْمُ هَيْدَا صَرَخِ التَّايِهِينَ
 عَمَ يَسْتَعْلُوهُمْ جَمَاعَةُ ظَالِمِينَ

يُضَرُّ وَمَا يَنْفَعُ

يَاكُلُ مَا يَنْشَبُ

كَانَ فِي رَاعِي وَعِنْدُو كَلْبُ

لَا يَبْهَشُ وَلَا يَنْشَبُ

وتارك هالحِزْوان بِيَرْعَى	تاركها بُنْصِ الْمِرْعَى
لا بالنزله بِيَنْزَل مَعَهَا	وما بِيُطْلَع مَعَهَا بِالطَّلَعِ
والراعي عَبْدُ اللَّطِيفِ	عَقَلَاتُو ما بَعْرِفَ كَيْفِ
كَلْبُو سَرَقَلُو الزَّوَادِي	والزَّوَادِي كَلَّهَا زَغِيفُ
ما كان يَفْقَدُ يَلْحَقُ كَلْبُو	قَلْبُو تَعَيَّ قَهْرُ
وَكَلْبُو يَرْكُضُ وَهُوَ يَرْكُضُ	تا وَصَلُو عَالِنَهْرُ
بَلَّشْ يا كُل شَافِ خِيَالُو	خَمَّنْ تاني كَلْبُ قُبَالُو
هَجَمَ ع خِيَالُو بِالْمَيِّ	ومن الطَّمَعِ عَزَقَ حَالُو
قالوا الطَّمَعِ يا ناسَ صَرَّ وما نَفَعَ	شوفوا يا هالْأطفالَ آخِرَةَ الطَّمَعِ

القاضي بن يوسف

القاضي ابن يوسف بَعْدُو كانْ	مَضْرَبَ مَثَلْ لِلْأَهْلِ وَالسَّكَّانْ
كانْ عادِلْ كانْ مَهْمَا يُصَيِّرْ	يُوقِفْ صَمِيرُو وَالشَّرِيفْ مِيزَانْ
يا ما حَوَادِثْ بِالْعُمَرِ بَتُمَرْ	وَالدَّعَاوَى مُشْكَلِي أَلْوَانْ
مَرَّهْ ادَّعَى إِنْسَانْ عَالَتَانِي	وَتَمَاتَلُوا لِيَتَيْنِ قِدَامُو
وَكَلْ مِنْهُمْ بِالْحِجَجِ يَدْلِي	وَيَحْكِي حَسَبْ وَخَبْرُو وَإِلْهَامُو
الْمُدَّعِي فِي حَضْرَةِ الْقَاضِي	عَا رُفِيقُو زَادِ اتِّهَامُو
القاضي شَخَّصْ بِالْمُدَّعِي وَقُلُو	وَكَلْ مِتْفَرِّجْ رَفَعْ هَامُو
قَلُو أَعِنْدَكَ عَالِكَلَامْ شُهُودْ	حَتَّى الْقَضَاءُ يَبْتَ أَحْكَامُو
قَلُو: نَعَمْ، قَلُو إِذَنْ رُوحَ حَيْبِ	شُهُودْكَ تَا قَلْبُكَ يَبْلُغْ مَرَامُو
الْمُدَّعِي رَاحَ وَأَتَى بِإِنْسَانْ	شَخْصِيَّتُو الْقَاضِي تَأَمَّلْهَا
قَلُو أَنَا بَقْصَرِ الْمَلِكِ مَعْرُوفْ	بَيْنِ الْمَوَالِي مِنْ أَوَائِلْهَا
قَلُو إِنَّتْ مِش جُحْدُرِ الصَّوْافْ	اللي خَادِمِ الْأَسْرَةِ وَمَنْزِلْهَا
الْقَدَمْتْ لِي الْقَهْوَهْ بُحَاكِ الْيَوْمْ	وَكِنْتْ لِقَهْوِهِ مَتَّعِلْهَا
قَلُو نَعَمْ. قَلُو إِذَنْ رُوحَ قَوْلْ	لِلْمَلِكِ وَرِسَالَتِي اخْمِلْهَا

قَلَو طَرَدَنِي حَضْرَةَ الْقَاضِي وَشَهَادَتِي مَا كَانَ يَقْبَلُهَا
عَرَفَ الْمَلِكُ وَدَى وَرَا قَاضِيهِ يُعَاتِبُو نِي هَهْجَةً مُعَادِي
الْقَاضِي أَجَابُوا: جُحْدَرُ الصَّوْفِ مَا بُتْنَقَبَلُو عِنْدَنَا شَهَادِي
وَذَلِكَ لِلْأَسْبَابِ الْآتِيَةِ:

لَقَدْ سَمِعْتُهُ أَثْنَاءَ زِيَارَتِي أَنَّهُ يَقُولُ لَكُمْ يَا مُوَلَايَ، إِذَا كَانَ كَاذِبًا فَالْكَاذِبُ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ، وَإِذَا كَانَ
صَادِقًا أَنَّهُ مُوَلَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ، فَالْعَبْدُ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ أَيْضًا.

الكلمه للواسطه

الكلمه للواسطه والحكم بالواسطه
وَالْعَقْدُ الْحَبَاتُو مَلَاخَ الْبَيْرَيْنِ عِنَقِ الْمَلَاخِ
أَحْلَى حَبِّهِ وَأَعْلَى حَبِّي وَأَكْبَرُ حَبِّهِ الْوَاسِطَةُ
الكلمه للواسطه

كَمْ عَقْدِي يَا بُو دَرُوشِ عُصِيَتْ عَالَمَتُوفِ الرِّيشِ
عَقْدِهِ عَاقِدُهَا الزَّمَانُ وَمَا خَلَّتْ صَاحِبُهَا يُعِيشُ
وَمَا انْخَلَّتْ إِلَّا كِرْمَالُ الْجُفْنِ الْأَكْحَلِ وَالشَّالِيشِ
وَيْنَ بَتُوجِدَ وَيَنْ بَتْلَافِي أَكْبَرُ مِنْهُمْ وَاسِطُهُ
إِلْمَوَاهِبَ فَالْصَوِ وَالْكَلِمَةُ لِلْوَاسِطَةِ
قَصَدْتُ وَاحِدَ عَالِي الشَّانِ حَتَّى يُوظَّفَنِي مَا كَانَ
وَكَانَ مَعِيَ بِالصَّفِّ رَفِيقُ شَوْ كَانَ بِصَفِّهِ كِسْلَانُ
مَا نَجَحَ بِالْإِمْتِحَانِ وَتُوظَّفُ بِالْوَاسِطَةِ
وَتَا تَقْدَرُ تَدْخُلُ عَالِجَتِي الْجَنِّي بَدَّهَا وَاسِطُهُ
إِلْمَوَاهِبَ وَاسِطُهُ وَالْكَلِمَةُ لِلْوَاسِطَةِ
وَفِي وَاحِدَ عَالِي الْمَقَامِ يُيَحْكِي يُفْعَلُ بِالْأَرْقَامِ
عَرَضْتُ لَوْ مَشْرُوعَ كَبِيرِ جَاوُبُنِي بِلَهْجَةِ خُصَامِ
كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَثَبِلِكَ يَاهُ إِلَّا مُخَالَفَةَ النِّظَامِ
وَبَعْدَ اللَّتِ وَبَعْدَ الْفَتِّ مَشَّوْهَا بِالْوَاسِطَةِ

الكنز والسياح

كان ما كان في ماضي الزمن شبان
 خدّمهم الحظّ لاقوا في مغاره كنز
 رقصوا ومالوا وبدوا يخكوا شكال لوان
 جاعوا وهم في المغاره وقالوا مين يروح
 أثناء سيرو صحي براسو الطمع يا ناس
 وضعّلن السمّ في قلب الطعام وقال
 وأثناء ما غاب تا يجيب الطعام فلان
 اتفقوا على الكنز وخذن يقسموه لثنين
 وصل أبو زيد مسرع والطعام يبدو
 ما حشّ باب المغاره وسلم الأكلات
 مدّوا الطعام وبدوا بالأكل فرحانين
 ما لحقوا أكلوا الطعام تسمّموا لثنين
 فاجتاز بعض الحكماء بذلك المكان فقال لأصحابه: هذه الدنيا، فانظروا كيف قتلت هؤلاء ونقيت بعدهم...

المال يبيحي ويبروح

ومهما أجمناو نوحو
 والإنسان يوم يبرعّل يوم يبرضى
 ومهما أجمناو نوحو
 روحو أعلى شي عندو
 الركي قبل ما يمشي
 والسواق المسرع
 المال يبيحي ويبروح وباب الأمانى مفتوح
 للآلام والأحلام عايش غرضه
 ومهما أفاكارو يسوحو
 وما في أعلى من روحو
 العواقب بيقدّرها
 روحو بلقة كوع يبحسرها

المأمون والرشد

المأمون^{٧٤} مرّه دَخَلَ يسأل على هارون^{٧٥}
قالوا في عُرْفَتِهِ جالسٌ يَبْدُو كُتّابٌ
المأمون وَصَلَ الى العُرْفَةِ وَدَقَّ البابَ
فَرِحَ بِقُلُوبِهِ وَحَبَّ يَدَاغِبُو بِجِدَالٍ
قَلُّوا يا ابني أراك ليلٌ وَهَازَ مَشْغُولٌ
قَلُّوا يا بَنِي بَيْتِي بَيْدَيَّ رُفِيقٌ أَخْلاً رُفِيقٌ
الماءُ يَروي الجِسمَ ما ظَنُّ يَروي الروحَ
المأمون قال الحمد لله عا هالنعيمه
مَشَّ بَسَ في عَيْنِ جِسْمِهِ يا بَشَرُ بيشوف

وهارون ابنو اللي فيه مُزَيَّنٌ عَنَابُو
وَهَذَا الكُتّابُ مِنْ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ ما سابو
وَدَخَلَ عَلَيْهِ وَرَاهُ مَشْغُولٌ بِكِتَابُو
تا يُشَوِّفُ مِقْدَارُ إدراكو وَآدابو
تَطَالِعُ وَتُقْرَأُ لِمَاذَا قُولُ حاكيني
في ظُلْمَةِ الليلِ لَوْ ضَلَّيْتُ يَهْدِينِي
وَلَوْ تُعْطَشُ الروحُ ماءَ العِلْمِ تَزُونِي
أَعْطَانِي مَوْلُودٌ يَشْفِي القَلْبَ وَجُروحو
يَرَى بَعْبِنِ العَقْلِ وَيَعِيشُ في روحو

المرأتان وبو دلف

أَخْبَرَ عَلِي بنُ سُلَيْمَانَ مُجْدِثُو قَالَ:
وَإِذَا بُمَعْقَلٍ وَخَيَّو بُو دلف^{٧٦} يَمْشُونَ
وَتَنِينَ غَادَاتٍ مِنْ أَجْمَلِ وَجْهِهِ الحَيِّ
وَخِدِهِ مِنْ الإِثْنَيْنِ أَوْمِتَ بِإِصْبَعِهَا
وَقَالَتْ بِلَهْفِهِ كَلَّهَا إِعْجَابُ:
بِالحَالِ رَدَّتْ عَلَيْهَا أَخْتَهَا يا ناسَ
قَالَتْ لَهَا يا عَجَبَ بَعْدِكَ لَحْدِ اليَوْمِ
هَذَا الَّذِي عَنْ جَنَابُو قَالَتْ الشُّعَارُ
مِنْ بَعْضِهَا: إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دلف
يَقُولُ إِنُّو الكَلَامُ القَالِتُو الحُرْمَةُ
تَنْزِلُ ذُمُوعُو فَرَحٌ وَتُفَيْضُ عَالِحَدَيْنِ
وَيَقُولُ مَعْقَلُ أَخُوهُ يا بو دلف مَالِكُ

مرّه مُشِيَتْ في العِرَاقِ عا بَعْضُ طَرَفَاتُو
مَشَى الكِرَامُ اللي عاشوا بَعْدَ ما ماتوا
فَاقُوا على الرِّيمِ في سَحَرُو وَلَفَّتَاتُو
ع بو دلف وَهِيَ تَسْرِي خَلْفَ خَطَوَاتُو
أبو دلف يا خُتِي هَذَا هُوَ في ذَاتُو
وَقَالَتْ: وَمِنْ بُو دلف اللي عَلَيْهِ فَلْتِي
في مِثْلِ هَالِإِسْمِ يا بَدَّورِ ما سَمِعْتِي
وَرَحَ فَهَمِّكَ بَعْضُهَا إِنْ كَانَ ما فَهَمْتِي
بِحَرِّ النَّدَى وَالْوَفَا وَالْجُودِ يا اخْتِي
كَانَ يَسْمَعُو بو دلف وَالذَّمْعُ عا حُدُو
وَكِلَّ دَمْعَهُ يَروحُ ماسِحُهَا في يَدُو
مَالِكُ يُبْكِي وَدَمْعَكَ زَادَ عَنْ حُدُو

والنَّاسُ تَمُرُّقُ وَيَمُو تَلْفُتِ الْأَنْظَارُ وَيُعْضِي أَمَامُو اخْتِرَامِ كُلِّ مَنْ مَرَّقَ حَدُّو
فَقَالَ أَبُو دَلْفٍ لِأَخِيهِ: إِنَّ الَّذِي أَبْكَانِي يَا مَعْقِلُ هُوَ إِنِّي فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ تَصَادَفْتُ بِعَلِيِّ بْنِ جَبَلَةَ^{١٢٥}
وَكَانَ قَدْ طَلَبَ مِنِّي حَاجَهُ لِأَقْضِيهَا لَهُ وَكَانَتْ الْمَرَّةُ الْوَحِيدَةُ فِي حَيَاتِي الَّتِي لَمْ أَقْضِ فِيهَا حَاجَةَ الطَّالِبِ.

الهوى هوايا

الهوى هوايا	أُبْنِيْلِكَ قَصْرِ عَالِي	وَتَصِيرِي مِنْ حَلَالِي
	وَشُوفِ مِنْكَ عِيَالِي	شَبَّانَ وَصَبَايَا
الهوى هوايا	أُبْنِيْلِكَ قَصْرِ عَالِي	أَفْرِشْلِكَ أَرْضُو خَرِيرِ
	وَيَطُولُ عَمْرِي الْقَصِيرِ	وَنُعِيشِي مَعَايَا
الهوى هوايا	شِيلِكَ عَلَى جَفُونِي	حَبِّيكِي بِعَيُونِي
	وَيَرُوءُوا عَنِ خَفُونِي	الْقُصَصِ وَالرَّوَايَا
الهوى هوايا	مَا قَصْرَ أَيَّامِي	وَتَظْلِي قَدَّامِي
	وَفِي الدُّنْيَا غَرَامِي	مَا يَكُونُ لَوْ نَحَايَه

أهل المبادي قلال

قَالَتْ كَفَا يَا حِلْوُ تَشْرَحْلِي هَوَاكُ	خَائِفِي هَالِقَلْبُ مَا يَفِيدُو دَوَاكُ
كُتَارِ يَلَلِي حَوَفُو قَلْبِي مِنْكَ	وَشُو جَرَّبُو تَا يَغَيِّرُو دَرْبِي عَنَّاكَ
حِكْيُو حَكِي بِحُجَلِ أَنَا قَوْلُو	وَسَهَّرُونِي اللَّيْلُ يَبْطُولُو
شَوَفُونِي يَاكَ فَحَمِهِ يَا قَمَرُ	حَلَفُونِي إِكْتَمَ عَلَيْكَ الْخَبَرُ
وَاللِّي حَكُولِي نَاسُ رِفْقَاتَاكَ	يُبْسَهَرُ مَعَاهُمْ دَوْمُ وَحْيَاتَاكَ
قَلْبَلَيْهَا: وَدَمْعِي عَا خَدِّي سَالُ	مِنْ مَعْشَرِ الْأَخْصَامِ وَالْعُدَاكُ
إِنْ كَانُوا كُتَارِ اللَّيْلِ حَكَوْ عَلَيِّي	قَالَ الْمَثَلُ أَهْلُ الْمَبَادِي قَلَالُ

بين الورد والشوك مرجحني الهوى

بَيْنَ الْوَرْدِ وَالشُّوكِ مَرْجَحْنِي الْهَوَى	وَحَمَلْتُ فُؤَادِي جُرُوحَ مَا إِلَهَا دَوَى
يَلَلِي مَا كَانَ الْقَلْبُ مِنْكَ يَرْتَوِي	حَلَيْتُ عُصْنِي قَبْلَ عَهْدِهِ يَلْتَوِي
وَتَرَكْتُ قَلْبِي فِي غَرَامِكَ يَنْكَوِي	وَاللِّي أَنْكَوَى مِشْ مِثْلُ يَلَلِي مَا أَنْكَوَى

الظُّلْمَ عَالَمُشْتَاقٍ قَاسِي يَا رَفِيقَ ظَلَمْتَنِي وَكُنْتَ مِنْ نَوْمِكَ تُفِيقُ
 إِنْتَ وَأَنَا مُشِينَا سَوَا عَا هَاالطَّرِيقَ لَكِنْ لِسُوءِ الْحِطِّ مَا رَجَعْنَا سَوَا
 بُتَعْرِفْ بِأَيِّ بَاهُوِي مَالِي سِوَاكَ بِحُمَلِ بَلَاكَ وَبَسَ مَا بِقُعْدِ بِلَاكَ
 مُحْتَازٍ مِشَ عَارِفٍ مَصْبِرِي فِي هَوَاكَ دَايِرِ وَطَايِرِ مِثْلِ رِيَشِهِ بَاهُوَا

حسرات كلك يا هوى

حَسْرَاتِ كُلِّكَ يَا هَوَى وَتَنْهِيْدُ وَالْعُمْرُ يُنْقَصُ وَالْعَرَامُ يَزِيْدُ
 وَفِي كُلِّ يَوْمٍ عَا مَفْرَقِ الدَّرَيْنِ بُوَدِّعْ بِإِيْدِ بِمَسْحِ دُمُوعِي بِإِيْدِ
 حَسْرَاتِ كُلِّكَ يَا هَوَى وَتَنْهِيْدُ

الرُّوحُ مِنْ فَرْقَةِ عَشِيرِ الرُّوحِ سَاعَهُ تَحْيِي عَالِجِسْمِ سَاعَةِ ثُرُوحِ
 وَيَا قَلْبَ يَا مَا حَمْلُوكِ جُرُوحِ وَمَا كُنْتُ عَنْ دَرْبِ الْعَرَامِ تُحِيْدُ
 حَسْرَاتِ كُلِّكَ يَا هَوَى وَتَنْهِيْدُ

يَا حِلْمُ يَلْلِي مُسَلِّمُكَ أَمْرِي وَالْحُبُّ لَا بِأَمْرِكَ وَلَا بِأَمْرِي
 إِنْ شِفْتُكَ بِآخِرِ يَوْمٍ مِنْ عُمْرِي رَحْ بِنِكْتَبْلِي فِيهِ عُمْرٌ جَدِيْدُ
 حَسْرَاتِ كُلِّكَ يَا هَوَى وَتَنْهِيْدُ

عَطْشَانُ قَلْبِي وَالْعَطْشُ أَلْوَانُ وَالْمَيِّ مَا يَتَمَرَّقُ عَلَى عَطْشَانُ
 لَسَابِعُ سَمَا رَحْ يُوَصِّلُ الْإِنْسَانُ وَإِنْتَ عَنْ إِنْسَانٍ عَيْنِي بُعِيْدُ
 حَسْرَاتِ كُلِّكَ يَا هَوَى وَتَنْهِيْدُ

حسرات كلك يا هوى

حَسْرَاتِ كُلِّكَ يَا هَوَى وَتَنْهِيْدُ وَالْعُمْرُ يُنْقَصُ وَالْعَرَامُ يَزِيْدُ
 وَبِكُلِّ يَوْمٍ عَا مَفْرَقِ الدَّرَيْنِ بِسَلِّمْ بِإِيْدِ بِمَسْحِ دُمُوعِي بِإِيْدِ
 حَسْرَاتِ كُلِّكَ يَا هَوَى وَتَنْهِيْدُ

يَا حِلُو يَا مُحَرِّمِ غُيُوبِي النَّوْمِ حَمَلْتَنِي مُرَّ الشَّقَا وَاللَّوْمِ
 لَوْ رَاخَ عُمْرِي وَطَلَ وَجْهَكَ يَوْمَ بُيْنِكْتَبْلِي فِيهِ عُمْرٌ جَدِيْدُ
 حَسْرَاتِ كُلِّكَ يَا هَوَى وَتَنْهِيْدُ

إِنْ حَبَبْتُ إِحْكِي مَا بَقَا فَيِّي بَيْنُوبُ عَيِّي دَمْعَ عَيْنِي

يا رَيْتَ لَيْلِ الوَصْلِ غَنِيَّيَ وَغَنِّيَ وَعِيدَ وَظَلَّ غَنِّيَ وَعِيدَ

حَسْرَاتِ كِلْكَ يا هوى وَتَنْهَيْدَ

يا نُورَ عَيْنِي كَثِيرَ مِشْتَاقِهِ ما عَادَ عِنْدِي عَالَجُفا طَاقَهُ

يا رَيْتُنَا مِنْظَلَّ نِتَلَاقِي لَكِنْ يا نُورَ الْعَيْنِ مِشْ بِالْإِيْدِ

حَسْرَاتِ كِلْكَ يا هوى وَتَنْهَيْدَ

حكاية الربيع والغصن

بَيْنَ الرِّبْعِ وَالْغُصْنِ فِي عِشْقٍ وَهِيَامٍ وَقَدْ الْوَفَا فِي بَيْنَهُمْ هَجَرَ وَخِصَامٍ

كَانَ الرِّبْعُ يَدُومُ عَا طُولَ السِّنِي وَالْغُصْنُ جَنَّبُو عَايِشَ الْعَيْشِ الْهَنِي

لَعِبْتُ أَيَادِي النَّاسِ صَبُّوا الْجَفَا بِالْكَاسِ

صَبُّوا الْجَفَا فِي كَاسِ مُحِبِّوَيْنِ وَتَفَرَّقُوا عَا مُفَرِّقِ الدَّرَبَيْنِ

وَكَلِمَا عَادُوا اتَّقُوا عَمِيرَجَعُوا يَتَفَرَّقُوا

اعْتَادُوا عَلَى الْمُتَجَرَّنِ رَيْئُو عَالَخِصَامٍ إِلَهُمُ خِصَامِهِ مُعَيَّنِي فِي كُلِّ عَامٍ

سَأَلْتُ الْغُصْنَ قَلِّي كَلِمَهُ عَطُتْنِي رَوْحَ

قَلِّي: وَلَفِي إِلَوْ هَلِّي مِنْهَا الْقَلْبُ تَجْرُوحَ

يَفْهَوْنِي وَخُدِي إِبْكِي عَلَى وَرْدِي

عَايِشَ عَلَى ظِلِّي وَالْقَلْبُ كَلُّو جُرُوحَ

لَكِنْ أَنَا مِنْ مَطْرَحِي مَا بُعِيبَ بُصْبُرَ عَلَى الْحِرْمانِ وَالتَّعْذِيبِ

مَا يَلْحَقُوا وَلَا يَطْمَعُوا فِيِّي تَخَافُ يَفْسِي وَالْجِرْحَ مَا يُطِيبُ

مَهْمَا زَعَلَ مِنِّي مَا لَوْ غَنَى غَنِّي

يُجْرِعُ يَجِي وَتُزْفُصُ بَعْرَسُو الدِّينِ جَائِبَ هَدَايَا مُشْكَلِي وَمُلَوَّنِي

سألت الوفا

سَأَلْتُ الْوَفَا سَأَلْتُ الْجَفَا سَأَلْتُ التَّدِيمَ سَأَلْتُ الْعَوَاطِفَ وَالْعَوَاصِفَ وَالنَّسِيمَ

سَأَلْتُ الْمَوَاكِبَ وَالْكَوَاكِبَ وَالسَّحَابَ سَأَلْتُ الْعَدُوَّ الْمُرَّ وَالْخَلَّ الْحَمِيمَ

سَأَلْتُ الزُّمْرَجَ وَالسَّيْفَ وَسَأَلْتُ الْحِرَابَ سَأَلْتُ الْكَرِيمَ الطَّبَعَ وَالطَّبَعَ اللَّئِيمَ

سَأَلْتُ التَّلَجَ وَسَأَلْتُ التُّرَابَ
سَأَلْتُ اللِّي نَجَّتْ نَوْحَ وَسَأَلْتُ الْغُرَابَ
وَالْمُسْتَقِيمَ وَالْأَعْوَجَ إِذَا مَا يُسْتَقِيمُ
سَأَلْتُ السَّفِينَةَ وَكُلَّ مَنْ فِيهَا مُقِيمُ
وَمِنْ بَعْدَ مَا لَقِيتُ هَالِكُونَ الْعَظِيمُ
سَأَلْتُ عَنْ أَكْرَمِ كَرِيمٍ بَيْنَ الصِّحَابِ
قَالُوا الْبَذْلُ رُوحُو بِسَاحَاتِ الْجِهَادِ
هُوَ اللِّي وَخَدُو بِهِ الدِّينِ أَكْرَمُ كَرِيمُ

سلوك الطريق

السَّمْسُ غَابَتْ وَبَعْدُو إِبْنَهَا مَا طَلَّ
وَمَعْرُوفٌ يَا نَاسَ قَلْبِ الْوَالِدِهِ مِسْكِينُ
أَخَذَ يَرُوحَ وَيُجِي غَالِدَرْبَ كَالْجُنُونُ
مِنْ مَا رَأَى عَالِطَرِيقُ مِنْ شَبَّ مِنْ حُتْيَارِ
رَجَعَ عَلَى الْبَيْتِ فَلَا قَوْمِي يَا خَرِيمِ
مِشْيُو سَوَا وَقَلْبُهُمْ قِدَامُهُمْ مَاشِي
وَوُطِّلُهُمْ كَانُ عُمَرُو سِتَّ سَبْعَ سَنِينِ
وَوُضِلُوا عَلَى الْمَخْفَرِ بِلَهْفَةٍ قَلْبُ مَحْزُونُ
قَالَتْ لَهُمْ دَخَلْكُمْ إِبْنِي أَهْلَ شِغْتُوهُ
شُو الْإِسْمُ؟ قَالَتْ لَهُمْ إِسْمُو؟ بَرَجَفِهِ وَخَوْفِ
قَالُوا صَدَمْتُو هَالِحِينَ سِيَارِهِ
التَّحْقِيقُ بِيَدِلْ إِنْو الْحَقُّ كَانَ عَلَيْهِ

اِخْتَارَتْ وَتَاهَتْ وَقَلْبَا يَشْغُلُ بِنَارُو
وَفِي هَيْكُ حَالِهِ أَبُوهُ اشْتَغَلَتْ فُكَارُو
مِنْ كَثَرِ مَا اخْتَارَ فِي مَشْيُو عَدَرُو تَاهُ
يَسْأَلُ عَنْ إِبْنُو يَقُولُوا النَّاسُ مَا شَفْنَاهُ
لَنْرُوحَ عَالْمَخْفَرِ نِيْهْدِينَا
وَالدَّمْعُ مِنْ خَوْفُهُمْ يَغِيُونُهُمْ مِينَا
عَا أَوَّلَ شَهَادِهِ لِسَا بَعْدَ مِشْ حَاصِلِ
وَوُضِلُوا وَكَانَ الطُّفْلُ لِسَا شَيْ بَعْدَ وَاصِلِ
قَالُوا يَا خَرِيمِ تَقْضَلِي ارْتَا حِي
وَتَدْعِي يَا رَبِّ السَّمَاءَ لَا تَكْسُرْ جَنَاحِي
لَكُنْ نَجَا بُعُونُ رَبُّو الْخَالِقِ الْبَارِي
لَأَنَّهُ كَانَ عَا نُصِّ الدَّرْبِ سَارِي

سليمان ابن عبد الملك^{١٢٦} وصوت الرعد

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^{٦٦} مَعْرُوفٌ إِنْو كَانَ
مُؤْمِنٌ بِرَبِّ السَّمَاءِ صَالِحٌ مِنَ الْأَبْرَارِ
مَعَ إِبْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ صَادَفَ جُلُوسَ فِي الدَّارِ
وَسَاقِبَ وَجُودُو بَنِيهِ كِلْهَا أَمْطَارُ

دَيِّنْ وَعَادِلْ كَرِيمُ وَصَايِمُ مُصَلِّي
وَفِي دِمْتُو دِرْهَمُ مِنَ الْحَقِّ مَا يُخَلِّي
وَكُلَّ مِنْهُمْ بِحَسَنِ الْخُلُقِ مِثْلِي
وَالْبَرَقُ وَالرَّعْدُ يَخْفِي الْبَذْرَ بِأَهْلِي

وَكَانَ الْخَلِيفَةُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَا نَاسَ
مَعْرُوفٌ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَابِ وَالْأَخْلَاقِ
لَيْتَنَ حَنُونِ الْقَلْبِ يُعْطِفُ عَلَى الْمَحْتَاجِ
مَجْلِسَ كَرِيمٍ بِالْمَكَارِمِ صَمَّ إِنْسَانَيْنِ
مَا بَيْنَ أَحَدٍ وَعَطَا وَمُنَاقَشَتِهِ وَجِدَالِ
وَمَا بَيْنَ نَكِيْتِهِ وَنَكِيْتِهِ بَظُلِّ هَاكِ الْجَوِّ
رَعْدِهِ قَوِيَّةٍ دَوَّتْ هَزَّتْ ذُبَارِ الْحَيِّ
وَقَعَ وَرَاهَا ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْحَالِ
خَضُرُوا الْخَدَمَ وَالْحَشَمَ جَابُولُوا مَاءَ الزَّهْرِ
الرَّعْدَةِ كَانَتْ قَوِيَّةٍ وَخَضَرْتُو حَسَّاسَ
وَالنَّاسِ أَنْوَاعٍ كُلِّمَنَ فِيهِ نُقْطَةُ ضَعْفٍ
وَمِنْ بَعْدُ مَا فَاقَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَارْتَاخَ
عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِسَلِيمَانَ فَوْرًا قَالَ
يَا ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ يَا مُرْجِعَ الْأَقْوَامِ
يَا وَيْلَ وَئِلَكَ مِنْ إِلَهِ الْكُونِ
مِنْ صَوْتِ رَحْمَةِ إِلَهِ الْكُونِ وَغَيْكَ غَابَ

سهر

يَا جَفْنُ عَيْنِي لَيْشَ مَا يَتَنَامُ
إِنْتَ وَحَدَّكَ عَالَمُ سَهْرَانِ
إِنْتَ وَحَدَّكَ عَالَمُ سَهْرَانِ
حَاجِي الدُّمُوعِ تَسْمَعُكَ الْحَانَ
أَلْحَانَ دِمَعَاتِكَ

وَمَلُوعَ وَسَهْرَانِ

وَأَفْرَحَ قَبْلَ مَا تُخْلَصِ الْأَيَّامُ

نَامَ لَكَ شَوِيٌّ وَكُفِّكَ دُمُوعُكَ

سَلِيمَانُ يُدْعَى وَإِلَوْ مِثْلَ الْأَسَدِ طَلِّي
مَعْرُوفٌ فِي نَفْسٍ مَا فِيهَا وَلَا عِلِّي
وَالْعَطْفُ فِي شَأْنِ أَهْلِ الْعَطْفِ بِيَعْلِي
مِنْ بَحْرِهِمْ يُعْزِفُ الْإِنْسَانَ وَمِثْلِي
بِتَحْسِينِ حَالِ الرَّعِيَّةِ فِي مَعِيشَتِهَا
وَلَفَتَاتِ تُشْرِحُ وَتُحْكِي عَنْ مَحَبَّتِهَا
يُمْكِنُ وَلَا قَنْبَلُهُ كَانَتْ بِقُوَّتِهَا
عَالِ الْأَرْضِ مُغْمَى عَلَيْهِ مِنْ عَزَمِ وَطَأُتِهَا
رَشُّوا عَوَجَهُو الْخَلِيفَةُ فَتَحَ عَيْنُو
زِيَادِهِ عَنِ الْحَدِّ حَتَّى تَكْهَرَبُوا جَفُونُو
كَمْ مِنْ ذِكِّي بِأَثَرِ صَدَمِهِ يَبْخُلِقُ جُنُونُو
وَرَجَعَ لَجَوِّ الْأَمَانِ وَعَادَ لَفَنُونُو
عَلَى سَبِيلِ الْمُرَاحِ تَا يَحْفَفُ مُصَابُو
صَدْرِ الْخِلَافَةِ بِاسْمِكَ رَافِعِ غَتَابُو
لَمَّا بَيَّوْمِ الْحَشْرِ نُوقِفَ عَلَى بَابُو
فَكَيْفَ صَرْخَةُ عَذَابُو بُسَاعَةِ خَسَابُو

حَاجِي بَقَا حُبِّ وَشَقَا وَهِيَامِ
وَجَفْنِ الْحَبِيبِ عَمَّ يُبْصِرُ الْأَخْلَامِ
وَجَفْنِ الْحَبِيبِ بَنُومَتُو فَرَحَانَ
نَهْدَاتِ مِشِ الْحَانَ
تَايِهِ بَلُوعَاتِكَ

حاجي الهوى يَرَوِّدُكَ وَلَوْعَاكَ
وَنُصَيْرَ عَالِحِزْمَانٍ
وَبُعْدِ الْحَنَانِ الْكَانِ
حاجي بقا حُبِّ وَشَقَا وَهِيَامِ

سوف أنساك

مِنْ نَهْدِي رَحَ تُنْطَفِي شَمُوعَاكَ
أَيَّامَ عُمْرِي لَيْلٍ
رَحَ دُوقَ طَعْمِ الْوَيْلِ
يَا جَفْنَ عَيْنِي لَيْشَ مَا يَتَنَامِ

سَوْفَ أَنْسَاكَ وَالْبَعِيدُ قَرِيبُ
وَأُجَافِيكَ مَا اسْتَطَعْتُ جَفَاءً
وَإِذَا مَا تَمَنَّعَ الْقَلْبُ عَنِّي
وَسَاحِيَا بِلَا حَبِيبٍ وَقَلْبُ
عَلَّلْتَنِي عَيْنَاكَ بِالْوَعْدِ لَكُنْ
سَأَلْتُ عَنْكَ كُلَّ غَصَنِ دُمُوعِي
لَكَ أَدْعُو بِأَنْ تَعِيشَ سَعِيدًا
وَلِصَدْرِي يَعُودُ ذَاكَ الْغَرِيبُ
وَإِذَا مَا دَعَوْتَنِي لَا أُجِيبُ
سَوْفَ أَسْلُوهُ وَالزَّمَانُ يَطِيبُ
وَحَبِيبِي أَنْ لَيْسَ عِنْدِي حَبِيبُ
لَمْ يَكُنْ لِي إِلَّا جَفَاكَ نَصِيبُ
وَالصَّدَى كَانَ عَنْ سُؤَالِي يُجِيبُ
وَبَعِيدًا وَيَسْمَعُ الْمُسْتَجِيبُ

شاعر

شاعرٌ وَقَفَ يُقْرَأُ قَصِيدَهُ عَالَمًا
شاعرٌ إِلَى قُصْدَانِ حِلْوِهِ مُوقِّعَهُ
بِسِ الْقَصِيدَةِ الْقَالَا مِشَ نَاجِحَهُ
لَا مَوَهُ أَصْحَابِ الذِّكَا عَا ضَعْفُهَا
قَلَّهْمُ فِي ظَرْفِ سَاعِهِ نَظَّمَتْهَا
قَالُولُو يَا شَاعِرَ جَوَابِكَ مِشَ جَوَابُ
النَّاسِ لَمَّا يُتَشَبَّرِي الثَّوْبَ الْعَتِيقُ
وَلَا يُتَحَسَّبُ الْوَقْتُ الْخُلُصَ فِيهِ الْعَمَلُ
غَيْرِ الْمَوْضُوعِ شَاعِرُنَا الذِّكِي
كَلَّوْ حَكَمَ كَلَّوْ هِدَايِهِ وَمَعْرِفِهِ
كَتَّفَ جَمِيعَ الْخَلْقِ بِخُبَالِ الْوَفَا
قَالَهَا وَالنَّاسِ كَلَّا سَمِعْتُو
مِثْلَ الْقَمَرِ بَعْدُو بِأَوَّلِ طَلَعْتُو
مِنْهَا الْقَشَلِ عَالِحًا نَزَّلَ دَمَعْتُو
وَكَانَتْ مَعَ الشُّعَارِ مُرَهُ وَقَعْتُو
ظَنَّ بِجَوَابُو فِيهِ يُنْقِذَ سَمِعْتُو
شِعْرُكَ فَقَدْ قِيمَةُ جَمَالُو وَرُوعْتُو
مَا يُتَقَدَّرُ تَعْصِرُ النَّظَرَ عَنْ رِقَعْتُو
بُنْظُرُ لِإِتْقَانُو وَجُودَةِ صُنْعْتُو
وَأَلْقَى خِطَابَ عَالِقَلْبٍ أَحْلَى مِنَ الرِّحِيقِ
آيَاتٍ فِيهَا الْوَعْظُ وَالْوَصْفُ الدَّقِيقُ
وَحَضْرَةِ جَنَابُو مِنَ الْوَفَا جَنَاحُو طَلِيقُ

قُلْنَ إِذَا إِلَّكُمْ عَلَى قَوْلِي اعْتِرَاضُ
قَلُّوْا يَا هَادِي النَّاسِ عَا دَرِبِ الْحَيَاةِ
مِثْلَ وَاحِدٍ حَامِلٍ يَبْتَدُو سِرَاجُ

قُولُوا: وَقَفَ بِالْحَالِ قِدَامُو صَدِيقُ
مَا إِنَّتَ إِلَّا يَبْخُرُ آثَامَكَ عَرِيقُ
وَمَعْمَضٍ عَيُونُو وَمَاشِي عَالِطَرِيقُ

ضعف الرأي

كَانَ فِي بَلَدِنَا بَأْيَامِ الْمَضُوءِ فَلَاحُ
لِحْمَارٍ بَطْرَانٍ عَالِرَاحِهِ بَلَا أَشْغَالُ
هَالْتَوْرٍ مَرَّةً اشْتَكَى لُصَاحِبُو لِحْمَارٍ
عِنْدَكَ طَرِيقَهُ ثَرِيحِي وَلَتَو نَهَارُ
الْحِمَارِ قَلُّو تَمَارِضُ وَالْعَلْفُ خَلِيَّةُ
وَلَمَّا يُطَلِّ الصَّبَاحُ وَيُمَرُّ صَاحِبُنَا
النَّوْرُ وَافَقَ وَسَامِعَ حَكِيْمِ الْفَلَاحِ
الصُّبْحُ شَافِ الْعَلْفَ بَعْدُو عَلَى حَالُو
حَرَتْ عَالِحِمَارٍ تَا كَاذُ الْحِمَارِ يَمُوتُ
وَلَمَّا رَجَعَ بِالْمَسَا قَلُّو الثَّوْرُ يَا صَاحُ
لَكِنْ يَا صَاحُ سَمِعْتَ مِنْ صَاحِبِي الْفَلَاحِ
صَاحِبُنَا يَقُولُ عَا قِلَّةُ أَكْلِ هَالْتَوْرٍ
وَأَحْسَنُ مَا حَقُّو عَلَيَّ يَرُوحُ يَا حِيرَانُ
الثَّوْرُ صَدَّقِي زُفَيْقُو وَخَلَّصِ الْأَكْلَانِثُ
مَعْزَاهُ مِمَّنْ كَانَ فِي عِنْدُو ضَعْفُ بِالرَّأْيِ

لَهُ ثَوْرٌ وَخِمَارٌ رَابُطُهُمْ مَقَابِيلُو
وَالثَّوْرُ ذَلُّو التَّعَبِ عَا كِتْرُ تَشْغِيلُو
قَلُّو يَا هَالْحِي يَالْقَاعِدُ مَقَابِيلِي
وَيَرْتَا حِجْسِي مِنْ هُمُومِي وَتَشْغِيلِي
لَا تُقَرِّبُو إِنْ رَدَّتْ عَا دَرِبِ الْهَنَا دَلَّكَ
يَلَا قِيْلُكُ مِشْ أَكَلِ يُخْلِيْلُكُ بِمَحَلِّكَ
تَارِي بِلَغَةِ الْبَهَائِمِ فِي إِلُو خُبْرَهُ
قَلُّو لِلْحِمَارِ يَلَا قَوْمُ عَالِسُفْرَهُ
وَهُوَيَ وَعَلَى الدَّرْبِ كَادِ مِنْ التَّعَبِ يَغْمَى
كَيْفَ صُحَّتَكَ قَلُّو يَا زُفَيْقِي بَأْلَفَ نِعْمِهِ
خَبَرِ دَوَّخِي وَشَرِبِ مِنْ مِثْلِي الْعَبْرَهُ
خَافِ يَمُوتُ وَهُنَاكَ الطَّيْمَةُ الْكُثْرَى
إِنْ مَا أَكَلْ عَلَفْتُو رَحْ إِذْجُو بُكْرَا
مَعَجَّبُ بِفِكْرِ الْحِمَارِ وَكِبَرُ مَوْهَبْتُو
بِيعْمَلُ عَمَلُ سَيِّئِهِ عَالِنَفْسُ عَاقِبَتُو

على الرصيف

لَا تَعْرِقِلِ السَّيْرَ إِمْشِي عَالرَصِيفِ يَا صَاحُ
هَذَا خُدُودُكَ وَضَعَهَا الْحَقُّ وَالْقَانُونُ
وَالنَّاسُ حَتَّى مِنْ شُرُورِ الْخَطَرِ تَنْجِي

بِتَأْمَنِ حَيَاةِ الْخَطَرِ وَتُنْحَفِظُ وَجُودُكَ
يَا صَاحُ مَا هُوَ أَصُولُ تَنْجَاوَزِ خُدُودُكَ
مَا يَكْفِي إِتَوِ الْحَدَرَ يَسْهَرُ بَعَيْنِيهَا

وما زال هذي يا حوَّي دَرْب سَيَّارات
كَمْ مِنْ طُفْلٍ مِنْ فَتَى مِنْ شَبَّ مِنْ خُتْيَار
مَهْمَا الْبَشَرِ يَلْتَقُوا بِالْخَيْرِ أَوْ بِالْشَّرِّ
حُفْظِ النِّظَامِ صَفَحَتْهُ بِنْدَلْ عَالِيقْدِيرِ
يا أَخْ يا جَارْ حَافِظْ عَالِ النِّظَامِ وَسِيرِ
عَمِلُوا رَصِيفِ الطَّرِيقِ لِلْسَّيْرِ عَالِ الْأَقْدَامِ
مِنْ رَصِيفٍ لَمَّا يُنْجِي تُقَطِّعْ لَتَانِي رَصِيفِ

عهد الاسكندر^{٨٠}

كَانَ بِالزَّمَانِ بَعْدَ الإسْكَندَرِ الْمَشْهُورِ
مَوْظَفٌ أَمِينٌ مَا بَدَا عَالِ الْعُمَرِ مِنْهُ قُصُورُ
فِي نَاسٍ رَاحُوا لِلْإِسْكَندَرِ وَشَوُّوا عَلَيْهِ
وَقَلُّوا مِنْ الرِّبَةِ الْفِيهَا إِنْتَ مَعْرُوزُ
فَاتُوا عَا هَالِحَالْ أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِ شُهُورِ
دَخَلِ عَلَيْهِ بَعْضُونَ جُفُوهَا اسْتِهْتَازُ
وَقَلُّوا مَا رَأَيْتُكَ، أَهْلُ فِي وَظِيفَتِكَ مَسْرُورُ؟
قَلُّوا يَا صَاحِبِ الْعِزَّةِ يَا رَفِيعِ الشَّانِ
تَأْكُذْ بِأَنِّي أَنَا فِي وَظِيفَتِي فَرَحَانُ
مَا بِالْوَظِيفَةِ الْكَبِيرَةِ بُيُوكِبِرِ الْإِنْسَانِ
تُبَلِّ الْأَمَانَةِ بِإِنْصَافِ الرِّعْيَةِ يَكُونُ
وَمَهْمَا الْوَظِيفَةِ صَغِيرَةٍ تَكُونُ عَالِ الْإِنْسَانِ

فقير

مِنْ وَينَ بَدَّكَ يَا فَقِيرِ تُعِيشُ
دُرُوشِ إِنْتَ وَمَا حَدَا يِقُولُ

مَا عِنْدَكَ الْحَقُّ إِنْكَ تَسْلُكُ عَلَيْهَا
رَاحَتِ حَيَاتُو وَضَحِيَّةِ سُوءِ تَدْبِيرِ
الْإِنْسَانِ يَبْعِيشُ فِي عَقْلُو وَنَفْكِيرِ
وَبِتَوْصِيلِ النَّفْسِ عَا جَنَّةِ أَمَانِيهَا
وَصُورُهُ جَمِيلُهُ لِكَلِّ النَّاسِ أَعْطِيهَا
لِزُورِ غَلِيهِ وَبِحِي الرِّيحِ مَعَ الْجَايِ
إِمْشِي عَلَى دَرْبِ مُحْتَصَّةِ هَالِغَايِ

مَوْظَفِ كَبِيرِ بِمَقَامُو الْعَيْنِ مَالِيهَا
مَاشِي عَ دَرْبِ الْهُدَى وَالنَّفْسِ رَاضِيهَا
صَدَقَ وَشَايَاتِ لَا رِمَ كَانَ يُطَوِّبُهَا
وَرْتَبُهُ حَسْبِي سِهَ رَيْسُو وَكَلُّوا فِيهَا
وَصَوَّبُو مَرْقُ بَعْدَهَا يَسْتَفْقِدُ حَوَالُو
وَوَفَقَةِ تَشَقَّى وَقَمُّهَا سَيِّدُو قُبَالُو
لَا شَكَّ جَوِّ الْمَضَى عَا بِأَلِكْ خِيَالُو
اللي يَظَلُّو عَدَدَ شَهْرِ السَّمَا رُجَالُو
صَابِرِ عَلَى الدَّهْرِ مَهْمَا يَرْشُقُ نُبَالُو
وَلَا بِالْوَظِيفَةِ الْحَسْبِي سِهَ يُبْدِلُ حَالُو
وَحَسَنِ التَّرْوِي يَقْوِي الْمَرْءُ بِمَجَالُو
الْإِنْسَانِ فِي سِيرَتُو وَحَسَنِ أَعْمَالُو

وَالْفَقْرُ مَا حَلَّى عَ جَنْحَكَ رِيشُ
أَلَلَّهْ يَكُونُ بَعُونُ هَالِدُرُوشِ

مُضْطَرٌّ تَتَحَمَّلُ جَفَا الْأَيَّامِ	والضرورة في لها أحكام
عَا مُخَدَّتُكَ تُنَامُ مَا بَيْنَامُ	وبينام غيرك عا مُخَدَّة ريش
دُرُوشِ إِنْتَ وَمَا حَدا يَقُولُ	الله يكون بعون هالدرويش
كَمْ مِنْ غَنِيٍّ وَعَايشٍ بِأَحْسَنِ حَالٍ	لو قال كلمة تُنْفَذَتْ بِالْحَالِ
وَكَلِمَتُكَ بِالْحَقِّ لَوْ تَنْقَالُ	بيفسروها مُشَاعِي وَتَشْوِيش
دُرُوشِ إِنْتَ وَمَا حَدا يَقُولُ	الله يكون بعون هالدرويش
اللَّهُ مَعَكَ يَا حَارِسِ الْبِسْتَانِ	دير بالكَ عا غصون البان
كَمْ أَلْفُ عِقْدِهِ يَبْعِزُّو الْفَرَسَانَ	عن حَلَّها وَيُجِلِّها الشاليش
دُرُوشِ أَنْتَ وَمَا حَدا يَقُولُ	الله يكون بعون هالدرويش

قالوا مهاجر

قالوا مُهاجِرٌ مَتَّى مُهاجِرٌ	راجع راجع يا بلادي
اشْتَقَّتْ لِأَهْلِي وَدِيرَةِ أَهْلِي	اشتقت لرحلي والوادي
اشْتَقَّتْ لِرَحْلِي وَقُطِفَ الزَّهْرُ	للوادي وُضْفافِ النَّهْرُ
يا كاوي قَلْبِي يا دَهْرُ	

عِنْدِي غَيْبَةٍ سَاعَهُ بَشْهَرُ	عن مواطن أجدادي
اشْتَاقَتْ عَيْنِي لِهَازِ الْبَيْتِ	العِشْتِ بُدَارُو وَتُحْنِيتِ

يا رَيْتِ مُنْزَجِعِ يا رَيْتِ

لِلْأَرْضِ الْفِيهَا تَرَبَّيْتُ	أَرْضَ مُحَمَّدٍ وَالْفَادِي
راجع راجع بالغربي	راجع والهوا غربي
وَكِلْ الْمَشْيُوعَا عَا دَرْبِي	
نادي عليهم يا قلبي	يا قلبي عليهم نادي

قصر وكوخ

نَاطِرُكَ قَصْرٍ اخْتَنَقَ فِيهِ الضَّمِيرُ	منهل خطايا، الحق عا دَرَبُو ضَرِيرُ
بَوَابُو بِدَمْعَاتِ الْيَتَامَى مُلَوَّنِي	وانزقت حجارو على كتاف الفقير

وَنَاطُرُنِي إِمَّ رَقُوتُ ضُلُوعِهَا
وَأَطْفَالُ جُوعَانِي، عَصَفَ بَرْدِ الشَّتِي
عَطْشَانُ حَامِلٍ لَكَ عَلَى كِتْفِ الْخَمُورِ
إِجْرُ الْغَرِيبِ فَيَقْتَ كَلْبُكَ عَلَيْهِ
وَابْنِي عَلَى بَيْتِ الْمَعْلَمِ رَجَعُوا
أَوَّلَ بَصُفُو وَفَلُّو الْمَعْلَمِ رَجَاعُ
وَابْنُكَ طُلِعَ بِالْفَحْصِ فِي صَقْوِ الْآخِرِ
وَعَالِدُكَ مَا يَعْرِفُ يَرُوحُ وَلَا يَجِي
عَنْتَقْتَ عَلَى الْأَصْفَرِ صُنَادِيقَ الْحَدِيدِ
شَابَ الزَّمَانُ الْخَائِنُ وَظَهَرُوا الْمُحْدَبُ
بِالْكُوحِ عَصَّةُ جُوعٍ بِنْيَابِ الْعَدَمِ
عَيْنِ الْكَرَامَةِ فِيهِ لَوْ فَاقَتْ تَهَازُ
جَرَى الْوَفَا وَقَلْبُو انْكَسَرَ عَدَمُوعِهَا
بُأَجْسَامِهَا، وَهَوَّنَ عَلَيْهَا جُوعُهَا
وَعَا كَتَفَ تَانِي حَامِلِ قُنَانِي الْعَطُورِ
وَعَا صَوْتَ كَلْبِكَ فَاقَتْ كَلَابِ الْعَصُورِ
مَا فِي مَعُو يَدْفَعُ سَلَفَ مَا فِي مَعُو
فَلُّو لُبَّكَ أَجْرَةَ الشَّهْرِ إِدْفَعُوا
وَعَالِدُكَ يَبْصُرُ بِسِيَارَةِ أَمِيرِ
وَبُكَرَا عَلَى الدَّوْلَةِ يُبْجِي بَرْثِيَّةَ وَزِيرِ
الَّتِي جَارَ عَالِأَحْرَارَ خَلَاهَا عَبِيدُ
وَعَالِخَرَّ بَعْدُوا مُحَرَّمِ التَّوْبِ الْجَدِيدِ
بِالْقَصْرِ هَزَّةَ حَصَرٍ مَعَ سَكْرَةِ قَدَمِ
كَانَ مِنْ حَالُو عَلَى حَالُو انْتَهَدَمِ

قوم من البير يا يوسف

قَاسِيَتِ كُنْزِي يَا وَطَنِي
قَاسِيَتِ كُنْزِي يَا وَطَنِي
قَوْمُ مِنَ الْبِيرِ يَا يَوْسُفَ
قَوْمُ مِنَ الْبِيرِ
صَارَ لَكَ بِتَقَاسِي يَا وَطَنِي
صَارَ لَكَ كُنْزِي

قوم من البير يا يوسف

مَا عَادَ لَكَ حَيٌّ يَا حَيٍّ
وَالزَّمَانُ جَارُ
لَكِنْ يَا بَنِي يَا بَنِي
رَبِّكَ سَتَارُ
أَكْثَرُ مَا صَارَ يَا بَلَدِي
شَوْ بَدُو يُصِيرُ

قوم من البير يا يوسف

لِلظَالِمِ يَوْمَ يَا عَيْنِي يَا هَالْمَظْلُومِ
مَا قِمْتِ الْيَوْمَ يَا حَيٍّ بُكْرَةً بِتَقُومِ
بَتَعُودُ بِنْتَانِمْ يَا وَطَنِي
عَ أَحْلَى سَرِيرِ

قوم من البير يا يوسف

يا بلدِ الجود يا بلدي
رَغْمِ الآلامِ
بُكَرَةً بِتَعُودِ يا وَطَنِي
هاكِ الإِيتامِ
أَللهُ مَوْجُودِ يا وَطَنِي
وَكَبِيرِ كُتِيرِ

قوم من البير يا يوسف

قاسِيَتِ كُتِيرِ يا وَطَنِي
قاسِيَتِ كُتِيرِ
قوم من البير يا يوسِفِ
قوم من البير
صارَ لَكَ بِتَقاسِيِ يا وَطَنِي
صارَ لَكَ كُتِيرِ

وَلَوِ

لا تعاتبوها

لا تعاتبوها، بَيِّتْجَرَحُو قَلْبِي الكَسِيرِ
لا تعاتبوها عالجفا وُطُولِ الغِيَابِ
لا تعاتبوها وُتُوقَفُو عا دُرُوبِها
مَهْمَا جَفَّتْنِي وُعَيَّرْتَ مَشْرُوبِها
مَهْمَا عَلَيَّ قَلْبُها قاسِيِ يَكُونِ
يا ما عَلَيَّ كانَ بِالماضي حَنُونِ
بَيِّطَلْعُها ان شافَتْ عَلَيَّ حالُها
بُكْرًا قَرِيبِ يَبْنِيها مَوالِها
لا تعاتبوها ان حِكَمَتِ عَلَيَّ كُتِيرِ
وَلَا تُخَبِّرُها عالنوى دَمْعِي عَزِيرِ
وَأَن كانَ ما هابِنِ غَلَبَتُكم بِالْعَذابِ
وَحَقِّ الهوى لا تَجَرَحُها بِالْعِتَابِ
قولوها كَلِماتِ أخلَى مِنْ العَبِيرِ
أَوْ بَسِ جَمَلَةٍ واحِدَةٍ قولوها
تَذَكَّرِي دَموعَكَ عَلى ضُفافِ العَدِيرِ

لا تغلطي

إِنْ كانَ بِعِيونِكَ دُمُوعُ
إِنْ كانَ بِعِندِكَ كرامِهِ غالِيهِ
وَعَيْنِ بِشُوفِ المِليحِ مِنَ الرِديِ
وَجَناحِ عا طُولِ المَدى ما يَبْلُتُويِ
وَصُدْرِ عَمِ تَتَكَسَّرُ عَلَيهِ السِّنينِ
لَوْ لَانَتْ الأَيامِ مِشْ مُمَكِّنِ يَلِينِ
إِنْ كانَ فِي قَلْبِكَ حُشُوعُ
إِنْ كانَ عِنْدَكَ رُوحَ حُرِّهِ عالِيهِ
وَقَلْبِ عا دَرَبِ النِّزاهَةِ مِهْتَدِيِ
وَشُفافِ حُرِّهِ مِنْ ظَمَأِها بَرْتَرُويِ
لَوْ لَانَتْ الأَيامِ مِشْ مُمَكِّنِ يَلِينِ

وَجِبِينَ مَا يَبْطُلُ إِلَّا عَالِسَمَا مَا يَبْنَحْنِي لَوْ النِّجَمُ قَدَامُو ارْتَمَى
وَأَن كَانَ فِيكَ مُفْتَحَهُ زَهْوَرِ الضَّمِيرِ وَأَن كَانَ عِنْدَكَ إِسْمُ قَوْلَاحِ الْعَبِيرِ
لَا تُعْطِي وَتُحْكِي مَعِي سَكَّرْتَ عَيْنَكَ مَسْمَعِي

لما مرض قيس بن سعد

قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ^أ الْكَرِيمِ السَّيِّدِ الْمَشْهُورِ الَّذِي بِجُودِهِ عَلَى الْكِلِ ارْتَفَعَ شَانُو
فَجَاءَهُ أَصَابُو الْمَرَضِ لَزِمَ فَرَاشُو شَهْوَرِ وَتَأَخَّرُوا بِالزِّيَارَةِ عَنْوِ إِخْوَانُو
اسْتَعْرَبَ جَفَاهُمْ سَأَلَ عَنْهُمْ وَقَالُوا لَيْلٌ وَنَهَارٌ بِحَدِيثِكَ كِلِ إِخْوَانُكَ
لَكِنْ بِمَا أَنَّهُ فِي لَكَ عَلَيْهِمْ دَيْنٌ خَجَلُوا يُزَوِّرُونَكَ مِنْ فَضْلِكَ وَإِحْسَانُكَ
أَجَابَهُمْ قَيْسُ رَبِّ الْكَوْنِ بِخِزْيِ الْمَالِ الَّذِي يَمْنَعُ الْخِلَّ إِنْوِ يَلْتَقِي بَخْلُو
وَأَمَرَ مُنَادِي يُنَادِي مَنْ عَلَيْهِ لُقَيْسُ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِهِ فِيهِ مُسَاحُو كَلُو
مَا لَحِقُوا ذَاعُوا الْخَبْرَ عَيْنَكَ تَرَى شَوْ صَارِ التَّارِيخَ عَاوَدَ بَرَمَ بِالْعَكْسِ دَوْلَابُو
مَيَّاتٍ وَالْوَفْ كَانُوا لُقَيْسَ مَدْيُونِينَ وَبَاسِطِ الْكَفِّ مَا تَنْعَدُّ أَصْحَابُو
الَّذِي كَفُوفُو لِفِعْلِ الْخَيْرِ مَخْلُوقِينَ يُخَلِّي نَجْمُ السَّمَاءِ تَنْزِلَ عَلَى بَوَابُو
مَا رَاحَ ذَاكَ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ وَجْهَهُ طَلَّ حَتَّى عَ كَثَرَ الْخَلِيقَةُ تُكْسَرُو عُنَابُو

ما يبْحسبوك يا فقير حساب

مَا يَبْحَسِبُوكَ يَا فَاقِرَ حُسَابِ وَلَا يَبْحَسِبُو إِنْوِ الدَّهْرِ دَوْلَابِ
دَوْلَابُ لَكِنْ عِنْدَ عَكْسِ الرِّيحِ عَدَارُ يَبْعِيَرِ هَوَى وَأَحْبَابِ
يَا رَبِّ لَيْشِ الْآدَمِيِّ مَخْدُوعِ وَمُسَاقِي دَرْبِ الْكَرِيمِ طُلُوعِ
فِي نَاسٍ شَبِعُوا مِنْ اللَّيَالِي جُوعِ وَنَاسٍ الْمَصَارِي فَوْقَهُمْ مَزَابِ

ما يبْحسبوك يا فقير حساب

إِبْنُكَ عَلَى النَّهْدَاتِ بِتَرْيِّهِ مُخْتَارُ مِشْ لَاقِي أَوْدِ^أ يَكْفِيهِ
وَعَالِمُ دَرَسَةِ كَيْفِ بَدَاكَ تَوَدِّيهِ وَمَا فِي مَعَاكَ تَعْطِيهِ حَقِّ كُتَابِ

^أ أود: معاش (قام بأود عائلته: قام بإعالتها، قام بأوده: أعطاه ما يحفظ رmqه).

ما يُحْسِبُوكَ يا فقيرٍ حساب

نَحْنَا جَمَاعَهُ سَلاَحُنَا الْإِيْمَانُ وَحُبُّ الشَّرَفِ وَالْحُبُّ وَالْوَجْدَانُ

قَدَّامُنَا الْقُرْآنُ وَالسِّمَّانُ مُسْتَنْظَرِينَ وَالشَّهْرُ خَلْفَ الْبَابِ

ما يُحْسِبُوكَ يا فقيرٍ حساب

ما بين داري وداركم أو لوما...؟

يا طول ما قلبي على الفِرَقَةِ صَبَرَ	ما بين داري وداركم رَمِيَةِ حَجَرٍ
صاروا القُرْبَ والبُعدَ بَعِيُونِي سَوَا	مِنْ يَمَّكُم ما عَادَ مَرَقٌ نَسِمَةُ هَوَا
وَمُسْتَهْرِينَ أَلْ ما مَعُودَ عَالِسَهَرِ	يا مُلَوَّعِينَ أَلْ ما تَلَوَّعَ بِالْهَوَى
يا حَيْفُكُمْ تَنَسَوُا الْوَفَا يا حَيْفُكُمْ	وَيَنْكُم يا حَبَابَ قَلْبِي وَيَنْكُم
وَلَا تَنْدَكُرُونِي وَلَا يَبْجِي مِنْكُمْ حَبَرٌ	لَا تَارَ لَا عِدْوَانُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَلَوْلَا نَدَاكُمْ يَنْسِبُ غُصُونُ الْوُرُودِ	الْحُبُّ لَوْلَا وَجُودُكُمْ مَالُو وَجُودِ
مِنْ بَعْدُكُمْ كَلُّو خِيَالَاتِ وَضُورِ	بَعِيُونُ قَلْبِي صِرَتْ عَمَ شُوفِ الْوُجُودِ

نَبْهَتَنِي لَكَنِي لَمْ أَنْتَبِهْ

وَبَزَوَيْ أَحْرَقْتُ قَلْبًا أَنْتَ بِهِ	نَبْهَتَنِي لَكَنِي لَمْ أَنْتَبِهْ
وَجَنِيْتُ شُغْلَ الْبَالِ	صَدَقْتُ غَدَايَ
فِي صَفْحَةِ الْأَمَالِ	وَطَوَيْتُ أَمَالِي
وَبَزَوَيْ أَحْرَقْتُ قَلْبًا أَنْتَ بِهِ	نَبْهَتَنِي لَكَنِي لَمْ أَنْتَبِهْ
هَذَا أَنَا عَنْ زَلَّتِي أَتُوبُ	يَا خَالِقِي يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ
عَيْنِي يُوَافِيهَا	أَيْنَ الَّذِي أَهْوَاهُ
إِلَى مَجَارِيهَا	وَتَرَجَّعُ الْمِيَاهُ
عَفْوُ الْحَبِيبِ وَقُلْتُ لَهُ	إِنِّي رَجَعْتُ لِأَسْأَلَهُ
وَبَزَوَيْ أَحْرَقْتُ قَلْبًا أَنْتَ بِهِ	نَبْهَتَنِي لَكَنِي لَمْ أَنْتَبِهْ
هَوَاكَ كُلُّ الْحَبِّ وَالْوَدَادِ	هَوَاكَ مِلْءُ الْعَيْنِ وَالْفُؤَادِ
لَوْ لَحْظَةً نَامِي	يَا عَيْنُ بَعْدَ جَفَاهُ

لَعَلَّنِي أَلْفَاهُ
يا مَنْ وَهَبْتُكَ مُهَجِّي
فِي عَيْنِ أَحْلَامِي
وَمَوَدَّتِي وَمَحَبَّتِي
نَبَّهْتَنِي لَكَنِّي لَمْ أَنْتَبِهْ
وَبَنَزَوْتِي أَحْرَقْتُ قَلْبًا أَنْتَ بِهِ

نهار المليح بينعرف من أولو

يَسْعِدُ صَبَاحُكَ يَا حَبِيبِي يَا حِلْوِ
نَهَارِي مُلِيحٍ بَطَلَّتِكَ قَالِ الْمَتْلُ
يَالِي الْقَمَرِ بِالْجَوِّ نُورُكَ كَمَلُو
نَهَارِ الْمِلِيحِ يُبْنِعِرِفُ مِنْ أَوْلُو
نُصَبِّحُكَ فِيكَ وَلاَحْ بِعَيُونِي الْأَمَلِ
كِلِ الْحَابِيبِ نَازِلِينَ عَلَى الْعَمَلِ
وَشَوْفُكَ عَلَى دَرَبِ الْعَمَلِ زَمَنِ الْفِخَارِ
أُنْصَبِّحُ بِأَنْوَارِ هَالُوْجِهِ الْحِلْوِ

هالموظف

هَالْمَوْظَفُ مِينْ غَادِرْ فِيهِ
حَاطِطٌ بِحَبِيئِ الْفَلَسْفِي وَجُوعَانِ
وَمَنْيَمُو عَالِدَنَعِ وَمَصْحِيهِ
وَرَاتِبُو مِشْ مُمَكِّنْ يَكْفِيهِ
بَدَّكَ يُرُوحْ يَدِقْ عَالْجِيرَانِ
جَارُو الْفَقِيرِ يَعْطِيهِ مِشْ قِدْرَانِ
وَالْمُصِيبِهِ أَلْمَا لَهَا عُقْرَانِ
عَالْحَالَتَيْنِ مَكْتَفٍ وَحِيرَانِ
الْكَلْبِ فِي سُوقِ اللَّحْمِ شَبْعَانِ
يَبْشَبُوعُو تَا يَحْرُسِ الْقُطْعَانِ
وَالْأَدَمِي عَا تَحْدُثُو سُهْرَانِ
مِنْ شَقُوتُو شُو مَا عِمَلْ حُسْرَانِ
وَالْأَزْعَرِ الْمِشْ خَرَجْ إِلَّا الْخَانِ
مَفْكُفْ خَزَامُو عَالشَّبَعِ بَطْرَانِ
وَالْعَنِي الْعَكْرُوتْ مَا بِيْعُطِيهِ
جَانْحُو مَا يَبْقَدِرْ يُوْطِيهِ
وَالنَّارِ عَالْجَبِينِ عَمْ تَكْوِيهِ
أَسْمَنُ مِنَ الْخَارُوفِ بِنَافِيهِ
وَيُوقِفْ بِوَجْهِ الدِّيبِ لَمَّا يُجِيهِ
سَاكِتْ عَ جِرْحُو وَالشَّقَا عَامِيهِ
وَمَهْمَا صَرَحْ مَا فِي حَدَا يَلْبِيهِ
لَا حَاضِرُو مُشْرِفْ وَلَا مَاضِيهِ
يَبْسَبْكَ وَمَا يَبْقَدِرْ تُحَاكِهِ

يا مليح

يا مليح دَخِلِ الصَّوْرَكَ يا مليح زِيحِ العَطَا مِنْ فَوْقِ وَجْهِكَ زِيحِ
وَعَنِّي مَعِيَ لِلضَّايِعِينَ وَقُولُ يا بُرْجِ عَالِي مَا يَهْزُكُ رِيحِ
يَبْظُلُ فَيْكِي يا بِلَادِي نَاسُ بَيْتِ الهِلَالِ جَبِينَهَا يَنْبَسُ
وَالْمَهْرُ هَلِ بَيْلَعُوا السِّيَاسَ مَهْمَا دَفَعَ يَبْظُلَ مَشِ رِيحِ
يا مَا حَبَايِبِ سَافَرُوا وَرَجَعُوا وَا مَا حَبَايِبِ مَا يَنْبُوجَعُوا
وَكُنَّا زُؤُلُوا وَلِلَّسْمَا وَطَلَعُوا وَطَلَعُوا مَعَ الْإِيَّامِ شِيحِ بَرِيحِ
الْحُبِّ لَمَّا يَكُونُ عَ أَصُولُ بِيحِي قُلُوبِ النَّاسِ مَقْعُولُ
يَاهِلِ الْهَوَى غَنُّوا مَعِيَ وَقُولُوا يا مليح دَخِلِ الصَّوْرَكَ يا مليح

يَا نَعْمَرُ مَوْطَنًا

يَا نَعْمَرُ مَوْطَنًا يَا نَعِيشِ وَنْتَهَى
نَحْنَا أَعْطَيْنَا الْأَجْيَالُ أَكْثَرُ مَا بُتْطَلَبُ مِنَّا
ضَوَيْنَا أَوَّلَ مِشْعَالِ خَلَقْنَا رِجَالَ مَبْنِي رِجَالِ
نَحْنَا حَلَيْنَا الْأَمْثَالُ بِمَحَبَّتِنَا تَتَعَيَّ
مَوْطَنًا وَطَنَ الْمَجْمُوعِ مَوْطَنًا الْعِلْمِ الْمَرْفُوعِ
الْمَجْدِ بَرَايَتِنَا مَطْبُوعِ نُورُ مَا يُعْرَبُ عَنَّا
مَوْطَنًا عَنْ أَبِ وَجَدَ أَغْلَا الْمَوَاطِنِ يَنْعَدُ
يَا نَمِشِي يَدِ بَيْدِ يَا نَعْمَرُ مَوْطَنًا

نصوص قصائد "شعراء القبائل"

المتساجلان يتغزلان بالصفات الحميدة والأخلاق العالية

قصيد شاعر ١	حُبِّ التَّسَامُخِ مِنْ خَصَائِلِنَا وَالْعَذْرِ مَا مِنْ شَيْمَةِ الْأَبْطَالِ بِأَخْلَاقِنَا مَلَكْنَا قُلُوبَ النَّاسِ عَالِحُ الْإِيمَانِ رُبِّيَانِيْنَ	وَالْحَقْدِ مَا هُوَ مِنْ شَمَائِلِنَا وَبِالسَّرِّ مَا مِنْ عَمَلِ عَمَائِلِنَا وَالنَّاسِ تَتَنِي عَا فَضَائِلِنَا وَقُلُوبُنَا إِلْنَا وَمَا هِيَ إِلْنَا
قصيد شاعر ٢	الدَّهْرِ شَايِبٍ مِنْ فَعَائِلِنَا كِلِّ الدِّينِ إِنْ زَالَتْ مَعَالِمُهَا مِنْ حَوْلُنَا تَعْبُوا وَغَلَبُوا كَثِيرَ عَا دَرَبُنَا أَهْلُ الْإِبَا بِتَسِيرِ	وَالنَّارِ تَهْدِي عَا مَنَازِلِنَا بِنَفْسِنَا أَحْرَارَ مَا زِلْنَا مَا غَيَّرُوا فِينَا عَوَازِلِنَا وَالْكُونِ يَغُولُ عَا مَغَازِلِنَا
قراي شاعر ١	مِنْ أَلْفَاظِكَ رَيَّحْنَا شَوْ سُوَيْتُو لِلتَّارِيخِ	فِيهَا مَا يَتَفَرَّخْنَا أَكْثَرُ مِنْ كَلِمَةِ نَحْنَا
قراي شاعر ٢	يَكْفِي تَمْشِي طُولَ وَعَرَضِ مَا تَعْلَا عَنْ سَطْحِ الْأَرْضِ	وَتَأْمُرُ أَمْرَ وَتُفَرِّضُ فَرَضِ جُنَاخِكَ لَوْ مَا جَوَانِحُنَا
قراي شاعر ١	عِشْنَا بِجَوْ الْحُرِّيَّةِ وَكِرْمَالِ الْإِنْسَانِيَّةِ	بِالصَّخْرَا بِالْبَرِّيَّةِ تُعْبِنَا أَكْثَرُ مَا ارْتَحْنَا
قراي شاعر ٢	عِشْنَا بِإِخْلَاصٍ وَإِيمَانِ نَحْنَا نَظْمُنَا قُصْدَانِ	وَحَقَّقْنَا حِلْمَ الْإِنْسَانِ فِيهَا الْعَالَمِ سَوَسَحْنَا
قصيد شاعر ١	يَكْفِي بِاسْمِ الشَّعْرِ تَحْكِي وَالْأَدَبِ بَعْدُنَا عَمِ نَحْتَرِّقُ فَوْقَ الرَّمَالِ نَحْنَا حَمِينَا الْمَجْدِ وَزَفَعْنَا الْعَلَمِ يَا صَاحِبَ لَيْشٍ مِنَ الْأُمِّ عَمِ تَشْتِكِي	حُبِّ الْأَدَبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُنْتَحَبِ وَمَا فِي أَحَدٍ قَدَدْنَا نُحْمَلُ تَعَبِ عِشْنَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَدُمُوعِ الْقَلَمِ وَالْعَبَقَرِيَّةِ الْخَالِدَةِ بِنْتِ الْأُمِّ

بين شاعر من بني طي^{١٠} وآخر من بني النعمان^{١٢٧}

شروقي شاعر ١	شاعر بني طي عَنَوِ قَالَتِ الرِّكْبَانُ شَيْطَانٌ شَعَرُو عَلَى دَرْبِ الْغِنَا هَرَبَانُ مَهْمَا بِاسْمِهِ ارْتَفَعَ عَ سَهْلِيلِ الْمِيزَانِ مَا يُصْبِرُ فِي مَنْزِلَةِ شَاعِرِ بَنِي النُّعْمَانِ	مَشْهُورٌ بِالسَّجْعِ لَكِنْ فَارِغُ الْأَفْكَارِ مَا لَوْ قَصَائِدُهَا بِهَا يَنْغَزِلُو الشُّعَارِ وَعَمْرُ بَكْرَةِ غُلُومِو عَالِ كَوَاكِبِ دَارِ مَهْمَا يَفْكُرُو سَمَا وَبُجْنَاخِ وَخِيُو طَارِ
شروقي شاعر ٢	شاعر بني طي شاعر للشمس والفِي بِالْحَيِّ عَائِشَ بِشَعْرُو بِكُلِّ مَهْجَةٍ حَيِّ بِالْعَتَمِ بِالْقِي عَمَّ يُطْوِي السَّوَادِي طَيِّ يَا قَاصِدَ تَذِلِّ شَاعِرٍ مِنْ قَبِيلَةِ طَيِّ	فَتَانُ فِيهِمَا بِالْأَوَزَانِ بِالْمِيدَانِ إِنْسَانٌ مِليَانُ حُبِّ وَعَاطِفُهُ وَوَجْدَانِ لِلسَّيْفِ لِلضَّيْفِ لَا عَدْرَ الزَّمَنِ خِلْقَانِ شَتَانُ بَيْنَكَ وَبَيْنُو يَا فَتَى شَتَانِ
قراي شاعر ١	لَا حَزْمَ عَيْنِيكَ النَّوْمُ لَوْ تُطْلَعُ فَوْقَ الْمَرِيخِ	وَزَيْدٌ عَلَيْكَ غَتَابٌ وَلَوْ مَا تَقْدَرُ تَقْهَرُنِي يَوْمُ
قراي شاعر ٢	لَا تَسِلَّ بُوْجْهِي مَاضِيكَ ^١	مَا تَقْدَرُ تَنْسَى مَاضِيكَ
قراي شاعر ١	كُنْتُ مُبَارِحَ دَرَايَ فِيكَ دَارِي بِي وَدَارِي بِيكَ	أَمَّا مُبَارِحَ غَيْرِ الْيَوْمِ فِي قَبْضَةِ يَدِي لَطْوِيكَ
قصيد شاعر ٢	لَا سَمِئْتُ أَخْصَامُكَ فَبِكَ عَرَّوسِ الشَّعْرِ سَهْرَتَلِي لِيَالِي	وَتَصَفَّى عَيْنَهُ لِلْقَوْمِ وَعَاشِشَتْ فِي ضَمِيرِي وَفِي خِيَالِي
حدا شاعر ١	فِي إِسْمِي الْأَدَبِ وَالشَّعْرُ عَنَّا أَمْتِي خَفَقَ التَّارِيخُ طَنُو	أَغَانِي إِسْمِهَا عَالِفَنَ غَالِي وَأَسْيَادِ الزَّكَاءِ عِنْدِي مَوَالِي
حدا شاعر ٢	إِسْمِي بِالْأَدَبِ عَالِي لِأَتُو دَارِ الْمَكَارِمِ دَارُنَا	مَقَامِي بَيْنَ أَهْلِ الشَّعْرِ عَالِي وَنَارِ الضِّيَافَةِ نَارُنَا
حدا شاعر ١	وَجِيرَانُنَا نَجُومَ السَّمَاءِ الْمَجْدُ يَتَفَاخَرُ بِنَا	وَأَبْنُ اللَّيَالِي جَارُنَا وَالْعَرَّ مَرَجَعُو لَنَا
حدا شاعر ١	أَفْكَارُ أَهْلِ الْكَائِنَةِ فِي أَرْضِنَا الْفَخْرِ اخْتَمَى	مَا سَابَقَتْ أَفْكَارُنَا وَعَا زُبُونُنَا الْخَيْرَ انْهَمَا

^١ "ماضي" هنا بمعنى "السيف الحاد".

وَأَكْثَرُ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ

يَبْقَى عَدَدُ زُورَانَا

حاتم الطائي^{٢١} وقيس ابن سعد^{٢٢}

معنى شاعر ١	أَخْبَارُنَا طَارَتْ عَلَى جَنَاحِ النَّسِيمِ	بِالْجُودِ بِالْإِخْلَاصِ بِالْوَجْهِ الْوَسِيمِ
حداد شاعر ٢	مِثْلَ حَاتِمِ طَيِّ مِنْ مَاضِي الزَّمَانِ	مَا جَابَتْ الدَّايَاتِ عَالِدُنِيَا كَرِيمِ
معنى شاعر ١	بِنَفْسِنَا الْجُودَ انْعَزَمَ	وَالْعُزْمُ وَلَّى وَانصَرَمَ
معنى شاعر ١	مِنْ قَيْسٍ بِنِ سَعْدِ الْوَفِيِّ	يَتَعَلَّمُوا النَّاسِ الْكَرَمِ
معنى شاعر ١	حَاتِمٌ يَجُودُ زَاهِي مَطْلَعُو	نُقْطَهُ يَخْرُو كِلْكُمْ مَا تُطْلَعُو
معنى شاعر ٢	مَا كَانَ يُرْضَعُ مِنْ صَدْرِ إِمِّهِ الْخَلِيبِ	حَتَّى يَجْبُولُو طُفْلٌ يُرْضَعُ مَعُو
معنى شاعر ٢	عَنْ ابْنِ سَعْدِ الْبَدْوِ تَحْكِي وَالْحَضَرِ	كَأَنَّ عِنْدُو جَارِيَهُ مِثْلَ الْقَمَرِ
معنى شاعر ١	فِي غِيَابُو أَكْرَمْتُ ابْنَ السَّبِيلِ	أَعْتَقَ سَبِيلَ الْجَارِيَةِ لَمَّا حَضَرَ
معنى شاعر ١	حَاتِمٌ بِاسْمُو كُلِّ أَحْصَامُو افْتَرَسَ	أَهْلُ السَّخَا وَقَفُوا عَلَى مَجْدِ وَحَرَسَ
معنى شاعر ٢	بِمَاضِي الزَّمَنِ أَعْطَى الْقَرَسَ لِلْقَاصِدِينَ	وَمَا كَانَ عِنْدُو يَجُوزُ تَوَغِيرِ الْقَرَسِ
معنى شاعر ٢	يَلْلِي لِسَانَكَ عَا ابْنَ سَعْدٍ اعْتَرَضَ	مِنْ بَعْدِ قَيْسِ الْجُودِ وَلَّى وَانْقَرَضَ
قرادي شاعر ١	بِمَاضِي الزَّمَنِ رَكِبَ عَلَى النَاقَةِ الْمَرِيضِ	وَسَارَ حَتَّى دَبَّ فِي جِسْمُو الْمَرَضِ
قرادي شاعر ١	الشاعر ما يحون بعهدو	بكفوفو يئقطف شهدو
قرادي شاعر ٢	حاتم عاش باسمو الجود	والباب تسكر بعديو
قرادي شاعر ٢	قيس اللي تحلد رسمو	بذكرو الناس يئسمو
قرادي شاعر ١	كانوا من سيرة اسمو	لما يضيعوا يستشهدوا
قرادي شاعر ١	حاتم في عمرو ما اندل	بقضلو قلوب الناس احتل
قرادي شاعر ٢	من لما عال الدنيا طل	الجود تكون في مهدو
	بالدنيا ما في موجود	عا قيس يئقدر ييسود
	مهما يتكرم بالجود	ويضحى ويبدل جهدو

شاعران يتساجلان بموضوع الكرم

معنى شاعر ١	بِالْقَلْبِ حَسْرَهُ عُمْرُهَا عُمْرِ الْمَدَى	ما حَكَّمُوهَا لَا صَحَابَ وَلَا عِدَى
معنى شاعر ٢	كَلِمًا حَلَّيْتُ فِي سَاحَةِ عُكَاطٍ	قُولِ الْقَصِيدِهِ وَمَا يُجَاوِبُنِي حَدَا
قصيد شاعر ١	مَا لَكَ بِسُوقِ الْقَنْ إِلَّا قَامَتَكَ	عَ سَلَامَتِكَ يَا عَبْقَرِي عَ سَلَامَتِكَ
	نَحْنَا إِذَا قَلْنَا قَصِيدِهِ فِي عُكَاطٍ	يَشْكَتُ لِسَانُكَ وَتَحْنِي هَامَتِكَ
قصيد شاعر ٢	نَحْنَا عَلَى كُلِّ الْوَرَى شِدْنَا	عِشْنَا وَبَلَعْنَا كُلَّ مَا رَدْنَا
	نَحْنَا بَدْنِيَا الْمَعْرِفَةِ عُذْرَانِ	وَأَهْلِي الْأَدَبِ وَالْقَنْ تُورِدْنَا
قصيد شاعر ١	نَحْنَا جَمَاعَهُ لِلْوَفَا عُنْوَانِ	عَالِغُمَرِ مَا مَتَخَلَفَ مَوَاعِدُنَا
	بِالتَّجَافِي وَالْعَضَبِ بَرَكَانُ	وَالدَّهْرِ مَا لَيْنَ سَوَاعِدُنَا
قصيد شاعر ٢	إِعْغِيدِ حُسَامِ الْمَعْرِفَةِ يَا فُلَانِ	وَعِنْدِ الشَّدَايِدِ مُرَّ وَأَقْصِدُنَا
	بِالْفِكْرِ نَحْنَا قَدْوَةُ الْعِرْبَانِ	رَاسِخَهُ فِينَا عَقَايِدُنَا
قصيد شاعر ١	عِشْنَا عَلَى الْإِخْلَاصِ وَالْإِيمَانِ	وَالنَّاسِ تَفْخُرُ فِي عَوَايِدُنَا
	عِنْدِ الْخِصَامِ قُلُوبُنَا صُؤَانِ	يَا وَيْلَ غَادِرِنَا وَقَاصِدُنَا
قصيد شاعر ٢	بِالشَّعْرِ أَهْلِي الْفِكْرِ وَالْعِرْفَانِ	أَسْيَادِ بَسِ الْفِكْرِ سَيِّدُنَا
	أَبْيَاتُنَا عَظُرَ وَندَى وَرِيحَانِ	إِنْ كُنْتَ فَاهِمَ لَا تَعَانِدُنَا
قصيد شاعر ١	حَضْرَتِكَ بِالسِّنِّ صِرْتَ كَبِيرُ	لَكِنَّمَا بِالشَّعْرِ طُفْلُ زُغَيْرُ
	إِنْتَ بَلَا جَوَانِحِ بَدْنِيَا الْقَنْ	وَاللِّي بَلَا جَوَانِحِ مَا ظَنَّ يُطِيرُ
قصيد شاعر ٢	تُوقِفُ بِوَجْهِهِ وَفَقِيَةِ الْفِرْسَانِ	وَالْمَوَاقِفِ بَدَّهَا تَفْكِيرُ
	بَكَّيرِ تَاخُذُ بِالزَّكَاءِ وَتَعْطِي	وَتُجُولُ فِي سَاحَاتِنَا بَكَّيرِ
قصيد شاعر ١	صَارَ لَكَ سَنِينَ بُعْرَضِهَا وَالطُّولُ	مَا قَدَرْتَ عَا دَرِبِ الْخُلُودِ تُسِيرُ
	بِقِلَلِكَ وَعُمْرِ السَّامِعِينَ يُطُولُ	مَا قَدَرْتَ عَا دَرِبِ الْخُلُودِ تُسِيرُ
قصيد شاعر ٢	هَذَا تَحْدِي مِنْ قَتَى مَعْرُورُ	مِثْلُو قَتَى مَا شَفَتْ فِي عُمْرِي
	شَاخِ الزَّمَانِ وَتَغَيَّبِ الْإِيَّامِ	وَالدَّهْرِ شَابَ وَمَا مُحَدَّبَ ظَهْرِي
	أَهْلِي الْأَدَبِ وَالشَّعْرِ وَالْإِعْلَامِ	مِشْ قَدْ نُقِطَةُ مِنْ بَحْرِي

في الأمانة

شروقي

أبيات شَعْرَكَ على الأسماع غَنِيَّهَا
إِنْكَانَ فِيهَا زَكَا وَثُمُو بِالْأَفْكَارِ
وَإِنْكَانَ فِيهَا إِيْتِدَالٌ وَضَعْفٌ بِالتَّفَكُّيرِ
مِنْ سَاحَةِ الْفَنِّ ظَنُّكَ شَيْلُو بِكَيْرِ
هَالِفُذَلْكَاتِ بِمَجَالِ الشَّعْرِ حَبِيَّهَا
الشَّعْرُ بِالرُّوحِ وَالْأَفْكَارِ بِالْأَخْلَاقِ
إِنِّتِ اللَّيِّ خِنْتَ الْأَمَانَةَ وَاللَّيَالِي شَهُودُ
خِنْتَ الْأَمَانَةِ وَقَاصِدٌ فِي مَجَالِي تُحُولُ

قصيد معنى

أَطْوِي حَدِيثَكَ لَا كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلُ
يَا مُدَّعِي إِنِّي الْأَمَانَةُ خِنْتُهَا
قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ فِي حُسْنِ الْخِصَالِ
مَا هُوَ صَوَابٌ أُعْطِيكَ بُرْهَانَ وَدَلِيلُ

قصيد بدالي -

أَنَا أَيَا أَمَانَةٍ خِنْتُ فِيهَا
الْأَمَانَةُ خِنْتُهَا وَذَلَّلْتُ هَامَكَ
بَعْدَ مَا حَكَيْتَ عَنِّي وَعَنْ بُثَيْنَةَ

فرادي -

ها.. أسراركَ مَا بِحِكْمِهَا

لَا أَكِلَ لَكَ أَمْوَالُكَ

وَلَا مُصَاحِبٌ لَكَ عِدَّاكَ

معنى

مَغْزَى الْأَمَانَةِ فِي إِلَوِ عِدَّةِ صُورٍ

يَا مَا كَلَامُ مِنَ الصَّدِيقِ يَنْجَحِي

-

يَا مَا كَلَامُ يَنْجَحِي وَيُنْذِرِي

حَقِّكَ عَلَيَّ خُطِيئَتِي وَطَلَبْتَ السَّمَاحَ

تَا تُشَوِّفُ أَسْلُوبَهَا وَرِقَّةَ مَعَانِيهَا
عَا مَسْمَعِ الْكُونِ مِنْرَدَّدَ قَوَائِفِهَا
وَأَبْيَاتُ صَارِلُو زَمَانِ الدَّهْرِ طَاوِيهَا
وَخُكَايَةِ الشَّعْرِ أَوْعَى تُعَوِّدُ تَحْكِيهَا
طَالَتِ مُوَاضِيعُهَا وَضَعُفَتِ مَغَايِهَا
أَيِّ الصِّفَاتِ اللَّيِّ قَادِرُ تَفْتِيخِهَا فِيهَا
وَأَهْلُ الْوَفَا وَالْكَرَامَةِ نَسِيتُ مَاضِيهَا
يَا حِينَ لَوْ قُصِّتَكَ لِلنَّاسِ تَرْوِيهَا
طُولِ الْمَسَافَةِ يَبْكِشُفُ الْمُهْرَ الْأَصِيلُ

عَا كَلَامَكَ هَاتِ بُرْهَانَ وَدَلِيلُ
بِالْقُرْبِ أَوْ بِالْبَعْدِ أَوْ بِالْإِتِّصَالِ
قَالَ الْمَثَلُ مَا كُلُّ مَا يُعْلَمُ يُقَالُ
يَتِمَّا سَكِرْتَ مِنْ حَمْرَةٍ مُدَامَكَ
يَا بِتَقُولُ يَا يَتَسَحَّبُ كَلَامَكَ

مَتَى مَا بَقِيَ تَبْلُغُ مَرَامَكَ

لَا تُفْرَضْ عَلَيْنَا إِحْتِرَامَكَ

جَوَا الْقَلْبِ بِحَبِيَّهَا

وَلَا مُضَيِّعٌ لَكَ رِسْمَالِكَ

حَتَّى رُوحِي تُضْنِيهَا

مِشْ بَسْ بِالْمَالِ وَسِوَاهُ يُبْنِي خَصَرَ

بُيُوعِ الْإِنْسَانِ فِي وَادِي الْخَطَرِ

وَتَحْتَ السَّمَاءِ يُخْرِبُ بُيُوتَ مَعْمَرِهِ

وَالْعَفْوُ يَا بَنِي الْعَمِّ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ

في الغزل

- قصيد شاعر ١ يا غُصن ليلي مثل غُصن البان
قَلْبِي عَلَيْهَا مِثْلُ مَاءِ الْوَرْدِ
قَلْبِي عَلَيْهَا مِثْلُ مَاءِ الْوَرْدِ
- قصيد شاعر ٢ مِسْكِينُ قَلْبِكَ بِالْهُوَى يَا فُلَانُ
الْإِنْسَانُ لَمَّا يَنْجِنِي وَيَمُوتُ
الْإِنْسَانُ لَمَّا يَنْجِنِي وَيَمُوتُ
- قصيد شاعر ١ يَلْلِي بِدُنْيَا الْحُبِّ مِشْ فُهْمَانُ
الْعَاطِفُهُ يَا صَاحِ مَخْلُوقَهُ
يَلْلِي بِدُنْيَا الْحُبِّ مِشْ فُهْمَانُ
- قصيد شاعر ٢ فِي حُبِّ لَيْلَى تُزِيدُ آلَمَكَ
حَلَّيْكَ عَلَيَّ، الْعَازِ كِلَّ الْعَازِ
فِي حُبِّ لَيْلَى تُزِيدُ آلَمَكَ
- قصيد شاعر ١ فِي حُبِّ لَيْلَى لَيْشَ تَغْدِلْنِي
قِدَامَ رَبْعِي تُرِيدُ تَحْدِلْنِي
فِي حُبِّ لَيْلَى لَيْشَ تَغْدِلْنِي
- معنى شاعر ٢ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ بَصَلَيْكُمْ نَارِ الْعَذَابِ
بُخْلِي قَبِيلَتَكُمْ بَلِيلَهُ مُظْلِمَهُ
وَاللَّهِ الْعَظِيمِ بَصَلَيْكُمْ نَارِ الْعَذَابِ
- معنى شاعر ١ لَوْ كَانَ عِنْدَكَ فِكْرٌ حَاسِبَتَكَ
وَلَوْ كَانَ عُمْرُكَ جَاوِزَ الْعِشْرِينَ
لَوْ كَانَ عِنْدَكَ فِكْرٌ حَاسِبَتَكَ
- معنى شاعر ٢ عَمْرِي أَنَا مَا جَاوِزَ الْعِشْرِينَ
وَكَيْفَ لَيْلَى فَيْكَ رَحْ تُرَضَى
عَمْرِي أَنَا مَا جَاوِزَ الْعِشْرِينَ
- قرادي شاعر ١ عَيَّبَ لَيْلَى عَنِ الْبَالِكِ
كُنْتُ لُسَانَكَ كَتَفْتُو
عَيَّبَ لَيْلَى عَنِ الْبَالِكِ
- قرادي شاعر ٢ لَوْ بَنَجَنَّ وَلَوْ بَنَطِيرُ
مَهْمَا يَكُونُ بَيْدَكَ مَا لُ
لَوْ بَنَجَنَّ وَلَوْ بَنَطِيرُ
- قرادي شاعر ١ مَهْمَا قَلْبَكَ يَهْوَاهَا
طَاوَعْنِي لَيْلَى أَنْسَاهَا
مَهْمَا قَلْبَكَ يَهْوَاهَا
- قرادي شاعر ٢ لَوْ عَقَلْتُكَ مِنْ رَاسِكَ طَاوِ
مَا زَالُو قَلْبَكَ حُتْيَارُ
لَوْ عَقَلْتُكَ مِنْ رَاسِكَ طَاوِ
- لَا نِ الزَّمَانِ وَقَلْبُهَا مَا لَانِ
وَقَلْبَا عَلَيَّ مِنْ حَجَرِ صَوَانِ
لَا نِ الزَّمَانِ وَقَلْبُهَا مَا لَانِ
- عَنْكَ حَبِيبِ الرُّوحِ مِشْ سِالَانِ
بِمَحَبَّتِي بِبَصِيرِ مِشْ إِنْسَانِ
عَنْكَ حَبِيبِ الرُّوحِ مِشْ سِالَانِ
- وَعَايِشْ بِدُنْيَا كِلَّهَا حِرْمَانِ
مِنْ قَبْلِ مَا تَخْلُقِ الْأَكْوَانِ
وَعَايِشْ بِدُنْيَا كِلَّهَا حِرْمَانِ
- وَمَرَّ بِالْأَوْهَامِ إِيَّامَكَ
قِدَامَ لَيْلَى يَنْجِنِي هَامَكَ
وَمَرَّ بِالْأَوْهَامِ إِيَّامَكَ
- نَفْسُكَ أَنَا بَعْرِفْ أَمَانِيهَا
وَلَيْلَى إِنْتَ بِالرُّوحِ تَغْدِيهَا
نَفْسُكَ أَنَا بَعْرِفْ أَمَانِيهَا
- مَا يَعُودُ لِلصُّلْحِ أَدْنَى حِسَابِ
مِثْلِ النَّعَاجِ الْهَاجِمَةِ عَلَيْهَا الدِّيَابِ
مَا يَعُودُ لِلصُّلْحِ أَدْنَى حِسَابِ
- وَمِثْلِ الشَّمْعِ بِالنَّارِ دَوْبَتَكَ
فِي حَدِّ سَيْفِي كُنْتُ إِدْبَتَكَ
وَمِثْلِ الشَّمْعِ بِالنَّارِ دَوْبَتَكَ
- وَمِنْ مِثْلِي بِالْمَرَاجِلِ مِثْنِ
وَأَنْتَ عُمْرُكَ جَاوِزَ الْحُمْسَيْنِ
وَمِنْ مِثْلِي بِالْمَرَاجِلِ مِثْنِ
- أَحْسَنَ مَا تَحْسَرُ حَالَكَ
لَوْ تَعْرِفَ مِنْ قُبَالِكَ
أَحْسَنَ مَا تَحْسَرُ حَالَكَ
- عَ حَسَابُكَ لَيْلَى مَا تُصْبِرُ
مَا رَحْ تَغْرِيهَا بِمَالِكَ
عَ حَسَابُكَ لَيْلَى مَا تُصْبِرُ
- وَمَا تَنْهَيَّ لَوْلَاهَا
وَعَيَّرَ فِكْرَكَ أَحْلَالَكَ
وَمَا تَنْهَيَّ لَوْلَاهَا
- رَحْ تَلَوِّعَ لَيْلَى هُأَزْ
مَا تَنْحَقِّقُ أَمَالَكَ
رَحْ تَلَوِّعَ لَيْلَى هُأَزْ

في الفخر والحماس

- قراي شاعر ١
أخصامي مهما كانوا
لو صعبوا وآلا هانوا
من نظره بخلي الخيال
ينزل عن ظهر حصانو
قراي شاعر ٢
مالك لا شكل ولا لون
واجب تطلب في العون
لو مره بعصب عالكون
يسيفي يخدم أركانو
قراي شاعر ١
طاوغي وعن فعلك توب
ظاهر صغفك والمكتوب
لو مهري عالعدة صاح
بيين من عنوانو
قراي شاعر ٢
عم قللك طبعي يا صاح
الدنيا يميلها جراح
عشنا وشقنا بالزمان كثير
رح يتفجر بركانو
قصيد شاعر ١
لو ما يكون عندي جلد عالنان
وستفتك بيدي مرار الكاس
لكن علينا انجارت الأيام
وطرنا بجو الفن والتفكير
قصيد شاعر ٢
الأيام لازمها دماغ كبير
يكفاك عا درب الخيال تسير
الأيام لازمها دماغ كبير
تا جواحك كسرتها تكسير
قصيد شاعر ١
سيف الزمان ما هو عزندي ثقيل
بدر السما لو ينخسف ويميل
يللي دموعك بالوعى بتسيل
وعا مطلب الأيام ما عندك
بكر تحمل حملنا بكر
تدرى
قصيد شاعر ٢
لو كان قلبك من صخر جلمود
نحنا يوم السلم عطر ورود
يا ما طوبنا بالعرين أسود
انعاذني رح ينكسر عندك
عندي جلد لما الزمان يميل
وعمواجنا مركب أملنا عام
يللي نويت تحط من قدري
لو كان قلبك من صخر جلمود
نحنا يوم السلم عطر ورود
يا ما طوبنا بالعرين أسود

في النسيب

- قصيد شاعر ١
أبُويا بالكُرم سيّد زَمانو
القبائل للوغى عَمِلت عَجَائِب
كان لو قَلْب ما يُهَاب المَنيا
لِعَبوا كَثِير في عَقْلُو الصَّبايا
قصيد شاعر ٢
سَمِعنا كَثِير من هَذي المَطالِع
أنا بُحَلِّيك في ساحةِ مَحالي
أنا لو غَضَبْتُ غَضِبَهُ تَغْلِبِيهِ
أبوكُ مُهَمِّتو هَزَّ البَسيطَه
قصيد شاعر ١
أنا بدرِ السَما يَنزِل قُبالي
يا شاعِرِ بِشِعْرِكَ خابَ ظَنِّي
أنا حَقِّي على نَفسي لأَنِّي
رَبَعَكَ عَلَیْهُم بِالوَراتِهِ نَصَبُوكُ
معنى شاعر ٢
بَدَّكَ لِيالي يَقْصِرُوا عُمُرَ المَدى
لو ما يَقلبي يَكُون في مَجد وِجلد
كان سَيِّد عَالِقِبيله والدي
أخْبارُكَ ما إلها وجودُ
قراي شاعر ٢
ما يَبْطِئُ عا كَلَّ الناسُ
يا حَيفِ تُخالِف يا حَيفِ
خَلَقنا لِلسيفِ وَلِلضَيفِ
قراي شاعر ٢
لا تَعاكِسْ أَمري يا فُلان
إنتو بِالوادي غَزْلاً
قراي شاعر ١
نَحْنا مِن ماضِي الأَدْهَازِ
أَحْسَنُ لَكَ بَينَ الشُّعَازِ
قراي شاعر ٢
نَحْنا عَاشِت رايَنا
لما مَنَحْكي كَلِمَتِنا
وَأَجْدادِي مُلوكِ الأرضِ كانوا
ما تُزْخَرِجُ دُفِيقَهُ مِنْ مَكانو
ولا الأَيامُ هَدَّتْ غُفْوانو
ما عَدَّ طَريقَهُ إِزْزانو
مِنْها شَي نازِلُ شَي طالِعُ
عَينُكَ باكِيه وَالقَلْبُ هالِعُ
بُحَلِّي رَبعُكُمْ بِالنارِ وَالِغِ
وَإِنْتَ لَيشَ مِثْلِ العَيزِ طالِعُ
وَنَجومِ المَجرَّةِ مِنَ الأَعالي
مالَكَ في عَكاظِ جَبينِ عالي
رُضيتِ المِيتَلَكِ يَمُرُّ عَجْبالِي
ما فيكَ دِرْهَمِ بِالرَكا لو حاسِبُوكُ
مِنْشانَ حَتى تُصَيِّرَ في قَيمَةِ أبوكُ
ما كُنْتَ حَلِيتَكَ دُفِيقَهُ بَها لَبَلَدِ
وَمَعروفِ سِرِّ الوالِدِ يَبْيقى الوَلَدِ
مَهما بِالامْتالِ نُجودِ
سِرِّ الوالِدِ والمولودِ
وَتُمضي وَما يَبْقى لَكَ طَيفُ
خَلَقنا لِلعَزِّ وَلِلجودِ
بَيَدَي الصَّخْرِ القاسي لانِ
وَنَحْنا بَقَلْبِ الصَّحْرا أُسودِ
إلنا مَنسُوبِهِ الأشْعارُ
وَجودُكَ ما يَبْقى لُو وَجودُ
وَعشنا وَنلنا غايَنا
عَمَّ تُبَيِّضُ لِيالي السُودِ

في هذه الحلقة يتساجل الشعاعان بوصف الفرس

قصيد شاعر ١	عندي فرس في ساحة الميدان لونها يشبه ظلام الليل قصيد شاعر ٢	أوصافها بتخيّر الفرسان ومن بأسها خافت ملوك الجان يا ما بوصفوا اختارت الأفكار وفي سرعته يسابق الأنظار في عزفها الأخصام كاسرها منصوب من ضربة حوافرها ما هابت الدنيا وفوارسها قيمة المهر بفارسها حسره بقلوب الفرسان ما بتمدح غيري إنسان هالمهره ما بتمدح فيك من فوق السرج يترميك وتاج القوز تخاويني لو شافني عم داريك مرت عالتربخ غبار وفي وادي الحسره يرميك أنا للشعر تاجو وصولجانو ما انفتحت لشاعر في زمانو باسمي المجد ما يسكت لسانو وصهيل صهله بيوقع عن حصانو قلب السبع بساعة غنقوانو لو كانوا حجر صوان لانوا
قصيد شاعر ١	مهرتي بالعطف غامرنا وقوس القدح في قبة الأفلاك نفسى الأبيّة الرب حارسها يكفيك مدح بمهرتك يا صاح قراي شاعر ١	من صولتو جنح الظلام يشيب مهرتي بالعطف غامرنا وقوس القدح في قبة الأفلاك نفسى الأبيّة الرب حارسها يكفيك مدح بمهرتك يا صاح عندي مهر بالميدان لو لها لسان يضحكي لو لها لسان يحاكيك ولو بتجرب صولاتي العز مصور ع جيني عن صهوها يترميني يا ما بالدنيا شعاز لا تجادلني بالأشعار أنا للشعر سيد مهرجانو نبوغي فتح بوجهي منافذ أنا للشعر حافظلو كيانو مهرتي لو وقف في وجهه خصمي صوتو الرعد، لونو الليل قلوبو وأهل الشعر في ساحة مجالي
قصيد شاعر ١	مهرتي بالعطف غامرنا وقوس القدح في قبة الأفلاك نفسى الأبيّة الرب حارسها يكفيك مدح بمهرتك يا صاح قراي شاعر ١	عندي مهر بالميدان لو لها لسان يضحكي لو لها لسان يحاكيك ولو بتجرب صولاتي العز مصور ع جيني عن صهوها يترميني يا ما بالدنيا شعاز لا تجادلني بالأشعار أنا للشعر سيد مهرجانو نبوغي فتح بوجهي منافذ أنا للشعر حافظلو كيانو مهرتي لو وقف في وجهه خصمي صوتو الرعد، لونو الليل قلوبو وأهل الشعر في ساحة مجالي

مساجلة بين العصاميّة والإفتخار بالنسب

- شروقي شاعر ١ قَلِيَّ بِأَيِّ سِلَاحٍ نَاقِلِيَّ
يا نَاضِمَ الشِّعْرِ إِسْمُكَ ما سَمِعْنَا فِيهِ
بِالشِّعْرِ سَجَلٍ عَلَى إِسْمِي أَنَا قَوَافِيهِ
هُوَ عَلِيكَ النَّتِيجَةُ وَهَالِكِتَابِ طُوبِهِ
- شروقي شاعر ٢ ما فِي أَحَدٍ فِي الْمَجَالِ حَسَابٌ بِحَسْبِئِلُو
بِالشِّعْرِ وَالْفِكْرِ سَهْمِي يُنْطَلِقُ لَبْعِيذُ
مَعْرُوفٍ حَلٍّ وَنَسَبٍ ما بَيْنَ أَهْلِ الْبَيْدِ
أَنَا كَانَ أَبُويا عَلَى كِلِ الْقَبَائِلِ سِيدِ
- معنى شاعر ١ حَلِّي الْمَشَاكِلَ تَنْتَهِي مِنْ حَالِهَا
النَّاسِ ما هُوَ فَخْرُهَا بَحْلٌ وَنَسَبُ
معنى شاعر ٢ رَوْحُكَ كَفَاها تَزِيدُ مِنْ أَقْوالِها
ما سَمِعْتُ يابِنِ النَّاسِ أَيشَ قَالَ الْمَتَلُ
- معنى شاعر ١ إِنْ كَانَ زَهْرُ الْفَلِّ أَوْ كَانَ الْحَبَقُ
الْمُهْرَةُ الْأَصِيلَةُ ما يَعْيِبُها جَلالُها
معنى شاعر ٢ نَظَرْتِي لِلْأَصْلِ نَظَرَهُ صَبِيهِ
أَهْلِ الْقَبَائِلِ عِنْدَهُمْ عَنِّي خَبَرُ
- قراي شاعر ١ أَيْبَاتُ شَعْرِي الْمَجْدُ عَمَّ يُرْفُضُها
وَشَجَرَتُكَ بِالْفِعْلِ شَجَرَهُ طَبِيهِ
- بِالسِّيفِ أَوْ بِالرُّمَحِ قاصِدٍ تُقَاتِلِي
ما ظَنُّ يا هَالَفَتِي تَقْدَرُ تُنَازِلِي
وَالشَّمْسُ مِنْ بَرَجِها تَنْزِلُ تُغَارِلِي
مِنْ نَصِيحِهِ لَزْنَعُكَ لا تُسَاجِلِي
وَهَجْمَاتُكَ عَلَى الْمِتْلِي ما يَنْقَبِلُو
وَكَفِّي يُصِيبُ الْهَدَفَ لو يُنْطَلِقُ نَبْلُو
أَكْبَرُ بَطْلٌ فِي يَمِينِي شَرَاكَ بُنْصَبِلُو
وَسِيدُ الْقَوْمِ جَدِي كانَ مِنْ قَبْلُو
بَيْنِي وَبَيْنَكَ لا يُطَوِّلُ مَجَالِها
أَهْلُ الْقَبَائِلِ فَخْرُها بَأْغَمَالِها
أَقْوَى لها تَسْكُتُ الي أَقْوَى لها
الْمُهْرَةُ الْأَصِيلَةُ ما يَعْيِبُها جَلالُها
شَوْ قِيَمَتُو لو كانَ طَبِيبُو ما عِيقُ
إِنْ كانَ بِالْمِيدَانِ بِشَنالِ السَّقِ
إِنْ وَالْبَيْتِي بِتَظَلِّ رَوْحُكَ طَبِيهِ
مُمْتَدِّ مِنْ شَجَرِهِ عَرِيقُهُ طَبِيهِ
ما فَاخَرْتُ فِي أَصْلِها وَفِي فَصْلِها
وَطَلَعْتُ فِيها فِرْعَ غَيْرَ أَصْلِها

مساجلة بين شاعرين

تبتدئ على نفس الوزن والقافية

- قصيد شاعر ١ مَالِكُ مِتْلَ عُوْدِ الزَّيْنِ ما يَلِ
أَنَا مِنْ قُطْرَتِي شاعِرِ قَبِيلَةٍ
مَالِكُ فِي مَجَالِي الْيَوْمِ حِيلَةٍ
تُقَاتِلُنِي بِمِالِقَامِهِ النَحِيلَةِ
- عَنِّي لِلْحَبَائِبِ أَيشَ قَائِلِ
مِتْلِي ما انْوَجَدَ بَيْنِ الْقَبَائِلِ
أَنَا بِفِكْرِي الْقَمَرِ وَالشَّمْسِ طَائِلِ
وُطَاوي بِالزُّكَا مِتْلِكَ مَتَائِلِ

قصيد شاعر ٢	جَنَابَكَ بِالزَّكَاءِ رَوْحَكَ عَلِيلِهِ عِنْدِي بِالزَّكَاءِ مُهْرُهُ أَصِيلِهِ أَنَا عَنَّا قُلْتُ قُصَّه طَوِيلِهِ لَمَّا سُبُوفُنَا تَسْمَعُ صَلِيلَهُ	وَأَنَا مِنْ نَشْأَتِي حُرِّ السَّمَائِلِ تَمْشِي خَلْفَهَا كِلِّ الْأَصَائِلِ وَعَنَّهَا لِلْوَرَى خَاطِطِ رَسَائِلِ تَرَى دُمْعَكَ عَلَى الْحَدَّيْنِ سَائِلِ وَعَاشَتْ عَ فَضْلُهُ مَوَائِدُنَا أَعَادِينَا وَقَرَدَ السِّيفِ أَدَمًا أَيَادِينَا لَوْ نُغْضِبُ الْأَرْضَ مَا يَنْسَاعُ غَضَبُنَا أَمْضَى مِنَ السِّيفِ وَالبَّتَارِ كَلِمَتُنَا مَدَحَكَ فِي نَفْسِكَ مِعْيَارُ بُحْلِي اللَّيْلِ يَصِيرُ نَهَارُ مِنْ أَوَّلِ عَبَسَةٍ بَطْوِيكُ لَا تَرْمِي حَالَكَ بِالنَّارِ لَوْ يَنْشِدُهَا بِالصَّحْرَا تَشْتَعِي فِيهَا الْأَطْيَارُ مَرْهَرُ أَشْكَالٍ وَالْوَانُ وَيُبَدِّلُ فِيهِ الْأَزْهَارُ
شروقي شاعر ١	نَحْنَا بَسَطْنَا عَلَى الْجَيْدِ كُفُوفِ الْخَيْرِ وَالرُّفُوحِ خَلَّى الْعِدَى نُحَيْلُنَا الْهَامَاتِ نَحْنَا مَلُوكِ الْعَرَبِ تَعْرِفُ قَبِيلَتُنَا الرَّمْحِ وَالسِّيفِ مَهْمَا ذَلَّلُوا فِرْسَانُ	شروقي شاعر ٢
قراي شاعر ١	حَبِّي رَمَحَكَ وَالبَّتَارِ لَوْ يُغْضِبُ مَرَّةً عَالِخَصْمُ لَا تَحْلِيْنِي إِغْبَسُ فَيْكُ آخِرُ مَرَّةٍ رَجَّ وَصِيكُ	قراي شاعر ٢
قراي شاعر ١	أَيَّاقِي بِاسْمِ الْقُدْرَةِ يَجْعَلُهَا جَنَّةً خَضْرَا لَوْ طَيْفَكَ يُقْصِدُ بَسْتَانُ أَطْيَارُو يَنْتَصِبُ غُرْبَانُ	قراي شاعر ٢

شاعران يتساجلان وموضوعهما (نار الضيافة)

معنى شاعر ١	جَرَى النَّسِيمُ تَنَقَّلَتْ أَخْبَارُهَا وَوَيْنَ مَا يَنْشُوفُ نِيرَانِ الْكَرَمِ	والمجد صورة فن من آثارها حط الرحال وقول هذي ديارنا
معنى شاعر ٢	نَحْنَا عَدَدُ شُهَبِ السَّمَاءِ زُؤَارِنَا وَالنَّحْلُ مَا يُبْجِنِي الْعَسَلُ لَوْ مَا يُكُونُ	رياح العواصف ما بتطفي نارنا بيمتص شهدو من جنى أرهارنا
قصيد شاعر ١	نَحْنَا ذِكْرُنَا فَوَاحِ عَاطِرِ فَوْقَ ثَلَاثِنَا نَارِ الضِّيَافَةِ	على أبوابنا التاريخ ناظر تبقى شاعله والجو ماطر
	وَبِنَظْمِ الشِّعْرِ خَالِقِنَا عَطَانَا الليْلَةِ أَلَمَّا يَجِينَا ضِيُوفَ فِيهَا	قوة مقدرة وسرعة خواطر القبيلة ثبات مكسوره الخواطر

قصيد شاعر ٢

نَحْنَا نَفُوسُنَا خُرَّهَ نَزِيهَهَا

إِنْتَو دِيَارُكُمْ فِي ذَاتِ لَيْلِهِ

نَحْنَا غَيْرُكُمْ يَا هَلِ الْمَكَارِمُ

مَا نَذْكُرُ بِأَنُو مَرَّ لَيْلِهِ

بُحْسِبِ الْجُودِ مَا رَحَ تَسْبِقُونَا

نَحْنَا لِلْمَكَارِمِ بَحْرُ زَاخِرِ

إِذَا شِي ضَيْفَ لَيْلِهِ مَا إِجَانَا

وَأِنْتَو بِالسِّنَةِ الَّتِي بَيِّقْصِدُكُمْ

الليالي بَقِيمَةِ الضَيْفَانِ أَحْبِرِ

يَا مَا نَاسٌ يُطْوِيهَا كَرَاهَا

أَقَلَّ ضَيْفُونَا يُمْكِنُ يَكُونُوا

قُلَالُ إِنْ رَدَتْ تَحْسِبُهُمْ وَلَكِنْ

مَا يَنْسَمِعُ هَالِقُولُ لَا وَاللَّهِ

أَنَاسٌ بِالْأَعْمَالِ تَتَفَضَّلُ

قَالَ الْمَثَلُ إِنَّهُ الدَّهْرُ دُولَابُ

رِجَالُ يَنْعَدُّ بِأَلْفِ رِجَالُ

قصيد شاعر ١

الْكَرَامَةِ الْخَالِدَةِ بِتَعِيشِ فِيهَا

تَقُولُ ضَيْفُ يُمْكِنُ مَا يَجِيهَا

وَأَرْضِ الْجُودِ تَعْرِفُ قَاصِدِيهَا

إِلَّا وَكَانَ عِنَّا ضَيْفُ فِيهَا

وَلَا بِخُصَالِنَا يُبْعِثُونَا

كِلِ الْعَالَمِينَ بَيَعْرِفُونَا

بُنَانِي يَوْمَ مَيَّاتٍ يَبْجُونَا

عَدَدَ يَلْلِي بِجَمْعِهِ بَيُقْصِدُونَا

وَقَلْبِي مِنْ قَلْبِ أَيُّوبَ أَضَرِ

وُطَّلَابِ الْعُلَى تَتَعَبُ وَتَسْهَرُ

وَمَا يَكُونُوا وَلَا فِي يَوْمٍ أَكْثَرُ

بَقِيمَةِ مَجْدِهِمْ أَعْلَى وَأَكْبَرُ

يُبْتَدِمُ بِالضَيْفَانِ خَافَ اللَّهُ

وَالضَيْفُ يَا إِنْسَانَ ضَيْفَ اللَّهِ

وَالنَّاسُ بِالْأَعْمَالِ وَالْأَدَابِ

وَالْوَفْ يَبْمُرُّو بِغَيْرِ حُسَابِ

قصيد شاعر ٢

قصيد شاعر ١

الأغاني

جدول بأغاني عبد الجليل وهي

يتضمّن هذا الجدول عناوين الأغاني التي ألّفها عبد الجليل وهي مع إسم المطرب والملحن. وقد قمنا بانتقائها من اللوائح التي كان عبد الجليل قد رتبها ضمن أعمال المؤسسة الفنيّة العالميّة.

عنوان الاغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
إبريق الفخار	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	حسن عبد النبي ولمعان
إبن زهري	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
أجمل دنيا أخذوني	عبد الجليل وهي	صابر الصفح	صابر الصفح
إحكي معي	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	محمد غازي
أخ	عبد الجليل وهي	جورج تابت	حياة الغصيني
أسمر قبلت عينه	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
أطاوله ويعصيني	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
اعمل في اشاره	عبد الجليل وهي	محمد جمال	طروب
أنا اهواه	عبد الجليل وهي	حسن غندور	فدوى عبيد
أنا وطيفك	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
انت يمكن يا جدع	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	هدى زايد
انتظار	عبد الجليل وهي	فيصل غزّاي	طروب
أهل الهوى	عبد الجليل وهي	وحيد زبيدي	وحيد زبيدي
اي ساعة وأي يوم	عبد الجليل وهي	حسن غندور	سعاد محمد
بالغرام	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	هدى زايد
بدك فرحه	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	فرحه ومرحه
بدك فرحه ولا مرحه	عبد الجليل وهي	فريد غصن	فرحه ومرحه
بسمه	عبد الجليل وهي	عزالدين حسني	عادل مأمون
بطلت أغار	عبد الجليل وهي	حسن غندور	محمد مرعي
بعد الليالي	عبد الجليل وهي	جورج تابت	حياة الغصيني
بقي كده	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	فايزة أحمد
بنت الحلال	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	عادل مأمون

عنوان الاغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
بين الورد والشوك	عبد الجليل وهي	حسن غندور	مها الجابري
بيني وبين النوم	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي
تحت التفاحه	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
تحت النجمات	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	سلمى رعد
تعبان من حمل الهوى	عبد الجليل وهي	الياس الرحباني	محمد مرعي
تكي تكي	عبد الجليل وهي	جورج يزبك	طروب
جرّبتك مرّه يا حب	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	هدى زايد
جرحك براني	عبد الجليل وهي	جورج ثابت	طروب
حاكيني يا شب	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	أغاريد
حبيبي سلّم	عبد الجليل وهي	جورج ثابت	سلامه
حدوة الطفل	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	فايزة أحمد
الحلو سلّم	عبد الجليل وهي	جورج ثابت	سلامه
خدني معك	عبد الجليل وهي	جورج ثابت	وداد
خدها على الهيّن	عبد الجليل وهي	عزالدين حسني	هدى زايد
داير عالمفتاح	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
رمية من غير رام	عبد الجليل وهي	حسن غندور	سعاد محمد
زي بعضه	عبد الجليل وهي	عزالدين حسني	هدى زايد
ساكن فؤادي	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي
سايق عليّ اللوم	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	عادل مأمون
سفينة الإيمان	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	وداد محمد
سوف أنساك	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
شتي والتلجي	عبد الجليل وهي	خالد عرنوس	نصري شمس الدين
شرم برم	عبد الجليل وهي	جورج يزبك	ابو صباح
شو حيتو يا اّمي	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	سلمى رعد
صادفني حبيبي	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
عالحب دليتك	عبد الجليل وهي	صابر الصفح	صابر الصفح

عنوان الاغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
عامل حالك مش داري	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي
على بالي	عبد الجليل وهي	جورج تابت	طروب
على طبق من الذهب	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
عملي اشارة	عبد الجليل وهي	محمد جمال	طروب
عندي حبيب	عبد الجليل وهي	حسن غندور	مها الجابري
غير الله ما يعلم	عبد الجليل وهي	حسن غندور	محمد مرعي
فاق العصفور	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي
قالت لا تقرب حينا	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
قلبي فدى قلبك	عبد الجليل وهي	وحيد زبيدي	وحيد زبيدي
قلبي ما بقدر جافيه	عبد الجليل وهي	جورج تابت	فهد بلان
قلبي معاك	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	عبد العزيز محمود
قلبي لا تزيدني جروح	عبد الجليل وهي	حسن غندور	دنيا يونس
القمر طالع	عبد الجليل وهي	جورج يزبك	طروب
كتي كتي كلمدي	عبد الجليل وهي	جورج يزبك	هيام يونس
كل شبر بندر	عبد الجليل وهي	حسن غندور	مها الجابري
كيف السبيل حل مشكلتي	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
لا تغار لا تختار	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
لا تقف	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
لا والذي خلق الوجود	عبد الجليل وهي	حسن غندور	فدوى عبيد
لو تشرب	عبد الجليل وهي	الياس الرحباني	جمال سركيس
لو سلّموني قصور	عبد الجليل وهي	محمد جمال	محمد جمال
ليالي الحجر	عبد الجليل وهي	ابراهيم عليوان	ابراهيم عليوان
ما بتجينا المصايب	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
ما بين داري وداركم	عبد الجليل وهي	حسن غندور	مها الجابري
ما بين عيوني والغفا	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
ما بين غصون النخيل	عبد الجليل وهي	عبد المنعم الحريري	فايزة أحمد

عنوان الاغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
محبوب قلبك	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	سلمى رعد
مرحب هلا	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
مساء الخير	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	عبد العزيز وزهور
من زمان	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	عادل مأمون
من شبك القصر الأخضر	عبد الجليل وهي	مها الجابري	مها الجابري
من قلبي	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
من يوم ما كان عمري	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	هدى زايد
نبهتني لكني لم انتبه	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
هديه	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	عادل مأمون
هندي	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	عادل مأمون
هياني جاني	عبد الجليل وهي	جهد صالح ¹	دنيا
هياني جاني	عبد الجليل وهي	جورج ثابت	دنيا
والله يا جاره	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	نصري شمس الدين
والله يا غالي	عبد الجليل وهي	حسن غندور	دنيا يونس
ودالي مكتوب	عبد الجليل وهي	الباس الرحباني	جمال سركيس
وديني يا موج	عبد الجليل وهي	خالد عزنوس	نصري شمس الدين
يا بلادي	عبد الجليل وهي	جورج ثابت	محمد مرعي
يا بو الجنحين	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
يا بو الحبايب	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	فايزة أحمد
يا بو الكوفيه	عبد الجليل وهي	أحمد فوزي	ميّاده
يا بو طاقه	عبد الجليل وهي	أحمد فوزي	ميّاده
يا جار	عبد الجليل وهي	حسن غندور	محمد مرعي
يا حبيبنا خان عهدي	عبد الجليل وهي	حسن غندور	فدوى عبيد
يا حمام الدوح	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
يا رب الكون	عبد الجليل وهي	حسن غندور	فدوى عبيد

¹ جورج ثابت في ورقة أخرى

عنوان الاغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
يا شاغلنا	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
يا صباح الخير	عبد الجليل وهي	حسن غندور	محمد مرعي
يا صياد	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	نصري شمس الدين
يا غايب عن عيني	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي
يا قلب	عبد الجليل وهي	رياض البندك	عادل مأمون
يا قلب عن ظلم الحبايب	عبد الجليل وهي	صابر الصفح	صابر الصفح
يا ماما هالعمارين	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	سلمى رعد
يا مروحين البلد	عبد الجليل وهي	فريد غصن	منى غصن
يا هجرة نبينا	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	وداد محمد
يا وراده	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	نصري شمس الدين
ياللي جارحني	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	عادل مأمون
يسعد مساك	عبد الجليل وهي	محمد غازي	سعاد محمد
يلا ينام ابني	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	فايزة أحمد
يللي جارحني	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	عادل مأمون
يللي هجرك واحشنا	عبد الجليل وهي	جورج يزبك	هيام يونس
يللي جارحني	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	عادل مأمون

أغاني وارد ذكرها في برامج مجلة الإذاعة اللبنانية

هذه الأغاني مذكورة في مجلّة الإذاعة اللبنانيّة في جداول البرامج الأسبوعيّة بحسب اليوم والساعة والدقيقة، وكانت تبثّ عبر إثير الإذاعة المذكورة.

عنوان الأغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
ابو الزلف: صوره بعينينا	عبد الجليل وهي		محبوبه جبور
اتركني بحالي	عبد الجليل وهي	وديع عبدو	وديع عبدو
اتركها على البركه	عبد الجليل وهي	رامز ابو ظهر	
اجمل دنيا	عبد الجليل وهي		صابر الصفح
احبابك وعدوك	عبد الجليل وهي	شفيق ابو شقرا	شفيق حجازي
احكي معي	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	محمد غازي
احلى هدية	عبد الجليل وهي	شفيق ابو شقرا	فاطمة شامل
اسرار العيد	عبد الجليل وهي	انطوان زابيطا	نصري شمس الدين
اسكتش صيف لبنان	عبد الجليل وهي		حسن غندور
اشتقتلك	عبد الجليل وهي	فريد الأطرش	فريد الأطرش
افتح لي باب السر	عبد الجليل وهي		صابر الصفح
امانه سلم	عبد الجليل وهي	ميشال خياط	وداد
اميئه	عبد الجليل وهي	خالد ابو النصر	سعيد الناشف
انا انت يا ليل	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
أنا على وعدي	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	نجاح سلام
انا وياك	عبد الجليل وهي	محمد محسن	جوزيف ناصيف
آه لو تعرف	عبد الجليل وهي	امين خياط	اسيا غندور
آه منك	عبد الجليل وهي	وديع عبدو	نور الهدى
آه يا معلم	عبد الجليل وهي	مصطفى كريدية	ليلي رمزي
ايام التوبة	عبد الجليل وهي	محمد محسن	خليل المير
ايدي بايديك	عبد الجليل وهي	بلدي	نصري شمس الدين

عنوان الأغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
ايش اسوي	عبد الجليل وهي	حسيب حيدر	عفيف شيا
باعتلي احلى هدية	عبد الجليل وهي		طروب
بالساحة تلاقينا	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	وديع الصافي
بتعاندي بسيطه	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	صباح
بحاكيكي من الشرق	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	نصري شمس الدين
بجبك	عبد الجليل وهي	شفيق ابو شقرا	نازك
بجبك يا ولفي	عبد الجليل وهي	ناصيف عرموني	نور الهدى
بحياة عيونك	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	طروب
بحياتك حاجي	عبد الجليل وهي		سري طمبورجي
بحياتك حن	عبد الجليل وهي	حسن غندور	نونا الهنا
بدي شيلك من بالي	عبد الجليل وهي		ابراهيم محمد
برماتك على مين	عبد الجليل وهي	نقولا المني	البير جبيلي
برمت الدنيا	عبد الجليل وهي		محمد سلمان
بسيطه	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	صباح
بطلع فيك	عبد الجليل وهي	جورج يزبك	سهام شماس
بعدك جاي تحلفني	عبد الجليل وهي		سري طمبورجي
بعدين بتحكي	عبد الجليل وهي		محمد غازي
بقلك بهواك	عبد الجليل وهي	نقولا المني	خالد عبد الباقي
بلادي	عبد الجليل وهي		وديع الصافي
بلادي يا نور عيني	عبد الجليل وهي		عبدو سالم
بلبل على غصنه	عبد الجليل وهي	نسيب نعمة الله	توفيق الغريب
بنتي قموره	عبد الجليل وهي	محمد سلطان	فايزه احمد
بيعني لفتة نظر	عبد الجليل وهي	توفيق الباشا	وداد
بين جفونك	عبد الجليل وهي		محمد وافي
بين شوقي	عبد الجليل وهي		محمد غازي

عنوان الأغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
تحت التفاحة	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
تسلملي ضحكة سنك	عبد الجليل وهي	خالد ابو النصر	سعاد هاشم
تلاتين يا حبيبي	عبد الجليل وهي	فريد الأطرش	فريد الأطرش
تھني يا بلادي	عبد الجليل وهي		وديع الصافي
جاري انا جاري	عبد الجليل وهي		محمد عبد الوهاب
الجلاليه	عبد الجليل وهي	حسن غندور	نازك
جنات ع مد النظر	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
جيناً لعندك	عبد الجليل وهي	محمد غازي	سلامه
حاجي تاخذني فكره	عبد الجليل وهي		مصطفى كريدیه
حاجي تزيد جروحي	عبد الجليل وهي	سليم الخلو	هناء الصافي
حبك نساني	عبد الجليل وهي	مصطفى كريدية	رابعة
حبيتنا والقلب انشبك	عبد الجليل وهي	محمد محسن	كروان دمشق
حبيتو عا علاتو	عبد الجليل وهي	جورج صوايا	زهور
حلوه يا ها الغره	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
حمادي	عبد الجليل وهي	يوسف ضيا	ليلی رمزي
حوا ذكية	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
خببت قلبي	عبد الجليل وهي	سليم الطباع	ليلی مطر
خلوني احبك	عبد الجليل وهي	شفیق ابو شقرا	راوية
خلي الجفا مره	عبد الجليل وهي	سمیر بغدادی	نصري شمس الدين
خليك لين	عبد الجليل وهي	شفیق ابو شقرا	راوية
دارني عليها	عبد الجليل وهي		احسان صادق
دعاء رمضان	عبد الجليل وهي		سليم الطباع
دللتك	عبد الجليل وهي		میشال بريدي
دلوني عليها	عبد الجليل وهي	احسان صادق	احسان صادق
دمعه ودمعه	عبد الجليل وهي	فريد غصن	نازك

عنوان الأغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
راح جن	عبد الجليل وهي		صابر الصفح
راحوا لبعيد	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	فهد بلان
رايح عا بيروت	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	وديع الصافي
رايحة ودي المكتوب	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	مواهب
رح اخوت	عبد الجليل وهي	مصطفى كريدية	احلام
رد السلام	عبد الجليل وهي	عزيز شبحا	امال صادر
روق سوق	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	المجموعة
الزلغوطه	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	نجاح سلام
زهر ومي	عبد الجليل وهي		محمد هشام
ساعة بتهوانا	عبد الجليل وهي	رامز ابو ظهر	ليلي رمزي
سامحتك	عبد الجليل وهي		احلام
سعيده	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	نصري شمس الدين
سلمت عالحبوب	عبد الجليل وهي	سليم الطباع	سامية كنعان
سلملي عليه	عبد الجليل وهي	يعقوب طاطيوس	انصاف منير
سليمي اهلك	عبد الجليل وهي		سعيد الأطرش
سهرانه ايدي على خدي	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	ورده
شرطي السير	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	المجموعة
شروقي الأرز	عبد الجليل وهي		فارس خوري
شروقي يا ساكن الروح	عبد الجليل وهي		سمعان يعقوب
شروقي يا ساهر الليل	عبد الجليل وهي		جلنار - اميل ملكون
شعرك الأشقر	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	نصري شمس الدين
شفته وحببته	عبد الجليل وهي	ميشال بريدي	لمعان
شهر الرحمة	عبد الجليل وهي	محمد محسن	محمد كريم
شهر الصوم	عبد الجليل وهي	حسن غندور	المجموعة
شهر الصوم	عبد الجليل وهي		سليم الطباع

عنوان الأغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
شو حبيتو	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	سلمى رعد
شو حلوي هالتنوره	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	نصري شمس الدين
شوقي يا شوقي	عبد الجليل وهي	رامز ابو ظهر	ليلي رمزي
صارلك مده	عبد الجليل وهي		فؤاد زيدان
الصبح	عبد الجليل وهي		وديع الصافي
صبيه يا صبيه	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	وديع الصافي
طاير علي	عبد الجليل وهي	شفيق ابو شقرا	سامية كنعان
طل علينا	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	نجاح سلام
عاكلمي بتعائني	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	اسيا غندور
عالحب دليتك	عبد الجليل وهي		صابر الصفح
عالرايح والجاى	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	صباح
عالميج	عبد الجليل وهي	نقولا المني	نور الهدى
عتابا وميجانا قبل حبك	عبد الجليل وهي		سمعان يعقوب
عزالي وعزالك	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	نجاح سلام
عطشان	عبد الجليل وهي	جوزف فاخوري	سري طمبورجي
عطشان يا صبايا	عبد الجليل وهي	بليغ حمدي	صباح
علواه	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	نجاح سلام
على شو	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	ورده
على قلبي غالي	عبد الجليل وهي		محمد كريم
على نعم القلب	عبد الجليل وهي	عبد الغني شعبان	الهام
على وسطك لفي مندليك	عبد الجليل وهي	حسن غندور	نصري شمس الدين
عيون حلوين	عبد الجليل وهي	موريس حبيقه	منى زاهر
عيونك	عبد الجليل وهي	شفيق ابو شقرا	عادل مأمون
غابوا حباينا	عبد الجليل وهي		مصطفى كريدبه
غرب عيونك	عبد الجليل وهي	رياض البندك	توفيق الغريب

عنوان الأغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
غزلان بلادي	عبد الجليل وهي	الياس الرحباني	وديع الصافي
فرحة العيد	عبد الجليل وهي		سليم الطباع
فرشلي الطريق ازهار	عبد الجليل وهي	شفيق ابو شقرا	مها الجابري
في شرع الله	عبد الجليل وهي		مصطفى كريدية
في ناس بيقولوا	عبد الجليل وهي	محمد محسن	زكية حمدان
قابلي	عبد الجليل وهي	رامز ابو ظهر	ليلي رمزي
قالتلي بنت الجيران	عبد الجليل وهي		وديع الصافي
قالوا الهوى	عبد الجليل وهي	شفيق ابو شقرا	محمد زين
قالولي عاشق	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	نجاح سلام
قصيد سار لك ليالي	عبد الجليل وهي		نحلا سكاف
قصيد في ساحة الفرسان	عبد الجليل وهي		سمعان يعقوب
قصيد يا بو العيون	عبد الجليل وهي		مها شيبان
قصيدة الفجر	عبد الجليل وهي		محمد غازي
قلي الك	عبد الجليل وهي	رامز ابو ظهر	مها شيبان
قلي وعيوني	عبد الجليل وهي	شفيق ابو شقرا	نازك
قلتلو رح جن	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	مواهب
قللو للأسمر	عبد الجليل وهي		فؤاد زيدان
كل الحق على عيوني	عبد الجليل وهي	ناصر عرموني	دلال الشمالي
كم عاشق يكتم	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	وديع الصافي
كنتوا تحبونا	عبد الجليل وهي	وديع عبدو	نجاح سلام
كوكب خدك	عبد الجليل وهي		نصري شمس الدين
لا تسلم	عبد الجليل وهي	رامز ابو ظهر	ليلي رمزي
لا تشغلوا بالي	عبد الجليل وهي	وديع عبدو	وديع عبدو
لا تعاتبوها	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	محمد سلمان
لا تعلق بالحب	عبد الجليل وهي	نجيب الخطيب	نجيب الخطيب

عنوان الأغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
لا والله	عبد الجليل وهي	وديع عبدو	مواهب
لا يخفك الظلم	عبد الجليل وهي		نصري شمس الدين
لبنان وطني	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	فاطمه نوري
للضيف مفتوحة منازلنا	عبد الجليل وهي		وديع الصافي
لو اصدق	عبد الجليل وهي		محمد مرعي
لو بتحبونا	عبد الجليل وهي		محمد الأثاث
لو عمرولي قصر	عبد الجليل وهي		مصطفى كريدية
لو قالولك	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	نصري شمس الدين
ليش تنساني	عبد الجليل وهي	ناصر عرموني	نور الهدى
الليلة مش بكره	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	وديع الصافي
ليلي	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	نصري شمس الدين
ليليه	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	احلام
ما بدني	عبد الجليل وهي		محمد سلمان
ما بدني من هب ودب	عبد الجليل وهي		محمد سلمان
ما عادوا طلوا	عبد الجليل وهي	وديع عبدو	ليلي مطر
ما في نوم	عبد الجليل وهي	محمد جمال	صباح
ما معك حق	عبد الجليل وهي		مصطفى كريدية
مالك يا زين	عبد الجليل وهي		صابر الصفح
مالي ومال الناس	عبد الجليل وهي		ابراهيم عليوان
محبوب قلبك	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	سلمى رعد
مختار قلبي	عبد الجليل وهي	سليم الطباع	سعاد محمد
مرحب هالا	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
مش رح جافيك	عبد الجليل وهي		وديع عبدو
مشينا	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	نجاح سلام
مع كل نسمة هوا	عبد الجليل وهي	خليل عيتاني	خليل عيتاني

عنوان الأغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
مع كل هلة قمر	عبد الجليل وهي	محمد محسن	جوزيف ناصيف
معنى يا حبيبي	عبد الجليل وهي		جلنار
من اول ما لقيتو	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نورهان
من اول يوم	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	نجاح سلام
من قلبي	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
مهما تعبوا	عبد الجليل وهي	شفيق ابو شقرا	نازك
مهما يشقى ويتعب الاسمر	عبد الجليل وهي	خالد ابو النصر	لودي شاميه
ميجانا وعتابا	عبد الجليل وهي		نجلا سكاف
مين قدك	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	مواهب
ناعم	عبد الجليل وهي	ميشال خياط	زكية حمدان
نام السمك بالمي	عبد الجليل وهي	حسن غندور	البير جبيلي
نحنا صبايا وشبان	عبد الجليل وهي	محمد محسن	المجموعة
نعم نعم	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	نجاح سلام
هاللعونيه	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	وديع الصافي
هوب وقف	عبد الجليل وهي		لمعان
الهوى رماني	عبد الجليل وهي		صباح
وحدني أنا	عبد الجليل وهي		ناصر عرموني
وحياتك يا بو لطوف	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	فيلمون وهي
وديلو سلامي	عبد الجليل وهي		نجاح سلام
الورد الجوري	عبد الجليل وهي	محمد غازي	سلامه
ويلي لو يدرون	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
وينو هالأسمر	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	توفيق الغريب
يا احلى من غصن البان	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	عفيف شيا
يا الله شو اشتقتلك	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	نجاح سلام
يا ام الثوب	عبد الجليل وهي	محمد كريم	حماد الصفطلي

عنوان الأغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
يا ام المنديل	عبد الجليل وهي		ميشال بريدي
يا ام المنديل الأحمر	عبد الجليل وهي		نصري شمس الدين
يا بدوية	عبد الجليل وهي	سليم الطباع	سميرة توفيق
يا بو التوب النيلي	عبد الجليل وهي		وديع الصافي
يا بو العيون	عبد الجليل وهي	جورج تابت	فؤاد زيدان
يا بو الغره	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
يا بو جناحين	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	سميرة توفيق
يا بو عينين	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	ميشال بريدي
يا بو عيون	عبد الجليل وهي	محمد كريم	امال العريس
يا بو عيون اللوازي	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	لبيبه
يا تارك المشتاق	عبد الجليل وهي	سليم الطباع	سليم الطباع
يا حبيب القلب	عبد الجليل وهي		وديع الصافي
يا حيف	عبد الجليل وهي	نقولا المني	نهي هاشم
يا خالق الخلق	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	صباح
يا حدود الحبايب	عبد الجليل وهي	حليم الرومي	نونا ونصري شمس الدين
يا دقاق المنجيرة	عبد الجليل وهي	جورج تابت	دنيا
يا دوبك	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	نجاح سلام
يا رسول الله	عبد الجليل وهي	رياض البندك	المجموعة
يا ريت ما حبيتك	عبد الجليل وهي		محمد غازي
يا ريتني نسمة هوى	عبد الجليل وهي		كروان
يا ساحر العين	عبد الجليل وهي	شفيق ابو شقرا	سمير ياغي
يا ساكن فؤادي	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي
يا صباح النور	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	لمعان
يا صخرة المينا	عبد الجليل وهي		وديع الصافي

عنوان الأغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
يا طالعين عاجل	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	صباح
يا طائر علي	عبد الجليل وهي		سامية كنعان
يا عيد	عبد الجليل وهي	مارون سالم	زهور
يا غايب	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	توفيق الغريب
يا غايب	عبد الجليل وهي	محمود الرشيدى	فاتن جمال
يا غايين	عبد الجليل وهي		وديع الصافي
يا غصن الزيتون	عبد الجليل وهي	مارون سالم	المجموعة
يا فلاني	عبد الجليل وهي		جميل ابو ديه
يا قاتل يا مقتول	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
يا قاسي	عبد الجليل وهي		زهور
يا قلب	عبد الجليل وهي	شفيق ابو شقرا	محمد وفيق
يا قلبي اتركني	عبد الجليل وهي	حسن غندور	البير جبيلي
يا للي كنت تعيش بخيالي	عبد الجليل وهي		محمد غازي
يا مدلع يا حلو	عبد الجليل وهي	فريد الأطرش	فريد الأطرش
يا مدلعي	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
يا مربى طير الحمام	عبد الجليل وهي		محمد جلال
يا مصحي في قلبي الحب	عبد الجليل وهي	بهاء الدين الرواس	لمعان
يا من لديك الجمال	عبد الجليل وهي	محمد محسن	نور الهدى
يا هاجرة	عبد الجليل وهي	عبد الغني شعبان	عباس حمود
يا هادي الكون	عبد الجليل وهي		رفيق شكري
يا هاله	عبد الجليل وهي	عبد الغني شعبان	عباس حمود
يا هالا بالضيف	عبد الجليل وهي	فيلمون وهي	سميرة توفيق
يا ولد يا ولد	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
يا يمامه	عبد الجليل وهي		هيام يونس
يام عيون العسلية	عبد الجليل وهي		ميشال بريدي

عنوان الأغنية	المؤلف	الملحن	المطرب
ياما وياما	عبد الجليل وهي	محمد محسن	نصري شمس الدين
يخزي العين	عبد الجليل وهي		حسن عبد النبي
يسعد مساهها	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
يللا نصيف	عبد الجليل وهي	ميشال خياط	المجموعة
يللي خدودك ورد	عبد الجليل وهي		عبدو سالم
يللي عيونك	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد كريم
يللي كنت تعيش بخيالي	عبد الجليل وهي		محمد غازي
يللي معك قلبي	عبد الجليل وهي	عبد الغني شعبان	سعاد هاشم
اليوم عاد حبيبي	عبد الجليل وهي	حليم الرومي	حليم الرومي

الباب الثالث: عبد الجليل وهي في مجال الإنتاج

شركة جامعة الإنتاج الفني

تعريف

أسّس عبد الجليل وهي شركة للإنتاج الفني، مهمتها إعداد برامج إذاعية مبنية على القصة التاريخية وعلى أشخاص من التاريخ وعلى الحكم والأمثلة. حوّل عبد الجليل وهي هذه المواضيع الى قصائد غالبيتها بالعامية وباللهجات اللبنانية والبدوية والعراقية. بعد ذلك كانت هذه القصائد تلحن وتؤدّى من قبل مغنّين وبإخراج قريب من المونولوج أو على طريقة الحكواتي الذي كان يلقي القصة نثرًا ثمّ يغني مضمونها شعرًا على الرابة.

تعاونت مع شركة جامعة الإنتاج الفني جميع محطات الإذاعة في العالم وقدمت إنتاجًا إذاعيًا لكبار المطربين والمطربات. وكان الإنتاج الإذاعي على نوعين: "الإنتاج المتوفّر والإنتاج الخاص. يتضمّن الإنتاج الخاص نصوصًا مواضيعها غبّ الطلب، ويصار الى تسجيلها وتنفيذها. وكل أثر فني لا يرضى عنه الشاري يعاد دون أي تعويض. وللشاري الحق بفرض مدّة الأغنية من حيث التوقيت. ويتضمّن الإنتاج المتوفّر نصوصًا كان قد تمّ تنفيذها، وترسل الشركة لطالب العرض النصوص قبل إرسال الأغاني، مع ذكر الجهة التي بيعت لها والإذاعة التي أذاعتها وفي أي تاريخ.

كما وضعت الشركة بين أيدي زبائنها جميع إمكانياتها الفنية، وكانت مستعدة دومًا لتقديم الأغاني والبرامج مهما كان عددها ونوعها، من أغان وبرامج غنائية وتمثيلية وخاصة ومواضيع ثقافية، علمية، تربوية، توجيهية، موسيقية صامتة وتصويرية، شعر وموسيقى، أحاديث لكبار أدباء العرب، بجودة عالية وفي الوقت المطلوب.

تعاقدت الشركة لتنفيذ هذه الأعمال مع مؤلّفين وملحنين ومطربين وموسيقيين بعقود سنوية، لا على الأغنية، بل بأجور تدفع سلفًا كرواتب.

خدماتها في حقل الإنتاج الإذاعي:

أولاً: في حقل الأغنية والأوبريت والأناشيد والموسيقى

ثانيًا: في حقل العزف الموسيقي المرافق

ثالثًا: في حقل التلحين

رابعًا: في حقل تأليف الأغنية والأوبريت

خامسًا: في حقل التمثيليات، البرامج المنوعة والبرامج الثقافية

خدماتها في حفل الإنتاج الإذاعي

أولاً: في حفل الأغنية والأوبريت والأناشيد والموسيقى

أولاً: في حفل الأغنية والأوبريت والأناشيد والموسيقى مثلاً، إنتاج خاص بكل شارٍ يعتمد الأسماء المدرجة أدناه:

١. إحسان صادق	٢. حسن عبد النبي	٣. رفيق كشري
٤. رابعه	٥. زكية حمدان	٦. سعاد هاشم
٧. سحر	٨. سلامه	٩. سموره
١٠. سلمى رعد	١١. سمير ياغي	١٢. سليم الطباع
١٣. سميرة القرشي	١٤. صباح	١٥. عادل مأمون
١٦. عباس حمود	١٧. عبد العزيز محمود	١٨. عواطف فاضل
١٩. فهد بلان	٢٠. فؤاد زيدان	٢١. فرحة مرحة (ثنائي)
٢٢. فاطمة شامل	٢٣. فاطمة نوري	٢٤. ليلي مطر
٢٥. مهى الجابري	٢٦. محمد غازي	٢٧. محبوبه جبور
٢٨. منى فريد	٢٩. مصطفى كريدية	٣٠. مهى عبد الوهاب
٣١. مهى شيبان	٣٢. مهدي زعرور	٣٣. ميشال بريدي
٣٤. محمد هشام	٣٥. محمد السراج	٣٦. مياده
٣٧. محمد الزين	٣٨. محمد كريم	٣٩. نور الهدى
٤٠. نجيب السراج	٤١. نوال بدر	٤٢. نجاح سلام
٤٣. نصري شمس الدين	٤٤. نازك	٤٥. نزهة يونس
٤٦. هناء الصافي	٤٧. هدى زايد	٤٨. هيام يونس
٤٩. وديع الصافي	٥٠. وديع عبده	

ثانياً: في حفل العزف الموسيقي المرافق

١. فرقة الأوتار الذهبية بقيادة عبود عبد العال وعدد أفرادها خمسة وعشرون عازفاً.
٢. فرقة أضواء المسرح الموسيقيّة بقيادة شفيق هاشم وعدد أفرادها خمسة وعشرون عازفاً.

٣. بعض الفرق الأخرى المعروفة بقيادة يوسف أيّوب، فريد السلفيتي وسعيد سلام.

ثالثاً: في حقل التلحين

١. الياس رحباني	٢. بهاء الدين الرواس	٣. جهاد صالح
٤. حلّيم الرومي	٥. حسن غندور	٦. خالد ابو النصر
٧. رياض البندك	٨. زكي ناصيف	٩. سليم الحلّو
١٠. شفيق ابو شقرا	١١. عادل فرح	١٢. عبد الغني شعبان
١٣. عبد الفتاح سكر	١٤. عبد الغني الشيخ	١٥. فليمون وهي
١٦. فريد غصن	١٧. محمد محسن	١٨. مصطفى كريدبه
١٩. نقولا المّي	٢٠. وديع عبده	٢١. يوسف فاخوري
٢٢. يوسف صالح	٢٣. يعقوب طاطيوس	

رابعاً: في حقل تأليف الاغنية والاوربيت:

١. أسعد السبعلي	٢. إبراهيم شاهين	٣. إميل ملكون
٤. أنور سلمان	٥. توفيق بركات	٦. توفيق العطار
٧. توفيق سلامه	٨. خليل الخوري	٩. رؤوف الاحمديه
١٠. زين شعيب	١١. سليمان شعبان	١٢. طانيوس الحمالوي
١٣. عبد الجليل وهي	١٤. عارف الحر	١٥. عبد المنعم الفقيه
١٦. علي الحاج البعلبكي	١٧. علي كنعان	١٨. فؤاد شعبان
١٩. مصطفى محمود	٢٠. مارون كرم	٢١. ميشال طعمه
٢٢. موسى الزين شراره	٢٣. منير زهر الدين	٢٤. نزار الحر
٢٥. نجيب حيدر		

خامساً: في حقل التمثيليات، البرامج المنوعة والبرامج الثقافية

- أ- مواضيع تاريخية واجتماعية مستوحاة من تاريخ العرب وتراث الأدب العالمي.
- ب- تمثيلات خفيفة ترفيهية تعالج قضايا اجتماعية غايتها الترفيه.
- ج- تمثيلات وطنية غايتها غرس الروح الوطنية في نفوس النشء الجديد.

د- شعر وموسيقى، برامج خاصة تحتوي على تقديم شعري من التراث الشعبي العربي، يرافقه موسيقى تصويرية.

هـ- مسلسلات تمثيلية إجتماعية أو بوليسية غايتها الترفيه والإرشاد.

و- برامج ثقافية تصوّر سير الإنسان الحديث في حقل الفكر والعلوم الحديثة عامّة.

ز- برامج تربوية تعنى بالتربية الحديثة للطفل ونفسيته وتنمّي فيه روح المسؤولية والوعي

القومي وتوقظ في الطفل إحساساته الفنية عن طريق تعريفه الى الموسيقى والنحت والشعر والأدب.

ح- لغات حيّة، برامج خاصة لتعليم اللغات الحية وقواعدها بطريقة إذاعية خاصة العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الإيطالية والألمانية.

ط- مقابلات وأحاديث أدبية، الأدب والكتاب في البلاد العربية.

ي- أغان وألحان من الماضي.

ك- السينما على الإذاعة - سلسلة أفلام عربية ناجحة محضرة خصيصاً للإذاعة.

إنّ جميع هذه البرامج الخاصة المتنوعة تعطي مسؤولية كتابتها الى أشهر المتخصصين في حقل الكتابة الإذاعية.

المؤسسات والبلاد التي أرسل لها التعريف بالمؤسسة ومنتجاتها

المؤسسات والبلاد التي أرسلنا اليها الشيركولار^أ الجديد لجامعة الإنتاج الفني، المؤرخ الأول من

أيلول عام ١٩٦٣

● المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون المملكة الهاشمية - عمان

● المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون الجمهورية العربية المتحدة - القاهرة

● المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون تونس - تونس

● المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون الجزائر - مدينة الجزائر

● المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون المغرب - الرباط

● المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون العراق - بغداد

^أ فوق كلمة "شيركولار" نجد كلمة « circulaire » مكتوبة بخط اليد وباللون الأحمر. ومعنى كلمة circulaire بالعربية:

خطاب أو منشور (بمعنى الإعلان) يتم إرساله بنفس النموذج إلى عدة أشخاص.

- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون سوريا - دمشق
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون السودان - الخرطوم
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون اليمن - صنعاء
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون قطر - محمية قطر
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون فرنسا - باريس
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون روسيا - موسكو
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون باكستان - كراتشي
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون الهند - دلهي الجديدة
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون هولندا - امستردام
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون إيطاليا - روما
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون إيران - طهران
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون الصين الشعبية - بكين
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون اليابان - طوكيو
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون الكويت - الكويت
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون المملكة العربية السعودية - جدّه
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون البحرين
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون المملكة الليبية - طرابلس
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون الإذاعة البريطانية بيروت
- الإذاعة الألمانية الشرقية القسم العربي، برلين
- الإذاعة الألمانية الفدرالية القسم العربي، بون
- قسم إذاعة صوت أميركا السفارة الأميركية، القاهرة
- الإذاعة التركية القسم العربي، أنقره - تركيا
- الإذاعة الأندونيسية القسم العربي، جاكرتا - أندونيسيا
- الإذاعة الأفغانية القسم العربي، كابول - أفغانستان
- المديرية العامة لإذاعة وتلفزيون المملكة الليبية، طرابلس
- إدارة تلفزيون لبنان والمشرق
- إدارة التلفزيون اللبناني

السفارات

السفارة التونسية	السفارة السودانية	السفارة العراقية
السفارة العربية المتحدة	السفارة الاردنية الهاشمية	السفارة العربية السعودية
السفارة الملكية المغربية	ممثلية اليمن	ليبيا
الكويت	الجزائر	البريطانية
الروسية		

البنوك

- بنك إنترا، قسم بيروت - شارع رياض الصلح ص.ب. ١٥٢٤
- البنك الأهلي التجاري السعودي، شارع جورج بيكو ص.ب. ٢٣٥٥
- البنك الأهلي العقاري والتجاري والصناعي ش.م.ل. شارع فوش ص.ب. ٢٨٦٨
- بنك اوف اميركا ناشيونال تراست اند سيفنز اسوشيشن
- البنك البريطاني للشرق الأوسط، باب ادريس ص.ب. ١٣٨٠
- البنك البلجيكي اللبناني ش.م.ل. ساحة رياض الصلح
- بنك بنكو دي روما، ساحة النجمة ص.ب. ٩٦٨
- بنك الاتحاد الوطني، باب ادريس ص.ب. ٤٩٣٢
- بنك الاعتماد الوطني ش.م.ل. شارع النبي ص.ب. ٢٠٤
- بنك بيروت الرياض ش.م.ل. شارع رياض الصلح ص.ب. ٤٦٦٨
- بنك بيروت والبلاد العربية، شارع النبي ص.ب. ١٥٣٦
- البنك التجاري الشرقي، شارع النبي ص.ب. ٣٤٨
- البنك التجاري اللبناني شارع المرفأ ص.ب. ١٠٢٥
- بنك التوفير والتسليف العقاري، شارع الأمير بشير ص.ب. ١٤٣٩
- بنك التوفير والتسليف اللبناني، شارع الأمير بشير ص.ب. ١٤٣٩
- بنك حداد، شارع الأمير بشير ص.ب. ٤٠٩٨
- بنك حمصي، شارع سعد زغلول، ص.ب. ١٢٢٨
- بنك الرفادين، بنك الحكومة العراقية

- بنك الرهونات المصري، شارع فرنسا
- الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان، شارع رياض الصلح ص.ب. ٩٥٧
- بنك شرتوني ش.م.ل. شارع بشارة الخوري ص.ب. ١٨٨٩
- البنك الشرقي المحدود، شارع البطريك الحويك
- بنك الشركة الجزائرية للتسليف والصيرفة، شارع رياض الصلح ص.ب. ٨٠٨
- بنك شقير سامي، شارع النبي ص.ب. ٢٢٤
- بنك ص.ا.د.ق. (الشركة المساهمة للاقتصاد العام) شارع رياض الصلح ص.ب. ٤٦٣
- بنك صباغ روبير وشركاه، باب ادريس ص.ب. ١٤٤
- بنك صباغ ش.م.ل.، باب ادريس ص.ب. ١٤٤
- بنك طراد ج. (كريدي ليونه) ش.م.ل.، شارع ويغان ص.ب. ١١٣
- بنك طعمه، شركة لبنانية مساهمة، شارع فوش ص.ب. ٨٣٧
- بنك طوكيو، شارع البطريك الحويك
- بنك عازار الوطني، ساحة الشهداء ص.ب. ٤٠٤٥
- بنك العربي، شركة محدودة الأسهم، شارع ويغان ص.ب. ١٠١٥
- بنك فرعون وشيخا، ساحة النجمة ص.ب. ١
- بنك فيرست ناسيونال سيتي بنك اوف نيويورك، شارع رياض الصلح
- بنك القاهرة ش.م.م. شارع المارسيلياز ص.ب. ٧٨٠
- بنك كبابه (انطوان كبابه) شارع فوش ص.ب. ٣٤٥٧
- بنك كرم (فرنسيس وبيار كرم)، شارع بشارة الخوري ص.ب. ٢٦١٤
- بنك كومرز بنك (التمثيل في لبنان)، شارع رياض الصلح ص.ب. ٣٢٤٦
- بنك كونتوار التسليف التجاري، شارع بشارة الخوري
- بنك كيروز اخوان، شارع البرلمان
- بنك لبنان والشرق الاوسط، شارع رياض الصلح، ص.ب. ٤٧٣٦
- بنك لبنان والمهجر، شارع فوش ص.ب. ١٩١٢
- البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. شارع رياض الصلح ص.ب. ١١٢٦
- البنك اللبناني المتحد (ش.م.ل.) ساحة البرلمان
- بنك مجدلاني مخايل وشركاه، شارع المعرض ص.ب. ٢٥٦

- بنك مصر لبنان شارع فوش ص.ب. ٧
 - بنك المصرف العقاري الجزائري التونسي، ادارة الفروع الاقليمية ص.ب. ٣٩٣
 - بنك نعيم (امين نعيم)، شارع المطران ص.ب. ٢٦٢٩
 - البنك الهولندي شارع رياض الصلح ص.ب. ٣٠١٢
 - البنك الوطني للتجارة والصناعة (افريقيا) مديرية فروع الشرق الاوسط شارع النبي ص.ب.
- ١٦٠٨

- بنك لاتي يوسف وأولاده، شارع النبي
- بنك صادرات ومعادن ايران -ساحة رياض الصلح
- البنك الدولي العربي - سوق الجميل - بيروت
- البنك التجاري - ساحة الشهداء - بيروت

١٩٦٣/٧/١٦

مراسلات شركة جامعة الإنتاج الفني (تسويق الإنتاج)

نموذج أول

في ما يلي نموذج من عرض مرسل للملكة العربية السعودية يبين بالتفاصيل ما كانت تنتجه هذه الشركة في الحقل الإذاعي وحتى في تصوير الأفلام:

تشرف جامعة الانتاج الفني مركزها بيروت بأن تقدم لمعالكم الآتي من خدماتها في حقل الإنتاج التلفزيوني المصوّر لغاية التوجيه والترفيه للملكة السعودية.

"برامج مصوّرة على شريط تلفزيوني أي فيلم بقياس ١٦ ملمتر أسود وأبيض"

نوعية البرامج: "علمية ثقافية"، "تربوية توجيهية"، "لغات حيّة"، "تمثيلات منوعة"، "اسكتشات

غنائية تمثيلية"، "منوعات غنائية موسيقية"، "موسيقى تصويرية عربية".

(١) العلمية الثقافية:

كل برنامج مختصّ بهذا الموضوع فترته نصف ساعة، مصوّر ومبسّط في تقديمه وتعليقه يرجى منه تعريف الشعب بطريقة سهلة وممتعة على سير الإنسان الحديث في حقل الفكر والعلوم عامة.

الطب، الآلة والإنسان، من المحراث القديم الى الصاروخ الحديث، الزراعة وأصولها، كيفية
تربية الحيوان لخدمة الإنسان، المعادن وطبيعة الأرض، الذرة وتسخيرها في خدمة الإنسان
والسلام، جغرافية الأرض في جولة حول العالم والتعرف على كافة الشعوب، عاداتها إنتاجها
الخ...

(العدد الاجمالي لساعات هذا البرنامج ستة وعشرون ساعة (٢٦ ساعة)).

(٢) التربويّة التوجيهيّة:

كل برنامج مختصّ بهذا الموضوع فترته نصف ساعة.
التربية الحديثة للطفل ونفسيّته، تسليّة الطفل بقصص وصور متحركة، تنمية روح المسؤوليّة
فيه، تنمية إحساساته الفنيّة عن طريق تعريفه الى الموسيقى والنحت والشعر والأدب، تنمية
نفسيّته في التعاون مع الآخرين.

(العدد الاجمالي لساعات هذا البرنامج ستة وعشرون ساعة (٢٦ ساعة))

(٣) اللغات الحيّة:

تعليم اللغات الحيّة وقواعدها بطريقة مبسّطة — العربيّة الفصحى، الإنكليزيّة، الفرنسيّة، الإيطاليّة،
الألمانيّة، فترة هذا البرنامج هي نصف ساعة.

(العدد الاجمالي لساعات هذا البرنامج ستة وعشرون ساعة (٢٦ ساعة))

(٤) التمثيليّات:

أ- كلّ برنامج مختصّ بهذا الموضوع فترته من النصف ساعة الى الساعة.
مواضيع هذه التمثيليّات تاريخيّة وإجتماعيّة مستوحاة من تاريخ العرب وتراث الأدب العالمي
ملائمة لطبيعة وذوق شعب المملكة السعديّة، اللهجة بالعربيّة الفصحى.

(العدد الإجمالي لساعات هذا البرنامج ستة وعشرون ساعة (٢٦ ساعة))

ب- تمثيليّات خفيفة ترفيهيّة ساخرة تعالج قضايا مجتمع خياليّ، غايتها الترفيه والضحك،
يكون التركيز فيها على شخصيّات ساذجة او شخصيّات لا تعيش في عالم الواقع. فترة
كل حلقة منها نصف ساعة نعيش معها في جوّ مرح باللهجة اللبنانيّة المسمّاة التي
تساعد على إيجاد هذا الجو.

(العدد الإجمالي لساعات هذا البرنامج ستة وعشرون ساعة (٢٦ ساعة))

٥) الإسكتشات الغنائية التمثيلية:

كل برنامج يختصّ بهذا الموضوع، فترته ساعة كاملة تحتوي على اسكتش فكاهي بجميع اللهجات الدارجة في البلدان العربية كما تحتوي على غناء وموسيقى عربية وشرقية. يشترك بإحياء البرنامج ألمع الممثلين والموسيقيين في لبنان والأقطار العربية الأخرى.

(العدد الإجمالي لساعات هذا البرنامج اثنان وخمسون ساعة (٥٢ ساعة)

٦) منوعات غنائية موسيقية:

كلّ برنامج مختصّ بهذا الموضوع فترته ساعة كاملة تحتوي على منوعات غنائية موسيقية عربية يشترك فيها أحياناً جمهور من المتفرجين في الاستديو، وتحييها نخبة من نجوم الطرب والموسيقى اللامعة في لبنان والبلاد العربية الأخرى.

(العدد الإجمالي لساعات هذا البرنامج اثنان وخمسون ساعة (٥٢ ساعة)

٧) موسيقى تصويرية عربية:

كل برنامج مختصّ بهذا الموضوع فترته من خمس دقائق الى نصف ساعة، يتخلّله عزف منفرد أو عزف لعدد كامل من الآلات الموسيقية لمجموعة من كبار الموسيقيين.

(العدد الإجمالي لساعات هذا البرنامج ثلاثة عشر ساعة (١٣ ساعة)

٨) شعر وموسيقى:

كل برنامج مختصّ بهذا الموضوع فترته خمسة عشر دقيقة، يحتوي على إلقاء شعريّ من تراث الشعر العربي يغلف هذا الإلقاء موسيقى تصويرية وصور مستوحاة من الشعر الملقى.

(العدد الإجمالي لساعات هذا البرنامج ثلاثة عشر ساعة (١٣ ساعة)

إنّ جامعة الإنتاج الفني تتعهد بأن تقدّم هذه البرامج كاملة كما هو مذكور أعلاه بسعر موحد وهو ستّة آلاف ليرة لبنانية عن كل ساعة، وتعطي حقّ الإستعمال للنسخة المقدّمة إليكم مدى الحياة. على أنّ لجامعة الإنتاج الفني الحق وحدها بتوزيع نسخ أخرى من هذا الإنتاج لجميع أنحاء العالم. إنّ جامعة الإنتاج الفني المتعاقدة مع أكبر عدد من الفنانين العرب ليقوموا بهذه الأعمال الفنية، تتميّن أن تتمكّن من خدمة محطة تلفزيون المملكة السعودية الشقيقة بالإنتاج الرفيع في جو لبنان الهادئ الموحى بجميع ما عندها من خبرة فنية وإمكانيات على العمل الأخلاقيّ الموجه والمرفّه.

لائحة باسماء الفنّانين والفنّانات المتعاقدين مع شركة جامعة الإنتاج الفنيّ

١. فائزة احمد	٢. أغاريد	٣. وديع الصافي
٤. مهى شيبان	٥. عادل مأمون	٦. جلمار
٧. ندى زايد	٨. وديع عبده	٩. عبد العزيز محمود
١٠. محمد السراج	١١. نصري شمس الدين	١٢. ميادة
١٣. مهى صبري	١٤. نوري	١٥. هناء الصافي
١٦. لبللى ونسا	١٧. فيلمون وهي	١٨. الفرقة الفكاهية المشهورة "اوركسترا مونلايت" مؤلفة من عشرة أشخاص
١٩. عبود عبد العال	٢٠. زهير سبيليني	٢١. طروب
٢٢. فاروق سبيليني	٢٣. محمد جمال	٢٤. أحمد سبيليني
٢٥. فؤاد زيدان	٢٦. إحسان منذر	٢٧. سلمى رعد
٢٨. رياض أبو مجاهد	٢٩. زهور	٣٠. عبد المنعم حريري
٣١. سلامة	٣٢. منى فريد	٣٣. محمد كريم
٣٤. مهدي زعرور	٣٥. مصطفى كريدية	٣٦. فهمان وسمعان
٣٧. ابو حربة	٣٨. خمسة افراد كورس	٣٩. حسن عبد النبي
٤٠. سماره	٤١. ميشال بريدي	٤٢. سليم الطباع
٤٣. الشائبي فرحة ومرحة	٤٤. محمد علي البرجاوي	٤٥. ندى

نموذج ثاني

سعادة مدير الاذاعة المحترم

المملكة العربية السعودية

تحية واحتراماً،

يسرّ شركة "جامعة الانتاج الفني" التي تقدّمت منكم آخر عرض بتاريخ ١٩٦٣/٦/٢٩، ان تتقدّم منكم بهذه المفاجأة الثانية، نتيجة لعقود جديدة مع المطربين والملحنين بأزهد الأثمان وبأروع الإنتاج. لقد تعاقدنا مع المؤلفين والملحنين والموسيقيين بعقود جديدة سنويّة، لا على الأغنية، بل بأجور تدفع سلفاً كرواتب. وهذه التعاقدات الجديدة تمكّنتنا من تقديم آخر عرض على الشكل التالي:

الإنتاج الخاص: تقدّم لكم النصوص حسب المواضيع التي تطلبون، ويصار الى تسجيلها بعد إجازتها منكم، وبقيادة الموسيقار عبود عبد العال. وكل أثر فني لا ترضون عنه يعاد دون أي تعويض. ولكم الحق بفرض مدّة الأغنية من حيث التوقيت. وقد جعلنا الأجور على الشكل الآتي:

أغنية الدرجة الأولى: / ٨٥٠ / ليرة لبنانية

أغنية الدرجة الثانية: / ٦٧٥ / ليرة لبنانية

التمثيلية: / ٤٥٠ / ليرة لبنانية

الحديث: / ١٠٠ / ليرة لبنانية

الإنتاج المتوفّر: تعرض عليكم نصوصه قبل إرسال الأغاني، ويذكر لكم في أية جهة أذيع وفي أي تاريخ ولأي مؤسسة بيع.

السعر للإنتاج المتوفّر: / ٢٢٥ / ليرة لبنانية لا غير. فإذا استحسنتم حضورنا للتفاهم او تكليفنا خطيًا، فنحن رهن الإشارة.

وبانتظار جواب سريع تفضّلوا بقبول إحترامنا الوفير.

بيروت في ٤ اذار سنة ١٩٦٣

نموذج ثالث

معالي وزير الأنباء والإرشاد الموقر، المملكة العربية السعودية.

بعد التحية والإحترام،

يسرّ شركة جامعة الإنتاج الفني، الممثّلة بشخص السيد عبد الجليل وهبي، رئيس جمعية المؤلفين

والمُلتحنين وناشري الموسيقى في لبنان، أن تتقدّم منكم بالعرض الإذاعي التالي.

إنّ شركتنا التي تعاونت معها جميع محطات الإذاعة في العالم وقدمت إنتاجًا إذاعيًّا لكبار المطربين والمطربات، يسرّها أن تمّد يد التعاون اليكم بأروع الإنتاج.

لقد رأينا ان نقدّم لكم الإنتاج الإذاعيّ على نوعين أسميناهما "الإنتاج المتوفّر والإنتاج الخاص، كما يسرّنا أن نقدّم لكم لائحة بأسعارهما، مرفقة طيه.

وإنّا إذ نضع بين يديكم جميع إمكانيّاتنا الفنيّة، مستعدّون لتقديم ما تشاؤون من الأغاني والبرامج

مهما كان عددها ونوعها، ونتعهّد بتسليمها بغاية الروعة وفي الوقت الذي تحدّدون.

نحن نأمل أن تأمرونا بالتكليف الذي تعرضونه علينا مهما كانت نوعيته من أغان وبرامج غنائية وتمثيلية وخاصة ومواضيع ثقافية، علمية، تربوية، توجيهية، موسيقية صامتة وتصويرية، شعر وموسيقى، أحاديث لكبار أدباء العرب، الخ... راجين الجواب وآملين أن يكون بالإيجاب، واقبلوا فائق الاحترام.

عن جامعة الانتاج الفني
عبد الجليل اسماعيل وهي

نموذج رابع

١٩٦٣/٦/٢٨

لجانب معالي وزير الانباء والارشاد المحترم
المملكة العربية السعودية
تحية واحتراما،

تشرف جامعة الإنتاج الفني - بيروت - بأن تتقدم من إذاعتكم الموقرة بأروع إنتاجها الإذاعي، آمليين أن يحوز على إعجابكم.
لقد أرفقنا رسالتنا هذه بعرضين مختلفين: الأول يضم مجموعة لثلاثة وعشرين أغنية ذات أسعار خاصة لكونها من الإنتاج المتوقّر. والثاني من الأغنيات الجديدة التي لم تدع بعد من أية محطة في العالم، وقد وضعنا لها أسعارًا مناسبة كبداية لتعاون وثيق بيننا.
وقد أرفقنا بمذنين العرضين أسماء بعض كبار المطربين والمطربات المعروفين المتعاقدين مع شركتنا، عسى أن تكلفونا بتسجيلات خاصة لهم.
وإذ نحن بانتظار جوابكم نتمنى لإذاعتكم الموقرة النمو والإزدهار.
وتفضلوا بقبول احترامنا.

عن جامعة الانتاج الفني
عبد الجليل وهي

لائحة ثانية باسماء الفنانين والفنانات المتعاقدين مع شركة جامعة الانتاج الفني

ابو حربة	احسان منذر	احمد سبليني
أغاريد	الثنائي فرحة ومرحة	جلنار
حسن عبد النبي	خمسة افراد كورس	رياض ابو مجاهد

زهور	زهير سبيني	سلامة
سلمى رعد	سليم الطباع	سماره
طروب	عادل مأمون	عبد العزيز محمود
عبد المنعم حريري	عبود عبد العال	فاروق سبيني
فايزة احمد	الفرقة الفكاهية المشهورة "اوركسترا مونلايت" مؤلفة من عشرة اشخاص	فهمان وسمعان
فؤاد زيدان	فيلمون وهي	ليلي ونسا
محمد السراج	محمد جمال	محمد علي البرجاوي
محمد كريم	مصطفى كريدية	منى فريد
مهدي زعرور	مهى شيبان	مهى صبي
ميادة	ميشال بريدي	ندى
ندى زايد	نصري شمس الدين	نورى
هناء الصافي	وديع الصافي	وديع عبده

١٩٦٤/٥/١٦

نموذج خامس

سيادة الأستاذ وكيل وزارة الإرشاد والأنباء الكويتية المحترم
تتشرف جامعة الإنتاج الفني، مركزها بيروت، بأن تقدّم لسيادتكم الآتي من خدماتها في حقل الإنتاج
الإذاعي:
أولاً: في حقل الأغنية والأوبريت والأناشيد والموسيقى مثلاً، بوسعكم الاعتماد علينا في إنتاج خاص
بكم يعتمد الأسماء المدرجة أدناه:

إحسان صادق	حسن عبد النبي	رفيق كشري	رابعة
زكية حمدان	سعاد هاشم	سحر	سلامه
سموره	سلمى رعد	سمير ياغي	سليم الطباع
سميحه القرشي	صباح	عادل مأمون	عباس حمّود
عبد العزيز محمود	عواطف فاضل	فهد بلان	فؤاد زيدان

فرحه مرحة (ثنائي)	فاطمة شامل	فاطمة نوري	ليلى مطر
مهى الجابري	محمد غازي	محبوبه جبّور	منى فريد
مصطفى كريدية	مهى عبد الوهاب	مهى شيبان	مهدي زعرور
ميشال بريدي	محمد هشام	محمد السراج	مياده
محمد الزين	محمد كريم	نور الهدى	نجيب السراج
نوال بدر	نجاح سلام	نصري شمس الدين	نازك
نزّه يونس	هناء الصافي	هدى زايد	هيام يونس
وديع الصافي	وديع عبده		

ثانيًا: في حفل العزف الموسيقي المرافق

- فرقة الأوتار الذهبية بقيادة عبود عبد العال وعدد أفرادها خمسة وعشرون عازفًا.
- فرقة أضواء المسرح الموسيقية بقيادة شفيق هاشم وعدد أفرادها خمسة وعشرون عازفًا.
- بعض الفرق الأخرى المعروفة بقيادة يوسف أيّوب، فريد السلفيتي وسعيد سلام.

ثالثًا: في حفل التلحين:

الياس رحباني	بهاء الدين الرواس	جهاد صالح	حليم الرومي
حسن غندور	خالد ابو النصر	رياض البندك	زكي ناصيف
سليم الحلو	شفيق ابو شقرا	عادل فرح	عبد الغني شعبان
عبد الفتاح سكر	عبد الغني الشيخ	فليمون وهي	فريد غصن
محمد محسن	مصطفى كريدية	نقولا المتّي	وديع عبده
يوسف فاخوري	يوسف صالح	يعقوب طاطيوس	

رابعًا: في حفل تأليف الأغنية والأوبريت:

اسعد السبعلي	ابراهيم شاهين	اميل ملكون	انور سلمان
توفيق بركات	توفيق العطار	توفيق سلامه	خليل الخوري
رؤوف الاحمدية	زين شعيب	سليمان شعبان	طانيوس الحمالوي
عبد الجليل وهي	عارف الحر	عبد المنعم الفقيه	علي الحاج البعلبكي

علي كنعان	فؤاد شعبان	مصطفى محمود	مارون كرم
ميشال طعمه	موسى الزين شراره	منير زهر الدين	نزار الحر
نجيب حيدر			

خامسا: في حقل التمثيليات، البرامج المنوعة والبرامج الثقافية

- مواضيع تاريخية واجتماعية مستوحاة من تاريخ العرب وتراث الأدب العالمي.
- تمثيلات خفيفة ترفيهية تعالج قضايا اجتماعية غايتها الترفيه.
- تمثيلات وطنية غايتها غرس الروح الوطنية في نفوس النشء الجديد.
- شعر وموسيقى، برامج خاصة تحتوي على تقديم شعري جميل من تراثنا الشعبي العربي، يرافقه موسيقى تصويرية.
- مسلسلات تمثيلية اجتماعية أو بوليسية غايتها الترفيه والإرشاد.
- برامج ثقافية تصوّر سير الإنسان الحديث في حقل الفكر والعلوم الحديثة عامة.
- برامج تربوية تعنى بالتربية الحديثة للطفل ونفسيته وتنمي فيه روح المسؤولية والوعي القومي وتوقظ في الطفل إحساساته الفنية عن طريق تعريفه الى الموسيقى والنحت والشعر والأدب.
- لغات حية، برامج خاصة لتعليم اللغات الحية وقواعدها بطريقة إذاعية خاصة العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الإيطالية والألمانية.
- مقابلات وأحاديث أدبية، الأدب والكتاب في البلاد العربية.
- أغان وألحان من الماضي.
- السينما على الإذاعة — سلسلة أفلام عربية ناجحة محضرة خصيصاً للإذاعة.

إنّ جميع هذه البرامج الخاصة المتنوعة تعطي مسؤولية كتابتها الى أشهر المتخصصين في حقل الكتابة الإذاعية.

هذه بعض النواحي التي نأخذ على عاتقنا تقديمها متقنة مؤاتية للأسلوب الإذاعي على ضوء الواقع الكويتي وما ينبغي له من انتاج له لونه المميز واسلوبه الخاص.

وختاماً لهذا الملحق نكرر لسيادتكم احترامنا وتقديرنا.

جامعة الإنتاج الفني

صلاح الأسير عبد الجليل وهي

١١ كانون الاول ١٩٦٢

نموذج سادس

لجانِب معالي وزير الانباء والإرشاد المحترم

المملكة العربية السعودية

الموضوع: مشروع عرض برامج تلفزيونية للمملكة السعودية -

تتشرف جامعة الإنتاج الفني مركزها بيروت بأن تقدّم لمعاليكم الآتي من خدماته في حقل الإنتاج التلفزيوني المصوّر لغاية التوجيه والترفيه للمملكة السعودية.

"برامج مصوّرة على شريط تلفزيوني أي فيلم بقياس ١٦ ملمتر أسود وأبيض"
نوعيّة البرامج: "علميّة ثقافيّة"، "تربويّة توجيهيّة"، "لغات حيّة"، "تمثيليّات منوّعة"، "استكشّات غنائيّة تمثيليّة"، "منوّعات غنائيّة موسيقيّة"، "موسيقي تصويريّة عربيّة".

(١) العلميّة الثقافيّة:

كل برنامج مختصّ بهذا الموضوع فترته نصف ساعة، مصوّر ومبسّط في تقديمه وتعليقه يرجى منه تعريف الشعب بطريقة سهلة وممتعة على سير الانسان الحديث في حقل الفكر والعلوم عامة.

الطب، الآلة والانسان، من المحراث القديم الى الصاروخ الحديث، الزراعة وأصولها، كيفيّة تربية الحيوان لخدمة الإنسان، المعادن وطبيعة الأرض، الذرة وتسخيرها في خدمة الإنسان والسلام، جغرافية الأرض في جولة حول العالم والتعرّف على كافّة الشعوب، عاداتها إنتاجها الخ...
(العدد الإجمالي لساعات هذا البرنامج ستة وعشرون ساعة (٢٦ ساعة)).

(٢) التربويّة التوجيهيّة:

كل برنامج مختصّ بهذا الموضوع فترته نصف ساعة.
التربية الحديثة للطفل ونفسيّته، تسلية الطفل بقصص وصور متحركة، تنمية روح المسؤوليّة فيه، تنمية إحساساته الفنيّة عن طريق تعريفه الى الموسيقى والنحت والشعر والأدب، تنمية نفسيّته في التعاون مع الآخرين.

(العدد الإجمالي لساعات هذا البرنامج ستة وعشرون ساعة (٢٦ ساعة))

(٣) اللغات الحيّة:

تعليم اللغات الحيّة وقواعدها بطريقة مبسّطة - العربيّة الفصحى، الإنكليزيّة، الفرنسيّة، الإيطاليّة، الألمانيّة، فترة هذا البرنامج هي نصف ساعة.

(العدد الاجمالي لساعات هذا البرنامج ستة وعشرون ساعة (٢٦ ساعة)

(٤) التمثيليّات:

ج- كل برنامج مختصّ بهذا الموضوع فترته من النصف ساعة الى الساعة.

مواضيع هذه التمثيليّات تاريخيّة واجتماعيّة مستوحاة من تاريخ العرب وتراث الأدب العالميّ ملائمة لطبيعة وذوق شعب المملكة السعوديّة، اللهجة بالعربيّة الفصحى.

(العدد الاجمالي لساعات هذا البرنامج ستة وعشرون ساعة (٢٦ ساعة)

د- تمثيليّات خفيفة ترفيهية ساخرة تعالج قضايا مجتمع خيالي، غايتها الترفيه والضحك، يكون التركيز فيها على شخصيّات ساذجة او شخصيّات لا تعيش في عالم الواقع. فترة كل حلقة منها نصف ساعة نعيش معها في جوّ مرح باللهجة اللبنانية المجسّمة التي تساعد على إيجاد هذا الجو.

(العدد الاجمالي لساعات هذا البرنامج ستة وعشرون ساعة (٢٦ ساعة)

(٥) الاسكتشات الغنائيّة التمثيليّة:

كلّ برنامج يختصّ بهذا الموضوع، فترته ساعة كاملة تحتوي على اسكتش فكاهي بجميع اللهجات الدارجة في البلدان العربيّة كما تحتوي على غناء وموسيقى عربيّة وشرقيّة. يشترك باحياء البرنامج الممثلين والموسيقيّين في لبنان والأقطار العربيّة الأخرى.

(العدد الإجمالي لساعات هذا البرنامج اثنان وخمسون ساعة (٥٢ ساعة)

(٦) منوّعات غنائيّة موسيقيّة:

كل برنامج مختصّ بهذا الموضوع فترته ساعة كاملة تحتوي على منوّعات غنائيّة موسيقيّة عربيّة يشترك فيها احياناً جمهور من المتفرّجين في الاستديو، وتحييها نخبة من نجوم الطرب والموسيقى اللامعة في لبنان والبلاد العربيّة الأخرى.

(العدد الإجمالي لساعات هذا البرنامج اثنان وخمسون ساعة (٥٢ ساعة)

(٧) موسيقى تصويرية عربية:

كل برنامج مختصّ بهذا الموضوع فترته من خمس دقائق الى نصف ساعة، يتخلّله عزف منفرد أو عزف لعدد كامل من الآلات الموسيقية لمجموعة من كبار الموسيقيين.

(العدد الإجمالي لساعات هذا البرنامج ثلاثة عشر ساعة (١٣ ساعة)

٨) شعر وموسيقى:

كل برنامج مختصّ بهذا الموضوع فترته خمسة عشر دقيقة، يحتوي على إلقاء شعريّ من تراث الشعر العربيّ يغلفّ هذا الإلقاء موسيقى تصويريّة وصور مستوحاة من الشعر الملقى.

(العدد الإجمالي لساعات هذا البرنامج ثلاثة عشر ساعة (١٣ ساعة)

إنّ جامعة الإنتاج الفنيّ تتعهّد بأن تقدّم هذه البرامج كاملة كما هو مذكور أعلاه بسعر موحد وهو ستّة آلاف ليرة لبنانيّة عن كل ساعة، وتعطي حقّ الإستعمال للنسخة المقدّمة إليكم مدى الحياة.

على أن لجامعة الإنتاج الفنيّ الحقّ وحدها بتوزيع نسخ أخرى من هذا الإنتاج لجميع أنحاء العالم.

إنّ جامعة الإنتاج الفنيّ المتعاقدة مع أكبر عدد من الفنّانين العرب ليقوموا بهذه الأعمال الفنيّة، تتميّن أن تتمكّن من خدمة محطة تلفزيون المملكة السعويّة الشقيقة بالإنتاج الرفيع في جوّ لبنان الهادئ الموحى بجميع ما عندها من خبرة فنيّة وإمكانيّات على العمل الاخلاقي الموجه والمرفّه.

ونحن بأمل أن تأمرونا بالقيام بهذه المهمّة منتظرين البتّ في هذا الموضوع،

نرجو ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

عن جامعة الانتاج الفني

عبد الجليل اسماعيل وهي

تابع العرض التلفزيوني: جامعة الإنتاج الفني -

عرض إنتاج إذاعي -

كما أنّ شركتنا مستعدّة أن تتقدّم منكم بمجموعات من الأغاني المسجّلة على أشرطة إذاعية لكبار المطربات والمطربين في العالم وخاصة في لبنان، وإليكم لائحة ببعض أسماء الفنّانين والفنّانات المتعاقدين معنا كما نقدّم لكم لائحة بالأسعار للأشرطة الإذاعيّة بالتفصيل:

المطرب أو المطربة	عدد الاغاني	المبلغ الإفرادي لجميع تكاليف الأغنية
فليمون وهي	١٠	١٠٠٠ ليرة لبنانية
وديع الصافي	١٠	١٠٠٠ ليرة لبنانية
هناء الصافي	١٠	٨٠٠ ل ل

الثنائي فرحه ومرحه	١٠	٨٠٠ ل ل
نورا	١٠	٨٠٠ ل ل
مصطفى كريدیه	١٠	٨٠٠ ل ل
عباس حمود	١٠	٧٠٠ ل ل
مهدي زعرور	١٠	٧٠٠ ل ل
نصري شمس الدين	١٠	٩٠٠ ل ل
مهى شيبان	١٠	٨٠٠ ل ل
ليلی ونسا	١٠	٨٠٠ ل ل
حسن عبد النبي	١٠	٧٠٠ ل ل
سليم الطباع	١٠	٧٠٠ ل ل
میشال بریدی	١٠	٨٠٠ ل ل
فؤاد زيدان	١٠	٧٠٠ ل ل
مياده	١٠	٧٠٠ ل ل
وديع عبده	١٠	٨٠٠ ل ل
اوركسترا مونلايت فكاھي	١٠	٧٠٠ ل ل
منى فريد	١٠	٨٠٠ ل ل
محمد هشام	١٠	٨٠٠ ل ل
عادل مأمون	١٠	١٠٠٠ ل ل
هدى زايد	١٠	١٠٠٠ ل ل

ملاحظة:

أولاً - الموسيقى بقيادة الموسيقار عبود عبد العال.

ثانياً - عدد الموسيقيين المشتركين بكل أغنية لا يزيد عن العشرين ولا ينقص عن الإثني عشر.

ثالثاً - كل تسجيل غنائي غير حائز على الشروط المذكورة، لكم الحق برفضه.

إنّنا إذ نقدّم لكم هذا العرض الإذاعيّ نشعر أنّ محطّاتكم الكريمة جادّة في الحصول على المكانة الأولى في الحقل الإذاعيّ. ونفضّلوا بقبول فائق الإحترام.

عن جامعة الانتاج الفني
عبد الجليل اسماعيل وهي

نموذج سابع

تشرف جامعة الانتاج الفني - بيروت - بأن تتقدّم من إذاعتكم الموقّرة بأروع إنتاجها الإذاعيّ، آمليّن أن يحوز على إعجابكم. لقد أرفقنا رسالتنا هذه بعرضين مختلفين: الأول يضمّ مجموعة لثلاثة وعشرين أغنية ذات أسعار خاصّة لكونها من الإنتاج المتوفّر. والثاني من الأغنيات الجديدة التي لم تدع بعد من أية محطة في العالم، وقد وضعنا لها أسعارًا مناسبة كبداية لتعاون وثيق بيننا. وقد أرفقنا بهذين العرضين أسماء بعض كبار المطربين والمطربات المعروفين المتعاقدين مع شركتنا، عسى أن تكلفونا بتسجيلات خاصّة لهم.

نموذج ثامن

يسرّ شركة جامعة الإنتاج الفنيّ، الممثّلة بشخص السيد عبد الجليل وهي، رئيس جمعية المؤلّفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان، أن تتقدّم منكم بالعرض الإذاعيّ التالي. إنّ شركتنا التي تعاونت معها جميع محطات الإذاعة في العالم وقدّمت إنتاجًا إذاعيًّا لكبار المطربين والمطربات، يسرّها أن تمدّد يد التعاون إليكم بأروع الإنتاج. لقد رأينا ان نقدّم لكم الإنتاج الإذاعيّ على نوعين أسميناهما "الإنتاج المتوفّر" و"الإنتاج الخاص"، كما يسرّنا أن نقدّم لكم لائحة بأسعارهما، مرفقة طيّه. وإنّنا إذ نضع بين يديكم جميع إمكانيّاتنا الفنيّة، مستعدّون لتقديم ما تشاؤون من الأغاني والبرامج مهما كان عددها ونوعها، ونتعهّد بتسليمها بغاية الروعة وفي الوقت الذي تحدّدون.

نحن نأمل أن تأمرونا بالتكليف الذي تعرضونه علينا مهما كانت نوعيته من أغان وبرامج غنائية وتمثيلية وخاصة ومواضيع ثقافية، علمية، تربوية، توجيهية، موسيقية صامتة وتصويرية، شعر وموسيقى، أحاديث لكبار أدباء العرب، الخ...

لائحة بأسعار الإنتاج

أولاً: الإنتاج المتوفر

البيان	السعر بالليرات اللبنانية
الأغنية للدرجة الممتازة من المطربين والمطربات	٣٠٠
الأغنية للدرجة الاولى من المطربين والمطربات	٢٥٠
الأغنية للدرجة الثانية من المطربين والمطربات	٢٠٠
اسكتش غنائي مدته ١٥ دقيقة	٦٠٠
تمثيلية مدتها ١٥ دقيقة	٣٠٠
تمثيلية مدتها ٣٠ دقيقة	٤٥٠
البرنامج الخاص ومدته ١٥ دقيقة	٤٠٠

ثانياً: الإنتاج الخاص

البيان	السعر بالليرات اللبنانية
الأغنية للدرجة الممتازة من المطربين والمطربات	١٢٠٠
الأغنية للدرجة الاولى من المطربين والمطربات	١٠٠٠
الأغنية للدرجة الثانية من المطربين والمطربات	٩٠٠
اسكتش غنائي مدته ١٥ دقيقة	١٢٠٠
تمثيلية مدتها ١٥ دقيقة	٥٠٠
تمثيلية مدتها ٣٠ دقيقة	٦٠٠
البرنامج الخاص ومدته ١٥ دقيقة	٥٥٠

المؤسسة الفنية العالمية

تعريف

تملك عبد الجليل شركة "المؤسسة الفنية العالمية"، موضوعها إنتاج وتصوير الأفلام المصوّرة وتوزيع الأسطوانات العربية وجميع الأعمال الفنية. تنازل عن ملكية هذه الشركة صالح محمود عرب لصالح عبد الجليل وهي بتاريخ ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٦٧. قام عبد الجليل بتطوير المؤسسة وتحويلها الى شركة محدودة المسؤولية بمشاركة الفريقين الآخرين السيدين أحمد اسماعيل وهي وعلي عبد الجليل وهي على أن تكون الشخصية المعنوية للشركة إستمراراً للشخصية المعنوية التي للمؤسسة تحمل نفس الاسم وتمارس نفس النشاط وتملك ما كانت تملكه المؤسسة.

إنّ موضوع الشركة هو القيام في لبنان والخارج لحسابها او لحساب الغير بجميع العمليات والأعمال

التالية:

وضع وإخراج وتسجيل كافة أنواع المسلسلات الإذاعية وتسويقها.
وضع وإخراج وتصوير وطبع المسلسلات التلفزيونية وتسويقها.
وضع وتلحين وتسجيل الأغاني للإذاعات وشركات التلفزيون وتسويقها.
طبع البرامج والمسلسلات على أشرطة كاسيت وأسطوانات وأشرطة فيديو وتوزيعها.
إنتاج وتصوير وطبع الأفلام والمسلسلات الإعلامية.
تمارس الشركة نشاطها في لبنان والخارج.
ويمكن للشركة أن تقوم بجميع العمليات التجارية والفنية المتممة لموضوعها او المتصلة به
ويمكنها أيضاً أن تشترك مع كل شركة أو مؤسسة لها موضوع مشابه او تتمم لموضوعها مع أي
شخص طبيعي كان ذلك بأي شكل كان.

ولتنفيذ هذه البرامج، قام عبد الجليل وهي بتشكيل فريق عمل من كتّاب وشعراء وموسيقيين ومطربين ومسرحيين ومخرجين وتقنيين. فريق محترف مختار من بين أهل الاختصاص. فكان عبد الجليل وهي سبّاقاً في العالم العربي في إنشاء بما يعرف اليوم "شركة إنتاج" (تحضير، تحقيق، إخراج، تسويق، توزيع، التحقق من النوعية).

وكانت المؤسسة تسوّق لأعمالها في الدول العربية ودول الخليج العربي عبر عروض مطبوعة وشرح عن الإنتاج الذي قسّمه عبد الجليل وهي الى فئتين: الإنتاج المتوفّر والإنتاج الخاص. الإنتاج المتوفّر

يتضمّن الأعمال المنجزة مسبقًا والتي يمكن بيعها لأكثر من جهة، بينما الإنتاج الخاص يكون حصراً للجهة التي تطلبه بما في ذلك من اختيار الموضوع والإشراف على النص واختيار الفنانين الذين سيقومون بتنفيذ المشروع.

نموذج أول للإنتاج المتوقّر

- قصص العرب: مسلسل غنائي فيه من التوجيه والترفيه ما يشجّعنا أن نتقدّم به منكم بالإضافة الى أنّه واقعيّ من التراث العربي الخالد عدد حلقاته مئة وخمس حلقات مدّة الحلقة عشر دقائق سجّلناه بأصوات المطربين من الفئة الممتازة وهم وديع الصافي، محمد غازي ونصري شمس الدين. لقد أخرج الحلقات نزار ميقاتي وأشرف على الموسيقى توفيق الباشا وهو من تأليف عبد الجليل وهي.
- جميل وبشينة: مسلسل غنائي عدد حلقاته ثلاثون، مدّة الحلقة خمس عشر دقيقة ولحن أغانيه الياس الرحباني وأخرجه محمد كريمّ وغناه فئة من مطربي ومطربات الدرجة الممتازة.
- الحب الذي لم يتحقّق: مسلسل غنائي عدد حلقاته ثلاثون، مدّة الحلقة خمس عشرة دقيقة ولحن أغانيه الياس الرحباني وأخرجه نزار ميقاتي وغناه فئة من مطربي ومطربات الدرجة الأولى والممتازة.
- نور من السماء: برنامج أدبيّ دينيّ يصلح لشهر رمضان المبارك عدد حلقاته ثلاثون مدّة الحلقة الواحدة خمس عشرة دقيقة. أخرجه محمد كريمّ وكتبه الأستاذ رمضان لاوند.

نموذج ثان للإنتاج المتوقّر

- مسلسلين غنائيين الأول اسمه ليالي الأصفهاني وهو مسلسل غنائي تاريخي وثقافي عدد حلقاته مائة وأربع حلقات مدة الحلقة الواحدة نصف ساعة.
- المسلسل الثاني اسمه بدائع الوتر وهو ما يلي:
- كتبه السيد رمضان لاوند
- لحن أغانيه كل من توفيق الباشا وحسن غندور
- غناء الفئة الممتازة والأولى من المطربات والمطربين أمثال نازك، محمد غازي، نجيب السراج وغيرهم.

- إشتراك بالحوار التمثيلي نخبة من الممثلين غير مستهلكة الأسماء.
- أخرجته محمد كريم ومدة الحلقة الواحدة نصف ساعة لقد جعلنا سعر الحلقة الواحدة ألفين ليرة لبنانية لكل من المسلسلين.

نموذج أول للإنتاج الخاص

وكمثال للإنتاج الخاص وكما يشرح عبد الجليل وهي في العرض المقدم لإحدى الجهات الإذاعية العربية، "لم يسبق أن تقدمنا بمثله ولا بمستواه لأية مؤسسة إذاعية في العالم وهو:"

- مسلسل غنائي أسميناه (أعلام الطرب عند العرب).
- عدد حلقاته ثلاثون.
- مدة الحلقة الواحدة ثلاثون دقيقة (نصف ساعة).
- كل حلقة تحتوي على ثلاث أغنيات لمطربين ومطربات من الدرجة الأولى والممتازة.
- يتخلل كل حلقة حوار ثري يقوم بتمثيله فئة ممتازة من الممثلين.
- كاتب المسلسل قطب من أقطاب الأدب في العالم العربي هو السيد رمضان لاوند^{١٢٨}.
- المشرف الموسيقي والملحن هو توفيق الباشا.
- مخرج المسلسل المذكور نزار ميقاتي أو محمد كريم.
- جعلنا سعر الحلقة الواحدة أربعة آلاف وخمسمائة ليرة لبنانية وذلك بما فيه النص والتلحين والغناء لثلاث أغنيات عملاً كاملاً شاملاً.

ويضيف عبد الجليل وهي في رسالته: "إنّ مؤسستنا إذ تقدّم لكم هذا العرض إنما تعتزّ بتقديمه لما فيه من عمل ضخم سيكون ثروة رائعة في الغناء والموسيقى والتمثيل لمكتبة إذاعتكم الكريمة وذلك حباً بالتعاون معكم لما فيه الخدمة للرسالة الإعلامية". ليبين هدف هذه المؤسسة وحرصها على الجمال الفني من حيث الكلمة والموضوع والشعر والموسيقى والأداء.

وكانت الردود من الجهات التي تشتري من هذا الإنتاج إيجابية بمجملها ونعرض مثلاً على ذلك ردّاً من إذاعة الإمارات العربية المتحدة في الشارقة وجاء فيه: "إنطلاقاً من مبدأ التعاون الوثيق الذي حرصنا عليه منذ أن بدأ التعاون بين إذاعة الإمارات العربية بالشارقة وبين مؤسستكم نودّ أن نعلمكم أنّ الإنتاج

الإذاعي الذي ورد إلينا من مؤسستكم وفي مقدّمته عباقرة الغناء وأجمل القصص كان على مستوى رفيع راجين لكم التوفيق والنجاح نشكركم على هديتكم الأخيرة".

نموذج ثان للإنتاج الخاص

نموذج لبعض النشاطات الفنيّة المختلفة للمساهمة في خدمة تلفزيون المملكة السعودية الى جانب صلاحية توزيع بعض من هذه البرامج على محطات التلفزيون العربيّة المختلفة كما يمكن الإستفادة من بعض هذه البرامج في توزيعها على المحطات الغربيّة على ان يكون تصويرها بأفلام تقاس (١٦) ميللي. وهي كما يلي:

١. الإرتباط بالتعاون مع السفارة السعوديّة بلبنان على تصوير جميع الأخبار المهمّة بالنسبة

للمملكة السعوديّة في لبنان مثلاً:

- أ- وصول العاهل السعودي الى لبنان.
 - ب- قيام السفير بمقابلة رئيس الجمهوريّة.
 - ج- إحتفالات السفارة بلبنان بعيد الجلوس الملكي.
 - د- النشاطات الرياضيّة التي تشترك بها السعوديّة في لبنان.
٢. برنامج باسم إعرف بلادك وهو يعتمد على تصوير المرافق العامّة بالسعوديّة.

- أ- الموانئ السعوديّة.
- ب- فرقة المطافئ وخدماتها.
- ج- التدريس في السعوديّة.
- د- الحقائق العامّة.
- هـ- الخدمات التي تقوم بها كل وزارة على حدة.
- و- الأماكن الأثريّة.

كما يدخل فيها:

- الصناعات والحرف المحليّة.
- العادات والتقاليد.
- الإحتفالات الرسميّة والشعبيّة.

• مواسم الحج.

٣. برنامج بإسم "مع الأبناء" وهو يعتمد على التعرف على نشاطات الطلاب السعوديين المقيمين في لبنان والأردن وسوريا وإن أمكن البلدان الأوروبية في شكل مقابلات معهم في بيوتهم ومعاهدهم والتعرف على كيفية معيشتهم ودراساتهم وفي أوقات فراغهم ومن خلال هذه المقابلات يمكن التعرف على البلاد التي يعيشون فيها.

٤. برنامج باسم "ضيف الأسبوع" كبرنامج أسبوعي وهو عبارة عن مقابلة مصوّرة مع إحدى الشخصيات البارزة كأحد الكتّاب المشهورين أو الشعراء أو الفنّانين وتقديم نماذج عن أعمالهم وطرائف من حياتهم كما يمكن التعرف الى القضايا التربويّة بما يتفق والتقاليد السعودية.

٥. برامج غنائية مصوّرة.

أ- الأغاني الشعبيّة والشائعة مصوّرة.

ب- أغاني راقصة للمجموعات (كالدبكة اللبنانية).

ج- موشّحات مصوّرة بالملابس الأندلسيّة.

د- أغاني وألعاب وموسيقى للأطفال.

هـ- عزف منفرد.

٦. تمثيليّات باللغة العربيّة المبسّطة.

أ- تمثيليّات تاريخيّة عربيّة تحكي البطولات العربيّة.

ب- تمثيليّات مقتبسة عن قصص عالميّة.

ج- تمثيليّات إجتماعيّة الموضوعيّة.

د- تمثيليّات قصيرة للأركان كركن المرأة وركن الأطفال.

٧. برامج مسليّة مصوّرة.

أ- ألعاب سحرية وخفّة يد كما يمكن كشف سرّ هذه الألعاب.

ب- ألعاب بهلوانيّة.

٨. الأفلام الإعلاميّة.

أ- فيلم يصوّر كل الخدمات والتسهيلات التي تقدّمها الحكومة للحجّاج خلال

موسم الحج.

ب- الخيول العربية وشهرتها في العالم.

ج- القنص كرياضة عربية.

يراعى في تصوير وإنتاج هذه الأفلام أن تكون صالحة للعرض خارج البلاد كمرآة للمملكة السعودية لدى دول العالم كما يجب تصويرها بالألوان الطبيعية مقاس ٣٥ ميللي.

٩. القيام بإعداد الأفلام الإنجليزية والأجنبية عامة الى اللغة العربية بطريق الدوبلاج.

١٠. مسلسلات تمثيلية طويلة في حلقات مدتها ما بين ربع ساعة ونصف ساعة.

أ- مغامرات.

ب- إجتماعية.

ج- تاريخية.

د- محلية.

الوثائق خاصة بالمؤسسة الفنية العالمية

- وثيقة إنتقال الملكية وحقّ التوقيع عنها
- النظام الأساسي
- مراسلات وتعريف بالإنتاج وتسويق
- لائحة بالإنتاج الإذاعي المتوفّر

المؤسسة الفنية العالمية

بناية الشركة العامة العقارية

الصنائع - بيروت

س.ت.ب. ١٧٥٣٧

بيروت في ٥ أيلول ١٩٦٧

.....حاضرة.....

نتشرف بإعلامكم أنّ الشركة المسجلة تحت إسم "المؤسسة الفنية العالمية" لصاحبها: صالح محمود عرب وموضوعها إنتاج وتصوير الأفلام المصوّرة وتوزيع الأسطوانات العربيّة وجميع الأعمال الفنيّة.

قد تنازل عنها صاحبها بتاريخ ١٩٦٧/٩/٤ وبانسحابه أصبحت كافة موجودات الشركة ومالها من نقود وديون وحقوق وما عليها من واجبات والزامات تعود الى مالكها الجديد عبد الجليل اسماعيل وهي الذي يتابع على إسمه وحسابه أعمال الشركة السابقة التي احتفظت بإسمها التجاري:

المؤسسة الفنية العالمية

عبد الجليل اسماعيل وهي يوقع هكذا.....

راجين أن تمنحونا ثقتكم الغالية

وتفضّلوا بقبول الإحترام

المؤسسة الفنيّة العالميّة

النظام الأساسي

لشركة المؤسسة الفنيّة العالميّة

شركة محدودة المسؤوليةّ

فيما بين الموقعين أدناه:

- ١- السيد عبد الحليل إسماعيل وهي - لبناني - فريق أول.
- ٢- السيد أحمد إسماعيل وهي - لبناني - فريق ثان.
- ٣- السيد علي عبد الحليل وهي - لبناني - فريق ثالث.

المقدمة: يملك الفريق الأول السيد عبد الحليل وهي المؤسسة المعروفة بإسم: المؤسسة الفنيّة العالميّة

المسجلة لدى أمانة السجل التجاري في بيروت بتاريخ ١٩٦٦/٦/٢١ برقم ١٧٥٣٧.

وبما أنه يرغب في إجراء تعديل على مؤسسته وتحويلها الى شركة محدودة المسؤوليةّ بمشاركة الفريقين الآخرين السيدين أحمد إسماعيل وهي وعلي عبد الحليل وهي على أن تكون الشخصية المعنويّة للشركة إستمراراً للشخصيّة المعنويّة التي للمؤسسة تحمل نفس الإسم وتمارس نفس النشاط وتملك ما كانت تملكه المؤسسة، غير أنّ الفريق الأول يتحمّل جميع الديون والضرائب السابقة التي كانت مستحقة أو ستستحق على المؤسسة أو عليه شخصياً، واعتبار هذه التبعات ديناً على الفريق الأول يكون مسؤولاً عنها مسؤولية شخصية بحتة وليس للشركة أو للفريقين الآخرين فيها أية علاقة بها.

وبما أنّ الفريقين الأول والثاني قد وافقا على رغبة الفريق الأول قبلاً بمبدأ المشاركة على هذا الأساس.

فقد تمّ الإتفاق بالرضى على ما يلي:

الفصل الأول

إنشاء الشركة - موضوعها - تسميتها.

المادة ١: في إنشاء الشركة:

أسست بين أصحاب الحصص المنشأة فيما يلي والتي قد تنشأ فيما بعد شركة محدودة المسؤوليةّ خاضعة للقوانين النافذة سيّما قانون الموجبات والعقود وقانون التجارة المعدّل بالمرسوم الاشتراعي رقم ٣٥ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧.

المادة ٢: في موضوع الشركة:

إنّ موضوع الشركة هو القيام في لبنان والخارج لحسابها او لحساب الغير بجميع العمليّات والأعمال التالية:

- وضع وإخراج وتسجيل كافة أنواع المسلسلات الإذاعية وتسويقها.
 - وضع وإخراج وتصوير وطبع السلسلات التلفزيونية وتسويقها.
 - وضع وتلحين وتسجيل الأغاني للإذاعات وشركات التلفزيون وتسويقها.
 - طبع البرامج والمسلسلات على أشرطة كاسيت وأسطوانات وأشرطة فيديو وتوزيعها.
 - إنتاج وتصوير وطبع الأفلام والمسلسلات الإعلامية.
 - تمارس الشركة نشاطها في لبنان والخارج.
- ويمكن للشركة أن تقوم بجميع العمليات التجارية والفنية المتممة لموضوعها أو المتصلة به ويمكنها أيضاً أن تشترك مع كل شركة أو مؤسسة لها موضوع مشابه أو متمم لموضوعها مع أي شخص طبيعي كان ذلك بأي شكل كان.
- المادة ٣: في تسمية الشركة:
- تتخذ الشركة الإسم التجاري التالي: المؤسسة الفنية العالمية.
- المادة ٤: في مركز الشركة:
- إنّ مركز الشركة هو في بيروت - لبنان. ويمكن نقله الى أيّ مكان آخر في الجمهورية اللبنانية بقرار يتخذه الشركاء. كما يمكن للشركة أن تفتتح لها فروعاً في لبنان والخارج.
- المادة ٥: في مدّة الشركة:
- إنّ مدّة الشركة هي خمس سنوات تبدأ من تاريخ إيداع هذا العقد وتمتدّ هذه المدّة حكماً وعلى التوالي لمدّة مماثلة ما لم يعلم أحد الشركاء الآخرين بعدم رغبته في التمديد بموجب كتاب مضمون مع إشعار بالوصول أو بموجب برقية مع إشعار بالإستلام وذلك قبل سنّة أشهر على الأقل من حلول أجل الشركة أو أجل تمديدتها.

مراسلات وتسويق إنتاج

نموذج أول

بيروت في ١٤ شباط ١٩٧٤

صاحب المعالي سمو السيد فهد آل سعيد

وزير الإعلام والسياحة الأكرم

مسقط سلطنة عمان

بعد التحية والاحترام،

يسرّ المؤسسة الفنيّة العالميّة الممثّلة بشخص السيد عبد الجليل وهي أن تتقدّم من سموكم لإذاعتكم الموقّرة بعرض من الإنتاج الخاص لم يسبق أن تقدمنا بمثله ولا بمستواه لأية مؤسسة إذاعيّة في العالم وهو:

١. مسلسل غنائيّ أسميناه (أعلام الطرب عند العرب).

٢. عدد حلقاته ثلاثون.

٣. مدة الحلقة الواحدة ثلاثون دقيقة (نصف ساعة).

٤. كل حلقة تحتوي على ثلاث أغنيات لمطربين ومطربات من الدرجة الأولى والممتازة.

٥. يتخلّل كل حلقة حوار نثريّ يقوم بتمثيله فئة ممتازة من الممثّلين.

٦. كاتب المسلسل قطب من أقطاب الأدب في العالم العربي هو السيّد رمضان لاوند^{١٢٨}.

٧. المشرف الموسيقي والملحن هو توفيق الباشا.

مخرج المسلسل المذكور نزار ميقاتي أو محمد كرم.

٨. جعلنا سعر الحلقة الواحدة أربعة آلاف وخمسمائة ليرة لبنانيّة وذلك بما فيه النص والتلحين

والغناء لثلاث أغنيات عملاً كاملاً شاملاً.

إنّ مؤسّستنا إذ تقدّم لكم هذا العرض إنما تعتزّ بتقديمه لما فيه من عمل ضخم سيكون ثروة رائعة في

الغناء والموسيقى والتمثيل لمكتبة إذاعتكم الكريمة وذلك حبّاً بالتعاون معكم لما فيه الخدمة للرسالة

الإعلاميّة. آمليّن الموافقة على تكليفنا بإنتاج هذا المسلسل الغنائي المذكور مع تقديمنا فائق الإحترام.

المؤسسة الفنيّة العالميّة

ملحوظة: نرفق لكم حلقتين وهما نموذج من المسلسل الغنائي المذكور.

نموذج ثاني

بيروت في ١٥ حزيران ١٩٧٤

السيد وكيل وزارة الإعلام الأكرم

البحرين

بعد التحية والإحترام،

يسرّ المؤسسة الفنيّة العالميّة الممثّلة بشخص السيّد عبد الجليل وهي أن تمّد لكم يد التعاون فتتقدّم من إذاعتكم الموقّرة بعرض من الإنتاج المتوقّر وهو ما يلي:

١. قصص العرب: مسلسل غنائي فيه من التوجيه والترفيه ما يشجّعنا أن نتقدّم به منكم بالإضافة الى أنّه واقعيّ من التراث العربي الخالد عدد حلقاته مئة وخمس حلقات مدّة الحلقة عشر دقائق سجّلناه بأصوات المطربين من الفئة الممتازة وهم وديع الصافي، محمد غازي ونصري شمس الدين. لقد أخرج الحلقات نزار ميقاتي وأشرف على الموسيقى توفيق الباشا وهو من تأليف عبد الجليل وهي.

٢. جميل وبثينه: مسلسل غنائي عدد حلقاته ثلاثون، مدّة الحلقة خمس عشر دقيقة ولحن أغانيه الياس الرحباني وأخرجه محمد كريمّ وغناه فئة من مطربي ومطربات الدرجة الممتازة.

٣. الحب الذي لم يتحقّق: مسلسل غنائي عدد حلقاته ثلاثون، مدّة الحلقة خمس عشرة دقيقة ولحن أغانيه الياس الرحباني وأخرجه نزار ميقاتي وغناه فئة من مطربي ومطربات الدرجة الأولى والممتازة.

٤. نور من السماء: برنامج أدبيّ دينيّ يصلح لشهر رمضان المبارك عدد حلقاته ثلاثون مدّة الحلقة الواحدة خمس عشرة دقيقة. أخرجه محمد كريمّ وكتبه الأستاذ رمضان لاوند.

إنّا إذ نتقدّم منكم بهذا العرض الاداعي المتوقّر فإنما نرجو أن نكون عند حسن ظنّكم بتقديم أروع الإنتاج ماذّين لكم يد التعاون مع تقديمنا فائق الإحترام.

المؤسسة الفنيّة العالميّة

عبد الجليل وهي

ملاحظة: نرفق لكم ملخصاً لبعض الحلقات من المسلسل الغنائي (قصص العرب) الذي ذكرنا لسعادتكم إنّه من غناء وديع الصافي، محمد غازي ونصري شمس الدين. كما يسرّنا أن نرفق لسعادتكم مجموعة من الأغاني الإذاعيّة لكبار المطربين والمطربات.

تعليق معد الكتاب: العرض نفسه موجّه بتاريخ ١٤ شباط ١٩٧٤ الى كل من مدير إذاعة دبي ووكيل وزارة الاعلام في أبو ظبي والفرق بأن كتاب العرضين يخلو من الملاحظة الأخيرة: "كما يسرّنا أن نرفق لسعادتكم مجموعة من الأغاني الإذاعية لكبار المطربين والمطربات". كما هو موجه حرفيًا ل: فهد آل سعيد وزير الاعلام والسياحة الأكرم في مدينة مسقط - سلطنة عمان بتاريخ ١٤ شباط ١٩٧٤.

نموذج ثالث

سعادة الأستاذ سالم سعيد السيابي الأكرم
مدير عام الإذاعة والتلفزيون

مسقط سلطنة عمان

تحية طيبة وبعد

يسرّ المؤسسة الفنيّة العالميّة الممثّلة بشخص السيّد عبد الجليل وهي أن تتقدّم من سعادتكم بعرض من الإنتاج المتوفّر هو ما يلي:

مسلسلين غنائيين الأول اسمه ليالي الأصفهاني وهو مسلسل غنائي تاريخي وثقافي عدد حلقاته مائة وأربع حلقات مدة الحلقة الواحدة نصف ساعة.

المسلسل الثاني اسمه بدائع الوتر وهو ما يلي:

- ١- كتبه السيد رمضان لاوند
- ٢- لحن أغانيه كل من توفيق الباشا وحسن غندور
- ٣- غناء الفئة الممتازة والأولى من المطربين والمطربات أمثال نازك، محمد غازي، نجيب السراج وغيرهم.
- ٤- إشتراك بالحوار التمثيلي نخبة من الممثّلين غير مستهلكة الأسماء.
- ٥- أخرجته محمد كريم ومدّة الحلقة الواحدة نصف ساعة لقد جعلنا سعر الحلقة الواحدة ألفين ليرة لبنانية لكلّ من المسلسلين.

راجين أن نطلّ عند حسن ظنّكم بتقديم الإنتاج الصالح مع تقديمنا فائق الاحترام.

المؤسسة الفنية العالمية

نموذج جواب على عرض

إذاعة الإمارات العربية المتحدة - الشارقة

التاريخ ١٩٧٥/٦/٤

السادة المؤسسة الفنيّة العالمية

تحية عربيّة خالصة وبعد

إنطلاقاً من مبدأ التعاون الوثيق الذي حرصنا عليه منذ أن بدأ التعاون بين إذاعة الإمارات العربية بالشارقة وبين مؤسّستكم نوّد أن نعلمكم أنّ الإنتاج الإذاعي الذي ورد إلينا من مؤسّستكم وفي مقدّمته عباقرة الغناء وأجمل القصص كان على مستوى رفيع راجين لكم التوفيق والنجاح نشكركم على هديّتكم الأخيرة.

وتفضّلوا خالص تحياتي،

مدير عام الإذاعة

سعيد عماره

لائحة بالإنتاج الإذاعي المتوفر

الخاص بالمؤسسة الفنية العالمية

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
ابتهال يا ربنا تقواك	مصطفى محمود	محمد غازي	محمد غازي
ابتهال يا ربنا هيب لنا	مصطفى محمود	محمد غازي	محمد غازي
ابتهال يا من بجاهك نستعين	مصطفى محمود	محمد غازي	محمد غازي
ابريق الفخار	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	حسن عبد النبي ولمعان
ابن زهري	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
ابني حياتي	نزار الحر	جوزيف فاخوري	سعاد هاشم
اترجاك	حسين السيد	عبد العظيم محمد	فدوى عبيد
اجمل دنيا اخدوني	عبد الجليل وهي	صابر الصفح	صابر الصفح
اجمل دنيا اخدوني	عبد الجليل وهي	صابر الصفح	صابر الصفح
احكي معي	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	محمد غازي
احكي معي	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	محمد غازي
احكي معي	عبد الجليل وهي	عفيف رضوان	محمد غازي
أخ	عبد الجليل وهي	جورج تابت	حياة الغصيني
اريدو	موفق شيخ الأرض	حسن غندور	نازك
اسمر	مسلم برازي	عبد الفتاح سكر	مها الجابري
اسمر قبلت عينه	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
اسمر يا غالي	ميشال طعمه	وديع عبده	احلام
اطاوعه ويعصيني	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
اعمل لي اشاره	عبد الجليل وهي	محمد جمال	طروب

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
أغنية الصبر علمني	امام الصفطاوي	محمد غازي	محمد غازي
اغنية العيد	ميشال طعمه	شفيق ابو شقرا	المجموعة
أغنية أم ⁱ	موسى الزين شراره	رياض البندك	سلامه
افرح يا قلبي	طانيوس الحماي	فريد غصن	مهدي زعرور
افرح يا قلبي ⁱⁱ	طانيوس الحماي	فريد غصن	مهدي زعرور
أقول.. انت السبب		عبد الفتاح سكر	طروب
أكل العنين	عبد الغني الشيخ	عبد الفتاح سكر	عبد الفتاح سكر
الأم	حسين السيد	محمد الموجي	فدوى عبيد
ام المنديل	موريس عواد	حسن غندور	وهيب سبكي
امي ⁱⁱⁱ	ابراهيم شاهين	عادل فرح	المجموعة
امي الله يحميها	أسعد السبعلي	جورج فرح	المجموعة
امي الله يحميها ^{iv}	اسعد السبعلي	عادل فرح	المجموعة
ان خيروني	مصطفى محمود	محرم فؤاد	محرم فؤاد
أنا ^v	ابراهيم شاهين	يوسف فاخوري	المجموعة
أنا الربيع	خليل الخوري	جورج يزبك	المجموعة

ⁱ اغان بدوية

ⁱⁱ اغان بدوية

ⁱⁱⁱ أغاني للأطفال

^{iv} أغاني للأطفال

^v أغاني للأطفال

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
أنا الربيع	خليل الخوري ⁱ	جورج يزبك	المجموعة
انا اهواه	عبد الجليل وهي	حسن غندور	فدوى عبيد
أنا أهواه	عبدالله الموسوي	سهيل عرفه	فدوى عبيد
أنا بنت عمك	سعد المصري	جورج يزبك	دموع
انا مسافرة		جورج يزبك	موسيقى
انا مسافره ودعوني	ميشال طعمه	جورج يزبك	طروب
أنا والدهر	أحمد شعيب	مهدي زعرور	اماره
انا وطيفك	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
أنا وطيفك	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
انت الرضى	مصطفى محمود	توفيق الباشا	سعاد محمد والمجموعة
انت فاهم	احمد الالفي عطيه	زكريا احمد	محمد غازي
انت يا اول حبي	ايليا ابو ماضي	محمد غازي	محمد غازي
انت يمكن يا جدع	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	هدى زايد
انتظار	عبد الجليل وهي	فيصل غزاوي	طروب
انشالله منرجع	مهدي زعرور	مهدي زعرور	مهدي زعرور
أنشد الحسن في عيوني	أنور سلمان	رياض البندك	وداد
انظري ⁱⁱ	عارف الحر	عادل فرح	المجموعة
انظري أمي	عارف الحر	جورج فرح	المجموعة
آه يا حلو	سعد المصري	صباحي النحاس	فيصل حلمي
آه يا ريت	جورج يزبك	جورج يزبك	طروب
أهل الهوى	عبد الجليل وهي	وحيد زيدي	وحيد زيدي
أهل الهوى	عبد الجليل وهي	وحيد زيدي	وحيد زيدي

ⁱ في وثيقة أخرى، المؤلف: أنور سلمان.

ⁱⁱ أغاني للأطفال

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
أهيم مع الدنيا	مصطفى محمود	توفيق الباشا	سعاد محمد والمجموعة
أود لو أحب	حيدر محمود	غرام شيبا	غرام شيبا
اي ساعة وأي يوم	عبد الجليل وهي	حسن غندور	سعاد محمد
آي يا حلوة العيون ⁱ	مصطفى محمود	محمد غازي	محمد غازي
آي يا زين		جورج يزبك	موسيقى
ايام الهوى	يوسف حسون	مهدي زعرور	مهدي زعرور
أيفنى الحب	عارف الحر	محمد غازي	محمد غازي
ايها الشاكي ⁱⁱ	فؤاد شعبان	محمد غازي	محمد غازي
أيها الغائب	عبد العزيز سلام	حسن غندور	نازك
بالغرام	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	هدى زايد
بالغرام	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	هدى زايد
بالله عليك ارجع	ابراهيم شاهين	وديع عبده	منى فريد
بتسألني عن حبك	فتى البادية	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
بتستاهلي تبكي ⁱⁱⁱ	محمد علي فتوح	محمد غازي	محمد غازي
بحب الربيع	ميشال طعمه	سمير بغدادي	نصري شمس الدين
بدك فرحه	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	فرحه ومرحه
بدك فرحه ولا مرحه	عبد الجليل وهي	فريد غصن	فرحه ومرحه
البدوية الجبلية	سمير صعب	جورج يزبك	سمير يزبك
بدّي حب	توفيق بركات	مصطفى كريديّه	فرحة ومرحه

ⁱ عاطفية

ⁱⁱ طرب

ⁱⁱⁱ عاطفي

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
برية منك	عبد العزيز الشرفي	فيصل غزاوي	طروب
بريق السراب	فؤاد شعبان	حسن غندور	نازك
بسمه	عبد الجليل وهي	عز الدين حسني	عادل مأمون
بسمه الوعد ⁱ	مصطفى محمود	محمد غازي	محمد غازي
بسمه	عبد الجليل وهي	عزالدين حسني	عادل مأمون
بطلت اغار	عبد الجليل وهي	حسن غندور	محمد مرعي
بعد الليالي	عبد الجليل وهي	جورج تابت	حياة الغصيني
بعدك ع البال	طعان سعيد	حسن غندور	محمد عراقي
بعدك ع البال	طعان سعيد	حسن غندور	محمد عراقي
بقدملو قلبي	نجيب حيدر	حسن غندور	وداد
بقى كده	محمد علي احمد	عبد المنعم الحريري	فايزه احمد
بقى كده	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	فايزة أحمد
بلادي	طاهر زحشيري	محمد محسن	مهى الجابري
بنت الحلال	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	عادل مأمون
بنت الريف		جورج يزبك	موسيقى
بياع الحرير	موريس عواد	يوسف ضيا	نجيب الخطيب
بياع الحرير	موريس عواد	يوسف ضيا	نجيب الخطيب
البيت	يوسف شلهوب	وديع الصافي	وديع الصافي
بين الورد والشوك	عبد الجليل وهي	حسن غندور	مها الجابري
بيني وبين النوم	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي

ⁱ عاطفي

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
تحت التفاحه	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
تحت النجمات	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	سلمى رعد
تذكاري مّي	موسى زغيب	مهدي زعرور	مهدي زعرور
تعبان من حمل الهوى	عبد الجليل وهي	الياس الرحباني	محمد مرعي
تعى يا حبيبي	طعان اسعد	نايف علي	سعاد هاشم
تعى عالقلب	مهدي زعرور	مهدي زعرور	مهدي زعرور
تكي تكي	عبد الجليل وهي	جورج يزبك	طروب
تهدا يا قلبي	محسن سمراني	عبود عبد العال	نصري شمس الدين
توبة واعتذار ⁱ	سعيد الهندي	محمد غازي	محمد غازي
الجار قبل الدار	عبد الحافظ شمس	مارون سالم	سعاد هاشم
جرّبتك مرّة يا حب	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	هدى زايد
جرحك براني	عبد الجليل وهي	جورج ثابت	طروب
جمال العمر	محمد علي فتوح	محمد غازي	محمد غازي
جواب الحبايب	عمر حلي	نديم الدرويش	نجاح سلام
حاكاني وما يعرف	الياس الرحباني	الياس الرحباني	عايده شلهوب
حاكيني يا شب	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	أغاريد
حالك حال	مارون نصر	ملحم بركات	مجدلا
حالك حال	مارون نصر	ملحم بركات	مجدلا
حب الرمان	سمير صعب	جورج يزبك	جاكلين
حب وإيمان	انطوان عون	يوسف ضيا	سعاد هاشم
حبك الغاوي	عبد المنعم الفقيه	مصطفى كريدّه	رابعه

ⁱ دينية

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
حبك بقلبي ملك	ابو زيد الأطرش	طلال الأطرش	سعاد هاشم
حبك حرم عيني النوم	مهدي زعرور	مهدي زعرور	اماره ومهدي زعرور
حبك على جبيني	حسين السيد	رياض السنباطي	فدوى عبيد
حي الك	هشام حجاوي	حسن غندور	احلام
حي الك	هشام حجاوي	حسن غندور	احلام
حبيبي	موسى زغيب	مهدي زعرور	مهدي زعرور
حبيبي سلّم	عبد الجليل وهي	جورج ثابت	سلّامه
حبيبي عاد	عمر الحلبي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان وهدي سلطان
حببت اللطيف	علي الحاج ¹	مهدي زعرور	مهدي زعرور
حببت يا فيصل	نزار الحر	فيصل غزاوي	طروب
حبيتك يا هالديني	زكي ناصيف	زكي ناصيف	سعاد هاشم
حدا بالموكب الحادي	نزار الحر	مها الجابري	مها الجابري
حدوة الطفل	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	فايزة أحمد
حرام تعذبونا	مهدي زعرور	مهدي زعرور	مهدي زعرور
حكائتي	يوسف صالح	حسن غندور	نبيل ناجي
الحلو سلّم	عبد الجليل وهي	جورج ثابت	سلّامه
الحلوه ستوت		جورج يزبك	موسيقى
حن الربيع	اميل رفول	طابر الصفح	صابر الصفح
حنين مغترب	حنا زلاقط	غرام شييا	غرام شييا
حوار قصيدة ايام	مهدي زعرور	مهدي زعرور	مهدي زعرور
حيرونا	ايلي شويري	ايلي شويري	جاكلين
خدني معاك	ميشال طعمه	سمير مجدي	موفق بهجت

¹ في وثيقة أخرى، المؤلف: مهدي زعرور.

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
خدها على الهين	عبد الجليل وهي	عزالدين حسني	هدى زايد
خزني معك	عبد الجليل وهي	جورج ثابت	وداد
خليك حدي	مارون كرم	حسن غندور	احلام
داير عالمفتاح	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
دبكة دولا		جورج يزبك	موسيقى
دبكة غنّوا يا حباب	عبد الغني الشيخ	عبد الغني الشيخ	موسيقى صامته
دعاء	أنور سلمان	جورج يزبك	المجموعة
دق القلب	فتحي قوره	منير مراد	فدوى عبيد
دق الكف	توفيق بركات	نور الملاح	صباح
دق الكف	توفيق بركات	نور الملاح	صباح
دمعات عتاب	مهدي زعرور	مهدي زعرور	مهدي زعرور
دموع	سلام فاخوري	سمير مجدي	نبيل ناجي
دنيا الأطفال ⁱ	مصطفى محمود	رياض البندك	المجموعة
دور الفؤاد ليله ونهاره	احمد الالفي عطيه	زكريا احمد	محمد غازي
دور الفؤاد ليله ونهاره	احمد الالفي عطيه	زكريا احمد	محمد غازي
دور انت فاهم	احمد الالفي عطيه	زكريا احمد	محمد غازي
دور يا ما انت واحشني	قديم	عبد الحمولي	محمد غازي
ذكرى الماضي	موفق شيخ الأرض	عبد الفتاح سكر	مهي الجابري
ذهبت بي وبحي	علياء الدلاقي	غرام شيبا	غرام شيبا
ربي سألت الفجر ⁱⁱ	مصطفى محمود	محمد غازي	محمد غازي

ⁱ أغاني للأطفال

ⁱⁱ دعاء

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
ربيع الحب	عبدالله الموسوي	حسن غندور	فدوى عبيد
رجعة الحبايب	الياس الرحباني	الياس الرحباني	عايده شلهوب
رحت يا حلوي	الياس الرحباني	الياس الرحباني	مروان محفوظ
رحت يا حلوي	الياس الرحباني	الياس الرحباني	مروان محفوظ
ردّي لحاظك		عبد الفتاح سكر	فهد بلان
رفيقة عمري	فؤاد شعبان	حسن غندور	خليل المير
رفيقة عمري	فؤاد شعبان	حسن غندور	خليل المير
رقص النخيل		عبد الفتاح سكر	موسيقى
رقصة الأنوار		جورج ثابت	موسيقى
رقصة الحوار		جورج يزبك	موسيقى
رقصة الصبايا		جورج يزبك	موسيقى
رقصة العجر		جورج يزبك	موسيقى
رقصة حسن ابو علي		جورج يزبك	موسيقى
رمضان شهر الحلم	أنور سلمان	محمد غازي	محمد غازي
رمية من غير رام	عبد الجليل وهي	حسن غندور	سعاد محمد
روح المحبة	مصطفى محمود	توفيق الباشا	سعاد هاشم
زهر الليمونه	جان رعد	جورج يزبك	جاكولين
زي بعضه	عبد الجليل وهي	عز الدين حسني	هدى زايد
زي بعضه	عبد الجليل وهي	عزالدين حسني	هدى زايد
زينات الديني	مصطفى خليفه	جورج يزبك	جمال سركيس

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
الساحه بدنا نحميها ^١	اسعد السبعلي	فريد غصن	المجموعة
سافرت	بطرس ديب	مهدي زعرور	مهدي زعرور
ساكن فؤادي	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي
سابق علي اللوم	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	عادل مأمون
سابق عليّ اللوم	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	عادل مأمون
السح النح نبوه	جورج يزبك	جورج يزبك	فريال كريم
سحر العيون	قبلان مكرزل	محمد غازي	محمد غازي
سحر العيون	قبلان مكرزل	محمد غازي	محمد غازي
سفينة الايمان	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	وداد محمد
السلام		جورج يزبك	موسيقى
سماء بلادي	أنور سلمان	جورج يزبك	المجموعة
سماء بلادي	انور سلمان	جورج يزبك	المجموعة
سمراء	زياده عوّاد	جورج ثابت	وديع عبده
سهر الليل	طعان اسعد	ملحم بركات	مجدلا
سهران عالطافه	توفيق بركات	جورج ثابت	نصري شمس الدين
سهران عالطافه	توفيق بركات	جورج ثابت	نصري شمس الدين
سوف انساك	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
شارع الأسرار	الياس الرحباني	الياس الرحباني	المجموعة
شارع الأسرار	الياس الرحباني	الياس الرحباني	المجموعة
شارواز مونتي	عبدود عبد العال	أنطوان زايطة	موسيقى صامته
الشاطر حسن		جورج يزبك	موسيقى
شباك الليل	فؤاد شعبان	سمير مجدي	ضحوك
شباكك الموصد	خليل الخوري	رياض البندك	وداد
شتي شتي	الياس الرحباني	الياس الرحباني	أمال طنّب

^١ أغاني للأطفال

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
شتي واتلجي	عبد الجليل وهي	خالد عزنوس	نصري شمس الدين
شرم برم	عبد الجليل وهي	جورج يزبك	ابو صياح
شرم برم		جورج يزبك	موسيقى
شفتا انا شفتا	عمر حلي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
شمس الشموسي		جورج يزبك	موسيقى
الشمسيه	شعبان لاوند	عبد الفتاح سكر	طروب
شو حيتو يا اقي	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	سلمى رعد
شو عملت وياك	اميل مبارك	غرام شييا	غرام شييا
صادفني حبيبي	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
صار الهوى اكبر	نزار الحر	غازي علي	غازي علي
الصبا والشباب		جورج يزبك	موسيقى
صباح الخير ⁱ	فؤاد شعبان	يوسف فاخوري	المجموعة
الصبر علمني	امام الصفطاوي	محمد غازي	محمد غازي
صرفت عتاب	مهدي زعرور	مهدي زعرور	مهدي زعرور
صربي عمر	مهدي زعرور	مهدي زعرور	مهدي زعرور
صوت المهاجر	زغللول الدامور	مهدي زعرور	مهدي زعرور
الصيف اللي فات	محمد حلاوه	محمد الموجي	فدوى عبيد
ضحكت لولو	طعان أسعد	حسن عبد الني	نجيب الخطيب
ضحكت لولو	طعان اسعد	حسن عبد الني	نجيب الخطيب

ⁱ أغاني للأطفال

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
طافت بنا البشرى ⁱ	موفق شيخ الأرض	محمد غازي	محمد غازي
طال غيابو عتي	عيسى ايوب	عبد الفتاح سكر	نور الصباح
طفل وطفله	مارون نصر	فؤاد زيدان	فؤاد زيدان
طلتك جنة ⁱⁱ	طانيوس الحملاني	وديع عبده	وديع عبده
عادت	اميل رفول	صابر الصفح	صابر الصفح
عاشقها	اسعد سابا	ابراهيم عليوان	ابراهيم عليوان
عالير بدّي لاقيلو	حسين حمزه	ابراهيم جودت	نور الصباح
عالحب دليتك	عبد الجليل وهي	صابر الصفح	صابر الصفح
عالحب دليتك	عبد الجليل وهي	صابر الصفح	صابر الصفح
عالميه		جورج يزبك	موسيقى
عالمحيه	عبد الفتاح سكر	عبد الفتاح سكر	طروب
عامل حالك مش داري	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي
عايزه اسامحه	حسين السيد	رياض السنباطي	فدوى عبيد
عتاب		جورج يزبك	موسيقى
عتاب	رامح مدالج	مهدي زعرور	مهدي زعرور
عتابا	نزار الحر	حسن غندور	نور الهدى
عد لي	عبد الجبار العاشور	خليل ابراهيم	سعاد هاشم

ⁱ رمضان

ⁱⁱ اغان بدوية

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
عذبتني بجفاها	انور سلمان	غازي علي	غازي علي
عزف كمان منفرد	عبود عبد العال	عبود عبد العال	صولو
عشقتي شباب	يوسف شعيب	مهدي زعرور	مهدي زعرور
علمني طبعك			طروب
علموني	اسعد سابا	ابراهيم عليوان	ابراهيم عليوان
على بالي	عبد الجليل وهي	جورج تابت	طروب
على طبق من الذهب	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
على هامان يا فرعون		عبد الفتاح سكر	طروب
عليه ودار	سعيد ابو ناصر الدين	حسن غندور	ايلي شويري
عملي اشارة	عبد الجليل وهي	محمد جمال	طروب
عمي يا بو علي	سعد المصري	جورج يزبك	دموع
العنابي	ميشال طعمه	سمير مجدي	ضحوك
عندي ام وعندي بي	توفيق بركات	احمد فوزي	ميّاده
عندي حبيب	عبد الجليل وهي	حسن غندور	مها الجابري
عيد الهوى	نزار الحر	سمير مجدي	نصري شمس الدين
العين بصيره	ميشال طعمه	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
العين تقول للعين	عبد الغني الشيخ	جميل العاص	سميرة توفيق
عيون المها	موفق شيخ الأرض	فيلمون وهي	فهد بلان
عيوني عليك	عبد الغني الشيخ	عبد الغني الشيخ	سميرة توفيق

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
عيوني عليك (عجم)	عبد الغني الشيخ	جميل العاص	سميرة توفيق
غريب	جريس البستاني	مهدي زعرور	مهدي زعرور
غط الحمام	شفيق المغربي	جورج يزبك	نيران وحيد
غمص عيونك	طعان أسعد	حسن غندور	وداد
غمض عيونك	طعان اسعد	حسن غندور	وداد
غَنّوا غَنّوا يا أطفال ⁱ	طانيوس الحملاوي	يوسف فاخوري	المجموعة
غَنّوا يا حباب	عبد الغني الشيخ	عبد الغني الشيخ	سميرة توفيق
غَنّيت ⁱⁱ	عارف الحر	يوسف فاخوري	المجموعة
غير الله ما يعلم	عبد الجليل وهي	حسن غندور	محمد مرعي
غيزي على السلوان قادر	قديم	حسن غندور	فدوى عبيد
فاق العصفور	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي
فدا عينيك يا ليلي	نزار الحر	مها الجابري	مها الجابري
الفلاح	عبد الحافظ شمس	رفيق حبيقة	سعاد هاشم
فوق سياجك يا ناطور	عيسى ايوب	عبد الفتاح سكر	نور الصباح
في قلبي جَوّا	سلم برازي	جورج ثابت	عادل مأمون
في قلبي جوه	مسلم برازي	جورج ثابت	عادل مأمون
في ملعبنا ⁱⁱⁱ	فؤاد شعبان	فريد غصن	المجموعة

ⁱ أغاني للأطفال

ⁱⁱ أغاني للأطفال

ⁱⁱⁱ أغاني للأطفال

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
قاصع الطاقية	مسلم برازي	عبد العزيز محمود	ميّاده
قالت لا تقرب حينا	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
قالت لا تقرب حينا	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
قالتلي اتي ⁱ	أسعد السبعلي	يوسف فاخوري	المجموعة
قالوا السهر ⁱⁱ	توفيق بركات	مصطفى كريدّه	مصطفى كريدّه
قبل طلوع الشمس ⁱⁱⁱ	مصطفى محمود	رياض البندك	المجموعة
قد وسمن الكون فخرا ^{iv}	عارف الحر	عادل فرح	المجموعة
قشر البندق			طروب
قصيدة ادركت يا قلب	سعيد الهندي	توفيق الباشا	نور الهدى
قصيدة اللحن والوتر		رياض البندك	محمد غازي
قصيدة اللحن والوتر		رياض البندك	محمد غازي
قصيدة المشعل	خليل خوري	عبد الفتاح حلمي	سعاد هاشم
قصيدة انت ام انا	عمر ابو ريشه	محمد غازي	محمد غازي
قصيدة تحبني أجل	سعيد الهندي	توفيق الباشا	نور الهدى
قصيدة حلم الهوى	مصطفى محمود	محمد غازي	محمد غازي
قصيدة دعاء الوطن	نزار ابو السعود	محمد غازي	محمد غازي

ⁱ أغاني للأطفال

ⁱⁱ اغان بدوية

ⁱⁱⁱ أغاني للأطفال

^{iv} اناشيد حماسية

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
قصيدة دلال الحبيب	عمر ابو ريشه	محمد غازي	محمد غازي
قصيدة عذاب	فؤاد شعبان	عبد الفتاح سكر	نور الهدى
قصيدة فلسطين	أو سلمى	محمد غازي	محمد غازي
قصيدة لمن اشك		محمد غازي	محمد غازي
قلب الأم	زغلول الدامور	مهدي زعرور	مهدي زعرور
قلبي فدى قلبك	عبد الجليل وهي	وحيد زيدي	وحيد زيدي
قلبي فدى قلبك	عبد الجليل وهي	وحيد زيدي	وحيد زيدي
قلبي فين	علي زعيتر	مهدي زعرور	مهدي زعرور
قلبي ما بقدر جافيه	عبد الجليل وهي	جورج تابت	فهد بلان
قلبي ما بين نارين	محمد علي فتوح	شفيق ابو شقرا	نازك
قلبي معاك	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	عبد العزيز محمود
قلبي معاك	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	عبد العزيز محمود
قلتلك صفى النيه	اسعد سابا	محمد غازي	محمد غازي
قلّي لا تزيدني جروح	عبد الجليل وهي	حسن غندور	دنيا يونس
قلي مين	مارون كرم	مهدي زعرور	مهدي زعرور
القمر طالع	عبد الجليل وهي	جورج يزبك	طروب
قومي يا امّي قومي	علي الحاج البعليكي	يوسف فاخوري	المجموعة
قومي يا امي قومي ⁱ	علي الحاج بعليكي	يوسف فاخوري	المجموعة

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
كبرت والحب	علي مهدي ⁱ	مهدي زعرور	مهدي زعرور
كتابي ⁱⁱ	ابراهيم شاهين	عادل فرح	المجموعة
كتي كتي كلمدي	عبد الجليل وهي	جورج يزبك	هيام يونس
كذاب	ميشال طعمه	يوسف ضيا	موفق بهجت
كرتي ⁱⁱⁱ	عارف الحر	فريد غصن	المجموعة
كل شبر بندر	عبد الجليل وهي	حسن غندور	مها الجابري
كل يوم	ميشال طعمه	محمد جمال	محمد جمال
كنتي بقلبي وحيدى	يوسف شلهوب	شفيق ابو شقرا	نصري شمس الدين
كيف السبيل حل مشكلتي	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
كيف لا أهوى	فرحان العريضي	توفيق الباشا	سعاد محمد
لا تخاف	سامي الصيداوي	توفيق الباشا	وداد
لا تغار لا تختار	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
لا تقف	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
لا تنفر يا ريم		عبد الفتاح سكر	فهد بلان
لا والذي خلق الوجود	عبد الجليل وهي	حسن غندور	فدوى عبيد
لاجلك يا حبيبي	مهدي زعرور	مهدي زعرور	مهدي زعرور
لأقطع موج	ميشال طعمه	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
ليبك رب العالمين	طاهر زحشري	حسن غندور	مهي الجابري

ⁱ في وثيقة أخرى، المؤلف: بطرس ديب.

ⁱⁱ أغاني للأطفال

ⁱⁱⁱ أغاني للأطفال

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
لبيك يا ربي	عبدالله شمس الدين	رياض السنباطي	فدوى عبيد
لحظات عينك	زغلول الدامور ⁱ	مهدي زعرور	مهدي زعرور
اللقاء الأخير	خليل الخوري	رياض البندك	سلامه
للطاعة قلبي مفتوح ⁱⁱ	اسعد السبعلي	فريد غصن	المجموعة
للعلی يا معهدي ⁱⁱⁱ	مصطفى محمود	يوسف فاخوري	المجموعة
لما بدا يتثنى	نزار الحر	سمير مجدي	نجاح سلام
لما شفت الزين	عبد الغني الشيخ	عبد الفتاح سكر	وداد
لما شفتني	اميل مبارك	غرام شيبا	غرام شيبا
لنا قضية	فؤاد شعبان	عبد الفتاح سكر	مهى الجابري
الله يجازيهم	ميشال طعمه	عفيف رضوان	نجاح سلام
الله يطولي عمرو ^{iv}	توفيق بركات	يوسف فاخوري	المجموعة
الله يطولي عمرو ^v	توفيق بركات	يوسف فاخوري	المجموعة
لو انبأني العراف	لميعة عباس عمارة	توفيق الباشا	سعاد هاشم
لو تشرب	عبد الجليل وهي	الياس الرحباني	جمال سركيس
لو سلّموني قصور	عبد الجليل وهي	محمد جمال	محمد جمال

ⁱ في وثيقة أخرى، المؤلف: احمد شعيب.

ⁱⁱ أغاني للأطفال

ⁱⁱⁱ أغاني للأطفال

^{iv} أغاني للأطفال

^v أغاني للأطفال

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
لو سلّموني قصور	عبد الجليل وهي	محمد جمال	محمد جمال
لو طالت (أيفنى الحب)	عارف الحر	محمد غازي	محمد غازي
لو طالت ليالي	عارف الحر	محمد غازي	محمد غازي
لو مرة في العمر	عبدالله الموسوي	سمير مجدي	سعاد هاشم
لو مرة في العمر	أنور سلمان	محمد محسن	سعاد هاشم
اللي انشغلنا عليه	فتحي قورة	محمد غازي	محمد غازي
اللي انشغلنا عليه	فتحي قوره	محمد غازي	محمد غازي
اللي هجري	عبد العزيز الشرفي	فيصل غزاوي	طروب
اللي يا عيني	محمد مسعد	حسن غندور	نبيل ناجي
ليالي الاسكندرية		جورج يزبك	موسيقى
ليالي المحجر	عبد الجليل وهي	ابراهيم عليوان	ابراهيم عليوان
الليل	جورج جرداق	جورج يزبك	سميرة توفيق
الليل		جورج يزبك	موسيقى
الليل غابت نجمتو ⁱ	طانيوس الحملاني	وديع عبده	سماره
ما بال من أهوى	خليل الخوري	محمد محسن	سعاد هاشم
ما بال من أهوى	خليل الخوري	محمد محسن	سعاد هاشم
ما بتجينا المصاب	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
ما بقى بيّا عقل ⁱⁱ	فؤاد شعبان	وديع عبده	سلامه
ما بين داري ودارك	عبد الجليل وهي	حسن غندور	مها الجابري
ما بين عيوني والغفا	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
ما بين غصون النخيل	عبد الجليل وهي	عبد المنعم الحريري	فايزه احمد

ⁱ اغان بدوية

ⁱⁱ اغان بدوية

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
ما بين غصون النخيل	عبد الجليل وهي	عبد المنعم الحريري	فايزة أحمد
ما تغاري	فاطمه وهي	نايف علي	فيصل حلمي
ماشي حد العين	علي الحاج	مهدي زعرور	مهدي زعرور واماره
مالك يا زمن	سمير الطويل	جورج يزبك	سمير الطويل
المتمرده		جورج يزبك	موسيقى
محبوب قلبك	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	سلمى رعد
محبوب قلبك	جوزف الهاشم	مهدي زعرور	مهدي زعرور
محبوبي الأسمرائي	زغلول الدامور	مهدي زعرور	مهدي زعرور واماره
محبوبي يسلم قدو	محسن سمراني	وديع الصافي	وديع الصافي
مر فقير يطلب منّا (الاحسان) ¹	مصطفى محمود	رياض البندك	المجموعة
مرحب بنور العين	محمد علي فتوح	وديع عبده	احلام
مرحب هلا	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
مرق الصيف	ايلي شويري	ملحم بركات	مجدلا
مساء الخير	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	عبد العزيز وزهور
مسبرى انسى	محمد علي فتوح	توفيق الباشا	وداد
مش عارفه	مسلم برازي	سهيل عرفه	مها الجابري
مشبك يا مشبك	ايلي شويري	جورج يزبك	ايلي شويري ونصري شمس الدين
مع الايام	جودت التميمي	عزيز البياع	سعاد هاشم
مع حبيبي بس		جورج يزبك	موسيقى

¹ أغاني للأطفال

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
معزوفة رقصة الأوتار	جورج ثابت	جورج ثابت	موسيقى صامته
معلمنا يربينا ⁱ	مصطفى محمود	فريد غصن	المجموعة
مغناة قيس وليلى	أحمد شوقي	يحيى السعودي	محمد غازي/حورية حسن
مغناة قيس وليلى	أحمد شوقي	يحيى السعودي	محمد غازي وحوريه حسن
ملعبنا الأخضر ⁱⁱ	مصطفى محمود	رياض البندك	المجموعة
من بعد عنيك	اسعد السبعلي	فؤاد زيدان	فؤاد زيدان
من زمان	مسلم برازي	عبد المنعم الحريري	عادل مأمون
من زمان	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	عادل مأمون
من شبك القصر الأخضر	عبد الجليل وهي	مها الجابري	مها الجابري
من غير حق	عبد المنعم الفقيه	مصطفى كريدته	رابعه
من قلبي	عبد الجليل وهي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
من هنا ⁱⁱⁱ	نزار الحر	محمد محسن	المجموعة
من يوم ما كان عمري	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	هدى زايد
مواكب الصبح	نزار الحر	فيصل غزاوي	طروب
موال بتروح وتنسى	محمد غازي	محمد غازي	محمد غازي
موال عاشق يقول	محمد غازي	محمد غازي	محمد غازي
موشح هل ارى من غاب عني	مصطفى محمود	محمد غازي	محمد غازي

ⁱ أغاني للأطفال

ⁱⁱ أغاني للأطفال

ⁱⁱⁱ اناشيد حماسية

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
موشح يا بسمه	مصطفى محمود	حسن غندور	محمد غازي والمجموعة
موشح يا ضفاف النهر	عبدالله الموسوي	محمد غازي	محمد غازي
موشح يا ناعس الطرف	قديم	محمد غازي	محمد غازي
موعد مع الجرك		جورج يزبك	موسيقى
مين يقول	الياس الرحباني	الياس الرحباني	ملحم بركات
ناد الدهر	مصطفى الحاج	مهدي زعرور	مهدي زعرور
نادولا نادولا	سمير صعب	جورج يزبك	نيران وحيد
نارنا ما تنطفي ⁱ	طانيوس الحملاوي	فريد غصن	مهدي زعرور
نبهتني لكلي لم انتبه	عبد الجليل وهي	نجيب السراج	نجيب السراج
نحن ابناء الجزيرة ⁱⁱ	زياده عواد	جهاد صالح	المجموعة
نحن اشبال العرين ⁱⁱⁱ	عارف الحر	جهاد صالح	المجموعة
نحننا للحب جناحين	انطوان عيد	فؤاد زيدان	فؤاد زيدان
النخيل ^{iv}	عارف الحر	رياض البندك	المجموعة
نستاني الدنيا	منير زهر الدين	عز الدين حسني	هدى زايد
نشيد سجلي يا سنون		جورج ثابت	خليل المير والمجموعة
نشيد علم البلاد		جورج ثابت	محمد السراج والمجموعة
نشيد قطار النهضة		جورج ثابت	محمد كريم والمجموعة
نصائح الانسان	مهدي زعرور	مهدي زعرور	مهدي زعرور
هالذلال	سايد يمينا	حسن غندور	نصري شمس الدين
هالله هالله		جورج يزبك	موسيقى

ⁱ اغان بدوية

ⁱⁱ اناشيد حماسية

ⁱⁱⁱ اناشيد حماسية

^{iv} أغاني للأطفال

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
هتف الضياء	أنطوان عون	حسن غندور	سعاد محمد
هتف الضياء	انطون عون	حسن غندور	سعاد محمد
هجرنا	الياس الرحباني	الياس الرحباني	مجدلا
هجرنا	الياس الرحباني	الياس الرحباني	مجدلا
هديه	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	عادل مأمون
هل أرى	مصطفى محمود	توفيق الباشا	نازك
هل على الوهّان حق	مصطفى محمود	توفيق الباشا	المجموعة
هل يلام ⁱ	موفق شيخ الأرض	محمد غازي	محمد غازي
هلا بيلك	توفيق النمرى	توفيق النمرى	سعاد هاشم
هلي فرح يا دارنا	طانيوس الحملاوي	مهدي زعرور	مهدي زعرور واماره
هناك فيق التلال	جوزيف ابي طعان	محمد غازي	محمد غازي
هنديه	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	عادل مأمون
هنيا لك يلي حجيت ⁱⁱ	موفق شيخ الأرض	محمد غازي	محمد غازي
هواه النار	نزار الحر	حسن غندور	نور الهدى
الهي هني	مصطفى محمود	توفيق الباشا	سعاد محمد
هياني جايي	عبد الجليل وهي	جورج ثابت	دنيا
هياني جايي	عبد الجليل وهي	جهاد صالح	دنيا
هياني جايي	عبد الجليل وهي	جورج ثابت	دنيا
هياني جايي	عبد الجليل وهي	جهاد صالح	دنيا
هيمتني	فؤاد شعبان	فيلمون وهي	فهد بلان

ⁱ طرب

ⁱⁱ للحج

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
الو الو يا سليم	الياس الرحباني	الياس الرحباني	جورجيت صايغ
الو الو يا سليم	الياس الرحباني	الياس الرحباني	جورجيت صايغ
وأشرق السماء	أنور سلمان	محمد محسن	سعاد هاشم
والله يا جاره	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	نصري شمس الدين
والله يا غالي	عبد الجليل وهي	حسن غندور	دنيا يونس
وحشتني	عمر الحلبي	محمد محسن	مها الجابري
ودالي مكتوب	عبد الجليل وهي	الياس الرحباني	جمال سركيس
ودولو سلامات	الياس الرحباني	الياس الرحباني	عايده شلهوب
وديني يا موج	عبد الجليل وهي	خالد عزنوس	نصري شمس الدين
وردة ربيع	اسعد سابا	حسن غندور	وهيب سبكي
وصلي المكتوب	الياس الرحباني	الياس الرحباني	أمال طناب
وصلي المكتوب	الياس الرحباني	الياس الرحباني	امال طناب
وضحي يا غصن البان ⁱ	عبد المنعم الفقيه	وديع عبده	وديع عبده
وطن المجد تسامي ⁱⁱ	عارف الحر	عادل فرح	المجموعة
وين أروح	عبد الغني الشيخ	عبد الفتاح سكر	وداد
وين العهد	عبد الغني الشيخ	عبد الغني الشيخ	سميرة توفيق
وين يا حبيبي وين	عبد الغني الشيخ	عبد الغني الشيخ	سميرة توفيق
وينك يا غايب	زغلول الدامور	مهدي زعرور	مهدي زعرور واماره
الى غد مشرق ⁱⁱⁱ	مصطفى محمود	محمد محسن	المجموعة

ⁱ اغان يدوية

ⁱⁱ اناشيد حماسية

ⁱⁱⁱ اناشيد حماسية

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
يا احلى حلوي	محمد علي فتوح	حسن غندور	خليل المير
يا احلى حلوي	محمد علي فتوح	حسن غندور	خليل المير
يا ارض بلادي	مارون كرم	حسن غندور	فدوى عبيد
يا اسمرى	نزار الحر	وديع عبده	منى فريد
يا أغلى الحبايب	عمر الحلبي	محمد محسن	مها الجابري
يا ام العين الكحيله ⁱ	طانيوس الحملاوي	عباس حمود	عباس حمود
يا بدوي	سعد المصري	جورج يزبك	دموع
يا بلادي	عبد الجليل وهي	جورج تابت	محمد مرعي
يا بلادي ⁱⁱ	نزار الحر	جهاد صالح	المجموعة
يا بنت الحلال	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	عادل مأمون
يا بنتي	مهدي زعرور	مهدي زعرور	مهدي زعرور
يا بني	علي البعلبكي	مهدي زعرور	اماره
يا بني	موسى زغيب	مهدي زعرور	اماره
يا بو الجنحين	عبد الجليل وهي	وديع الصافي	وديع الصافي
يا بو الحبايب	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	فايزة أحمد
يا بو الكوفيه	عبد الجليل وهي	أحمد فوزي	ميتاده
يا بو صباح	علي بحسون	جورج يزبك	جمال سركيس
يا بو طاقه	عبد الجليل وهي	أحمد فوزي	ميتاده
يا جار	عبد الجليل وهي	حسن غندور	محمد مرعي
يا جار الشباك	زين شعيب	جورج تابت	نجاح سلام
يا جاري	يوسف حسون	مهدي زعرور	مهدي زعرور
يا جنة العشاق	مصطفى محمود	حسن غندور	مها الجابري

ⁱ اغان بدوية

ⁱⁱ اناشيد حماسية

المطرب	الملحن	المؤلف	إسم الاغنية / القطعة
عباس حمود	فريد غصن	علي الحاج البلعكي	يا حادي الناقه ⁱ
مهدي زعرور	مهدي زعرور	مهدي زعرور	يا حامل المصحف
فدوى عبيد	محمد محسن	مصطفى محمود	يا حبيب خان عهدي
فدوى عبيد	حسن غندور	عبد الجليل وهي	يا حبيبا خان عهدي
سعاد هاشم	كنعان وصفي	صاحب خليل ابراهيم	يا حبيبة
فهد بلان	عبد الفتاح سكر	ميشال طعمه	يا حبيبه
طروب	فيصل غزاوي	عبد العزيز الشرفي	يا حبيبي ⁱⁱ
نازك	محمد محسن	مازون كرم	يا حلو الي الله
فهد بلان	عبد الفتاح سكر	عبد الجليل وهي	يا حمام الدوح
فهد بلان	عبد الفتاح سكر	عبد الجليل وهي	يا حمام الدوح
محمد غازي	محمد غازي	سعيد الهندي	يا راحلين ⁱⁱⁱ
فدوى عبيد	حسن غندور	عبد الجليل وهي	يا رب الكون
محمد غازي	محمد غازي	مصطفى محمود	يا ربنا تقواك ^{iv}
محمد غازي	محمد غازي	مصطفى محمود	يا ربنا هيئ لنا ^v
مهدي زعرور	مهدي زعرور	احمد شعيب	يا ريتو
نجيب السراج	نجيب السراج	عبد الجليل وهي	يا شاغلنا

ⁱ اغان بدوية

ⁱⁱ يا حبيبي ذني ايه

ⁱⁱⁱ للحج

^{iv} دعاء

^v دعاء

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
يا شب شو بتريد	زين شعيب	عفيف رضوان	نجاح سلام
يا شمعة دوي	فؤاد شعبان	شفيق ابو شقرا	سعاد هاشم
يا صباح الخير	عبد الجليل وهي	حسن غندور	محمد مرعي
يا صباح العيد	سعيد الهندي	محمد محسن	سعاد هاشم
يا صحابي ⁱ	عارف الحر	عادل فرح	المجموعة
يا صياد	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	نصري شمس الدين
يا طير الحرج الأخضر	سمير الطويل	جورج يزبك	سمير الطويل
يا ظالم الخلان	فؤاد شعبان	وحيد زيدي	وحيد زيدي
يا عزول	عبد الفتاح سكر	عبد الفتاح سكر	طروب
يا عين هللي الدمع	عبد الغني الشيخ	عبد الغني الشيخ	سميرة توفيق
يا عيني على ماما ⁱⁱ	عارف الحر	يوسف فاخوري	المجموعة
يا عيني لا تدمعي	عمر الحلبي	عبد الفتاح سكر	فهد بلان
يا غايب عن عيني	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي
يا غايب عن عيني	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي
يا غايب عن عيني	عبد الجليل وهي	محمد غازي	محمد غازي
يا غزالي	نزار الحر	سمير مجدي	نجاح سلام
يا قلب	عبد الجليل وهي	رياض البندك	عادل مأمون
يا قلب	عبد الجليل وهي	رياض البندك	عادل مأمون

ⁱ أغاني للأطفال

ⁱⁱ أغاني للأطفال

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
يا قلب عن ظلم الحبايب	عبد الجليل وهي	صابر الصفح	صابر الصفح
يا قلب عن ظلم الحبايب	عبد الجليل وهي	صابر الصفح	صابر الصفح
يا كاوي القلب ⁱ	عبد المنعم الفقيه	مصطفى كريدته	رابعه
يا كعبة الحق ⁱⁱ	موفق شيخ الأرض	محمد غازي	محمد غازي
يا ليل	نزار الحر	فريد غصن	نازك
يا ليل طال غنائي	سلام فاخوري	محمد محسن	سعاد محمد
يا ما انت واحشني	قديم	عبد الحامولي	محمد غازي
يا ماما هالعمارين	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	سلمى رعد
يا مدرستي	نجيب حيدر	جورج فرح	المجموعة
يا مدرستي ⁱⁱⁱ	نجيب حيدر	عادل فرح	المجموعة
يا مدرستي ^{iv}	نجيب حيدر	عادل فرح	المجموعة
يا مروحين البلد	عبد العزيز محمود	عبد العزيز محمود	منى فريد
يا مروحين البلد	عبد الجليل وهي	فريد غصن	منى غصن
يا معلق قلبي	يوسف شلهوب	وديع الصافي	وديع الصافي
يا ممعناً في الصد	فؤاد شعبان	محمد محسن	سعاد هاشم
يا نديمي	مصطفى محمود	محمد محسن	سعاد محمد
يا هاجر الدار ^v	فؤاد شعبان	مصطفى كريدته	مصطفى كريدته

ⁱ اغان بدوية

ⁱⁱ رمضان

ⁱⁱⁱ أغاني للأطفال

^{iv} أغاني للأطفال

^v اغان بدوية

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
يا هاجرین الحي	مارون کرم	فؤاد زیدان	فؤاد زیدان
يا هاجرین الوطن	احمد شعيب	مهدي زعرور	مهدي زعرور
يا هجرة نبينا	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	وداد محمد
يا وژاده	عبد الجليل وهي	سمير مجدي	نصري شمس الدين
يا ورد	عبدالله الموسوي	موشح بلدي	سعاد هاشم
ياللي جارحني	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	عادل مأمون
ياللي جارحني	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	عادل مأمون
ياللي قلبك قاسي عليّ	محمد غازي	رياض البندك	محمد غازي
يسعد مساك	عبد الجليل وهي	محمد غازي	سعاد محمد
يشهد التاريخ فينا ⁱ	فؤاد شعبان	عادل فرح	المجموعة
يقول للحب قلبي	عبدالله الموسوي	حسن غندور	فدوى عبيد
يقولوا	اسعد السبعلي	حسن غندور	نصري شمس الدين
يكفيك تذرف دموع ⁱⁱ	عبد المنعم الفقيه	مصطفى كريدية	رابعه
يلا يا اصدقائي ⁱⁱⁱ	ابراهيم شاهين	يوسف فاخوري	المجموعة
يلا يلا يا عصافير ^{iv}	اسعد السبعلي	عادل فرح	المجموعة
يلا ينام ابني	عبد الجليل وهي	عبد العزيز محمود	فايزة أحمد
يللي جارحني	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	عادل مأمون
يللي قلبك قاسي علي	محمد غازي	رياض البندك	محمد غازي
يللي هجرك واحشنا	عبد الجليل وهي	جورج يزبك	هيام يونس

ⁱ اناشيد حماسية

ⁱⁱ اغان بدوية

ⁱⁱⁱ أغاني للأطفال

^{iv} أغاني للأطفال

إسم الاغنية / القطعة	المؤلف	الملحن	المطرب
يلّي جارحني	عبد الجليل وهي	عادل مأمون	عادل مأمون
يوم الهنا ⁱ	توفيق بركات	وديع عبده	سلامه

ⁱ اغان بدوية

جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان

عبد الجليل وهي والجمعية

ساهم عبد الجليل وهي في تأسيس هيئة بإسم جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان مقرها بيروت وسميت "جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان". كانت الغاية من إنشاء هذه الجمعية حماية حقوق أعضائها من ملحنين ومؤلفين وناشري موسيقى، أيًا كان نوع هذه الحقوق وفي أي جهة من العالم كانت ناشئة. وتعتبر هذه الجمعية حتى أيامنا هذه الهيئة الوحيدة في لبنان الصالحة لحماية حقوق المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى وتتمتع بالشخصية المعنوية يمثلها الرئيس المنتخب وتمارس نشاطها عن طريق الجمعية العمومية ومجلس الإدارة. تتألف هذه الجمعية من الهيئة العمومية لوضع الأدب الغنائي والأنغام الإنشادية والموسيقى المعزوفة وناشري هذا الإنتاج في لبنان والخارج.

في العام ١٩٦١، إنتخب عبد الجليل وهي ليكون أول رئيس لهذه الجمعية، نظرًا لما كان يتمتع به من مكانة أدبية ومن صداقات فنية. لم تكن مهمته سهلة في إدارة هذه الجمعية نظرًا للمنافسة بين المنتسبين كما لاختلاف وجهات النظر في ما يخص طريقة الإدارة.

وفي ما يلي تعريف بهذه الجمعية والنظام الداخلي والقانون الأساسي كما لبعض المراسلات ومحاضر بعض الجلسات. ونورد للتاريخ أسماء المنتسبين لهذه الجمعية في لبنان وفي الجمعية العالمية في فرنسا (SACEM). واكب انطلاق هذه الجمعية الكثير من الصعوبات والتحديات والتي كان لعبد الجليل وهي دور في حلّها، كما كان طرفًا في بعض النزاعات التي طرأت بين أعضائها. وستطرّق لبعض المراسلات التي تعرض لهذه التحديات لتوثيق هذه المرحلة.

النظام الداخلي

جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان

بيان تمهيدي

إنّ جمعية حقوق المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان ليست هيئة نقابية، ولا تكتّلاً اتحادياً مهنيّاً، بل هي هيئة فنيّة أدبيّة غايتها رعاية حقوق ذوي المواهب من واضعي الأدب الغنائي والأنغام الإنشاديّة، والموسيقى المعزوفة وحقوق ناشري هذا الإنتاج في الداخل والخارج.

وبما أنّ المهوبة لا تقاس إلّا بمقياس الشخصية الفردية على ضوء الإنتاج الذي تجود به تلك المهوبة فإنّ الجمعية لن تضم إلّا من له من هذا الإنتاج ومن وسائل ترويجه ما يكسبه حق العضوية والإنتفاع بثمار رعاية الحقوق على غرار ما هو قائم في فرنسا ومصر وسائر الأقطار المنضمة الى جمعية حقوق المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى المركزية في باريس.

وعلى أساس هذا التحديد في ماهية الجمعية ومهمّتها وغايتها، وضع لها هذا النظام الداخلي للعمل بأحكامه تمثيلاً مع القوانين والأنظمة المتعلّقة بالجمعيات المماثلة.

في تكوين الجمعية

- المادة الأولى : تأسست في بيروت هيئة بإسم جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان.
- المادة الثانية : تتألف هذه الجمعية من الهيئة العمومية لواضعي الأدب الغنائي والأنغام الإنشادية والموسيقى المعزوفة وناشري هذا الإنتاج في لبنان والخارج.
- المادة الثالثة : يتولّى إدارة شؤون الجمعية مجلس إداري مؤلف من اثني عشر عضواً تنتخبهم الهيئة العمومية وتلدوم ولايتهم سنتين كاملتين من تاريخ انتخابهم.
- المادة الرابعة : ينتخب المجلس الإداري من بين أعضائه هيئة تنفيذية مؤلفة من رئيس ونائبه وأمين سرّ وأمين صندوق وممثّل لدى الحكومة، وذلك لمُدّة ولاية المجلس.

في صلاحيات المجلس الإداري والهيئة التنفيذية

- المادة الخامسة : يتولّى المجلس الإداري تسيير شؤون الجمعية وأعمالها بما يحقّق غايتها ولا يتعارض مع أنظمة السلطة الرسميّة وقوانينها.

١. يلتئم المجلس الإداري مرة كل شهر في موعد دائم يحدّد في بدء كل ولاية، كما أنّه يلتئم بناء على دعوة خاصّة من رئيسه للبحث فيما يعرض عليه من مواد أو قضايا تتعلّق بمصالح الجمعية لاتخاذ المقرّرات المبدئيّة.

٢. تلتئم الهيئة التنفيذيّة المنبثقة من المجلس مرّتين في الشهر في موعد دائم وكلما دعت الحاجة بناء على دعوة خاصة توجّه اليها من أمين السرّ بإشارة الرئيس لاتخاذ الإجراءات الرامية الى تنفيذ المقرّرات المبدئيّة أو دراسة ما ورد على الجمعية من مراسلات ومعلومات تتعلّق بشؤون الجمعية وإجراء التدابير اللازمة لتسيير الشؤون والأعمال وإطلاع مجلس الإدارة على نتائجها في التقرير السنوي.

٣. تضطلع الهيئة التنفيذيّة بجميع شؤون الجمعية من ماليّة وإداريّة ونظاميّة وتمارس صلاحيّاتها على الوجه الآتي:

صلاحيات الرئيس: يقوم رئيس الجمعية بتمثيلها لدى جميع الهيئات والمراجع في الداخل والخارج ويرأس جلسات مجلس الإدارة والجمعية العموميّة والهيئة التنفيذيّة ويوقع المعاملات الماليّة المتعلّقة بالقبض والدفع مع أمين الصندوق، كما ينشر موازنة الجمعية وحسابها الختامي السنوي، ويوقع مع أمين السرّ محاضر الجلسات والدعوات، ولا سيّما دعوة الجمعية العموميّة، ويشرف على تنفيذ المقرّرات بأنواعها ويقرّر العقوبات والمكافآت عند الاقتضاء، وبالإجمال يرأس ويدبّر جميع أعمال الجمعية ويوجّه نشاطها وفقاً للنظام.

نائب الرئيس : يمارس جميع صلاحيات الرئيس في غيابه، وللرئيس أن يفوض اليه بعض صلاحياته خطياً بصورة دائمة.

أمين السر : يتولّى القيام بجميع الشؤون المكتبيّة من تحرير محاضر ودعوات ومراسلات ومخابرات وهو الأمين على ملفات الجمعية وإضباراتها وإضبارات أعضائها وسائر محفوظاتها ويتلقّى طلبات الإنتساب ويحيلها على المجلس ويعدّ الأجوبة عليها ويؤمّن البريد الصادر والوارد، ويعرض جميع أعماله على الرئيس للموافقة والتوقيع.

أمين الصندوق : يتولّى مسك حسابات الجمعية وضبط قيودها وتحصيل الإشتراكات من الأعضاء والهيئات والتبرعات من سائر المصادر باسمها ولحسابها، وهو يوقع الى جانب

الرئيس على سائر معاملات القبض والدفع والمتعلقة بأعمال الجمعية وحقوق أفرادها، وعليه أن يعدّ مشروع الموازنة السنوية ويعرضه على مجلس الإدارة للتصديق.

مفوض الجمعية لدى الحكومة: يتولّى إجراء الإتصالات مع جميع الجهات الرسمية بإشراف الرئيس في كل ما يرمي الى تعزيز شأن الجمعية وإنماء مواردها وتصريف شؤونها لدى الدوائر الرسمية والدفاع عن حقوقها بالوسائل القانونية ووفقاً للمقررات المتخذة بشأنها.

في شروط الإنتساب واكتساب العضوية

المادة السادسة : لكل واضع أدب غنائي أو لحن إنشادي أو موسيقى معزوفة أو ناشر لهذا الإنتاج حقّ طلب الإنتساب الى الجمعية وفقاً للشروط الآتية:

١. أن لا يكون محكوماً عليه بأي جناية أو جرم شائن وأن يكون متمتعاً بجميع حقوقه المدنية.
٢. أن يكون أتمّ الحادية والعشرين من العمر.
٣. أن يكون له مؤلفات في اختصاصه لا يقل عددها المعترف به إنتاجاً مقبولاً عن ستة مؤلفات تكسبه حقوق التأليف.
٤. أن لا يكون منتسباً الى أية نقابة او جمعية أو مؤسسة مماثلة أو أي هيئة يتعارض نشاطها مع نشاط هذه الجمعية أو يسيء الى مصالحها.

المادة السابعة : تقدّم طلبات الإنتساب الى أمين سرّ الجمعية مرفقة بالمستندات الآتية:

١. خلاصة عن السجل العدلي لا يعود تاريخها الى أبعد من شهر واحد.
٢. بيان بالمؤلفات الغنائية أو الألحان الإنشادية، أو المعزوفات الموسيقية أو المنشورات من هذه المؤلفات المختلفة مع صور عن نصوصها.
٣. صورة عن تذكرة الهوية مطابقة للأصل.
٤. ثلاث صور فوتوغرافية.

على أن يذكر في الطلب مهنة طالب الإنتساب وعنوان عمله وإقامته.

المادة الثامنة : تحال طلبات الإنتساب الى لجنة تسمى - لجنة الإنتساب - يرئسها رئيس الجمعية ويكون أعضاؤها من مجلس الإدارة - مؤلف وملحن - يعيّنهم الرئيس لهذه الغاية

ويعرض اقتراح هذه اللجنة قبل توقيع الرئيس على المجلس الإداري الذي يقرّه أو يرفضه وفقاً للأصول وذلك عملاً بالمادة ١٨ فقرة (ج) من القانون الأساسي.

المادة التاسعة : لا يقبل أي انتساب يفتقر الى شرط أو أكثر من شروط الإنتساب المبينة في المادة السادسة وذلك بوجه مطلق.

المادة العاشرة : تبّلع الاجوبة الى طالبي الإنتساب بالبريد المضمون بعد شهر على الأكثر من ورود الطلب وفي حال قبول الإنتساب يدعى الطالب بالكتاب المذكور للحضور الى مكتب الجمعية لأجل الحصول على بطاقة الإنتساب لقاء تسديد رسم الإنتساب وبدل الإشتراك.

المادة الحادية عشرة : يحدّد رسم الإنتساب الى الجمعية بعشر ليرات لبنانية - تدفع مرّة واحدة عند تبّلع قبول الإنتساب ويحدّد بدل الإشتراك الشهريّ ليرتين لبنانيتين تدفعان في بدء كل شهر.

المادة الثانية عشرة: كلّ من تخلف عن تسديد بدل الإشتراك ثلاثة أشهر متتابة ينذر من قبل أمين السرّ بموجب كتاب مضمون بوجوب المبادرة الى التسديد في مهلة شهر على الأكثر حتى إذا لم يفعل يُعتبر مفصولاً وتسقط جميع حقوقه في ما يكون قد دفعه سابقاً وتقتطع من استحقاقاته الجاهزة والمقبلة قيمة المتأخّرات مضاعفة ومضافاً إليها جميع الرسوم والنفقات المترتبة على تحصيل تلك الإستحقاقات لمصلحته. وذلك وفقاً لبيان يضعه أمين السرّ ويصدّقه أمين الصندوق ويوافق الرئيس على تنفيذه.

المادة الثالثة عشرة: يقتطع من استحقاق كل عضو منتسب الى الجمعية نسبة مئوية قدرها خمسة بالمئة من قيمة استحقاقاته المحصّلة، وتدخل هذه الاقطاعات في أموال الجمعية المشتركة.

المادة الرابعة عشرة: تحدّد وجوه إنفاق أموال الجمعية على أساس ميزانية سنوية ولا يجوز الإنفاق إلا ضمن حدود الإعتمادات والبنود المخصّصة لها.

عند الحاجة الطارئة يمكن الإنفاق في وجه غير ملحوظ في الميزانية وفي سبيل مصلحة الجمعية، شرط أن يتّخذ قرار من مجلس الإدارة بفتح اعتماد استثنائيّ لهذه الغاية يغطّي فيما بعد بموارد إستثنائية تفرض على الأعضاء المنتسبين بالتساوي.

المادة الخامسة عشرة: يجرد من العضوية كلّ عضو أقدم على:

١. التمرّد على القانون الأساسي والنظام الداخلي
 ٢. دعا الى الإنشقاق لأغراض شخصية
 ٣. أساء استعمال عضويته بتصرفات تسيء إلى سمعة الجمعية ومصلحتها
 ٤. فاوض بإسم الجمعية بصورة غير نظامية، أو ساوم على حقوقها، أو أساء الائتمان بمصالحها المعنوية والمالية.
 ٥. تصرف بأموال الجمعية في غير غايتها وبدون تفويض خطّي معيّن
 ٦. قام بنشاط سياسي متطرّف او حزبيّ وزجّ فيه الجمعية أو إسم أحد أبنائها
 ٧. تنكّر لرسالة الجمعية أو انتحل صفة رسمية فيها دون أن تكون له تلك الصفة، وبالإجمال كل من تصرف تصرفاً ينال من كرامة الجمعية وحصانتها وسمعتها ومصلحتها وحقوقها لدى الأفراد والهيئات أو خالف أيّ نصّ من قانونها الأساسي ونظامها الداخلي على الإطلاق. وللجمعية في الحالات التي يطأها القانون فضلاً عن التجريد، أن تلاحقه بجميع الطرق والوسائل القانونية والقضائية، ويعاد النظر في التجريد إذا أثبت العضو المجرد من عضويته بطلان التهمة، او انتهاء مدّة العقوبة.
 ٨. يبلغ فصل المنتسب الى سائر الجمعيات المتحابّة المتعاملة مع هذه الجمعية في جميع أنحاء العالم.
- المادة السادسة عشرة : في وضع قرارات الجمعية العمومية والمجلس الاداري والهيئة التنفيذية وفي سائر مواضيع الجمعية وشؤونها يكون لصوت الرئيس صفة الترجيح.
- المادة السابعة عشرة : في رقابة الإنتاج وترويجه
- على كل عضو منتسب أن يزود أمانة السرّ نسخة من كل إنتاج جديد له قبل الشروع في استثماره لإدراجه في ملف الحقوق الشخصية وإبلاغه الى المراجع المختصة في باريس.
- المادة الثامنة عشرة : تتولّى اللجنة الفنية دراسة كلّ إنتاج على حدة فتوافق عليه من وجهته الفنية أو ترفضه وتعيده إليه معلّلاً بأسباب الرفض او مزوّداً بتوجيهات الإصلاح والتحسين، وذلك تعزيزاً لمستوى الإنتاج... لنشاط الجمعية.

المادة التاسعة عشرة : على اللجنة الفنيّة في حال قبول الإنتاج أن تتولّى ترويجه عن طريقة إتصالها بدور الإذاعة والمؤسسات والشركات الإذاعيّة والفنيّة والأفراد العاملين في الحقل الفني، وأن تؤمّن بوسائلها ترويج الإنتاج لمصلحة صاحبه من الأعضاء المنتسبين.

المادة العشرون : تقترح اللجنة الفنيّة على المجلس الإداري الحدين الأعلى والأدنى لبدل أو ثمن كل نوع من أنواع الإنتاج الأدبيّ أو التلحينيّ أو الموسيقيّ، وذلك تعزيزاً لقيمة الإنتاج ورفع مستواه من الوجهتين الماديّة والفنيّة وحفاظاً على حقوق المنتجين.

في انحلال الجمعية وتصفية أموالها

المادة الواحدة والعشرون : في حال انحلال الجمعية توزّع أموالها الثابتة والمنقولة بين أعضائها بالتساوي ويجوز للجمعية بأكثرية الأصوات إذا لم تشأ التوزيع لسبب من الأسباب أن تهب أموالها المذكورة الى مؤسسة خيريّة أو أكثر.

وفي الحاليتين تتمّ التصفية بإشراف السلطات الرسميّة المختصة في بيروت.

بخط اليد

انتهى

طابعان بريديان، ٧ ايلول ١٩٥٩

تواقيع: سليم الحللو اسعد سابا بهاء الدين الرواس
وتوقيعان غير مفهومين

القانون الأساسي

جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان

الفصل الأول

في تكوين الجمعية وأغراضها

المادة الأولى : أنشئت جمعية لصيانة حقوق المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى . مقرها بيروت وسميت "جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان".

المادة الثانية : إنَّ الغاية من انشاء هذه الجمعية هي حماية حقوق أعضائها من ملحنين ومؤلفين وناشري موسيقى، أيًا كان نوع هذه الحقوق وفي أي جهة من العالم كانت ناشئة.

المادة الثالثة : تعتبر هذه الجمعية الهيئة الوحيدة في لبنان الصالحة لحماية حقوق المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى وتمتّع بالشخصية المعنوية يمثلها الرئيس المنتخب وتمارس نشاطها عن طريق الجمعية العمومية ومجلس الإدارة.

المادة الرابعة : يتمتع بعضوية الجمعية كلّ مؤلّف وملحن وناشر اكتسبها على أساس الشروط والقواعد التي حدّدها هذا القانون ويحدّدها النظام الداخلي الملحق به، لقبول الإنتساب الى الجمعية.

المادة الخامسة : تمكينا للجمعية من تحقيق غرض إنشائها يفوّض إليها أعضاؤها تحصيل حقوقهم تفويضا تاما ولها بالإستناد الى هذا التفويض أن تعطي توكيلا عاّما للجمعية الرئيسية في باريس الكائنة بشارع شامبال رقم ١ - لتحصيل تلك الحقوق، شرط أن تتعهد الهيئة الموكول اليها التحصيل أن لا تقبل أيّ توكيل أو تفويض فرديّ مباشر من أيّ مؤلّف أو ملحن أو ناشر عامل ضمن نطاق الجمعية في لبنان عضوا كان فيها أو لم يكن.

المادة السادسة : يجب على العضو المنتسب أن يفوّض الى الجمعية في طلب انتسابه حق اقتطاع نسبة مئوية من حقوقه عند تحصيلها، وتحدّد هذه النسبة في النظام الداخلي.

المادة السابعة : إذا قرّر مجلس الإدارة لسبب من الأسباب المبيّنة في النظام تجريد أحد المنتسبين من عضويته ترتّب على هذا التجريد إنتهاء التفويض القائم بينه وبين الجمعية، ويبلغ قرار التجريد الى الجمعية الرئيسية في باريس لكي تمتنع عن تسليم العضو ما قد يكون له من حقوق محصّلة لديها، كما يعلن قرار التجريد عند انعقاد أول جمعية عمومية.

المادة الثامنة : يترتب على الأعضاء الذي ينتسبون الى الجمعية أن يقدموا إقراراً فيما إذا كان سبق لهم أن فوضوا الى الجمعية الرئيسية في باريس تحصيل حقوقهم قبل إنشاء الجمعية وذلك في خلال شهرين تاريخ قبول انتسابهم اليها.

الفصل الثاني

في اختصاص الجمعية العمومية

المادة التاسعة : تتولى الجمعية العمومية:

أ- إنتخاب مجلس الإدارة بالإقتراع السريّ وتعود لها صلاحية مؤاخذته وحله كما تمارس جميع الصلاحيات التي خولها إياها القانون والنظام الداخلي.

ب- تعديل القانون والنظام الداخلي شرط موافقة ثلثي أعضائها.

ج- بحث القضايا التي همّ الجمعية أو الشؤون التي يطرحها عليها المجلس في أمور مبدئية.

المادة العاشرة : تنعقد الجمعية العمومية العادية مرة كل سنة في خلال الشهر الأول من تاريخ تأسيس الجمعية.

المادة الحادية عشرة : ترسل الى جميع المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى دعوات شخصية إسمية موقع عليها من الرئيس قبل موعد الجمعية العمومية بعشرة أيام على الأقل كما يعلن الموعد في الصحف المحلية ويبيّن في الدعوة جدول الأعمال.

المادة الثانية عشرة : يشترط لصحة انعقاد الجمعية العمومية حضور ثلثي الأعضاء والمدعوين على الأقل، وإلا أرجئ الاجتماع اسبوعاً واحداً وأعلن عنه في الصحف دون حاجة الى الدعوات الشخصية وفي الموعد يكون إنعقاد الجمعية قانونياً مهما كان عدد الحاضرين ويعتبر النصاب قائماً والقرارات نافذة على هذا الأساس.

المادة الثالثة عشرة : يحقّ لمجلس الإدارة أن يدعو الجمعية العمومية الى الإنعقاد في اجتماع استثنائيّ كلما رأى ضرورة لذلك.

المادة الرابعة عشرة : ليس للجمعية العمومية المنعقدة بدعوة استثنائية اختصاص النظر في غير جدول الأعمال المعروض عليها من قبل مجلس الإدارة في هذه الدعوة.

المادة الخامسة عشرة : في جميع الحالات تكون قرارات الجمعية العمومية نافذة بأغلبية ثلثي أصوات الأعضاء الحاضرين.

الفصل الثالث

في اختصاص مجلس الإدارة

المادة السادسة عشرة: يتولى إدارة الجمعية مجلس مكوّن من اثني عشر عضوًا تنتخبهم الجمعية العمومية بالإقتراع السريّ لمدة سنتين. ولا يجوز انتخاب الرئيس لدورتين متتاليتين.

المادة السابعة عشرة: ينتخب المجلس من بين أعضائه رئيسًا ونائبًا للرئيس وأمينًا للسر وأمينًا للصندوق ومفوضًا لدى الحكومة. يتكوّن منهم هيئة تنفيذيّة تحدّد مهمّتها في النظام الداخلي.

المادة الثامنة عشرة: يتولى مجلس الإدارة:

- أ- تمثيل الجمعية بصفة عامة والعمل على تحقيق غايتها.
- ب- وضع النظام الداخلي وتفسير مواد القانون والنظام عند الالتباس.
- ج- إقتراح تعديل مواد القانون والنظام على الجمعية العمومية.
- د- تنفيذ مقرّرات الجمعية العمومية.
- هـ- إدارة الجمعية وأموالها والإشراف على حساباتها وإعداد الميزانيّة ووضع الحساب الختاميّ.
- و- قبول الهبات والوصايا والتبرعات.
- ز- العمل على تحصيل حقوق الأعضاء في أي جهة كانت ومراقبة التحصيل والإشراف على استيفائه.
- ح- التصديق على قبول الأعضاء بناء على توصيات لجنة الإنتساب والتصديق على مقرّرات ومقترحات اللجان الأخرى المكوّنة وفقًا لأحكام القانون والنظام الداخلي.
- ط- إقرار التجريد من العضوية والنظر في إقرار إعادتها بالكيفية التي حدّدها النظام الداخلي.
- ي- تعيين الموظفين والخدم اللّازمين للاضطلاع بالأعمال ومعاقبتهم وفصلهم عند الاقتضاء.
- ك- إقرار المكافآت والتقدير للأعضاء وغيرهم ممن يفيدون مصلحة الجمعية.

المادة العشرون : يجتمع مجلس الإدارة دورياً مرة كل شهر على الأقل ويكون الاجتماع قانونياً بحضور سبعة من أعضائه شرط حضور الرئيس أن نائبه في عدادهم.

المادة الواحدة والعشرون : إذا تخلف عضو مجلس الإدارة عن حضور ثلاث جلسات متتابة بدون عذر شرعي مقبول يبلغ الى أمانة السرّ مسبقاً، إعتبر متخلياً عن عضويته الإدارية وأصبح عضواً عادياً. وللمجلس عندئذ أن يعيّن خلفاً له من نال عدد الأصوات الأدنى مباشرة بعد العضو المتخلي في جلسة الانتخاب وكذلك هي الحال في حال شغور إحدى عضويات الإدارة لأيّ سبب آخر.

الفصل الرابع

في موارد الجمعية

المادة الثانية والعشرون : تتكوّن موارد الجمعية من:

أ- حصيلة النسبة السنوية المئوية التي يحددها مجلس الإدارة لاقتطاعها من الحقوق المحصّلة لكلّ عضو في أنحاء العالم كافة.

ب- الإعانات والهبات والوصايا والتبرّعات التي تحصل عليها الجمعية أو ترد إليها من مختلف المصادر.

ج- رسوم القيد في لائحة الإنتساب.

د- بدلات الإشتراك الشهريّ التي يدفعها الأعضاء المنتسبون.

هـ- الحصص المصادرة في حال تجريد عضو من صفته عن طول مدّة التجريد.

و- جميع الحاصلات الأخرى التي تدخل صندوق الجمعية من ملحوظ وطارئ.

المادة الثالثة والعشرون : تودع أموال الجمعية في أحد مصارف بيروت المعترف بها رسمياً على أن يبقى في عهدة أمين الصندوق سلفة دائمة لا تتجاوز المائتي ليرة لبنانية تأميناً للنفقات النشريّة.

المادة الرابعة والعشرون : لا يتمّ صرف أيّ مبلغ من أموال الجمعية ما لم يكن موقّفاً على مستند الصرف من الرئيس وعلى الدفع من أمين الصندوق.

المادة الخامسة والعشرون : جميع أموال الجمعية مخصّصة للإنفاق على تحقيق أغراضها العامة ولا يجوز الإنفاق في أيّ سبيل آخر إلا بقرار من الجمعية العموميّة، تحدّد وجوه الإنفاق في الموازنة السنويّة، كما تحدّد حالات الإنفاق الإستثنائية بقرار من مجلس الإدارة.

المادة السادسة والعشرون: تبدأ السنة المالية للجمعية في أول آذار وتنتهي في آخر شباط من كل عام.

المادة السابعة والعشرون : على اللجنة المالية أن تقوم بتدقيق حسابات الجمعية في كل ثلاثة أشهر وتقدّم الى المجلس الإداري تقريرًا يناقش للتصديق وهي التي تعدّ مشروع الموازنة والحساب الختامي.

المادة الثامنة والعشرون : يكون أمين الصندوق حتمًا عضوًا في اللجنة المالية.

الفصل الخامس

في اللجان الإدارية

المادة التاسعة والعشرون : تؤلّف في الجمعية لجان إدارية لممارسة الأعمال التي أقرّها القانون، وهي:

أ- لجنة الإنتساب: مهمتها التحقيق في طلبات الإنتساب واقتراح قبولها أو رفضها على رئيس الجمعية وهي تتألف من مؤلّف وملحقين من مجلس الإدارة.

ب- اللجنة المالية: ومهمتها تدقيق جميع الحسابات وتقديم تقارير عنها الى المجلس الاداري في كل ثلاثة أشهر. وتتألف من عضوين إداريين ومن أمين الصندوق.

ج- لجنة العلاقات: ومهمتها الإتصال بالهيئات والجمعيات المماثلة أو ذات العلاقة بنشاط الجمعية وهي تتألف من عضوين إداريين برئاسة مفوض الجمعية لدى الحكومة.

د- لجنة التوفيق: ومهمتها تسوية الخلافات فيما بين الأعضاء أو بينهم وبين الهيئات المتصلة بغاية الجمعية وهي تتألف من ثلاثة أعضاء إداريين من بينهم أمين السر حتمًا.

هـ- اللجنة الفنية: وهي تتولى مراقبة الإنتاج التألفي والتلحيني والموسيقي وتنظيمه والعمل على ترويجه واستثماره ويكون على رأسها عضو إداري ملحق.

و- لجنة التأديب: وهي التي تتولّى النظر في أوضاع الأعضاء وتصرفاتهم المسلكية كما تتولّى اقتراح العقوبات النظامية بحقهم وتلاحق عند الحاجة بالطرق القضائية جميع الذين يسيئون الى مصلحة الجمعية من أعضائها أو غيرهم. ورئيس هذه اللجنة رئيس الجمعية.

وللمجلس الإداري عند الإقتضاء أن يعيّن لجانًا فرعية لمهام محدّدة وبصفة مؤقتة.

المادة الثلاثون : لا تكون قرارات اللجان واقتراحاتها نافذة الا بموافقة الرئيس.

الفصل السادس

أحكام عامة

المادة الواحدة والثلاثون : يتم هذا القانون بنظام داخلي ملحق به ملزم لجميع أعضاء الجمعية.
المادة الثانية والثلاثون : وضع هذا القانون في اثنتين وثلاثين مادة وألحق به نظام داخلي على أن يكونا نافذين فور التصديق عليهما من السلطة الرسمية المختصة.

بخط اليد

انتهى

طابعان بريديان مع تاريخ: ٩ ايلول ١٩٥٩

تواقيع:

سليم الحلو اسعد سابا بهاء الدين الرواس سلام

وتوقيعان غير مفهومين

جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان

أسماء المنتسبين الى الجمعية والذين هم أعضاء في الجمعية العالمية في باريس

عبد الجليل وهي	غنطوس الرامي	بهيج ميقاتي
فيلمون وهي	اميل ملكون	زين شعيب
عاصي رحباني	طانيوس الحمالوي	اسعد سعيد
منصور رحباني	عبد المنعم فقيه	ناصيف عرموني
الياس رحباني	شفيق ابو شقرا	جوفر حداد
أمين نخله	يعقوب طاطيوس	سري طمبرجي
بشاره الخوري	سليم الحلو	يوسف الصفدي
سمير مجدي	جورج فرح	خازن عبود
سامي الصيداوي	جوزف فاخوري	مهي عبد الوهاب
توفيق الباشا	زكي ناصيف	اميل خوري
عفيف رضوان	حسن غندور	نجيب السراج
اسعد سابا	نقولا المنه	رفيق شكري
صابر الصفح	ميشال خياط	يوسف صالح
محمد علي فتوح	البير بدر	راشد الشيخ
محمد سلمان	محمد غازي	مسلم برازي
أسعد السبعلي	عبد الغني الشيخ	يوسف فاضل
ميشال طعمه	محمد محسن	سلام فاخوري
مارون كرم	سيد مغربي	وديع عبدو
مارون نصر	احمد الطوخي	مصطفى كريدية
حليم الرومي	حسن المليحي	سهيل عرفه
خالد ابو النصر	ابراهيم شاهين	يوسف ضيا
محمد علي البرجاوي	احمد فوزي	بهاء الدين رواس
سليم الطباع	سامي الملاح	فرحات هاشم
محمد كرم	رامز ابو ضرر	يوسف شهوان

حسن عبد النبي	فؤاد زيدان	نور الدين عسيران
ميشال بريدي	قاسم حميه	اميل مبارك
وديع الصافي	محمد جمال	مارون سالم
نصري شمس الدين	عمر حلي	الياس كيوان
جورج ثابت	عدنان مراد	محمود نصير
جورج أبيض	موفق شيخ الارض	أنور زكي
عبود عبد العال	زياده عواد	محمد الجفال
عبد الغني شعبان	جورج ابراهيم الخوري	حسن دركلي
فريد غصن	مصطفى محمود	علي العريس
اميل غصن	نزار الحر	رفعت العاقل
توفيق بركات	أنطوان ظايبطا	عدنان ديري
سليم مكرزل		محيي الدين سلام

في لبنان (ملاحظة الناشر: هذه الأسماء غير موجودة في اللائحة أعلاه، كما ان هناك اسماء بخط اليد)

غانم الدجاني	ايلى نجيم	محمد النقاش
تيودور خياط	ابراهيم عليوان	عبدالله حشيمه
اميل رفول	علي الخنسا	السيد المغربي
ابراهيم الخوري	إحسان صادق	جوزاف شاهين
		محمد وفيق

أسماء موجودة في لائحة يتصدرها العنوان التالي وغير موجودين في اللائحتين أعلاه:

الأعضاء المشتركون في جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في باريس والذين لهم الحق بالانتخاب والترشيح ما عدا الغير اللبنانيين الذين لهم الحق بالانتخاب فقط.

رياض البندك	محمد ميقاتي	محمود الرشيدى
خليل المير	شفيق مكدائي	فؤاد البزري
جوزف فرحات	وفيق منيمنه	طانيوس الراعي

جورج غانم	جوزف نجيم	محمد الشبقجي
الياس حداد	أسد رستم	خليل عيناقي
محمد شامل	محمد السراج	سمير شيخاني
شفيق جدائيل	نقولا سرسق	موريس حبيقه
موسى حلمي	شفيق ضاهر	الياس ريز
نزار قباني	أحمد علوان	محمد الخيال
		فايق الرحي

مراسلات ومحاضر جلسات

لجان وزارة الداخلية الموقرة

المستدعية : جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان

الموضوع : إبلاغ الوزارة بنتائج الانتخابات والموافقة على تعديل بعض مواد النظام التأسيسي .

بعد التحية، نتشرف بإعلامكم ما يلي:

كانت الهيئة التأسيسية لجمعيةنا قد تقدمت من مقام وزارتكم بطلب تأسيس هذه الجمعية وبالفعل فقد رخصتم لنا بتأسيسها بموجب علم وخبر رقم ١٩٢ تاريخ ١٩٦١/٣/٢٩ .

وعملًا بمضمون بنود النظام، فقد وجهت الدعوات الى المؤلفين والملحنين والناشرين للإجتماع وانتخاب أعضاء الهيئة الإدارية وعددهم عشرون.

وبالفعل فقد عقدت الجمعية العمومية جلستين تمّ خلالها انتخاب كامل الهيئة الإدارية وأعلنت النتائج عن فوز كل من السادة الآتية أسماؤهم:

٩. نزار الحر	١. عبد الجليل وهي
١٠. محمد علي فتوح	٢. زياده عوّاد
١١. ميشال طعمه	٣. وديع الصافي
١٢. ميشال خياط	٤. فريد غصن
١٣. عبد الغني شعبان	٥. غانم الدجاني
١٤. تيودور خياط	٦. خالد أبو النصر
١٥. سمير مجدي	٧. غنطوس الرامي
١٦. أسعد سابا	٨. مصطفى محمود

بعد إعلان النتائج في جلسة ١٩٦١/٥/٢١ عقدت الهيئة الإدارية اجتماعًا خاصًا لانتخاب هيئة المكتب

ففاز السادة بالوظائف التالية:

للرئاسة : عبد الجليل وهي

لنيابة الرئاسة : وديع الصافي

لأمانة الصندوق : زياده عوّاد

لأمانة السرّ : فريد غصن

وأسعد سابا : مديراً مسؤولاً لدى الحكومة.

وغانم الدجاني وخالد أبو النصر مستشارين.

خلال جلسة الانتخاب الأخيرة جرى تلاوة البندين اللذين أعلمنا بهما وزارتكم بتاريخ ١٢/٥/١٩٦١ وبعد طرحهما على التصويت وافق عليهما المجتمعون بالإجماع.

وبذلك أصبحا بندين من صلب النظام التأسيسي لجمعيةنا ونصّهما بالحرف الواحد:

١- لا يحقّ لمنتسب الى جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان أن ينتسب الى أي نقابة أو جمعية مهنية فنية وأن لا ينتمي الى أي حزب سياسي.

٢- على المنتسب الى الجمعية أن يكون عضواً في الجمعية العالمية للمؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى المنضم إليها لبنان رسمياً في سنة ١٩٥٩.

هذا ما اقتضى اعلامكم به، فالرجاء أخذ العلم مع قبول فائق احترامنا.

١٩٦١/٦/١

ملاحظة الناشر: في النسخة الأصلية، لقد تمّ شطب ٤ أسماء من الهيئة الادارية وهم: عفيف رضوان، تيودور خياط، محمد سليمان، جوزف شاهين، حليم الرومي. فكانت أساساً مؤلفة من ٢٠ عضواً لتصبح مؤلفة من ١٦.

محضر جلسة ١٩٦١/٩/٢٨

جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان

بتاريخ ١٩٦١/٩/٢٨ عقدت الهيئة الإدارية لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في بيروت جلسة قانونية حضرها كل من الرئيس عبد الجليل وهبه والسادة أسعد سابا وعبد الغني شعبان ومصطفى محمود وسمير مجدي وميشال طعمه وزيادة عواد وفريد غصن.

تلا الرئيس محضر الجلسة السابقة فصدّق عليه بالإجماع إنما تقرّر تأجيل تنفيذ القرار الأخير المتعلّق بمطالبة أصحاب المقاهي والملاهي وغيرها بدفع الحقوق الى أجل آخر. ثم انتقل المجتمعون الى بحث تعديل المادة التي تمنع على المنتسب الى نقابة الانتساب الى هذه الجمعية.

وبعد ان بحثت هذه القضية مطوّلاً تقرّر إحالة تعديلها الى الجمعية العمومية على النحو التالي:

"لا يحق للمنتسب إلى جمعيتنا أن ينتسب إلى أية نقابة بقصد حماية حقوقه من التأليف والتلحين". ثم تقرر ضم الكتاب المرسل من جمعية المؤلفين والملحنين العالمية الى محضر هذه الجلسة. وبذلك رفعت الجلسة على أن تعقد كالمعتاد يوم الخميس في ١٩٦١/١٠/٥ في مكتب المستشار القضائي. (تواقيع الحضور)

محضر جلسة ١٩٦١/١٠/١٢

بتاريخ ١٩٦١/١٠/١٢ عقدت الهيئة الإدارية لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في بيروت جلسة قانونية حضرها كل من: الرئيس عبد الجليل وهبه والسادة فريد غصن، سمير مجدي، نزار الحر، أسعد سابا، عبد الغني شعبان، زياده عواد. افتتحت الجلسة بتلاوة محضر الجلسة السابقة فصدق بالإجماع. ثم انتقل الأعضاء الى دراسة عريضة موقعة من السادة عبد الجليل وهي وأسعد سابا وفريد غصن ومصطفى محمود وزيادة عواد تتضمن استقالته من الهيئة الإدارية وتعهداً بعدم خوضهم الانتخابات المقبلة. إنما بعد أن عرضت على المستشار القضائي تقرر حرف النظر عنها لأنها غير قانونية باعتبارها تقيد الحريات العامة المكفولة بالدستور. ثم تقرر الموافقة على تعديل تعديل الاقتراح بحيث أصبح: "يحق لكل عضو من جمعيتنا أن ينتسب الى أية نقابة او جمعية أخرى شرط ألا يكلف تلك النقابة او الجمعية بحماية حقوقه او تحصيلها عن الأداء العلني والطبع الميكانيكي لأثاره الأدبية والفنية". وتبين أن السيد سمير مجدي قد تقدم باقتراح شارحاً الأسباب التي حملته على تقديمه. طرح هذا الاقتراح على بساط البحث فتقرر:

- ١- رفض استقالة اي عضو عامل في الهيئة الإدارية ما لم يدل بأسباب وجيهة تعتبرها الهيئة مبررة لاستقالته.
- ٢- عدم إجراء انتخابات جماعية للهيئة الادارية والإبقاء على الهيئة الحالية حين إتمام مدتها القانونية.

ثم تقرر إجراء انتخابات إستكمالية لملء المراكز الشاغرة.

وبذلك رفعت الجلسة على أن تعقد كالمعتاد يوم الخميس الواقع في ١٩٦١/١٠/١٧.

(ملاحظة لم يوافق على القرار الأخير السيد أسعد سابا).
(تواقيع الحضور)

محضر جلسة ٢٧ نيسان ١٩٦٢

جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان

بتاريخ ١٩٦٢/٤/٢٧ عقدت الهيئة الإدارية اجتماعها العادي عند الساعة السابعة مساء في مقر الهيئة برئاسة السيد عبد الجليل وهبة وعضوية كل من توفيق الباشا، أسعد سابا، منصور رجباني، وديع الصافي، عبد الغني شعبان، عفيف رضوان، سمير مجدي، زيادة عواد، محمد علي فتوح، محي الدين سلام، وقد تبين أنه تغيب عن الجلسة كل من فيليمون وهبة والسيد فريد غصن اللذين كانا مسافرين خارج البلاد. وقبل البدء بقراءة جدول الأعمال وقف جميع الأعضاء دقيقة صمت عن روح والد الرئيس اذ كان قد مرّ على وفاته خمسة أيام وبعدها صدّق الأعضاء الحاضرون على محضر الجلسة السابقة ثم تولّى أمين السرّ بالوكالة قراءة جدول الأعمال الذي تضمن في أحد بنوده كلمة للسيد محمد علي فتوح المذكور كان فحواها الطعن الغير مباشر بالرئيس وأعقبها بتقديم اقتراح يرمي الى استبدال جميع مناصب أعضاء الهيئة الإدارية من رئيس ونائب رئيس وأمين سرّ وأمين صندوق ومدير مسؤول وغيره. ولدى مناقشة هذا الاقتراح لطرحه على التصويت وإقراره تبين أنّ الآراء متضاربة حول قانونية هذا الاقتراح. أعطيت الكلمة للرئيس قال إنّ مثل هذا الاقتراح لا يجوز طرحه على الهيئة الإدارية لأنه غير قانوني وأنّ استبدال الرئيس قبل مدّته خاضع للجمعية العمومية وإذا أخذنا مثل هذا الاقتراح بعين الاعتبار فإننا نرى بعد كل جلستين رئيساً جديداً للهيئة الإدارية الذي لا يجوز إطلاقاً بالنسبة للأضرار التي قد تصاب بها مصالح الجمعية ممّا يشلّ الحركة ويلهي الأعضاء بالانتخابات بدلاً من أن يكونوا أعضاء عاملين في هذه الجمعية التي كرّسنا كل ما نملك من أجلها.

بيروت في ١٩٦٢/٤/٢٧

تواقيع: الرئيس سمير مجدي عبد الغني شعبان

ثمّ تطرّق الرئيس الى شرح قضية عدم جدوى الاستبدال الكلي وذلك لوجود طريقة قانونية وشرعية تتبع عادة من قبل الجمعيات العالمية والمحلية وتتلخص هذه الطريقة بحاسبة كل عضو من الهيئة الادارية على تقصيره في تحقيق المهمة الموكلة اليه وفرض عقوبات بحقه في حال ثبوت التقصير، وقبل انتهاء الرئيس

من توضيح خطورة هذا التصرف علا صراخ بعض الأعضاء حتى أنّ أحدهم وجّه للرئيس عبارات نابية منها (حضرتك قعود على جنب ونحن بصراحة ما بدنا رئيس غير وديع الصافي). وعندها ساد الشغب على جو الجلسة كادت تصل الحالة الى ما لا تحمد عقباه. فاستعمل الرئيس صلاحياته المنصوص عنها في قانون الجمعية الخاص وفي قوانين الجمعيات بصورة عامة ورفع الجلسة باسم الهيئة الادارية وعلى الأثر انفضّ الاجتماع وقبل أن يغادر الأعضاء القاعة وجّه اليهم الرئيس دعوة لعقد جلسة استثنائية موعدها في الساعة الثانية من بعد ظهر الإثنين الواقع في ١٩٦٢/٤/٣٠ لبحث هذا الموضوع بروح يسودها النظام والتفاهم لإشباع الموضوع درسًا من الوجهة القانونية والتبصّر بعواقب الأمور. عند ذلك أعلن أحد الحاضرين عدم رغبته في حضور الجلسة الإستثنائية المذكورة قائلاً: (طمن بالك ما رح يصير نصاب ورايحين نعمل اجتماع وحدنا وننتخب وديع الصافي). مما اضطر الرئيس الى تحذيرهم بارسال دعوات رسمية بالبريد المضمون لجميع أعضاء مجلس الإدارة ودعوتهم الى اجتماع آخر قانوني بمن حضر في حال عدم اكتمال النصاب.

بيروت في ١٩٦٢/٤/٢٧

تواقيع: الرئيس سمير مجدي عبد الغني شعبان

لحضرة العضو الكريم

بعد السلام والتحية،

بما أنّ بعض الأعضاء قد تجاوز على صلاحياته وأخلّ إخلالاً فادحاً بالنظام الداخلي والأساسي وخرج على الأصول الإدارية والقانونية أثناء الاجتماع المنعقد في ١٩٦٢/٤/٢٧.

لذلك فإنّي أدعوكم الى جلسة طارئة تعقد في الساعة الثانية بعد ظهر الإثنين الواقع في ١٩٦٢/٤/٣٠ للنظر في قانونية الأعمال التي اقترفها بعض الأعضاء والتي تعتبر مخالفة لأحكام القانون.

بيروت في ١٩٦٢/٤/٢٧

رئيس الجمعية

عبد الجليل وهي

المستدعي: رئيس جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان

بعد تقديم الاحترام أعرض ما يلي:

إجتمع بعض الأعضاء خلافاً لأحكام النظام الداخلي والأساسي وانتخبوا فيما بينهم مجلس إدارة جديد وقاموا بتوزيع الأعمال فيما بينهم خلافاً لأحكام النظام الداخلي وقبل أن تنتهي مدّة العضويّة المقرّرة، وحيث أنّ عملهم جاء مخالفاً لأحكام قانون الجمعيات والنظام الداخلي، لذلك

أرجو التفضّل بأخذ العلم واتخاذ التدابير اللازمة للحؤول دون إجتماعات غير قانونيّة وأنّ الدعوات والإجتماعات التي ستعقدّها هذه المجموعة غير قانونيّة لعدم صدورها عن رئيس الجمعية. واقبلوا فائق الاحترام

بيروت في ٢٨/٤/١٩٦٢

رئيس الجمعية
عبد الجليل وهي

محضر جلسة ٣٠ نيسان ١٩٦٢

جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان
في الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين الواقع في ٣٠/٤/١٩٦٢ إجتمع من أعضاء مجلس الإدارة في هذه الجلسة الإستثنائية كلّ من الرئيس عبد الجليل وهي والعضوين السيّدين سمير مجدي وعبد الغني شعبان ولما لم يكتمل النصاب فقد تأجّلت الجلسة الى يوم الأربعاء في الساعة الثانية بعد الظهر لتكون جلسة قانونيّة بمن حضر.

بيروت في ٣٠/٤/١٩٦٢

تواقيع: الرئيس سمير مجدي عبد الغني شعبان

معالي وزير الداخليّة الأفخم

المستدعي : عبد الجليل وهي، رئيس جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان
نوع الطلب : سحب (علم وخبر) معطى خلافاً للأصول رقمه ١٤٦١/٢ تاريخه ٧ أيار سنة ١٩٦٢

بتاريخ ٧ أيار سنة ١٩٦٢ تقدّم السادة وديع الصافي وزملاؤه بطلب يعلمون به وزارتكم بأنهم اجتمعوا وانتخبوا فيما بينهم هيئة إداريّة جديدة ورئيسًا جديدًا قبل انتهاء المدة القانونية للرئيس الشرعي التي هي سنتان حسب النص الوارد في النظام الداخلي للجمعية.

وقد أعطاهم في ذلك الوقت حضرة مدير الداخلية (علم وخبر) بهذه الواقعة.
بناء عليه،

وبما أنّه لا يجوز لحضرة مدير الداخلية أن يعطي (العلم وخبر) المذكور لأن مثل هذا الأمر هو من صلاحية معاليكم.

وبما أن إعطاء مثل هذا (العلم وخبر) من شأنه ايقاع الضرر بي شخصيًا وبالجمعية التي أمثلها.
لذلك

أطلب من معاليكم راجيًا سحب هذا (العلم وخبر) المذكور والتكرّم بإعطائي إفادة بذلك. واقبلوا فائق الاحترام.

١٩٦٢/٦/١١

رئيس الجمعية

عبد الجليل وهي

إعلان

يعلن مجلس إدارة جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان أنه في الجلسة التي عقدتها الهيئة الإدارية للجمعية يوم الأربعاء الموافق ٢ أيار ١٩٦٢ اتخذت قرارًا بفصل الأعضاء الواردة أسماؤهم من العضوية والصلاحية وهم وديع الصافي، منصور الرحباني، محي الدين سلام، عفيف رضوان، محمد علي فتّوش، أسعد سابا، زياده عواد، توفيق باشا.

وقد عمّم ذلك على جميع الدوائر ذات الاختصاص.

كما اتخذ قرار بتحديد الساعة العاشرة من صباح الأحد الواقع في ١ تموز المقبل ١٩٦٢ موعدًا لإجراء انتخابات فرعية عوضًا عن هؤلاء الأعضاء المفصولين. وتعتبر هذه بمثابة دعوة عامة للجمعية العمومية.

الرئيس عبد الجليل وهي

جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان
في الساعة السابعة من مساء الجمعة الواقع في ١٩٦٢/١٢/٧ حضر كل من أعضاء مجلس الإدارة الآتية
أسماءهم وهم عبد الجليل وهي، سمير مجدي، زين شعيب، جورج ثابت، توفيق بركات. ولما كان النصاب
غير مكتمل فقد تأجل عقد الجلسة للأسبوع القادم الواقع في ١٩٦٢/١٢/١٤.
(تواقيع الحضور)

في الساعة السابعة من مساء الجمعة الواقع في ١٩٦٢/١٢/١٤ حضر كل من السادة الأعضاء لمجلس
إدارة جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى وهم: عبد الجليل وهي، زين شعيب، توفيق بركات،
جورج ثابت، مصطفى كريدية، سمير مجدي وقد اعتبرت الجلسة قانونية بمن حضر وعقدت برئاسة رئيسها
عبد الجليل وهي وعضوية الأعضاء المذكورة أسماءهم.
لقد تلي محضر الجلسة السابقة ووفق عليه بالإجماع وتلي جدول الأعمال للجلسة المذكورة واتفق الجميع
على إرسال كتاب الى الجمعية العالمية يعلمونها فيه أن الجمعية في لبنان موافقة على تعديل القانون
المجحف بحق المؤلف بالطريقة التي تراها الجمعية العالمية في باريس مناسبة كما اتفق على ارسال كتاب
الى الجمعية العالمية يعلمونها فيه من جديد إرسال جميع حقوق المؤلفين والملحنين الى البنك التجاري
ليصار الى توزيعها من البنك المذكور وكلف حضرة الرئيس بإرسال الكتابين المذكورين.
كما بحثت إرسال الحقوق المتأخرة من جميع الإذاعات وإرسال كتاب بذلك أيضاً. ولما لم يعد من بحث
فقد رفعت الجلسة على أن تعقد في الساعة السابعة من مساء الجمعة المقبل بتاريخ ١٩٦٢/١٢/٢١.
التواقيع

خاتمة الكتاب

عبد الجليل وهي إسم ارتبط بالأغنية اللبنانية والعربية، فله فضل كبير في إرساء أسسها وإعلاء شأنها، من خلال إنتاجه الفني الذي خلفه لنا. إنتاج ضخم يبقى خير شاهد على نبوغه وصدق إحساسه وشغفه بالقصيدة بكل أشكالها وأنماطها، الشعبية منها والرصينة. عبد الجليل وهي فنان مبدع لبناني عربي أصيل، رجل عطاء، مد يد العون للعديد من الفنانين والمطربين وساهم في نجاح الكثير منهم خارج حدود وطنهم لبنان من خلال تسويق أعمالهم في المحطات الإذاعية والتلفزيونية العربية وحتى العالمية. لم يعط عبد الجليل وهي حقه كما كثير من أمثاله الشعراء، لأن اسم الشاعر، ومع الأسف، لا يذكر مع ذكر الأغنية في العالم العربي. ولكن يبقى ذكر هذا الإنسان المثقف والرائد والفنان في أعمال خلّدت. كما كوّن جيلاً من مؤلفين وملحنين ومطربات ومطربين وعازفين ومخرجين وجعل من علمه وخبرته وذكائه وبعد نظره وفنه سلماً صعدوا عليه نحو الشهرة والمجد، حتى غدا بعضهم رواد الفن في لبنان والشرق العربي.

أوجد عبد الجليل وهي مع غيره ممن عمل معهم في الإذاعة اللبنانية وشركة جامعة الإنتاج الفني والمؤسسة الفنية العالمية نهضة فنية قائمة على العلم والثقافة والكفاءة المهنية خاصة في مجال الإنتاج الفني العام. ساهم عبد الجليل وهي في الرفع من مستوى الأغنية اللبنانية نظماً وغناء، كما في تحريرها من قيد التبعية الفنية التي رزحت تحتها زمناً طويلاً، فانطلقت بشخصية محلية حرة فرضت نفسها في ساحة الفن العربي. ختاماً، هذا العمل هو مساهمة في إنصاف عبد الجليل وهي. علني وفقت...

المراجع

- عبد الحسين الجواهري، ديوان عبد الجليل وهي شاعر المطلق :أمير الزجل. الجزء الأول، بيروت، نشر فاطمة وهي، ٢٠٠٥.
- وهو بمثابة ديوان زجلي للشاعر اللبناني الكبير عبد الجليل وهي (توفي عام ٢٠٠٥)، أشرفت على إخراجه ابنته فاطمة عبد الجليل وهي، وهو يضم: شهادات لكبار الشعراء والكتّاب والمؤلفين، قصائد للشاعر بأورزان الزجل المشهورة، يحوي أيضا فنوناً زجلية تظهر مقدرته وموهبته بشكل لا يدانيه شك، وفيه أيضاً الكثير من المباريات بينه وبين أقطاب الشعر الزجلي المنبري في عصره: فيه ملحق بصوره وقصائد بخط يده. يقع في ٢٣٥ صفحة من القطع الكبير.
- مروان أبو نصر الدين، شاعر المطلق - عبد الجليل وهي - أمير الأغنية - الجزء الثاني، بيروت، نشر فاطمة وهي.
- أمير الأغنية وهو الجزء الثاني من كتاب شاعر المطلق، وهو بمثابة ديوان أشعار مغناة للشاعر اللبناني الكبير عبد الجليل وهي (توفي عام ٢٠٠٥)، ويقال أن له ٦٠٠٠ أغنية مكتوبة وغالبها مغنّى، أشرفت على إخراجه ابنته فاطمة عبد الجليل وهي، وهو يضم: شهادات لكبار الفنانين والمطربين الذين كتب لهم أغانيهم، قصائد الشاعر المغناة من كل من (إحسان صادق) - (أحلام) - (أحمد نبيه) - (آمال العريس) - (آمال صادر) - (إيلي شويري) - (جوزيف ناصيف) - (حسن غندور) - (زهور) - (حميد الرومي) - (حماد الصفطي) - (زكية حمدان) - (سعاد محمد) - (سعاد هاشم) - (سليم الطباع) - (سماهر) - (سميرة توفيق) - (صباح) - (طروب) - (فايزة أحمد) - (فدوى عبيد) - (فريد الأطرش) - (فهد بلان) - (فيلمون وهي) - (ماري عطايا) - (محمد سلمان) - (محمد جمال) - (محمد غازي) - (موفق بهجت) - (نازك) - (نجاح سلام) - (نور الهدى) - (هيام يونس) - (وحيد سالم) - (وداد) - (وديع الصافي) - (يوسف ضيا)، فيه ملحق بصوره وأغانٍ بخط يده. يقع في ٣٣٩ صفحة من القطع الكبير.
- بهاء الدين الأبشيهي، المستطرف في كل فن مستظرف، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة، ١٩٩٢، مجلد ٢.
- مجلة الإذاعة اللبنانية.

- أوراق ووثائق عبد الجليل وهي الخاصة، مكتبة جامعة الروح القدس الكسليك - لبنان.
- التسجيلات الصوتية الخاصة بأرشيف عبد الجليل وهي، مركز الأرشيف الموسيقي والصوتي، كلية الموسيقى، جامعة الروح القدس الكسليك - لبنان.
- نور عز الدين، انكسر خاطر الأميرة | عن خسارات وداد الثمينة، موقع عازف الإلكتروني، ٢٠١٧/١٠/٦. انكسر خاطر الأميرة | عن خسارات وداد الثمينة - معازف (ma3azef.com)
- محمود الزياوي، السيرة الحقيقية لوداد، موقع المدن الإلكتروني، ٢٠١٦/٥/٢٨، المدن - السيرة الحقيقية لوداد (almodon.com)
- فاروق الجمال، عبد الجليل وهي في ذكرى رحيله: شاعر الأغنية الفولكلورية والتراث الشعبي، جريدة الشرق اللبنانية، السبت ٢٦ تموز ٢٠٠٣، العدد ١٦٢٨٤.
- منير وهيبه، الزجل تاريخه، أدبه، أعلامه قديمًا وحديثًا، حريصا - لبنان، المطبعة البولسية، ١٩٥٢.

الفهرس

٢	مقدمة هنري زغيب
٤	مقدمة الكتاب
٦	الباب الأول: عبد الجليل وهي - السيرة الذاتية
٧	النشأة والمبدايات
٧	الزواج
٧	وداد (بمئة عواد) (١٩٣١-٢٠٠٩)
١٠	العمل والشهرة
١١	التميز والإبداع
١٢	صفات وإنجازات
١٣	عمله مع كبار الفنانين
١٤	من لبنان الى أبو ظبي
١٤	العودة الى الوطن والنهاية
١٥	من كلماته المشهورة غنائياً
١٥	بطاقة تعريف
١٦	تقدير وتكريم
١٨	الباب الثاني: أعماله

٢٢.....	مسلسل "قصص العرب"
٢٦.....	برنامج "أجمل القصص"

٢٨..... نصوص القصائد

٢٨.....	ابن المدبّر
٢٩.....	أبو العتاهية
٢٩.....	أبو العلاء المعري
٣٠.....	أبو الهيثم العبّاسي
٣١.....	أتعيبُ على وجهي أم على صانعه
٣١.....	أحبّها وما أحبّته
٣٢.....	أحسن التصرف
٣٣.....	أخذ الحق مجراه
٣٤.....	إسأل يا بنيّ
٣٤.....	أعطاه الأمان
٣٥.....	إغاثة الملهوف
٣٦.....	إكرام الضيف
٣٧.....	إكرامًا للعلم والفضل
٣٨.....	الإبنان وأبوهما
٣٩.....	الإستعداد لأكبر من ذلك
٣٩.....	الأم العاقلة
٤٠.....	الإنسان بعمله
٤١.....	الأسد وقاتله
٤٢.....	الأمر الواقع
٤٣.....	البخيل ومعبّد
٤٤.....	الحب العذري
٤٥.....	الحميّة عند حاتم
٤٦.....	الخير جزاء الخير
٤٧.....	الوائق من نفسه
٤٨.....	هدية للخليفة هشام
٤٩.....	هشام بن عبد الملك

٥٠.....	الخليفة وشارب الخمر
٥١.....	المتني والخيل والليل والبيداء
٥١.....	الدرهم أصبح ديناراً
٥٢.....	الرجل الزاهد
٥٣.....	الرجل والتعبان
٥٤.....	السلطان والوزير
٥٥.....	الشجاعة
٥٦.....	الشعراء الثلاثة
٥٦.....	الصراحة
٥٧.....	الصياد والطائر
٥٨.....	العبد إنسان
٥٨.....	الضبع
٥٩.....	البخيل والضيف
٦٠.....	الحاج والوديعة
٦١.....	الطائي يتباخل عمداً
٦٣.....	العلم حتى في الكبر
٦٣.....	أبو نصر الفارابي
٦٤.....	القوي الذي يستميل القلوب
٦٥.....	الكتاب
٦٦.....	الكرم الحاقلي
٦٧.....	الكرم الزائد
٦٨.....	الكريم لا يغير عادته
٦٨.....	الكسلان المتطقل
٦٩.....	الكلام الحسن
٧٠.....	المتعلم والأمي
٧١.....	المجنون العاقل
٧٢.....	مروءة ووفاء
٧٢.....	الملك والوزير
٧٣.....	المنصور

٧٤.....	الناطور وكلبه
٧٥.....	الهدهد
٧٦.....	الوالي وصاحب الضيعة
٧٧.....	الوفاء.....
٧٨.....	أمام السلطان
٧٩.....	إِنَّ العهد كان مسؤولاً
٨٠.....	أَمِنْ طلوعك قبل النزول
٨٠.....	بائع الكحل
٨١.....	بَدَل الله درهمنا دينارا
٨٢.....	بين طائرين
٨٣.....	حفظ الأمانة
٨٤.....	حلم الأحنف
٨٤.....	حيلة ظريف تصلح بين صديقين
٨٥.....	ذروة الجود
٨٦.....	ذكاء العبد
٨٧.....	ذل مالك ذل مالك
٨٨.....	ردّ الجميل
٨٩.....	سأزيل الحقد من قلبك
٨٩.....	سؤال وجواب
٩٠.....	ضيف في صومعة
٩١.....	طويل الإقامة
٩١.....	عدل الخليفة / عادت الأرض الى صاحبها
٩٢.....	عدل الخليفة عمر
٩٣.....	عدم التروي
٩٤.....	جود عرابة الأوسي
٩٥.....	عطف الوالي
٩٦.....	عفا عنه
٩٦.....	عفا عنه لأجل أطفاله
٩٨.....	عَلِّمُوا أولادكم

٩٩.....	عمى القلب أشد من عمى العين
١٠٠.....	فاعل الخير
١٠١.....	قصة النزاهة
١٠٢.....	قصر في الأحلام
١٠٣.....	قمة العطاء
١٠٤.....	قوة الله
١٠٥.....	كثير التعبّد
١٠٦.....	لا تتفرّقوا
١٠٦.....	الأطبيان الأخيثنان - لقمان ابن مخزوم
١٠٧.....	للجوار ثمن كالعقار
١٠٨.....	ليس الفخر لك
١٠٨.....	محمد ابن عمران
١٠٩.....	معن الزايدة
١١٠.....	محمد ابن وضّاح
١١١.....	مسافر نقد طعامه
١١٢.....	نعمة الأخلاق
١١٣.....	نوع من الطيور
١١٤.....	هذا ثمن حديدك
١١٥.....	هناك أمران
١١٥.....	يجود علينا الخيّرون
١١٧.....	برامج ذات محتويات متشابهة
١١٨.....	جدول برنامج فولكلوري: "في المضيف"
١١٩.....	جدول برنامج "أصداء البادية"
١٢١.....	جدول حلقات برنامج قال الراوي
١٢٣.....	نصوص القصائد
١٢٣.....	ابن طباطب
١٢٣.....	أبو الطيّب وكاتبه
١٢٤.....	أبو نواس وأبو نوح

أرسطوطاليس.....	١٢٥
أرنب وأسد.....	١٢٥
أسد هائل يحفظ الجميل.....	١٢٧
أفلاطون.....	١٢٧
الإسكندر.....	١٢٨
الحق سلطان.....	١٢٩
الأعرابي والعصا.....	١٣٠
الإمام علي.....	١٣٠
البقره الغارقه.....	١٣١
البيلخي والبطيخه.....	١٣٢
الحجّاج بن يوسف.....	١٣٣
الحجّاج والصائم.....	١٣٤
إبن رافع وزوجته.....	١٣٤
إبن قرة.....	١٣٥
الإيثار.....	١٣٦
الأمانة - الحلقة أ.....	١٣٧
الأمانة - الحلقة ب.....	١٣٧
الجاحظ.....	١٣٨
الثلاثة كرماء.....	١٣٩
الحق لا يضيع.....	١٤٠
الحمامتان.....	١٤١
الخليفة والعبد الأسود.....	١٤٢
الخنصر.....	١٤٣
الراعي هبنّه.....	١٤٣
الراعي والجرّه.....	١٤٤
الرجل والدبّة.....	١٤٥
الشاعر المتروّي.....	١٤٦
الصدق.....	١٤٦
الفارابي - الحلقة أ.....	١٤٧

١٤٨	الفارابي - الحلقة ب
١٤٩	الفتح بن خاقان
١٥٠	الكرم والنبل يتعانقان
١٥١	المؤمن ° والصائع
١٥٢	المتعبّد والخطّاب
١٥٢	المتهمّ على الحجاج
١٥٣	المدرسة
١٥٤	إمملك نفسك عند الغضب
١٥٤	بيدبا الفيلسوف
١٥٥	حبّ العمل
١٥٦	حسن التصرف
١٥٦	حفظ السرّ
١٥٧	حنان الأمومة
١٥٨	ذات النطاقين
١٥٨	ذو القرنين وسميّو
١٥٩	سامحه على ذنبه
١٦٠	سلامه ابن جندل
١٦١	سليمان الحكيم
١٦٢	عبد يتكرم على معن
١٦٢	عدل الإمام علي
١٦٣	الخليفه عمر بن الخطّاب
١٦٤	عودة الى الوطن
١٦٥	غضبة الرشيد
١٦٦	قضاء الحاجات
١٦٧	كريم يوفق بين زوجين (الحلقة أ)
١٦٨	كريم يوفق بين زوجين (الحلقة ب)
١٦٨	لا تصنع المعروف
١٦٩	لا يهابنا إلا أعادينا
١٧٠	مرداس وصديقه

١٧٠	نجا من الجلد
١٧١	هارون الرشيد والمغربي
١٧٢	هارون والفيل
١٧٤	نصوص قصائد برنامج أصداء البادية
١٧٤	إزرع جميلاً
١٧٤	الأحنف وقيس بن عاصم
١٧٥	الأم مدرسة
١٧٦	البرّ بالوالدين
١٧٧	الحجاج والفتيان الثلاثة
١٧٨	الحقّ أنطقها
١٧٩	الحقّ فوق الجميع
١٧٩	الحيط والوتد
١٨٠	الزّمخشري
١٨١	السعي بالخير كفعله
١٨٢	الشحاذ الظريف
١٨٣	الصاحب كمال الدين
١٨٣	العدل بين الرعيّة
١٨٤	الفتاة الذكيّة
١٨٥	المتنبّي والكاتب
١٨٦	المرء بين المظهر والحقيقة
١٨٧	المغنّون في المدينة
١٨٨	الملك والعبد
١٨٨	الهدية الثمينة
١٨٩	الوالي يعطف على حبيبين
١٩٠	إنّما أصل الفتى ما قد حصل
١٩١	بشر بن عوانة العبدي
١٩٢	تضحية ووفاء
١٩٢	جزاء البر بالآباء
١٩٣	جواب في مكانه

١٩٤	جُود الخليفة عثمان بن عفّان
١٩٥	حاتم الطائي
١٩٦	ذكاء ابنة الملك الريان
١٩٧	سلامة الإنسان في حفظ اللسان
١٩٧	سينمار وقصر الخورنق
١٩٨	شاعر يمدح الخليفة المهدي
١٩٩	شجاعة فكيهة بنت قيس
٢٠٠	شجاعة والد
٢٠١	ضيافة بدوية
٢٠٢	عدل الفاروق
٢٠٢	عدل هرمز بن كسرى
٢٠٣	عروة بن الورد
٢٠٤	عمر والمهرمان
٢٠٥	عيون المها بين الرصافة والجسر
٢٠٦	عفو المأمون
٢٠٦	قيس وليلى
٢٠٧	قيصر يسأل الأسقف عن مسائل الحياة
٢٠٨	قيمة المرء
٢٠٩	كرم البادية
٢١٠	كنية الضبع ام عامر
٢١٠	لقاء حبيبين
٢١١	لله در الحسد ما أعدله / بدأ بصاحبه فقتله
٢١٢	ما أكثر الإخوان حين تعدهم
٢١٣	معيد والرجل البخيل
٢١٤	مكارم الأخلاق
٢١٥	نجدة الملهوف
٢١٦	نزاهة الخليفة عمر بن عبد العزيز
٢١٦	هبنقة يحسم الجدل
٢١٧	وصف الكتاب للجاحظ

وفاء المنذر بن المغيرة لبني برمك ٢١٨

وفاء بالعهد ٢١٩

يد عند ابن عباس ٢٢٠

قصائد / متفرقات ٢٢١

التعلب ٢٢١

الحمار ٢٢١

الطمع ٢٢٢

القاضي بن يوسف ٢٢٣

الكلمة للواسطه ٢٢٤

الكنز والسياح ٢٢٥

المال بيعي ويروح ٢٢٥

المأمون والرشد ٢٢٦

المرأتان وبو دلف ٢٢٦

الهوى هوايا ٢٢٧

أهل المبادي قلال ٢٢٧

بين الورد والشوك مرجحي الهوى ٢٢٧

حسرات كلك يا هوى ٢٢٨

حسرات كلك يا هوى ٢٢٨

حكاية الربيع والغصن ٢٢٩

سألت الوفا ٢٢٩

سلوك الطريق ٢٣٠

سليمان ابن عبد الملك وصوت الرعد ٢٣٠

سهر ٢٣١

سوف أنساك ٢٣٢

شاعر ٢٣٢

ضعف الرأي ٢٣٣

على الرصيف ٢٣٣

عهد الاسكندر^{٨٠} ٢٣٤

فقير ٢٣٤

٢٣٥	قالوا مهاجر
٢٣٥	قصر وكوخ
٢٣٦	قوم من البير يا يوسف
٢٣٧	لا تعاتبوها
٢٣٧	لا تغلطي
٢٣٨	لما مرض قيس بن سعد
٢٣٨	ما يحسبولك يا فقير حساب
٢٣٩	ما بين داري وداركم أو لوما...؟
٢٣٩	تبهتني لكنني لم أنتبه
٢٤٠	نهار المليح بينعرف من أولو
٢٤٠	هالموظف
٢٤١	يا مليح
٢٤١	يلاً نعمّر موطناً

٢٤٢	نصوص قصائد "شعراء القبائل"
٢٤٢	المتساجلان يتغزلان بالصفات الحميدة والأخلاق العالية
٢٤٣	بين شاعر من بني طي وآخر من بني النعمان
٢٤٤	حاتم الطائي وقيس ابن سعد
٢٤٥	شاعران يتساجلان بموضوع الكرم
٢٤٦	في الأمانة
٢٤٧	في الغزل
٢٤٨	في الفخر والحماس
٢٤٩	في النسب
٢٥٠	في هذه الحلقة يتساجل الشاعران بوصف الفرس
٢٥١	مساجلة بين العصاميّة والإفتخار بالنسب
٢٥١	مساجلة بين شاعرين
٢٥٢	شاعران يتساجلان وموضوعهما (نار الضيافة)

٢٥٤	الأغاني
-----	---------

جدول بأغاني عبد الجليل وهي ٢٥٥

أغاني وارد ذكرها في برامج مجلة الإذاعة اللبنانية ٢٦٠

الباب الثالث: عبد الجليل وهي في مجال الإنتاج ٢٧١

شركة جامعة الإنتاج الفني ٢٧٢

تعريف ٢٧٢

خدماتها في حقل الإنتاج الإذاعي ٢٧٣

أولاً: في حقل الأغنية والأوبريت والأناشيد والموسيقى ٢٧٣

ثانياً: في حقل العزف الموسيقي المرافق ٢٧٣

ثالثاً: في حقل التلحين ٢٧٤

رابعاً: في حقل تأليف الأغنية والأوبريت: ٢٧٤

خامساً: في حقل التمثيليات، البرامج المتنوعة والبرامج الثقافية ٢٧٤

المؤسسات والبلاد التي أرسل لها التعريف بالمؤسسة وإنتاجها ٢٧٥

مراسلات شركة جامعة الإنتاج الفني (تسويق الإنتاج) ٢٧٩

لائحة باسما الفنانين والفنانات المتعاقدين مع شركة جامعة الإنتاج الفني ٢٨٢

لائحة ثانية باسما الفنانين والفنانات المتعاقدين مع شركة جامعة الإنتاج الفني ٢٨٤

لائحة بأسعار الإنتاج ٢٩٣

أولاً: الإنتاج المتوفر ٢٩٣

ثانياً: الإنتاج الخاص ٢٩٣

المؤسسة الفنية العالمية ٢٩٤

تعريف ٢٩٤

نموذج أول للإنتاج المتوفّر ٢٩٥

نموذج ثان للإنتاج المتوفّر ٢٩٥

نموذج أول للإنتاج الخاص ٢٩٦

نموذج ثان للإنتاج الخاص ٢٩٧

الوثائق خاصة بالمؤسسة الفنية العالمية ٣٠٠

النظام الأساسي ٣٠٢

مراسلات وتسويق إنتاج ٣٠٤

لائحة بالإنتاج الإذاعي المتوفر ٣٠٨

جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان ٣٣٨

عبد الجليل وهي والجمعية ٣٣٩

النظام الداخلي ٣٤٠

القانون الأساسي ٣٤٦

أسماء المنتسبين الى الجمعية والذين هم أعضاء في الجمعية العالمية في باريس ٣٥٢

مراسلات ومحاضر جلسات ٣٥٥

خاتمة الكتاب ٣٦٣

المراجع ٣٦٤

الفهرس ٣٦٦

الهوامش ٣٧٩

الهوامش

^١ أحمد بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن بن المديّر، الكاتب الذي تولّى المساحة بدمشق وغيرها في أيام المتوكل سنة إحدى وأربعين ومئتين هجرية. أصله من سامراء. كان كاتباً أديباً شاعراً. وكان إذا مدحه شاعر ولم يرض شعره قال لغلامه: إمض به إلى المسجد الجامع فلا تفارقه حتى يصلي مئة ركعة ثم خلّه. فتحاشاه الشعراء.

^٢ هو الشاعر أبو إسحق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العيني (٧٤٧-٨٢٦ م.)، وهو من قبيلة عنزة بالولاء، لذلك سُمّي العنزي. وُلِدَ في العام ٧٤٧ م في قرية عين التمر، ثم انتقل إلى الكوفة. كان بائعاً للجرار، مال إلى العلم والأدب ونظم الشعر حتى نبغ فيه، ثم انتقل إلى بغداد، واتصل بالخلفاء، فمدح الخليفة المهدي والهادي وهارون الرشيد. وأبو الغتاهية كنية غلبت عليه لما عرف به في شبابه من مجون ولكنه كَفَّ عن حياة اللهو والمجون، ومال إلى التمسك والزهد، وانصرف عن ملذات الدنيا والحياة، وشغل بخاطر الموت، ودعا الناس إلى التزوّد من دار الفناء إلى دار البقاء. وهجر الشعر مدة، فبلغ ذلك الخليفة العباسي هارون الرشيد، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل إن لم يقل الشعر، فعاد إلى نظمته.

^٣ أبو العلاء المعري (٩٧٣-١٠٥٧ م.)، هو أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي، شاعر وفيلسوف شهير. فقدّ بصره وهو ما زال في الرابعة من عمره نتيجة إصابته بمرض الجدري؛ إلا أنّ هذا الأمر لم يمنعه من تحصيل علمه، وخاصةً أنّه نشأ وترى في بيتٍ كان محباً للعلم؛ فظم الشعر مبكراً، وسافر إلى بغداد طلباً للعلم، وأصبح من أبرز الفلاسفة والشعراء العرب. تعرّض أبو العلاء المعري لمصاعب عدّة في حياته كان أشدها تأثيراً على نفسه ما لحق به من مشاكل وأذى من الناس؛ مما جعله يمقت الحياة، ويتخذ قراراً بعد عودته من بغداد بلزوم بيته واعتزال الحياة، والتفرغ للتأليف والتصنيف، وبقي في عزلته هذه حتى مماته.

^٤ لقمان المعروف بالحكيم كان رجلاً حكيماً، ذُكر في القرآن وأطلق اسمه على سورة لقمان. يقال بأنّه كان اسوداً و غليظ الشفتين قبيح المنظر.

^٥ المأمون هو الخليفة العباسي السابع، واسمه بالكامل: أبو العباس عبد الله المأمون ابن الرشيد، وُلِدَ عام ٧٨٦ م. في بغداد، وتوفي عام ٨٣٣ في طرسوس بقليلية، حكم في الفترة (٨١٣-٨٣٣ م.). عُرف بمحاولاته إنهاء النزاعات الطائفية في الإسلام.

^٦ يحيى بن أكنم بن محمد التميمي المروزي (٧٧٥-٨٥٧ م.)، نسبة إلى قبيلة تميم التي ينتمي إليها. كان قاضياً من القضاة المعدودين في عصره ومن كبار الفقهاء وأئمة العلم في زمانه، واشتهر عنه أنّه كان شديد القرب من الخليفة العباسي المأمون.

^٧ أبو جعفر عبد الله المنصور (٧١٤-٧٧٥ م.) هو الخليفة العشرون، والخليفة العباسي الثاني، وهو المؤسس الحقيقي للدولة العباسية.

^٨ أبو الفضل الربيع بن يونس الأموي وزير وحاجب عباسي. تولى منصب حاجب الخليفة المنصور ثم وزيره وكان من نبلاء الرجال. قال له المنصور: ما أطيب الدنيا لولا الموت، قال: يا أمير المؤمنين ما طابت إلا بالموت. قال: وكيف؟ قال: لولا الموت لم تقعد هذا المقعد.

^٩ قيس بن عاصم بن سنان المنقري التميمي، شاعرٌ فارسٌ شجاعٌ حلِيمٌ كثير الغارات، مظفرٌ في غزواته. أدرك الجاهلية والإسلام فساد فيهما.

^{١٠} مَذْحَج هي قبيلة عربية كبيرة من القبائل العربية الكهلانية القحطانية من أقدم واعرق وأشهر القبائل في جزيرة العرب ويعود أقدم ذكر لها في القرن الرابع ق.م، وتعد قبيلة مذحج من جماجم العرب الكبرى.

^{١١} عبد الرحمن بن عوف القرشيّ الزهريّ (٥٨٠-٦٥٦ م)، هو أحد الصحابة العشرة المبشرين بالجنة، ومن السابقين الأولين إلى الإسلام، وأحد الثمانية الذين سبقوا بالإسلام، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين اختارهم عمر بن الخطاب ليجتازوا الخليفة من بعده. كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو، وقيل عبد الكعبة وعبد الرحمن.

^{١٢} الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، صحابي تأخر إسلامه حتى العام الخامس الهجري، ولده النبي محمد على جدة، ثم استعمله الخلفاء أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان عليها، ثم انتقل إلى البصرة، وتوفي بها في آخر خلافة عثمان.

^{١٣} عمران بن حصين صحابي أسلم هو وأبوه وأبو هريرة في وقت واحد سنة ٧ هـ.

^{١٤} يزيد بن عبد المدان الحارثي، يكنى أبا المنذر واسم أبيه عمرو، واسم جدّه يزيد؛ وعبد المدان والديان لقبان. قدم على النبي محمد في وفد بلحارث مع خالد بن الوليد، فأسلم وذلك في سنة ١٠ هـ. وكان شاعرًا.

^{١٥} طيء قبيلة سكنت شمال الجزيرة العربية. وللطائيين تواجد خلال الفتوحات الإسلامية في كل من العراق وسوريا وبيزنطة وبلاد فارس. بدأت هجراتهم إلى سوريا والعراق قبل ظهور الإسلام وتواصلت بعده، وبهذا فهم يعدون مكوناً أساسياً من مكونات المنطقتين القديمة، حيث كان جزء من قبيلة طيء يعتنق المسيحية. وهاجر أفراد منها إلى أنطاكية ومنها تفرقوا شمالاً وغرباً وهي قبيلة الفارس وجواد العرب حاتم الطائي.

^{١٦} عثمان بن حيان بن معبد المري، أبو المغراء (توفي ٧٦٧ م):، وال، من الغزاة، من أهل دمشق. ولّاه الوليد الأموي على المدينة سنة ٩٣ هـ وكان في سيرته عنف، فعزله سليمان بن عبد الملك. كان رجلاً من أهل الخير وهو ثقة عند أهل الحديث.

^{١٧} معن بن زائدة الشيباني من بكر بن وائل، قائد عربي شهير، كان من ولادة أبي جعفر المنصور، أدرك العصرين الأموي والعباسي، ولي اليمن وولي سجستان ثم قتل غيلة عام ٧٦٨ من الميلاد أي في عام ١٥١ من الهجرة، على يد الخوارج. عرف عن معن بن زائدة انه من أوسع الناس حلمًا وصفحًا وعفوًا عن زلات الناس.

^{١٨} جحدر بن مالك، المشهور بجحدر اللص، رجلٌ من بني حنيفة باليمامة، أحد شعراء الدولة الأموية، كان لسنًا فاتكاً شاعرًا. قبض عليه الحجاج بن يوسف الثقفي لكثرة غاراته وقتكه، فأنزله في حفرة به أسد ضارٍ تمّ تجويعه ثلاثة أيام. وبينما الحجاج وجلساؤه يراقبون انطلق الأسد صوبه بزئير يشقّ الأسماع، ووثب فتلقاه جحدر بثبات وناولوه بالسيف ففلق رأسه.

^{١٩} معبد بن وهب، أبو عبّاد المدني، نابغة الغناء العربي في العصر الأموي، ويعتبر إمام المغنين العرب.

^{٢٠} قيس بن الملوّح والملقب بمجنون ليلى (٦٤٥-٦٨٨ م.)، شاعر غزل عربي، من المتيّمين، من أهل نجد. لم يكن مجنوناً وإنما لُقّب بذلك لقيامه في حب ليلى العامرية التي نشأ معها وعشقها فرفض أهلها أن يزوّجوها به، فقام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش ويتغنى بحبه العذري، فيرى حيناً في الشام وحيناً في نجد وحيناً في الحجاز.

^{٢١} حاتم الطائي شاعر عربي جاهلي من قبيلة طيء (توفي ٦٠٥ م.) اشتهر بكرمه وأشعاره وجوده ويقال: إنه أكرم العرب. عُرف بفطرته السليمة الخيرة التي تتصف بالفضائل الحميدة، وهذا ما جعله موضع احترام الناس ومحبتهم في العصر الجاهلي، وعندما جاء الإسلام شهد له بهذه الفضائل وأقرّها؛ مما جعله يحظى بالذكر الطيب والسيرة الحسنة. وتمثّلت هذه الفضائل في صفات عدّة كان منها: نصرة الضعيف، ومساعدة الفقير، وإطلاق سراح الأسير والتفريج عن كربته، والالتزام بالعهد وصون الأهل والدفاع عن حرّماهم وأعراضهم، ومراعاة حرمة الجار، وقد جسّد حاتم الطائي هذه الأخلاق التي كان يتحلّى بها من خلال قصائده الشعرية التي زخر بها ديوانه بصور مختلفة وغماذج بلاغية شتى.

^{٢٢} بشر بن عوانة العبدي وهو أحد الشعراء الصعاليك الذين كانوا يعيشون في العصر الجاهلي ويعرفون بالشجاعة والفروسية والكرم، ولأنهم كانوا فقراء اتخذوا السطو وقطع الطريق وسيلة للعيش وكسب المال، وكانوا يوزعون ما يتوافر لديهم من المال على الفقراء. ويقال أيضاً أنه شخصية اخترعها بديع الزمان الهمداني، ووضع له قصة خلاصتها أنه ظهر له أسد، وهو ذاهب يبتغي مهراً لابنة عم له، فثبت للأسد، وقتله.

^{٢٣} الصعاليك اسم جمع ومفرده صعلوك، يُطلق على جماعة من العرب في عصر ما قبل الإسلام، عاشوا وأطلقوا حركتهم في الجزيرة العربية؛ وينتمون لقبائل مختلفة، عُرفوا بعدم انتمائهم لسلطة قبائلهم وواجباتها، حيث انشقوا عنها أو طردوا منها. ومعظم أفراد هذه الجماعة من الشعراء المجيدين. امتنهن الصعاليك غزو القبائل بقصد الاخذ من الاغنياء وإعطاء المنبوذين أو الفقراء، ولم يعترفوا بالمعاهدات أو الاتفاقيات بين قبائلهم والقبائل الأخرى ما أدى إلى طردهم من قبل قبائلهم، وبالتالي عاشوا حياة ثورية تحارب الفقر والاضطهاد وتسعى للتحرر في شكله المتمرد. واصطبغت أدبيات الصعاليك برؤيتهم عن الحياة فجاءت معظم قصائدهم تحكي عن شجاعتهم وقدرتهم وتحديدهم للمجتمع. وشعرهم يمتاز بقوة العاطفة وسعة الخيال وفيه من الحكمة الشيء الكثير. ومن مميزات شعرهم الخلو من المقدمات الطللية فكانوا أول من كسر بنية القصيدة الجاهلية كما خلا شعرهم من المدح والطول فانتهجوا شعراً جديداً.

^{٢٤} الخليفة هشام بن عبد الملك (٦٩١-٧٤٣ م.) هو الخليفة الأموي العاشر. حكم من عام ٧٢٣ حتى وفاته عام ٧٤٣. في عهده بلغت الدولة الإسلامية أقصى اتساعها. إهتم بتنظيم الدواوين وعمل على رعاية العلم والثقافة. ترجمت في عهده الكثير من المؤلفات، وقام بتعريب الدواوين وإنهاء العمل باللغة البيزنطية كلغة دولة والعمل باللغة العربية. تميّز عهده بسيادة الأمان في بلاد الشام وارجاء البلاد الإسلامية. يعتبر من الخلفاء الأمويين الأقوياء.

^{٢٥} أبو عبد الله محمد بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي المهدي بالله (٧٤٥-٧٨٥ م.)، هو ثالث خلفاء الدولة العباسية بالعراق. وُلّي الخلافة بعد وفاة أبيه أبي جعفر المنصور عام ٧٧٥ م.

^{٢٦} السُّليّك بن عمرو بن سنان السعدي التميمي: اشتهر بنسبه إلى أمه سلّكة، من شعراء العرب في الجاهلية. وكان السليّك من شعراء العرب في قبل الإسلام عاش في القرن السادس الميلادي، وهو أحد أغربة العرب، وفرسانهم، وعدائهم.

كأَيِّ صعلوك آخر، كان فاتكاً عداءً يُضرب المثل فيه لسرعة عدوه حتى أنَّ الخيل لا تلحقه لسرعته وكان يُضرب فيه المثل فيُقَال "أَعْدَى من السُّليكَ".

^{٢٧} فُكِّهَتْ بنت قَتَادَةَ بن مشنوء، من بني مالك بن ضبيعة، من قيس بن ثعلبة، جاهلية اشتهرت بخبر لها مع (السليك بن السلكة) العداء الشاعر. دخل بيوت بني بكر بن وائل وشعروا به فطلبوه فدخل بيت (فكيهة) مستجيراً، فأجارتها. ولحقوا به، فحاولت دفعهم عنه، فلم تستطع. وانتزعوا خمارها، فصاحت. وأقبل إخوتها وأبناءؤها، فأنقذوه.

^{٢٨} الأخطل التغلبي ويكنى أبو مالك ولد عام ٦٤٠ م.، وهو شاعر عربي ينتمي إلى قبيلة تغلب العربية، وكان مسيحياً، وقد مدح خلفاء بني أمية في دمشق، وأكثر في مدحهم. شاعر مصقول الألفاظ، حسن الديباجة، في شعره إبداع. وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم: جرير والفرزدق والأخطل.

^{٢٩} جرير بن عطية الكلبي (٦٥٣-٧٢٨ م.) شاعر من بني كليب بن يربوع من قبيلة بني تميم وهي قبيلة في نجد. من أشهر شعراء العرب في فن الهجاء وكان بارعاً في المدح أيضاً. كان جرير أشعر أهل عصره، ولد ومات في نجد، وعاش عمره كله يناضل شعراء زمانه ويساجلهم فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل.

^{٣٠} الفرزدق (٦٤١-٧٣٢ م.) شاعر عربي من شعراء العصر الأموي من أهل البصرة، واسمه همام بن غالب بن صعصعة الدارمي التميمي. وكنيته أبو فراس وسمي الفرزدق لضخامة وجهه، ومعناها الرغيف، اشتهر بشعر المدح والفخر وشعر الهجاء.

^{٣١} عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي (٦٤٦-٧٠٥ م.): الخليفة الخامس من خلفاء بني أمية والمؤسس الثاني للدولة الأموية.

^{٣٢} بهرام هو الملك بهرام الخامس (٤٢١-٤٣٨ م.) ابن ووريث ملك فارس يزجدر الأول الذي عُرف بالأنثيم لفساده، فلما ولد بهرام تحايل على يزجر بعض حاشيته كي يربيه خارج القصر خشية أن يصبح فاسدا كوالده. فأرسله للمنذر ابن النعمان لينشأ عنده، ولما شبَّ بهرام وعاد لأبيه لم يرق لبهرام سلوكه فعاد للمنذر حتى مات. هو أحد أكثر الملوك الساسانيين المشهورين، وبطل العديد من الأساطير، وهذه الأساطير استمرت حتى بعد فتح الإمبراطورية الساسانية من قِبَل المسلمين. الملك بهرام الخامس كان معروفاً أكثر باسم (بهرام إي جور)، وقد كسب التاج بعد موت الملك يزجدر الأول أو اغتياله، رغم معارضة النبلاء، بمساعدة أمير الحيرة العربي المنذر بن النعمان. وكان الملك بهرام الخامس هو المفضل في التقاليد الفارسية؛ فقد كان يُحكي عنه في العديد من القصص، فيذكر القاصون شجاعته وجماله، وانتصاراته على الرومان والأتراك والهنود وأهل أفريقيا، ومغامراته في الصيد وحتى العشق، وقد سمي الملك بهرام الخامس (بهرام إي جور) لحبه للصيد.

^{٣٣} المهلب بن أبي صفرة الأزدي وكنيته أبو سعيد، هو من ولاة الأمويين على خراسان. عينه الحجاج عاملاً على خراسان عام (٧٨- ٦٩٧ م) وقام بفتوح واسعة فيما وراء بلاد النهر. فقد قاد المهلب حملة استولى من خلالها على إقليم "الصغد" وغزا "خوارزم" وافتتح جرجان وطبرستان، وبذلك فرض سيطرة الدولة الأموية على أراض كثيرة فيما وراء النهر وكان لها أكبر الأثر في إثراء الحضارة الإسلامية. وقد برز في تلك المناطق علماء ومفكرون أمثال الخوارزمي والبخاري.

^{٣٤} العرب يسمون الضبع أم عامر.

^{٣٥} أبو محمد الحجاج بن يوسف الثقفي (٦٦٠-٧١٤ م.) قائد في العهد الأموي. ولأه عبدُ الملك مكة والمدينة والطائف، ثم أضاف إليها العراق والثورة قائمة فيه، فقمع الثورة وثبت له الإمارة عشرين سنة. كان سَفْكَاً سَفْكَاً مُرْعَباً بِاتِّفَاقٍ مُعْظَمِ الْمُؤَرِّخِينَ.

^{٣٦} الأعرابي هو المقيم في البادية ويسكن الخيام ولا يستقرّ في موضع معيّن، ويجاور حواضر العرب، سواء كان من العرب أو حليفهم. والأعراب وهو لقب للبدو الذين جاؤوا حواضر العرب وتنقلوا بديارهم وتحدثوا بلسانهم.

^{٣٧} أبو نصر محمد بن محمد فارابي المعروف باسم الفارابي (٨٧٤-٩٥٠ م.)، هو الفيلسوف الشهير والفقيه، والذي كتب في مجالات الفلسفة السياسية والميتافيزيقيا والأخلاق والمنطق. كان أيضا عالماً في الكونيات، عالم الرياضيات وعالم الموسيقى.

^{٣٨} المقصود بـ "ملك لبني حمدان"، سيف الدولة (٩١٦-٩٦٧). وهو علي بن عبد الله بن حمدان الحمداني التغلبي، من بني حمدان الذين تنتسب إليهم الدولة الحمدانية. وسيف الدولة لقبه وقد غلب عليه. مؤسس إمارة حلب، التي تضم معظم شمال سوريا وأجزاء من غرب الجزيرة. كان راعياً للفنون والعلماء، وتزاحم على بابته في حلب الشعراء والعلماء والأدباء والمفكرون، ففتح لهم بلاطه وخزائنه، حتى كانت له عملة خاصة يسكنها للشعراء من مادحيه، وفيهم المتنبي وابن خالويه النحوي المشهور، وأبو نصر الفارابي الفيلسوف الشهير، كما اعتنى بأبن عمه وأخي زوجته أبي فراس الحمداني شاعر حلب. وقال هو نفسه الشعر، وله أبيات جيدة، أصبحت عاصمة دولته حلب مقصدا للعلماء والشعراء العرب في هذه الفترة من حكم سيف الدولة.

^{٣٩} عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي (٦٢٣-٦٩٢ م.) هو صحابي من صغار الصحابة، وابن الصحابي الزبير بن العوام، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، وهو أول مولود للمسلمين في المدينة المنورة بعد الهجرة إليها. رفض ابن الزبير مبايعة يزيد بن معاوية خليفة للمسلمين بعد وفاة معاوية بن أبي سفيان، فأخذه يزيد بالشدة، مما جعل ابن الزبير يعوذ بالبيت الحرام. ولم يمنع ذلك يزيد أن يرسل إليه جيشاً حاصره في مكة، ولم يرفع الحصار إلا بوفاة يزيد نفسه سنة ٦٤ هـ. بوفاة يزيد، أعلن ابن الزبير نفسه خليفة للمسلمين واتخذ من مكة عاصمة لحكمه، وبايعته الولايات كلها إلا بعض مناطق في الشام، والتي دعمت الأمويين وساعدتهم على استعادة زمام أمورهم.

^{٤٠} أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي (٦٠٨-٦٨٠ م.)، من الصحابة. سادس الخلفاء في الإسلام ومؤسس الدولة الأموية في الشام وأول خلفائها.

^{٤١} أبو نؤاس (٧٥٦-٨١٤ م.) هو الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح الحكمي المذحجي المكنى بـ "أبو علي" المعروف بـ "أبو نؤاس". شاعر عربي، يعد من أشهر شعراء عصر الدولة العباسية وكبار شعراء شعر الثورة التجديدية. يكنى بأبي علي وأبي نؤاس والنؤاسي. أبو نؤاس شاعر الثورة والتجديد، والتصوير الفني الرائع، وشاعر الخمرة. ثار أبو نؤاس على التقاليد، ورأى في الخمرة شخصاً حياً يُعشق، فانقطع لها، وجعل حياته خمرةً وسكرةً في موكب من الندمان والألحان، ينكر الحياة ويتنكر لكل اقتصاد في تطلّب متع الحياة. شاعر الملاحظة الدقيقة والإحساس العنيف، شاعر المهجران الذي يكثر من الشكوى. وهكذا كان أبو نؤاس زعيم الشعر الخمري عند العرب. ولكنه تاب عما كان فيه واتجه إلى الزهد، وقد أنشد عدد من الأشعار التي تدل على ذلك.

^{٤٢} أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (٦٣٣-٧٠٠ م)، صحابي من صغار الصحابة، وأحد رواة الحديث النبوي، وأحد أشهر من عُرف من العرب بجوده وكرمه.

^{٤٣} محمد بن أبي عامر (٩٣٨ - ١٠٠٢ م)، الملك المنصور، سياسي وفتح عربي أندلسي، أسس الدولة العامرية في الأندلس في خلافة هشام المؤيد بالله. وُلِدَ محمد بن أبي عامر عام ٩٣٨ م. في "الجزيرة الخضراء" جنوب الأندلس لأب ينحدر من نسل بعض أوائل من دخلوا الأندلس مع طارق بن زياد وأم تميمية، وعندما اشتدّ عوده سافر إلى قرطبة لطلب العلم، ولم يُبدِ نباهة وذكاء وهمة فحسب، بل كان المميز له هو طموحه الواضح.

^{٤٤} أبو عمر يوسف بن هارون الرمادي الكندي (٩١٧-١٠١٣ م). شاعر أندلسي. ينتسب إلى قبيلة كندة، وترجع نسبة الرمادي إلى رمادة بالمغرب التي كان يسكنها أحد أجداده.

^{٤٥} نكبة البرامكة مصطلح يشير إلى ما وقع للبرامكة على يد الخليفة العباسي هارون الرشيد من قتل وتشريد، ومصادرة أموال، وقد كانوا وزراء الدولة وأصحاب الأمر والسلطان، وتعد هذه الحادثة أحد أبرز الأحداث السياسية المؤثرة في حكم هارون الرشيد، إذ أنها كانت حلقة في سلسلة نكبات طالت وزراء الدولة. ولم يكن ذلك بالأمر الهين أو المهمة السهلة؛ فقد تغلغل البرامكة في كل أمور الدولة، وصار لهم كثير من الأنصار والأعوان، فاتبع الرشيد سياسة الكتمان، واستخدم عنصر المفاجأة؛ حتى يلحق بهم الضربة القاضية. في ليلة السبت ٢٩ من يناير ٨٠٣ م، أمر رجاله بالقبض على البرامكة جميعاً، وأعلن ألا أمان لمن آوهم، وأخذ أموالهم وصادر دورهم وضياعهم. وفي ساعات قليلة انتهت أسطورة البرامكة وزالت دولتهم، وتبددت سطوة تلك الأسرة التي انتهت إليها مقاليد الحكم وأمور الخلافة لفترة طويلة من الزمان، تلك النهاية المأساوية التي اصطُِّلح على تسميتها في التاريخ بـ"نكبة البرامكة".

^{٤٦} البرامكة أسرة يعود أصلها إلى مدينة بلخ، كانوا في الأصل مجوساً ثم دخلوا الإسلام، وهم ينتسبون إلى جدهم الأكبر برمك، الذي كان سادناً في أحد معابد المجوس ويسمى معبد النوبهار، وهو أحد أشهر المعابد في مدينة بلخ في بلاد فارس. كان برمك جد البرامكة من كبار سدنة المعبد وتبعه في ذلك بنوه من بعده، وقد أسلم من ذريته من أسلم، وهم من الذين تزعموا الحراك العباسي في خراسان، حيث كان خالد بن برمك من كبار الدعاة إلى الخلافة العباسية في بلاده، وقد اصطفاه الخليفة العباسي أبو العباس السفاح ليكون وزيراً له.

^{٤٧} يحيى بن خالد البرمكي (توفي ٨٠٦ م). كان كاتب هارون الرشيد قبل أن يلي الخلافة، ثم أصبح وزيره بعد أن تولاهما، وأصبح هو وأولاده الفضل وجعفر من عليّة القوم في الخلافة الرشيدية. كان أشهر رجال عصره علماً وأدباً وفضلاً وجوداً ونبلاً. من رجال الدهر حزمًا ورأياً وسياسة وعقلاً، حذقاً بالتصرف، كان الرشيد يعتبره أباه بعد المهدي لشدة تعلقه به.

^{٤٨} الحارث بن عباد (توفي ٥٥٠ م). هو شاعر وفارس جاهلي شهير، وأمير بني ضبيعة. اشتهر بالحكمة والتوسط بين قومه بني بكر، وبين أبناء عمهم بني تغلب. وهو القائل: "هذا أمر لا ناقة لنا فيه ولا جمل". في شيخوخته كان له ابن وحيد يسمى بجير، أرسله إلى عدي بن ربيعة (المهلهل) أخي كليب بن ربيعة ليحقن دم القبائل، ويصون ما تبقى من دماء الطرفين بعد أربعين عاماً من الحرب، فقتله المهلهل ما جعل الحارث بن عباد يخرج عن اعتزاله الحرب، ويجمع الحرب لقتال المهلهل، والتقاء فكسر ظهره، وكان نظر الحارث بن عباد قد شح، فلم يعرف أنه المهلهل، فسأله ذاك الأمان، وأعطاه إياه، ثم عذّبه بنفسه.

^{٤٩} المهلهل بن ربيعة - الزير سالم هو عدي بن ربيعة بن الحارث بن مرة بن هبيرة التغلبي الوائلي (توفي ٥٣٠ م). وهو شاعر عربي وهو أبو ليلى وشعبة، المكنى بالمهلهل، ويعرف أيضاً بالزير سالم من أبطال العرب في الجاهلية.

^{٥٠} ابن الطقطقي (١٢٦٢-١٣٠٩ م) مؤرخ عربي، من أهل الموصل. هو محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا العلوي، أبو جعفر، المعروف بابن الطُّقْطُقِي. عُرف ابن الطقطقي بالموضوعية في سرد الأحداث وفي تحليلها ولاقى كتابه "الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية" اهتماماً كبيراً، وترجم إلى الفارسية والفرنسية.

^{٥١} الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، أبو العباس (٦٦٨-٧١٥ م). حكم من ٧٠٥ حتى ٧١٥ م. شهدت الدولة الأموية في زمانه ازدهاراً عظيماً واتساعاً كبيراً، فبلغت الأندلس غرباً وأطراف الصين شرقاً.

^{٥٢} امرؤ القيس: لقب الشاعر جندح بن حُجر بن الحارث الكندي (٥٠١-٥٤٠ م). شاعر عربي ذو مكانة رفيعة، برز في فترة الجاهلية، ويُعد رأس شعراء العرب وأحد أبرزهم في التاريخ. اختلفت المصادر في تسميته، فورد باسم جندح وحندج ومليكة وعدي، وهو من قبيلة كندة. يُعرف في كتب التراث العربية بألقاب عدة، منها: الملك الصَّيْل وذو القروح، وكُنِّي بأبي وهب، وأبي زيد، وأبي الحارث.

^{٥٣} ظعنون بالغة العامية. ظُئنة (اسم): الجمع: ظعنات و ظعائن و ظُعن و ظُعن. الظُئنة: الراحلة يُرْتَحَلُ عليها. الظُئنة: هودج، مقعد ذو قبة يوضع على ظهر الجمل لتركب فيه النساء، كانت فيه المرأة أو لم تكن.

^{٥٤} الأحنف بن قيس (٦١٩-٦٩١ م) سيد قبيلة تميم، يضرب به المثل في الحلم والورع عند العرب، ولد في البصرة.

^{٥٥} عبد الله بن مالك الخزاعي كان قائداً عسكرياً كبيراً وحاكماً في الدولة العباسية الأولى. عبد الله هو ابن مالك بن الهيثم الخزاعي والذي كان واحداً من أقدم وأهم قادة الحركة العباسية في خراسان، والثورة العباسية التي أطاحت الأمويين. وحيث أن الجيش الخراساني شكل الدعامة الرئيسية لوصول النظام الجديد للحكم تمتعت أسرة مالك بمراكز مهمة في السلطة.

^{٥٦} كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإيادي ويكنى بأبي دؤاد عربي عاش قبل الإسلام وأصبح شخصية عربية شهيرة ضُربت بها الأمثال بالجوهر وحسن الجوار. كان كعب بن مامة إذا جاوره رجل قام بما يصلحه وأهله، وحماه ممن يقصده، وإن هلك له شيء أخلفه، حتى صارت العرب إذا حمدت جازاً قالوا: "كجار أبي دؤاد".

^{٥٧} أكتنم بن صيفي (توفي ٦٣٠ م). كان يعد أشهر حكام العرب قبل الإسلام ومن رؤساء بني تميم البارزين وصنف أنه حكيم العرب بدون منازع. فإذا أطلع المرء على حكمه التي قالها قبل زمن طويل أقر أنها تنفع في وقتنا الحاضر وتكون مثلاً رائع ونجح مستقيماً للحياة الصحيحة. وقد كان أكتنم من أفصح لعرب لسانا، وأعلم نسباً، وأكثرهم ضرباً للأمثال والحكم. كما وصف بـ الحكيم المشهور. وأنه من الخطباء البلغاء والحكام الرؤساء.

^{٥٨} عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي (٦١٨-٦٨٧ م)، هو صحابي محدث وفقه وحافظ ومفسر، وابن عم النبي محمد، وأحد أكثرين لرواية الحديث، حيث روى ١٦٦٠ حديثاً عن النبي محمد. لُقِبَ بـ خبير الأمة وترجمان القرآن، والخبر والبحر.

^{٥٩} بئر زمزم أو زمزم، بئر ماء في الحرم المكي بمدينة مكة المكرمة، يقع على بعد ٢١ متراً شرقي الكعبة، له تاريخ قديم يرجع لآلاف السنين، من عهد النبي إبراهيم وابنه إسماعيل، يبلغ عُُمُقُه ٣٠ متراً وتصبُّ فيه عدد من عيون الماء قديمة

يقدم البئر نفسه، وبحسب الأحاديث الواردة في سيرة النبي محمد فإن الماء مباركة، وفيها شفاء للأسقام، وعلى ذلك فلها خصوصية بالغة عند المسلمين.

^{٦٠} إقليدس بن نوقطرس بن برنيقس الإسكندري، وهو يوناني الأصل ولد قبل حوالي ثلاثمئة سنة قبل الميلاد، وهو عالم رياضيات تم تلقيبه بأبي الهندسة، والذي ساهم في شهرته هو كتابه العناصر، وتم نشره منذ القدم وحتى القرن التاسع عشر، وهو الكتاب الرئيس لتدريس الهندسة ويسمى اليوم بكتاب الهندسة الإقليدية نسبةً إليه، ويضم مجموعة كبيرة من البديهيات، كما قام بإنشاء مجموعة من المصنفات.

^{٦١} أبو مسلم الخولاني هو العابد الزاهد عبد الله بن ثوب الخولاني الداراني، وهو تابعي مخضرم، عاش زمنًا في الجاهلية، وعاش الإسلام؛ لم يكن من الصحابة كما صنفه العلماء، وأصل أبي مسلم أرض اليمن، لكنه نزل داريًا وسكنها وصار قارئ أهل الشام.

^{٦٢} أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي (٦٨١-٧٢٠ م.) هو ثامن الخلفاء الأمويين، عمر الثاني. ولد سنة ٦١ هـ في المدينة المنورة، ونشأ فيها عند أخواله من آل عمر بن الخطاب، فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة في المدينة، وكان شديد الإقبال على طلب العلم. ولّاه الخليفة الوليد بن عبد الملك على إمارة المدينة المنورة، ثم ضم إليه ولاية الطائف فصار واليًا على الحجاز كلها، ثم عُزل عنها وانتقل إلى دمشق. فلما تولى سليمان بن عبد الملك الخلافة قربه وجعله وزيرًا ومستشارًا له، ثم جعله ولي عهده، فلما مات سليمان سنة ٩٩ هـ تولى عمر الخلافة. تميّزت خلافة عمر بن عبد العزيز بعدد من المميزات، منها: العدل والمساواة، وردُّ المظالم التي كان أسلافه من بني أمية قد ارتكبوها، وعزل جميع الولاة الظالمين ومعاقبتهم، كما أعاد العمل بالشورى، ولذلك عدّه كثير من العلماء خامس الخلفاء الراشدين، كما اهتم بالعلوم الشرعية، وأمر بتدوين الحديث النبوي الشريف. استمرت خلافة عمر سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيام، حتى قُتل مسمومًا سنة ١٠١ هـ، فتولى يزيد بن عبد الملك الخلافة من بعده.

^{٦٣} عمر بن الخطاب العدوي القرشي (ولد ما بين ٥٨٦ و٥٩٠-٦٤٤ م.)، الملقب بالفاروق، هو ثاني الخلفاء الراشدين وأول من نودي بلقب أمير المؤمنين فكان الصحابة ينادون أبو بكر الصديق بخليفة رسول الله وبعد تولي عمر الخلافة نودي عمر بخليفة خليفة رسول الله فأنفق الصحابة على تغيير الاسم إلى أمير المؤمنين، كان من أصحاب محمد بن عبد الله رسول الإسلام. هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن علماء الصحابة وزهّادهم. أول من عمل بالتقويم الهجري.

^{٦٤} عرابة الأوسي عرابة بن أوس بن قبيط الأوسي الحارثي الأنصاري: من سادات المدينة الأجداد المشهورين. أدرك حياة النبي محمد وأسلم صغيرًا. وقدم الشام في أيام معاوية، وله أخبار معه. وتوفى بالمدينة. وكان عرابة من سادات قومه، كرميًا جوادًا.

^{٦٥} عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان أبو حفص القرشي التيمي (٦٤١-٧٠١ م.) أحد أجداد العرب وأنجادها، وكان من وجهاء العرب وسادتهم، ولي البصرة زمن حكم عبد الله بن الزبير بالحجاز.

^{٦٦} أبو إسحاق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور (٧٩٦-٨٤٢ م.) ثامن الخلفاء العباسيين، كان في عهد أخيه المأمون واليًا على الشام ومصر، وكان المأمون يميل إليه لشجاعته فولّاه عهده. وفي اليوم الذي توفي

فيه المأمون بمدينة طرسوس ببيع بالخلافة ولقب بالمعتصم بالله، في ١٩ من رجب سنة ٢١٨ هجرية ١٠ من أغسطس سنة ٨٣٣ ميلادي. وبحسب المؤرخين فقد كان يملك قوة بدنية وشجاعة مميزة، غير أنه كان محدود الثقافة وضعيف في الكتابة، وما ميّز عهد المعتصم هو استعانتة بالجنود الأتراك وذلك للحد من المنافسة الشديدة بين العرب والفرس في الجيش والحكومة.

^{٦٧} هو يحيى بن بسطام بن حريث البصري الزهراني. عداده في البصريين يروي عن أهلها روى عنه أهل بلده كان قد ربا ذاعية إلى القدر لا تحل الرواية عنه لهذا العلة ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المصنفين.

^{٦٨} عفيرة العابدة كانت طويلة الحزن، كثيرة البكاء، قدم أخ لها، فبشرت بقدومه، فبكت، فقيل لها هذا وقت بكاء؟ فقالت: ما أجد للسرور في قلبي مسكنا مع ذكر الآخرة، ولقد أذكرني قدومه يوم القدوم على الله فمن بين مسرور ومثبور. ^{٦٩} الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك، أبو العباس البرمكي (٧٦٦-٨٠٨ م). كان من أكثر البرامكة كرمًا وجودًا، بالإضافة إلى بلاغته وفصاحته. والبرامكة هم أعضاء أسرة فارسية محوسية كانت تقوم على خدمة بيت التار في حقبة ما قبل الإسلام، وتعود في نسبها إلى جدّها برمك. وبفضل وقوف الأسرة إلى جانب العباسيين في ثورتهم على الأمويين؛ فقد تقدّم أبنائها في البلاط العباسي حتى نال أفرادها الخطوة والهيمنة في بداية عهد حكم الرشيد الذي قلّد عددًا من أبنائها لأبرز مناصب الدولة، وقد اشتهروا بالذكاء والفطنة والعلم والعمل، مع ميلهم لتبني الشعوبية، أي التقليل من شأن العرب مقابل الفرس. وتفيد بعض الروايات بأن البرامكة لم يعتنقوا الإسلام، فيما تذهب أخرى إلى غير ذلك.

^{٧٠} أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة التيمي القرشي (٥٧٣-٦٣٤ م). هو أول الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وهو وزير نبي الإسلام محمد وصاحبه، ورفيقه عند هجرته إلى المدينة المنورة. يعدّه أهل السنة والجماعة خير الناس بعد الأنبياء والرسل، وأكثر الصحابة إيماناً وزهداً، وأحب الناس إلى النبي محمد بعد زوجته عائشة. عادة ما يلحق اسم أبي بكر بلقب الصديق، وهو لقب لُقّب به إياه النبي محمد لكثرة تصديقه إياه.

^{٧١} أبو عبد الله عثمان بن عفان الأموي القرشي (٥٧٦-٦٥٦ م). ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن السابقين إلى الإسلام. يكنى ذا النورين لأنه تزوج اثنتين من بنات نبي الإسلام محمد، حيث تزوج من رقية ثم بعد وفاتها تزوج من أم كلثوم. بويع عثمان بالخلافة بعد الشورى التي تمت بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ٢٣ هـ (٦٤٤ م)، وقد استمرت خلافته نحو اثني عشر عاماً.

^{٧٢} أبو ذؤلف العجلي (توفي ٨٤٠ م). قائد عباسي في زمن المأمون والمعتصم وهو شاعر وأديب. وكان أمير الكرخ، وسيد قومه، وأحد الأمراء الأجواد الشجعان الشعراء. ولقد قلده الخليفة العباسي هارون الرشيد أعمال "الجبل" ثم كان من قادة جيش المأمون. وكان من العلماء بصناعة الغناء، ويقول الشعر ويلحنه، وتوفي في بغداد سنة ٢٢٦ هـ.

^{٧٣} كسرى الأول (٥٠١-٥٧٩ م). معروف أيضاً باسم أنوشيروان العادل. حكم الإمبراطورية الساسانية ما بين ٥٣١ و٥٧٩ للميلاد. وقد اعتلى العرش بعد أبيه قباذ الأول. وضع الأسس لمدن وقصور وبنى العديد من الجسور والسدود، وخلال عهده ازدهرت الفنون والعلوم في بلاد فارس، وكانت الإمبراطورية الساسانية في قمة مجدها، وهو أحد الأباطرة الأكثر شعبية في الثقافة والأدب الإيرانيين.

^{٧٤} هارون الرشيد (٧٦٦-٨٠٩ م.): هارون بن محمد المهدي، بن عبد الله أبي جعفر المنصور، بن محمد، بن علي، بن عبد الله، بن عباس الهاشمي، كان يُكنى بأبي موسى، ثم أصبح يُكنى بأبي جعفر. نشأ هارون في كنف والده الخليفة المهدي، فاهتم بتعليمه، وثقيفه لغاً، وأدباً، كما زرع فيه حب الجهاد، فنشأ شجاعاً وقوياً. بعد وفاة الهادي، وهو الأخ الأكبر لهارون الرشيد، انتقلت الخلافة إليه، فتولاها سنة ١٧٠ هـ/٧٨٦ م، ليصبح خليفة على إمبراطورية تمتد من وسط آسيا، حتى المحيط الأطلسي، وهو لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره، حيث عيّنه هارون الرشيد يحيى البرمكي وزيراً له. ومن أهم ما قدّمه الخليفة الرشيد في فترة حكمه: الارتقاء بالعلوم، والفنون، والآداب. إنشاء مكتبة تضم أعداداً ضخمة من الكتب، حيث أطلق عليها اسم "بيت الحكمة".

^{٧٥} محمد بن وضاح (٨١٤-٩٠٠ م.) بن بزيع أبو عبد الله الأموي المرواني، القرطبي. كان ابن وضاح إماماً ثباتاً، عالماً بالحديث، بصيراً بطرقه، متكلماً على علله، ورعاً زاهداً، فقيراً متعقفاً، صابراً على الإسماع، محتسباً في نشر علمه، سمع الناس منه كثيراً. له تأليف كثيرة.

^{٧٦} قُتُس بن ساعدة شاعر وحكيم من حكماء العرب قبل الإسلام. توفي حوالي عام ٦٠٠ م.

^{٧٧} أبو الطيّب المتنبي (٩١٥-٩٦٥ م.): شاعرٌ وحكيمٌ عربيٌّ شهيرٌ، عُرف بشخصيته المميزة وما كان يكتنفها من غموض، وشعر المتنبي حَيَّرَ الناس، واستعصى عليهم فهم مقاصده، وهي الأسباب التي دعت ابن رشيقي ليلقبه بمالئ الدنيا وشاغل الناس، والجدير بالذكر أنّ شاعراً لم يحظَ شعره بما حظي به شعر المتنبي من اهتمامٍ وعناية، إذ قام بشرحه أفذاذ اللغة وعلمائها. هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي المذحجي. عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب وكان من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكناً من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تُنح مثله لغيره من شعراء العرب.

^{٧٨} أرسطو أو أرسطوطاليس (٣٨٤ ق.م - ٣٢٢ ق.م.) هو فيلسوف يوناني وتلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر. وهو مؤسس مدرسة الفلسفة المشائية والتقاليد الأرسطية، وواحد من عظماء المفكرين. تغطي كتاباته مجالات عدة، منها الفيزياء والميتافيزيقيا والشعر والمسرح والموسيقى والمنطق والبلاغة واللغويات والسياسة والحكومة والأخلاقيات وعلم الأحياء وعلم الحيوان. كان لفلسفته تأثير فريد على كل شكل من أشكال المعرفة تقريباً في الغرب، ولا يزال موضوعاً للنقاش الفلسفي المعاصر.

^{٧٩} أفلاطون (٤٢٧ ق.م - ٣٤٧ ق.م) هو أرسطوكليس بن أرسطون، فيلسوف يوناني كلاسيكي، رياضياتي، كاتب لعدد من الحوارات الفلسفية، ويعتبر مؤسس لأكاديمية أثينا، معلمه سقراط وتلميذه أرسطو. وضع أفلاطون الأسس الأولى للفلسفة الغربية والعلوم. أوجد ما عُرف من بعدُ بطريقة الحوار، التي كانت عبارة عن دراما فلسفية حقيقية، عبّر من خلالها عن أفكاره عن طريق شخصية سقراط، الذي تمثّله إلى حدّ بات من الصعب جدّاً، من بعدُ، التمييز بين عقيدة التلميذ وعقيدة أستاذه الذي لم يخلف لنا أيّ شيء مكتوب.

^{٨٠} الإسكندر الثالث المقدوني (٣٥٦ ق.م - ٣٢٣ ق.م.)، المعروف بأسماء عديدة أخرى أبرزها: الإسكندر الأكبر، والإسكندر الكبير، والإسكندر المقدوني، والإسكندر ذو القرنين، هو أحد ملوك مقدونيا الإغريق، ومن أشهر القادة العسكريين والفاثحين عبر التاريخ. تتلمذ على يد الفيلسوف والعالم الشهير أرسطو حتى بلغ ريعه السادس عشر. وبحلول

عامه الثلاثين، كان قد أسس إحدى أكبر وأعظم الإمبراطوريات التي عرفها العالم القديم، والتي امتدت من سواحل البحر الأيوني غرباً وصولاً إلى سلسلة جبال الهيمالايا شرقاً. يُعد أحد أنجح القادة العسكريين في مسيرتهم، إذ لم يحصل أن هُزم في أي معركة خاضها على الإطلاق.

^{٨١} أبو الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي (٥٩٩-٦٦١ م.) ابن عم الرسول محمد بن عبد الله وصهره، من آل بيته، وأحد أصحابه، هو رابع الخلفاء الراشدين عند السنة وأحد العشرة المبشرين بالجنة وأوّل الأئمّة عند الشيعة.

^{٨٢} هو شقيق البلخي، أبو علي شقيق بن إبراهيم الأزدي البلخي، أحد علماء أهل السنة والجماعة ومن أعلام التصوف السني في القرن الثاني الهجري من أهل بلخ في خراسان. نجد هذه الرواية في: لويس شيخو، كتاب مجاني الأدب في حقائق العرب - شقيق والبطيحة - المكتبة الشاملة الحديثة، ص ١٤٧، الرابط: <https://al-maktaba.org/book/259/457#p8>

^{٨٣} ابن أبي زيد محمد بن رافع (٧٨٦-٨٥٩ م.)، عالم مسلم وإمام حافظ محدث. سمع وجمع وصنّف من الاحاديث النبوية العديد.

^{٨٤} ثابت بن قرة هو الصابئي ثابت بن قرة الحرّاني، وُلد عام ٨٣٦م في سوريا، وتوفي في بغداد في عام ٩٠١م، وهو عالم عربي في الرياضيات، والفلك، وطبيب، وفيلسوف، وممثل الحضارة العربية الإسلامية المزدهرة في القرن التاسع الميلاديّ، ولم يكن ثابت بن قرة مسلماً ولا عربياً عند ولادته في بلدة حران الموجودة الآن في دولة تركيا، وكانت قبيلته تتكلم السريانية، وتتبع ديانة الصابئة، وهي ديانة تعبد النجوم، وبالتالي نشأ ثابت في بيئة مناسبة لعالم رياضيات وفلك مستقبلي، بالإضافة إلى ذلك كان الصابئيون متأثرين بشكل كبير بالثقافة اليونانية، الأمر الذي جعله يتقن اللّغة العربيّة، واليونانيّة، وبالرغم من ثروة عائلته الضخمة التي ورثتها، غادر ثابت مدينته إلى بغداد لدراسة الرياضيات.

^{٨٥} الجاحظ الكناني هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب بن فزارة الليثي الكناني البصري (٧٧٥-٨٦٨ م.)، أديب عربي كان من كبار أئمة الأدب في العصر العباسي، ولد في البصرة وتوفي فيها. كان ثمة تنوء واضح في حداثته فلقب بالحدقي ولكنّ اللقب الذي التصق به أكثر وبه طارت شهرته في الآفاق هو الجاحظ. ترك كتباً كثيرة: البيان والتبيين وكتاب الحيوان والبخلأ أشهر هذه الكتب، كتب في علم الكلام والأدب والسياسية والتاريخ والأخلاق والنبات والحيوان والصناعة وغيرها.

^{٨٦} أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي (٦٢٥-٦٧٠ م.)، هو سبط الرسول محمد، وصحابي، وخامس الخلفاء الراشدين عند أهل السنة والجماعة، والإمام الثاني عند الشيعة.

^{٨٧} أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب (٦٢٦-٦٨٠ م.)، هو سبط الرسول محمد، وصحابي، والإمام الثالث عند الشيعة.

^{٨٨} إياس بن معاوية بن قرة المزني هو أبو وائلة إياس بن معاوية بن قرة المزني، كان قاضياً في البصرة وهو يعد من التابعين، وُلد سنة ٤٦ للهجرة في منطقة اليمامة في نجد، وانتقل مع أسرته إلى البصرة. ظهرت عليه أمارات الذكاء منذ نعومة أظفاره، وأكبّ على العلم، حتى بلغ منه مبلغاً جعل الشيوخ يخضعون له ويأتمنون به ويتتلمذون على يديه على الرغم من صغر سنه. وتوفي القاضي إياس في واسط سنة ١٢٢هـ وكان عمره ٧٦ سنة.

^{٨٩} سيف الدولة (٩١٦-٩٦٧). وهو علي بن عبد الله بن حمدان الحمداني التغلبي، من بني حمدان الذين تنتسب إليهم الدولة الحمدانية. وسيف الدولة لقبه وقد غلب عليه. مؤسس إمارة حلب، التي تضم معظم شمال سوريا وأجزاء من غرب الجزيرة. كان راعياً للفنون والعلماء، وتراحم على بابه في حلب الشعراء والعلماء والأدباء والمفكرون، ففتح لهم بلاطه وخزائنه، حتى كانت له عملة خاصة يسكها للشعراء من مادحيه، وفيهم المتنبي وابن خالويه النحوي المشهور، وأبو نصر الفارابي الفيلسوف الشهير، كما اعتنى بآبن عمه وأخي زوجته أبي فراس الحمداني شاعر حلب. وقال هو نفسه الشعر، وله أبيات جيدة، أصبحت عاصمة دولته حلب مقصداً للعلماء والشعراء العرب في هذه الفترة من حكم سيف الدولة.

^{٩٠} الفتح بن محمد بن خاقان (١٠٨٧-١١٣٤ م)، هو أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان بن عبد الله القيسي الإشبيلي. أديب وكاتب وشاعر. ولد في إشبيلية وفيها نشأ وترعرع. من أشهر كتّاب الأندلس، وكان كثير الأسفار والرحلات. كانت براعته في النثر أكثر من الشعر.

^{٩١} قيس بن سعد بن عبادة (توفي ٦٨٠ م)، هو صحابي ووالده الصحابي سعد بن عبادة دليم الأنصاري. كان أحد الفضلاء الجلّة المشهورين بالنجدة والسخاء والشجاعة، وذلك ما تربى عليه في بيته. وكان يتّصف أيضاً بذكائه، وكان يقول عن نفسه: "لولا الإسلام لمكرت مكرّاً لا تطيقه العرب".

^{٩٢} بيدبا هو فيلسوف وحكيم هندي، كتب مجموعة قصص في الحكمة والأخلاق وجمعها في كتاب أسماه "كليلة ودمنة" ومعظم شخصيات القصص من الحيوانات والبهايم، وانما كتب بيدبا هذه القصة تنفيذاً لرغبة ملك هندي اسمه دبشليم الذي أراد أن يكون له كتاب قيم تتناقله الأجيال وتحدث عنه. إن بيدبا يمهّد للقصة بحكمة، ثم يجعل القصة تفسيراً لهذه الحكمة. الحوار بين الفيلسوف بيدبا والملك دبشليم في سياق القصة الرئيسية التي انتظمت الكتاب والمخصصة في عزم الفيلسوف الصابر على التصدي للحاكم الظالم وحماقاته، حتى نجح في تحقيق هدفه النبيل.

^{٩٣} أسماء بنت أبي بكر (٥٩٥-٦٩٢ م)، هي صحابية من السابقين الأولين في الإسلام، وهي ابنة أبي بكر الصديق، وزوجة الزبير بن العوام، وأخت عائشة بنت أبي بكر زوجة النبي محمد، وكانت أسنً من عائشة ببضع عشرة سنة، وهي أم عبد الله بن الزبير الذي بويع له بالخلافة، وأول مولود للمهاجرين بالمدينة. لقبت بذات النطاقين لأنها شئت نطاقها وربطت به سفرة النبي محمد وأبي بكر حين خرجا مهاجرين إلى يثرب التي سُميت فيما بعد بالمدينة المنورة.

^{٩٤} سلامة بن جندل بن عبد عمرو، أبو مالك، من بني كعب بن سعد التميمي (توفي ٦٠٠ م)، شاعر جاهلي يعد من شعراء الجاهلية المجيدين وفارس شجاع ذاع صيته في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي. له عدة قصائد في المديح والفخر وهو كثير الحكم. برع في وصف الخيل وتغني بمآثر قومه.

^{٩٥} بنو تميم قبيلة عربية كانت في الجاهلية وصدر الإسلام تسكن في الدهناء وشمال إقليم نجد واليمامة في السعودية وهي موطنها الأصلي، كما تتواجد في العراق والكويت وقطر والبحرين. وتُعدّ جمجمة من جماجم العرب الكبرى، وكانوا قبل الإسلام أهل بادية كثير الحروب وكانت لهم معارك كثيرة معظمها ضد قبيلة بكر بن وائل وكذلك ضد قبائل هوازن ومذحج وغطفان وغيرها.

^{٩٦} أبو الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي (٥٩٩-٦٦١ م). ابن عم الرسول محمد بن عبد الله وصهره، من آل بيته، وأحد أصحابه، هو رابع الخلفاء الراشدين عند السنة وأحد العشرة المبشرين بالجنة وأوّل الأئمّة عند الشيعة.

^{٩٧} عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، صحابي من صحابة محمد بن عبد الله نبي الإسلام وابن عمه، وأخ علي بن أبي طالب وجعفر بن أبي طالب وهو أسن منهما، ووالد مسلم بن عقيل، وأمه فاطمة بنت أسد الهاشمية وُلِدَ في مكة المكرمة عام ٥٧٨ م. (٤٤ ق.هـ.) يُعرف عنه أنه أعلم قريش بأنسابها.

^{٩٨} المؤيد هو عالم الفرس (مواقف الشيعة - الأحمدى المياحي - ج ٢ - الصفحة ٤٧٣). والمؤيدان بضم الميم وفتح الباء: فقيه الفرس وحاكم المجوس كالمؤيد ذكره الفيروزآبادي. وقال الجزري: في حديث سطيف فأرسل كسرى إلى المؤيدان، المؤيدان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين، والمؤيد كالقاضي (بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٥ - الصفحة ٢٥٩).

^{٩٩} العباس بن مرداس (توفي ٦٣٩ م.)، هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، بن معز، أبو الهيثم؛ شاعر فارس من سادات قومه. أمه الخنساء الشاعرة. مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم قبيل فتح مكة. كان العباس بدويًا قحًا. وهو ممن ذم الخمر وحرّمها في الجاهلية. له ديوان شعر مطبوع. وقيل للعباس بن مرداس: لم تركت الشراب، وهو يزيد في سماحتك؟ فقال: أكره أن أصبح سيد قومي وأمسي سفيهم.

^{١٠٠} أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن سلمة ابن عامر بن هرمة الكنانى القرشي ويُسمى أبو إسحاق (٧٠٩-٧٨٦ م.)، هو شاعر غزل من سكان المدينة. كان من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. أجاد الغزل والمجاء والفخر والحكمة، وبرع في وصف مشاهد الصحراء، يتردد في معانيه بين متابعة القدماء وبين مجازاة المحدثين، وكان يكثر من التشبيه ويجوّد شعره. وكان مولعًا بالشراب، لا يصبر على النبيذ، يستهتر بسكره.

^{١٠١} العباس بن المأمون (توفي ٨٣٨ م.) هو العباس بن الخليفة العباسي عبد الله المأمون ابن هارون الرشيد، كان قائدا عسكريا بارزا في الحروب الإسلامية البيزنطية، تنازل عن الخلافة لصالح عمه محمد المعتصم بالله.

^{١٠٢} الغساسنة أو بنوغسان أو أزد غسان هم سلالة عربية أسست مملكة في الشام ضمن حدود الإمبراطورية البيزنطية في فترة ما قبل الإسلام. أسس المملكة العربية أحفاد قبيلة الأزد والذين هاجروا في أوائل القرن الثالث الميلادي إلى بلاد الشام، حيث اندمج بعضهم مع المجتمعات المسيحية المتهلينة، وقد تحولوا إلى الديانة المسيحية في العقود الأولى من القرون الميلادية بينما كان البعض الآخر من المسيحيين وذلك قبل الهجرة إلى الشمال للهروب من الاضطهاد الديني. بعد استقرارهم في بلاد الشام، تحالف الغساسنة مع الإمبراطورية الرومانية وقتلوا معهم ضد الساسانيين الفارسيين وحلفائهم العرب من سلالة المناذرة. كما كانت أراضي الغساسنة بمثابة منطقة عازلة تحمي الأراضي التي ضمها الرومان ضد غارات القبائل البدوية. اعتنق عدد قليل من الغساسنة الإسلام بعد الفتح الإسلامي؛ وظلّ معظم الغساسنة على الديانة المسيحية وانضموا إلى المجتمعات الملكانية والسريانية ضمن ما هو الآن الأردن وفلسطين وسوريا ولبنان.

^{١٠٣} جبلة بن الأيهم ملك نصارى العرب وهو جبلة بن الأيهم بن جبلة بن الحارث بن أبي شمر، واسمه المنذر بن الحارث. هو آخر ملوك الغساسنة في الشام. حكم ما بين عامي ٦٣٢ و٦٣٨ ميلادية. وكان بذلك الملك السادس والثلاثين في سلالة الغساسنة الذين كانوا متحالفين مع الروم قبل الإسلام، وهم من العرب النصارى، اتفقت روايات أهل الأخبار في موضوع دخول جبلة في الإسلام في عهد عمر بن الخطاب ثم ارتداده إلا رواية واحدة ذهبت إلى أنه لم يسلم.

^{١٠٤} البُسْتِي (أبو الفتح) نحو (٩٤١-١٠٠٩ م.)، أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين بن يوسف البُسْتِي. من شعراء العصر العباسي. شهد الأدباء والنقاد لأبي الفتح بجودة شعره ونثره، وبطريقته الخاصة في الكتابة. وقد نظم شعراً باللغة الفارسية مما يدل على إتقانه لها. ولعلَّ من أجود شعره قصيدته المطولة الوحيدة التي بلغت خمسة وستين بيتاً، وأخذت إسمها من مضمونها فهي (الحِكم) لأنها تشتمل على حكم بارعة. ويدور شعر البستي في الغزل والمدح والهجاء والذم والعتاب والشكوى، والخمر، والشيب والكِبَر، والأدب والإخوانيات وفي وصف البلاغة والكتاب والقلم.

^{١٠٥} الرَّمْخَشَرِي (١٠٧٤-١١٤٣ م.): جاز الله، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الرَّمْخَشَرِي. من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب. ولد في رَمْخَشَر في تركمانستان، وسافر إلى مكة فجاور بها زمناً فلقب بـ جاز الله. كان الرَّمْخَشَرِي معتزلياً حنفيّاً، وكان يجاهر بمذهبه الاعتزال ويدونه في كتبه ويصرح به في مجالسه. وقد بذل الرَّمْخَشَرِي مجهوداً كبيراً في تفسيره في سبيل تفسير الآيات القرآنية على مقتضى مذهب الاعتزال وأصوله الخمسة.

^{١٠٦} بهاء الدين بن شداد (١١٤٥-١٢٣٤ م.)، قاضي وعالم ومؤرخ مسلم عاصر صلاح الدين الأيوبي، وأرخ لحقبة. هو يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب الأسدي الموصلّي الحلي الشافعي، يقال له "ابن شداد"، والملقّب ببهاء الدين. مات أبوه وهو صغير، فنشأ عند أخواله بني شداد، وشداد جدّه لأُمّه فنسب إليهم، وابن شداد موصلّي المولد والنشأة ولكنّه حلي الدار، إذ عاش بقية حياته في حلب وكان قاضياً. كتب ابن شداد العديد من الأعمال حول تطبيق الشريعة الإسلامية مثل "ملجأ القضاة من غموض الأحكام" و"البراهين على الأحكام" و"فضائل الجهاد".

^{١٠٧} سعيد بن العاص (٦٢٢-٦٧٩ م.)، سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي القرشي، من الأمراء الولاة الفاتحين. ولد في مكة عام الهجرة على الأغلب، في حين يعدُّ بعض المؤرخين ميلاده في السنة الثالثة للهجرة. كان لسعيد دور كبير ومهم ومميز في جمع القرآن الكريم وكتابته في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان. توفي وهو وإل على المدينة، ومع خصائصه الحميدة من كرم وشجاعة ووقار إلا أنه لم يخل من الشدة والقسوة، غير أن حياده في الخلاف بين الصحابة ومشاركته في كتابة القرآن الكريم التي أكسبته صفة «صاحب الصحيفة الصادقة» ودوره الريادي في الفتوحات الإسلامية يحو كل مثلبة بدرت منه.

^{١٠٨} الخطيئة هو أبو مُلَيْكَة جرول بن أوس بن مالك العبسي، لُقّب بالخطيئة لقصر قامته، ولد في بني عبس، شبّ فقيراً، حيث لا يعرف له نسب. شاعر مخضرم أدرك الجاهلية وعصر الإسلام، نظم في أغراض الشعر المختلفة، إلا أنه برع في فن الهجاء الشعري بما براعة، فقد كان هجاءً عنيفاً، لم يكد يسلم من لسانه أحد، حتى روى المؤرخون أن الأمر قد بلغ به حدّاً حتى هجا أمه وأباه ونفسه.

^{١٠٩} سلامة الزرقاء جارية ابن رامين، وكانت إحدى القينات المحسنات. قال أبو الفرج: وابن رامين هو عبد الملك بن رامين مولى عبد الملك بن بشر ابن مروان. وكان له جوار مغنّيات مجيدات، وهنّ سلامة الزرقاء، وربيحة، وسعدة. كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب - المكتبة الشاملة الحديثة ص ٧٥.

(<https://al-maktaba.org/book/10283/1626#p7>).

^{١١٠} بشار بن برد (٧١٤-٧٨٤ م.) هو بشار بن برد بن يرجوخ العقيلي، ويكنى بأبي معاذ، فارسي الأصل. شاعر مطبوع إمام الشعراء المولدين. ومن المخضرمين حيث عاصر نهاية الدولة الأموية وبداية الدولة العباسية. ولد أعمى وكان

من فحولة الشعراء وسابقهم الجودين. كان غزير الشعر، سمح القريحة، كثير الافتنان، قليل التكلف، ولم يكن في الشعراء المولدين أطيح منه ولا أصوب بديعًا. اتهم في آخر حياته بالزندقة. فضرِب بالسياط حتى مات.

^{١١١} حَمِيرٌ، أحد أشهر قبائل العرب، وهي من نسل سبأ وهم عرب من نسل قحطان. من سلالتهم التبابعة ملوك اليمن وكانوا قد حكموا أرض الجزيرة العربية والشام وكانت من أكبر القبائل تعدادًا. لهم حضارة سميت بحضارة حمير وهي باقية إلى يومنا هذا. وتفرعت منها بطون وأفخاذ كثيرة سكنت اليمن والحجاز ونجد والخليج والعراق وسوريا والشام بشكل عام ومصر والسودان. كما انتشروا في المغرب العربي وما زالت مساكنهم وحضاراتهم الأصلية باقية إلى يومنا هذا في اليمن.

^{١١٢} كسرى الثاني أو خسرو الثاني (٥٧٠-٦٢٨ م.) المعروف أيضاً بلقب برويز ومعناه (المظفر)، كان ملك الدولة الساسانية في بلاد فارس. ابن هرمز الرابع، وحفيد كسرى الأول. وهو آخر ملوك الإمبراطورية الساسانية الذين حكموا لفترة طويلة قبل الفتح الإسلامي لبلاد فارس الذي بدأ بعد خمس سنوات تقريباً من إعدامه. فقد عرشه، ثم استعاده بمساعدة الإمبراطور البيزنطي موريكيوس، وبعد عقدٍ من الزمان أراد أن يُعيدَ أجمادَ الأخمينيين، فقام باحتلال المقاطعات البيزنطية الغنية في الشرق. قضى الكثير من فترة حكمه في حروبٍ مع الإمبراطورية البيزنطية.

^{١١٣} قُباد الثاني ويسمى أيضاً شِيرِيوِيَّة (٥٩٠-٦٢٨ م.)، كان ملك بلاد فارس، وهو ابن كسرى الثاني، رفع إلى العرش بعد معارضة أبيه في فبراير ٦٢٨، بعد الانتصارات العظيمة للإمبراطور هرقل. عرف بقتله لأبيه وثمانية عشر من أخوته، وبدأ المفاوضات مع هرقل، ولكن لم يتحقق حلمه بالحكم نتيجة موته بعد بضعة شهور من بداية حكمه.

^{١١٤} سنمار مهندس بيزنطي ينسب له بناء قصر الخورنق الشهير بظهر الكوفة. يضرب به المثل "جزاء سنمار" حيث انه عند انتهائه من بناء القصر قال لصاحب القصر الذي هو الملك النعمان (٥٨٢-٦٠٩ م.)، ملك الحيرة بالعراق، ان هناك آجرة لو زالت لسقط القصر كله، وأنه لا يعلم مكانها غيره، وأنه يستطيع بناء قصر أفضل من الخورنق، فما كان من صاحب القصر إلا أن ألقاه من أعلى القصر، ويعتقد ان هذا السبب في ضرب المثل.

^{١١٥} الخَوْرَنْقُ هو قصر كان في نواحي العراق يعتقد أنه كان موجوداً قرب ما يسمى حالياً ناحية أبوصخير جنوب العراق، بناه النعمان بن المنذر، وقد ورد الحديث عنه في أحاديث العرب وأشعارهم.

^{١١٦} هُرْمُزُ الرابع (٥٤٠-٥٩٠ م.) كان ملك الدولة الساسانية في بلاد فارس (٥٧٩-٥٩٠ م.)، وهو ابن وخليفة كسرى الأول (الذي حكم من ٥٣١ إلى ٥٧٩) وكانت والدته أميرة الخزر. أشير إلى هرمز الرابع بسبب تسامحه الديني، ورفضه النداءات من قبل الكهنة الزرادشتيين لاضطهاد السكان المسيحيين في البلاد. اعتبرته المصادر المعاصرة عمومًا شخصية استبدادية بسبب سياساته. يقدم التاريخ الحديث نظرة أكثر اعتدالاً عنه، ويعتبره حاكمًا حسن النية سعى إلى مواصلة سياسات والده، وإن كان ذلك بطموح مفرط. اتصف هرمز الرابع بالتجبر والعنف، إلا أنه لم يكن عديم الشفقة.

^{١١٧} عروة بن الورد العبسي (٥٤٠-٦٠٧ م.) شاعر من عبس من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعايلكها المعدودين المقدمين الأجواد. كان يسرق ليطعم الفقراء ويحسن إليهم. وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أحققوا في غزواتهم ولم يكن لهم معاش ولا مغزى. كان عروة ذا شخصية فريدة تخطت شخصيته كشاعر

وفارس، فكانت دعوته إلى الصلعة سبيله لإقامة نوع من العدالة الاجتماعية، فلم يكن إقباله على الغزو غاية بقدر ما كان وعياً شعورياً واضحاً ولّد إحساساً بالغبن الاجتماعي الذي تتلقاه فئات من الناس تعيش على هامش المجتمع، فكان يسوؤه أن يسكن بعض العرب قصوراً من رخام وبعضهم ينام في بيوت متواضعة. وقد امتاز عروة بأنه أضفى على الصلعة نوعاً من الاحترام والتقدير.

^{١١٨} هُرمزان (قتل في عام ٢٣ للهجرة ٦٤٤ م.) هو أحد قادة الفرس إبان الفتح الإسلامي، وكان قائد الجيش الفارسي في معركة القادسية. قُتل الخليفة عمر بن الخطاب في نهاية شهر ذي الحجة سنة ٢٣ هـ، حين طعنه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة بخنجر، قتل عبيد الله بن عمر بن الخطاب الهرمزان ومعه جفينة (من مسيحيي الحيرة) إذ اتهمهما بموافقة أبي لؤلؤة على قتل أبيه.

^{١١٩} علي بن الجهم، هو أحد أبرز الشعراء في عصره، حيث تميز بفصاحة لسان وقدرة على التعبير، ظهرت من خلال قصائده التي لم تخل من بعض الصدمات، مثلما حدث مع الخليفة الذي نعته بالكلب في شعره. جاءت مقابلة الخليفة المتوكل مع ابن الجهم، عندما كان الشاعر اليافع ما زال هذا البدوي الصحراوي الذي وإن كان على علم واضح، إلا أنه كان لا يفرق بين الكلمات التي قد تذكر للخلفاء وقد لا تذكر، لذا قال فيه تلك القصيدة وسط مجلسه:

وكالتيس في قراع الخطوب

أنت كالكلب في حفاظك للود

من كبار الدلائل الذنوب

أنت كالدلو لا عدمنك دلوا

أثارت أبيات ابن الجهم حفيظة الجالسين مع الخليفة، حيث نعته فيها بالكلب في حفظ الود وبالتيس في مواجهة المخاطر وباللدلو المستخدم لنقل الماء، وهي الأمور التي لم تغضب المتوكل نفسه لأنه كان يدرك البيئة المختلفة التي حضر علي منها، فقرّبه منه وأعطاه داراً على شاطئ دجلة، ليعود الشاعر الشاب من جديد ويتلو قصيدته المعروفة عيون المها،
^{١٢٠} أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور العباسي الهاشمي القرشي (٨٢٢-٨٦١ م.) وفترة الخلافة (٨٤٧-٨٦١) خلفاً لأخيه الواثق بالله وخلفه ابنه المعتصم بالله. هو الخليفة العباسي العاشر، وخليفة المسلمين التاسع والعشرون، أو الثامن والعشرون وفق من يرى أحقية عبد الله بن الزبير على معاوية بن يزيد ومروان بن الحكم في الخلافة بعد يزيد بن معاوية.

^{١٢١} العرب يسمون الضبع أم عامر.

^{١٢٢} عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي أبو حفص (٦٨١-٧٢٠ م.) هو ثامن الخلفاء الأمويين، عمر الثاني. ولد سنة ٦١ هـ في المدينة المنورة، ونشأ فيها عند أخواله من آل عمر بن الخطاب، فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة في المدينة، وكان شديد الإقبال على طلب العلم. ولّاه الخليفة الوليد بن عبد الملك على إمارة المدينة المنورة، ثم ضم إليه ولاية الطائف فصار والياً على الحجاز كلها، ثم عُزل عنها وانتقل إلى دمشق. فلما تولى سليمان بن عبد الملك الخلافة قرّبه وجعله وزيراً ومستشاراً له، ثم جعله ولي عهده، فلما مات سليمان سنة ٩٩ هـ تولى عمر الخلافة. تميّزت خلافة عمر بن عبد العزيز بعدد من المميّزات، منها: العدل والمساواة، وردُّ المظالم التي كان أسلافه من بني أمية قد ارتكبوها، وعزل جميع الولاة الظالمين ومعاقبتهم، كما أعاد العمل بالشورى، ولذلك عدّه كثير من العلماء خامس الخلفاء الراشدين، كما اهتم بالعلوم الشرعية، وأمر بتدوين الحديث النبوي الشريف. استمرت خلافة عمر سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيام، حتى قُتل مسموماً سنة ١٠١ هـ، فتولى يزيد بن عبد الملك الخلافة من بعده.

^{١٢٣} هَبَّئَقَة: من الشخصيات التاريخية في التراث العربي التي يضرب بها المثل في الحماسة، والتي هي تماماً مثل جحا وأشعب وآخرين دخلت عليها الكثير من الإضافات والقصص المختلفة. بحسب ما ورد في التراث فإن اسمه يَزِيدُ بْنُ مَرْوَانَ القَيْسِيُّ، ويُقَالُ يَزِيدُ بْنُ مَرْوَانَ، وقد ورد في "لسان العرب" أنه رجل كان أحقق من بني قيس بن ثعلبة، وكان يلقب بـ "ذو الوُدَعَات"، وقد كان يضرب به المثل في الحمق. ويقال في المثل العربي "أحقق من هبنقة" أي ذلك الشخص الذي جاوز حدود الإدراك والوعي المنطقي وقد غطته الحماسة، التي قبل عنها "أعيت من يداويها".

^{١٢٤} الأمين: أبو عبد الله محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس، وهو سادس الخلفاء العباسيين، تولى الخلافة بين عامي ١٩٣ إلى ١٩٨ للهجرة ٨٠٩-٨١٣ ميلادية، ودامت فترة حكمه خمس سنوات تقريباً، وأهم ما ميز عهده هو النزاع الذي قام بينه وبين أخيه المأمون.

^{١٢٥} علي بن جبلة بن عبد الله الأبنواوي (ولد ٧٧٦- ٨٢٨ م)، ويكنى أبا الحسن، ويلقب بالعكوك. وُلِدَ في بغداد. كان أعمى أسود أبرص من أحسن الناس إنشاداً.

^{١٢٦} سليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي (٦٧٤-٧١٧ م) هو الخليفة الأموي السابع.

^{١٢٧} قبائل بني النعمان من شبه الجزيرة العربية. أسهمت في فتوحات بلاد الشام والعراق ومصر والمغرب العربي. وهذه القبيلة تفرّعت منها عدة قبائل عربية. ويرى صاحب كتاب «جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية»

(ص ٣٧٨) أن آل النعمان المسلمين يعودون بنسبهم إلى الخليفة عمر بن الخطاب عن طريق جدّهم الشيخ موسى

النعمان العمري، في حين أن صاحب كتاب «الاختيارات الزينية من تراجم ذرية خالد بن الوليد المخزومية» (ص

٣٢٩) يؤكد بأن عشائر آل نعمان (وهي عشائر كثيرة) إنما تعود بنسبها إلى الأمير خالد بن الوليد.

^{١٢٨} رمضان عبد الرحمن لاوند (١٩٢٠-١٩٩٥) من مواليد بيروت ١٩٢٠ من عائلة بيروتية. تمّ قبوله في جامعة

السوربون تلميذاً ومحاضراً فيها وقدم أطروحته في فلسفة ابن سينا. أعدّ وقدم العديد من البرامج التلفزيونية. كان استاذاً

محاضراً في العديد من الجامعات العربية، كما كان خطيباً مفوّهاً ومحدثاً عالماً. وضع أكثر من عشرين كتاباً في الفكر

والسياسة والحضارة الإسلامية كما ترجم الكثير من الكتب من اللغة الفرنسية الى العربية.

(<https://www.ramadanlawand.com/cv.html>)